كتاب المجروحين

من المحدثين

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المجروحين

من المحدثين

لابن حبان

المجلد الأول

تحقيق

حمدي عبد المجيد السلفي

دار الصميعي

للنشر والتوزيع

الطبعة الأولى

١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م

دار الصميعي للنشر والتوزيع

هاتف وفاكس: ٤٢٦٢٩٤٥ - ٤٢٥١٤٥٩

الرياض - السويدي - شارع السويدي العام

ص.ب: ٤٩٦٧ - الرمز البريدي ١١٤١٢

المملكة العربية السعودية

كلمة الناشر

الحمد للّه رب العالمين؛ والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين؛

أما بعد: فلا يخفى على طلبة العلم عموماً؛ والمهتمين بعلم الحديث خصوصاً الأهمية العظمى للكتب التي ألفها الإمام الحافظ محمد بن حبان البستي؛ المتوفى سنة (٣٥٤هـ) ـ رحمه الله تعالى ـ فقد ألف كتاب التقاسيم والأنواع والمشهور بصحيح ابن حبان؛ وكتاب الثقات؛ وكتباً أخرى هي في غاية النفاسة عند طلبة العلم والمهتمين بالكتاب التراثي.

ومن أشهر كتب الإمام الجليل كتاب «المجروحين» وهو كتاب خاص بجمع تراجم من الرواة الضعفاء ومن دونهم.

وقد تولى تحقيقه وخدمته الشيخ الفاضل/ حمدي بن عبدالمجيد السلفي حفظه الله تعالى.

ومما يجدر ذكره هنا أننا سبق وأن نشرنا ـ بحمد الله ـ كتاب «تذكرة الحفاظ»؛ للحافظ محمد بن طاهر القيسراني المتوفى سنة (٥٠٧هـ) ـ رحمه الله تعالى ـ بتحقيق الشيخ حمدي السلفي ـ أيضاً ـ وهذا الكتاب جمع وفهرسة لأطراف كتاب المجروحين لابن حبان؛ فالحمد للّه على توفيقه.

ويسرنا نحن في «دار الصميعي للنشر والتوزيع» أن نخرج هذا السفر المبارك؛ سائلين الله عز وجل أن ينفع به، وأن يجد المكانة الطيبة عند أهل العلم وطلابه.

دار الصميعي للنشر والتوزيع



مقدمة المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد.

أما بعد فإن معرفة السنة النبوية من الواجبات، لأنها المبيِّنة لكتاب الله تعالى الذي هو المصدر الرئيسي للتشريع الإسلامي، ولما كانت السنة المبنية على الأحاديث دَخَلَ فيها كثير من الأحاديث الضعيفة والموضوعة التي شوهت جمال الإسلام، وجب النظر في حال تلك الأحاديث ليعرف صحيحها من سقيمها فيحتج بالصحيح ويرد السقيم، وذلك لا يعرف إلا بالنّظر في إسناد الحديث ومتنه، لأن الإسناد من الدين، ولولا الإسناد لقال الناس ما شاؤوا، والنظر في المتن له مقام آخر، والنظر في الإسناد اقتضى معرفة حال رواة الحديث جرحاً وتعديلاً، فلذلك ألف نقاد الحديث الكتب في الجرح والتعديل، وهي كثيرة جداً وغالبها الآن مطبوع.

وممن أدلى دلوه في هذا المضمار أبو حاتم بن حبان البستي حيث

ألف كتابين مهمين أحدهما (الثقات) وهو مطبوع، والثاني كتابنا هذا (كتاب المجروحين من المحدثين) ولأهمية هذا الكتاب ترى كتب الجرح التي ألفت بعد المؤلف مشحونة بالمنقولات عنه.

والكتاب طبع مرتين مرة في الهند ومرة في حلب والطبعتان مملوءتان بالأخطاء الفاحشة وبإدخال تراجم في صلب الكتاب وهي ليست منها كما هو في طبعة حلب بتحقيق محمود إبراهيم وفيهما من السقط الكثير، بل فيهما تراجم ساقطة بكاملها، وأما التحريف والتصحيف فحدث ولا حرج، لذلك رأيت أن الكتاب يحتاج إلى تحقيق جديد فشمرت عن ساعد الجد بعد حصولي على مصورة للنسخة القيمة من الكتاب والتي هي في مكتبة جامع آيا صوفيا تحت رقم (٤٩٦) في مدينة إستانبول.

أما عملي في الكتاب فهو تحقيق النص بشكل دقيق، لأنه المهم، ثم ذكر بعض المصادر التي ترجمت للراوي عند ترجمته[١]، وذكر موضع الأحاديث التي أوردها المؤلف من (تذكرة الحفاظ) حيث لا داعي لتطويل هوامش الكتاب بتخريج تلك الأحاديث ما دام تلك الأحاديث مخرجة في كتاب مطبوع.

أما المؤلف فهو الحافظ العلامة محمد بن حبان بن أحمد بن حبان أبو حاتم التميمي البستي السجستاني، ولد بعد المئتين والسبعين وتوفي سنة (٣٥٤) هجرية، وقد أطال كثير من العلماء في ترجمته مثل الحافظ الذهبي في سير أعلام النبلاء (١٦/٩٢ ـ ١٠٤) وغيره فلا نرى التطويل في ترجمته وذكر مشايخه وتلاميذه ومكانته العلمية، ومؤلفاته فلتراجع من مصادرها.

وأما كونه من المتشددين في الجرح فقد فصل ذلك العلماء وخاصة ابن عبدالهادي في الصارم المنكي وغيره.

وطريقته في كتابه هذا الاعتماد على من سبقه من النقاد مثل ابن معين وأحمد والفلاس وابن مهدي والقطان، ومن لم يجد فيه جرحاً يسبر رواياته

---

(١) لسان الميزان، بتحقيق محمد عبدالرحمن المرعشلي، وبقية المصادر وطبعاتها معروفة.

ومن خلال مروياته يجرحه، أو يعتمد على مشاهدته فيمن عاصره.

وذكر في مقدمته القيمة لهذا الكتاب طريقه في الجرح فلا داعي أن نعيد كلامه، وقد أضربت عن تعليقات الدارقطني لأنها طبعت على حدة إلا نادراً جداً.

وغايتنا أن نضع في متناول طلبة العلم نسخة من الكتاب محققة ومتقنة قدر استطاعتنا لأنه لا يمكن لأحد أن يدعي أنه وصل إلى الكمال في عمله والله الموفق ونعم المولى ونعم الوكيل.

ثم إني لم أشر إلى الأخطاء الإملائية أو التصحيف أو التحريف في الأصل وإنما صححت ما هو خطأ حتى لا أثقل الكتاب بالهوامش، وجعلت زيادات النسخ بين معكوفين [ ] هكذا.

حمدي بن عبدالمجيد بن إسماعيل السلفي

مصيف سرسنك

١٩٩٧/٩/١٦

كتاب جرح ابن حبان

الجزء الأول من كتاب المجروحين من المحدثين

تصنيف أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد

التميمي رحمه الله عليه

رواية أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني

إجازة عنه

رواية أبي محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري إجازة

عنه

رواية أبي منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون

إجازة عنه

رواية أبي الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي [illegible] عنه

للمبارك بن علي بن حمد الصيرفي

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر بفضلك

الحمد لله الواحد الاحد المحمود الصمد الذي لا يفنيه تكرار دور الاحوال ولا يلحقه
التغير ولا انتقال وهو خالق الخلائق ومنشئهم ورازق العباد ومفنيهم خلق
الاشيا من غير امثال باصل وذرا البشر من غير ارتسام بمثل ثم اخرج منهم صفايا
اوليائه حتى انقادت انفسهم لعبادته وطبع على قلوب اعدائه حتى ارتدوا عن
الانقياد لطاعته ثم اصطفى منهم طائفة اصفيا وجعلهم بررة اتقيا فافرغ عليهم
انواع نعمته بعد دوام لصفوة طاعته فهم القائمون باظهار دينه المتمسكون بسنن
نبيه صلى الله عليه وسلم فلله الحمد على ما قدره وقضى ودبره وامضى حمدا لا يبلغ الذاكرون
له امدا ولا يحصي المحصون له عددا واشهد ان لا اله الا الله الذي هو شاهد لا يجري
ومنتهى كل شكوى لا يعزب عنه مثقال ذرة في الارض ولا في السما ولا اصغر من ذلك ولا اكبر
واشهد ان محمدا عبده المصطفى ورسوله المرتضى بعثه اليهم داعيا والى جنانه هاديا
فصلى الله عليه وعلى آله الطيبين الاخيار اما بعد فان احسن ما يدخر المرء
للخير في العقبى وافضل ما يكتسب به الاجر في الدنيا حفظ ما يعرف به الصحيح من الاخبار
وتمييزه وبين الموضوع ومن الاخبار اذ لا تتهيا معرفة السقيم من الصحيح ولا استخراج
الدليل من الصريح الا بمعرفة ضعفا المحدثين والثقات وكيفية ما كانوا عليه
في الحالات فاما الثقات المرضيون والعدول المحتجون فقد ذكرناهم باسمائهم
وما نعرف من انسابهم في كتاب جمعناه في المحدثين الثقات العدول من الماضين
ممن اطلق الائمة عليهم القدح وصح عندنا فيهم الجرح واذكر السبب الذي من اجله
جرح والعلة التي بها قدح ليرفض سلوك ذلك اعوجاج بالقول باخبارهم عند
الاحتجاج واقصد في ذلك ترك الاسهاب والتطويل والزم لمن سلك الى تيسير
التحصيل وبالله نستعين على السداد في المقال وبه نعوذ من الحيرة والضلال انه

مكحول نا احمد بن سليمان الرهاوي نا ابو نعيم نا حماد بن زيد عن ابن عون قال ابراهيم
النخعي اياكم والمغيرة بن سعيد وابا عبد الرحيم فانهما كذابان سمعت مكحولا يقول سمعت
جعفر بن ابان الحافظ يقول سمعت ابن نمير يقول مغيرة بن سعيد هذا كان ساحرا مشعبذا
واما بيان فكان زنديقا قتلهما خالد بن عبد الله القسري واحرقهما بالنار اخبرنا ابن المسيب
نا محمد بن خلف العسقلاني نا يحيى بن عبد الله بن بكير قال سمعت الليث بن سعد يقول قدم
علينا شيخ من اهل الاسكندرية يروي عن نافع ونافع يومئذ حي قال فاتيناه فكتبنا عنه
قنداقين عن نافع فلما خرج الشيخ ارسلنا بالقنداقين الى نافع فما عرف منها حديثا
واحدا فقال اصحابنا ينبغي ان يكون هذا من الشياطين الذين حبسوا
اخر الجزء [illegible] يتلوه في الثاني النوع الثاني
قال ابو حاتم ومنهم من استغواه الشيطان حتى كان يضع الحديث والحمد لله رب العالمين
وصلواته على سيد المرسلين محمد النبي وآله الطاهرين
شاهدت على وجه الجزء الاول من هذا الجزء بخط شيخنا الحافظ ابي الفضل
محمد بن ناصر السلامي يقول هذا الكتاب بخط الشيخ ابي حفص عمر بن احمد البرمكي والد ابي اسحاق
البرمكي الفقيه الحنبلي كتبه للشيخ الفقيه ابي اسحاق ابراهيم بن احمد المعروف بابن شاقلا الحنبلي
وسماعه من الشيخ ابي الحسن الدارقطني عن مصنفه ابي حاتم بن حبان اجازة وهو كتاب عزيز
حسن جامع ما جمع مثله وفيه اشياء لم يذكرها غيره والحواشي التي فيه وما على ظهر
كل جزء وجوهها بخط ابن شاقلا رحمه الله وعدد اجزائه تسعة عشر جزءا
وعلى وجه الجزء بخط ابن شاقلا حدثني ابو الحسن علي بن عمر بن احمد الدارقطني الحافظ من حفظه
نا ابو اسحاق ابراهيم بن دبيس بن احمد الحداد وجماعة قالوا نا جعفر بن محمد بن الحسن الرازي
ابو يحيى نا الهيثم بن اليمان ابو بشر نا محمد بن زياد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس عن عائشة
قالت ربما فركت المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم يصلي حدثنا ابو بكر

بن معدان بن داود بن عبد الملك بن مسلمة بن يزيد بن مسلم بن الا باسناده مثله ابو بكر
حدثني محمد بن سهل البحري بن احمد حدثنا عمرو الحمصي بن ابي بن بقية قال حدثني
سعيد بن ابي سعيد عن بشر بن منصور عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب
عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا سلمان كل طعام وشراب
وقعت فيه دابة ليس لها دم فماتت فيه فهو حلال اكله وشربه ووضوءه
آخر العلل

بسم الله الرحمن الرحيم

رب يسر بفضلك

الحمد لله الواحد الأحد، المحمود الصمد الذي لا يفنيه تكرارُ دَور الأحوال، ولا أنواعُ التغيير والانتقال، وهو خالق الخلائق ومنشئهم، ورازق العباد ومغنيهم، قد كون الأشياء من غير امتثال بأصل، وذرأ البشر من غير ارتسام بنسل، ثم شرح منهم صدور أوليائه، حتى انقادت أنفسهم لعبادته، وطبع على قلوب أعدائه حتى ازوارت عن الاكتساب لطاعته[1]، ثم اصطفى منهم طائفة أصفياء، وجعلهم بررةً أتقياء، فأفرغ عليهم أنواع نعمه، وهداهم لصفوة طاعته، فهم القائمون بإظهار دينه، [و] المتمسكون بسنن نبيه ﷺ، فله الحمد على ما قَدَّر وقضى، ودَبَّرَ وأمضى، حمداً لا يبلغ الذاكرون له أحداً، ولا يحصي المحصون له عدداً، وأشهد أن لا إله إلا الله الذي هو شاهد كل نجوى، ومنتهى كل شكوى، ﴿لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلْأَرْضِ وَلَآ أَصْغَرُ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْبَرُ﴾ وأشهد أن محمداً عبده المصطفى ورسوله المرتضى، بعثه إليه داعياً، وإلى جنابه هادياً، فصلى الله [وسلم] عليه وعلى آله الطيبين الأخيار.

أما بعد فإن أحسنَ ما يَدَّخر المَرْءُ من الخير في العقبى، وأفضل ما يكتسب به الذخر في الدنيا حفظ ما يعرف به الصحيح من الآثار، ويميز

(١) في طبعة حلب لجنتهِ تبعاً لمخطوطة القاهرة.

بينه وبين الموضوع من الأخبار، إذ لا يَتَهَيَّأُ معرفة السقيم من الصحيح، ولا استخراج الدليل من الصريح، إلا بمعرفة ضعفاء المحدثين والثقات، وكيفية ما كانوا عليه في الحالات، فأما الأئمة المرضيون، والثقات المحدثون، فقد ذكرناهم بأسمائهم، وما نعرف من أنبائهم، وإني ذاكر ضعفاء المحدثين، وأضداد العدول من الماضيين، مِمَّنْ أطلق أئمتنا عليهم القدح، وصح عندنا فيهم الجرح، وأذكر السبب الذي من أجله جُرِحَ. والعلة التي بها قُدِح، ليرفض سلوك الاعوجاج، بالقول بأخبارهم عند الاحتجاج، وأقصد في ذلك ترك الإمعان والتطويل، وألزم الإشارة إلى نفس التحصيل، وبالله أستعين على السداد في المقال، وبه نتعوذ من الحيرة والضلال، إنه منتهى رجاء المؤمنين، وولي جزاء المحسنين.

ذكر الحث على حفظ السنن ونشرها

حدثنا محمد بن محمود بن عدي النسائي، قال: حدثنا حميد بن زنجويه، قال: حدثنا يعلى بن عبيد، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه، قال: قام رسول الله ﷺ بالخيف من منى، فقال: «نَضَّرَ اللَّهُ عَبْداً سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا، ثُمَّ أَدَّاهَا إِلَى مَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ لاَ فِقْهَ لَهُ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، ثَلاَثٌ لاَ يُغَلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ: إِخْلاَصُ الْعَمَلِ، وَالنَّصِيحَةُ لِأُولِي الْأَمْرِ، وَلُزُومُ الْجَمَاعَةِ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تَكُونُ مِنْ وَرَائِهِمْ»[1].

---

(١) رواه أحمد (٤/٨٠ و ٨٢) وابن ماجه (٢٣١) وغيرهما من طرق عن محمد بن إسحاق به.

قال الدارقطني فيما علق على هذا الإسناد: لم يسمع هذا الحديث محمد بن إسحاق من الزهري إنما سمعه من عبدالسلام بن أبي الجنوب عن الزهري، كذلك قال ابن نمير، عن محمد بن إسحاق.

وقد روى هذا الحديث عن مالك بن أنس، عن الزهري، كذلك تفرد به عبدالله بن محمد بن ربيعة القدامي عن مالك انتهى.

قال أبو حاتم: الواجب على كل من رُكِّبَ فيه آلة العلم أن يراعي أوقاته على حفظ السنن، رجاء اللحوق بمن دعا لهم النبي ﷺ، إذِ اللَّهُ جل وعلا أمر عباده باتباع سنته، وعند التنازع الرجوعَ إلى ملته، حيث قال: ﴿فَإِن تَنَٰزَعۡتُمۡ فِي شَيۡءٖ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ﴾ ثم نفى الإيمان عمن لم يُحَكِّمْهُ فيما شجر بينهم فقال: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤۡمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيۡنَهُمۡ ثُمَّ لَا يَجِدُواْ فِيٓ أَنفُسِهِمۡ حَرَجٗا مِّمَّا قَضَيۡتَ وَيُسَلِّمُواْ تَسۡلِيمٗا ﴿٦٥﴾﴾ ولم يقل حتى يُحكِّموا فلاناً وفلاناً فيما شجر بينهم، ولا قال حرجاً مما قضى فلان وفلان، فالحَكَمُ بين الله وبين خلقه رسول الله ﷺ فقط، فلا يجب لمن أُشعر الإيمان قلبه أن يقصر في حفظ السنن بما قدر عليه، حتى يكون رجوعه عند التنازع إلى قول من ﴿وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلۡهَوَىٰٓ ﴿٣﴾ إِنۡ هُوَ إِلَّا وَحۡيٞ يُوحَىٰ ﴿٤﴾﴾ ﷺ فجعلنا الله منهم بمنه.

ذكر التغليظ في الكذب على رسول الله ﷺ

حدثنا عبدالله بن محمد بن سلم ببيت المقدس، قال: حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، قال: حدثنا الأوزاعي، قال: حدثني حسان بن عطية، عن أبي كبشة السلولي، عن عبدالله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً، وَحَدِّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلاَ حَرَجَ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»(١).

قال أبو حاتم رضي الله عنه: في أمر النبي ﷺ أمته بالتبليغ عنه مَنْ بعدهم مع ذكره إيجاب النار للكاذب عليه دليلٌ على أنه إنما أمر بالتبليغ عنه ما قاله النبي ﷺ أو ما كان من سنته فعلاً أو سكتاً [سكوتاً] عند المشاهدة،

= قلت: حديث ابن نمير رواه ابن ماجه (٢٣١) والطحاوي في المشكل (١٦٠٢) والطبراني (١٥٤٢).

وللحديث شواهد.

(١) رواه البخاري (٣٤٦١) وأحمد (١٥١/٢ و ٢٠٢ و ٢١٤) والترمذي (٢٦٦٩) وأبو خيثمة في العلم (٤٥) وابن أبي شيبة (٧٦٠/٨) والمصنف في الصحيح (٦٢٥٦) والطحاوي في المشكل (١٣٣ و ٣٩٨) من طرق عن الوليد به.

لا أنه يدخل في قوله ﷺ: «نَضَّرَ اللَّهُ امْرَأً» المحدثون بأسرهم، بل لا يدخل في ظاهر هذا الخطاب، إلا من أدّى صحيح حديث رسول الله ﷺ دون سقيمه، وإني خائف على من روى ما سمع من الصحيح والسقيم أن يدخل في جملة الكذبة على رسول الله ﷺ إذا كان عالماً بما يروي، وتعيين [تمييز] العدول من المحدثين والضعفاء والمتروكين بحكم المبين عن الله تبارك وتعالى.

ذكر الخبر الدال على صحة ما ذهبنا إليه

حدثنا عمران بن موسى بن مجاشع، قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا شعبة، عن الحكم، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن سمرة بن جندب، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ حَدَّثَ عَنِّي حَدِيثاً وَهُوَ يُرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبَيْنِ»[1].

ذكر خبر ثان يصرح بصحة ما ذكرناه

حدثنا عبدالله بن محمد المديني، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، قال: حدثنا النضر بن شميل، قال: حدثنا شعبة، عن حبيب بن أبي ثابت، قال: سمعت ميمون بن أبي شبيب، يحدث عن المغيرة بن شعبة، أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ رَوَى عَنِّي حَدِيثاً وَهُوَ يُرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبَيْنِ»[2].

قال أبو حاتم: في هذا الخبر دليل على صحة ما ذكرنا أن المحدث إذا روى ما لم يصح عن النبي ﷺ مما تُقُوِّلَ عليه، وهو يعلم ذلك يكون كأحد الكاذبين، على أن ظاهر الخبر ما هو أشد، وذاك أنه قال ﷺ: «مَنْ

---

(١) رواه مسلم في مقدمة صحيحه (٩/١) وأحمد (١٤/٥) والمصنف في صحيحه (٢٩) والطحاوي في المشكل (٤٢٢) وغيرهم.

(٢) رواه مسلم في المقدمة (٩/١) والترمذي (٢٦٦٢) وابن ماجه (٤١) والطحاوي في المشكل (٤٢٣ ـ ٤٢٦) وغيرهم.

رَوَى عَنِّي حَدِيثاً وَهُوَ يُرَى أَنَّه كَذِبٌ» ولم يقل إنه يتيقن أنه كذب.

فكل شاك فيما يروي أنه صحيح أو غير صحيح داخل في ظاهر خطاب هذا الخبر، ولو لم يتعلم التاريخ وأسماء الثقات والضعفاء ومن يجوز الاحتجاج بأخبارهم ممن لا يجوز إلا لهذا الخبر الواحد، لكان الواجب على كل من ينتحل السنن أن لا يقصر في حفظ التاريخ، حتى لا يدخل في جملة الكذبة على رسول الله ﷺ.

وأقل ما يثبت به خبر الخاصة حتى تقوم به الحجة على أهل العلم هو خبر الواحد الثقة في دينه المعروف بالصدق في حديثه، العاقل بما يحدث به، العالم بما يحيل معاني الحديث من اللفظ المنسري على التدليس في سماع ما يروى عن الواحد مثله في الأحوال التي وصفتها حتى ينتهي ذلك إلى رسول الله ﷺ سماعاً متصلاً.

ذكر خبر ثالث يدل على صحة ما ذهبنا إليه

حدثنا أحمد بن يحيى بن زهير بتستر، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن إشكاب، قال: حدثنا علي بن حفص المدائني، قال: حدثنا شعبة، عن حبيب بن عبدالرحمن، عن حفص بن عاصم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْماً أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ»[1].

قال أبو حاتم: في هذا الخبر زجر للمرء أن يحدث بكل ما يسمع حتى يعلم على اليقين صحته، ثم يحدث به دون ما لا يصح على حسب ما ذكرناه قبل.

---

(١) رواه المصنف في صحيحه (٣٠) بهذا الإسناد واللفظ، وهو في مقدمة صحيح مسلم (٥) ورواه أبو داود (٤٩٩٢) وابن أبي شيبة (٥٩٥/٨) والحاكم (١١٢/١) من طرق عن شعبة به.
قال الدارقطني: هذا حديث رواه غندر وابن أبي عدي وغيرهما عن شعبة مرسلاً، وذكره علي بن حفص المدائني، وغيره أثبت منه.
قلت: والمرسل عند أبي داود (٤٩٩٢) والحاكم (١١٢/١) والقضاعي في مسند الشهاب (١٤١٦).

ذكر الخبر الدال على استحباب معرفة الضعفاء

حدثنا أحمد بن مكرم بن خالد البِرْتي ببغداد، قال: حدثنا علي بن المديني، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، قال: حدثنا ثور بن يزيد، قال: حدثني خالد بن معدان، قال: حدثني عبدالرحمن بن عمرو السلمي، وحجر بن حجر الكلاعي، قالا: أتينا العرباض بن سارية ـ وهو ممن نزل فيه ﴿وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَآ أَجِدُ مَآ أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ﴾ ـ فسلمنا وقلنا: أتيناك زائرين ومقتبسين، فقال العرباض: صلى بنا رسول الله ﷺ الصبح ذات يوم، ثم أقبل علينا فوعظنا موعظة بليغة، ذرفت منها العيون، ووجلت منها القلوب، فقال قائل: يا رسول الله كأن هذه موعظةُ مودع، فماذا تعهد إلينا؟ قال: «أُوصِيكُمْ بِتَقْوىَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَإِنْ عَبْداً حَبَشِيّاً مُجَدَّعاً، فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ فَسَيَرَى اخْتِلَافاً كَثِيراً، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ، فَتَمَسَّكُوا بِهَا، وَعَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ، وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الأُمُورِ، فَإِنَّ كُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلاَلَةٌ»(١).

قال أبو حاتم: في قوله ﷺ: «فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ فَسَيَرَى اخْتِلَافاً، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي» دليل صحيح على أنه ﷺ أمر أمته بمعرفة الضعفاء منهم من الثقات، لأنه لا يتهيأ لزوم السنة مع ما خالطها من الكذب والأباطيل إلا بمعرفة الضعفاء من الثقات.

---

(١) رواه المصنف في صحيحه (٥) فراجعه.

وقد علم النبي ﷺ ما يكون من ذلك في أمته، إذ قال: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ». نعوذ بالله من حالة تقربنا إلى سخطه وأليم عقابه.

ذكر خبر فيه كالأمر بالجرح للضعفاء

حدثنا الحسن بن سفيان النسائي، قال: حدثنا عبدالأعلى بن حماد النرسي، قال: حدثنا سفيان، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، قال: مر عمر بن الخطاب بحسان بن ثابت وهو ينشد الشعر في المسجد، فلحظ إليه، فقال حسان: قد كنت أنشد فيه مع من هو خير منكم، ثم التفت إلى أبي هريرة، فقال: أنشدك الله هل سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يَا حَسَّانُ أَجِبْ عَنِّي، اللَّهُمَّ أَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ»؟ قال: نعم[1].

قال أبو حاتم: في هذا الخبرِ كالدليل على الأمر بجرح الضعفاء، لأن النبي ﷺ قال لحسان: «أَجِبْ عَنِّي» فإنما أمره أن يذب عنه ما كان يتقول عليه المشركون، فإذا كان في تقول المشركين على رسول الله ﷺ يَأْمُرُ[2] أن يذب عنه وإن لم يضر كذبهم المسلمين، ولا أحلوا به الحرام، ولا حرموا به الحلال، كان من كذب على رسول الله ﷺ من المسلمين الذين يحل الحرام ويحرم الحلال بروايتهم أحرى أن يأمر بذب ذلك الكذب عنه ﷺ.

وأرجو أن الله تبارك وتعالى يؤيد من فعل ذلك بروح القدس كما دعا لحسان بذب الكذب عنه، وقال: «اللَّهُمَّ أَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ» ولم يكن هذا العلم في زمان قط تعلمه أوجب منه في زماننا هذا لذهاب من كان يحسن هذا الشأن، وقلة اشتغال طلبة العلم به، لأنهم اشتغلوا في العلم في زماننا هذا، وصاروا حيزين [حزبين]، فمنهم طلبة الأخبار الذين يرحلون فيها إلى الأمصار، وأكثر همهم الكتابة والجمع دون الحفظ والعمل به، وتعبير [تمييز] الصحيح من السقيم حتى سماهم العوام «الحشوية» والحيز [الحزب]

---

(١) رواه المصنف في صحيحه (١٦٥٣) فراجعه.

(٢) في الأول فأمر وهو خطأ والصواب ما أثبتنا كما في مطبوعة حلب.

الآخر المتفقهة الذين جعلوا جل اشتغالهم الآراء والجدل، وأغضوا عن حفظ السنن ومعانيها وكيفية قبولها، وتعبير [تمييز] الصحيح من السقيم منها، مع نبذهم السنن قاطبة وراء ظهورهم.

وقد أخبر المصطفى ﷺ أن العلم ينقص في آخر الزمان، وأرى العلوم كلها يزداد إلا هذه الصناعة الواحدة، فإنها كل يوم في النقص، فكأن العلم الذي خاطب النبي ﷺ أمته بنقصه في آخر الزمان هو معرفة السنن، ولا سبيل إلى معرفتها إلا بمعرفة الضعفاء والمتروكين.

ذكر السنة في ذلك

حدثنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث، قال: حدثنا أحمد بن صالح، قال: حدثنا عنبسة، عن يونس، عن ابن شهاب، قال: حدثني حميد بن عبدالرحمن، أن أبا هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ، وَيَنْقُصُ الْعِلْمُ، وَتَظْهَرُ الْفِتَنُ، وَيَكْثُرُ الْهَرَجُ» قيل: يا رسول الله أيم هو؟ قال: «الْقَتْلُ الْقَتْلُ»[1].

قال أبو حاتم: في هذا الخبر كالدليل على أن ما لم ينقص من العلم ليس بعلم الدين في الحقيقة، إذ أخبر المصطفى ﷺ أن العلم ينقص عند تقارب الزمان.

وفيه دليل على أن ضد العلم يزيد، وكل شيء زاد مما لم يكن مرجعه إلى الكتاب والسنة، فهو ضد العلم، ولست أعلم العلوم كلها إلا في الزيادة إلا هذا الجنس الواحد من العلم، وهو الذي لا يكون للإسلام قوام إلا به، إذ الله عز وجل أمر الناس باتباع رسوله، وعند التنازع الرجوع إلى ملته عند الحوادث، حيث قال: ﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟﴾ ثم نفى الإيمان عمن لم يحكّم رسوله فيما شجر بينهم فقال: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا۟ فِىٓ

(١) رواه المصنف في صحيحه (٦٧١١ و ٦٧١٧) فارجعه.

أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا ﴿٦٥﴾﴾ فمن لم يحفظ سنن النبي ﷺ ولم يحسن تمييز صحيحها من سقيمها. ولا عرف الثقات من المحدثين ولا الضعفاء من المتروكين، ومن يجب قبول انفراد خبره ممن لا يجب قبول زيادة الألفاظ في روايته، ولم يحسن معاني الأخبار، والجمع بين تضادها في الظواهر، ولا عرف المفسر من المجمل، ولا المختص من المتقضى [المفصل]، ولا الناسخ من المنسوخ، ولا اللفظ الخاص الذي يراد به العام، ولا اللفظ العام الذي يراد به الخاص، ولا الأمر الذي هو فريضة وإيجاب، ولا الأمر الذي هو فضيلة وإرشاد، ولا النهي الذي هو حتم لا يجوز ارتكابه من النهي الذي هو ندب مباح استعماله مع سائر فصول السنن وأنواع أسباب الأخبار على حسب ما ذكرناها في كتاب فصول السنن. كيف يستحل أن يفتي؟ أم كيف يسوغ لنفسه تحريم الحلال وتحليل الحرام تقليداً منه لمن يخطىء ويصيب؟ رافضاً قول من ﴿وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ ﴿٣﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْىٌ يُوحَىٰ ﴿٤﴾﴾ ﷺ.

وقد أخبر المصطفى ﷺ كيفية نقص العلم الذي ذكر في خبر أبي هريرة، وأن ذلك ليس برفع العلم نفسه، بل هو موت العلماء الذين يحسنون ذلك.

ذكر السنة المصرحة بذلك

حدثنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا هشام بن عروة، قال: حدثني أبي، قال: سمعت عبدالله بن عمرو من فيه إلى فِيَّ، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لاَ يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعاً يَنْتَزِعُهُ مِنَ النَّاسِ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعُلَمَاءِ، حَتَّى إِذَا لَمْ يُبْقِ عَالِماً اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤَسَاءَ جُهَّالاً، [فـ]سُئِلُوا فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا»[1].

---

(١) ورواه البخاري (١٠٠) ومسلم (٢٦٧٣) والمصنف في صحيحه (٤٥٧١ و ٦٧١٩ و ٦٧٢٣) وغيرهم.

قال أبو حاتم: في هذا الخبر دليل على أن رفع العلم الذي ذكرنا قبل ونقصه عند تقارب الزمان لا يكون برفع يرفع من الأرض، ولكنه بموت العلماء الذين يحسنون علم السنن على حسب ما ذكرنا فصولها حتى لا يبقى منهم إلا الواحد بعد الواحد، ثم يتخذ عند ذلك الناس رؤساء لا يحسنون ذلك، فيفتون بغير علم فيضلون ويضلون، نعوذ بالله من حالة تقربنا إلى سخطه وأليم عقابه.

وإنما نوينا في بث ما خرجنا من هذه الكتب التي لم يمعن أئمتنا الكلام فيها، ولا فرعوا الفروع عليها اعتماداً منا على اكتساب الذخر في الآجل، لأنه من خير ما يخلف المرء بعده بحكم النبي ﷺ.

ذكر خبر ثان يدل على استحباب معرفة الضعفاء من المحدثين

حدثنا أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا عبدالوهاب [الثقفي]، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن ابن أبي بكرة، عن أبي بكرة، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ الزَّمَانَ قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيْأَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ، مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ، ثَلاَثَةٌ مُتَوَالِيَاتٌ، ذُو القَعْدَةِ وَذُو الحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ وَرَجَبُ مُضَرَ الَّذي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ - ثم قال: - «أَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟» قلنا: الله ورسوله أعلم، فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه، قال: «[أ] لَيْسَ ذُو [ذَا] الْحِجَّةِ؟» قلنا: بلى، قال: «أَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟» قلنا: الله ورسوله أعلم، فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه، قال: «أَلَيْسَ الْبَلْدَةَ الْحَرَامَ؟» قلنا: نعم، قال: «فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، وَسَتَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ فَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ، فَلاَ تَرْجِعُوا بَعْدِي ضُلاَّلاً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، أَلاَ لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ مِنْكُمُ الْغَائِبَ، فَلَعَلَّ بَعْضَ مَنْ يَبْلُغُهُ يَكُونُ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضِ مَنْ يَسْمَعُهُ، أَلاَ هَلْ بَلَّغْتُ؟ أَلاَ هَلْ بَلَّغْتُ؟»(١).

قال أبو حاتم: في قوله: «أَلاَ لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ مِنْكُمُ الْغَائِبَ» دليل على

---

(١) رواه المصنف في صحيحه (٥٩٧٥) بهذا الإسناد واللفظ فراجعه.

استحباب معرفة الضعفاء من المحدثين، إذ لا يتهيأ للشاهد أن يبلغ الغائب ما شهد إلا بعد المعرفة بصحة ما يؤدي إلى من بعده، وإنه متى ما أدى إلى من بعده ما لم يصح عن رسول الله ﷺ، فكأنه لم يؤد عنه شيئاً، وأن من لم يعتبر [يميز] الثقات من الضعفاء ولم يحط علمه بأسبابهم [بأنسابهم] لا يتهيأ له تخليص الصحيح من بين السقيم، فإذا وقف على أسمائهم وأنسابهم والأسباب التي أدت إلى نفي الاحتجاج بهم تنكب حديثهم، ولزم السنن الصحيحة، فيرويها حينئذ، حتى يكون داخلاً في جملة من أمر النبي ﷺ بأن يبلغ الشاهد منهم الغائب، جعلنا الله من المتبعين لسنته والذابين الكذب عن نبيه ﷺ، إنه رؤوف رحيم.

ذكر خبر توهم الرعاع من الناس ضد ما ذهبنا إليه

حدثنا الفضل بن الحباب بالبصرة، قال: حدثنا القعنبي، قال: حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، أنه قيل لرسول الله ﷺ: ما الغيبة؟ قال: «ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ» قيل: أفرأيت إن كان فيه ما نقول؟ قال: «إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدِ اغْتَبْتَهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ بَهَتَّهُ»[(١)].

قال أبو حاتم: احتج بهذا الخبر جماعة ممن ليس الحديث صناعتهم، وزعموا أن قول أئمتنا: فلان ليس بشيء، وفلان ضعيف، وما يشبه هذا من المقال غيبة إن كان فيهم ما قيل، وإلا فهو بهتان عظيم.

ولو تملق قائل هذا إلى باريه في الخلوة، وسأله التوفيق لإصابة الحق لكان أولى به من الخوض فيه، إذ ليس من صناعته، لأن هذا ليس بالغيبة المنهي عنها، وذاك [ذلك] أن المسلمين قاطبة ليس بينهم خلاف أن الخبر لا يجب أن يُسْمَعَ عند الاحتجاج إلا من الصدوق العاقل، فكان من [في] إجماعهم هذا دليل على إباحة جرح من لم يكن بصدوق في الرواية، على

---

(١) ورواه مسلم (٢٥٨٩) والمصنف في صحيحه (٥٧٥٨ و ٥٧٥٩) وأبو داود (٤٨٧٤) والترمذي (١٩٣٤) وغيرهم من طرق عن العلاء به.

أن السنة تصرح عن المصطفى بضد ما انتحل مخالفونا فيه.

ذكر الخبر الدال على صحة ما ذهبنا إليه

حدثنا الحسن بن سفيان الشيباني، قال: حدثنا محمد بن المنهال الضرير، قال: حدثنا يزيد بن زريع، قال: أخبرنا روح بن القاسم، عن محمد بن المنكدر، عن عروة، عن عائشة، قالت: أقبل رجل، فلما رآه النبي ﷺ فقال: «بِئْسَ أَخُو الْعَشِيرَةِ - أو قال - ابْنُ الْعَشِيرَةِ» فلما جاء النبي ﷺ كلمه وانبسط إليه، فلما وَلَّى، قالت عائشة: يا رسول الله لما رأيته قلت ما قلت، فلما جاء كلمته وانبسطت إليه؟ فقال: «يَا عَائِشَةُ إِنَّ شَرَّ أُمَّتِي عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ تَرَكَهُ النَّاسُ اتِّقَاءَ فُحْشِهِ»[1].

قال أبو حاتم: وفي هذا الخبر دليل على أن إخبار الرجل ما في الرجل على جنس الديانة [الإبانة] ليس بغيبة، إذ النبي ﷺ قال: «بِئْسَ أَخُو الْعَشِيرَةِ أَو ابْنُ الْعَشِيرَةِ» ولو كان هذا غيبة لم يطلقها رسول الله ﷺ، وإنما أراد بقوله هذا أن تعتد ترك الفحش لأنه أراد ثلبه، وإنما الغيبة ما يريد القائل به القدح في المقول فيه.

وأئمتنا رحمة الله عليهم فإنهم إنما بينوا هذه الأشياء وأطلقوا الجرح في غير العدول لئلا يحتج بأخبارهم، لا أنهم أرادوا ثلبهم والوقيعة فيهم، والإخبار عن الشيء لا يكون غيبة إذا أراد القائل غير الثلب.

حدثنا عمر بن محمد بن بجير بن راشد، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: حدثنا عفان، قال: كنت عند إسماعيل بن علية، فحدث رجل عن

---

(١) ورواه البخاري (٦٠٣٢) من طريق روح به.
ورواه المصنف في صحيحه (٤٥٣٨) وأحمد (٣٨/٦) والحميدي (٢٤٩) والبخاري (٦٠٥٤ و ٦١٣١) ومسلم (٢٥٩١) وأبو داود (٤٧٩١) والترمذي (١٩٩٦) وغيرهم من طريق سفيان عن محمد بن المنكدر به.
ورواه عبدالرزاق (٢٠١٤٤) ومن طريقه مسلم (٢٥٩١) من طريق معمر عن ابن المنكدر به.
ورواه المصنف في صحيحه (٥٦٩٦) من طريق عبدالله بن دينار عن عروة به.

رجل بحديث، فقلت: لا تحدث عن هذا، فإنه ليس بثبت، فقال: قد اغتبته، فقال إسماعيل: ما اغتابه، ولكنه حكم أنه ليس بثبت[1].

حدثنا محمد بن زياد الزبادي، قال: حدثنا أحمد بن علي، قال: حدثنا مكي بن إبراهيم، قال: كان شعبة يأتي عمران بن حُدَيْرٍ، فيقول: تعال حتى نغتاب ساعة في الله عز وجل، نذكر مساوىء أصحاب الحديث[2].

حدثنا لقمان بن علي [السرخسي]، قال: حدثنا عبدالصمد بن الفضل، قال: حدثنا مكي [بن إبراهيم]، قال: كان شعبة يجيء إلى عمران بن حُدَيْر، فيقول: قم بنا حتى نغتاب في الله تبارك وتعالى.

قال أبو حاتم: أجمع الجميع على أن الشاهدين لو شهدا عند الحاكم على شيء من حطام هذه الدنيا، ولم يعرفهما الحاكم بعدالة أن عليه أن يسأل المعدل عنهما، فإن كتم المعدل عيباً أو جرحاً علم فيهما أثم، بل عليه الواجب أن يخبر الحاكم بما يعلم منهما من الجرح أو التعديل حتى يحكم الحاكم بما يصح عنده، فإذا كان ذلك جائزاً لأجل التافه من حطام هذه الدنيا الفانية، كان ذلك عند ذب الكذب عن رسول الله ﷺ أولى وأحرى، فإن الشاهد إذا كذب في شهادته لا يعدوه كذبه، والكاذب على رسول الله ﷺ يحل الحرام ويحرم الحلال ويتبوأ مقعده من النار.

وكيف لا يجوز القدح فيمن تبوأ مقعده من النار بفعل فعله؟

ولقد حدثنا عمر بن محمد الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: سمعت يحيى بن سعيد، يقول: سألت سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج ومالك بن أنس وسفيان بن عيينة عن الرجل يكون واهي الحديث،

---

(١) ورواه مسلم (٢٦/١) في المقدمة ومن طريقه وغيره رواه الخطيب في الكفاية (ص ٤٣) ورواه الرامهرمزي في المحدث الفاصل (٨٥٣) ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢٣/١).

(٢) ورواه الخطيب في الكفاية (ص ٤٥).

يأتيني الرجل فيسألني عنه، فأجمعوا أن أقول: ليس هو بثبت، وأن أبين أمره[١].

حدثني محمد بن المنذر بن سعيد، قال: حدثنا أبو زرعة، قال: سمعت أبا مسهر يسأل عن الرجل يغلط ويهم ويصحف، فقال: بَيِّنْ أمره، قلت لأبي مسهر: أترى ذلك من الغيبة؟ قال: لا[٢].

حدثنا الحسن بن سفيان، قال: سمعت معاذ بن شعبة يقول: قال أبو داود: جاء عباد بن صهيب إلى شعبة، فقال: إن لي إليك حاجة فقال: ما هو؟ فقال: تكف عن أبان بن أبي عياش، فقال: أنظرني ثلاثاً، فجاءه بعد الثالثة فقال: يا عباد نظرت فيما قلتَ فرأيت أنه لا يحل السكوت عنه[٣].

حدثنا محمد بن عبدالرحمن [الفقيه] قال: حدثنا الحسين بن الفرج، عن سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، قال: جاءني أبان بن أبي عياش، فقال: أحب أن تكلم شعبة أن يكف عني، قال: فكلمته فكف عنه أياماً، فأتاني في بعض الليل، فقال: إنك سألتني أن أكف عن أبان، وإنه لا يحل الكف عنه، فإنه يكذب على رسول الله ﷺ[٤].

حدثنا محمد بن عبدالله الهجري بالأبلة، قال: حدثنا عبدالله بن جنيق، قال: قال سفيان الثوري: من هم أن يكذب في الحديث سقط حديثه.

حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: حدثنا أبو قدامة، قال: سمعت ابن مهدي يقول: مررت مع سفيان الثوري برجل، فقال: كذاب، والله لولا أنه لا يحل لي أن أسكت لسكت.

---

(١) ورواه مسلم في المقدمة (١/١٧) والرامهرمزي في المحدث الفاصل (٨٥٠ و ٨٥١) والخطيب في الكفاية (ص ٤٣) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢/٢٤).
(٢) ورواه الخطيب في الكفاية (ص ٤٥).
(٣) سيأتي في ترجمة أبان بن أبي عياش.
(٤) سيأتي كذلك في ترجمة أبان.

حدثني محمد بن المنذر، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سليمان، عن أبي الحارث الزبيري [الزبيدي]، قال: سمعت الثوري يقول: ما سترت على أحد يكذب في حديثه[1].

قال أبو حاتم: فهؤلاء أئمة المسلمين وأهل الورع في الدين أباحوا القدح في المحدثين وبينوا الضعفاء والمتروكين، وأخبروا أن السكوت عنه ليس مما يحل، وأن إبداءه أفضل من الإغضاء عنه، وقد تقدمهم فيه أئمة قبلهم ذكروا بعضهم، وحثوا على أخذ العلم من أهله.

حدثنا الحسين بن إسحاق الأصبهاني بالكرج، قال: حدثنا حميد بن الربيع الخزاز، قال: حدثنا محمد بن زياد، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس، قال: إن هذا العلم دين، فانظروا عمن تأخذون دينكم[2].

حدثنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أسماء، قال: حدثنا مهدي بن ميمون، عن ابن سيرين، قال: إن هذا العلم دين، فانظروا عمن تأخذون[3].

حدثنا محمد بن سعيد القزاز، قال: حدثنا الحسن بن عبدالرحمن المصري، قال: حدثنا ابن بكير، قال: حدثنا مالك، عن زيد بن أسلم، قال: إن هذا العلم دين، فانظروا ممن تأخذون دينكم.

حدثنا الحسين بن إسحاق الأصبهاني، قال: حدثنا عقيل بن يحيى الطهراني، قال: حدثنا أصرم بن حوشب، عن الواقع بن سويد، عن أبي هريرة، قال: إن هذا العلم دين، فانظروا عمن تأخذون دينكم.

---

(١) هو عند ابن الجوزي في الموضوعات من طريق محمد بن عبدالله بن سليمان مطين عن جمهور بن منصور عن أبي الحارث الزبيدي به ولفظه: ما ستر الله عز وجل أحداً يكذب في الحديث. وجمهور هذا ذكره ابن حبان في الثقات، ولا أعرف أبا الحارث هذا هل هو محمد بن مصعب الدمشقي أو غيره.

(٢) في إسناده كذاب وآخر متهم بالكذب.

(٣) ورواه مسلم في مقدمة صحيحه (١/١٤).

حدثنا محمد بن عبدان بن هارون الأزرق بواسط، قال: حدثنا محمد بن عبدالملك الدقيقي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل السكري الكوفي، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: دخلنا على أنس بن سيرين في مرضه، فقال: اتقوا الله يا معشر الشباب، وانظروا ممن تأخذون هذه الأحاديث، فإنها دينكم.

حدثنا الضحاك بن هارون بجنديسابور، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن زيد المذاري. قال: حدثنا الأنصاري، عن الأشعث، عن الحسن، قال: إن هذا العلم دين، فانظروا عمن تأخذونه.

حدثنا الحسن بن محمد بن مصعب، قال: حدثنا سليمان بن معبد، عن يونس بن محمد، قال: قال أبو المهلب المغيرة بن محمد، قال: حدثنا الضحاك بن مزاحم، قال: إن هذا العلم دين، فانظروا عمن تأخذونه[١].

حدثنا محمد بن عبدالله بن المهدي بإسفرايين، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله الحداد، قال: حدثنا داود بن سليمان القصار، قال: حدثنا سويد بن عبدالعزيز، عن مغيرة، عن إبراهيم، قال: إن هذا العلم دين، فانظروا عمن تأخذونه.

حدثنا محمد بن المنذر، قال: حدثنا ربيعة بن الحارث قاضي حمص، قال: حدثنا محمد بن زياد الحمصي، قال: حدثنا هشيم، عن مغيرة، عن إبراهيم، قال: إن هذه الأحاديث دين، فانظروا عمن تأخذون دينكم.

قال مغيرة: كنا إذا أتينا الرجل لنأخذ عنه نظرنا إلى سمته وإلى صلاته، ثم أخذنا عنه.

حدثنا عبدالملك بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن علي الأبار، قال: حدثنا أبو غسان زنيج الرازي، قال: قال بهز: دين الله أحق من طُلِبَ له العدول.

---

(١) ورواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١٥/٢).

سمعت إبراهيم بن نصر العنبري، يقول: سمعت علي بن خشرم، يقول: سمعت ابن إدريس يقول: لا يسمع الحديث ممن يشرب المسكر لا ولا كرامة.

حدثنا ابن قتيبة بعسقلان، قال: حدثنا محمد بن المتوكل بن أبي السري، قال: حدثنا يحيى بن سليم، قال: حدثنا عبيدالله بن عمر، قال: قال ابن سيرين: إن الرجل ليحدثني بالحديث فما أتهمه، ولكن أتهم من حدثه، وإن الرجل ليحدثني بالحديث فما أتهم من حدثه، ولكن أتهمه هو.

حدثنا أبو المعافي أحمد بن محمد بن إبراهيم الأنصاري بِجُبَيْل، قال: حدثنا يوسف بن بحر الجبلي، قال: سمعت سَلْم بن ميمون الخواص، يقول: كنت آتي الرجل أريد أن أسمع منه، فأسأل: من أين خبره؟ فإن كان خبره من جهته سمعت منه، وإلا لم أسمع منه.

سمعت إبراهيم بن نصر العنبري، قال: سمعت محمد بن بحير الهمداني، يقول: سمعت إبراهيم بن الأشعث يقول: سمعت أبا أسامة، يقول: قد يكون الرجل كثير الصلاة، كثير الصوم، ورعاً، جائز الشهادة في الحديث لا يسوى ذِه، ورفع شيئاً ورمى به.

قال إبراهيم بن الأشعث: إذا وجدتم رجلاً معروفاً بشدة الطلب ومجالسة الرجال فاكتبوا عنه.

سمعت يعقوب بن يوسف بن عاصم ببخارى، يقول: سمعت أبا قلابة الرقاشي، يقول: سمعت أبا صفوان القديدي، يقول: قال شعبة بن الحجاج: الأشراف لا يكذبون.

حدثنا عبدالملك بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن علي الأبار، قال: حدثنا الوليد بن شجاع، قال: حدثنا الأشجعي، قال: سمعت سفيان يقول: لو هَمَّ الرجل أن يكذب في الحديث وهو في جوف بيت لأظهر الله عليه.

قال أبو حاتم: ما كلف الله عباده أخذ الدين عمن ليس بثقة، ولا أمرهم بالانقياد للحجاج بمن ليس بعدل مرضي.

وقد روي عن النبي ﷺ في نفي جواز أخذ العلم عمن لا يجوز شهادته خَبَرٌ غير محفوظ.

حدثنا به الحسن بن سفيان، قال: حدثنا محمد بن بكار بن الريان، قال: حدثنا حفص بن عمر قاضي حلب، عن صالح بن حسان، عن محمد بن كعب، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ تَأْخُذُوا الْعِلْمَ إلا مِمَّنْ تُجِيزُونَ شَهَادَتَهُ»[1].

قال أبو حاتم: هذا خبر باطل رفعه، وإنما هو قول ابن عباس، فرفعه حفص بن عمر هذا، ولسنا بخير أن نحتج بخبر لا يصح من جهة النقل في شيء من كتبنا، ولأن فيما يصح من الأخبار بحمد الله ومنه كاف يغني عنا عن الاحتجاج في الدين بما لا يصح منها، ولو لم يكن الإسناد وطلب هذه الطائفة له لظهر في هذه الأمة من تبديل الدين ما ظهر في سائر الأمم، وذاك أنه لم تكن أمة لنبي قط حفظت عليه الدين عن التبديل ما حفظت هذه الأمة، حتى لا يتهيأ أن يزداد في سنة من سنن رسول الله ﷺ ألف ولا واو، كما لا يتهيأ زيادة مثله في القرآن، لحفظ هذه الطائفة السنن على المسلمين وكثرة عنايتهم بأمر الدين، ولولاهم لقال من شاء ما شاء.

حدثنا محمد بن عبدالرحمن، قال: حدثنا الحسين بن الفرج، قال: حدثنا عبدان بن عثمان، قال: سمعت ابن المبارك يقول: الإسناد من الدين، لولا الإسناد لقال من شاء ما شاء، فإذا قيل: عمن بَقِيَ[2].

حدثني محمد بن المنذر، قال: حدثنا أبو الحسين الأصبهاني، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: سمعت أبا سعيد الحداد، يقول: الحديث درج، والرأي مرج، فإذا كنت في المرج فاذهب كيف شئت، وإذا كنت في درج فانظر أن لا تزلق فيندق عنقك.

حدثنا محمد بن سعيد القزاز، قال: حدثنا أبو رفاعة العدوي، قال:

---

(١) سيأتي في ترجمة حفص بن عمر.

(٢) انظر تعليقنا على بغية الملتمس (ص ٣٧).

حدثنا يوسف بن سلمان، قال: حدثنا سفيان، قال: قال الزهري لأبي بكر الهذلي: إني أراك يعجبك الحديث، فقال: أجل، قال: أما إنه لا يعجب إلا ذكور الرجال.

حدثنا محمد بن أحمد بن أبي عون، قال: حدثنا أحمد بن الحسن الترمذي، قال: حدثنا عمرو بن عاصم، قال: حدثنا بكر بن سلام، عن أبي بكر الهذلي، قال: قال لي الزهري: يا هذلي أيعجبك الحديث؟ قال: قلت: نعم، قال: أما إنه يعجبه ذكور الرجال، ويكرهه مؤنثوهم.

حدثنا محمد بن المسيب بن إسحاق، قال: حدثنا عبدالله بن سعيد الكندي، قال: حدثنا ابن إدريس، قال: ربما حدث الأعمش بالحديث ثم يقول: بقي رأس المال حدثني فلان، قال: حدثنا فلان عن فلان.

حدثنا محمد بن عبدالرحمن، قال: حدثنا الحسين بن الفرج، عن عبدالصمد بن حسان، قال: سمعت الثوري يقول: الإسناد سلاح المؤمن، إذا لم يكن معه سلاح فبأي شيء يقاتل؟

حدثنا مكحول، قال: حدثنا النضر بن سلمة، قال: حدثنا مؤمل بن إسماعيل، قال: سمعت شعبة يقول: كل حديث ليس فيه حدثنا وحدثنا فهو مثل الرجل بالفلاة معه البعير ليس له خطام.

حدثنا الحسن بن سفيان، قال: سمعت صالح بن حاتم بن وردان، يقول: سمعت يزيد بن زريع، يقول: لكل شيء فرسان، ولهذا العلم فرسان.

قال أبو حاتم: فرسان هذا العلم الذين حفظوا على المسلمين الدين، وهدوهم إلى الصراط المستقيم، الذين آثروا قطع المفاوز والقفار على التنعم في الدمن والأوطار في طلب السنن في الأمصار، وجمعها بالرحل والأسفار والدوران في جميع الأقطار، حتى إن أحدهم ليرحل في الحديث الواحد الفراسخ البعيدة وفي الكلمة الواحدة الأيام الكثيرة، لئلا يُدْخل فصل في السنن شيئاً يضل به، وإن فعل فهم الذابون عن رسول الله ﷺ ذلك الكذب، والقائمون بنصرة الدين.

وإن من التفتيش والبحث عن هذا الشأن ما:

حدثنا عبدالله بن قحطبة بِفَم الصلح، قال: حدثنا أحمد بن زكريا الواسطي، قال: سمعت أبا الحارَث الوراق[1]، يقول: جلسنا على باب شعبة نتذاكر السند، فقلت: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبدالله بن عطاء، عن عقبة بن عامر، عن النبي ﷺ، قال: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ دَخَلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ» فخرج شعبة بن الحجاج وأنا أحدث بهذا الحديث فصفعني، ثم قال: يا مجنون سمعتُ أبا إسحاق يحدث عن عبدالله بن عطاء، عن عقبة بن عامر، فقلتُ: يا أبا إسحاق سمعت عبدالله بن عطاء يحدث عن عقبة بن عامر؟ [قال:] سمعت عبدالله بن عطاء، قلت: عبدالله سمع عقبة بن عامر، فقال: اسكت، فقلت: لا أسكت، فالتفت إليَّ مسعر بن كدام، فقال: يا شعبة عبدالله بن عطاء حي بمكة، فخرجت إلى مكة، فلقيت عبدالله بن عطاء، فقلت: حديثَ الوضوء، فقال: عقبة بن عامر، قلت: يرحمك الله سمعته منه؟ قال: لا، حدثني سعد بن إبراهيم، فمضيت فلقيت سعد بن إبراهيم، فقلت: حديثَ الوضوء، فقال: من عندكم خرج، حدثني زياد بن مخراق، فانحدرت إلى البصرة، فلقيت زياد بن مخراق وأنا شحب اللون وسخ الثياب كثير الشعر، فقال: من أين؟ فحدثته الحديث، فقال: ليس هو من حاجتك، قلت: فما بد، قال: حتى تذهب تدخل الحمام وتغسل ثيابك، ثم تجيء فأحدثك به، قال: فدخلت الحمام وغسلت ثيابي، ثم أتيته فقال: حدثني شهر بن حوشب، قلت: شهر بن حوشب عمن؟ قال: عن أبي ريحانة، قلت: هذا حديث صعد، ثم نزل، دمروا عليه، ليس له أصل.

حدثنا إسحاق بن أحمد القطان بتستر [بتنيس]، قال: حدثنا محمد بن سعيد بن غالب، قال: حدثنا نصر بن حماد، قال: كنا بباب شعبة ومعي جماعة وأنا أقول لهم: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبدالله بن عطاء، عن عقبة بن عامر في الوضوء عن النبي ﷺ قال: فلطمني شعبة

(١) قال أبو الحسن الدارقطني: اسمه نصر بن حماد.

لطمة ودخل الدار ومعه عبدالله بن إدريس قال: ثم خرج بعد ذلك وأنا قاعد أبكي، فقال لعبدالله بن إدريس: بعد هو يبكي، فقال عبدالله: إنك لطمت الرجل، فقال: إنه لا يدري ما يحدث، إني سمعت أبا إسحاق يحدث بهذا الحديث عن عبدالله بن عطاء، فقال لأبي إسحاق: من عبدالله هذا؟ فغضب، فقال مسعر: إن عبدالله بن عطاء حي بمكة، قال: فخرجت من سنتي إلى الحج ما أريد إلا الحديث، فأتيت مكة فسألت عن عبدالله بن عطاء، فدخلت عليه، فإذا فتىً شاب، فقلت: أي شيء حدثني عنك أبو إسرائيل؟ فقال لي: نعم، قلت: لقيت عقبة؟ قال: لا، ولكن سعد بن إبراهيم حدثنيه، قال: فأتيت مالك بن أنس وهو حاج، فسألته عن سعد بن إبراهيم، فقال لي: ما حج العام، فلما قضيت نسكي مضيت إلى المدينة، فأتيت سعد بن إبراهيم، فسألته عن الحديث، فقال لي: هذا الحديث من عندكم خرج، فقلت له: كيف؟ قال: حدثني زياد بن مخراق، قلت: دَمِّر على هذا الحديث، مرة كوفي، ومرة مكي، ومرة مدني، قال: فقدمت البصرة، فأتيت زياد بن مخراق، فسألته عن الحديث، فقال: لا تُرِدْه، فقلت: ولِمَ؟ قال: لا ترده، فقلت: ليس منه بد، قال: حدثني شهر بن حوشب، قلت: دَمِّر على هذا الحديث، والله لو صح هذا الحديث كان أحب إلي من أهلي ومالي.

حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن محمد، قال: حدثنا قطن بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن جعفر المدائني، قال: حدثنا ورقاء بن عمر، قال: قلت لشعبة: ما لك تركت حديث فلان؟ قال: رأيته يُرْكض دابة فتركت حديثه.

قال أبو حاتم: فهذا كان دأب شعبة في تفتيش الأخبار والبحث عن سقيم الآثار، ولم يكن يعد السماع من الشيخ إلا بعد أن يسمعه مراراً، وكذلك كان زائدة بن قدامة إذا سمع الحديث مرة لم يُجز عليه، فإذا سمعه أخرى لم يُجزه، فإذا سمعه ثالثة أجاز عليه، وقال: قد صح.

حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: سمعت أبا قدامة يقول: قال

أبو الوليد: سألت شعبة عن حديث، فقال: والله لا حدثتك به، لم أسمعه إلا مرة.

أخبرنا عبدالملك بن محمد، قال: حدثنا أبو زرعة الرازي، قال: حدثنا مقاتل بن محمد، قال: سمعت وكيعاً يقول: إني لأرجو أن يرفع الله عز وجل لشعبة درجات في الجنة بِذَبِّه عن رسول الله ﷺ.

حدثني محمد بن سعيد القزاز، قال: حدثنا الأخفش، قال: حدثني بعض البصريين، قال: رأيت أبا سعيد الحداد يكتب أصناف حماد بن سلمة عن هذا، ثم يجيء فيعرضها على شيخ آخر، فقلت له في ذلك، فقال: اسكت أُخرِجُ جِزعاً أُدخِلُ ساجةً.

سمعت أحمد بن إسحاق السني الدينوري يقول: رأى أحمد بن حنبل رحمة الله عليه يحيى بن معين في زاوية بصنعاء وهو يكتب صحيفة معمر، عن أبان، عن أنس، فإذا طلع عليه إنسان كتمه، فقال أحمد بن حنبل رحمه الله له: تكتب صحيفة معمر عن أبان عن أنس، وتعلم أنها موضوعة؟ فلو قال لك القائل: أنت تتكلم في أبان ثم تكتب حديثه على الوجه؟ قال: رحمك الله يا أبا عبدالله، أكتب هذه الصحيفة عن عبدالرزاق عن معمر، عن أبان، عن أنس، وأحفظها كلها، وأعلم أنها موضوعة، حتى لا يجيء بعدنا إنسان فيجعل بدل أبان ثابتاً، ويرويها عن معمر عن ثابت عن أنس، فأقول له: كذبتَ، إنما هي أبان لا ثابت.

سمعت محمد بن إبراهيم بن أبي شيخ الملطي، يقول: جاء يحيى بن معين إلى عفان ليسمع منه كتب حماد بن سلمة، فقال له: ما سمعتها من أحد؟ قال: نعم، حدثني سبعة عشر نفساً عن حماد بن سلمة، فقال: والله لا حدثتك، فقال: إنما هو دِرْهَمٌ، وأنحدر إلى البصرة، فأسمع من التبوذكي، فقال: شأنك، فانحدر إلى البصرة، وجاء إلى موسى بن إسماعيل، فقال له موسى: لم تسمع هذه الكتب عن أحد؟ قال: سمعتها على الوجه من سبعة عشر نفساً وأنت الثامن، فقال: وما تصنع بهذا؟ فقال: إن حماد بن سلمة كان يخطىء، فأردت أن أميز خطأه من خطأ غيره، فإذا

رأيت أصحابه قد اجتمعوا على شيء علمت أن الخطأ من حماد نفسه، وإذا اجتمعوا على شيء عنه، وقال واحد منهم بخلافهم علمت أن الخطأ منه لا من حماد، فأميز بين ما أخطأ هو بنفسه وبين ما أخطىء عليه.

حدثنا عبدالملك بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن علي المحرمي، قال: حدثنا أحمد بن الحسن الترمذي، عن نعيم بن حماد، قال: قلت لعبدالرحمن بن مهدي: كيف نعرف صحيح الحديث من خطئه؟ قال: كما يعرف الطبيب المجنون.

سمعت هارون بن عيسى بن السُّكَين ببلد، قال: سمعت أحمد بن منصور الرمادي، يقول: كنا عند أبي نعيم نسمع مع أحمد بن حنبل ويحيى بن معين، قال: فجاءني يوماً يحيى ومعه ورقة قد كتب فيها أحاديث من أحاديث أبي نعيم وأدخل في خلالها ما ليس من حديثه، وقال: أعطه بحضرتنا حتى يقرأ، وكان أبو نعيم إذا قعد في تيك الأيام للحديث كان أحمد على يمينه ويحيى على يساره، فلما خف المجلس ناولته الورقة فنظر فيها كلها، ثم تأملني ونظر إليهما، ثم قال وأشار إلى أحمد: أما هذا فأدين من أن يفعل مثل هذا، وأما أنت فلا تفعلن، وليس هذا إلا من عمل هذا، ثم رفس يحيى رفسة رماه إلى أسفل السرير، وقال: علي تعمل؟ فقام إليه يحيى وقبله، وقال: جزاك الله عن الإسلام خيراً، مثلك من يحدث، إنما أردت أن أُجَرِّبَكَ.

أخبرنا عبدالملك بن محمد، قال: سمعت عباس بن محمد يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: لو لم نكتب الحديث من ثلاثين وجهاً ما عقلناه.

قال أبو حاتم: فهذه عناية هذه الطائفة بحفظ السنن على المسلمين وذب الكذب عن رسول الله ﷺ، ولولاهم لتغيرت الأحكام عن سننها حتى لم يكن يعرف أحد مخرج صحيحها من سقيمها، والملزق بالنبي ﷺ والموضوع عليه مما روى عنه الثقات والأئمة في الدين.

فإن قال قائل: فكيف جرحت من بعد الصحابة وأبيت ذلك في

الصحابة؟ والسهو والخطأ موجودان في أصحاب رسول الله ﷺ كما وجد فيمن بعدهم من المحدثين.

يقال له: إن الله تبارك وتعالى نزه أقدار أصحاب رسول الله ﷺ عن ثلب قادح، وصان أقدارهم عن وقيعة منتقص، وجعلهم كالنجوم يقتدى بهم، وقد قال تبارك وتعالى: ﴿إِنَّ أَوْلَى ٱلنَّاسِ بِإِبْرَٰهِيمَ لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ وَهَٰذَا ٱلنَّبِيُّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱللَّهُ وَلِىُّ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٨﴾﴾ ثم قال: ﴿يَوْمَ لَا يُخْزِى ٱللَّهُ ٱلنَّبِىَّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ﴾ فمن أخبر الله عز وجل أنه لا يخزيه في القيامة، وقد شهد له باتباعه ملة إبراهيم حنيفاً لا يجوز أن يجرح بالكذب، لأنه يستحيل أن يقول الله تبارك وتعالى: ﴿يَوْمَ لَا يُخْزِى ٱللَّهُ ٱلنَّبِىَّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ﴾ ثم يقول النبي ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» فيطلق النبي ﷺ إيجاب النار لمن أخبر الله عز وجل أنه لا يخزيه في القيامة، بل الخطاب في الخبر وقع على من بعد الصحابة، وأما من شهد التنزيلَ وصحب الرسولَ ﷺ فالثلب لهم غير حلال، والقدح فيهم ضد الإيمان، والتنقص لأحدهم نفس النفاق، لأنهم خير الناس قرناً بعد رسول الله ﷺ بحكم من ﴿وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ ﴿٣﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْىٌ يُوحَىٰ ﴿٤﴾﴾ ﷺ وأن من تولى رسول الله ﷺ إيداعهم ما ولاه الله بيانه للناس، لبالحري أن لا يجرح، لأن رسول الله ﷺ لم يودع أصحابه الرسالة وأمرهم أن يبلغ الشاهد الغائب إلا وهم عنده صادقون جائزوا الشهادة، ولو لم يكونوا كذلك لم يأمرهم بتبليغ من بعدهم ما شهدوا منه، لأنه لو كان كذلك لكان فيه قدحاً في الرسالة، وكفى بمن عَدَّلَهُ رسول الله ﷺ شرفاً، وأن من بعد الصحابة ليسوا كذلك، لأن الصحابي إذا أدى إلى من بعده يحتمل أن يكون المبلغ إليه منافقاً أو مبتدعاً ضالاً لا ينقص من الخبر أو يزيد فيه ليضل به العالم من الناس، فمن أجله ما فرقنا بينهم وبين الصحابة، إذ صان الله عز وجل أقدار الصحابة عن البدع والضلال، جمعنا الله وإياهم في مستقر رحمته بمنه.

ذكر أول من وقى الكذب على رسول ﷺ

حدثنا الهيثم بن خلف الدوري ببغداد، والحسين بن عبدالله القطان بالرقة، قالا: أخبرنا إسحاق بن موسى الأنصاري، قال: حدثنا معن بن

عيسى القزاز، عن مالك بن أنس، عن ابن إدريس، عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن أبيه، قال: بعث عمر بن الخطاب إلى عبدالله بن مسعود وأبي الدرداء وأبي مسعود الأنصاري، فقال: ما هذا الحديث الذي تكثرون عن رسول الله ﷺ فحبسهم بالمدينة حتى استشهد.

حدثنا محمد بن عبدالله بن عبدالسلام المعروف بمكحول ببيروت، قال: حدثنا محمد بن يحيى بن كثير، قال: حدثنا آدم، قال: حدثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن أبيه، قال: قال عمر لابن مسعود وأبي ذر وأبي الدرداء ولعقبة بن عامر: ما هذا الحديث عن رسول الله ﷺ وحبسهم بالمدينة حتى أصيب.

ذكر بعض السبب الذي من أجله منع عمر بن الخطاب أصحابه من إكثار الحديث

حدثنا عمر بن محمد الهمداني، قال: حدثنا أبو الطاهر، قال: حدثنا ابن وهب، قال: سمعت سفيان يحدث عن بيان، عن عامر الشعبي، عن قَرَظَة بن كعب، قال: خرجنا نريد العراق، فمشى معنا عمر بن الخطاب إلى صِرَار، فتوضأ ثم قال: أتدرون لِمَ مشيت معكم؟ قالوا: نعم نحن أصحاب رسول الله ﷺ مشيت معنا، قال: إنكم تأتون أهل قرية لهم دويٌّ بالقرآن كدويِّ النحل، فلا تصدوهم بالأحاديث فتشغلوهم، جَرِّدوا القرآن وأقلوا الرواية عن رسول الله ﷺ، امضوا وأنا شريككم، فلما قدم قَرَظة قالوا: حدثنا، قال: نهانا عمر بن الخطاب.

قال أبو حاتم: لم يكن عمر بن الخطاب يتهم الصحابة بالتقول على النبي ﷺ ولا ردهم عن تبليغ ما سمعوا من رسول الله ﷺ وقد علم أنه ﷺ قال: «لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ مِنْكُمُ الْغَائِبَ»[1] وأنه لا يحل لهم كتمان ما سمعوا من رسول الله ﷺ، ولكنه علم ما يكون بعده من التقول على رسول الله ﷺ،

---

(١) رواه البخاري (٦٧ و ١٠٥ و ١٧٤١ و ٣١٩٧ و ٤٤٠٦ و ٤٦٦٢ و ٥٥٥٠ و ٧٠٧٨ و ٧٤٤٧) ومسلم (١٦٧٩) وغيرهما من حديث أبي بكرة.

لأنه ﷺ قال: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُنْزِلُ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ»[1].

وقال: «إِنْ يَكُونَ فِي هَذِهِ الأُمَّةِ مُحَدَّثُونَ فَعُمَرُ مِنْهُمْ»[2].

فعمد عمر إلى الثقات المتقنين الذين شهدوا الوحي والتنزيل، فأنكر عليهم كثرة الرواية عن النبي ﷺ لئلا يجترىء من بعدهم ممن ليس في الإسلام محله كمحلهم فيكثروا الرواية فينزلوا فيها أو يتقول متعمداً عليه ﷺ لنوال الدنيا، وتبع عُمَرَ عليه عليٌّ بن أبي طالب رضوان الله عليهما باستخلاف من يحدثه عن رسول الله ﷺ وإن كانوا ثقات مأمونين، ليعلم بهم توقي الكذب على رسول الله ﷺ فيرتدع من لا دين له عن الدخول في سخط الله عز وجل فيه، وقد كان عمر يطلب البينة من الصحابي على ما يرويه عن رسول الله ﷺ مخافة الكذب عليه، لئلا يجيء مَنْ بعد الصحابة فيروي عن النبي ﷺ ما لم يقله.

حدثني أبو يعلى، قال: حدثنا خلف بن هشام البزار، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن عبد الله بن أبي سلمة، أن أبا موسى استأذن على عمر ثلاث مرات، فلم يؤذن له فرجع، فبلغ ذلك عمر، فقال: ما ردك؟ فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِذَا اسْتَأْذَنَ أَحَدُكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ فَلْيَرْجِعْ» فقال: لتجيئن على هذا بينةً وإلا - قال حماد [ابن زيد] توعده، قال: فانصرف فدخل المسجد، فأتى مجلس الأنصار فقص عليهم القصة، ما قال لعمر، وما قال له عمر، فقالوا له: لا يقوم معك إلا أصغرنا، فقام معه أبو سعيد فشهد، فقال له عمر: إنا لا نتهمك، ولكن الحديث عن رسول الله ﷺ شديد[3].

---

(١) رواه أحمد (٢/٤٠١) وابنه في زوائد فضائل الصحابة (٣١٥) وابن حبان (٦٨٨٩) وأبو نعيم في فضائل الخلفاء الأربعة (٣) من حديث أبي هريرة، وصح من حديث ابن عمر أيضاً.

(٢) رواه البخاري (٣٦٨٩) من حديث أبي هريرة ومسلم (٢٣٩٨) من حديث عائشة.

(٣) رواه المصنف في صحيحه (٥٨٠٦) بهذا الإسناد واللفظ وانظر التعليق عليه وعلى الحديث (٥٨٠٧ و ٥٨١٠).

قال أبو حاتم: قد أخبر عمر بن الخطاب أنه لم يتهم أبا موسى في روايته، وطلب البينة منه على ما أراد تكذيباً له، وإنما كان يشدد فيه لأن يعلم الناس أن الحديث عن رسول الله ﷺ شديد، فلا يجيء مِن بعدهم مَنْ يجترىء فيكذب عليه ﷺ ويتقول عليه ما لم يقل حتى يدخل بذلك في سخط الله عز وجل.

وهذان أو من فتشا عن الرجال في الرواية، وبحثا عن النقل في الأخبار، ثم تبعهم الناس على ذلك.

والدليل على صحة ما تأولنا فعلهما ذلك ما:

حدثني محمد بن عبدالرحمن السامي، قال: حدثنا علي بن الجعد، قال: حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، قال: سمعت ابن أبي ليلى يقول: كنا إذا أتينا زيد بن أرقم، فنقول: حدثنا عن رسول الله ﷺ فيقول: إنا قد كبرنا ونسينا، والحديث عن رسول الله ﷺ شديد[1].

حدثنا أحمد بن علي بن المثنى بالموصل، قال: حدثنا هارون بن معروف، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن هشام بن حجير، عن طاووس، عن ابن عباس، قال: إنا كنا نحدث عن رسول الله ﷺ إذ لم يكذب عليه، فلما ركب الناس الصعب والذلول تركنا الحديث عنه[2].

قال أبو حاتم: قد أخبر ابن عباس أن تركهم الرواية وتشديدهم فيها على أصحاب رسول الله ﷺ كان منهم ذلك توقياً للكذب عليه من بعدهم، لا أنهم كانوا متهمين في الرواية على ما ذكرنا قبل، ثم أخذ مسلكهم واستن بسنتهم واهتدى بهديهم فيما استنوا من التيقظ في الروايات جماعة من أهل المدينة من سادات التابعين منهم سعيد بن المسيب، والقاسم بن محمد بن

---

(١) ورواه أحمد (٣٧٠/٤ و ٣٧٠ ـ ٣٧١ و ٣٧٢) وابن ماجه (٢٥) والرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص ٥٥٠) والطبراني في الكبير (٣٩٧٨) والخطيب في الكفاية (ص ١٧١).

(٢) رواه مسلم في مقدمة صحيحه (١٢/١ ـ ١٣).

أبي بكر، وسالم بن عبدالله بن عمر، وعلي بن الحسين بن علي، وأبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف، وعبيدالله بن عبدالله بن عتبة، وخارجة بن زيد بن ثابت، وعروة بن الزبير بن العوام، وأبو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام، وسليمان بن يسار، فجدوا في حفظ السنن والرحلة فيها والتفتيش عنها والتفقه فيها ولزوم الدين، ووعوه على المسلمين.

ثم أخذ عنهم العلم وتتبع الطرق وانتحاء الرجال، ورحل في جمع السنن جماعة بعدهم، ومنهم الزهري، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وهشام بن عروة، وسعد بن إبراهيم في جماعة معهم من أهل المدينة، إلا أن أكثرهم تيقظاً وأوسعهم حفظاً وأدومهم رحلة وأعلاهم همة الزهري رحمه الله.

حدثنا محمد بن عمرو بن سليمان، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا أبو صالح، عن الليث، عن جعفر بن ربيعة، قال: قلت لعراك بن مالك: من أفقه أهل المدينة؟ قال: أما أعلمهم بقضايا رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان وأفقههم فقهاً وأبصرهم بما مضى من أمر الناس فسعيد بن المسيب.

وأما أغزرهم حديثاً فعروة بن الزبير، ولا تشاء أن تفجر من عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بحراً إلاَّ فجرته.

قال عراك: وأعلمهم جميعاً عندي ابن شهاب، لأنه جمع علمهم إلى علمه.

حدثنا الحسين بن عبدالله القطان بالرقة، قال: حدثنا نوح بن حبيب، قال: حدثنا ابن مهدي، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن برد، عن مكحول، قال: ما رأيت أحداً أعلم بسنة ماضية من الزهري.

حدثني محمد بن المنذر، قال: حدثنا يحيى بن أيوب التجيبي، قال: سمعت ابن بكير، يقول: سمعت الليث بن سعد، يقول: سمعت الزهري، يقول: ما استودعت قلبي شيئاً قط فنسيت.

قال الليث: وكان بكير يشرب العسل، ولا يأكل شيئاً من التفاح.

حدثنا عمر بن سعيد بن سنان بمنبج، ومحمد بن الحسن بن قتيبة بعسقلان، قالا: حدثنا هشام بن خالد الأزرق، قال: حدثنا الوليد، عن سعيد بن عبدالعزيز، أن هشام بن عبدالملك أدى عن الزهري سبعة آلاف دينار ديناً كان عليه، ثم قال: يا زهري لا تعودن تدان، قال: كيف يا أمير المؤمنين وقد حدثني سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ»[1].

قال أبو حاتم: قد ذكرنا مناقب الزهري وأخباره وشمائله في «كتاب العلل» بما أرجو الغنية فيها لمن أراد الوقوف على معرفتها، فأغنى ذلك عن تكرارها في هذا الكتاب.

ثم أخذ عن هؤلاء مسلك الحديث وانتقاد الرجال وحفظ السنن والقدح في الضعفاء جماعة من أئمة المسلمين والفقهاء في الدين، منهم سفيان بن سعيد الثوري، ومالك بن أنس، وشعبة بن الحجاج، وعبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي، وحماد بن سلمة، والليث بن سعد، وحماد بن زيد، وسفيان بن عيينة في جماعة معهم، إلا أن من أشدهم انتقاءً للسنن وأكثرهم مواظبة عليها، حتى جعلوا ذلك صناعة لهم، لا يشوبونها بشيء آخر ثلاثة أنفس، مالك والثوري وشعبة.

فأما مالك فإن محمد بن المنذر حدثنا، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر، عن مطرف، قال: أشهد لسمعت مالكاً يقول: أدركت بهذه البلاد مشيخة من أهل الصلاح والعبادة يحدثون، ما سمعت من واحد منهم حديثاً قط، قيل: فَلِمَ يا أبا عبدالله؟ قال: لم يكونوا يعرفون ما يحدثون.

حدثنا عمر بن سعيد، قال: سمعت محمد بن عيسى الطرسوسي، يقول: سمعت ابن أبي أويس يقول: سألت خالي مالكاً عن مسألة، فقال

---

(١) ورواه المصنف في صحيحه (٦٦٣) وانظر التعليق عليه.

لي: قِرَّ ثم توضأ ثم تلبس ثم جلس على السرير، ثم قال: لا حول ولا قوة إلا بالله، سل، وكان لا يفتي حتى يقول: لا حول ولا قوة إلا بالله.

حدثنا أحمد بن محمد بن الفضل السجستاني بدمشق، قال: سمعت الربيع بن سليمان، يقول: سمعت الشافعي يقول: إذا ذكر المحدثون فمالك النجم.

حدثنا أحمد بن الحسن المدائني بمصر، قال: حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، قال: سمعت هارون بن سعيد الأيلي، قال: سمعت الشافعي يقول: ما كتاب بعد كتاب الله عز وجل أنفع من موطأ مالك رحمه الله.

سمعت الحسن بن عثمان بن زياد بتستر، يقول: سمعت بندار، يقول: سمعت عبدالرحمن بن مهدي، يقول: ما نعرف كتاباً في الإسلام بعد كتاب الله عز وجل أصح من موطأ مالك.

[حدثنا] محمد بن صالح الطبري، قال: حدثنا نصر بن علي، قال: حدثنا حسين بن عروة، قال: لما حج المهدي بعث إلى مالك الفضلَ بن الربيع حاجبه بألف دينارٍ في كيس مختوم، فقصد مالكاً، فقال: إن أمير المؤمنين يريد أن تصحبه إلى مدينة السلام، فقال مالك: قال رسول الله ﷺ: «وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ»[1]. وهو ذي الدنانير على حالتها.

سمعت أسامة بن محمد بن أسامة التجيبي بمصر، يقول: سمعت حرملة بن يحيى وعمرو بن السواد السرحي، يقولان: سمعنا ابن وهب، يقول: لقيت ثلاث مئة عالم وستين عالماً، ولولا مالك والليث لضللت في العلم.

حدثنا الحسن بن سفيان، قال: سمعت حرملة بن يحيى، يقول: قال ابن وهب: اقتدينا في العلم بأربعة اثنان بمصر واثنان بالمدينة، الليث بن

---

(١) الحديث المرفوع عند المصنف في صحيحه (٦٦٧٣) فراجعه.

سعد وعمرو بن الحارث بمصر، ومالك والماجشون بالمدينة، لولا هؤلاء لكنا ضالين.

حدثنا عمر بن سعيد، عن بكر بن سهل الدمياطي، قال: سمعت عبدالله بن يوسف، يقول: قال مالك بن أنس: رأيت النبي ﷺ في المنام، فنزع خاتمه من إصبعه فألبسنيه.

حدثني أسامة بن أحمد بن أسامة التجيبي بالفسطاط، قال: حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني، قال: حدثنا أصبغ بن الفرج، عن الدراوردي، قال: لما حضر مالك ليضرب كنت أقرب الخلق منه، فسمعته يقول كلما ضرب سوطاً: اللهم اغفر لهم فإنهم لا يعلمون، حتى فرغ من ضربه.

حدثنا أحمد بن عبيدالله الدارمي بأنطاكية، قال: حدثنا بكر بن سهل، قال: حدثنا عبدالله بن يوسف، قال: حدثني خلف بن عمر، قال: كنت عند مالك، فأتاه ابن أبي كثير قارىء المدينة، فناوله رقعة، فنظر فيها مالك، ثم وضع تحت مصلاه، ثم قام من عنده، وذهبت أتقوم، فقال: اثبت يا خلف، فناولني الرقعة، فإذا فيها: رأيت الليلة في المنام كأنه يقال لي: هذا رسول الله ﷺ في المسجد، فإذا ناحية من القبر قد انفرجت، وإذا رسول الله ﷺ جالس والناس يقولون: يا رسول الله أعطنا، يا رسول الله مر لنا، فقال لهم: «إِنِّي كَنَزْتُ تَحْتَ الْمِنْبَرِ كَنْزاً، وَقَدْ أَمَرْتُ مَالِكاً أَنْ يَقْسِمَهُ فِيكُمْ، فَاذْهَبُوا إِلَى مَالِكٍ» قال: فانصرف الناس، وبعضهم يقول لبعض: ما ترون مالكاً فاعلاً؟ فقال بعضهم: يُنْفِذُ ما أمر به رسول الله ﷺ، قال: فرقَّ مالك وبكى، ثم قمت وتركته [على تلك الحال][1].

حدثنا إسماعيل بن داود بن وردان بالفسطاط، قال: حدثنا يونس بن عبدالأعلى، قال: حدثنا ابن وهب، قال: سمعت مالكاً يقول: دخلت على أبي جعفر، فرأيت غير واحد من بني هاشم يقبل يده المرتين والثلاث، ورزقني الله عز وجل العافية من ذلك، فلم أقبل له يداً.

---

(١) انظر حلية الأولياء (٣١٦/٦ ـ ٣١٧) وسير أعلام النبلاء (٦٢/٨).

حدثنا سعيد بن هشام بطبرية، قال: حدثنا مؤمل بن إهاب، قال: حدثنا أبو داود الطيالسي، قال: سمعت شعبة، يقول: دخلت المدينة بعد موت نافع بسنة، فإذا لمالك حلقة.

سمعت أسامة بن أحمد بن أسامة التجيبي بمصر يقول: سمعت أحمد بن عمرو بن السرح، يقول: سمعت عبدالرحمن بن القاسم، يقول: سمعت مالك بن أنس، يقول: ما أحد ممن تعلمت منه العلم إلا صار إلي، حتى سألني عن أمر دينه.

حدثنا القاسم بن عيسى العطار بدمشق، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، قال: حدثنا أحمد بن صالح، قال: حدثنا يحيى بن حسان، قال: كنا عند وهيب بن خالد، فقال: حدثنا مالك وابن جريج، فقلت لصاحبي: اكتب ابن جريج ودع مالكاً، فسمعه وهيب، فقال: تقول: اترك مالكاً واكتب ابن جريج، ما بشرقها ولا بغربها آمن على الحديث من مالك، وللعرض على مالك أثبت من الحديث من غيره، ولقد حدثني شعبة أنه دخل المدينة بعد موت نافع بسنة ولمالك حلقة.

حدثنا الحسن بن عثمان بن زياد، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عمر رسته، قال: سمعت ابن مهدي، يقول: أئمة الناس في زمانهم أربعة: حماد بن زيد بالبصرة وسفيان بالكوفة ومالك بالحجاز والأوزاعي بالشام.

سمعت محمد بن زياد التجيبي بالفسطاط، يقول: سمعت محمد بن رمح، يقول: رأيت النبي ﷺ في المنام، فقلت: يا رسول الله إن الناس قد اختلفوا علينا في الليث ومالك فيمن تأمرنا؟ قال: «مَالِكٌ مَالِكٌ وَرِثَ حَدِيثِي».

حدثنا عمر بن سعيد بن سنان، قال: حدثنا هارون الفروي، قال: سمعت مصعباً يقول: سأل هارون الرشيد مالك بن أنس وهو في منزله ومعه بنوه أن يقرأ عليهم، فقال: ما قرأت على أحد منذ زمان، وإنما يُقْرَأُ علي، فقال هارون: أخرج الناس عني حتى أنا أقرأ عليك، فقال: منع العام لبعض الخاص لم ينتفع الخاص، فأمر معن بن عيسى فقرأ عليه.

حدثنا محمد بن زبان [زياد التجيبي بمصر] قال: حدثنا محمد بن أبي طالب الأسواني، قال: حدثنا ابن أبي أويس، قال: حضرت يحيى بن يزيد بن عبدالملك النوفلي يوماً وهو يتحدث في مجلسه ومعه خلق من الناس، وهو يقول: رأيت في هذه الليلة خيراً، رأيت كأني في موضع نخل وبساتين وخضرة وقصور وأنهار تجري، فاعتمدت إلى قصر رأيت أنها أفضلها وأحسنها، فلما هويت لأدخله إذ على بابه إنسان منعني من الدخول، وقال: حتى أستأذن لك، فذهبت، ثم أتى فأدخلني، فإذا بقصر لم ير الرائي مثله حسناً، وإذا مالك بن أنس جالس وسط القصر في حجره مصحف، عليه ثياب خضر، أشب ما كان وأحمله، فلما وقفت عليه سلمت فقلت: يا أبا عبدالله أليس قد مُتَّ؟ قال: بلى، قلت: فَبِمَ صرت إلى هذا؟ قال: بعفو الله عز وجل وتجاوزه وسعة رحمته، لا بعملي.

قال أبو حاتم رضي الله عنه: أما شعبة بن الحجاج فهو أكثر رحلة من مالك في الحديث، وأكثر جولاناً في طلب السنن وأكثر تفتيشاً في الأقطار عن شمائل الأخبار.

ولقد حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، قال: سمعت حوثرة بن محمد، يقول: سمعت حماد بن مسعدة، يقول: قلنا لابن عون: مَا لَكَ لا تحدث عن فلان وقد أدركته؟ قال: أمره أبو بسطام بتركه ـ يعني شعبة ـ.

حدثنا محمد بن المسيب، قال: حدثنا سهل بن صالح، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا شعبة، قال: قال لي سفيان الثوري: يا شعبة أنت أمير المؤمنين في الحديث.

حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: سمعت الدارمي، يقول: سمعت النضر، يقول: كان سليمان بن المغيرة إذا ذَكَرَ شعبة قال: سيد المحدثين.

حدثنا محمد بن عبدالرحمن، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: سمعت أبا قتيبة، يقول: قدمت الكوفة، فأتيت سفيان الثوري، فقال: من أين أنت؟ فقلت: من أهل البصرة، فقال: ما فعل أستاذنا شعبة؟

حدثنا محمد بن المنذر، قال: حدثنا علي بن سهل، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: قال لنا أيوب: الآن يقدم عليكم رجل من أهل واسط يقال له: شعبة، هو فارس في الحديث، فإذا قدم فخذوا عنه.

قال حماد: فلما قدم شعبة أخذنا عنه.

حدثنا أحمد بن يحيى بن زهير بتستر، قال: حدثنا عيسى بن شاذان، قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: ما رأيت أزهد من شعبة، ولا أرحم بالمساكين من شعبة، ولقد جاءه سليمان بن المغيرة فدفع إليه حماره.

سمعت محمد بن عبدك بن المهدي، يقول: سمعت أحمد بن عبدالله الحداد، يقول: سمعت أبا الوليد الطيالسي، يقول: ما رأيت أحداً أسخى من شعبة، ولقد جاءه سليمان بن المغيرة، وكان ضعيف الحال فسأله، فقال: والله ما عندي إلا حمار لتأخذنه، فأخذه سليمان فباعه.

حدثنا محمد بن عمر بن يوسف، قال: حدثنا محمد بن منصور الطوسي، قال: حدثنا حمزة بن زياد الطوسي، قال: سمعت شعبة وكان ألثغ، وكان قد يبس جلده على عظمه من العبادة، قال: والله لو حدثتكم عن ثقة ما حدثتكم عن ثلاثة.

حدثنا محمد بن عبدالرحمن، قال: حدثنا ابن قهزاد، قال: سمعت عبدان، يقول: سمعت أبي، يقول: قومنا حمار شعبة وسرجه ولجامه وثيابه سبعة عشر درهماً أو ثمانية عشر درهماً.

حدثني ابن زهير بتستر، قال: حدثنا عيسى بن شاذان، قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال: كان صبيان الحي وفقراء الحي يسمون شعبة بابا بابا من كثرة ما كان يعطيهم.

حدثنا ابن المسيب، قال: حدثنا عبدالملك بن محمد الرقاشي، قال: حدثنا أبو زيد، قال: رأيت شعبة يصلي حتى ترم قدماه.

سمعت إبراهيم بن نصر العنبري، يقول: سمعت محمد بن علي ثنا

الحسن بن شقيق، يقول: سمعت الحسن بن عيسى النيسابوري، يقول: قال عبدالله بن المبارك: كنت عند سفيان الثوري إذ جاءه موت شعبة، فقال سفيان: مات الحديث.

حدثنا ابن زهير، قال: حدثنا [عيسى بن] شاذان، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: وذُكِرَ سعيدُ بن زيد أخو حماد بن زيد، قال: لم يكن حماد يحسن الصنيع إليه، وذكر من حاجته، قال: أتى شعبة فلم يجد عنده شيئاً، قال: خذ ذلك الجذع فاذهب فبعه.

حدثنا إبراهيم بن نصر، قال: حدثنا محمد بن علي، ثنا الحسن بن شقيق، قال: حدثنا عبدان بن عثمان، عن أبيه، قال: قَوَّمْنا حمار شعبة وسرجه ولجامه ورداءه وإزاره سبعة عشر درهماً أو ثمانية عشر درهماً.

قال أبو حاتم: وأما سفيان الثوري فإن محمد بن إسحاق الثقفي حدثنا، قال: حدثنا محمد بن الحسين الأعرابي، قال: سمعت عبيدالله بن عمر، يقول: كان يحيى بن سعيد لا يقدم على الثوري وشعبة يعني أحداً.

حدثنا عمر بن محمد الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: سمعت عبدالرحمن بن مهدي، يقول: حدثنا أبو خلدة، فقال له رجل: كان ثقة، فقال: كان صدوقاً، وكان خياراً، وكان مأموناً، الثقة سفيان وشعبة.

حدثني ابن زهير، قال: حدثنا أبو حاتم الرازي، قال: سمعت أبا بكر بن أبي شيبة، يقول: قلت ليحيى بن سعيد القطان: من أحفظ من رأيت؟ قال: سفيان بن سعيد ثم شعبة ثم هشيم.

حدثنا أحمد بن علي بن الحسن المدائني بالفسطاط، قال: حدثنا أحمد بن أبي عمران، قال: سمعت علي بن المديني، قال: سمعت يحيى بن سعيد القطان، يقول: ما رأيت أحداً أحفظ من سفيان الثوري، لو خالفه الناس جميعاً لكان القول ما قال سفيان.

حدثنا محمد بن الليث الوراق، قال: حدثنا محمد بن مشكان، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: قال ابن المبارك: كنت أقعد إلى سفيان الثوري

فيحدث، فأقول: ما بقي من علمه شيء إلا وقد سمعته، ثم أقعد عنده مجلساً آخر فيحدث، فأقول: ما سمعت من علمه شيئاً.

حدثنا الحسين بن عبدالله بن يزيد القطان بالرقة. قال: حدثنا نوح بن حبيب، قال: سمعت عبدالرزاق، يقول: سمعت الثوري، يقول: ما استودعت قلبي شيئاً قط، فخانني.

حدثنا إسحاق بن أحمد القطان بتستر، قال: حدثنا محمد بن سهل بن عسكر، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: سمعت سفيان بن عيينة، يقول: الرجال ثلاثة ابن عباس في زمانه، والشعبي في زمانه، والثوري في زمانه.

حدثني محمد بن المنذر، قال: حدثنا السري بن يحيى، قال: سمعت قبيصة يقول: رأيت زائدة يعرض كتبه على سفيان الثوري، ثم التفت إلى رجل في المجلس، فقال: ما لك لا تعرض كتبك على الجهابذة كما نعرض؟.

حدثنا عبدالكبير بن عمر الخطابي بالبصرة، قال: حدثنا أحمد بن سنان، قال: سمعت عبدالرحمن بن مهدي، يقول: لما حدثنا سفيان، عن حماد، عن عمرو بن عطية التيمي، عن سلمان، قال: إذا حككت جسدك... الحديث، قلت لسفيان: هذا عن ربعي، قال: امضه، قلت: حدثنا هشام الدستوائي، عن حماد، عن ربعي، قال هشام: قلت: نعم، قال: فأطرق هنيهة ثم قال: امضه، سمعت حماد يحدث عن عمرو بن عطية، عن سلمان، فإذا هو حماد عن ربعي عن سلمان، قال شعبة: قد قال حماد مرة: عن عمرو بن عطية عن سلمان، فعلمت أن سفيان كان إذا حفظ الشيء لم يبال من خالفه[1].

حدثنا عمر بن محمد الهمداني، قال: سمعت عمرو بن علي، يقول: سمعت سفيان بن زياد[2]، يقول ليحيى بن سعيد في حديث أشعث بن أبي

---

(١) قال أبو الحسن: حدثناه علي بن عبدالله بن ميسرة وأحمد بن عبدالله بن محمد الوكيل قالا: حدثنا أحمد بن سنان بهذا.

(٢) قال أبو الحسن: هذا سفيان الرأس بصري.

الشعثاء، عن زيد بن معاوية العبسي، عن علقمة، عن عبدالله (خِتَامُهُ مِسْكٌ) قال: يا أبا سعيد خالفه أربعة قال: من؟ قال: زائدة وأبو الأحوص وإسرائيل وشريك، قال يحيى: لو كانوا أربعة ألف مثل هؤلاء لكان سفيان أثبت منهم.

قال عمرو: سمعت سفيان بن زياد يسأل عبدالرحمن بن مهدي عن هذا، فقال عبدالرحمن: هؤلاء أربعة قد اجتمعوا، وسفيان أثبت منهم، والإنصاف لا بأس به.

حدثني محمد بن المنذر، قال: حدثنا محمد بن أبي خيثمة، عن علي بن المديني، قال: قال يحيى بن سعيد: سفيان فوق مالك في كل شيء.

حدثنا إسحاق بن أحمد القطان بتستر، قال: حدثنا عبدالله بن سعيد الكندي، قال: حدثنا إبراهيم بن أعين، قال: رأيت سفيان الثوري في المنام ولحيته حمراء صفراء، فقلت: يا أبا عبدالله فديتك، ما صُنِعَ بك؟ قال: أنا مع السفرة، قلت: وما السفرة؟ قال: الكرام البررة.

قال أبو حاتم رحمه الله: ثم أخذ عن هؤلاء بعدهم الرسم في الحديث والتنقير عن الرجال والتفتيش عن الضعفاء والبحث عن أسباب النقل جماعة: منهم عبدالله بن المبارك ويحيى بن سعيد القطان ووكيع بن الجراح وعبدالرحمن بن مهدي ومحمد بن إدريس المطلبي الشافعي في جماعة معهم، إلا أن من أكثرهم تنقيراً عن شأن المحدثين وأتركهم للضعفاء والمتروكين حتى يجعله [جعلوا] لهذا [هذا] الشأن صناعة لهم لم يتعدوها إلى غيرها مع لزوم الدين والورع الشديد والتفقه في السنن رجلان: يحيى بن سعيد القطان، وعبدالرحمن بن مهدي.

أخبرنا محمد بن أحمد المسندي [بهراة]، قال: حدثنا محمد بن نصر الفراء، قال: سمعت علي بن المديني يقول: دخلت على امرأة عبدالرحمن بن مهدي، وكنت أزورها بعد موته، فرأيت سواداً في القبلة، فقلت: ما هذا؟ فقالت: هذا موضع استراحة عبدالرحمن، كان يصلي

بالليل، فإذا غلبه النوم وضع جبهته على هذا الموضع.

أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، قال: سمعت محمد بن أبي صفوان الثقفي، يقول: سمعت علي بن عبدالله، يقول: والله لو أخذت فحلفت بين الركن والمقام لحلفت أني لم أر أحداً أحفظ من عبدالرحمن بن مهدي.

أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: سمعت زياد بن أيوب، يقول: قمنا من مجلس هشيم، فأخذ أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وأصحابنا بيد فَتىً فأدخلوه مسجداً، وكتبنا عنه،وإذا الفتى عبدالرحمن بن مهدي.

أخبرنا محمد بن المسيب، قال: حدثنا حفص بن عمرو الربالي، قال: سمعت أبا الوليد، يقول: ما رأيت أحداً كان أعلم بالحديث ولا بالرجال من يحيى بن سعيد.

أخبرنا عبدالله بن قحطبة بِفَمِ الصلح، قال: سمعت عمرو بن علي، يقول: سمعت عبدالرحمن بن مهدي، يقول: ما رأيت شيخاً أزكى من يحيى بن سعيد.

حدثنا مكحول، قال: سمعت جعفر بن أبان الحافظ، يقول: سألت أبا الوليد الطيالسي، عن خالد بن الحارث، ويحيى بن سعيد القطان، فقال: يحيى كان أكثر منه كثيراً، وأما خالد فكان ثقة، وكان صاحب كتاب، فقال له رجل كان عنده: ما كان بالبصرة بعد شعبة مثله، فقال: كان شعبة يحسن ما كان يحسن يحيى بن سعيد، فقلت: من أكبر عندك؟ فإن قوماً يقدمون عبدالرحمن عليه، فقال: ما ينصفون، هو أكثر [أكبر] من عبدالرحمن.

أخبرنا عبدالله بن قحطبة، قال: سمعت العباس بن عبدالعظيم العنبري، يقول: سمعت عبدالرحمن بن مهدي، يقول: لما قدم سفيان البصرة قال لي: يا عبدالرحمن جئني بإنسان أذاكره، فأتيته بيحيى بن سعيد القطان فذاكره، فلما خرج قال لي: يا عبدالرحمن قلت لك: جئني بإنسان فجئتني بشيطان.

أخبرني محمد بن الليث الوراق السرخسي، قال: سمعت عبدالله بن جعفر بن خاقان، يقول: سمعت عمرو بن علي الفلاس، يقول: كان يحيى بن سعيد القطان يختم القرآن كل يوم وليلة، ويدعو لألف إنسان، ثم يخرج بعد العصر فيحدث الناس.

أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: سمعت أحمد بن يوسف السلمي، قال: كنت أدخل على يحيى بن يحيى دهراً، أرى كتاباً عنده فيه وسألته عن فلان، وسألته عن فلان، فكنت أهابه أن أسأله، فقلت يوماً: يا أبا زكريا من هذا الذي كنت تسأل عنه المشايخ؟ قال: فتى بالبصرة يقال له: عبدالرحمن بن مهدي.

أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عدي، قال: حدثنا أحمد بن علي المحرمي، قال: حدثنا حسين بن الحسن المروزي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، قال: ذاكرني أبو عوانة بحديث، فقلت: ليس هذا من حديثك، فقال: لا تفعل يا أبا سعيد، هو عندي مكتوب، قلت: فهاته، قال: يا سلامة هاتي الدرج، ففتش فلم يجد شيئاً، فقال: من أين أتيت يا أبا سعيد؟ قال: هذا ذوكرت به وأنت شاب، فعلق بقلبك فظننت أنك قد سمعته.

أخبرنا محمد بن المسيب، قال: حدثنا سهل بن صالح، قال: سمعت يزيد بن هارون، يقول: وقعت بين أسدين: عبدالرحمن بن مهدي، ويحيى بن سعيد القطان.

أخبرنا عبدالملك بن محمد، قال: حدثنا عباس الدوري، قال: سمعت يحيى بن معين، يقول: قال يزيد بن هارون: عن رجل، قال يحيى فقلت عن دُخيل، فقال: إنا لله وقعنا.

قال أبو حاتم: ثم أخذ عن هؤلاء مسلك الحديث والاختبار وانتقاء الرجال في الآثار، حتى رحلوا في جمع السنن إلى الأمصار، وفتشوا المدن والأقطار، وأطلقوا على المتروكين حتى صاروا أعلاماً يقتدى بهم في الآثار، وأئمة يسلك مسلكهم في الأخبار جماعةٌ، منهم أحمد بن حنبل

رضي الله عنه، ويحيى بن معين، وعلي بن المديني، وأبو بكر بن أبي شيبة، وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي، وعبيد الله بن عمر القواريري، وزهير بن حرب أبو خيثمة في جماعة من أقرانهم [أضرابهم]، إلا أن من أورعهم في الدين وأكثرهم تفتيشاً على المتروكين وألزمهم لهذه الصناعة على دائم الأوقات، منهم كان أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني رحمة الله عليهم أجمعين.

أخبرنا محمد بن زياد الزيادي، قال: سمعت العباس بن الوليد، يقول: سمعت القواريري، يقول: سمعت يحيى بن سعيد القطان، يقول ـ وقام من بين يديه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين، فقال: يا عبيد الله ما رأيت مثل هذين قط.

سمعت علي بن أحمد الجرجاني بحلب، يقول: سمعت حنبل بن إسحاق بن حنبل، يقول: سمعت أحمد بن حنبل، يقول: أحفظنا للمطولات الشاذكوني، وأعرفنا بالرجال يحيى بن معين، وأعلمنا بالعلل علي بن المديني، وكأنه أومأ إلى نفسه أنه أفقههم.

أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: سمعت أبا يحيى محمد بن عبدالرحيم، يقول: كان علي بن المديني إذا قدم بغداد جاء يحيى وأحمد وخلف والْمُعيْطي والناس يتناظرون، فإذا اختلفوا في شيء تكلم فيه علي.

سمعت الحسن بن عثمان بن زياد، يقول: سمعت أبا زرعة، يقول: سمعت علي بن المديني، يقول: دار حديث الثقات على ستة، رجلان من البصرة، ورجلان من الكوفة، ورجلان من الحجاز، فأما الذي [اللذان] بالبصرة فقتادة ويحيى بن أبي كثير، وأما اللذان بالكوفة فأبو إسحاق والأعمش، وأما اللذان بالحجاز فالزهري وعمرو بن دينار.

ثم صار حديث هؤلاء إلى اثني عشر، منهم بالبصرة سعيد بن أبي عروبة وشعبة ومعمر[1] وهشام الاستوائي وجرير بن حازم وحماد بن سلمة،

---

(١) قال أبو الحسن: ما أحد جمع الستة إلا معمر، يعني لم يسمع من هؤلاء الستة إلا معمر.

وبالكوفة سفيان الثوري وابن عيينة وإسرائيل بن يونس، وبالحجاز ابن جريج ومالك ومحمد بن إسحاق.

قال أبو زرعة: وصار حديث هؤلاء إلى يحيى بن معين.

أخبرنا الضحاك بن هارون، قال: حدثنا أحمد بن محمد الأصفري، قال: حدثنا عبيدالله بن عمر القواريري، قال: سمعت يحيى بن سعيد، يقول: تلوموني على حب علي بن المديني وأنا أتعلم منه.

أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: سمعت محمد بن إسماعيل البخاري وقلت له: ما تشتهي؟ قال: أشتهي أن أقدم العراق وعلي بن المديني حي فأجالسه.

سمعت محمد بن أحمد المسندي، يقول: سمعت محمد بن نصر الفراء، يقول: سمعت علي بن المديني، يقول: اتخذت أحمد بن حنبل إماماً فيما بيني وبين الله عز وجل، ومن يقوى على ما يقوى أبو عبدالله؟

أخبرنا عبدالملك بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن علي الأبار، قال: حدثنا مجاهد بن موسى، قال: قال يحيى بن معين: كتبنا عن الكذابين وسجرنا به التنور، فأخرجنا به خبزاً نضيجاً.

سمعت هارون بن عيسى ببلد، قال: سمعت عباس بن محمد، يقول: رأيت أحمد بن حنبل بين يدي يحيى بن معين جاثياً وهو يقول: يا أبا زكريا ما تقول في فلان؟.

أخبرنا محمد بن جعفر الهمداني بصور، قال: حدثنا علي بن سعيد الأنصاري، قال: مات يحيى بن معين في مدينة الرسول ﷺ وحمل على نعش رسول الله ﷺ فرأيتهم ينادون: معاشر الناس هذا ذاب الكذب عن رسول الله ﷺ كذا وكذا عاماً.

أخبرنا إبراهيم بن عبدالواحد البغدادي، قال: سمعت جعفر بن أبي عثمان الطيالسي، يقول: سمعت حبيس بن مبشر، يقول: رأيت يحيى بن معين في النوم، فقلت: ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي وزوجني ثلاث مئة

حوراء، وعمل لي سماطاً، وأقعدني بين الناس، وقال لي: يا يحيى تَمَنَّ ما شئت، قال: قلت: فمن أوثق الناس؟ قال: شعبة وسفيان وزائدة، شيء عجب مرتين أو ثلاثاً.

أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد المروزي بالبصرة، قال: حدثنا محمد بن الحسن السلمي، قال: سمعت طالوت بن لقمان، يقول: سمعت أبا يحيى السمسار البغدادي، يقول: رأيت أحمد بن حنبل رحمه الله في المنام وعلى رأسه تاج مرصع بالجوهر، وإذا يخطر خطرة لم أعرفها له في دار الدنيا، فقلت له: يا أبا عبدالله ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي وأدناني من نفسه، وتوجني بهذا التاج، وقال: هذا لك بقولك: القرآن كلام الله غير مخلوق، قلت: فما هذه الخطرة التي لم أعرفها لك في الدنيا؟ قال: هذه مشية الخدام في دار السلام.

أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن البلخي بجرجان، قال: حدثنا العباس بن محمد الخلال، قال: حدثنا إبراهيم بن شماس، قال: سمعت وكيع بن الجراح وحفص بن غياث يقولان: ما قدم الكوفة مثل ذلك الفتى، يعنيان أحمد بن حنبل.

أخبرني محمد بن الليث الوراق، قال: سمعت محمد بن مشكان، يقول: قال عبدالرزاق: ما قدم علي أحد كان يشبه أحمد بن حنبل رحمه الله.

قال أبو حاتم: ثم أخذ عن هؤلاء مسلك الانتقاد في الأخبار وانتقاء الرجال في الآثار جماعة، منهم محمد بن يحيى الهذلي النيسابوري، وعبدالله بن عبدالرحمن الدارمي، وأبو زرعة عبيد الله بن عبدالكريم بن يزيد الرازي، ومحمد بن إسماعيل الجعفي البخاري، ومسلم بن الحجاج النيسابوري، وأبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني، في جماعة من أقرانهم، أمعنوا في الحفظ، وأكثروا في الكتابة، وأفرطوا في الرحلة، [و] واظبوا على السنن والمذاكرة، والتصنيف والمدارسة حتى أخذ عنهم من نشأ من بعدهم من شيوخنا هذا المذهب، وسلكوا هذا المسلك، حتى أن

أحدهم لو سئل عن عدد الأحرف في السنن لكل سنة منها عدها عداً، ولو زيد فيها ألف أو واو لأخرجها طلوعاً [طوعاً] ولأظهرها ديانة، ولولاهم لدرست الآثار واضمحلت الأخبار، وعلا أهل الضلالة والهوى، وارتفع أهل البدع والعمى، فهم لأهل البدع قامعون بالسنن شأنهم جامعون [دامغون]، حتى إذا قال وكيع بن الجراح: حدثنا النضر عن عكرمة، ميزوا بين حديث النضر بن عدي الحراني وبين النضر بن عبدالرحمن الخزاز، وأحدهما ضعيف والآخر ثقة، وقد رويا جميعاً عن عكرمة، وروى وكيع عنهما، حتى إذا قال حفص بن غياث: حدثنا أشعث عن الحسن ميزوا حديث أشعث بن عبدالملك من أشعث بن سوار، وأحدهما ثقة والآخر ضعيف[1]. وقد رويا جميعاً عن الحسن، وروى عنهما حفص بن غياث، وحتى إذا قال عبدالرزاق: حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع، وعبدالله بن عمر عن نافع ميزوا حديث هذا من حديث ذاك، لأن أحدهما ثقة والآخر ضعيف، فإن أسقط من اسم عبيدالله ياء علموا أنه ليس من حديث عبدالله بن عمر، وإذا زيد في اسم عبدالله ياء قالوا: ليس هذا من حديث عبيدالله بن عمر، حتى خلصوا الصحيح من السقيم، وإذا قال ابن أبي عدي: حدثنا شعبة عن قتادة، وحدثنا سعيد عن قتادة، فإذا ألزق طرف الدال في بعض الكتب حتى يصير سعيد شعبة، خلصوا وقالوا: ليس هذا من حديث شعبة، إنما هو لسعيد، وإن انفتح من الهاء فرجة حتى صار شعبة سعيداً ميزوا وقالوا: ليس هذا من حديث سعيد، هذا من حديث شعبة، وإذا كان للحديث عند ابن أبي عدي ويزيد بن زريع وغندر عن سعيد وشعبة جميعاً عن قتادة، ميزوه، وحتى خلصوا ما عند يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة مما عند غندر عن شعبة عن قتادة، وفصلوا بين ما عند غندر عن شعبة عن قتادة، وبين ما عند يزيد بن زريع عن شعبة عن قتادة، لأن سعيداً اختلط في آخر عمره، فليس حديث المتأخرين عنه بمستقيم، وشعبة إمام متقن ما اختلط ولا تغير، وإذا قال عبيدالله بن موسى: حدثنا سفيان عن فراس، وحدثنا شيبان عن فراس،

(١) قال أبو الحسن: الضعيف أشعث بن سوار.

ميزوا بين ما انفرد الثوري عن **فراس**، وبين ما انفرد شيبان عن فراس، حتى إذا صغرت الفاء من سفيان في الكتابة وأشبهت شيبان، ميزوا وقالوا: هذا في حديث سفيان لا شيبان، وإذا عظمت الياء من شيبان حتى صار شبيهاً بسفيان، قالوا: هذا من حديث شيبان لا سفيان، وميزوا بين ما روى عبيدالله بن موسى عن شيبان عن جابر، وبين ما روى عن سفيان عن جابر في أشباه هذا مما يكثر ذكره، ومن كانت همته في هذا الشأن ومواظبته على هذه الصناعة بحسب ما ذكرت لم ينكر لواحد منهم أن يخرج الضعيف ويقدح في الواهي من الرواة والمحدثين، ومن لم يطلب العلم من مظانه، ولا دار في الحقيقة على أطرافه يَعِيبُهُمْ إذا قالوا: فلان ضعيف وفلان ليس بشيء لجهلهم بصناعة الأخبار، وقلة معرفتهم بالطرق للآثار، ولو أنهم وفقوا لإصابة الحق علموا أن السنة تصرح بإباحة ما ذهبوا إليه من الإطلاق على من صح عندهم الجرح والقدح.

ذكر الخبر الدال على صحة ما ذهبنا إليه

أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري، قال: أخبرنا أحمد بن أبي بكر الزهري، عن مالك، عن عبدالله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن فاطمة بنت قيس، أن أبا عمرو بن حفص طلقها البتة، وهو غائب بالشام، فأرسل إليها وكيله بشعير فسخطته، فقال: والله ما لك علينا من شيء، فجاءت رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له، فقال لها: «لَيْسَ لَكِ عَلَيْهِ نَفَقَةٌ» وأمرها أن تعتد في بيت أم شريك، ثم قال: «تِلْكَ امْرَأَةٌ يَغْشَاهَا أَصْحَابِي فَاعْتَدِّي عِنْدَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ، فَإِنَّهُ رَجُلٌ أَعْمَى، فَإِذَا حَلَلْتِ فَائْذَنِينِي» قالت: فلما حللت ذكرت له أن معاوية بن أبي سفيان وأبا جهم خطباني، فقال رسول الله ﷺ: «أَمَّا أَبُو جَهْمٍ فَلَا يَضَعُ عَصَاهُ عَنْ عَاتِقِهِ، وَأَمَّا مُعَاوِيَةَ فَصَعْلُوكٌ لاَ مَالَ لَهُ، انكَحِي أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ» فقالت: فكرهته، ثم قال: «انْكَحي أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ» فنكحته، فجعل الله فيه خيراً كثيراً، واغتبطت به[1].

---

(١) ورواه المصنف في صحيحه بهذا الإسناد واللفظ (٤٠٤٩) وراجع التعليق عليه.

قال أبو حاتم: في هذا الخبر دليل على إجازة القدح في الضعفاء على سبيل الديانة لأن يتنكب عن الاحتجاج بأخبارهم على سبيل القدح فيهم من جنس الغيبة، ولما ذكر النبي ﷺ في أبي جهم أنه لا يضع عصاه عن عاتقه، وفي معاوية أنه صعلوك لا مال له عند مشورة استشير فيها، كان ذكر مثله مما كان في الإنسان مكنوناً ما لو لم يبين ذلك أحل حراماً أو حرم حلالاً أجود، وإظهار مثله أولى، لا أنه يكون غيبة كما زعم من اقتنع بالرأي المنكوس والقياس المنحوس.

ذكر خبر يدل على صحته

أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة بعسقلان، قال: حدثنا ابن أبي السري، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن الزهري، قال: حدثني عروة بن الزبير، وسعيد بن المسيب، وعلقمة بن وقاص، وعبيد الله بن عبدالله بن عتبة، عن حديث عائشة حين قال لها أهل الإفك ما قالوا، فذكر الخبر، وقال فيه: فدعا رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق أهله، فأما أُسامة فأشار على رسول الله ﷺ بالذي يعلم من براءة أهله وبالذي يعلم في نفسه لهم من الود، فقال: يا رسول الله هم أهلك ولا نعلم إلا خيراً، وأما علي بن أبي طالب فقال: لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير، وسل الجارية تصدقك، فدعا رسول الله ﷺ بريرة، فقال: «يَا بَرِيرةُ هَلْ رَأَيْتِ شَيْئاً يُرِيبُكِ مِنْ عَائِشَةَ؟» فقالت بريرة: والذي بعثك بالحق إن رأيت عليها أمراً قط أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها، فيأتي الداجن فيأكله، ثم ذكر باقي الحديث[1].

---

(١) ورواه المصنف في صحيحه (٤٢١٢) من طريق أخرى عن عبدالرزاق في مصنفه (٩٧٤٨) ومن طريقه رواه أحمد (١٩٤/٦ ـ ١٩٧) ومسلم (٢٧٧٠) وانظر التعليق على صحيح ابن حبان، وهو عند المصنف (٧٠٩٩ و ٧١٠٠) من طريقين أخريين عن عروة به.

قال أبو حاتم: في سؤال النبي ﷺ علياً وأسامة وبريرة عما يعلمون من أهله بيان واضح أنه لم يسألهم إلا وعليهم إخباره بما يعلمون منها، فكذلك كل من علم من راوي خبر لا يبلغ مقداره في الدين قدر عائشة، ولا محله من النبي ﷺ محلها يَهي الخبر به أو يبطل الخبر بذكره واجب عليه أن يخبر من لا يعلم ذلك، ولا يكتمه، لئلا يتقول على رسول الله ﷺ ما لم يقل، وأي مرتبة من مراتب الدين أجل من نصرة الإسلام بذب الكذب عن النبي المصطفى ﷺ؟ يا لها من مرتبة ما أجلها وحالة ما أشرفها، وإن جهلها الجاهلون.

ذكر أنواع جرح الضعفاء

قال أبو حاتم رحمه الله: فأما الجرح في الضعفاء فهو على عشرين نوعاً، يجب على كل منتحل للسنن طالبٍ لها باحثٍ عنها أن يعرفها، لئلا يطلق على كل إنسان إلا ما فيه، ولا يقول عليه فوق ما يعلم منه.

[النوع الأول]

فأما النوع الأول من أنواع الجرح في الضعفاء فهم الزنادقة الذين كانوا يعتقدون الزندقة والكفر، ولا يؤمنون بالله واليوم الآخر، كانوا يدخلون المدن، ويتشبهون بأهل العلم، ويضعون الحديث على العلماء، ويروون عنهم ليوقعوا الشك والريب في قلوبهم، فعسى يَضلون ويُضلون، فيسمع الثقات منهم ما يروون، ويؤدونها إلى من بعدهم، فوقعت في أيدي الناس حتى تداولوها بينهم.

أخبرنا عبدالملك بن محمد، عن عمار بن رجاء، عن سليمان بن حرب، قال: قال ابن لهيعة: دخلت على شيخ وهو يبكي، فقلت له: ما يبكيك؟ قال: وضعت أربع مئة حديث أدخلتها في برنامج الناس، فلا أدري كيف أصنع؟.

حدثنا مكحول، قال: حدثنا أحمد بن سليمان الرهاوي، قال: حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا حماد بن زيد، عن ابن عون، قال: قال إبراهيم

النخعي: إياكم والمغيرة بن سعيد وأبا عبدالرحيم، فإنهما كذابان.

سمعت مكحول، يقول: سمعت جعفر بن أبان الحافظ، يقول: سمعت ابن نمير، يقول: مغيرة بن سعيد هذا كان ساحراً مشعبذاً، وأما بيان فكان زنديقاً، قتلهما خالد بن عبدالله القسري، وأحرقهما بالنار.

أخبرنا ابن المسيب، قال: حدثنا محمد بن خلف العسقلاني، قال: حدثنا يحيى بن عبدالله بن بكير، قال: سمعت الليث بن سعد، يقول: قدم علينا شيخ من الإسكندرية يروي عن نافع، ونافع يومئذ حي، قال: فأتيناه فكتبنا عنه فنداقين عن نافع، فلما خرج الشيخ أرسلنا بالفنداقين إلى نافع، فما عرف منها حديثاً واحداً، فقال أصحابنا: ينبغي أن يكون هذا من الشياطين الذين حبسوا.

آخر الجزء الأول من الأصل
يتلوه في الثاني النوع الثاني

قال أبو حاتم: ومنهم من استفزه الشيطان حتى كان يضع الحديث. والحمد لله رب العالمين، وصلواته على سيد المرسلين محمد النبي وآله الطاهرين[١].

---

(١) وفي المخطوطة هنا ما يلي:
شاهدت على وجه الجزء الأول المنقول منه هذا الجزء بخط الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر السلامي يقول: هذا الكتاب بخط الشيخ أبي حفص عمر بن أحمد البرمكي والد أبي إسحاق البرمكي الفقيه الحنبلي، كتبه للشيخ الفقيه أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد المعروف بابن شاقلا الحنبلي، وسمعاه من الشيخ أبي الحسن الدارقطني عن مصنفه أبي حاتم بالإجازة، وهو كتاب عزيز حسن جامع ما جمع مثله، وفيه أشياء لم يذكرها غيره، والحواشي التي فيه وما على ظهور الأجزاء ووجوهها بخط ابن شاقلا رحمه الله، وعدد أجزائه تسعة عشر جزءاً.
وعلى وجه الجزء بخط ابن شاقلا:
حدثني أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني الحافظ من حفظه، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن دبيس بن أحمد الحداد وجماعة، قالوا: حدثنا جعفر بن =

. . . .

= محمد بن الحسن الرازي أبو يحيى، قال: حدثنا الهيثم بن اليمان أبو بشر، قال: حدثنا محمد بن زياد، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس، عن عائشة، قالت: ربما فركت المني من ثوب رسول الله ﷺ وهو قائم يصلي.

حدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن زياد النيسابوري، قال: حدثنا الربيع بن سليمان، قال: حدثنا عبدالله بن وهب، قال: أخبرني أسامة بن زيد، أن ابن شهاب أخبره، أن عمر بن عبدالعزيز كان قاعداً على المنبر، فأخر صلاة العصر شيئاً، فقال عروة بن الزبير: أما إن جبريل قد أخبر محمداً ﷺ بوقت الصلاة، فقال له عمر: أعلم ما تقول يا عروة، فقال عروة: سمعت بشير بن أبي مسعود، يقول: سمعت أبا مسعود الأنصاري، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «نزل جبريل عليه السلام فأخبرني بوقت الصلاة، فصليت معه، ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب بأصابعه خمس صلوات، فرأيت رسول الله ﷺ صلى الظهر حين تزول الشمس، وربما أخرها حتى اشتد الحر، ورأيته يصلي العصر والشمس مرتفعة بيضاء قبل أن تدخلها الصفرة، فينصرف الرجل من الصلاة فيأتي ذا الحليفة قبل غروب الشمس، ويصلي المغرب حين تسقط الشمس، ويصلي العشاء حين يسود الأفق، وربما أخرها حتى يجتمع الناس ـ قال الربيع: سقط من كتابي حتى فقط ـ وصلى الصبح مرة بغلس، ثم صلى مرة أخرى فأسفر، ثم كانت صلاته بعد ذلك بالغلس حتى مات، لم يعد إلى أن يسفر.

قال أبو الحسن: ورواه الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أسامة بن زيد عن ابن شهاب بهذا الإسناد عن النبي ﷺ وقال فيه: ويصلي العصر والشمس بيضاء مرتفعة، يسير الرجل حين ينصرف منها إلى ذي الحليفة ستة أميال قبل غروب الشمس.

وقال فيه أيضاً: فيصلي الصبح فيغلس بها، ثم صلاها يوماً آخر فأسفر، ثم لم يعد إلى الإسفار حتى قبضه الله تعالى.

حدثنا به أحمد بن محمد بن عباد المتوي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل السلمي، قال: حدثنا أبو صالح، قال: حدثنا الليث بذلك.

حدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن زياد النيسابوري، قال: حدثنا موهب بن يزيد بن خالد، قال: حدثنا عبدالله بن وهب، قال: حدثني سليمان بن بلال، عن صالح بن كيسان، عن عبدالله بن الفضل، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، وعبدالرحمن الأعرج، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «لا توتروا بثلاث أوتروا بخمس أو سبع، ولا تشبهوا بصلاة المغرب».

. . . .

= وحدثنا به محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا مقداد بن داود، قال: حدثنا عبدالملك بن مسلمة بن يزيد، قال: حدثنا سليمان بن بلال بإسناده مثله.

حدثني محمد بن سهيل المحرمي أبو بكر، قال: حدثنا أحمد بن خالد بن عمرو والحمصي.

قال: حدثني أبي، قال: حدثنا بقية، قال: حدثني سعيد بن أبي سعيد، عن بشر بن منصور، عن علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب، عن سلمان، قال: قال رسول الله ﷺ: «يا سلمان كل طعام وشراب وقعت فيه دابة ليس له دم فماتت فيه فهو حلال أكله وشربه ووضوءه».

آخر التعليق، قوبل.

قلت: في إسناد الحديث الأول محمد بن زياد وهو كذاب.

والحديث الثاني عند أبي داود (٣٩٤) عن محمد بن سلمة المرادي عن ابن وهب به.

والحديث في البخاري (٥٢١ و ٣٢٢١ و ٤٠٠٧) ومسلم (٦١٠) وغيرهما.

والحديث في سنن الدارقطني (١/٢٥٠ ـ ٢٥١) وعنده شيخ الدارقطني في الرواية الثانية أحمد بن محمد بن زياد أبو سهل.

والحديث الثالث انظر في حقه رسالة صلاة التراويح (ص ١١٤) لشيخنا محمد ناصرالدين الألباني. وسنن الدارقطني (٢/٢٤ ـ ٢٥) والتعليق عليه.

والحديث الأخير انظره في السنن الكبرى (١/٢٥٣) للبيهقي.

الجزء الثاني من كتاب المجروحين من المحدثين

تصنيف أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي رحمة الله عليه

رواية أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني الحافظ إجازة عنه

رواية أبي محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري عنه إجازة

رواية أبي منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون إجازة عنه

رواية أبي الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي وأبي طالب المبارك بن علي بن خضير الصيرفي عنه

النوع الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم

قال أبو حاتم رحمه الله ومنهم من استفزه الشيطان حتى كان يضع الحديث على الشيوخ
الثقات في الحث على الخير وذكر الفضائل والزجر عن المعاصي والعقوبات عليها
يتوهمون أن ذلك الفعل مما يؤجرون عليه ويتأولون قول النبي صلى الله عليه وسلم من كذب
علي متعمدا ما حدثني أحمد بن محمد الجواربي بواسط ثنا علي بن عبد الرحمن بن المغيرة قال سمعت
أبا صالح يقول سمعت بقية يقول سمعت ابن [illegible] يقول في قول النبي صلى الله عليه وسلم من كذب
علي متعمدا إن كان الشيء حراما أو شاغرا أو كذا [illegible] سمعت محمد بن [illegible] جابر بطرسوس يقول سمعت
جعفر بن محمد الشيرزي يقول سمعت محمد بن عيسى الطباع يقول سمعت ابن مهدي يقول للميسرة
بن عبد ربه من أين جئت بهذه الأحاديث من قرأ كذا فله كذا قال وضعتها أرغب الناس فيها

النوع الثالث

قال أبو حاتم رحمه الله ومنهم من كان يضع الحديث على الثقات
وضعا استحلالا وجرأة على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إن أحدهم كان عامة ليله يسهر
في وضع الحديث كان أبو البختري وهب بن وهب القاضي وسليمان بن عمرو النخعي والحسين بن علوان
وإسحاق بن نجيح الملطي وذويهم أخبرنا محمد بن زياد الزيادي [illegible] قال سمعت
يحيى بن معين يقول كان ببغداد قوم يضعون الحديث كذابين منهم إسحاق بن نجيح الملطي
وأبو داود النخعي ومحمد بن زياد كان يضع الحديث وكان لأبي داود ابن ثقة أخبرنا محمد
بن المنذر ثنا محمد بن إدريس قال كان أبو نعيم يوما جالسا ورجل في ناحية المجلس يقول ثنا
أبو نعيم قال ابن جريج فنظر إليه أبو نعيم وقال كذب الدجال ما سمعت من ابن جريج
شيئا

النوع الرابع

قال أبو حاتم رحمه الله ومنهم من كان يضع الحديث
عند الحوادث تحدث للملوك وغيرهم في الوقت دون الوقت من غير أن يجعلوا ذلك
لهم صناعة يسترزقوا بها مثل النوع الثالث الذين ذكرناهم فأما هذا النوع فهو كغياث
بن إبراهيم حيث دخل على المهدي وكان المهدي يشتري الحمام ويشتهيها ويلعب بها

ادم والكوفيون عن الحسن بن صالح فقالوا عن ابي سعد عن الحسن وانما الحسن بن [illegible]
نا نصر بن علي الجهضمي عن ابي احمد الزبيري عن الحسن بن صالح عن اسمعيل بن مسلم عن الحسن
مثله [illegible] قال عمار وسلمان وبلال فسماه الزبيري وكناه [illegible] وروا عن الحسن
عن سعد بن هشام عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر بثلث كصلاة
المغرب اخبرناه احمد بن يحيى بن زهير نا عبد الله بن الصباح العطار نا ابو بكر البكراوي
عن اسمعيل بن مسلم عن الحسن اخر الجزء [illegible]
[illegible] ان شاء الله اسمعيل عبد الملك بن ابي الصغير [illegible] اهل مكة واسم ابي الصغير
رفيع وهو ابن اخي عبد العزيز بن رفيع
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى اله الطاهرين واصحابه المنتخبين وازواجه
امهات المؤمنين [illegible]

بلغ مقابلة [illegible]
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

النوع الثاني

قال أبو حاتم رحمه الله: ومنهم من استفزه الشيطان حتى كان يضع الحديث على الشيوخ الثقات في الحث على الخير وذكر الفضائل، والزجر عن المعاصي والعقوبات عليها، متوهمون [متوهمين] أن ذلك الفعل مما يؤجرون عليه، ويتأولون قول النبي ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً» ما حدثني أحمد بن محمد الجواربي بواسط، قال: حدثنا علي بن عبدالرحمن بن المغيرة، قال: سمعت أبا صالح، يقول: سمعت بقية يقول: سمعت إبراهيم بن أدهم، يقول في قول النبي ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً» أن قال: ساحر أو شاعر أو كاهن.

سمعت عبدالله بن جابر بطرسوس، يقول: سمعت جعفر بن محمد الأزدي، يقول: سمعت محمد بن عيسى بن الطباع، يقول: سمعت ابن مهدي، يقول لميسرة بن عبد ربه: من أين جئت بهذه الأحاديث من قرأ كذا فله كذا؟ قال: وضعتها أرغب الناس فيها.

النوع الثالث

قال أبو حاتم رحمه الله: ومنهم من كان يضع الحديث على الثقات وضعاً استحلالاً وجرأة على رسول الله ﷺ حتى إن أحدهم كان عامة ليله يسهر في وضع الحديث.

كان أبو البختري وهب بن وهب القاضي، وسليمان بن عمرو

«بكر» كما في المخطوط

النخعي، والحسن بن علوان، وإسحاق بن نجيح الملطي وذويهم.

أخبرنا محمد بن زياد الزيادي، قال: أخبرنا ابن أبي شيبة، قال: سمعت يحيى بن معين، يقول: كان ببغداد قوم يضعون الحديث كذابين، منهم إسحاق بن نجيح الملطي، وأبو داود النخعي، ومحمد بن زياد[1] كان يضع الحديث، وكان لأبي داود أب ثقة.

أخبرني محمد بن المنذر، قال: حدثنا محمد بن إدريس، قال: كان أبو نعيم يوماً جالس [جالساً] ورجل في ناحية المجلس يقول: حدثنا أبو نعيم، قال ابن جريج، فنظر إليه أبو نعيم، وقال: كذب الدجال، ما سمعت من ابن جريج شيئاً.

النوع الرابع

قال أبو حاتم رحمه الله: ومنهم من كان يضع الحديث عند الحوادث تحدث للملوك وغيرهم في الوقت دون الوقت من غير أن يجعلوا ذلك لهم صناعة ليتشوقوا بها، مثل النوع الثالث الذين ذكرناهم، فأما هذا النوع فهو كغياث بن إبراهيم، حيث أدخل على المهدي، وكان المهدي يشتري الحمام ويشتهيها، ويلعب بها، فلما دخل غياث على المهدي إذا قدامه حمام، فقيل له: حدث أمير المؤمنين، فقال: حدثنا فلان، عن فلان، أن النبي ﷺ قال: «لاَ سَبْقَ إلا فِي نَصْلٍ أَوْ حَافِرٍ أَوْ جَنَاحٍ» فأمر له المهدي ببدرة، فلما قام، قال: أشهد على قفاك أنه قفا كذاب على رسول الله ﷺ ثم قال المهدي: أنا حملته على ذلك، ثم أمر بذبح الحمام، ورفض ما كان فيه منه.

أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عدي، قال: حدثنا عمار بن رجاء، قال: حدثنا عبيد بن إسحاق العطار، قال: حدثنا سيف بن عمر، قال: كنا عند سعد بن طريق الإسكاف، فجاءه ابنه يبكي، فقال: ما لك؟ فقال:

---

(١) قال أبو الحسن: محمد بن زياد صاحب ميمون بن مهران كذاب يحدث بنسخة عن ميمون باطلة.

ضربني المعلم، فقال: أما والله لأخزينهم، حدثني عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: مُعَلِّموا صِبْيانِكُمْ شرارُكُمْ، أَقَلُّهُمْ رَحْمَةً لِلْيَتِيمِ، وَأَغْلَظُهُمْ عَلَى الْمَسْكِينِ».

أخبرنا الضحاك بن هارون بجنديسابور، قال: حدثنا الأصفري، قال: حدثنا المعيطي[1]، قال: سئل إبراهيم بن أبي يحيى عن رجل أعطى الغزل إلى الحائك، فنسج له وفضل منه خيوط، فقال صاحب الثوب: هو لي، وقال النساج: هو لي، فالخيوط لمن؟ فقال إبراهيم: حدثني ابن جريج، عن عطاء: إن كان صاحب الثوب أعطاه للاردهالج فالخيوط له، وإلا فهو للحائك.

النوع الخامس

قال أبو حاتم رحمه الله: ومنهم من قد كتب وغلب عليه الصلاح والعبادة، وغفل عن الحفظ والتمييز، فإذا حدث رفع المرسل وأسند الموقوف وأقلب الأسانيد، وجعل كلام الحسن عن أنس عن النبي ﷺ وما يشبه هذا، حتى خرج عن حد الاحتجاج به كأبان بن أبي عياش ويزيد الرقاشي وذويهما.

حدثنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري، قال: سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول: لم نجد الصالحين أكذب منهم في الحديث.

حدثنا محمد بن عبدالرحمن الفقيه، قال: حدثنا ابن قهزاد، قال: سمعت أبا إسحاق الطالقاني، يقول: سمعت ابن المبارك، يقول: لو خيرت بين أن أدخل الجنة وبين أن ألقى عبدالله بن محرز لاخترت أن ألقاه، ثم أدخل الجنة، فلما رأيته كانت بعرة أحب إلي منه.

حدثني محمد بن المنذر، قال: حدثنا عثمان بن سعيد، قال: سمعت

(١) قال أبو الحسن: الأصفري أحمد بن محمد بن الأصفر، والمعيطي محمد بن عمر.

عمرو الناقد، يقول: سمعت وكيعاً يقول وسأله رجل، فقال: يا أبا سفيان تعرف حديث سعيد بن عبيد الطائي عن الشعبي في رجل حج ثم حج؟ قال: من يرويه؟ قلت: وهب بن إسماعيل، قال: ذاك رجل صالح، وللحديث رجال.

النوع السادس

قال أبو حاتم رحمه الله: ومنهم جماعة ثقات اختلطوا في أواخر أعمارهم حتى لم يكونوا يعقلوا [يعقلون] ما يحدثوا [يحدثون] فأجابوا فيما سئلوا، وحدثوا كيف شاؤوا، فاختلط حديثهم الصحيح بحديثهم السقيم فلم يتميز، فاستحقوا الترك.

أخبرنا مكحول، قال: حدثنا أبو الحسين الرهاوي، قال: حدثنا مؤمل بن الفضل، قال: سألت عيسى بن يونس، عن ليث بن أبي سليم، فقال: قد رأيته، وكان قد اختلط، وكنت ربما مررت به ارتفاع النهار وهو على المنارة يؤذن.

أخبرني محمد بن صالح الحنبلي، قال: حدثنا عبدالملك بن محمد، قال: سمعت الحوضي، يقول: دخلت على فلان أريد أن أسمع فيه وقد اختلط[1]. فسمعته يقول: الأزد عريضة، ذبحوا شاة مريضة، أطعموني فأبيت، ضربوني فبكيت، فتركته ولم أسمع منه شيئاً.

النوع السابع

قال أبو حاتم رحمه الله: ومنهم من كان يجيب عن كل شيء يسأل، سواء كان ذلك من حديثه أو من غير حديثه، لا يبالي أن يتلقن ما لقن، فإذا قيل له: هذا من حديثك حدث به من غير أن يحفظ، فهذا وأضرابه لا يحتج بهم، لأنهم يكذبون من حيث لا يعلمون.

---

(١) قال أبو الحسن: هو سعيد بن أبي عروبة في اختلاطه.

أخبرنا محمد بن سعيد القزاز، قال: حدثنا أحمد بن منصور، قال: حدثنا نعيم بن حماد، قال: سمعت يحيى بن حسان، يقول: جاء قوم ومعهم جزء، فقالوا: سمعناه من ابن لهيعة، فقلت: أي شيء ذاك الكتاب الذي حدثت به؟ ليس ههنا في هذا الكتاب حديث من حديثك، ولا سمعتها أنت قط، قال: ما أصنع بهم؟ يجيئون بكتاب فيقولون: هذا من حديثك، فأحدثهم به.

أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: سمعت يحيى بن سعيد، يقول: كنا عند شيخ من أهل مكة أنا وحفص بن غياث وإذا أبو شيخ جارية بن هرم يكتب عنه، فجعل حفص يضع له الحديث، ويقول: حدثتك عائشة بنت طلحة عن عائشة بكذا، فيقول: حدثتني عائشة بنت طلحة عن عائشة بكذا، ثم يقول له: وحدثك القاسم بن محمد، عن عائشة بكذا، فيقول: حدثنا القاسم عن عائشة بكذا، ويقول: حدثك سعيد بن جبير عن ابن عباس بمثله، فيقول: حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس، فلما فرغ ضرب حفص بيده إلى ألواح جارية فمحاها، فقال: تحسدوني، فقال له حفص: لا، ولكن هذا كذب، فقلت ليحيى: من الرجل؟ فلم يسمه، فقلت له يوماً: يا أبا سعيد لعل عندي عند هذا الشيخ ولا أعرفه، قال: هو موسى بن دينار.

النوع الثامن

قال أبو حاتم رحمه الله: ومنهم من كان يكذب ولا يعلم أنه يكذب، إذ العلم لم يكن من صناعته، ولا أغبر فيها قدمه كما قال بعض أهل البصرة: كان بالعوقة شيخ عنده صحيفة عن حميد عن أنس، وكان مؤذنَهم، فلما مات قيل لي: إن في ذلك المسجد شيخ يحدث بتلك الصحيفة عن حميد نفسه، قال: فأتيته، فإذا شيخ عليه سجادة وأثر الخير فيه بين، فقلت له: صحيفة حميد، فأخرجها إلي، وإذا هي تلك الصحيفة بعينها، فقلت: اقرأ، فأخذ يقول: حدثنا حميد حتى أتى على آخرها، فقلت له: أي موضع حميد [أ]؟ قال: لم أره، قلت: فكيف تحدث عمن لم تره؟ قال: هذا لا

يجوز؟ قلت: لا، قال: كان في هذا المسجد شيخ يؤذن ويحدث بهذه الصحيفة، فلما مات ولوني الأذان مكانه وأعطوني الصحيفة، وقالوا: أذن كما كان يؤذن، وحدث كما كان يحدث، فأنا أؤذن كما كان يؤذن، وأحدث كما كان يحدث.

أخبرني محمد بن المنذر، قال: حدثنا محمد بن إدريس، قال: حدثنا مؤمل بن إهاب، عن يزيد بن هارون، قال: كان بواسط رجل يروي عن أنس بن مالك أحر فا[اً]، ثم قيل: إنه خرج كتاباً عن أنس، فأتيناه فقلنا له: هل عندك شيء من تلك الأحرف؟ فقال: نعم، عندي كتاب عن أنس، فقلنا: أخرجه إلينا، فنظرنا فيه، فإذا هي أحاديث شريك بن عبدالله النخعي، فجعل يقول: حدثنا أنس بن مالك، فقلنا له: هذه أحاديث شريك، فقال: صدقتم، حدثنا أنس عن شريك، قال: فأفسد علينا تلك الأحرف التي سمعناها منه، وقمنا عنه.

أخبرنا عبدالملك بن محمد، قال: حدثنا سليمان بن عبدالحميد البهزاني، قال: حدثنا يحيى بن صالح، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، قال: كنت بالعراق فأتاني أهل الحديث، فقالوا: هذا رجل يحدث عن خالد بن معدان، قال: فأتيته فقلت: أي سنة كتبت عن خالد بن معدان؟ قال: سنة ثلاث عشرة، فقلت: أنت تزعم أنك سمعت من خالد بعد موته بسبع.

قال إسماعيل: مات خالد سنة ست ومئة.

النوع التاسع

قال أبو حاتم رحمه الله: ومنهم من كان يحدث عن شيوخ لم يرهم بكتب صحاح، فالكتب في نفسها صحيحة إلا أن سماعه من أولئك الشيوخ لم يكن، ولا سمع منهم ولا رآهم، كأبي صالح صاحب الكلبي والكلبي وذويهما.

أخبرنا عبد الملك بن محمد، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال:

سمعت يحيى بن معين، يقول: كان شيخ عند درب أبي الطيب، يروي عن الأوزاعي، يقول: حدثنا أبو عمرو رحمه الله، فذهبنا إليه فقعدنا يوماً في الشمس، فذهبنا ننظر، فإذا في أعلى الصحيفة: حدثنا إسماعيل بن عبدالله بن سماعة، قال: فطرحنا صحيفته وتركناه، وكان كنيته أبو قتادة، وليس هو أبو قتادة الحراني.

أخبرني محمد بن المنذر، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم أبو أمية، قال: سمعت عفان، يقول: كان بالبصرة بالعوقَة شيخ يحدث عن قتادة، فكتبنا عنه، ثم سألناه: كيف كان إقبال قتادة عليك؟ فقال: ما سمعت من قتادة شيئاً، فقلنا: هذا الذي حدثتنا؟ قال: هذا شيء أرجو أن ينفعكم الله تعالى به، قال: فجعل يحثنا على البقية أن نكتب عنه، وجعلنا نتعجب منه.

أخبرنا عبدالملك بن محمد، قال: حدثنا أبو حاتم الرازي، قال: حدثنا بعض أصحابنا، عن عفان، قال: كان عندنا شيخ بالبصرة، وعنده عن سعيد الجُرَيْري: حدثنا سعيد الحريري، فقلنا: إنما هو سعيد الجُرَير، فقال: نعم رأيت جراره التي كان يبيعها.

قال أبو حاتم: كذب إنما هو قبيلة من جُرَير بن عباد.

حدثنا محمد بن سعيد القزاز، قال: حدثنا إبراهيم بن يزيد، عن أحمد بن إسحاق الحضرمي، قال: كان ههنا بالبصرة شيخ يروي عن أنس بن مالك، فلما أتى عليه أيام تخطا إلى أبي برزة الأسلمي، فقال أخي يعقوب بن إسحاق: مُرَّ بنا إلى هذا الشيخ حتى أجربه أصادق هو أم كاذب فيما يقول؟ فجاءه يعقوب، فقال له: يا شيخ رأيت أنس بن مالك؟ قال: نعم، قال: رأيت أبا برزة الأسلمي؟ قال: نعم، قال: رأيت علقمة بن قيس؟ قال الشيخ صاحب ابن مسعود؟ فقال له: نعم، فقال الشيخ: نعم، وأبوه قيس أيضاً رأيته، قال: فقال يعقوب: قم عن هذا الشيخ، فإنه كذاب.

أخبرنا عبدالملك بن محمد، قال: حدثنا يوسف بن مسلم، قال: سمعت حجاج بن محمد، يقول: أتينا مرة شيخاً، فأخرج إلينا كتبه، فأخذنا

منها وتركنا، فقال: لأي شيء تركتم هذا؟ اشتريته بأكثر مما اشتريت هذا.

النوع العاشر

قال أبو حاتم رحمه الله: ومنهم من كان يقلب الأخبار ويسوي الأسانيد، كخبرٍ مشهورٍ عن سالم، يجعله عن نافع، وآخر لمالك، يجعله عن عبيد الله بن عمر ونحو هذا كإسماعيل بن عبيدالله التيمي وموسى بن محمد البلقاوي وعمر بن راشد الساحلي وذويهم، وقد رأينا في عصرنا جماعة مثلهم يسوون الأحاديث سنذكرهم في هذا الكتاب بالفصول عنهم إن قضى الله عز وجل ذلك وشاءه.

أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: سمعت نعيم بن حماد، يقول: سمعت عبدالرحمن بن مهدي، يقول: قلت لشعبة: من الذي نترك الرواية عنه؟ قال: إذا أكثر عن المعروفين من الرواية ما لا يعرف.

سمعت ابن خزيمة، يقول: سمعت أحمد بن الحسن الترمذي، يقول: سمعت أحمد بن حنبل، يقول: توهمت أن بقية لا يحدث بالمناكير إلا عن المجاهيل، فإذا هو يحدث المناكير عن المشاهير، فعلمت من أين أتى.

النوع الحادي عشر

قال أبو حاتم: ومنهم جماعة رأوا شيوخاً وسمعوا منهم، ثم ذكروا عنهم بعد موتهم بأحاديث لم يسمعوها منهم، فحفظوها، فلما احتيج إليهم ظفروا عليها وحدثوا بها عن الشيوخ الذين رأوهم من غير تدليس عنهم، وقد رأينا ضرب هذا جماعة من الشيوخ والكهول يفعلون نحو هذا، سنذكرهم فيما بعد إن شاء الله.

سمعت عبدالله بن جابر بطرسوس، يقول: سمعت جعفر بن محمد الأذني، يقول: سمعت محمد بن عيسى بن الطباع، يقول: قال لي أخي إسحاق بن عيسى: ذاكرت محمد بن جابر ذات يوم بحديث لشريك عن أبي

إسحاق، فرأيته في كتابه قد ألحقه بين السطرين كتاباً طرياً.

أخبرنا محمد بن داود الرازي، قال: حدثنا ابن حميد، عن جرير، قال: قال لي محمد بن جابر: سألني أبو حنيفة كتب حماد بن أبي سليمان، فلم أعطه، فدس إلي ابنه حتى أخذها مني، فهو يرويها عن حماد.

أخبرنا محمد بن المنذر، قال: سمعت عباس، يقول: قال يحيى بن معين: قال لي هشام بن يوسف: جاءني مطرف بن مازن، فقال: أعطني حديث ابن جريج ومعمر حتى أسمعه منك، فأعطيته فكتبها عنه، ثم جعل يحدث بها عن معمر نفسه وعن ابن جريج، فقال لي هشام: انظر في حديثه فهو مثل حديثي سواء، فأمرت رجلاً فجاءني بأحاديث مطرف بن مازن، فعارضته بها فإذا هي مثلها سواء، فعلمت أنه كذاب.

النوع الثاني عشر

قال أبو حاتم: ومنهم من كتب الحديث ورحل فيه إلا أن كتبه قد ذهبت، فلما احتيج إليه كان يحدث من كتب الناس من غير أن يحفظها كلها أو يكون له سماع فيها كابن لهيعة وذويه.

حدثني محمد بن المنذر، قال: سمعت أحمد بن واضح المصري، يقول: كان محمد بن خلاد الاسكندراني رجلاً [صالحاً] ثقة، ولم يكن فيه اختلاف حتى ذهبت كتبه، فقدم علينا رجل يقال له: أبو موسى في حياة ابن بكير، فدفع إليه نسخة ضمام بن إسماعيل ونسخة يعقوب، فقال: أليس قد سمعت النسختين؟ قال: نعم، قال: فحَدِّثْني بهما، قال: ذهبت كتبي ولا أحدث به، قال: فما زال به هذا الرجل حتى خدعه، وقال له: النسخة واحدة، فحدث بها، وكل من سمع منه قديماً قبل ذهاب كتبه فحديثه صحيح، ومن سمع منه بعد ذلك فحديثه ليس بذاك.

سمعت محمد بن محمود النسائي، يقول: سمعت علي بن سعيد، يقول: سمعت أحمد بن حنبل رحمه الله، يقول: من سمع من ابن لهيعة فسماعه أصح، قدم علينا ابن المبارك سنة تسع وسبعين ومئة، قال: من

سمع ابن لهيعة منذ عشرين سنة فهو صحيح، قلت له: سمعت من ابن المبارك؟ قال: لا.

قال أبو حاتم: هذا إذا ميز بين حديثه المعروف عنه الذي حدث من كتابه وبين ما حدث بعد احتراق كتبه، وقد سبرت حديثه من رواية العبادلة عنه عبدالله بن المبارك وعبدالله بن وهب وعبدالله بن يزيد المقري وبين حديثه الذي حدث بعد احتراق كتبه، فَلَمَّا حدث بما ليس من حديثه بعد احتراق كتبه، فرأيت في القديم أشياء مدلسة وأوهاماً كثيرة تدل على قلة مبالاة كانت فيه قبل احتراق كتبه، فلما حدث بما ليس من حديثه بعد احتراق كتبه استحق الترك.

سمعت محمد بن إبراهيم العبدي، يقول: سمعت قتيبة بن سعيد، يقول: سمعت أحمد بن محمد بن سعيد القيسي، يقول: لما أحرق كتب ابن لهيعة بعث إليه الليث بن سعد كالغد [من الغد] ألف دينار.

النوع الثالث عشر

قال أبو حاتم: ومنهم من كثر خطؤه وفحش، وكاد أن يغلب صوابه فاستحق الترك من أجله، وإن كان ثقة في نفسه، صدوقاً في روايته، لأن العدل إذا ظهر عليه أكثر أمارات الجرح استحق الترك، كما أن من ظهر عليه أكثر علامات التعديل استحق العدالة.

أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: سمعت نعيم بن حماد، يقول: سمعت عبدالرحمن بن مهدي، يقول: قلت لشعبة: من الذي تترك الرواية عنه؟ قال: إذا أكثر عن المعروفين من الرواية ما لا يعرف أو أكثر الغلط.

أخبرنا إبراهيم بن عبدالواحد العنسي بدمشق، قال: حدثنا مضر بن محمد الأسدي، قال: سألت يحيى بن معين عن إسماعيل بن عياش؟ قال: إذا حدث عن الشاميين فحديثه صحيح، وإذا حدث عن العراقيين أو المدنيين خلط ما شئت.

النوع الرابع عشر

قال أبو حاتم: ومنهم من امتحن بابن سوءٍ أو ورَّاقِ سوءٍ كانوا يضعون له الحديث، وقد أمن الشيخ ناحيتهم، فكانوا يقرؤون عليه، ويقولون له: هذا من حديثك، فيحدث به، فالشيخ في نفسه ثقة، إلا أنه لا يجوز الاحتجاج بأخباره ولا الرواية عنه لما خالط أخباره الصحيحة الأحاديث الموضوعة.

وجماعة من أهل المدينة امتحنوا بحبيب بن أبي حبيب الوراق، كان يدخل عليهم الحديث، ممن سمع بقراءته عليهم فسماعه لا شيء.

وكذلك كان عبدالله بن ربيعة القدامي بالمصيصة كان له ابن سوءٍ يدخل عليه الحديث عن مالك وإبراهيم بن سعد وذويهما.

وكان منهم سفيان بن وكيع بن الجراح، كان له وراق يقال له: قرطُمة [قرطبة] يدخل عليه الحديث في جماعة مثل هؤلاء يكثر عددهم.

أخبرني محمد بن عبدالله ببيروت، قال: حدثنا جعفر بن أبان الحافظ، قال: سألت ابن نمير، عن قيس بن الربيع؟ فقال: كان له ابن هو آفته، نظر أصحاب الحديث في كتبه، فأنكروا حديثه، وظنوا أن ابنه قد غيرها.

النوع الخامس عشر

قال أبو حاتم: ومنهم من أدخل عليهم شيء من الحديث وهو لا يدري.

فلما تبين له لم يرجع عنه، وجعل يحدث به آنفاً من الرجوع عما خرج منه، وهذا لا يكون إلا من قلة الديانة والمبالاة بما هو مجروح في فعله، فإن سلم في أول وهلة وهو لا يعلم ما يحدث به ثم علم وحدث بعد العلم بما ليس من حديثه وإن كان شيئاً يسيراً، فقد دخل في جملة المتروكين لتعديه ما ليس له.

سمعت محمد بن إسحاق الثقفي، يقول: سمعت أبا سيار ـ وكان

كحبر الرجال ـ يقول: سمعت أحمد بن حنبل رحمه الله يقول: لعن غياث داود الأودي، عن الشعبي، عن علي، قال: لا يكون مهراً أقل من عشرة دراهم فصار يحدث.

سمعت محمد بن المنذر، يقول: سمعت أحمد بن واضح، يقول: كان هانيء بن المتوكل لم يكن أول أمره يحدث بشيء من هذه المناكير، إنما أدخلوا عليه بعد ما كبر الشيخ.

النوع السادس عشر

قال أبو حاتم: ومنهم من سبق لسانه حتى حدث بالشيء الذي أخطأ فيه وهو لا يعلم، ثم تبين له وعلم فلم يرجع عنه وتمادى في روايته ذلك الخطأ بعد علمه أنه أخطأ فيه أول مرة، من كان هكذا كان كذاباً، ومن صح عليه الكذب استحق الترك.

أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران مولى ثقيف، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: سمعت نعيم بن حماد، يقول: سمعت ابن مهدي، يقول: قلت لشعبة: من الذي تترك الرواية عنه؟ قال: إذا تمادى في غلط مجتمع عليه، ولم يتهم نفسه عند اجتماعهم على خلافه، أو رجل يتهم بالكذب.

أخبرنا الحسين بن إسحاق الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو داود السجستاني، قال: حدثنا مجاهد بن موسى، قال: حدثنا عفان. قال: سمعت شعبة، يقول: لو قيل لعاصم بن عبيد الله: من بنى مسجد البصرة؟ لقال: فلان بن فلان عن النبي ﷺ.

النوع السابع عشر

قال أبو حاتم: ومنهم المعلن بالفسق والسفه وإن كان صدوقاً في روايته، لأن الفاسق لا يكون بعدل [عدلاً]، والعدل لا يكون مجروحاً، ومن خرج عن حد العدالة لا يعتمد على صدقه وإن صدق في شيء بعينه

في حالة من الأحوال إلا أن يظهر منه ضد الجرح، حتى يكون أكثر أحواله طاعة الله عز وجل فحينئذ يحتج بخبره، فأما قبل ظهور ذلك عنه فلا.

أخبرنا محمد بن سعيد القزاز، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن عبد الحكم المصري، قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر، قال: حدثنا معن، قال: سمعت مالكاً يقول: أربعة لا يكتب عنهم: رجل سفيه معروف بالسفه، وصاحب هوىً داعية إلى هواه، ورجل صالح لا يدري ما يحدث، ورجل يكذب في حديث رسول الله ﷺ، وسائرهم يكتب عنهم.

سمعت محمد بن المنذر، يقول: سمعت عباس، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول وذكرت له شيخاً كان يلزم ابن عيينة يقال له: ابن مبادر، فقال: أعرفه كان يرسل العقارب في المسجد الحرام حتى تلسع الناس، وكان يصب المداد بالليل في المواضع التي يتوضأ منها، حتى تسود وجوه الناس، ليس يروي عنه رجل فيه خير.

النوع الثامن عشر

قال أبو حاتم: ومنهم المدلس عمن لم يره، كالحجاج بن أرطاة وذويه، كانوا يحدثون عمن لم يروه، ويدلسون حتى لا يعلم ذلك منهم.

سمعت محمد بن عمرو بن سليمان، يقول: سمعت محمد بن يحيى الذهلي، يقول: الحجاج بن أرطاة لم يسمع من الزهري ولم يره.

أخبر أحمد بن سليمان، قال: سمعت هشيماً، يقول: قال لي الحجاج بن أرطاة: صف لي الزهري.

أخبرني محمد بن المنذر، قال: حدثنا عمر بن شبة، قال: حدثنا زيد بن يحيى الأنماطي، قال: حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن ابن أبي أوفى، قال: كان النبي ﷺ إذا أتاه قوم بصدقتهم قال: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ فُلاَنٍ» فحدث به الحجاج بن أرطاة، فقال: هذا أصل، ثم سمعته يحدث عمرو بن مرة، فقلت: سمعته منه؟ فقال: إذا حدثتني به فلا أبالي أن لا أسمعه.

سمعت مكحولاً، يقول: سمعت جعفر بن أبان، يقول: سمعت ابن نمير، يقول: سمعت أبا خالد الأحمر، يقول: قال لي الكلبي: قال لي عطية: كنيتكَ بأبي سعيد، فأنا أقول: حدثني أبو سعيد.

أخبرنا محمد بن المسيب، قال: حدثنا إسحاق بن منصور، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا شعبة، عن عبدالملك بن ميسرة، قال: لم يلق الضحاكُ ابنَ عباس، إنما لقي سعيد بن جبير بالري، فأخذ عنه التفسير.

أخبر ابن قتيبة، قال: حدثنا راشد بن سعيد، قال: حدثنا سلم بن قتيبة، عن شعبة، قال: قلت ليونس بن عبيد: سمع الحسن من أبي هريرة؟ قال: لا ولا كلمة، قلت: الضحاك سمع من ابن عباس؟ قال: ما رآه قط.

النوع التاسع عشر

قال أبو حاتم: ومنهم المبتدع إذا كان داعية يدعو الناس إلى بدعته، حتى صار إماماً يقتدى به في بدعته، ويرجع إليه في ضلالته، كغيلان وعمرو بن عبيد وجابر الجعفي وذويهم.

أخبرنا أبو يعلى، قال: حدثنا محمد بن الصباح الدولابي، قال: حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن عاصم، عن ابن سيرين، قال: كانوا لا يسألون عن الإسناد حتى وقعت الفتنة، فسألوا عن الرجل، فإن كان من أهل السنة أخذوا حديثه، وإن كان من أهل البدعة فلا يؤخذ حديثه.

أخبرنا مكحول، قال: حدثنا جعفر بن أبان الحافظ، قال: قلت: لأحمد بن حنبل رحمه الله: فنكتب عن المرجىء والقدري وغيرهما من أهل الأهواء؟ قال: نعم إذا لم يكن يدعو إليه ويكتب [يكثر] الكلام فيه، فأما إذا كان داعياً فلا.

سمعت عبدالله بن علي الجَبُّلي بجَبُّل، يقول: سمعت محمد بن أحمد بن الجنيد الدقاق، يقول: سمعت عبدالله بن يزيد المقرىء، يقول عن رجل من أهل البدع رجع عن بدعته جعل يقول: انظروا هذا الحديث ممن تأخذون، فإنا إذا كنا رأينا رأياً جعلنا له حديثاً.

سمعت ابن المسيب، يقول: سمعت ابن عبد الحكم، يقول: سمعت الشافعي، يقول: سمعت ابن عيينة، يقول: كنا يوماً عند جابر الجعفي في بيت فتكلم بكلام نظرنا إلى السقف، فقلنا: الساعة يسقط علينا.

أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: حدثنا الجوهري، قال: حدثنا القواريري، قال: حدثنا الحسن بن عبدالرحمن الحارثي، عن ابن عون، عن ثابت، قال: رأيت عمرو بن عبيد في المنام في حجره مصحف وهو يحك منه شيئاً، فقلت له: ما تصنع؟ قال: أثبت مكانها خيراً منها.

سمعت القاسم بن محمد بن حمويه بالصافية، يقول: سمعت أحمد بن الخليل، يقول: سمعت أبا بكر بن عياش، يقول: حدثنا عاصم، قال: قال لي رجل: هل لك في رجل من الفقهاء؟ قلت: نعم، فانطلقت معه، فأدخلت على شيخ كبير قد بهر يكسر الكلام وحوله جماعة كأن على رؤوسهم الطير، فجلست معهم، فقال الشيخ: أشهد أن ابن أبي ثالب والهسن والهسين والمختار مبؤوثون قبل يوم القيامة، فيملون الأرض عدلاً كما مليت جوراً، قال: قلت: كم يمكثون في ذلك العدل سنة؟ قال: وأيش سنة وأيش مئة سنة وأيش ألف سنة؟ ثم قال لهم: أتشهدون؟ قالوا: نشهد أنك صادق، فقال لي: اشهد، فقلت: أشهد أنك كاذب.

أخبرنا ابن المسيب، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الشهيدي، قال: حدثنا يحيى بن حميد الطويل، عن عمرو بن النضر، قال: مررت بعمرو بن عبيد، فجلست إليه، فذكر شيئاً، فقلت: ما هكذا يقول أصحابنا، قال: ومن أصحابك لا أبا لك؟ قلت: أيوب ويونس وابن عون والتيمي، قال: أولئك أنجاس أرجاس أموات غير أحياء.

أخبرنا محمد بن أحمد بن عبدالله البزاز بالبصرة، قال: حدثنا أبو كامل الجحدري، قال: حدثنا عمرو بن النضر بن عمرو، قال: مررت بمسجد الأنصار فإذا عمرو بن عبيد جالس، قال: فقال لي: أي شيء مر لكم [بكم] البارحة في مجلس الحسن؟ قال: وأخبرته بمسألة مرت فأجاب فيها، قال: فقلت: كذا قال أصحابنا، قال: ومن أصحابكم؟ قال: قلت له:

أيوب ويونس وهشام، قال: أولئك أنحاس أرجاس أطفاس أموات غير أحياء وما يشعرون.

قال أبو حاتم: هذا يقول لهؤلاء وهم أئمة العلم ومصابيح الدين وسرج الإسلام ومنار الهدى، ولم يكن على أديم الأرض في زمانهم أربعة بشبههم في الدين والفقه والحفظ والصلابة في السنة والبغض لأهل البدع مع التقشف الشديد والجهد في العبادة والورع الخفي.

أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: حدثنا علي بن مسلم، قال: حدثنا أبو داود، قال: سمعت شعبة يقول: ما رأيت مثل أيوب ولا يونس ولا ابن عون قط.

حدثنا محمد بن أحمد الزيادي بنسا، قال: سمعت علي بن حجر، يقول: حدثنا جرير، عن رقبة، قال: رأيت رب العزة تبارك وتعالى في المنام، قال: وعزتي لأكرمن مثوى سليمان التيمي.

أخبرنا محمد بن يعقوب بالأهواز، قال: حدثنا معمر بن سهل، قال: حدثنا المنهال بن بحر، قال: سمعت شعبة، يقول: انظروا عمن تكتبون، اكتبوا عن قرة بن خالد وسليمان بن المغيرة والأسود بن شيبان وابن عون، ووالله لوددت أني قدرت [أن] آخذ لابن عون كل يوم بالركاب.

النوع العشرين [العشرون]

قال أبو حاتم: ومنهم القصاص والسؤال الذين كانوا يضعون الحديث في قصصهم، ويروونها عن الثقات، فكان يحمل المستمع منهم الشيء بعد الشيء على حسب التعجب، فوقع في أيدي الناس، وتداولوها فيما بينهم كما:

أخبرنا إبراهيم بن عبدالواحد المعصوب ببلد الموصل، قال: سمعت جعفر بن أبي عثمان، يقول: صلى أحمد بن حنبل ويحيى بن معين في مسجد الرصافة، فقام بين أيديهم قاص، فقال: حدثنا أحمد بن حنبل ويحيى بن معين، قالا: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة،

عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلا اللَّهُ يُخْلَقُ مِنْ كُلِّ كَلِمَةٍ مِنْهَا طَيْرٌ مِنْقَارُهُ مِنْ ذَهَبٍ، وَرِيشُهُ مِنْ مَرْجَانٍ. . .» وأخذ في قصة نحو عشرين ورقة، فجعل أحمد ينظر إلى يحيى، ويحيى إلى أحمد، فقال: أنت حدثت بهذا؟ فقال: والله ما سمعت به قط إلا الساعة، قال: فسكتوا جميعاً حتى فرغ من قصصه وأخذ قطاعه، ثم قعد ينظر بقيتها، فقال له يحيى بن معين بيده أن تعال، فجاء متوهماً لنوال خيره، فقال له يحيى: من حدثك بهذا الحديث؟ فقال: أحمد بن حنبل ويحيى بن معين، قال: أنا يحيى وهذا أحمد بن حنبل ما سمعنا بهذا قط في حديث رسول الله ﷺ، فإن كان لا بد والكذب فعلى غيرنا، فقال له: أنت يحيى بن معين؟ قال: نعم، قال: لم أزل أسمع أن يحيى بن معين أحمق، ما علمته إلا الساعة، فقال له يحيى: وكيف علمت أني أحمق؟ قال: كأن ليس في الدنيا يحيى وأحمد غيركما، كتبت عن سبعة عشر أحمد بن حنبل غير هذا. قال: فوضع أحمد بن حنبل كمه على وجهه وقال: دعه يقوم، فقام كالمستهزىء بهم.

قال أبو حاتم: وقد دخلت باجروان مدينة بين الرقة وحران فحضرت مسجد الجامع، فلما فرغنا من الصلاة قام بين أيدينا شاب فقال: حدثنا أبو خليفة، قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَضَى لِمُسْلِمٍ حَاجَةً فَعَلَ اللَّهُ بِهِ كَذَا. . .» وذكر كلاماً طويلاً، فلما فرغ من كلامه دعوته، فقلت: من أين أنت؟ فقال: من أهل بردعة، قلت: دخلت البصرة؟ قال: لا، قلت: رأيت أبا خليفة؟ قال: لا، قلت: فكيف تروي عنه وأنت لم تره؟ فقال: إن المناقشة معنا من قلة المروءة، أنا أحفظ هذا الإسناد الواحد، فكلما سمعت حديثاً ضممته إلى هذا الإسناد فرويت، فقمت وتركته.

أخبرني محمد بن المنذر، قال: حدثنا محمد بن إدريس، قال: حدثني مؤمل بن إهاب، قال: قام رجل يحدث ويزيد بن هارون قاعد، فجعل يسأل الناس فلم يعط، فقال: حدثنا يزيد بن هارون، عن شريك، عن مغيرة، عن إبراهيم، قال: إذا سأل السائل ثلاثاً فلم يعط يكبر عليهم

ثلاثاً، وجعل يقول: الله أكبر الله أكبر الله أكبر، فذكرنا ليزيد بن هارون، فقال: كذب الخبيث ما سمعت بهذا قط، قال: وقام سائل فجعل يقول: حدثنا يزيد بن هارون عن ذئب بن أبي ذئب، فضحك يزيد بن هارون، فلما قمنا تبعناه، فقلنا: ويحك ليس اسمه ذئب إنما هو محمد بن عبدالرحمن، فقال: إذا كان أبوه اسمه أبو ذئب، فأي شيء كان ابنه إلا ذئب.

أخبرنا مكحول ببيروت، قال: حدثنا أبو الحسين الرهاوي، قال: سمعت يزيد بن هارون، يقول: ما رأيت أحداً قط أكذب من أبي سعيد المدائني، وكان حسن القصص حسن النغمة، وكنت يوماً عنده إذ قال: حدثنا ابن أبي ذئب، عن مسروق بن الأجدع وأنا أبكي عند قصصه، فالتفت إلي إنسان إلى جانبي، فقلت: ويحك هذا يكذب، فقال: أي لحية فقعودك عنده تبكي وأنت تعلم أنه يكذب أيش؟

أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، قال: حدثنا أبو يحيى المستملي، قال: حدثنا أبو جعفر الجوزجاني، قال: حدثني أبو عبدالله البصري، قال: أتيت إسحاق بن راهويه، فسألته شيئاً، فقال: صنع الله لك، فقلت: لم أسألك صنع الله، إنما سألتك صدقة، قال: لطف الله لك، فقلت: لم أسألك لطف الله، إنما سألتك صدقة، قال: فغضب، وقال: أيها الرجل إن الصدقة لا تحل لك، قلت: ولِمَ يرحمك الله؟ قال: لأن جريراً حدثنا، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ وَلاَ لِذي مُرَّةٍ سَوِيٍّ» وأنت صحيح قوي ذو مرة سوي، قال: فقال: ترفق رحمك الله، فإن معي حديثاً في كراهية العمل، فقال إسحاق: وما هو؟ فقلت: حدثني أبو عبدالله الصادق الناطق، عن أفشين، عن أنباح، عن بان مان، عن سيماء الصغير، عن سيماء الكبير، عن عجيف بن عنبسة، عن رغلمح بن أمير المؤمنين أنه قال: العمل شؤم وتركه، بقعد تمنى خير من أن تعمل قعنا [فقلنا:] لا إلّه إلا الله، قال: فضحك إسحاق وذهب غضبه، وقال: زدنا من هذا الحديث، فقلت: حدثني أبو عبدالله الصادق الناطق بإسناده عن عجيف فسأل [قال] قعد رغلمح في جلسائه، فقال: أخبروني بأعقل الناس عندك، فأخبر كل واحد

منهم بما عنده، فقال لهم: لم تصيبوا، قالوا له: فأخبرنا بأعقل الناس عندك، قال: أعقل الناس الذي لا يعمل، لأن من العمل يجيء التعب، ومن التعب يجيء المرض، ومن المرض يجيء الموت، ومن عمل فقد أعان على نفسه، وقال الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْ﴾.

قال إسحاق: زدنا من حديثك، قال: وحدثني أبو عبدالله الصادق الناطق بإسناده عن رغلمح قال: من أطعم أخاه شواءً غفر الله له عدد النوى، ومن أطعم أخاه هريسة غفر الله له مثل الكنيسة، ومن أطعم أخاه جنب [جبناً] غفر الله له كل ذنب، قال: فضحك إسحاق، وأمر له بلباسين ورغيفين وعودين.

قال أبو حاتم: فإذا كان مثل هؤلاء يجترئون على أحمد ويحيى وإسحاق حتى يضعوا الحديث بين أيديهم من غير مبالاة بهم كانوا إذا خلوا بمساجد الجماعات ومحافل القبائل مع العوام والرعاع أكثر جسارة في الوضع، فالقوم إنما كانت لغتهم العربية، فكان يعلق بقلوبهم ما سمعوا، فربما سمع المستمع من أحدهم حديثاً قد وضعه في قصصه بإسناد صحيح على قوم ثقات فيرويها عنه على جهة التعجب، فيحملونه عند ذلك، حتى وقع في أيدي الناس، من ههنا وجب التفتيش والتنقير عن أصل كل رواية، والبحث عن كل راوٍ في النقل، حتى لا يتقول على رسول الله ﷺ ما لم يقل.

وأرجو أن تكون هذه الطائفة الذابة الكذب عن رسول الله ﷺ في أول زمرة يدخلون الجنان مع المصطفى ﷺ، إذ الجنة حرام على الأنبياء أن يدخلوها قبل نبينا ﷺ وعلى الأمم قبل هذه الأمة، فالأولى أن يكون أقرب هذه الأمة من رسول الله ﷺ من كان يذب الكذب عنه في دار الدنيا، نسأل الله عز وجل الحلول في تلك المرتبة، إنه الفعال لما يريد.

ذكر إثبات النصرة لهذه الطائفة إلى قيام الساعة

حدثنا علي بن الحسن بن سلم الأصبهاني بالري، قال: حدثنا

محمد بن عصام، قال: حدثنا أبي، قال: سمعت شعبة، عن معاوية بن قرة، قال: سمعت أبي، يحدث عن النبي ﷺ قال: «لاَ يَزَالُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتي مَنْصُورِينَ، لاَ يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ».

أخبرني الحسن بن عثمان بن زياد، قال: حدثنا محمد بن منصور، قال: مَرَّ أحمد بن حنبل على نفرٍ من أصحاب الحديث وهم يعرضون كتاباتهم، فقال: ما أحسب هؤلاء إلا ممن قال رسول الله ﷺ: «لاَ تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتي عَلَى الْحَقِّ حَتَّى تَقوم السَّاعَةُ».

قال أبو حاتم: ومن أحق بهذا التأويل من قوم فارقوا الأهل والأوطان وقنعوا بالكسر والأطمار في كتب السنن والآثار وطلب الحديث والأخبار، يجولون في البراري والقفار، ولا يبالون بالبؤس والإقتار، متبعون لآثار السلف من الماضين، والسالكون ثبج محجة الصالحين، ورد الكذب عن رسول رب العالمين وذب الزور عنه حتى وضح للمسلمين المنار، وتبين لهم الصحيح من بين الموضوع والزور من الآثار؟ وأرجو أن لا يكون من هذه الأمة في الجنة إلى النبي ﷺ أقرب من هذه الطائفة، لأن النبي ﷺ قال: «أَوْلَى النَّاسِ بِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلاَةً». وليس في هذه الأمة طائفة أكثر صلاة على رسول الله ﷺ من هذه الطائفة، فهم على وجوههم في الدنيا يهيمون، وبتعلم السنن [فيها ينعمون]، وعلى حسن الاستقامة يدورون، وأهل الزيغ والأهواء يجتمعون [يقمعون]، وعلى السداد في السنة يموتون، وعلى الخيرات في العقبى يقدمون، أولئك حزب الله ألا إن حزب الله هم المفلحون.

ذكر أجناس من أحاديث الثقات
التي لا يجوز الاحتجاج بها

ومن أحاديث الثقات المتقنين أجناس لا يحتج بها، وقد سبرت رواياتهم وخيرت أسبابها، فرأيتها تدور في نفي الاحتجاج بها على ستة أجناس.

الجنس الأول

هو الذي كثر في المحدثين، فمنهم من كان يخطىء الخطأ اليسير إما في الكتابة حيث كتب ولم يعلم حتى بقي الخطأ في كتابه إلى أن كبر واحتيج إليه، مثل تصحيف اسم يشبه الاسم، ومثل رفع مرسل أو إيقاف مسند وإدخال حديث في حديث أو ما يشبه هذا، فلما رأى أئمتنا مثل يحيى القطان وابن مهدي وأحمد ويحيى ومن كان من أقرانهم من أهل هذه الصناعة ما تفردوا من الأشياء التي ذكرتها أطلقوا عليهم الجرح وضعفوا فهم في الأخبار، وهذا الجنس ليسوا عندي بضعفاء على الإطلاق حتى لا يحتج بشيء من أخبارهم، بل الذي عندي فيه أن لا يحتج بأخبارهم إذا انفردوا، فأما ما وافقوا الثقات في الروايات فلا يجب إسقاط أخبارهم، فكل من يجيء من هذا الجنس في هذا الكتاب فإني أقول بعقب ذكره: لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد.

والجنس الثاني

أقوام [ثقات] كانوا يروون عن أقوام ضعفاء كذابين ويكنونهم حتى لا يعرفوا، فربما أشبه كنية كذاب كنى ثقة، فيتوهم المتوهم أن راوي هذا الخبر ثقة يتحملون عليه، وليس ذلك الحديث من حديثه، ومن أعملهم بمثل هذا من هذه الأمة الثوري، كان يحدث عن الكلبي، ويقول: حدثنا أبو النضر، فيتوهم المستمع أنه أراد به سعيد بن أبي عروبة أو جرير بن حازم، ومثل الوليد بن مسلم إذا قال: حدثنا أبو عمرو، فيتوهمون [أنه] أراد به الأوزاعي، وإنما أراد به عبدالرحمن بن يزيد بن تميم، وقد سمعا جميعاً من الزهري، ومثل بقية إذا قال: حدثنا الزبيدي عن نافع، فيتوهمون أنه أراد به محمد بن الوليد الزبيدي، وإنما أراد به زرعة بن عمرو الزبيدي، وما يشبه هذا.

فلا يجوز الاحتجاج بخبر في روايته كنية إنسان لا يدرى من هو وإن كان دونه ثقة، لأنه يحتمل أن يكون كذاباً كنى عن ذلك.

أخبرنا محمد بن صالح الحنبلي: قال: حدثنا أحمد بن زهير، عن يحيى بن معين، قال: كان مروان بن معاوية يغير الأسماء يعمِّي على الناس، كان يحدثنا عن الحكم بن أبي خالد، وهو الحكم بن ظهير، ويروي عن علي بن أبي الوليد وهو علي بن غراب.

الجنس الثالث

الثقات المدلسون الذين كانوا يدلسون في الأخبار مثل قتادة ويحيى بن أبي كثير والأعمش وأبو إسحاق وابن جريج وابن إسحاق والثوري وهشيم ومن أشبه هؤلاء ممن يكثر عددهم من الأئمة المرضيين وأهل الورع في الدين، كانوا يكتبون عن الكل ويروون عمن سمعوا منه، فربما دلسوا عن الشيخ بعد سماعهم عنه عن أقوام ضعفاء، لا يجوز الاحتجاج بأخبارهم، فما لم يقل المدلس ـ وإن كان ثقة ـ حدثني أو سمعت فلا يجوز الاحتجاج بخبره، وهذا أصل [أي عبدالله محمد بن إدريس] الشافعي رحمه الله ومن تبعه من شيوخنا، قد ذكرت هذه المسألة بكمالها بالأسئلة والأجوبة والعلل والحكايات في «كتاب شرائط الأخبار» فأغنى ذلك عن تكرارها في هذا الكتاب.

أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: سمعت محمد بن منصور، يقول: سمعت عفان، يقول: سأل رجل شعبة عن حديث، فقال: لأن أخر من السماء أحب إلي من أن أدلس.

أخبرنا مهران بن هارون بالري، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن أبي الثلج، قال: سمعت قراد، يقول: سمعت شعبة، يقول: كل حديث ليس فيه حدثنا وأخبرنا فهو خل وبقل.

الجنس الرابع

الثقة الحافظ إذا حدث من حفظه وليس بفقيه، لا يجوز عندي الاحتجاج بخبره، لأن الحفاظ الذين رأيناهم أكثرهم كانوا يحفظون الطرق والأسانيد دون المتون، ولقد كنا نجالسهم برهة من دهرنا على المذاكرة،

ولا أراهم يذكرون من متن الخبر إلا كلمة واحدة يشيرون إليها، وما رأيت على أديم الأرض من كان يحسن صناعة السنن ويحفظ الصحاح بألفاظها، ويقوم بزيادة كل لفظة زاد في الخبر ثقة، حتى كان السنن كأنها نصب عينيه إلا محمد بن إسحاق بن خزيمة رحمة الله عليه فقط، فإذا كان الثقة الحافظ لم يكن بفقيه وحدث من حفظه ربما قلب المتن وغير المعنى حتى يذهب الخبر عن معنى ما جاء فيه، ويقلب إلى شيء ليس منه وهو لا يعلم، فلا يجوز عندي الاحتجاج بخبر من هذا نعته إلا أن يحدث من كتاب أو يوافق الثقات فيما يرويه من متون الأخبار.

والجنس الخامس

الفقيه إذا حدث من حفظه وهو ثقة في روايته، لا يجوز عندي الاحتجاج بخبره، لأنه إذا حدث من حفظه فالغالب عليه حفظ المتون دون الأسانيد، وهكذا رأينا أكثر من جالسناه من أهل الفقه كانوا إذا حفظوا الخبر لا يحفظون إلا متنه، وإذا ذكروه أول أسانيدهم يكون قال رسول الله ﷺ، فلا يذكرون بينهم وبين النبي ﷺ أحداً، فإذا حدث الثقة من حفظه ربما صحف الأسماء وأقلب الإسناد، ورفع الموقوف وأوقف المرسل وهو لا يعلم لقلة عنايته به، وأتى بالمتن على وجهه، فلا يجوز الاحتجاج بروايته إلاَّ من كتاب أو يوافق الثقات في الأسانيد، وإنما احترزنا من هذين الجنسين، لأنا نقبل الزيادة في الألفاظ إذا كانت من الثقات، وهذه مسألة طويلة غير هذا الموضع بها أشبه.

الجنس السادس

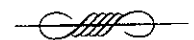
أقوام من المتأخرين قد ظهروا يسوقون الأخبار، فإذا كان بين الثقتين ضعيف واحتمل أن يكون الثقتان رأى أحدهما الآخر أسقطوا الضعيف من بينهما حتى يتصل الخبر، فإذا سمع المستمع خبر [اً] رواته ثقات اعتمد عليه وتوهم أنه صحيح كبقية بن الوليد قد رأى عبيد الله بن عمر ومالك بن أنس وشعبة بن الحجاج وسمع منهم، ثم سمع عن أقوام ضعفاء عنهم، فيروي

الرواة عنه أخباره، ويسقطون الضعفاء من بينهم حتى يتصل الخبر في جماعة مثل هؤلاء يكثر ذكرهم.

سمعت ابن جوصا يقول: سمعت أبا زرعة الدمشقي يقول: كان صفوان بن صالح ومحمد بن المصفى يسويان الحديث.

قال أبو حاتم: وإنما ذكرنا هذه الأجناس الست من الثقات في نفي الاحتجاج بأخبارهم في هذا الموضع، وإن كان غير هذا الكتاب به أشبه، وإن لم نطول الكلام فيه، لئلا يغتر بعض من لم ينعم النظر في صناعة الأخبار، ولا تفقه في صحيح الآثار، فيحتج على من لم يكن العلم صناعته بخبر من هذه الضروب الست، ولئلا يخرجه في الصحاح إلا بعد أن يصح له على الشرائط التي وصفناها.

وإنما نملي أسامي من ضعف من المحدثين وتكلم فيه الأئمة المرضيون ونذكر ما نعرف من أنسابهم وأسبابهم، ونذكر عند كل شيء منهم من حديثه ما يستدل به على وهائه في روايته تلك، وأقصد في ذكر أسمائهم المعجم، إذ هو أدعى للمتعلم إلى حفظه، وأنشط للمبتدىء في وعيه، وأسهل عند البغية لمن أراده، والله أسأل السداد في الخطاب، وهو الدافع عنا سوء يوم الحساب، إنه غاية مفر الهاربين وملجأ البغية للطالبين.



باب الألف

قال أبو حاتم: فمن الضعفاء، من المحدثين ممن ابتداء اسمه على الألف:

١ ـ أبان بن أبي عياش(١)

من أهل البصرة، كنيته أبو إسماعيل، واسم أبيه فيروز، مولى لعبد القيس، يحدث عن أنس والحسن. روى عنه الثوري والناس، وكان من العباد الذي [الذين] يسهر الليل بالقيام، ويطوي النهار بالصيام، سمع من أنس أحاديث، وجالس الحسن، فكان يسمع كلامه ويحفظه، فإذا حدث ربما جعل كلام الحسن الذي سمعه من قوله عن أنس عن النبي ﷺ وهو لا يعلم، ولعله روى عن أنس أكثر من ألف وخمس مئة حديث ما لكثير شيء منها أصل يرجع إليه.

أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: سمعت معاذ بن شعبة، يقول: قال أبو داود: جاء عباد بن صهيب إلى شعبة، فقال: إن لي إليك حاجة، فقال: ما هي؟ قال: تكف عن أبان بن أبي عياش، فقال: أنظرني ثلاثة

---

(١) انظر الجرح والتعديل (٢/٢٩٥ ـ ٢٩٦) والضعفاء (ص ٤٥ ـ ٤٦) لابن شاهين والضعفاء (١/٣٨ ـ ٤١) للعقيلي والكامل (١/٣٨١ ـ ٣٨٧) والضعفاء الصغير (رقم ٣٢) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٢١) للنسائي والضعفاء والمتروكون (١٠٣) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٥) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢/١٩ ـ ٢٤) وتاريخ الدوري (٢/٥).

أيام، ثم جاءه بعد الثالث، فقال: نظرت فيما قلت فرأيت أنه لا يحل السكوت عنه.

سمعت محمد بن عبدالرحمن، يقول: سمعت الحسين بن فرج، يقول: عن سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، قال: جاءني أبان بن أبي عياش، فقال: أجد أن تكلم شعبة أن يكف عني، قال: فكلمته فكف عنه أياماً، فأتاني في بعض الليل، فقال: إنك سألتني أن أكف عن أبان وأنه لا يحل الكف عنه، فإنه يكذب على رسول الله ﷺ.

حدثنا محمد بن إدريس السامي، قال: حدثنا سويد بن سعيد، قال: حدثنا علي بن مسهر، قال: سمعت أنا وحمزة الزيات من أبان بن أبي عياش ألف حديث، فلقيت حمزة، فقال: رأيت النبي ﷺ في النوم، فعرضتها عليه فما عرف منها إلا خمسة أحاديث.

أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: سمعت الحسن بن أبي الربيع، يقول: سمعت يزيد بن هارون، يقول: لأن أزني أحب إلي من أن أحدث عن أبان بن أبي عياش.

أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: كان يحيى وعبدالرحمن لا يحدثان عن أبان بن أبي عياش.

أخبرنا محمد بن صالح الحنبلي، قال: حدثنا أحمد بن زهير، عن يحيى بن معين. قال: أبان بن أبي عياش ليس بشيء.

قال أبو حاتم: فمن تلك الأشياء التي سمعها عن الحسن فجعلها عن أنس أنه روى عن أنس بن مالك، قال: خطبنا رسول الله ﷺ على ناقته الجدعاء، فقال في خطبته: «أَيُّهَا النَّاسُ كَأَنَّ الْحَقَّ فِيهَا عَلَى غَيْرِنَا وَجَبَ، وَكَأَنَّ الْمَوْتَ عَلَى غَيْرِنَا كُتِبَ، وَكَأَنَّ الَّذي نُشَيِّعُ مِنَ الأَمْوَاتِ سَفْرٌ عَمَّا قَلِيلٍ إِلَيْنَا رَاجِعُونَ، نُبَوِّىءُ أَجْدَاثَهُمْ وَنَأْكُلُ تُراثَهُمْ وَكَأَنَّا مُخَلَّدُونَ بَعْدَهُمْ، قَدْ نَسِيْنَا كُلَّ وَاعِظَةٍ، وَأَمِنَّا كُلَّ جَائِحَةٍ، طُوبَى لِمَنْ شَغَلَهُ عَيْبُهُ عَنْ عُيُوبِ النَّاسِ، وَأَنْفَقَ مَالاً اكْتَسَبَهُ مِنْ غَيْرِ مَعْصِيَةٍ، وَخَالَطَ أَهْلَ الْفِقْهِ وَالْحِكْمَةِ، وَجَانَبَ أَهْلَ الذِّلِّ وَالْمَعْصِيَةِ، وَطُوبَى لِمَنْ ذَلَّ نَفْسَهُ، وَحَسُنَتْ خَلِيقَتُهُ، وَصَلَحَتْ سَرِيرَتُهُ،

وَعَزَلَ عَنِ النَّاسِ شَرَّهُ، وَطُوبَى لِمَنْ عَمِلَ بِعِلْمِهِ، وَأَنْفَقَ الْفَضْلَ مِنْ مَالِهِ، وَأَمْسَكَ الْفَضْلَ مِنْ قَوْلِهِ، وَوَسِعَتْهُ السُّنَّةُ، وَلَمْ يَعْدُهَا إِلَى بِدْعَةٍ».

حدثناه ابن قتيبة، قال: حدثنا ابن أبي السري، قال: حدثنا عبدالعزيز بن عبدالصمد، قال: حدثنا أبان بن أبي عياش، عن أنس بن مالك، قال: حدثنا رسول الله ﷺ[1].

وروى عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «اسْمُ اللَّهِ الأَعْظَمُ قَوْلُ الْعَبْدِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لكَ الْحَمْدُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ بَدِيعُ السَمَاوَاتِ وَالأَرْضِ ذُو الْجَلاَلِ وَالإِكْرَام، ثم قال: وَاللَّهِ إِنَّهَا اسْمُ اللَّهِ الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ»[2].

أخبرناه محمد بن الحسن اللخمي، قال: حدثنا أحمد بن زيد الخزاز الرملي، قال: حدثنا ضمرة، قال: حدثنا يحيى بن راشد، عن أبان، عن أنس بن مالك.

٢ ـ أبان بن عبدالله الرقاشي[3]

والد يزيد الرقاشي، عداده في أهل البصرة، يروي عن أبي موسى الأشعري، روى عنه ابنه يزيد الرقاشي، زعم يحيى بن معين أنه ضعيف، وهذا شيء لا يتهيأ لي الحكم به، لأنه لا راوي له عنه إلا ابنه يزيد، ويزيد ليس بشيء في الحديث، فلا أدري التخليط في خبره منه أو من ابنه، على أنه لا يجوز الاحتجاج بخبره على الأحوال كلها، لأنه لا راوي له غير ابنه.

---

(١) انظر تذكرة الحفاظ (٣٥٠).

(٢) تذكرة الحفاظ (١١٣).

(٣) الجرح والتعديل (٢/٢٩٥) والضعفاء (١/٣٦) للعقيلي والضعفاء الصغير (٣٠) للبخاري والكامل (١/٣٨٨) والضعفاء والمتركون (١٠٤) للدارقطني والضعفاء والمتركون (١٢) لابن الجوزي ولسان الميزان (١/٣٤ ـ ٣٥).

٣ ـ أبان بن نهشل أبو الوليد البصري[١]

يروي عن إسماعيل بن أبي خالد، روى عنه نصر بن الحسين البخاري، منكر الحديث جداً، يروي عن [ابن أبي خالد و] الثقات ما ليس من أحاديثهم، لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه بحال إلا على سبيل الاعتبار.

روى عن ابن أبي خالد، عن الأعمش، عن شقيق، عن حذيفة، عن النبي ﷺ قال: «إِيَّاكُمْ وَالزِّنَا فَإِنَّ فِيهِ سِتَّ خِصَالٍ ثَلَاثٌ فِي الدُّنْيَا وَثَلَاثٌ فِي الْآخِرَةِ، فَأَمَّا اللَّوَاتِي فِي الدُّنْيَا فَإِنَّهُ يُذْهِبُ الْبَهَاءَ وَيَقْطَعُ الرِّزْقَ وَيُوْرِثُ الْفَقْرَ، وَأَمَّا اللاَّتِي فِي الْآخِرَةِ فَسَخْطُ الرَّبِّ عز وجل وَسُوءُ الْحِسَابِ وَالْخُلُودُ فِي النَّارِ»[٢].

روى عنه نصر بن الحسين البخاري.

وهذا لا أصل له عن رسول الله ﷺ.

٤ ـ أبان بن المحبر[٣]

شيخ يروي عن نافع، روى عنه مروان بن معاوية، يأتي عن نافع وغيره من الثقات ما ليس من أحاديثهم، حتى لا يشك المتبحر في هذه الصناعة أنه كان يعملها، لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار.

وهو الذي يروي عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «كَمْ مِنْ حَوْرَاءَ عَيْنَاءَ مَا كَانَ مَهْرُهَا إِلاَّ قَبْضَةً مِنْ حِنْطَةٍ أَوْ مِثْلُهَا مِنْ

---

(١) المدخل (١١٩/١) ولسان الميزان (٣٨/١ ـ ٣٩) والضعفاء والمتروكون (١٧) لابن الجوزي.

(٢) انظر تذكرة الحفاظ (٣٦٢).

(٣) الجرح والتعديل (٢٩٨/٢)، والضعفاء (٤٢/١) للعقيلي، والضعفاء والمتروكون (١٠٦) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٦) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣٧/١ ـ ٣٨).

تَمْرٍ»[1].

روى عنه مروان الفزاري.

وهو الذي روى عن إسماعيل العبدي، عن أنس بن مالك، عن عمر بن الخطاب، قال: قال رسول الله ﷺ: «الأَسِيرُ مَا كَانَ فِي إِسَارِهِ فَصَلَاتُهُ رَكْعَتَانِ حَتَّى يَمُوتَ أَوْ يَفُكُّ اللَّهُ إِسَارَهُ»[2].

وهما جميعاً باطلان.

٥ ـ أبان بن سفيان المقدسي[3]

يروي عن الفضيل بن عياض وثقات أصحاب الحديث أشياء موضوعة، روى عنهم ما كثر [فأكثر]، روى عنه محمد بن غالب الأنطاكي.

يروي عن الفضيل بن عياض، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن عبدالله بن أبي أنه أصيب أنفه يوم أحد، فأمره رسول الله ﷺ أن يتخذ ثنية من ذهب[4].

وروى عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: نهى رسول الله ﷺ أن يصلي الإنسان إلى نائم أو متحدث[5].

رواهما عنه محمد بن غالب الأنطاكي.

وهذان الخبران موضوعان، وكيف يأمر المصطفى ﷺ باتخاذ الثنية من

---

(١) تذكرة الحفاظ (٦٢٧).

(٢) تذكرة الحفاظ (٣٧٦).

(٣) لسان الميزان (١/٣٢ ـ ٣٣) وفيه تعقيب على المؤلف والضعفاء والمتروكون (١٠٥) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٨) لابن الجوزي.

(٤) تذكرة الحفاظ (٢٨٤).

(٥) تذكرة الحفاظ (٩٣٠).

قال الدارقطني: حديث عبيدالله بن عمر إنما يرويه أبان بن سفيان عن أبي هلال عن عبيدالله، وقيل: إن أبا هلال هذا هو يعلى بن هلال، ويعلى متروك الحديث.

ذهب، وقد قال: «إن الذهب والحرير محرمان على ذكور أمتي حل لإناثهم» وكيف ينهى عن الصلاة إلى النائم، وقد كان ﷺ يصلي بالليل وعائشة معترضة بينه وبين القبلة، لا يجوز الاحتجاج بهذا الشيخ ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار للخواص.

٦ ـ أبان بن عبدالله البجلي(١)

من أهل الكوفة، وهو الذي يقال له: أبان بن أبي حازم، يروي عن أبان بن تغلب وأهل الكوفة، روى عنه الثوري ووكيع والناس، وكان ممن فحش خطؤه، وانفرد بالمناكير.

أخبرني الهمداني، قال: سمعت عمرو بن علي، يقول: ما سمعت يحيى بن سعيد القطان يحدث عنه بشيء قط، يعني أبان البجلي.

٧ ـ إبراهيم بن مسلم الهجري(٢)

أبو إسحاق العبدي، من أهل الكوفة، يروي عن ابن أبي أوفى وأبي الأحوص، روى عنه أهل الكوفة، كان ممن يخطىء فيكثر.

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: قلت ليحيى بن معين: فإبراهيم الهجري كيف حديثه؟ قال: ليس بشيء.

قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن أبي الأحوص، عن عبدالله، أن النبي ﷺ قال: «إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ مَأْدُبَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالدِّينُ الْبَيِّنُ وَالشِّفَاءُ

---

(١) الجرح والتعديل (٢/٢٩٦) وسؤالات الدارمي لابن معين (١٢٥) والضعفاء (٤٢/١) للعقيلي والكامل (٣٨٧/١ ـ ٣٨٨) لابن عدي والضعفاء والمتروكون (١١) لابن الجوزي. وتهذيب الكمال (١٤/٢ ـ ١٦).

(٢) تاريخ البخاري الكبير (٣٢٦/١). والجرح والتعديل (١٣١/٢ ـ ١٣٢) والضعفاء (١٠) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٦) للنسائي وتاريخ الدوري (١٣/٢) والدارمي (١٦٢) والضعفاء (٦٥/١ ـ ٦٦) للعقيلي والكامل (٢١١/١ ـ ٢١٣) لابن عدي وكتاب أسماء الضعفاء والكذابين (١١) لابن شاهين والضعفاء والمتروكون (١١٨) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٠٣/٢ ـ ٢٠٧).

النَّافِعُ، عُصْمَةٌ لِمَنْ تَمَسَّكَ بِهِ، وَنَجَاةٌ لِمَنْ تَبِعَهُ، لاَ يُعَوَّجُ فَيُقَوَّمُ، وَلاَ يَزِيغُ فَيُسْتَعْتَبُ، وَلاَ يَنْقَضِي عَجَائِبُهُ، اتْلُوه فَإِنَّ اللَّهَ عز وجل يَأْجُرُكُمْ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرَ حَسَنَاتٍ»[1].

قال ابن مسعود: (الم) ألف ولام وميم ثلاثون حسنة.

حدثناه ابن ذريح [بعكبرا]، قال: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا ابن فضيل، وابن الأجلح، عن إبراهيم الهجري.

٨ - إبراهيم بن يزيد الخوزي أبو إسماعيل[2]

من أهل مكة، كان مولى لعمر بن عبدالعزيز، وكان يقول [ينزل] شعب الخوز بمكة فنسب إليهم، ولم يكن منهم، مات سنة إحدى وخمسين ومئة، روى عن عمرو بن دينار وأبي الزبير ومحمد بن عباد بن جعفر مناكير كثيرة وأوهاماً غليظة حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها، وكان أحمد بن حنبل رحمه الله سيِّء الرأي فيه.

روى عن أبي الزبير، عن جابر، عن النبي ﷺ قال: «لاَ تَأْذَنُوا لِمَنْ لَمْ يَبْدَأْ بِالسَّلاَمِ» روا[ه] عنه المعتمر بن سليمان.

أخبرنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: كان يحيى وعبدالرحمن لا يحدثان عن إبراهيم بن يزيد[3].

سمعت الدغولي، يقول: سمعت محمد بن عبدالله بن قهزاد، يقول: سمعت أبا إسحاق الطالقاني، يقول: سألت ابن المبارك عن حديث إبراهيم

(١) تذكرة الحفاظ (٣٠٣) لابن طاهر المقدسي.

(٢) الضعفاء (١٢) للبخاري والضعفاء والمتروكون (١٤) للنسائي تاريخ ابن معين (١٨/٢) للدوري والجرح والتعديل (١٤٦/٢ - ١٤٧) لابن أبي حاتم وتاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (٩) لابن شاهين والضعفاء (٧٠/١ - ٧١) للعقيلي والضعفاء والمتروكون (١٣) للدارقطني والكامل (٢٢٥/١ - ٢٣٠) والضعفاء والمتروكون (١٣٧) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٤٢/٢ - ٢٤٤).

(٣) تذكرة الحفاظ (٩٩٥) لابن طاهر المقدسي.

الخوزي، فأبى أن يحدثني به، فقال له عبدالعزيز بن أبي رزمة: حدثه يا أبا عبدالرحمن، قال: تأمرني أن أعود في ذنب قد تبت منه.

سمعت محمد بن المنذر، يقول: سمعت عباس بن محمد، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: إبراهيم بن يزيد الخوزي ليس بثقة.

قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن سالم بن عبدالله، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «لاَ يَقْطَعُ الصَّلاَةَ شَيْءٌ، وَادْرَأْ مَا اسْتَطَعْتَ».

رواه عنه المعافى بن إبراهيم الموصلي[1].

وروى عن سعيد بن ميناء، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «فِرُّوا مِنَ الْمُجْذَمِينَ فِرَارَكُمْ مِنَ الأَسَدِ وَأَشَدُّ»[2].

روا[ه] عنه محمد بن خالد الوهبي.

وروى عن عمرو بن دينار، أنه صحب عبدالله بن عمر، فلما طلع سهيل، قال: لعن الله سهيلاً، فإني سمعت النبي ﷺ يقول: «كَانَ عَشَّاراً بِالْيَمَنِ يَظْلِمُهُمْ وَيَغْصِبُهُمْ أَمْوَالَهُمْ، فَمَسَخَهُ اللَّهُ عز وجل شِهَاباً، فَعَلَّقَهُ حَيْثُ تَرَوْنَ»[3].

أخبرناه أبو عروبة، قال: حدثنا المغيرة بن عبدالرحمن، قال: حدثنا عثمان بن عبدالرحمن، قال: حدثنا إبراهيم بن يزيد، عن عمرو بن دينارٍ.

وروى عن عمرو بن دينار، عن طاووس، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا أُنْفِقَ الْوَرِقُ فِي شَيْءٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ عز وجل مِنْ نَحِيرَةٍ تُنْحَرُ فِي يَوْمِ عِيدٍ»[4].

أخبرناه أحمد بن يحيى بن زهير، قال: حدثنا محمد بن حرب

---

(١) تذكرة الحفاظ (١٠٢٣).

(٢) تذكرة الحفاظ (٥٤٠).

(٣) تذكرة الحفاظ (٦٥٠).

(٤) تذكرة الحفاظ (٦٧٧).

النسائي، قال: حدثنا محمد بن ربيعة الكلابي، قال: حدثنا إبراهيم بن يزيد، عن عمرو بن دينارٍ.

وروى عن عمرو بن دينار، عن ابن عمر، قال: نهى رسول الله ﷺ عن ضرب البهائم، وقال: «إِذَا ضُرِبَتْ فَلاَ تَأْكُلُوهَا»[(١)].

أخبرناه علي بن جعفر بن مسافر بتستر، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا المؤمل بن إسماعيل، قال: حدثنا إبراهيم بن يزيد، عن عمرو.

وروى عن أيوب السختياني، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قيل: يا رسول الله إن الأعراب يأتونا بلحمان لا ندري أذكر اسم الله عليها أم لا؟ فقال النبي ﷺ: «إِنَّ الْمُسْلِمَ مَعَهُ اسْمُ اللَّهِ، فَكُلُوا وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ»[(٢)].

وروى عن أيوب السختياني، عن نافع عن ابن عمر، أن النبي ﷺ قال: «تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ»[(٣)].

أخبرنا بهذين الحديثين أيضاً علي بن جعفر بن مسافر، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا مؤمل بن إسماعيل، قال: حدثنا إبراهيم بن يزيد، عن أيوب السختياني في نسخة كتبناها عنه أكثرها مقلوبة.

٩ ـ إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي[(٤)]

من أهل الكوفة، يروي عن طارق بن شهاب ومجاهد. روى عنه الثوري وشعبة، كثير الخطأ، تستحب مجانبة ما انفرد من الروايات، ولا يعجبني الاحتجاج بما وافق الأثبات، لكثرة ما يأتي من المقلوبات.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٩٣٩).

(٢) تذكرة الحفاظ (٣١٩).

(٣) تذكرة الحفاظ (٣٩٠).

(٤) الضعفاء والمتروكون (٧) للنسائي. والجرح والتعديل (١٣٢/٢ ـ ١٣٣) والضعفاء (٦٦/١/٦٧) والكامل (٢١٣/١ ـ ٢١٥) والضعفاء والمتروكون (١٢٢) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢١١/٢ ـ ٢١٤).

روى عن مجاهد، عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذباب، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «لاَ يَدْخُلُ وَلَدُ زِناً، وَلاَ شَيْءٌ مِنْ نَسْلِهِ إِلَى سَبْعَةِ آبَاءٍ الْجَنَّة»[1].

رواه عنه عمرو بن أبي قبيس.

أخبرنا مكحول، قال: سمعت جعفر بن أبان، يقول: قلت ليحيى بن معين: إبراهيم بن مهاجر البجلي، قال: ضعيف.

١٠ ـ إبراهيم بن بيطار[2]

أبو إسحاق الخوارزمي، كان على قضاء خوارزم، وقدم بلخ أيام علي بن عيسى، فحدث بها، يروي عن عاصم الأحول المناكير التي لا يجوز الاحتجاج بما يرويها، على قلة شهرته بالعدالة وكتبه [وكتابة] الحديث.

روى عن عاصم الأحول، قال: سألت أنس بن مالك: أيستاك الصائم؟ قال: نعم، قلت: برطب السواك ويابسه؟ قال: نعم، قلت: في أول النهار وآخره؟ قال: نعم، قلت له: عمن؟ قال: عن رسول الله ﷺ[3].

رواه عنه الفضل بن موسى، وإبراهيم بن يوسف البلخي.

وهذا شيء لا أصل له من حديث رسول الله ﷺ ولا من حديث أنس.

١١ ـ إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع بن جارية الأنصاري[4]

من أهل مكة أخو محمد بن إسماعيل، يروي عن الزهري وعمرو بن

---

(١) تذكرة الحفاظ (١٠٢٧).

(٢) الكامل (١/٢٦٠ ـ ٢٦١) والضعفاء (١/٥٦ ـ ٥٧) للعقيلي وعندهما إبراهيم بن عبدالرحمن، ولسان الميزان (١/٦٠ ـ ٦١).

(٣) تذكرة الحفاظ (٣٦٧).

(٤) الضعفاء (١) للبخاري والضعفاء والمتروكون (١) للنسائي والجرح والتعديل (٢/٨٤) =

دينار، روى عنه عبيد الله بن موسى والناس، كان يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل.

أخبرني محمد بن المنذر، قال: سمعت عباس بن محمد الدوري، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: إبراهيم بن إسماعيل المكي ليس بشيء.

قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن يحيى بن عباد بن جارية الأنصاري، أن أباه أخبره عن ابن عمر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مُحَرِّمُ الحَلاَلِ كَمُحَلِّلِ الْحَرَامِ»[1].

أخبرناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا حرملة بن يحيى، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرنا سليمان بن بلال، عن إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع، عن يحيى بن عباد بن جارية، عن أبيه.

وهذا من قول ابن عمر محفوظاً، فأما من حديث رسول الله ﷺ فلا.

١٢ ـ إبراهيم بن علي الرافعي[2]

من أهل المدينة، يروي عن أيوب بن الحسن، روى عنه يعقوب بن محمد الزهري وإبراهيم بن حمزة، كان يخطىء حتى خرج عن حد من يحتج به إذا انفرد، مَرَّضَ يحيى بن معين القول فيه.

- سؤالات ابن محرز لابن معين (١٤٦/١) وتاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (٣٣) والضعفاء (٤٣/١) والكامل (٢٣٢/١ ـ ٢٣٣) والضعفاء والمتروكون (٣٠) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٨) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤٥/٢ ـ ٤٧).

(١) تذكرة الحفاظ (٧٣٢).

(٢) التاريخ الكبير (٣١٠/١) وسؤالات الدارمي لابن معين (١٦٦) والجرح والتعديل (١١٥/٢ ـ ١١٦) والضعفاء والمتروكون (٣) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٩١) وتهذيب الكمال (١٥٥/٢ ـ ١٥٦) ونسب محقق التهذيب قول ابن حبان هنا إلى الثقات له وهو خطأ.

١٣ ـ إبراهيم بن أبي حية[(١)]

واسم أبي حية اليسع بن أسعد، من أهل مكة، يروي عن جعفر بن محمد وهشام بن عروة مناكير وأوابد، يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها.

روى عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر، عن النبي ﷺ: «عَنْ جِبْرِيلَ، عَنْ رَبِّهِ عز وجل، قَالَ: أَمَرَنِي أَنْ أَقْضِيَ بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ، وَقَالَ: يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ يَوْمُ نَحْسٌ مُسْتَمِرٌّ»[(٢)].

أخبرناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا إبراهيم بن أبي حية.

وروى عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أنها استأذنت رسول الله ﷺ في كنيف أن تبنيها بمنى، فلم يأذن لها[(٣)].

أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: أخبرنا إبراهيم بن أبي حية، عن هشام بن عروة.

١٤ ـ إبراهيم بن عثمان العبسي[(٤)]

من أهل واسط، كان مولى لعبس، كنيته أبو شيبة، جد أبي بكر وعثمان والقاسم بنو محمد بن إبراهيم العبسي، ولي القضاء بواسط للمنصور ثلاثة وعشرين سنة، وكان يزيد بن هارون يكتب له حيث كان على القضاء.

---

(١) الضعفاء (٣) للبخاري وسؤالات الدارمي (١٥٩) والجرح والتعديل (١/٩٥ ـ ٩٦) والكامل (١/٢٣٧ ـ ٢٣٨) والضعفاء والمتروكون (١٧) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٥٣) لابن الجوزي ولسان الميزان (١/٧٦ ـ ٧٧).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٥٠).

(٣) تذكرة الحفاظ (٢٨٦).

(٤) الضعفاء (٥) للبخاري والضعفاء والمتروكون (١١) للنسائي والجرح والتعديل (٢/١١٥) والضعفاء (١/٥٩ ـ ٦٠) والكامل (١/٢٣٩ ـ ٢٤١) والضعفاء والمتروكون (٧) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٨٦) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢/١٤٧ ـ ١٥١).

روى عنه إسماعيل بن أبان، كان إذا حدث عن الحكم جاء بأشياء معضلة، وكان ممن كثر وهمه وفحش خطؤه حتى خرج عن حد الاحتجاج به، وتركه يحيى بن معين.

أخبرنا عمرو بن محمد، قال: حدثنا أسلم بن سهل، قال: حدثنا حمدون بن عبدالله الواسطي، قال: حدثنا صلة بن سليمان، قال: سمعت شعبة يقول لمحمد بن أبي شيبة: أبوك يحدث عن الحكم؟ قال: نعم، قال: أنا رأيته عند الحكم وفي أذنه قرط أو شَنْف، فقلت للحكم: من هذا؟ فقال: ابن أخت لي.

أخبرنا محمد بن عبدالرحمن بن محمد الدغولي، قال: حدثنا قطن بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن حاتم الكوفي، قال: حدثنا المثنى بن معاذ بن معاذ، قال: كنت ببغداد، فكتبت إلى شعبة أن أروي عن أبي شيبة القاضي، فقال: لا ترو عنه شيئاً، فإنه مذموم، وإذا قرأت كتابي فمزقه.

١٥ ـ إبراهيم بن الفضل المخزومي أبو إسحاق(١)

من أهل المدينة، وهو الذي يقال له: إبراهيم بن إسحاق المخزومي، كان فاحش الخطأ، يروي عن المقبري، روى عنه إسرائيل.

أخبرني محمد بن المنذر، قال: سمعت عباس بن محمد، يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: إبراهيم بن الفضل ليس بشيء.

قال أبو حاتم: وهو الذي يروي عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ مَرَّ بجدار مائل فأسرع المشي، فقيل: يا رسول الله أسرعت المشي؟(٢).

---

(١) الضعفاء (١/٦٠ ـ ٦١) للعقيلي والجرح والتعديل (١٢٢/٢) والكامل (١/٢٣٠ ـ ٢٣٢) وتاريخ الدوري (١٦١/٣) والضعفاء والمتروكون (١) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٠١) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٦٥/٢ ـ ١٦٧).

(٢) تذكرة الحفاظ (٢٠٣).

روى عنه إسرائيل بن يونس.

وروى إبراهيم بن الفضل، عن المقبري، عن أبي هريرة، قال: قال النبي ﷺ: «الْكَلِمَةُ الْحِكْمَةُ ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ مِنْ حَيْثُمَا وَجَدَهَا أَخَذَ بِهَا»(١).

أخبرناه ابن ناجية بحران، قال: حدثنا عبدالحميد بن محمد بن مُسْتَام، قال: حدثنا مخلد بن يزيد، قال: حدثنا إبراهيم بن الفضل.

١٦ ـ إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي(٢)

مولى أسلم من أهل المدينة، واسم أبي يحيى سمعان، كان مالك وابن المبارك ينهيان عنه، وتركه يحيى القطان وابن مهدي، وكان الشافعي يروي عنه، وكان إبراهيم يرى القدر ويذهب إلى كلام جهم، ويكذب مع ذلك في الحديث.

أخبرني محمد بن المنذر، قال: حدثنا أبو زرعة، قال: قال لي أحمد بن حنبل: قال يحيى بن سعيد القطان: لم يترك إبراهيم بن أبي يحيى القدر، إنما ترك الكذب.

أخبرنا محمد بن سعيد القزاز، قال: حدثنا أبو زرعة، قال: حدثنا دحيم، قال: حدثنا مؤمل بن إسماعيل، قال: سمعت يحيى بن سعيد القطان، يقول: أشهد على إبراهيم بن [أبي] يحيى أنه يكذب.

أخبرنا محمد بن سليمان بن فارس، قال: حدثنا أحمد بن سعيد الدارمي، قال: حدثنا عبدالله بن قريش، قال: جاء رشدين بن سعد إلى إبراهيم بن أبي يحيى ومعه كتب قد حمله في كسائه، فقال لإبراهيم: هذه كتبك وحديثك أرويها عنك؟ قال: نعم، قال: بلغني أنك رجل سوءٍ

(١) تذكرة الحفاظ (١١١٤).

(٢) الضعفاء (٨) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٥) للنسائي وتاريخ يحيى بن معين (١٣/٢) للدوري والجرح والتعديل (١٢٥/٢ ـ ١٢٧) والضعفاء (٦٢/١ ـ ٦٤) للعقيلي والكامل (٢١٧/١ ـ ٢٢٥) لابن عدي والضعفاء والمتروكون (١٤) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١١٦) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٨٤/٢ ـ ١٩١).

فاتق الله عز وجل وتب إليه، قال: فإن كنتُ رجل سوءٍ فلأي شيء تأخذ عني الحديث؟ قال: ألم يبلغك أنه يذهب العلم ويبقى منه في أوعية سوءٍ، فأنت من الأوعية السوء.

أخبرنا محمد بن إبراهيم الخالدي، قال: حدثنا ابن الفرحي، قال: حدثنا إبراهيم بن هاشم، قال: قال لي بشر بن الحارث: دفعت كتابي إلى عيسى بن يونس، فإذا فيه لإبراهيم بن محمد أحاديث، قال عيسى: هو ابن أبي يحيى خط عليه، اضرب عليه، فإن سفيان بن عيينة ينهاني أن أحدث عنه.

أخبرنا محمد بن سعيد القزاز، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال: سمعت يحيى بن معين، يقول: حديث «مَنْ مَاتَ مَرِيضاً مَاتَ شَهِيداً» كان ابن جريج يقول فيه: حدثنا إبراهيم بن أبي عطاء يكني عن اسمه، وهو إبراهيم بن أبي يحيى.

والحديث أخبرناه عمران بن موسى بن مجاشع، قال: حدثنا أبو معمر القطيعي، قال: حدثنا الحجاج، عن ابن جريج، عن إبراهيم بن أبي عطاء، عن موسى بن وردان، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ مَاتَ مَرِيضاً مَاتَ شَهِيداً، وَوُقِيَ فَتَّانَ الْقَبْرِ، وَغُدِيَ عَلَيْهِ وَرِيحَ بِرِزْقِهِ مِنَ الْجَنَّةِ»[1].

حدثنا محمد بن أحمد بن أبي عون، قال: حدثنا فياض بن زهير، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: التقيت وإبراهيم بن أبي يحيى الأسلمي بالمدينة، فقال: يا أبا بكر بلغني أن المعتزلة عندكم كثير، قلت: نعم، وبلغني أنك منهم، قال: تدخل المسجد؟ قلت: لا، فإن القلب ضعيف، وليس الدين لمن غلب.

قال عبدالرزاق: وخشيت أن أدخل معه المسجد لا يفسد عَلَيَّ ديني.

سمعت إسحاق بن إبراهيم، يقول: سمعت علي بن خشرم، يقول: كان عيسى بن يونس إذا مَرَّ بأحاديث إسماعيل بن عياش وإبراهيم بن أبي يحيى، يقول: يضرب عليه.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٩٠٦).

سمعت محمد بن المنذر، يقول: سمعت عباس، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: إبراهيم بن أبي يحيى كذاب، وكان رافضياً قدرياً.

قال أبو حاتم: إبراهيم بن أبي يحيى روى عنه ابن جريج والشافعي، فأما ابن جريج فإنه يكني عنه ويسميه إبراهيم بن محمد بن أبي عامر، وإبراهيم بن أبي عطاء وإبراهيم بن محمد بن أبي عطاء، ولم يرو عنه إلا الشيء اليسير.

وأما الشافعي فإنه كان يجالسه في حداثته، ويحفظ عنه حفظ الصبي، والحفظ في الصغر كالنقش في الحجر، فلما دخل مصر في آخر عمره، فأخذ يصنف الكتب المبسوطة احتاج إلى الأخبار، ولم يكن معه كتب، فأكثر ما أودع الكتب من حفظه، فمن أجله ما روى عنه، وربما كنى عنه ولا يسميه في كتبه.

روى عنه [عن] هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: استأذنت رسول الله ﷺ في أن أبني كنيفاً بمنى، فلم يأذن لي[1].

وروى عن صفوان بن سليم، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «الرَّجُلُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ، فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِطُ»[2].

أخبرناه إبراهيم بن علي بن عبدالعزيز العمري، قال: حدثنا المؤمل، قال: حدثنا بسطام بن جعفر الموصلي، قال: حدثنا إبراهيم بن أبي يحيى، عن صفوان بن سليم.

١٧ - إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي

من أهل المدينة، منكر الحديث، لا أعلم له رواية إلا موسى بن عبيدالله الربذي، وموسى ليس بشيء في الحديث، فلا أدري البلية في أحاديثه والتخليط في روايته منه أو من موسى ومن أيهما كان هو [فهو] وما لم يرو سيان.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٢٨٦).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٠٨٧).

١٨ - إبراهيم بن المهاجر بن مسمار[١]

من أهل المدينة، يحدث عن عمر بن حفص بن ذكوان، وصفوان بن سليم، منكر الحديث جداً.

روى عنه معن بن عيسى، وهو ابن أخي بكير بن مسمار، وهو من موالي سعد بن أبي وقاص، من الجنس الذي قلت: لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد، وكان يحيى بن معين يمرض القول فيه.

وهو الذي روى عن عمر بن حفص بن ذكوان، عن مولى الحرقة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَرَأَ (طه) و (يس) قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ آدَمَ بِأَلْفِ عَامٍ، فَلَمَّا سَمِعَتِ المَلاَئِكَةُ الْقُرْآنَ قَالُوا: طُوبَى لِأُمَّةٍ نَزَلَ هَذَا عَلَيْهِمْ، وَطُوبَى لِأَجْوَافٍ تَحْمِلُ هَذَا، وَطُوبَى لِأَلْسِنٍ تَكَلَّمُ بِهَذَا»[٢].

أخبرناه عمران بن موسى بن مجاشع السجستاني، قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، قال: حدثنا إبراهيم بن مهاجر بن مسمار، عن عمر بن حفص بن ذكوان.

وهذا متن موضوع.

١٩ - إبراهيم بن عطية الواسطي[٣]

أبو إسماعيل الثقفي، خراساني الأصل، يروي عن يونس بن خُبَيب،

---

(١) الضعفاء (٩) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٦) للنسائي وتاريخ الدوري (١٤/٢) والجرح والتعديل (١٣٣/٢) لابن أبي حاتم والضعفاء (٦٦/١) للعقيلي والكامل (٢١٦/١) والضعفاء والمتروكون (٢٠) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٢٢) لابن الجوزي ولسان الميزان (١٦٨/٢).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٧٢).

(٣) الضعفاء والمتروكون (٣) للنسائي والضعفاء (٦٠/١) للعقيلي والجرح والتعديل (١٢٠/٢) لابن أبي حاتم والكامل (٢٤٥/١ - ٢٤٦) والضعفاء والمتروكون (٨) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٨٧) لابن الجوزي ولسان الميزان (١١٧/١ - ١١٨).

كان هشيم يدلس عنه أخباراً لا أصل لها، كأنه وقف على العلة فيها، وكان منكر الحديث جداً، مات سنة إحدى وثمانين ومئة، رواية هشيم، عن مغيرة، عن إبراهيم: «النظر في مرآة الحجام دناءة» منه سمع.

وقد روى عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ أَدْرَكَ مِنْ الْجُمُعَةِ رَكْعَةً فَلْيُصَلِّ إِلَيْهَا أُخْرَى»[1].

رواه عنه إسماعيل بن عبدالله بن خالد الرقي.

وهذا خطأ، إنما الخبر «مِنَ الصَّلَاةِ» وذكر الجمعة قاله أربعة أنفس عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، كلهم ضعفاء.

٢٠ ـ إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأشهلي [مولى بني عبد الأشهل][2]

من الأنصار، من أهل المدينة، كان يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل.

يروي عن داود بن الحصين، وعمر بن سعيد بن شريح.

روى عنه أبو عامر العقدي، وابن أبي أويس، مات سنة ستين ومئة.

روى عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ: يَا مُخَنَّثُ فَاجْلِدوهُ عِشْرِينَ، وَإِذَا قَالَ: يَا لُوطِيُّ فَاجْلِدُوهُ عِشْرِينَ، وَمَنْ وَقَعَ عَلَى ذَاتِ مُحْرَمٍ فَاقْتُلُوهُ، وَمَنْ وَقَعَ عَلَى بَهِيمَةٍ فَاقْتُلُوهُ وَاقْتُلُوا الْبَهِيمَةَ مَعَهُ»[3].

---

(١) تذكرة الحفاظ (٧٧٤).

(٢) الضعفاء (٢) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٢) للنسائي وسؤالات الدارمي لابن معين (١٤٨) والجرح والتعديل (٨٣/٢) لابن أبي حاتم والضعفاء (٤٣/١ ـ ٤٤) والكامل (٢٣٣/١ ـ ٢٣٦) والضعفاء والمتروكون (٣٢) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٧) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤٢/٢ ـ ٤٤).

(٣) تذكرة الحفاظ (٩٢٤).

وهذا باطل لا أصل له، روا[ه] عنه ابن أبي فديك.

وروى إبراهيم هذا عن عمر بن سعيد بن شريح، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ»[1].

أخبرناه السامي، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، قال: حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة.

وهذا مقلوب، ما لعائشة وذكرها في هذا الخبر معنى، إنما عروة سمع الخبر من مروان ثم من شرطي له، ثم ذهب إلى بسرة، فسمع منها.

وروى عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال النبي ﷺ: «إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ: يَا يَهُودِيُّ فَاجْلِدوهُ عِشْرِينَ، فَإِذَا [وإذا] قَالَ: يَا مُخَنَّثُ فَاجْلِدوهُ عِشْرِينَ»[2].

وروى عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال النبي ﷺ: «مَنْ وَقَعَ عَلَى ذَاتِ مَحْرَمٍ فَاقْتُلُوهُ»[3].

حدثنا بالحديثين محمد بن إسحاق الثقفي، قال: حدثنا محمد بن رافع، قال: حدثنا ابن أبي فديك، قال: حدثنا إبراهيم بن إسماعيل.

٢١ ـ إبراهيم بن عمر بن أبان[4]

عداده في أهل البصرة، يروي عن أبيه عن عمرو بن عثمان.

روى عنه يوسف بن يزيد البراء ليس ممن يحتج بخبره إذا انفرد.

وهو الذي روى عن أبيه عن أبان بن عثمان، قال: سمعت ابن عمر،

---

(١) تذكرة الحفاظ (٩٠٨).

(٢) انظر ما قبله.

(٣) انظر (٩٣).

(٤) الضعفاء (٤) للبخاري والجرح والتعديل (١١٤/٢) والضعفاء (٥٨/١ ـ ٥٩) للعقيلي والكامل (٢٦٤/١ ـ ٢٦٥) لابن عدي والضعفاء والمتروكون (٩) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٩٤) لابن الجوزي ولسان الميزان (١٢٦/١).

يقول: بينما رسول الله ﷺ في البيت وعائشة وراءه إذ استأذن أبو بكر فدخل، ثم استأذن عمر فدخل، ثم استأذن علي فدخل، ثم استأذن سعد بن مالك فدخل، ثم استأذن عثمان بن عفان ورسول الله ﷺ يتحدث، كاشف عن ركبته، فمد ثوبه على ركبته، وقال لامرأته: «اسْتَأْخِرِي عَنِّي» فتحدثوا ساعة ثم خرجوا، فقالت عائشة: يا رسول الله دخل أبي وأصحابك فلم تؤخرني عنك ولم تصلح ثوبك على ركبتك، فقال: «يَا عَائِشَةُ أَلاَ نَسْتَحْيِي مِنْ رَجُلٍ تَسْتَحْيِي مِنْهُ الْمَلاَئِكَةُ؟ وَالَّذِي نَفْسُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ إِنَّ الْمَلاَئِكَةَ لَتَسْتَحْيِي مِنْ عُثْمَانَ كَمَا تَسْتَحْيِي مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَلَوْ دَخَلَ وَأَنْتِ قَرِيبَةٌ مِنِّي لَمْ يَتَحَدَثْ وَلَمْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ حَتَّى يَخْرُجَ»[(١)].

أخبرناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا أبو معشر البراء، قال: حدثنا إبراهيم بن عمر بن أبان، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن أبان بن عثمان، قال: سمعت ابن عمر في نسخة كتبناها عنه بهذا الإسناد، إنما أدخل أبان بن عثمان في الإسناد، وربما أسقطه وقال: إبراهيم بن عمر عن أبيه عن ابن عمر.

٢٢ ـ إبراهيم بن عمر بن سفينة[(٢)]

يروي عن أبيه، روى عنه البصريون، يخالف الثقات في الروايات، ويروي عن أبيه ما لا يتابع عليه من رواية الإثبات، فلا يحل الاحتجاج بخبره بحال.

روى عن أبيه عن جده، قال: احتجم النبي ﷺ فأعطاني دمه، فقال: «اذْهَبْ فَوَارِي» فذهبت فشربته فرجعت، فقال: «مَا صَنَعْتَ بِهِ؟» قلت: واريته أقلت: شربته، قال: «احْتَرَزْتَ مِنَ النَّارِ»[(٣)].

---

(١) تذكرة الحفاظ (٣٧٨).

(٢) الجرح والتعديل (١١٥/٢) والضعفاء والمتروكون (١٠) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٩٥) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٥٧/٤) وأورده المصنف في الثقات في برية بن عمر (١١٩/٦).

(٣) تذكرة الحفاظ (٢٦).

وروى عن أبيه، عن جده، قال: أكلت مع رسول الله ﷺ لحم حبارى[1].

أخبرناه بالحديثين أبو حامد الشرقي، قال: حدثنا أحمد بن الأزهر، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالرحمن بن مهدي، قال: حدثني إبراهيم بن عمر بن سفينة، عن أبيه، عن جده.

٢٣ ـ إبراهيم بن هِرَاسَة أبو إسحاق الشيباني[2]

من أهل الكوفة، كان من العباد الخشن، روى عنه الثوري، وحدث عنه الكوفيون، كان أبو عبيد يطلق عليه الكذب، وهو من النوع الذي ذكرت أنه غلب عليه التقشف والعبادة، وأغفى [غفل] عن تعاهد حفظ الحديث حتى صار كأنه يكذب.

٢٤ ـ إبراهيم بن عمرو بن بكر السكسكي[3]

يروي عن أبيه الأشياء الموضوعة التي لا يعرف من حديث أبيه، وأبوه أيضاً لا شيء، فلست أدري أهو الجافي على أبيه أو أبوه الذي كان يخصه بهذه الموضوعات؟

روى عن أبيه، عن عبدالعزيز بن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «النَّاسُ عَلَى ثَلَاثِ مَنَازِلَ، فَمَنْ طَلَبَ مَا عِنْدَ اللَّهِ عز وجل كَانَتِ السَّمَاءُ ظِلاً لَهُ وَالْأَرْضُ فِرَاشَهُ، لَمْ يَهْتَمَّ بِأَمْرِ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الدنيا، فَرَّغَ نَفْسَهُ لِلَّهِ عز وجل، فَهُوَ لاَ يَزْرَعُ الزَّرْعَ وَهُوَ يَأْكُلُ الْخُبْزَ، وَهُوَ

---

(١) تذكرة الحفاظ (١٤٤).

(٢) الضعفاء (١١) للبخاري والضعفاء والمتروكون (١٠) للنسائي والجرح والتعديل (١٤٣/٢) والضعفاء (٦٩/١) للعقيلي والكامل (٢٤٤/١) والضعفاء والمتروكون (١١) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٣٢) لابن الجوزي ولسان الميزان (١٧٨/١ ـ ١٧٩).

(٣) الضعفاء والمتروكون (١٩) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٩٦) لابن الجوزي ولسان الميزان (١٢٧/١).

لاَ يَغْرِسُ الشَّجَرَ وَهُوَ يَأْكُلُ الثَّمَرَ، لاَ يَهْتَمُّ بِأَمْرِ شَيْءٍ، مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا تَوَكُّلاً عَلَى اللَّهِ عز وجل وَطَلَبِ ثَوَابِهِ، فَضَمَّنَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ السَّبْعَ وَالأَرْضِينَ السَّبْعَ وَجَمِيعَ الْخَلاَئِقِ رِزْقَهُ، فَهُمْ يَتْعَبونَ فِيهِ وَيَأْتُونَ بِهِ حَلاَلاً، وَيُحاسبُون عليْهِ، وَيَسْتَوْفِي رِزْقَهُ هُوَ بِغَيْرِ حِسَابٍ عِنْدَ اللَّهِ حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ.

وَالثَّانِي: لَمْ يَقْوَ عَلَى مَا قَوِيَ عَلَيْهِ، يَطْلُبُ بَيْتاً يَكنُّهُ وَثَوْباً يُوَارِي عَوْرَتَهُ وَزَوْجَةً يَسْتَعِفُّ بِهَا، وَطَلَبَ رِزْقاً حَلاَلاً، فَطَيَّبَ اللَّهُ رِزْقَهُ، فَإِنْ طَلَبَ لَمْ يُزَوَّجْ، وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ حقٌّ أُخِذَ مِنْهُ، وَإِنْ كَانَ لَهُ لَمْ يُعْطَهُ، فَالنَّاسُ مِنْهُ فِي رَاحَةٍ، وَنَفْسُهُ مِنْهُ فِي عَنَاءٍ، يُظْلَمُ فَلاَ يُنْتَصَرُ، يَبْتَغِي بِذَلِكَ الثَّوابَ مِنَ اللَّهِ عز وجل، فَلاَ يَزَالُ فِي الدُّنْيَا حَزيناً حَتَّى يُفْضَى إِلى الرَّاحَةِ وَالْكَرَامَةِ.

وَالثَّالِثُ: طَلَبَ مَا عِنْدَ النَّاسِ، فَطَلَبَ الْبِنَاءَ الْمُشَيَّدَ، وَالْمَرَاكِبَ الْفَارِهَةَ، وَالْكَسْوَةَ الظَّاهِرَةَ، وَالْخَدَمَ الْكَثِيرَ، وَالتَّطَاوُلَ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ، فَأَلْهَاهُ مَا بِيَدِهِ مِنْ عَرَضِ الدُّنْيَا عَنِ الآخِرَة، فَهُوَ عَبْدُ الدِّينَارِ وَالدِّرْهَم، وَالْمَرْأَةِ وَالْخَادِمِ، وَالثَّوْبِ اللَّيِّنِ، وَالْمَرْكَبِ، يَكْسِبُ مَالَهُ مِنْ حَلاَلِهِ وَحَرَامِهِ، يُحَاسَبُ عَلَيْهِ وَيُذْهَبُ مُهَنَّاهُ غَيْره، فَذَلِكَ لَيْسَ لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلاَقٍ»[1].

أخبرنا[ه] ابن قتيبة، قال: حدثنا إبراهيم بن عمرو بن بكر السكسكي، قال: حدثنا أبي، عن عبدالعزيز بن أبي رواد.

وإن كان عبدالعزيز وعمرو بن بكر ليسا في الحديث بشيء، فإن هذا ليس من عملهما، هذا شيء تفرد به إبراهيم، وهو مما عملت يداه، لأن هذا كلام ليس من كلام رسول الله ﷺ ولا ابن عمر ولا نافع، وإنما هو شيء من كلام الحسن.

٢٥ ـ إبراهيم بن زيد الأسلمي[2]

شيخ يروي عن مالك، روى عنه محمد بن يزيد محمش، منكر

---

(١) تذكرة الحفاظ (١١٣٤).

(٢) الضعفاء والمتروكون (١٨) للدارقطني وكتاب الضعفاء (٨) لأبي نعيم والضعفاء =

الحديث جداً، يروي عن مالك ما لا أصل له من حديث الثقات، لا يحل الاحتجاج به بحال.

وهو الذي روى عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: كنا عند رسول الله ﷺ إذ دخل غلام، فدعا بهذه الدعوات فقال له النبي ﷺ: «لَقَدْ دَعَوْتَ بِدَعَوَاتٍ مَا دَعَا بِهِنَّ أَحَدٌ إِلاَّ اسْتُجِيبَ لَهُ».

وهو أن يقول: اللهم إني أستغفرك وأسألك التوبة من مظالم كثيرة لعبادك قبلي، اللهم أيما خلق من خلقك كانت له قِبَلِي مظلمة ظلمتها إياه في ماله أو بدنه أو عرضه أو دمه قد غاب أو مات، نسيت أو حفظت، عمداً أو خطأً، قديماً أو حديثاً، لا أستطيع أداءها إليه... فذكر دعاءً طويلاً[1].

أخبرناه إبراهيم بن سعيد التستري، قال: حدثنا محمد بن يزيد، قال: حدثنا إبراهيم بن زيد، قال: حدثنا مالك، عن أبي الزناد.

٢٦ ـ إبراهيم بن إسحاق الواسطي[2]

شيخ يروي عن ثور بن يزيد ما لا يتابع عليه، وعن غيره من الثقات المقلوبات على قلة روايته، لا يجوز الاحتجاج به.

روى عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله ﷺ: «الدُّعَاءُ مَحْجُوبٌ حَتَّى يُصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ» ﷺ[3].

أخبرناه أبو راشد ريان بن عبدالله الخادم بصيدا، قال: حدثنا أبو مسلم عبدالرحمن بن عبدالله بن الحكم إمام مسجد طرسوس، قال: حدثنا أبو يوسف الغسولي يعقوب بن المغيرة، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق الواسطي، عن ثور.

= والمتروكون (٥٩) لابن الجوزي ولسان الميزان (٩٠/١).

(١) تذكرة الحفاظ (٦٠٠).

(٢) الضعفاء والمتروكون (٢٤) لابن الجوزي ولسان الميزان (٤٤/١).

(٣) تذكرة الحفاظ (١٠٨٣).

وأبو يوسف الغسولي هذا من العباد من أقران إبراهيم بن أدهم، ممن كان لا يأكل إلا الحلال المحض.

٢٧ ـ إبراهيم بن محمد بن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالرحمن بن عوف الزهري(١)

كنيته أبو إسحاق، من أهل المدينة، وهو الذي يقال له: ابن أبي ثابت، يروي عن أبيه، روى عنه إبراهيم بن المنذر الحزامي، تفرد بأشياء لا تعرف حتى خرج من حد الاحتجاج به على قلة تيقظه في الحفظ والإتقان.

٢٨ ـ إبراهيم بن الحكم بن أبان العدني(٢)

من أهل اليمن، يروي عن أبيه، روى عنه محمد بن يحيى الذهلي والناس، وكان يخطىء، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد.

سمعت محمد بن المنذر، يقول: سمعت عباس بن محمد، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: إبراهيم بن الحكم بن أبان ضعيف.

قال أبو حاتم: روى إبراهيم بن الحكم بن أبان، عن أبيه، عن عكرمة، قال: سمعنا صوتاً بالمدينة، قال ابن عباس: يا عكرمة انظر ما هذا الصوت؟ فذهبت فوجدت صفية بنت حُيَيٍّ امرأة النبي ﷺ قد توفيت، قال: فجئت ابن عباس، فوجدته ساجداً ولم تطلع الشمس، فقلت: سبحان الله لما تطلع الشمس، قال: لا أم لك، قال رسول الله ﷺ: «إِذَا رَأَيْتُمْ آيَةً

---

(١) الجرح والتعديل (١٢٨/٢) والضعفاء (٦١/١) للعقيلي والكامل (٢٥١/١) لابن عدي والضعفاء والمتروكون (٥) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١١٣) لابن الجوزي ولسان الميزان (١٤٢/١ ـ ١٤٣).

(٢) الضعفاء والمتروكون (١٢) للنسائي والجرح والتعديل (٩٤/٢) لابن أبي حاتم والبخاري في التاريخ الكبير (٢٨٤/١) وتاريخ ابن معين (٨/٢) للدوري وتاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (٨) لابن شاهين والضعفاء (٥٠/١) للعقيلي والكامل (٢٤١/١ ـ ٢٤٣) لابن عدي والضعفاء والمتروكون (٢) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٤٧) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٧٤/٢ ـ ٧٦).

فاسْجُدُوا» فأي آية أعظم من أن يخرجن أمهات المؤمنين من بين أظهرنا ونحن أحياء؟[1].

أخبرناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا الحسن بن أبي الربيع، قال: حدثنا إبراهيم بن الحكم.

وقد روى هذا عن الحكم بن أبان حفصُ بن عمر العدني، وخالد بن يزيد العمري، وهما ضعيفان أيضاً.

٢٩ - إبراهيم بن هدبة[2]

شيخ يروي عن أنس بن مالك، دجال من الدجاجلة، كان رقاصاً بالبصرة، يدعى إلى الأعراس، فيرقص فيها، فلما كبر جعل يروي عن أنس، ويضع عليه.

روى عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «إِذَا تَصَدَّقَ الْحَيُّ عَنِ الْمَيِّتِ حَمَلَتِ الْمَلاَئِكَةُ صَدَقَتَهُ عَلَى أَطْبَاقٍ مِنْ نُورٍ، فَيَأْتُونَ بِهِ قَبْرَ الْمَيِّتِ، فَيُنَادُونَهُ: يَا صَاحِبَ الْقَبْرِ الْغَرِيبِ هَذِهِ هَدِيَّةٌ أَهْدَاهَا لَكَ أَهْلُكَ، فَهُوَ فَرِحٌ مُسْتَبْشِرٌ وصَاحِبُهُ إِلَى جَنْبِهِ كَئِيبٌ حَزِينٌ، يَقُولُ: أَلَم أُخْلِفْ مَالاً؟ أَلَمْ أُخْلِفْ أَهْلاً؟»[3].

وروى عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «لَوْ أَنَّ اللَّهَ عز وجل أَذِنَ لِلسَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ أَنْ يَتَكَلَّمَا لَبَشَّرَتَا لِمَنْ صَامَ رَمَضَانَ بِالْجَنَّةِ»[4].

وروى عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ فِيهِ

---

(١) تذكرة الحفاظ (٦١).

(٢) الضعفاء والمتروكون (٩) للنسائي والجرح والتعديل (٢/١٤٣ ـ ١٤٤) والضعفاء (١/٦٩) للعقيلي والكامل (١/٢٠٨ ـ ٢٠٩) والضعفاء والمتروكون (١٢) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٣١) لابن الجوزي ولسان الميزان (١/١٧٥ ـ ١٧٨).

(٣) تذكرة الحفاظ (٥٠).

(٤) تذكرة الحفاظ (٦٥١).

الْإِنْسَانُ إِلاَّ اسْتَقْبَلَ فِيهِ الرُّوحُ الْجَسَدَ، فَيَقُولُ: يَا جَسَدِي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِ الَّذِي لاَ يُرَدُّ سَائِلُهُ أَنْ لاَ تَعْمَلَ الْيَوْمَ عَمَلاً يُورِدُنِي جَهَنَّمَ»[1].

فيما يشبه هذه الأحاديث التي لا أصل لها من حديث رسول الله ﷺ.

ولم يكن أبو هدبة يعرف بالحديث ولا بكتابته، إنما كان يلعب ويسخر به في المجالس والأعراس، ولم يزل على هذا يحفل الغنم ويرقص في المجالس حتى شاخ، فلما كبر زعم أنه سمع أنس بن مالك، وجعل يضع عليه مثل ما ذكرت، فلا يحل لمسلم أن يكتب حديثه ولا يذكره إلا على جهة التعجب.

أخبرنا عمرو بن محمد، قال: حدثنا محمد بن علي المصغري، قال: حدثنا أحمد بن سيار، قال: حدثنا محمد بن بلال ـ وكان صاحب سنة ـ قال: سمعته يقول: أبو هدبة هذا عدو الله، كان يحفل الغنم عندنا، ثم قعد يحدث عن أنس بن مالك.

٣٠ ـ إبراهيم بن زكريا الواسطي[2]

شيخ يروي عن مالك وأبي بكر بن عياش، روى عنه إبراهيم بن راشد الأدمي ومحمد بن عبيد الله القرشي، يأتي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، إن لم يكن بالمتعمد لها، فهو المدلس عن الكذابين، إني رأيته قد روى أشياء عن مالك موضوعة، ثم رواها أيضاً عن موسى بن محمد البلقاوي عن مالك، وهو من أصل واسط من قرية من قراها يقال لها: عيدسي.

روى عن أبي بكر بن عياش، عن يحيى بن سعيد، عن أنس بن مالك، أن النبي ﷺ حبس في تهمة[3].

---

(١) تذكرة الحفاظ (٦٨٧).

(٢) الكامل (١/٢٥٦ ـ ٢٥٧) والضعفاء والمتروكون (٢٣) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٥٧) لابن الجوزي ولسان الميزان (١/٨٦ ـ ٨٨).

(٣) تذكرة الحفاظ (٢١٨).

روا[ه] عنه إسماعيل بن أبي خالد المقدسي.

وليس هذا من حديث أنس، ولا من حديث يحيى بن سعيد الأنصاري، وليس يحفظ هذا المتن إلا من رواية بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، وهو مما تفرد به معمر، ومن حديث إبراهيم بن خثيم بن عراك بن مالك، عن أبيه، عن جده، عن أبي هريرة.

وقد روى أيضاً عن مالك بن أنس، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر، أن جعفر بن أبي طالب أهدى إلى النبي ﷺ سفرجلاً، فأعطى معاوية منها ثلاثة وقال: «تَلْقَاني بهنَّ في الْجَنَّة»[1].

[أخبرناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا ابن المصفى، قال: حدثنا إبراهيم بن زكريا].

وهذا شيء موضوع، لا أصل له من حديث رسول الله ﷺ ولا ابن عمر رواه، ولا عبدالله بن دينار حدث به، ولا مالك ذكره بهذا الإسناد.

٣١ ـ إبراهيم بن عبدالله بن خالد المصيصي[2]

يروي عن حجاج بن محمد ووكيع بن الجراح والحارث بن عطية، يسوي الحديث ويسرقه، يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، يقلب حديث الزبيدي عن الزهري على الأوزاعي، وحديث الأوزاعي على مالك، وحديث زياد بن سعد على يعقوب بن عطاء، وما يشبه هذا.

وهو الذي يروي عن وكيع، عن سفيان، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ أَبُو بَكْرٍ عَلَى أَحَدِ أَرْكَانِ الْحَوْضِ، وَعُمَرُ عَلَى الثَّاني، وَعُثْمَانُ عَلَى الثَّالِثِ، وَعَلِيٌّ عَلَى

---

(١) تذكرة الحفاظ (٢٨٣).

(٢) الضعفاء والمتروكون (٢٢) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٨٠) لابن الجوزي ولسان الميزان (١/١٠٣ ـ ١٠٤).

الرَّابِعِ، فَمَنْ أَبْغَضَ وَاحِداً مِنْهُمْ لَمْ يَسْقِهِ الآخَرُونَ»[1].

ومن يروي بهذا الإسناد مثل هذا المتن استحق أن يعدل به إلى جملة المتروكين.

وقد روى عن الحجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ تَحْتَ الْعَرْشِ: هَاتُوا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ، فَيُؤْتَى بِأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ وَبِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَبِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَبِعَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قال: فَيُقَالُ لأَبِي بَكْرٍ: قِفْ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَأَدْخِلْ فِيهَا مَنْ شِئْتَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ، وَرُدَّ مَنْ شِئْتَ بِعِلْمِ اللَّهِ عز وجل، وَيُقَالُ لِعُمَرَ: قِفْ عِنْدَ الْمِيزَانِ فَثَقِّلْ مَنْ شِئْتَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَخَفِّفْ مَنْ شِئْتَ بِعِلْمِ اللَّهِ، قَال: وَيُعْطَى لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ غُصْنُ شَجَرٍ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي غَرَسَهَا اللَّهُ بِيَدِهِ، فَيُقَالُ لَهُ: قِفْ عَلَى الْحَوْضِ فَذُدْ عَنْهُ مَنْ شِئْتَ مِنَ النَّاسِ، قال: وَيُدْعَى عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَيُعْطَى حُلَّتَانِ، وَيُقَالُ لَهُ: خُذْهُمَا، فَإِنِّي ادَّخَرْتُهُمَا لَكَ يَوْمَ أَنْشَأْتُ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ»[2].

أخبرناه الحسين بن عبدالله القطان، قال: حدثنا عبيد بن الهيثم الحلبي، قال: حدثنا إبراهيم بن خالد المصيصي، قال: حدثنا الحجاج بن محمد.

وقد روى عن حجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ شَرِبَ مُسْكِراً نَجِسَ وَنَجُسَتْ صَلاَتُهُ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً، فَإِنْ مَاتَ فِيهِنَّ مَاتَ كَافِراً، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ نَجِسَ وَنَجُسَتْ صَلاَتُهُ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً، فَإِنْ مَاتَ فِيهِنَّ مَاتَ كَافِراً، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ كَانَ حَقّاً أَنْ يَسْقِيَهُ اللَّهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ» قيل: يا رسول الله وما طينة الخبال؟ قال: «مَاءٌ يَسِيلُ مِنْ صَدِيدِ أَهْلِ النَّارِ»[3].

---

(١) تذكرة الحفاظ (٧٣).
(٢) تذكرة الحفاظ (٧٥).
(٣) تذكرة الحفاظ (٨٣٦).

أخبرناه علي بن موسى بن حمزة البزيعي ببغداد، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن خالد المصيصي، قال: حدثنا حجاج بن محمد.

٣٢ ـ إبراهيم بن البراء(١)

من ولد النضر بن أنس، شيخ كان يدور بالشام، ويحدث عن الثقات بالأشياء الموضوعات، وعن الضعفاء والمجاهيل الأشياء المناكير الذي لا يجوز ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه.

وهو الذي روى عن الشاذكوني، عن الدراوردي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ رَبَّى صَبِياً حَتَّى يَقُولَ: لاَ إِلَه إِلاَّ اللَّهُ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ»(٢).

وروى عن حماد بن سلمة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، أن جابر بن عبدالله قال: قال النبي ﷺ: «أَنْكِحُوا مِنْ فَتَيَاتكُمْ أَصَاغِرَ النِّسَاءِ، فَإِنَّهُنّ أَعْذَبُ أَفْوَاهاً وَأَفْتَقُ أَرْحَاماً»(٣).

أخبرناه ابن ناجية، قال: حدثنا عبدالسلام بن عبدالصمد الحراني، قال: حدثنا إبراهيم بن البراء، قال: حدثنا حماد بن سلمة.

٣٣ ـ إبراهيم بن عبدالله بن همام ابن أخي عبدالرزاق(٤)

يروي عن عبدالرزاق المقلوبات الكثيرة التي لا يجوز الاحتجاج بمن يرويها لكثرتها.

روى عن عمه عبدالرزاق، عن الثوري، عن الحجاج بن فرافصة، عن

---

(١) الضعفاء (٤٥/١) للعقيلي والكامل (٢٥٥/١) والضعفاء والمتروكون (٣٣) لابن الجوزي ولسان الميزان (٥٥/١ ـ ٥٧).

(٢) تذكرة الحفاظ (٨٢٣).

(٣) تذكرة الحفاظ (٣٣١).

(٤) الكامل (٢٧٣/١) والضعفاء والمتروكون (٢١) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٨٥) لابن الجوزي ولسان الميزان (١٠٦/١).

مكحول، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ خَافَ عَلَى نَفْسِهِ النَّارَ فَلْيُرَابِطْ عَلَى السَّاحِلِ أَرْبَعِينَ يَوْماً»[1].

أخبرناه ابن قتيبة، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن همام.

وهذا عند الثوري بهذا الإسناد: «مَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا حَلاَلاً مُكَاثِراً مُفَاخِراً مُرَائِياً قَتَلْتُهُ»[2].

وروى عن عبدالرزاق، عن عبدالوهاب بن مجاهد، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَلَّى صَلاَةَ نَافِلَةٍ وَقَدْ أَضَاعَ فَرِيضَةً، جَعَلَ اللَّهُ نَافِلَتَهُ لَهُ فَرِيضَةً، نَوَى ذَلِكَ أَوْ لَمْ يَنْوِهِ وَمَنْ صَامَ صِيَامَ نَافِلَةٍ وَقَدْ أَضَاعَ صِيَامَ فَرِيضَةٍ، جَعَلَ اللَّهُ صِيَامَهُ ذَلِكَ لَهُ فَرِيضَةً، نَوَى ذَلِكَ أَوْ لَمْ يَنْوِهِ، وَمَنْ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ نَافِلَةٍ وَقَدْ أَضَاعَ زَكَاةَ فَرِيضَةٍ، جَعَلَ اللَّهُ نَافِلَتَهُ لَهُ زَكَاةً نَوَى ذَلِكَ أَوْ لَمْ يَنْوِهِ»[3].

أخبرناه محمد بن الحسن اللخمي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن همام، قال: حدثنا عبدالرزاق.

وروى عن عبدالرزاق، عن معمر، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «يَسْتَجِيبُ لِلْمُتَظَلِّمينَ مَا لَمْ يَكُونُوا أَكْثَرَ مِنَ الظَّالِمِينَ، فَإِذَا كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ، فَيَدْعُونَ فَلاَ يُسْتَجَابُ لَهُمْ»[4].

وروى عن عبدالرزاق، عن معمر، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبدالله، قال: لما قدم جعفر من أرض الحبشة تلقاه النبي ﷺ وقبل بين عينية[5].

---

(١) تذكرة الحفاظ (٨١٥).

(٢) الحلية (٣/١١٠) لأبي نعيم والسلسلة الضعيفة (١٠٣٢) لشيخنا محمد ناصرالدين الألباني.

(٣) تذكرة الحفاظ (٨٤٩).

(٤) تذكرة الحفاظ (١٠٦٢).

(٥) تذكرة الحفاظ (٦٤٠).

أخبرنا بالحديثين جميعاً محمد بن أيوب بن مشكان، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن همام، قال: حدثنا عبدالرزاق.

٣٤ ـ إبراهيم بن إسحاق بن عيسى بن محمد بن مسلمة بن سليمان بن عبدالله بن حنظلة الغسيل[١]

أبو إسحاق البغدادي، يروي عن العراقيين بندار وأبو موسى وعمرو بن علي وذويهم، حدث بخراسان، كان يقلب الأخبار ويسرق الحديث، فعمد إلى حديث تفرد به رجل واحد لم يره، فجاء به عن شيخ آخر.

روى عن لوين، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن أبي بردة، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ قال: «لاَ نِكَاحَ إِلاَّ بِوَلِيٍّ»[٢].

وهذا ما رواه لوين قط، إنما هو حديث علي بن حجر، عن شريك، ما حدث به عن شريك ثقة غيره.

وأبو غسان النهدي روى هذا الخبر عن إسرائيل ليس عن شريك، فمن زعم أنه عن شريك فقد وهم.

وقد روى إبراهيم بن إسحاق هذا عن يحيى بن أكثم، عن مبشر بن إسماعيل، عن معاوية بن صالح، عن أبي الزاهرية، عن جبير بن نفير الحضرمي، عن عوف بن مالك الأشجعي، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَرَادَ بِرَّ وَالِدَيْهِ فَلْيُعْطِ الشُّعَرَاءَ»[٣].

وهذا حديث باطل.

وقد روى عن لوين، عن عيس بن يونس، عن الأعمش، عن أبي

---

(١) تاريخ بغداد (٦/٤٠) للخطيب والضعفاء والمتروكون (٢٢) لابن الجوزي ولسان الميزان (١/٤٥ ـ ٤٦).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٠١٠).

(٣) تذكرة الحفاظ (٧٤٩).

صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «الرَّهْنُ مَرْكُوبٌ وَمَحْلُوبٌ»[1].

وهذا وهم فاحش، إنما هو عند عيسى بن يونس، عن زكريا بن أبي زائدة، عن الشعبي، عن أبي هريرة.

فأما من رواية الأعمش عن أبي صالح، عن أبي هريرة فهو عند أبي عوانة وأبي بكر بن عياش، وقد روى نصر بن حماد، عن شعبة، عن الأعمش مثله.

وقد روى عن بندار، عن معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، عن عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي، عن القاسم بن مخيمرة، أن الأشعري أتى النبي ﷺ بنبيذ جَرٍّ ينش، قال: «اضْرِبْ بِهَذَا الْحَائِطَ، وَإِنَّمَا يَشْرَبُ هَذَا مَنْ لاَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَلاَ بِالْيَوْمِ الآخِرِ»[2].

إنما هو عن قتادة، عن رجل من أهل الشام، عن القاسم بن مخيمرة، فإما أن يكون ذكر الأوزاعي مسطراً في كتاب فلا، على أني لست أنكر هذه الرواية، لأن الحديث عند الأوزاعي بهذا الإسناد في أشياء يشبه هذا، فالاحتياط في أمره الاحتجاج بما وافق الثقات من الأخبار وترك ما انفرد من الآثار.

٣٥ ـ إسماعيل بن سَلْمان الأزرق التميمي[3]

يروي عن أنس بن مالك، روى عنه وكيع بن الجراح والقاسم بن الفضل، ينفرد بمناكير يرويها عن المشاهير.

أخبرنا مكحول، قال: سمعت جعفر بن أبان، يقول: سمعت ابن

---

(١) تذكرة الحفاظ (١٠٨٩).

(٢) تذكرة الحفاظ (٢١٠).

(٣) الضعفاء والمتروكون (٣٧) للنسائي وتاريخ ابن معين (٣٥/٢) للدوري وتاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (٣٥ و ٩) لابن شاهين والجرح والتعديل (١٧٦/٢) والضعفاء (٨٢/١ ـ ٨٣) والكامل (٢٧٨/١) لابن عدي والضعفاء والمتروكون (٧٦) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣٧٩) لابن الجوزي.

نمير، يقول: إسماعيل الأزرق متروك الحديث، وإنما نقم على وكيع به.

٣٦ ـ إسماعيل بن مسلم المكي أبو ربيعة[١]

أصله من البصرة، سكن مكة، وليس هذا إسماعيل بن مسلم البصري صاحب أبي المتوكل، ذاك ثقة، وهذا ضعيف، الثقة، يقال له: العبدي، وأما هذا فكان من فصحاء الناس.

يروي عن الحسن والزهري، روى عنه ابن المبارك ووكيع، وقد ضعفه ابن المبارك، وتركه يحيى القطان وابن مهدي.

أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: كان يحيى وعبدالرحمن لا يحدثان عن إسماعيل المكي.

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: سألت يحيى بن معين عن إسماعيل بن مسلم المكي؟ فقال: ليس بشيء، قلت: فإسماعيل بن مسلم العبدي؟ قال: ثقة.

أخبرنا أبو يعلى، قال: سئل يحيى بن معين وأنا حاضر عن إسماعيل بن مسلم؟ فقال: ليس بشيء.

قال أبو حاتم: روى إسماعيل بن مسلم، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «النِّسَاءُ خُلِقْنَ مِنْ ضَعْفٍ وَعَوْرَةٍ، فاسْتُرُوا عَوْرَاتِهِنَّ بِالْبُيُوتِ، وَاغْلِبُوا ضَعْفَهُنَّ بِالسُّكُوتِ»[٢].

روى عنه جعفر بن عون.

وقد روى عن الزهري، عن عبدالله بن كعب بن مالك، عن أبيه، أن

---

(١) الضعفاء (١٩) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٣٦) للنسائي وتاريخ ابن معين (٣٧/٢) للدوري والجرح والتعديل (١٩٨/٢ ـ ١٩٩) والضعفاء (٩١/١ ـ ٩٣) للعقيلي والكامل (٢٨٢/١ ـ ٢٨٥) لابن عدي والضعفاء والمتروكون (٧٧) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٤١٧) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٩٨/٣ ـ ٢٠٤).

(٢) تذكرة الحفاظ (١١٣٢).

النبي ﷺ قال في الجنين: «ذَكَاتُهُ ذَكَاةُ أُمِّهِ»[١].

روى عنه روح بن عبادة، وإنما هو عن الزهري، قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ يقولون: إذا أشعر الجنين فذكاته ذكاة أمه.

هكذا قاله ابن عيينة وغيره من الثقات.

وقد روى عن الحسن، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «ثَلاَثَةٌ تَشْتَاقُ إِلَيْهِمُ الْجَنَّةُ: عَلِيٌّ وَعَمَّارٌ وَسَلْمَانُ»[٢].

أخبرناه أبو يعلى، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير، قال: حدثنا محمد بن بشر، قال: حدثنا الحسن بن صالح، عن أبي ربيعة، عن الحسن.

هكذا رواه يحيى بن آدم والكوفيون عن الحسن بن صالح، فقالوا: عن أبي ربيعة، عن الحسن.

وأخبرناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا نصر بن علي الجهضمي، عن أبي أحمد الزبيري، عن الحسن بن صالح، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن مثله، إلا أنه قال: «عَمَّارٌ وَسَلْمَانُ وَبِلاَلٌ» فسماه الزبيري وكناه هؤلاء.

وروى عن الحسن، عن سعد بن هشام، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «الْوِتْرُ ثَلاَثٌ كَصَلاَةِ الْمَغْرِبِ»[٣].

أخبرناه أحمد بن يحيى بن زهير، قال: حدثنا عبدالله بن الصباح العطار، قال: حدثنا أبو بكر البكراوي، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن.

آخر الجزء في الأصل.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٤٥٧).

(٢) تذكرة الحفاظ (٤١٥).

(٣) تذكرة الحفاظ (١١٣٩).

يتلوه إن شاء الله إسماعيل بن عبدالملك بن أبي الصفيراء، من أهل مكة واسم أبي الصفيراء رفيع، وهو ابن أخي عبدالعزيز بن رفيع.

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله الطيبين وأصحابه المنتخبين وأزواجه أمهات المؤمنين.

في الأصل على وجه الجزء بلغ مقابلة بالأصل ولله الحمد والمنة.

الجزء الثالث من كتاب المجروحين من المحدثين

تصنيف أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي رحمة الله عليه

رواية أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني إجازة عنه

رواية أبي محمد الحسن بن علي الجوهري إجازة عنه

رواية أبي منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون إجازة عنه

رواية الشيخ أبي الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي السلامي وأبي طالب

علي بن حمر الصرفي عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو حاتم محمد بن حبان بن احمد التميمي البستي قال اسمعيل بن عبد الملك بن ابي
الصفيرا من اهل مكة واسم ابي الصفيرا رفيع وهو ابن اخي عبد العزيز بن رفيع كنيته ابو
عبد الملك يروي عن عطا وسعيد بن جبير روى عنه الثوري ووكيع تركه ابن مهدي وضعفه يحيى
بن معين كان ممن لا يحفظ ردي الفهم يقلب ما روى اخبرنا الهمداني نا عمرو بن علي قال كان يحيى وعبد الرحمن
لا يحدثان عن اسمعيل بن عبد الملك قال ورايت عبد الرحمن يقول استخير الله اضرب على حديثه
يروي عن عطا انما حرمت الشربة التي اسكرتك وهذا قول اهل الكوفة قال ابو حاتم وهو الذي
روى عن ابي الزبير عن جابر قال لما كان يوم الخندق نظرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدته قد
وضع بينه وبين ازاره حجرا يقيم به صلبه من الجوع اخبرناه ابو يعلى نا اسحق بن ابي اسرائيل نا مالك بن
سعير بن الخمس نا اسمعيل بن عبد الملك عن ابي الزبير عن جابر **اسمعيل بن ابرهيم بن مهاجر**
البجلي الكوفي يروي عن ابيه وعبد الملك بن عمير روى عنه ابو نعيم والكوفيون كان فاحش الخطا
اخبرنا مكحول قال سمعت جعفر بن ابان يقول قلت ليحيى بن معين ابرهيم بن مهاجر قال ضعيف وابنه
اسمعيل ضعيف قال ابو حاتم روى اسمعيل عن عبد الملك بن عمير عن عمرو بن حريث قال بعت دارا لي
او ارضا بالمدينة فقال اخي سعيد بن حريث استغن عنها ما استطعت ولا تنفق منها شيئا
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من باع دارا او عقارا فانه قمن ان لا يبارك له فيه الا ان
يجعل في مثله قال عمرو فاشتريت بنصف ثمنها داري هذه اخبرناه ابو يعلى نا القواريري
نا عفيف بن سالم الموصلي نا اسمعيل بن ابرهيم بن مهاجر عن عبد الملك بن عمير **اسمعيل بن
ابرهيم ابو يحيى التيمي** من تيم الله بن ثعلبة من اهل الكوفة يروي عن الاعمش ومطرف روى عنه اهل
الكوفة فحش خطؤه حتى خرج عن حد الاحتجاج به اذا انفرد وكان ابن نمير شديد الحمل عليه
اسمعيل بن عباد ابو محمد المزني من اهل البصرة يروي عن سعيد بن ابي عروبة ما لا يتابع
عليه من الروايات ويقلب الاخبار التي رواها الثقات لا يجوز الاحتجاج به بحال روى

السورة على النبي عليه السلام هل اتى على الانسان حين من الدهر الى قوله عز وجل واذا رايت ثم رايت نعيما وملكا كبيرا
قال الحبشي وان عيني لترى ما ترى عيناك في الجنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم فاستبكى الحبشي
حتى فاضت نفسه لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدليه في حفرته بيده اخرجه الحسن بن سفيان
نا محمد بن عبد الله بن عمار نا عفيف بن سالم عن ايوب بن عتبة عن عطا وقد رواه اخو عبد الله المتوكل ايضا
عن عامر بن يساف عن النضر بن عبد الله بن الحسن بن ذكوان عن عطا وروى ايوب بن عتبة عن يحيى بن ابي
كثير عن ابي قلابة عن النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا نام احدكم
وفي نفسه ان يصلي من الليل فليضطجع وليضع من تراب عنده فاذا انتبه فليقبض بيمينه ثم ليحصب
عن شماله حدثناه ابو يعلى نا عبد الله بن عمر بن ابان نا عنبسة بن عبد الواحد القرشي نا ايوب بن
عتبة عن يحيى بن ابي كثير والمتنان جميعا باطلان لا اصل لهما **ايوب بن سيار الزهري**
من اهل المدينة يروي عن ابن المنكدر ويعقوب بن زيد روى عنه شبابة بن سوار وكان ممن
يقلب الاسانيد ويرفع المراسيل روى عن ابن المنكدر عن جابر عن ابي بكر الصديق
عن بلال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال اصبح بالفجر فانه اعظم للاجر نا عبد الله بن جابر
بطرسوس نا محمد بن يزيد السلمي نا شبابة بن سوار نا ايوب بن سيار هذا متن صحيح واسناد
مقلوب سمعت محمد بن المنذر يقول سمعت عباس بن محمد الاسلمي يقول سمعت يحيى بن معين
يقول ايوب بن سيار ليس بشيء   سلوه ان شاء الله اسعد بن سوار مولى بعض من اهل الكوفة
وهو الذي يقال له اشعث النجار وهو اشعث الحمراني وهو اشعث التابوتي روى عن الشعبي حدث
عنه وكيع   والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله واصحابه اجمعين

بلغ مقابلة باصله
ولله الحمد والمنة

يقول ... ابرهيم بن احمد قال
ثنا ... ايوب بن سيار عن
محمد بن المنكدر عن سعيد بن جبير عن
عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى
ثنتي عشرة ركعة من النهار ... بنى الله
له بيتا في الجنة

بسم الله الرحمن الرحيم

قال أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي، قال:

٣٧ ـ إسماعيل بن عبدالملك بن أبي الصفيراء[1]

من أهل مكة، واسم أبي الصفيراء رفيع، وهو ابن أخي عبدالعزيز بن رفيع، كنيته أبو عبدالملك، يروي عن عطاء وسعيد بن جبير، روى عنه الثوري ووكيع، تركه ابن مهدي، وضعفه يحيى بن معين، سيىء الحفظ، رديء الفهم، يقلب ما يروي.

أخبرنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: كان يحيى وعبدالرحمن لا يحدثان عن إسماعيل بن عبدالملك.

قال: ورأيت عبدالرحمن يقول: أستخير الله أستخير الله، أضرب على حديثه، يقول: عن عطاء: إنما حرمت الشربة التي أسكرتك، وهذا قول أهل الكوفة.

قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن أبي الزبير، عن جابر، قال: لما كان يوم الخندق نظرت إلى رسول الله ﷺ فوجدته قد وضع حجراً بينه وبين

---

(١) الضعفاء (١٧) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٣٣) للنسائي وتاريخ الدوري (٣٥/٢) والجرح والتعديل (١٨٦/٢) وتاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (٣٧) لابن شاهين والضعفاء (٨٥/١ ـ ٨٦) للعقيلي والكامل (٢٧٩/١ ـ ٢٨٠) والضعفاء والمتروكون (٣٩٧) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٤١/٣ ـ ١٤٣).

إزاره، يقيم به صلبه من الجوع[1].

أخبرناه أبو يعلى، قال: حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، قال: حدثنا مالك بن سعير بن الخِمْسِ، قال: حدثنا إسماعيل بن عبدالملك، عن أبي الزبير، عن جابر.

٣٨ ـ إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر البجلي الكوفي[2]

يروي عن أبيه وعبدالملك بن عمير، روى عنه أبو نعيم والكوفيون، كان فاحش الخطأ.

أخبرنا مكحول، قال: سمعت جعفر بن أبان، يقول: قلت ليحيى بن معين: إبراهيم بن مهاجر، قال: ضعيف، وابنه إسماعيل ضعيف.

قال أبو حاتم: روى إسماعيل عن عبدالملك بن عمير، عن عمرو بن حريث، قال: بعت داراً لي أو أرضاً بالمدينة، فقال أخي سعيد بن حريث: استعف عنها ما استطعت، ولا تنفق منها شيئاً، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ بَاعَ دَاراً أَوْ عَقَاراً فَإِنَّهُ قَمِنٌ أَنْ لاَ يُبَارَكَ لَهُ فِيهِ إِلاَّ أَنْ يَجْعَلَ فِي مِثْلِهِ»[3].

قال عمرو: فاشتريت ببعض ثمنها داري هذه.

أخبرناه أبو يعلى، قال: حدثنا القواريري، قال: حدثنا عفيف بن سالم الموصلي، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، عن عبدالملك بن عمير.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٦٤٦).

(٢) الضعفاء (١٣) للبخاري وسؤالات الدارمي لابن معين (١٤٤) وللدوري (٣١/٢) والجرح والتعديل (١٥٢/٢ ـ ١٥٣) والضعفاء (٧٣/١) للعقيلي والكامل (٢٨٧/١ ـ ٢٨٨) والضعفاء والمتروكون (٣٥٣) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٣/٣ ـ ٣٤).

(٣) تذكرة الحفاظ (٧٨٦).

٣٩ ـ إسماعيل بن إبراهيم أبو يحيى التيمي[١]

من تيم الله بن ثعلبة، من أهل الكوفة، يروي عن الأعمش ومطرف، روى عنه أهل الكوفة، يخطىء حتى خرج من حد الاحتجاج به إذا انفرد، كان ابن نمير شديد الحمل عليه.

٤٠ ـ إسماعيل بن عباد أبو محمد المزني[٢]

من أهل البصرة، يروي عن سعيد بن أبي عروبة ما لا يتابع عليه من الروايات، ويقلب الأخبار التي رواها الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

روى عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِيَّاكُمْ وَالسُّكْنَى فِي السَّوَادِ، فَإِنَّهُ مَنْ سَكَنَ السَّوَادَ يَصْدَأُ قَلْبُهُ» قيل: يا رسول الله وهل يصدأ القلب؟ قال: «كَمَا يَصْدَأُ الْحَدِيدُ»[٣].

وبإسناده، قال: قال رسول الله ﷺ: «كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالأَمِيرُ رَاعٍ وَمَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ وَمَسْؤُولٌ عَنْ زَوْجَتِهِ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُهُ، فَاتَّقُوا اللَّهَ فِيما مَلَكْتُمْ، وَكُلُّكُمْ مَسْؤُولٌ، فَأَعِدُّوا لِتِلْكَ الْمَسَائِلِ جَوَاباً» قالوا: يا رسول الله وما جوابها؟ قال: «أَعْمَالُ الْبِرِّ»[٤].

وبإسناده، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّمَا النِّسَاءُ عِيٌّ وَعَوْرَةٌ، فَكُفُّوا عَيَّهُنَّ بِالسُّكوتِ، وَاسْتُروا عَوْرَتَهُنَّ بِالْبُيُوتِ»[٥].

---

(١) الضعفاء (١٤) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٣٠) للنسائي والجرح والتعديل (١٥٥/٢) والضعفاء (٧٣/١ ـ ٧٤) والكامل (٣٠٨/١) لابن عدي والضعفاء والمتروكون (٣٤٩) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٨/٣ ـ ٤٠).

(٢) الضعفاء (٨٥/١) للعقيلي والكامل (٣١٢/١ ـ ٣١٣) والضعفاء والمتروكون (٨٢) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣٨٦ و ٣٨٧) لابن الجوزي ولسان الميزان (١٣٦/٣).

(٣) تذكرة الحفاظ (٣٦٥).

(٤) تذكرة الحفاظ (٦٢٤).

(٥) تذكرة الحفاظ (٣٢٤).

وبإسناده، أن رجلاً أتى النبي ﷺ مع امرأته وابن له، فقال: يا رسول الله هذه امرأتي وهذا ابني، وقد سألتني أن أفرد له شيئاً من مالي، فأنا أشهدك أن حائطي الذي لي في موضع كذا وكذا هو له، وله من المواشي كذا وله كذا وكذا، فقال رسول الله ﷺ: «رُوَيْداً - أو قال - رُوَيْدَكَ، أَلَكَ مِنَ الْوَلَدِ غَيْرُهُ؟» قال: نعم، قال: «فَكُلاًّ أَعْطَيْتَهُ مِنْ هَذَا؟» قَال: لا، قال: «امْضِ عَنَّا فَإِنَّا مَعْشَرَ الأَنْبِيَاءِ لاَ نَشْهَدُ عَلَى الْجَوْرِ، إِنَّ لأَوْلاَدِكَ عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ أَنْ تَقْسِمَ مَالَكَ بَيْنَهُمْ بالسَّوِيّةِ، كَمَا أَنَّ لَكَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْحَقِّ أَنْ يَبُرُّوكَ»[1].

أخبرنا الحسن بن سفيان بهذه الأحاديث كلها، قال: حدثنا زكريا بن يحيى الرقاشي المقرىء، قال: حدثنا إسماعيل بن عباد، قال: حدثنا سعيد عن قتادة، عن أنس بن مالك في نسخة كتبناها عنه لا تخلو من المقلوب والموضوع.

٤١ - إسماعيل بن أبي إسحاق أبو إسرائيل الملائي العبسي[2]

من أهل مكة، وقد قيل: إنه مولى سعد بن حذيفة، ولد بعد الجماجم بسنة، وكانت الجماجم سنة ثلاث وثمانين، ومات وقد قارب الثمانين.

يروي عن الحكم وعطية، وروى عنه أهل العراق، وكان رافضياً يشتم أصحاب محمد ﷺ تركه ابن مهدي، وحمل عليه أبو الوليد الطيالسي حملاً شديداً، وهو مع ذلك منكر الحديث.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٢٧٦).

(٢) الضعفاء (١٥) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٤٣) للنسائي وتاريخ يحيى بن معين (٣٣/٢) للدوري والجرح والتعديل (١٥٨/٢ و ١٦٦) لابن أبي حاتم والضعفاء (٧٥/١ - ٧٧) للعقيلي والكامل (٢٨٨/١ - ٢٩١) لابن عدي والضعفاء والمتروكون (٧٤) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣٥٦) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٧٧/٣ - ٨٣).

أخبرنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: سألت عبدالرحمن بن مهدي عن حديث أبي إسرائيل الملائي، فأبى أن يحدثني به، قال: كان يشتم عثمان بن عفان رضوان الله عليه.

٤٢ ـ إسماعيل بن رافع بن عويمر أبو رافع[١]

مولى مزينة، من أهل مكة، يروي عن المقبري، روى عنه وكيع، والمكي كان رجلاً صالحاً إلا أنه يقلب الأخبار حتى صار الغالب على حديثه المناكير التي يسبق إلى القلب أنه كالمتعمد لها.

أخبرنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: لم نسمع يحيى ولا عبدالرحمن يحدثان عن إسماعيل بن رافع بشيء قط، قال يحيى: وقد رأيته.

حدثنا مكحول، قال: حدثنا جعفر بن أبان، قال: سألت يحيى بن معين عن إسماعيل بن رافع؟ فقال: ليس بشيء.

٤٣ ـ إسماعيل بن عياش أبو عتبة الحمصي العنسي[٢]

من أهل الشام، يروي عن شرحبيل بن مسلم، روى عنه الأعمش وابن المبارك، كان مولده سنة ست ومئة، ومات سنة إحدى وثمانين ومئة.

أخبرنا إبراهيم بن عبدالواحد العنسي بدمشق، قال: سمعت مضر بن

---

(١) الضعفاء والمتروكون (٣٢) للنسائي وتاريخ الدوري (٣٣/٢) وتاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (٣٢) لابن شاهين والجرح والتعديل (١٦٨/٢؛ ـ ١٦٩) لابن أبي حاتم والضعفاء (٧٧/١ ـ ٧٨) للعقيلي والكامل (٢٨٠/١ ـ ٢٨١) لابن عدي والضعفاء والمتروكون (٧٩) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣٧٠) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٨٥/٣ ـ ٩٠).

(٢) الضعفاء والمتروكون (٣٤) للنسائي وتاريخ الدوري (٣٦/٢) والدارمي (١٣٦) والجرح والتعديل (١٩١/٢ ـ ١٩٢) والضعفاء (٨٨/١ ـ ٩٠) للعقيلي والكامل (٢٩١/١ ـ ٣٠٠) لابن عدي والضعفاء والمتروكون (٤٠١) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٦٣/٣ ـ ١٨١).

محمد الأسدي يقول: سألت يحيى بن معين عن إسماعيل بن عياش؟ فقال: إذا حدث عن الشاميين عن صفوان وحريز فحديثه صحيح، وإذا حدث عن العراقيين والمدنيين خلطه ما شئت.

أخبرنا محمد بن المنذر، قال: حدثنا عثمان بن سعيد، قال: حدثنا محبوب بن موسى الأنطاكي، قال: حدثنا شعيب بن حرب، قال: كنا عند شيخ نسمع منه ومعنا إسماعيل بن عياش، فوضع رأسه فنام، فلما فرغنا قام وكتب سماعه.

أخبرنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: كان عبدالرحمن بن مهدي لا يحدث عن إسماعيل بن عياش، فقال له رجل: حدثنا أبو داود، عن أبي عتبة، قال عبدالرحمن: هذا ابن عياش.

أخبرنا محمد بن زياد الزيادي، قال: حدثنا ابن أبي شيبة، قال: سمعت يحيى بن معين وذكر عنده إسماعيل بن عياش، فقال: كان ثقة فيما يروي عن أصحابه أهل الشام، وما روى عن غيرهم يخلط فيه.

سمعت محمد بن محمود بن عدي، يقول: سمعت علي بن سعيد، يقول: سمعت أحمد بن حنبل، يقول: إسماعيل بن عياش يروي عن كل ضرب.

قال أبو حاتم: كان إسماعيل بن عياش من الحفاظ المتقنين في حداثته، فلما كبر تغير حفظه، فما حفظ في صباه وحداثته أتى به على جهته، وما حفظ على الكبر من حديث الغرباء خلط فيه، وأدخل الإسناد في الإسناد، وألزق المتن بالمتن وهو لا يعلم، من كان هذا نعته حتى صار الخطأ في حديثه يكثر، خرج عن الاحتجاج به فيما لم يخلط فيه.

روى عن الأوزاعي، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عمر بن الخطاب، قال: قال رسول الله ﷺ: «يَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: الْوَلِيدُ، هُوَ أَشَدُّ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ مِنْ فِرْعَوْنَ عَلَى قَوْمِهِ» ويقال: إنه

الوليد بن عبدالملك[1].

وهذا خبر باطل، ما قال رسول الله ﷺ هذا، ولا عمر رواه، ولا سعيد حدث به، ولا الزهري رواه، ولا هو من حديث الأوزاعي بهذا الإسناد.

وروى عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «خَيْرُ نِسَائِكُمْ الْعَفِيفَةُ الْغَلِمَةُ»[2].

أخبرناه عمر بن سنان بمنبج، قال: حدثنا محمد بن عون، قال: حدثنا أبو اليمان، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش.

أخبرنا محمد بن المسيب، قال: حدثنا عيسى بن خالد بن أخي أبي اليمان، قال: حدثنا أبو اليمان، قال: حدثنا إسماعيل مثله.

٤٤ ـ إسماعيل بن يعلى الثقفي أبو أمية[3]

من أهل البصرة، يروي عن جماعة من التابعين، روى [عنه] زيد بن الحباب، كثير الخطأ، فاحش الوهم، ضعفه يحيى بن معين.

٤٥ ـ إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله التيمي[4]

كنيته أبو علي، يروي عن مسعر وابن أبي ذئب ومالك وفطر، روى عنه أهل العراق وإسماعيل بن عياش، كان ممن يروي الموضوعات عن

---

(١) تذكرة الحفاظ (١٠٤٧).

(٢) تذكرة الحفاظ (٤٣٠).

(٣) الضعفاء والمتروكون (٣٩) للنسائي تاريخ الدوري (٣٨/٢) والجرح والتعديل (٢٠٣/٢) والضعفاء (٩٥/١ ـ ٩٦) للعقيلي والكامل (٣١٥/١ ـ ٣١٧) لابن عدي والضعفاء والمتروكون (٤٣٠) لابن الجوزي ولسان الميزان (٦٨٧/١ ـ ٦٨٩).

(٤) الجرح والتعديل (٢٠٣/٢) والكامل (٣٠٢/١ ـ ٣٠٨) والضعفاء والمتروكون (٨١) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٤٢٨) لابن الجوزي ولسان الميزان (٦٨٢/١ ـ ٦٨٤).

الثقات وما لا أصل له عن الأثبات، لا تحل الرواية عنه والاحتجاج به بحال.

روى عن فطر بن خليفة، عن أبي الطفيل، عن علي، عن النبي ﷺ قال: «مَا انْتَعَلَ أَحَدٌ قَطْ وَلاَ تَخَفَّفَ وَلاَ لَبِسَ ثَوْباً بِغُدُوٍّ في طَلَبِ الْعِلْمِ إلاَّ غُفِرَ لَهُ حَيْثُ يَخْطُو عَتَبَةَ بَابِ بَيْتِهِ»[1]. روى عنه لوين.

روى عن مسعر بن كدام، عن عطية، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ: «أَنَّ عَيسَى ابْنَ مَرْيَمَ [عليه السلام] أَسْلَمَتْهُ أُمُّهُ إِلَى الْكُتَّابِ لِيُعَلَّم، فَقَالَ لَهُ الْمُعَلِّمُ: اكْتُبْ، فَقَالَ: مَا أَكْتُبُ؟ قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ، فَقَالَ لَهُ عِيسَى: وَمَا بِسْمِ اللَّهِ؟ قَالَ الْمُعَلِّمُ: مَا أَدْرِي، فَقَالَ لَهُ عِيسَى: الْبَاءُ بَهَاءُ اللَّهِ والسِّينُ سَنَاؤُهُ، وَ[الْ]مِيمُ مَمْلَكَتُهُ، وَاللَّهُ إِلَهُ ٱلآلِهَ[ة]، وَالرَّحْمَنُ رَحْمَنُ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ [وَ] الرَّحِيمُ رَحِيمُ الآخِرَةِ، أَبْجَدْ الأَلْفِ آلاَءُ اللَّهِ، ب بَهَاءُ اللَّهِ، ج جَلاَلُ اللَّهِ، دال اللَّهُ الدَّائِمُ، هَوَّزْ هَاء الْهَاوِيَةُ لِأَهْلِ النَّارِ، واو وَيْلٌ لِأَهْلِ النَّارِ، وَادٍ فِي جَهَنَّمَ، زاي زَيْنُ أَهْلِ الدُّنْيَا أَهْلُ الْكُفْرِ مِنْهُمْ، حطي، ح اللَّهُ الْحلِيمُ، ط اللَّهُ الطَّالِبُ لِكُلِّ حَقٍّ حَتَّى يَرُدَّهُ أَهْلُ النَّارِ، وَهُوَ الْوَجَعُ، كلمن، ك اللَّهُ الْكَافِي، ل اللَّهُ الْعَالِمُ، م اللَّهُ الْمَالِكُ، ن نورٌ [نُونُ] الْبَحْرِ، صعفص اللَّهُ الصَّادِقُ، ع اللَّهُ الْعَالِمُ، ف اللَّهُ الْفَهِمُ، ص اللَّهُ الصَّمَدُ، قرشت، ق الْجَبَلُ الْمُحِيطُ بِالدُّنْيَا الَّذِي اخْضَرَّتْ مِنْهُ السَّمَاءُ، راء رِيَاءُ النَّاسِ بهاي بسر الله، س، سَتْرُ اللَّهِ، ت، تَمَّتْ أَبَداً»[2].

أخبرناه محمد بن يحيى بن رزين العطار بحمص، قال: حدثنا إبراهيم بن العلاء بن الضحاك الزبيدي، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، قال: حدثنا إسماعيل بن يحيى، عن مسعر بن كدام.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٦٧٦).

(٢) تذكرة الحفاظ (٢٨١).

وروى عن ابن أبي ذئب، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ عَزَّى رجلاً مسلماً برجل ذمي مات له، فقال له: «آجَرَكَ اللَّهُ وَأَعْظَمَ أَجْرَكَ وَجَبَرَ مُصِيبَتَكَ»[1].

أخبرناه محمد بن المسيب، قال: حدثنا سعدان بن نصر، قال: حدثنا إسماعيل بن يحيى بن عبيدالله، عن ابن أبي ذئب.

وروى عن ابن جريج، عن عطاء، عن جابر بن عبدالله، قال: رأى [رسول الله ﷺ] أبا الدرداء يمشي أمام أبي بكر، فقال له: «أَتَمْشِي قُدَّامَ رَجُلٍ لَمْ تَطْلَع الشَّمْسُ عَلَى أَحَدٍ مِنْكُمْ أَفْضَلَ مِنْهُ؟» فما رؤي أبو الدرداء بعد ذلك يمشي إلا خلف أبي بكر[2].

أخبرناه محمد بن إسحاق الثقفي، قال: حدثنا صالح بن حرب مولى بني هاشم، قال: حدثنا إسماعيل بن يحيى، عن ابن جريج.

٤٦ ـ إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت الأنصاري[3]

كنيته أبو مصعب، من أهل المدينة، سمع من أبي حازم ويحيى بن سعيد، فأَمَّا كتاب أبي حازم فضاع منه، وأما يحيى بن سعيد فإنه كأن [قال] الأرض أخرجت له أفلاذ كبدها.

في حديثه من المناكير والمقلوبات التي يعرفها من ليس الحديث صناعته، مات وقد نيف على تسعين سنة.

روى عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، قال: غزونا مع رسول الله ﷺ في زمن قيظ، فقام النبي ﷺ ليغتسل، فقام العباس يستره

---

(١) تذكرة الحفاظ (٢٢٣).

(٢) تذكرة الحفاظ (٤٧٧).

(٣) الضعفاء (١٨) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٤١) للنسائي والجرح والتعديل (١٩٣/٢) والضعفاء (٩١/١) للعقيلي والكامل (٣٠١/١ ـ ٣٠٢) والضعفاء والمتروكون (٨٠) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٤٠٣) لابن الجوزي ولسان الميزان (٦٦٢/١ ـ ٦٦٣).

بشملة له، فرأيت النبي ﷺ رافعاً رأسه إلى السماء يقول: «اللَّهُمَّ اسْتُرِ الْعَبَّاسَ وَوَلَدَ الْعَبَّاسِ مِنَ النَّار»(١).

أخبرناه محمد بن المسيب، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، قال: حدثنا إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت.

وبإسناده إلى النبي ﷺ قال للعباس حيث استأذن النبي ﷺ في النقلة إلى المدينة: «أَقِمْ فِي مَكَانِكَ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ، فَإِنَّ اللَّهَ عز وجل يَسْتَخْتِمُ بِكَ الْهِجْرَةَ كَمَا خَتَمَ بِي النُّبُوَّةَ»(٢).

وروى عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قال[ت] قال رسول الله ﷺ: «بَاكِرُوا طَلَبَ الرِّزْقِ فَإِنَّ الْغُدُوَّ بَرَكَةٌ وَنَجَاحٌ»(٣).

أخبرناه عمر بن سنان وعدة، قالوا: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، قال: حدثنا إسماعيل بن قيس، عن هشام بن عروة.

٤٧ ـ إسماعيل بن أبان الغنوي الخَيَّاط(٤)

كنيته أبو إسحاق، من أهل الكوفة، يروي عن هشام بن عروة وإسماعيل بن أبي خالد والثوري، وكان يضع الحديث عن الثقات، وهو صاحب حديث «السَّابِعُ مِنْ وَلَدِ الْعَبَّاسِ يَلْبَسُ الْخَضْرةَ»(٥).

كان أحمد بن حنبل رحمه الله شديد الحمل عليه.

سمعت الحنبلي، يقول: سمعت ابن زهير، يقول: سئل يحيى بن

---

(١) تذكرة الحفاظ (٥٣٥).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٣٦).

(٣) تذكرة الحفاظ (٣٨٥).

(٤) الضعفاء (١٦) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٣١) للنسائي والجرح والتعديل (١٦٠/٢) والضعفاء (٧٧/١) للعقيلي والكامل (٣٠٨/١ ـ ٣٠٩) والضعفاء والمتروكون (٧٥) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣٤٦) لابن الجوزي وتاريخ بغداد (٦ ٢٤١) للخطيب وتهذيب الكمال (١١/٣ ـ ١٣).

(٥) تذكرة الحفاظ (١٠٩٢).

معين عن إسماعيل بن أبان؟ فقال: وضع أحاديث على سفيان لم تكن.

٤٨ ـ إسماعيل بن محمد بن جحادة الأيامي المكفوف[١]

من أهل الكوفة، وكان عطاراً بها، كنيته أبو محمد، يروي عن عبدالملك بن أبجر، كان يحيى بن معين سيىء الرأي فيه وقد رآه، كان يخطىء خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد.

٤٩ ـ إسماعيل بن داود بن مخراق[٢]

من أهل المدينة، وهو الذي يقال له: سليمان بن داود بن مخراق، يروي عن مالك بن أنس وأهل المدينة، يسرق الحديث ويسويه، يروي عنه رزق الله بن موسى ونوح بن حبيب القومسي.

روى عن مالك، عن يحيى بن سعيد، عن أنس، قال: ما صليت خلف أحد أشبه صلاة برسول الله ﷺ من هذا الفتى، يعني عمر بن عبدالعزيز[٣].

أخبرنا أبو يعلى محمد بن زهير بالأبلة، قال: حدثنا رزق الله بن موسى عنه.

وهذا خبر باطل، ليس من حديث مالك، ولا من حديث يحيى بن سعيد الأنصاري، وإنما رواه شريك بن أبي نمر عن أنس فقط.

وروى عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، قال: رأيت عبدالله بن

---

(١) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (٤٠) لابن شاهين وتاريخ الدوري (٣٧/٢) والجرح والتعديل (١٩٥/٢) والضعفاء والمتروكون (٤١٠) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٨٨/٣ ـ ١٨٩).

(٢) التاريخ الكبير (٣٧٤/١) للبخاري والجرح والتعديل (١٦٧/٢ ـ ١٦٨) والضعفاء (٩٣/١ ـ ٩٤) للعقيلي والكامل (٣٢٢/١) والضعفاء والمتروكون (٣٦٨) لابن الجوزي ولسان الميزان (٦٢٠/١ ـ ٦٢١).

(٣) تذكرة الحفاظ (٦٩٤).

أُبَيٌّ يشتد بين يدي النبي ﷺ والحجارة تنكب رجليه، وهو يقول: يا رسول الله إنما كنا نخوض ونلعب، فقال النبي ﷺ: «أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ؟»[1].

أخبرناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا نوح بن حبيب، قال: حدثنا المخراقي، عن مالك، عن نافع.

٥٠ ـ إسماعيل بن زياد[2]

شيخ دجال، لا يحل ذكره في الحديث إلا على سبيل القدح فيه.

روى عن غالب القطان، عن المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «أَبْغَضُ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ الْفَارِسِيَّةُ، وَكَلَامُ الشَّيَاطِينِ الْحَوزِيَّةُ، وَكَلَامُ أَهْلِ النَّارِ الْبُخَارِيَّةُ، وَكَلَامُ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْعَرَبِيَّةُ»[3].

روا[ه] عنه أبو عصمة عاصم بن عبدالله البلخي.

وهذا موضوع لا أصل له من كلام رسول الله ﷺ ولا أبو هريرة حدث به، ولا المقبري رواه، ولا غالب القطان ذكره بهذا الإسناد.

٥١ ـ إسماعيل بن رجاء الحصني[4]

من حصن مسلمة، من أهل الجزيرة، يروي عن موسى بن أعين، روى عنه أهل الجزيرة، منكر الحديث، يأتي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٤٦٣).

(٢) الكامل (١/٣١٤ ـ ٣١٥) والضعفاء والمتروكون (٣٧٦) لابن الجوزي ولسان الميزان (١/٦٢٦) والتعليق على تهذيب الكمال (٣/٩٨).

(٣) تذكرة الحفاظ (١).

(٤) الجرح والتعديل (٢/١٦٩) والضعفاء والمتروكون (٨٤) للدارقطني، والضعفاء والمتروكون (٣٧١) لابن الجوزي ولسان الميزان (١/٦٢٢ ـ ٦٢٤).

روى عن موسى بن أعين، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ جَاعَ أَوْ أحتَاجَ فَكَتَمَهُ النَّاسَ وَأَفْضَى بِهِ إِلَى اللَّهِ عز وجل فَتَحَ اللَّهُ عز وجل لَهُ رِزْقَ سَنَةٍ مِنْ حَلاَلٍ»[1].

أخبرناه أحمد بن موسى المكي بواسط، قال: حدثنا محمد بن علي الرافقي عنه.

وهذا خبر باطل لا الأعمش حدث به، ولا سعيد رواه، ولا أبو هريرة أسنده، ولا رسول الله ﷺ قاله.

٥٢ ـ إسماعيل بن محمد بن يوسف أبو هارون[2]

من أهل بيت جبرين، من كور فلسطين، يقلب الأسانيد ويسرق الحديث، لا يجوز الاحتجاج به.

روى عن أبي عبيد القاسم بن سلام، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا، فَمَنْ أَرَادَ الْدَّارَ فَلْيَأْتِهَا مِنْ قِبَلِ بَابِهَا»[3].

وروى عن سليمان بن عمران الأسكندراني، عن القاسم بن معن، عن أخته أمينة، عن عائشة بنت سعد بن أبي وقاص، عن سعد بن أبي وقاص، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَكْثَرُ دُهْنِ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْخَيْرَى»[4].

وروى عن عمر بن أبي سلمة، عن زهير بن محمد، عن موسى بن يسار، عن نافع، عن ابن عمر، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «فِي الْعَسَلِ فِي

---

(١) تذكرة الحفاظ (٨٠٠).

(٢) الجرح والتعديل (١٩٥/٢ ـ ١٩٦) وسؤالات السلمي للدارقطني (٦١) والضعفاء والمتروكون (٨٣) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٤١٤) لابن الجوزي ولسان الميزان (٦٦٧/١ ـ ٦٦٨).

(٣) تذكرة الحفاظ (٣٢٠).

(٤) تذكرة الحفاظ (١٤٥).

عَشْرِ أَزِقٍّ زِقٌّ»[1].

وروى عن زكريا بن نافع الأرسوفي، عن محمد بن مسلم الطائفي، عن ابن طاووس، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ»[2].

وروى عن المعلى بن الوليد القعقاعي، قال: حدثنا أبو إسحاق الفزاري، عن مخلد بن الحسين، عن هشام بن حسان، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، قال: بينما جبريل جالس مع النبي ﷺ إذ مَرَّ أبو بكر، فقال جبريل: هذا أبو بكر، فقال: «أَتَعْرِفُهُ يَا جِبْرِيلُ؟» قال: نعم، إنه لفي السماء أشهر منه في الأرض، وإن الملائكة لتسميه حليم قريش، وإنه وزيرك في حياتك وخليفتك بعد موتك[3].

حدثنا بهذه الأحاديث كلها الحسين بن إسحاق الأصفهاني بالكرج، قال: حدثنا أبو هارون إسماعيل بن محمد بن يوسف في نسخة كتبناها عنه أكثر من هذا، أكره التطويل، ولولا ذلك لذكرتها.

٥٣ ـ إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة المدني[4]

واسم أبي فروة كيسان، وكان مكاتباً لمصعب بن الزبير، وقد قيل: إنه مولى عثمان بن عفان، عداده في أهل المدينة، وكنيته أبو سليمان، يروي عن الزهري، مات سنة أربع وأربعين ومئة في ولاية المنصور، كان

---

(١) تذكرة الحفاظ (٥٤٣).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٠١١).

(٣) تذكرة الحفاظ (٣٨١).

(٤) الضعفاء (٢٠) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٥٠) للنسائي وتاريخ الدوري (٢ ٢٧) وتاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (٢٥٥) لابن شاهين والجرح والتعديل (٢٢٧/٢ ـ ٢٢٨) والضعفاء (١٠٢/١ ـ ١٠٣) للعقيلي والكامل (٣٢٦/١ ـ ٣٢٩) والضعفاء والمتروكون (٩٤) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣٢٢) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤٤٦/٢ ـ ٤٥٤).

يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل، وكان أحمد بن حنبل ينهى عن حديثه.

أخبرنا محمد بن سعيد القزاز، قال: حدثنا أبو زرعة، قال: حدثنا سليمان بن عبدالرحمن، عن ابن وهب، عن حرملة بن عمران، قال: كتب إسحاق بن أبي فروة إلى عمر بن عبدالعزيز في القدوم عليه، فكتب إليه: الشقة بعيدة، والوطأة ثقيلة، والنيل قليل.

أخبرني محمد بن المنذر، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الأسود، قال: حدثنا أبو إسحاق الطالقاني، قال: حدثني بقية، عن عتبة بن أبي حكيم، أنه كان عند إسحاق بن أبي فروة، وعنده الزهري، قال: فجعل ابن أبي فروة، يقول: قال رسول الله ﷺ، فقال له الزهري: قاتلك الله يا ابن أبي فروة ما أجرأك على الله عز وجل، ألا تسند حديثك؟ [ألا تسند حديثك؟] تحدثنا بأحاديث ليس لها خطم ولا أزمة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون، قال: حدثنا علي بن حجر، قال: حدثنا بقية، عن عتبة بن أبي، سمع الزهري إسحاق بن أبي فروة، يقول: قال رسول الله ﷺ فقال: قاتلك يا ابن أبي فروة ما أجرأك على الله، ألا تسند حديثك؟ تحدثنا بأحاديث ليس لها خطم ولا أزمة.

قال أبو حاتم: لم أذكر هذه الحكاية لاحتجاج ببقية، ولكنها مشهورة للزهري من رواية غير بقية، و [أما] بقية فهو مدلس، فإذا بين السماع في حديثه وحفظ عنه ذلك من أتقنه، لا يكاد يوجد في حديثه ما ينكر، سنذكر قصته فيما بعد إن شاء الله.

وقد روى إسحاق بن أبي فروة أحاديث مناكير.

منها: أنه روى عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: «أَنَّهُ لاَ يَقْطَعُ الصَّلاَةَ امْرَأَةٌ وَلاَ كَلْبٌ وَلاَ حِمَارٌ، وَادْرَأْ مَا مَرَّ أَمَامَكَ مَا اسْتَطَعْتَ، فَإِنْ أَبَى إِلاَّ أَنْ تُلاَطِمَهُ فَلاَطِمْهُ، فَإِنَّمَا تُلاَطِمُ الشَّيْطَانَ»[1].

---

(١) تذكرة الحفاظ (١٠١٤).

قلب إسناد هذا الخبر ومتنه جميعاً، إنما هو عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلاَ يَدَعَنَّ أَحَداً يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَإِنْ أَبَى فَلْيُقَاتِلْهُ، فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ»[(١)].

فجعل مكان أبي سعيد أبا هريرة، وقلب متنه، وجاء بشيء ليس فيه اختراعاً من عنده، فضمه إلى كلام النبي ﷺ، وهو قوله: «لاَ يَقْطَعُ الصَّلاَةَ امْرَأَةٌ وَلاَ كَلْبٌ وَلاَ حِمَارٌ».

والأخبار الصحيحة أنه ﷺ أمر بإعادة الصلاة إذا مَرَّ بين يديه الحمار والكلب والمرأة.

وروى عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ يُعْجِبُكُمْ إِسْلاَمُ امْرِىءٍ حَتَّى تَعْلَمُوا مَا عُقْدَةُ عَقْلِهِ»[(٢)].

أخبرنا[ه] الحسن بن سفيان، قَالَ: حدثنا حكيم بن سيف، قال: حدثنا عبيدالله بن عمرو، عن إسحاق بن أبي فروة، عن نافع.

٥٤ ـ إسحاق بن الصباح[(٣)]

من ولد الأشعث بن قيس، يروي عن الملك بن عمير، روى عنه عبدالله بن داود الخريبي، كثير الوهم، فاحش الخطأ.

أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: سمعت رجلاً من أصحابنا يقول ليحيى بن سعيد: نحفظ عن عبدالملك بن عمير، عن موسى بن طلحة، أن عبدالله اشترى أرضاً من أرض السواد، وأشهدني عليها، فقال: عمن؟ قال: حدثنا ابن داود، فقال: عمن؟ فقال:

---

(١) هو عند النسائي (٦١/٨) والطحاوي في معاني الآثار (٤٦١/١) من هذا الطريق وهو عند البخاري (٥٠٩) ومسلم (٥٠٥) وغيرهما من غير هذه الطريق.

(٢) تذكرة الحفاظ (١٠٣٠).

(٣) الجرح والتعديل (٢٢٥/١) والضعفاء (١٠٣/١) للعقيلي والكامل (٣٣٩/١). والضعفاء والمتروكون (٩٥) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣١٩) لابن الجوزي. وتهذيب الكمال (٤٣٦/٢).

عن إسحاق بن الصباح، قال: اسكت ويلك.

٥٥ ـ إسحاق بن الحارث الكوفي القرشي[(١)]

أصله من المدينة، يروي عن عامر بن سعد، روى عنه ابنه عبدالرحمن بن إسحاق، منكر الحديث، فلا أدري التخليط في حديثه منه أو من ابنه، على أنه ليس له راوٍ صدوق غير ابنه، وابنه أيضاً ليس بشيء في الحديث، فمن ههنا اشتبه أمره، ووجب تركه.

٥٦ ـ إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله القرشي[(٢)]

عداده من أهل المدينة، يروي عن المسيب بن رافع، روى عنه ابن المبارك ووكيع، كنيته أبو محمد، كان رديء الحفظ سيىء الفهم، يخطىء ولا يعلم، ويروي ولا يفهم.

سمعت محمد بن المنذر، يقول: سمعت عباس بن محمد، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: إسحاق بن يحيى بن طلحة ضعيف.

قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه، قال: سمعت النبي ﷺ [يقول]: «مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِيُجَارِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ أَوْ يُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ أَوْ لِيَصْرِفَ بِهِ وُجُوهَ النَّاسِ إِلَيْهِ أَدْخَلَهُ اللَّهُ النَّارَ»[(٣)].

أخبرناه محمد بن يعقوب الخطيب بالأهواز، قال: حدثنا أحمد بن

---

(١) الضعفاء (٢٢) للبخاري والجرح والتعديل (٢/٢١٦) والضعفاء (١/١٠١) للعقيلي والكامل (١/٣٣٥) والضعفاء والمتروكون (٣١٠) ولسان الميزان (١/٥٤٧ ـ ٥٤٨).

(٢) الضعفاء (٢١) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٤٧) للنسائي وتاريخ الدوري (٢/٢٧) والدارمي (١٧٧) وتاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (٥٤) لابن شاهين والجرح والتعديل (٢/٢٣٦ ـ ٢٣٧) والضعفاء (١/١٠٣ ـ ١٠٤) للعقيلي والكامل (١/٣٣٢ ـ ٣٣٣) والضعفاء والمتروكون (٣٤٠) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢/٤٨٩ ـ ٤٩٢) وذكره المصنف في الثقات (٦/٤٥) أيضاً.

(٣) تذكرة الحفاظ (٨٧٥).

المقدام العجلي، قال: حدثنا أمية بن خالد، قال: حدثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة.

٥٧ ـ إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس[١]

مولى كثير بن الصلت، من أهل المدينة، كنيته أبو يعقوب، يروي عن سعد بن إسحاق وإسماعيل بن مصعب، روى عنه مرحوم بن عبدالعزيز وابن أبي أويس، كان يخطىء، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد.

٥٨ ـ إسحاق بن نجيح الملطي[٢]

سكن بغداد، دجال من الدجاجلة، كان يضع الحديث على رسول الله ﷺ صراحاً.

روى عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثاً مِنْ أَمْرِ دِينها بَعَثَهُ اللَّهُ عز وجل يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقِيهاً عَالِماً»[٣].

أخبرناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا علي بن حجر، عنه.

وروى عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «تَرِّبُوا الْكِتَابَ وَسحُوهُ مِنْ أَسْفَلِهِ فَإِنَّهُ أَنْجَحُ لِلْحَاجَةِ»[٤].

---

(١) الضعفاء (٢٣) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٤٥) للنسائي والجرح والتعديل (٢٠٦/٢). والكامل (٣٣٤/١ ـ ٣٣٥) والضعفاء (٩٨/١) للعقيلي ولسان الميزان (٥٢٦/١ ـ ٥٢٧) والضعفاء والمتروكون (٩٧) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣٠٣) لابن الجوزي.

(٢) الضعفاءوالمتروكون (٤٨) للنسائي وتاريخ الدوري (٢٧/٢) وتاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (٥٦) لابن شاهين والجرح والتعديل (٢٣٥/٢ ـ ٢٣٦) والضعفاء (١٠٥/١) للعقيلي والكامل (٣٢٩/١ ـ ٣٣٢) لابن عدي والضعفاء والمتروكون (٩٣) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣٣٥) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤٨٤/٢ ـ ٤٨٧).

(٣) تذكرة الحفاظ (٨٠٢).

(٤) تذكرة الحفاظ (١٥)، وأورده في ذخيرة الحفاظ (٢٤٢٣).

أخبرناه محمد بن المسيب، قال: حدثنا محمد بن حرب النشائي، قال: حدثنا إسحاق بن نجيح، عن ابن جريج.

قال أبو حاتم: وقد تعلق به أحمد بن عبدالله الجويباري، فكان يروي عنه ما وضعه إسحاق، ويضع عليه ما لم يضع أيضاً، سنذكر قصة الجويباري وذويه ومن بعده من المتأخرين بعد هذا ممن لم يتكلم فيه أئمتنا القدماء إن شاء الله.

٥٩ ـ إسحاق بن إدريس الأسواري[١]

من أهل البصرة، كنيته أبو يعقوب، يروي عن همام بن يحيى والكوفيين والبصريين، روى عنه نصر بن علي الجهضمي وأهل البصرة، كان يسرق الحديث، وكان يحيى بن معين يرميه بالكذب.

روى عن عبدالله بن رجاء المكي، عن يونس بن يزيد، عن الزهري، عن السائب بن يزيد، عن أبيه، قال: نفلنا رسول الله ﷺ نفلاً سوى نصيبنا من الخمس، فأصابني شارف[٢].

روى عنه الحسن بن علي الحلواني.

وهذا مقلوب، إنما معناه رواه الزهري، عن سالم، عن أبيه، قال: بعثنا رسول الله ﷺ في سرية فبلغ سهماننا اثني عشر بعيراً، ونفلنا رسول الله ﷺ بعيراً بعيراً[٣].

---

(١) الضعفاء والمتروكون (٤٦) للنسائي وتاريخ الدوري (٢٤,٢) وتاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (٥٧) لابن شاهين والجرح والتعديل (٢١٣,٢) والضعفاء (١/١٠٠ ـ ١٠١) للعقيلي والكامل (٣٣٣,١ ـ ٣٣٤) لابن عدي والتاريخ الكبير (٣٨٢/١) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٩١) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣٠٥) لابن الجوزي ولسان الميزان (٥٣٦/١ ـ ٥٣٧).

(٢) تذكرة الحفاظ (٩٥٠).

(٣) رواه البخاري (٣١٣٤ و ٤٣٣٨) ومسلم (١٧٤٩) بهذا اللفظ من رواية نافع عن ابن عمر، وأما رواية سالم فعند البخاري (٣١٣٥) ومسلم (١٧٥٠) بغير هذا اللفظ.

فأقلب متنه وإسناده جميعاً.

٦٠ ـ إسحاق بن بشر الكاهلي[1]

كنيته أبو حذيفة القرشي، أصله من بلخ، ومنشؤه من بخارى، سكن بغداد مدة، وحدثهم بها، كان يضع الحديث على الثقات، ويأتي بما لا أصل له عن الأثبات، مثل مالك وغيره، روى عنه البغداديون وأهل خراسان، لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب فقط.

قال إسحاق بن منصور الكوسج: قدم علينا أبو حذيفة، فكان يحدث عن ابن طاووس ورجال كبار من التابعين ممن ماتوا قبل حميد الطويل، قال: فقلنا له: كتبت عن حميد الطويل؟ قال: ففزع، وقال: جئتم تسخرون بي، حميد عن أنس، جدي لم ير حميداً، فقلنا: أنت تروي عمن مات قبل حميد بكذا وكذا سنة، قال: فعلمنا ضعفه، وأنه لا يعلم ما يقول.

قال أبو حاتم: وقد روى إسحاق بن بشر هذا، عن سفيان الثوري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «مَرَضُ يَوْمٍ يُكَفِّرُ ثَلاَثِينَ سَنَةً»[2].

وعن الثوري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ الْمَرَضَ يَتْبَعُ الذُّنُوبَ فِي الْمَفَاصِلِ، حَتَّى يَسُلَّهُ سَلاًّ، فَيَقُومُ مِنْ مَرَضِهِ، وَقَدْ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»[3].

أخبرنا بالحديثين جميعاً الحسين بن إسحاق الخلال، قال: حدثنا جعفر بن محمد البردعي بعسقلان، قال: حدثنا الحسين بن بيان، عن إسحاق بن بشر، عن الثوري.

---

(١) الجرح والتعديل (٢١٤/٢) والضعفاء (٩٨/١ ـ ١٠٠) والكامل (٣٤٢/١) والضعفاء والمتروكون (٩٠) والضعفاء والمتروكون (٣٠٨) ولسان الميزان (٥٤٢/١ ـ ٥٤٥).
(٢) تذكرة الحفاظ (٧٢٢).
(٣) تذكرة الحفاظ (٣١٥).

وقد روى إسحاق بن بشر هذا عن الثوري، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «النَّادِمُ يَنْتَظِرُ الرَّحْمَةَ وَالْمُعْجِبُ يَنْتَظِرُ الْمَقْتَ، وَكُلُّ عَامِلٍ سَيَنْدَمُ عَلَى مَا سَلَفَ عِنْدَ مَوْتِهِ، فَإِنَّ مِلاَكَ الأَعْمَالِ خَوَاتِيمُهَا، وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ مَطِيَّتَانِ فَارْكَبُوهُمَا بَلاَغاً إلى الآخِرَةِ، وإيَّاكُمْ وَالتَّسْوِيفَ بِالتَّوْبَةِ وَالْغُرَّةَ بِحِكْمِ اللَّهِ عَنْكَ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ أقرب إلى أَحَدِكُمْ مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ، ﴿وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴿٨﴾﴾»[1].

أخبرنا يوسف بن بشر بن حمزة الرَّجاني بحصن مهدي، قال: حدثنا أحمد بن سعيد الباسياني، قال: حدثنا إسحاق بن بشر، عن الثوري في نسخة كتبناها عنه للثوري وجعفر بن محمد وغيرهما أشياء موضوعة أكره ذكرها في الكتب، لأن فيما ذكرنا منه غنية عن الاستشهاد بالإكثار على صحة القدح في رواته.

وروى عن أبي معشر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: بينما أنا مع رسول الله ﷺ على جبل من جبال تهامة، إذ أقبل رجل فقال رسول الله ﷺ: «مَشْيَةُ الْجِنِّ، نَغْمَةُ الْجِنِّ» فجاء حتى سلم على رسول الله ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: «مَنْ أَنْتَ؟» فقال: أنا الهام بن الهيم بن لاقس بن إبليس، قال: «بَيْنَكَ وَبَيْنَ إبْلِيسَ أَبَوَانِ؟» قال: نعم، قال: «كَمْ أَتَى عَلَيْكَ مِنَ السِّنِينِ؟». قال: أفنيت عن الدنيا إلا قليل، قال: «كَمْ؟» قال: كنت في زمن قابيل حين قتل هابيل، قال: [كنت أنا غلام] ابن أعوام أدخل الآجام، وأعلو الآكام، وآمر بإفساد الطعام، وقطيعة الأرحام، فقال رسول الله ﷺ: «بِئْسَ عَمَلُ الشَّابِّ الْمُتَلَوِّمِ وَالشَّيْخِ الْمُتَوَسِّمِ» ثم ذكر حديثاً طويلاً[2].

حدثناه محمد بن سهل بن حماد الحلاب بتستر، قال: حدثنا عمار بن يزيد المفسر، قال: حدثنا إسحاق بن بشر، قال: حدثنا أبو معشر، عن نافع.

---

(١) تذكرة الحفاظ (١١٣٦).

(٢) تذكرة الحفاظ (٣٧٩).

٦١ ـ إسحاق بن أبي يحيى الكعبي(١)

يروي عن ابن جريج، روى عنه علي بن معبد، ينفرد عن الثقات ما ليس من حديث الأثبات، ويأتي عن الأئمة المرضيين ما هو من حديث الضعفاء والكذابين، لا يحل الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار.

وهو الذي روى عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: كان للنبي ﷺ مؤذن يطرب، فقال له النبي ﷺ: «إِنَّ الْأَذَانَ سَمِحٌ سَهْلٌ، فَإِنْ كَانَ أَذَانُكَ سَمِحاً سَهْلاً وَإِلا فَلَا تُؤَذِّنْ»(٢).

حدثنا مكحول ببيروت، قال: حدثنا يونس بن عبدالأعلى، قال: حدثنا علي بن معبد، قال: حدثنا إسحاق بن أبي يحيى الكعبي، عن ابن جريج.

وليس لهذا الحديث أصل من حديث رسول الله ﷺ.

٦٢ ـ إسحاق بن إبراهيم الطبري(٣)

شيخ سكن اليمن، يروي عن ابن عيينة والفضيل بن عياض، منكر الحديث جداً، يأتي عن الثقات الأشياء الموضوعات، لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب.

روى عن عبد الله بن الوليد العدني، عن مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر، قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فشكى إليه فقراً أو ديناً في حاجة، فقال له رسول الله ﷺ: «فَأَيْنَ أَنْتَ مِنْ صَلَاةِ الْمَلَائِكَةِ وَتَسْبِيحِ

---

(١) الكامل (٣٣٨/١) لابن عدي والضعفاء والمتروكون (٩٦) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣٤١) لابن الجوزي ولسان الميزان (٥٨٠/١ ـ ٥٨١)، وأورده المصنف في الثقات (١٠٩/٨) أيضاً.

(٢) تذكرة الحفاظ (٣١٠).

(٣) الكامل (٣٤٣/١) والضعفاء والمتروكون (٩٨) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٩٩) لابن الجوزي ولسان الميزان (٥٢٣/١ ـ ٥٢٤).

الْخَلاَئِقِ؟ وَبِهَا يُنْزِلُ اللَّهُ الرِّزْقَ مِنَ السَّمَاءِ» قال ابن عمر: فقلت: وما ذاك يا رسول الله؟ قال: فاستوى رسول الله ﷺ قاعداً وكان متكئاً فقال: «يَا ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى صَلاَةِ الصُّبْحِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّه الْعَظِيم وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِئَةَ مَرَّةٍ، تَأْتِيكَ الدُّنْيَا رَاغِمَةً دَاخِرَةً، وَيَخْلُقُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ كُلِّ كَلِمَةٍ يَقُولُهَا مَلَكاً يُسَبِّح [لَهُ] لَكَ ثَوَابُهُ إِلَى يَوْم الْقِيَامَةِ»[1].

وروى عن الفضيل بن عياض، وابن عيينة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن ابن أبي أوفى، قال: دخل النبي ﷺ مكة في بعض عمره، فجعل أهل مكة يرمونه بالقثاء الفاسدة، ونحن نستر عنه.

أخبرنا بالحديثين المفضل بن محمد بن إبراهيم الجندي بمكة، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الطبري.

وهذان خبران موضوعان لا أصل لهما، وإني لأحرج على من روى عني حديثاً مما ذكرت في هذا الكتاب مطلقاً إلا في هذا الكتاب على حسب ما بيناه بعلله، لئلا يدخل في جملة الكذبة على رسول الله ﷺ.

فأما [الـ]حديث الأول: فلا أصل له بحيلة، ولا أشك أنه موضوع على مالك.

وأما [الـ]خبر الثاني: فالمشهور من حديث إسماعيل بن أبي خالد، عن ابن أبي أوفى، قال: كنا مع النبي ﷺ حين اعتمر فطاف بالبيت وطفنا معه، وسعى بين الصفا والمروة ونحن نستره من أهل مكة أن يرميه أحد أو يصيبه شيء[2].

هذا هو المحفوظ عن إسماعيل بن أبي خالد في خبره.

فأما رمي أهل مكة بالقثاء الفاسد فهو كذب وزور، ما كان هذا في

---

(١) تذكرة الحفاظ (٢٧٤).

(٢) رواه البخاري (١٦٠٠ و ١٧٩١ و ٤١٨٨ و ٤٢٥٥) وأبو داود (١٩٠٢) وابن ماجه (٢٩٩٠) وابن خزيمة (٢٩٩٠) والمصنف في الصحيح (٣٨٤٣).

عمرته تلك، لأنه دخلها ﷺ بأمان وعهد كان بينه وبين قريش أن يقيم بها ثلاثاً، ثم يرحل، فأقام بها ثلاثاً، وتزوج بها ميمونة، وهما حلالان.

قد ذكرنا هذه القصة بتمامها في أول الكتاب[1].

وروى عن عبدالله بن نافع، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، عن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ كَبَّرَ تَكْبِيرَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَتْ صَخْراً فِي ميزَانِهِ أَثْقَلَ مِنَ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَمَا فِيهَا وَمَا تَحْتَهُنَّ، وَأَعْطَاهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِهَا رِضْوَانَهُ الْأَكْبَرَ، وَجَمَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ ﷺ وَإِبْرَاهِيمَ وَالْمُرْسَلِينَ فِي دَارِ الْجَلَالِ، يَنْظُرُ إِلَى اللَّهِ عز وجل بُكْرَةً وَعَشِيّاً»[2].

حدثناه محمد بن سعيد العطار بعسقلان، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق بن بحيرة الصنعاني، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الطبري، عن عبدالله بن نافع.

وهذا خبر لا أصل له من كلام رسول الله ﷺ.

٦٣ ـ إسحاق بن وهب الطُّهُرْمُسي[3]

وطهرمس قرية من قرى مصر، يروي عن ابن وهب، أخبرنا عنه شيوخنا، يضع الحديث صراحاً، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه.

روى عن ابن وهب، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، عن رسول الله ﷺ قال: «لَرَدُّ دَانِقٍ مِنْ حَرَامٍ يَعْدِلُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سَبْعِينَ أَلْفَ حَجَّةٍ مَبْرُورَةٍ»[4].

---

(١) لا أتذكر أنه ذكرها.

(٢) تذكرة الحفاظ (٨٩٦).

(٣) الكامل (١/٣٤٤ ـ ٣٤٥) لابن عدي والضعفاء والمتروكون (١٠١) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٣٣٧) ولسان الميزان (١/٥٧٨ ـ ٥٧٩).

(٤) تذكرة الحفاظ (٦٧٠).

أخبرنا محمد بن المسيب، قال: حدثنا إسحاق بن وهب.

وروى عن ابن وهب، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «شِرَارُ النَّاسِ مَنْ نَزَلَ وَحْدَهُ وَجَلَدَ عَبْدَهُ وَمَنَعَ رِفْدَهُ»(١).

أخبرناه عمران بن موسى بن فضالة بالموصل، قال: حدثنا إسحاق بن وهب.

٦٤ ـ أحمد بن بشير(٢)

من أهل الكوفة، يروي عن إسماعيل بن أبي خالد وأهلها، روى عنه الكوفيون والبغداديون، ينفرد بالمناكير عن المشاهير.

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: أحمد بن بشير كان من أهل الكوفة، ثم قدم بغداد، وهو متروك.

٦٥ ـ أحمد بن محمد بن مالك بن أنس(٣)

حدث بمصر، يروي عن إسماعيل بن أبي أويس، روى عنه أهل مصر، منكر الحديث، يأتي بالأشياء المقلوبة التي لا يجوز الاحتجاج بها.

روى عن إسماعيل بن أبي أويس، عن أخيه، عن إسماعيل بن بلال، عن يونس، عن الزهري، عن أنس، قال: دخل النبي ﷺ وأبو بكر غاراً، فقال له أبو بكر: لو أن أحدهم ينظر إلى موضع قدميه لأبصرني وإياك، قال: «مَا ظَنُّكَ بِاثْنَيْنِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ثَالِثُهُمَا؟ إِنَّ اللَّهَ يَا أَبَا بَكْرٍ أَنْزَلَ سَكِينَتَهُ

---

(١) تذكرة الحفاظ (٥٠٥).

(٢) تاريخ الدوري (١٩/٢) والدارمي (٦٦٤) والكامل (١٦٥/١ ـ ١٦٧) والجرح والتعديل (٤٢/٢) والضعفاء (١٢٨/١) للعقيلي والضعفاء والمتروكون (١٥٩) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢٠٨/١ ـ ٢٠٩).

(٣) الضعفاء والمتروكون (٤١) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٥٦) لابن الجوزي ولسان الميزان (٤٣٨/١ ـ ٤٣٩).

عَلَيَّ وَأَيَّدَنِي بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا»[1].

ما حدث الثوري بشيء من هذا قط ولا يونس، إنما هو حديث ثابت عن أنس فقط، ولم يروه عن ثابت إلا همام وجعفر بن سليمان الضبعي.

٦٦ ـ أحمد بن سمرة أبو سمرة[2]

من ولد سمرة بن جندب، من أهل الكوفة، يروي عن الثقات الأوابد والطامات، لا يحل الاحتجاج به بحال.

روى عن شريك بن عبدالله، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال: «عَلِيٌّ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ»[3].

حدثناه محمد بن يعقوب الخطيب بالأهواز، قال: حدثنا معمر بن سهل الأهوازي، قال: حدثنا أبو سمرة، قال: حدثنا شريك.

٦٧ ـ أحمد بن إبراهيم بن موسى[4]

شيخ يروي عن مالك ما لم يحدث به قط، لا تحل الرواية عنه على سبيل الاحتجاج به.

روى عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ أنه قال: «طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ»[5].

أخبرناه أبو بكر بن شيبة جار ابن منيع ببغداد، قال: حدثنا مهنا بن

---

(١) تذكرة الحفاظ (٤٥٣).

(٢) الكامل (١٦٩/١ ـ ١٧٠) والضعفاء والمتروكون (١٨٦) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢٦٥/١).

(٣) تذكرة الحفاظ (٥٢٨).

(٤) الكامل (١٧٩/١) والضعفاء والمتروكون (١٥٣) لابن الجوزي ولسان الميزان (١٩٦/١).

(٥) تذكرة الحفاظ (٥٢٠).

يحيى الرملي، عن أحمد بن إبراهيم بن موسى، عن مالك.

وهذا حديث لا أصل له من حديث ابن عمر، ولا من حديث نافع، ولا من حديث مالك، إنما هو من حديث أنس بن مالك، وليس بصحيح.

٦٨ ـ أحمد بن محمد الأنصاري أبو عقبة[1]

من أهل البصرة، سكن الجزيرة، روى عنه هلال بن العلاء وأهل الجزيرة، يأتي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، لا يجوز الاحتجاج به.

روى عن عبدالأعلى بن عبدالأعلى، عن هشام بن حسان، عن عمرو بن دينار، عن جابر، قال: نظر النبي ﷺ إلى رجل لا يقيم صلبه في الركوع والسجود، فلما قضى صلاته قال: «ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ»[2].

وبإسناده عن النبي ﷺ قال: «مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ كَمَثَلِ نَهْرٍ جَارٍ»[3].

متناهما صحيحان من طرق غير هذين الطريقين، وإسنادهما مقلوب، ليس هذا من حديث هشام بن حسان، ولا من حديث عمرو بن دينار[4].

٦٩ ـ أحمد بن عبدالله بن خالد بن موسى[5]

بن فارس بن مرداس بن نهيك التيمي العبسي أبو علي الجويباري، من

---

(١) الضعفاء والمتروكون (٤٠) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٣٨) لابن الجوزي ولسان الميزان (٤٢٩/١).

(٢) تذكرة الحفاظ (٩٤١).

(٣) تذكرة الحفاظ (٧١٥).

(٤) في المطبوعة التي حققها محمود إبراهيم زائد بدل هذه العبارة ما يلي:
قال أبو حاتم: جميعاً باطلان، لم يروهما جابر ولا عمرو بن دينار، ومتناهما صحيحان، الأول من حديث أبي مسعود الأنصاري والثاني من حديث أبي هريرة، وقد روي عن الأعمش عن جابر مثله.

(٥) الضعفاء والمتروكون (٦٧) للنسائي والكامل (١٧٧/١ ـ ١٧٨) لابن عدي والضعفاء ـ

أهل هراة، دجال من الدجاجلة كذاب، يروي عن ابن عيينة ووكيع وأبي ضمرة وغيرهم من ثقات أصحاب الحديث، ويضع عليهم ما لم يحدثوا، وقد روى عن هؤلاء الأئمة ألف حديث ما حدثوا بشيء منها، كان يضعها عليهم، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل الجرح فيه، ولولا أن أحداث أصحاب الرأي بهذه الناحية خفي عليهم شأنه لم أذكره في هذا الكتاب لشهرته عند أصحاب الحديث قاطبة بالوضع على الثقات ما لم يحدثوا.

روى عن سفيان بن عيينة، عن ابن طاووس، عن أبيه، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «الإِيمَانُ قَوْلٌ وَالْعَمَلُ شَرَائِعُهُ، لاَ يَزِيدُ وَلاَ يَنْقُصُ»[1].

٧٠ ـ أحمد بن عبدالله بن أخت عبدالرزاق[2]

يروي عن عبدالرزاق، كان يدخل على عبد الرزاق الحديث، فكلما وقع في حديث عبدالرزاق من المناكير التي لا يتابع عليها كان بليته فيها ابن أخته هذا.

سمعت محمد بن المنذر، يقول: سمعت عباس بن محمد، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: أحمد بن أخت عبدالرزاق كذاب، لم يكن ثقةً ولا مأموناً.

= والمتروكون (٣٧) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٠٩) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢٩١/١ ـ ٢٩٣).

(١) تذكرة الحفاظ (٣٦٩).

(٢) تاريخ الدوري (١٠٩/٣) والضعفاء والمتروكون (٧) للنسائي والضعفاء (١٢٧/١) للعقيلي والكامل (١٧٢/١) والعلل (٩٦/١) والضعفاء والمتروكون (٣٤) للدارقطني الضعفاء والمتروكون (٢٠٤) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢٩٦/١ ـ ٢٩٧).

٧١ ـ أحمد بن معدان العبدي[١]

شيخ يروي عن ثور بن يزيد الأوابد التي لا يجوز الاحتجاج بمن يروي مثلها.

روى عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا عَظُمَتْ نِعْمَةُ اللَّهِ عَلَى عَبْدٍ إلاَّ عَظُمَتْ مُؤُونَةُ النَّاسِ عَلَيْهِ، فَمَنْ لَمْ يَحْتَمِلْ تِلْكَ الْمُؤُونَةَ فَقَدْ عَرَضَ تِلْكَ النِّعْمَةَ لِلزَّوَالِ»[٢].

أخبرناه عمر بن سعيد بن سنان، قال: حدثنا محمد بن الوزير الواسطي، قال: حدثنا أحمد بن معدان العبدي، قال: حدثنا ثور بن يزيد.

وهذا ما رواه عن ثور إلا واهيان ضعيفاً أحمد بن معدان وابن علاثة.

٧٢ ـ أحمد بن محمد بن عمر بن يونس اليمامي أبو سهل[٣]

يروي عن عبدالرزاق وعمر بن يونس وغيرهما أشياء مقلوبة، لا يعجبنا الاحتجاج بخبره إذا انفرد.

روى عن عبدالرزاق، عن الثوري، ومعمر، وابن جريج، وزكريا بن إسحاق، عن عمرو بن دينار، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَلاَ صَلاَةَ إلاَّ الْمَكْتُوبَةُ»[٤].

أخبرناه عبدالله بن محمد بن سلم ببيت المقدس عنه.

---

(١) الجرح والتعديل (٧٥/٢ ـ ٧٦) والكامل (١٧٤/١) والضعفاء والمتروكون (٣٨) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٦١) لابن الجوزي ولسان الميزان (٤٧٣/١).

(٢) تذكرة الحفاظ (٦٩٣).

(٣) الكامل (١٧٨/١ ـ ١٧٩) والجرح والتعديل (٧١/٢) والضعفاء والمتروكون (٤٩) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٤٩) ولسان الميزان (٤٢٣/١ ـ ٤٢٤).

(٤) تذكرة الحفاظ (٤٠).

وهذا خبر مشهور لزكريا بن إسحاق مرفوع، والثوري فإنما رفع عنه إسحاق الأزرق وحده، وهو وهم، والصحيح من حديثه موقوف على أبي هريرة، وأما معمر فإن عنده هذا الحديث عن أيوب عن عمرو بن دينار لا عن عمرو نفسه، وعند ابن جريج أيضاً موقوف، وهو عزيز من حديثه، فجمع بينهم هذا الشيخ، وحمل حديث هذا على حديث ذاك ولم يميز.

وروى عن أبيه، عن ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: لما قدم رسول الله ﷺ من الغار يريد المدينة أخذ أبو بكر بغررة، فقال: «أَلاَ أُبَشِّرُكَ يَا أَبَا بَكْرٍ؟» قال: بلى بأبي أنت وأمي يا رسول الله، قال: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَتَجَلَّى لِلْخَلاَئِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَامَّةً وَيَتَجَلَّى لَكَ خَاصَّةً»[1].

أخبرناه محمد بن أحمد بن الفرج البغدادي بالأبلة، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عمر بن يونس، قال: حدثنا أبي، عن ابن أبي الزناد، عن أبيه.

هذا إلى ما يشبهه مما يأتي في المقلوبات والملزقات التي ينكرها المتبحر في هذه الصناعة.

وروى عن عمر بن يونس، عن أبيه، أنه سمع حمزة بن عبد الله بن عمر، يقول: كان ابن عمر يحدث أن رسول الله ﷺ دخل غيضة فاجتنى منه سواكين من أراك، أحدهما مستقيم والآخر معوج، ومعه رجل من أصحابه، فأعطى الرجل المستقيم وحبس المعوج، فقال: يا رسول الله أنت أحق بالمستقيم مني، فقال النبي ﷺ: «إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ صَاحِبٍ يُصَاحِبُ صَاحِباً وَلَوْ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ إِلا سَأَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ مُصَاحَبَتِهِ إِيَّاهُ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ لاَ أَسْتَأْثِرَ عَلَيْكَ بِشَيْءٍ»[2].

---

(١) تذكرة الحفاظ (٦٤٤).

(٢) تذكرة الحفاظ (٢١١).

٧٣ ـ أحمد بن عبدالله بن ميسرة الحراني أبو ميسرة[١]

سكن نهاوند، يروي عن يحيى بن سليم وأهل العراق، يأتي عن الثقات ما ليس من حديث الأثبات، لا يحل الاحتجاج به.

روى عن شجاع بن الوليد، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: كان رسول الله ﷺ يستاك آخر النهار وهو صائم[٢].

وروى عن يحيى بن سليم عن عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ أنه كان [قال]: «يَسْتَأْذِنُ الْوَاحِدُ عَلَى الاْثْنَيْنِ إِذَا تَنَاجَيَا»[٣].

أخبرنا بالحديثين جميعاً أحمد البككي بهمدان عنه.

وهذان خبران باطلان رفعهما، والصحيح جميعاً من فعل ابن عمر.

٧٤ ـ أحمد بن إبراهيم المزني[٤]

كان يدور بالساحل، ويحدث بها، يضع الحديث على الثقات وضعاً، لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار.

روى عن محمد بن كثير، قال: حدثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَشْقَىٰ الأَشْقِيَاءِ؟ مَنْ جَمَعَ اللَّهُ عَلَيْهِ عَذَابَ الآخِرةِ وَفَقْرَ الدُّنْيَا»[٥].

وبإسناده قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ تَقْرَبُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارى فِي

---

(١) الجرح والتعديل (٥٨/٢) والكامل (١٧٦/١ ـ ١٧٧) والضعفاء والمتروكون (٥١) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢١٣) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢٩٤/١).

(٢) تذكرة الحفاظ (٥٦٢).

(٣) تذكرة الحفاظ (١٠٦٨).

(٤) الضعفاء والمتروكون (١٥٢) لابن الجوزي ولسان الميزان (١٩٧/١).

(٥) تذكرة الحفاظ (٣٤٤).

أَعْيَادِهِمْ، فَإِنَّ السَّخْطَةَ تَنْزِلُ عَلَيْهِمْ»[1].

حدثنا بهذين الحديثين أبو المعافى أحمد بن محمد بن إبراهيم الأنصاري بجبيل من أصل كتابه، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم المزني مَرَّ بنا بجبيل، قال: حدثنا محمد بن كثير، [قال: حدثنا] الأوزاعي في نسخة كتبناها عنه بهذا الإسناد، كلها موضوعة.

من [و] كتبنا عن هذا الشيخ، عن أحمد بن إبراهيم هذا، عن الهيثم بن جميل، عن أبي عوانة، عن قتادة، عن أنس بن مالك نسخة أيضاً موضوعة، أكره ذكر مثل هذه الأشياء، ولكن أومىء فيه ليستدل به على ما رواه.

٧٥ ـ أحمد بن عبدالله بن حكيم أبو عبدالرحمن الفرياناني المروزي[2]

يروي عن أبي ضمرة ويحيى بن ضريس وأهل العراق، أخبرنا عنه إسحاق بن إبراهيم القاضي وغيره من شيوخنا، كان ممن يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، وعن غير الأثبات ما لم يحدثوا.

روى عن أبي ضمرة، عن حميد، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ تَخَتَّمَ بِفَصٍّ يَاقُوتٍ نَفَى عَنْهُ الْفَقْرَ»[3].

أخبرناه محمد بن معاذ، قال: حدثنا الفرياناني.

وهذا خبر باطل ما قاله رسول الله ﷺ ولا أنس رواه، ولا حميد حدث به، ولا أبو ضمرة ذكره بهذا الإسناد.

٧٦ ـ أحمد بن الحسن بن القاسم[4]

شيخ كوفي كان بمصر، يضع الحديث على الثقات، لا يحل ذكره

---

(١) تذكرة الحفاظ (٩٨٥).

(٢) الضعفاء والمتروكون (٦٨) للنسائي والكامل (١/١٧٢) ولسان الميزان (١/٢٩٣).

(٣) تذكرة الحفاظ (٧٨٨).

(٤) الضعفاء والمتروكون (٥٠) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٦٨) لابن الجوزي ولسان الميزان (١/٢٢٧).

في الكتب إلا على سبيل القدح فيه.

روى عن وكيع بن الجراح، عن سفيان الثوري، عن ابن جريج، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ: أَلاَ هَاتُوا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ، فَيُؤْتَى بِأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ وَعُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ وَعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ وَعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَيُقَالُ لِأَبِي بَكْرٍ: قِفْ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَأَدْخِلْ مَنْ شِئْتَ بَرَحْمَةِ اللَّهِ، وَرُدَّ مَنْ شِئْتَ بِعلم اللَّهِ، وَيُقَالُ لِعُمَرَ: قِفْ عَلَى الْمِيزَانِ، فَثَقِّلْ مَنْ شِئْتَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ، وَخَفِّفْ مَنْ شِئْتَ بِعِلْمِ اللَّهِ، وَيُعْطَى عُثْمَانَ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي غَرَسَهَا اللَّهُ، وَيُقَالُ لَهُ: ذُدِ النَّاسَ عَنِ الْحَوْضِ، وَيُعْطَى عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ حُلَّتَيْنِ، وَيُقَالُ لَهُ: الْبَسْهُمَا فَإِنِّي ادَّخَرتُهُمَا لَكَ يَوْمَ أَنْشَأْتُ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ»[1].

أخبرناه أحمد بن عبدالله الدارمي بأنطاكية، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن القاسم، قال: حدثنا وكيع بن الجراح، عن سفيان الثوري.

وروى عن حفص بن غياث، عن أشعث، عن الحسن، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «يُجزِىءُ عَنْ بِرِّ الْوَالِدَيْنِ الْجِهَادُ فِي سَبِيل اللَّهِ»[2].

أخبرناه محمد بن المسيب، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن القاسم، قال: حدثنا حفص بن غياث.

الحديث الأول موضوع، لا أصل له، والحديث الثاني من السنة دليل على صحته، فأما من حديث الحسن عن أنس فلا.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٧٦).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٠٦٩).

٧٧ ـ أحمد بن عيسى الخشاب التنيسي(١)

من أهل تنيس، يروي عن عمرو بن أبي سلمة، وعبدالله بن يوسف، أخبرنا عنه ابن قتيبة وغيره من شيوخنا، يروي عن المجاهيل الأشياء المناكير [و] عن المشاهير الأشياء المقلوبة، لا يجوز عندي الاحتجاج بما انفرد من الأخبار.

روى عن عبدالله بن يوسف، عن ابن عياش، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن واثلة بن الأسقع، عن النبي ﷺ قال: «الأُمَنَاءُ عِنْدَ اللَّهِ ثَلاَثَةٌ: أَنَا وَجِبْرِيلُ وَمُعَاوِيَةُ»(٢).

وروى عن مصعب بن ماهان، عن سفيان الثوري، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ لِلْقَلْبِ فَرْحَةً عِنْدَ أَكْلِ اللَّحْمِ، وَمَا دَامَ الْفَرَحُ بِأَحَدٍ إِلا أَشِرَ وَبَطَرَ، فَمَرَّةً وَمَرَّةً»(٣).

حدثناه الحسين بن إسحاق الأصبهاني بالكرخ، قال: حدثنا أحمد بن عيسى الخشاب، قال: حدثنا مصعب بن ماهان.

جميعاً موضوعان.

٧٨ ـ أحمد بن داود بن عبدالغفار(٤)

شيخ كان بالفسطاط، يضع الحديث، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل الإبانة عن أمره ليتنكب حديثه.

روى عن أبي مصعب، قال: حدثني مالك، عن نافع، عن ابن عمر،

---

(١) الكامل (١/١٩١ ـ ١٩٢) والضعفاء والمتروكون (٧٣) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٣٠) لابن الجوزي ولسان الميزان (١/٣٦٣ ـ ٣٦٤).

(٢) تذكرة الحفاظ (٣٧٣).

(٣) تذكرة الحفاظ (٢٩٢).

(٤) الضعفاء والمتروكون (٥٢) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٧٨) لابن الجوزي ولسان الميزان (١/٢٥٣ ـ ٢٥٥).

قال: قال رسول الله ﷺ: «لِكُلِّ أُمَّةٍ مِفْتَاحٌ، وَمِفْتَاحُ الْجَنَّةِ الْمَسَاكِينُ، وَالْفُقَرَاءُ هُمْ جُلَسَاءُ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[1].

وروى عن أبي مصعب، قال: حدثني مالك، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، قال: اجتمع علي بن أبي طالب وأبو بكر الصديق وعمر وأبو عبيدة بن الجراح، فتماروا في شيء، فقال لهم علي بن أبي طالب: انطلقوا بنا إلى رسول الله ﷺ نسأله، فلما وقفوا على رسول الله ﷺ قالوا: يا رسول الله جئنا نسألك عن شيء، قال: «إِنْ شِئْتُمْ سَأَلْتُمُونِي، وَإِنْ شِئْتُمْ أَخْبَرْتُكُمْ بِمَا جِئْتُمْ بِهِ» قالوا: حدثنا عن الصنيعة لمن لا تكون، قال: «[لاَ] يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ الصَّنِيْعَةُ إِلاَّ لِذِي حَسَبٍ أَوْ دِينٍ، جِئْتُمْ تَسْأَلُونِي عَنِ الْبِرِّ وَمَا عَلَيْهِ الْعِبَادُ فَاسْتَنْزِلُوهُ بِالصَّدَقَةِ، جِئْتُمْ تَسْأَلُونِي عَنِ جِهَادِ الضَّعِيفِ، وَجِهَادُ الضَّعِيف الْحَجُّ وَالْعُمْرَةُ، جِئْتُمْ تَسْأَلُونِي عَنْ جِهَادِ الْمَرْأَةِ، جِهَادُ الْمَرْأَةِ لِزَوْجِهَا حُسْنُ التَّبَعُّلِ، جِئْتُمْ تَسْأَلُونِي عَنِ الرِّزْقِ مِنْ أَيْنَ يَأْتِي؟ وَكَيْفَ يَأْتِي؟ أَبَى اللَّهُ أَنْ يَرْزُقَ عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ إِلاَّ مِنْ حَيْثُ لاَ يَعْلَمُ»[2].

أخبرنا بالحديثين جميعاً أبو الطيب أحمد بن عبدالله الدارمي بأنطاكية، قال: حدثنا أحمد بن داود بن عبدالغفار، قال: حدثنا أبو مصعب، قال: حدثني مالك.

والحديثان جميعاً موضوعان.

٧٩ ـ أحمد بن إسماعيل بن نبيه بن عبدالرحمن السهمي[3]

أبو حذافة المدني، يروي عن مالك بن أنس، وحاتم بن إسماعيل وأهل المدينة، حدثنا عنه محمد بن المسيب وغيره من شيوخنا، يأتي عن الثقات ما ليس من حديث الأثبات حتى يشهد من الحديث صناعته أنها معمولة.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٢٩١).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٩).

(٣) الكامل (١/١٧٥ ـ ١٧٦) وتاريخ بغداد (٤/٢٢) وتهذيب الكمال (١/٢٦٦ ـ ٢٦٧).

روى عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ قضى باليمين مع الشاهد.

أخبرنا محمد بن المسيب عنه.

وروى عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، عن أنس بن مالك، أن النبي ﷺ قال: «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجومُ»[1].

وبإسناده عن أنس، قال: دخلت السوق مع رسول الله ﷺ، فرأى مع أعرابي سراويل، ينادي عليه خمسة دراهم، فتقدم إلى الوزّان، فقال له: «زِنْ وَارْجَحْ»[2].

وروى عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ حَجَّ الْبَيْتَ فَلَمْ يَرْفَثْ وَلَم يَفْسُقْ رَجَعَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»[3].

أخبرنا بهذه الأحاديث الثلاث نوح بن محمد الجناني بالأبلة، قال: حدثنا أبو حذافة السهمي.

وروى عن حاتم بن إسماعيل، عن سلمة بن وردان، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا اسْتَوْدَعَ اللَّهُ عَبْداً عَقْلاً إلاَّ اسْتَنْقَذَهُ بِهِ يَوْماً مَّا»[4].

أخبرناه محمد بن المسيب، قال: حدثنا أبو حذافة، قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل.

٨٠ ـ أحمد بن ميثم بن أبي نعيم الفضل بن دكين[5]

من أهل الكوفة، كنيته أبو الحسن، يروي عن علي بن قادم المناكير

---

(١) تذكرة الحفاظ (١٣٢).

(٢) تذكرة الحفاظ (٤٨٤).

(٣) تذكرة الحفاظ (٨٠٣).

(٤) تذكرة الحفاظ (٧٠٤).

(٥) الضعفاء والمتروكون (٥٦) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٦٤) لابن الجوزي ولسان الميزان (٤٧٨/١ ـ ٤٧٩).

الكثيرة، وعن غيره من الثقات الأشياء المقلوبة.

روى عن علي بن قادم، عن سفيان الثوري، عن ابن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ يَأْكُلُ بِهِ النَّاسَ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَوَجْهُهُ عَلَقَةٌ لَيْسَ عَلَيْهِ لَحْمٌ»[1].

وبإسناده قال: قال رسول الله ﷺ: «قَرَأَ الْقُرْآنَ ثَلاَثَةٌ: رَجُلٌ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَاتَّخَذَهُ بِضَاعَةً فَاسْتَجَرَّ بِهِ الْمُلُوكَ وَاسْتَمَالَ بِهِ النَّاسَ، وَرَجُلٌ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَأَقَامَ حُرُوفَهُ وَضَيَّعَ حُدُودَهُ كَثُرَ هَؤُلاَءِ مِنْ قُرَّاءِ الْقُرْآنِ لاَ كَثَّرَهُمُ اللَّهُ، وَرَجُلٌ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَوَضَعَ دَوَاءَ الْقُرْآنِ عَلَى دَاءِ قَلْبِهِ، فَأَسْهَرَ بِهِ لَيْلَهُ وَأَظْمَأَ بِهِ نَهَارَهُ، فَأَقَامُوا بِهِ فِي مَسَاجِدِهِمْ، فَهَؤُلاَءِ يَدْفَعُ اللَّهُ الْبَلاَءَ وَيُزِيلُ الأَعْدَاءَ وَيُنْزِلُ غَيْثَ السَّمَاءِ، فَوَاللَّهِ لَهَؤُلاَءِ مِنْ قُرَّاءِ الْقُرْآنِ أَعَزُّ مِنَ الْكِبْرِيتِ الأَحْمَرِ»[2].

أخبرناه محمد بن زياد بن الأعرابي بمكة، قال: حدثنا أحمد بن ميثم بن أبي نعيم، قال: حدثنا علي بن قادم بالحديثين جميعاً.

وهذان حديثان لا أصل لهما من حديث رسول الله ﷺ.

٨١ ـ أحمد بن صالح الشمومي أبو جعفر[3]

شيخ من أهل مكة يروي عن عبدالله بن صالح كاتب الليل والغرباء، حدثنا عنه شيوخنا، كان ممن يأتي عن الأثبات المعضلات وعن المجروحين الطامات، يجب مجانبة ما روى من الأخبار وترك ما حدث من الآثار، لتنكبه الطريق المستقيم في الرواية، وركوبه أضل السبيل في التحديث، وهذا شيخ لم يكن يكتب عنه أصحاب الحديث، ولا يكاد يوجد حديثه إلا عند

(١) هذا الحديث مما فات ابن طاهر المقدسي فلم يذكره في تذكرة الحفاظ.

(٢) تذكرة الحفاظ (٥٥٢) ومنهم من جعل هذا وما قبله حديثاً واحداً، انظر السلسلة الضعيفة (١٣٥٦) لشيخنا محمد ناصرالدين الألباني.

(٣) الضعفاء والمتروكون (٥٧) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٨٧) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢٨١/١ ـ ٢٨٢).

أهل خراسان الذين كانوا يكتبون عنه بمكة، لكني ذكرته ليعرف قبح روايته.

٨٢ ـ أحمد بن عبدالرحمن بن وهب(١)

أبو عبيدالله بن أخي ابن وهب، من أهل مصر، يروي عن عمه، حدثنا عنه شيوخنا ابن خزيمة وغيره، كان يحدث بالأشياء المستقيمة قديماً، حيث كتب عنه ابن خزيمة وذووه، ثم جعل يأتي عن عمه بما لا أصل له، كأن الأرض أخرجت له أفلاذ كبدها.

روى عن عمه، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ أنه قال: «إِنَّ اللَّهَ زَادَكُمْ صَلاَةً إِلَى صَلاَتِكُمْ، وَهِيَ الْوِتْرُ»(٢).

فيما يشبه هذا مما لا خفاء على من كتب حديث ابن وهب من رواته الثقات عنه أنه موضوع.

٨٣ ـ أحمد بن الحسن بن أبان المضري(٣)

من أهل الأيلة كذاب دجال [من الدجاجلة]، يضع الحديث عن الثقات وضعاً، كتب عنه أصحابنا، كان قد مات قبل دخولي الأيلة، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

روى عن أبي عاصم، عن سفيان وشعبة، عن سلمة بن كهيل، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: جاء حارثة إلى النبي ﷺ فقال له النبي ﷺ: «كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا حَارِثَةُ؟» قال: أصبحت يا رسول الله مؤمناً حقاً، قال: «يَا حَارِثَةُ إِنَّ لِكُلِّ حَقٍّ حَقِيْقَةً فَمَا حَقِيْقَةُ إِيمَانِكَ؟» قال: عزفت نفسي عن الدنيا، فأسهرت ليلي وأظمأت نهاري، وكأني أنظر إلى ربي عز

---

(١) الضعفاء والمتروكون (٧١) للنسائي والكامل (١/١٨٤ ـ ١٨٥) وتهذيب الكمال (١/٣٨٧ ـ ٣٩١).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٦٢).

(٣) الكامل (١/١٩٧) والضعفاء والمتروكون (٣٥) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٦٥) ولسان الميزان (١/٢٢٥ ـ ٢٢٧).

وجل على عرشه بارزاً، وكأني أنظر إلى أهل الجنة في الجنة يتنعمون، وأهل النار في النار يعذبون، فقال له: «يَا حَارِثَةُ عَرَفْتَ فَالْزَمْ» ثم قال: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى عَبْدٍ قَدْ نَوَّرَ الْإِيمَانُ فِي قَلْبِهِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى حَارِثَةَ»[1].

وروى عن إبراهيم بن بشار، عن ابن عيينة، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ يَقْبَلُ اللَّهُ قَوْلاً إِلا بِعَمَلٍ وَلاَ يَقْبَلُ قَوْلاً وَعَمَلاً إِلا بِنِيَّةٍ، وَلاَ يَقْبَلُ قَوْلاً وَلاَ عَمَلاً وَلاَ نِيَّةً إِلا بِمَا وَافَقَ الْكِتَابَ وَالسُّنَّةَ»[2].

أخبرنا بالحديثين إسحاق بن عبدالله البلدي بالبصرة، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن أبان المصري.

والحديث الأخير هو قول الثوري، فقلبه على إبراهيم بن سعد، فجعل له إسناداً.

والحديث الأول إنما هو عند الثوري، عن معمر، عن صالح بن مسمار، عن النبي ﷺ [أنه] قال لحارثة، ما حدث بهذا سلمة بن كهيل قط، ولا أبو سلمة، ولا أبو هريرة.

٨٤ ـ أحمد بن محمد بن غالب الباهلي[3]

المعروف بغلام الخليل، كنيته أبو عبدالله، أصله من البصرة، سكن بغداد، كان يتقشف، يروي عن ابن أبي أويس وأهل المدينة والعراق، لم يكن الحديث شأنه، كان يجيب في كل ما يُسأل، ويقرأ كل ما يعطى، سواء كان ذلك من حديثه أو من غير حديثه، أتوه بصحيفة محمد بن إسماعيل البخاري، عن ابن أبي أويس، عن أخيه، عن سليمان بن بلال، عن

---

(١) تذكرة الحفاظ (٦١٧).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٠١٥).

(٣) الجرح والتعديل (٢/٧٣) والضعفاء والمتروكون (٥٨) والضعفاء والمتروكون (٢٥٣) ولسان الميزان (١/٤١٢ ـ ٤١٤).

يحيى بن سعيد الأنصاري، عن الزهري، وهي ثمانون حديثاً، فحدث بها كلها عن ابن أبي أويس.

سمعت أحمد بن عمرو بن جابر بالرملة، يقول: كنت عند إسماعيل بن إسحاق القاضي، فدخل عليه غلام الخليل، فقال في خلال ما كان يحدثه: تذكر أيها القاضي حيث كنا بالمدينة سنة أربع وعشرين نكتب، فالتفت إلينا إسماعيل وقال: قليلاً قليلاً نكذب، وما كنت في تلك السنة بهما.

٨٥ ـ أحمد بن طاهر بن حرملة بن يحيى المصري(١)

يروي عن جده حرملة بن يحيى المقلوبات.

روى عن جده حرملة، عن عبدالرحمن بن زياد الرصاصي، عن شعبة، عن أبي الزبير، عن جابر، عن النبي ﷺ أنه دخل مكة وعليه عمامة سوداء(٢).

وهذا من حديث شعبة باطل، إنما هو من حديث عمار الدهني، عن أبي الزبير، ولم يسمع شعبة عن أبي الزبير إلا حديثاً واحداً أن النبي ﷺ صلى على النجاشي.

أخبرنا أبو يعلى وجماعة، قالوا: حدثنا عبيدالله بن معاذ بن معاذ، قال: حدثنا أبي عن شعبة، عن أبي الزبير، عن جابر، أن النبي ﷺ صلى على النجاشي(٣).

سمعت أحمد بن الحسن المدائني بمصر ـ وذكر أحمد بن حرملة ـ

---

(١) الكامل (١/١٩٦ ـ ١٩٧) والضعفاء والمتروكون (٥٤) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٩٠) لابن الجوزي ولسان الميزان (١/٢٨٤ ـ ٢٨٥).

(٢) تذكرة الحفاظ (٢٢٠).

(٣) رواه أبو يعلى (١٨٦٤) هكذا، وهو عند البخاري (١٣٢٠ و ١٣٣٤ و ٣٨٧٧ و ٣٨٧٩) ومسلم (٩٥٢) وغيرهما من غير هذه الطريق.

فقال: كان أكذب البرية، كان يكذب بالكذب الذي لا يستحل المسلم أن يذكره.

قال: مررت يوماً ببرادة ماء في دار عالية، قال: وكان عطشاناً، فحذفت بحصاة كانت معي، فأصابت الكوز فانفتح فشرب منه، ثم بَلَّ الطين فسد تلك الثقبة.

وزعم أنه رأى قرداً بالرملة يتصوغ المشي الذي فيه الحلى ويضرب بيده الأخرى، فإذا أراد أن ينفخ على الحلي أومأ إلى إنسان فنفخ له.

وذكر أنه كان على سطح فمر به حمام، فقال: يشبه أن يكون حمامنا الفلاني الذي طار، فقال له إنسان: هذا في الهواء كيف تعرفه؟ فذرق الطير، فإذا هو مكتوب صدق على الأرض بِذَرَقِهِ مع ما يشبه هذا.

ذكر لي أحمد بن الحسن عنه أشياء كثيرة كرهت التطويل في ذكرها، ومن استحل مثل هذا لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار.

فأما كتاب السنن التي رواها عن الشافعي فهي كلها صحيحة في نفسها من كتب حرملة من المبسوط أو سمع من جده تلك.

٨٦ ـ أحمد بن عبدالله بن يزيد المؤدب(١)

يعرف بالْهُشَيْمي، يروي عن عبدالرزاق والثقات الأوابد والطامات.

روى عن عبدالرزاق، عن الثوري، عن عبدالله بن عثمان بن خثيم، عن عبدالرحمن بن بهمان، قال: سمعت جابر بن عبدالله، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم الحديبية وهو آخذ بضبع علي بن أبي طالب: «هَذَا أَمِيرُ الْبَرَرَةِ، وَقَاتِلُ الْفَجَرَةِ، مَنْصُورٌ مَنْ نَصَرَهُ، مَخْذُولٌ مَنْ خَذَلَهُ» مَدَّ بها صوته، ثم قال: «أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا، فَمَنْ أَرَادَ الْحُكْمَ فَلْيَأْتِ

(١) الكامل (١/١٩٢) والضعفاء والمتروكون (٦٨) والضعفاء والمتروكون (٢١٤) لابن الجوزي ولسان الميزان (١/٢٩٧ ـ ٢٩٨).

الْبَابَ»[1].

حدثنا النعمان بن هارون ببلد، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن يزيد المكتب، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: حدثنا الثوري.

وهذا شيء مقلوب إسناده ومتنه معاً.

٨٧ ـ أحمد بن محمد بن الصلت[2]

أبو العباس، من أهل بغداد، يروي عن العراقيين، كان يضع الحديث عليهم، كان في أيامنا ببغداد باق، فراودني أصحابنا على أن أذهب إليه، فأسمع منه، فأخذت جزءاً لانتخب فيه، فرأيته حدث عن يحيى بن سليمان بن نضلة، عن مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَرَدُّ دَانِقٍ مِنْ حَرَامٍ أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ عز وجل مِنْ مِئَةِ أَلْفٍ يُنْفَقُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»[3].

فعلمت أنه يضع الحديث، فلم أذهب إليه، ورأيته يروي عن أبي عبيد وإسماعيل بن أبي أويس وعن مسدد، وما أحسبه رآهم.

٨٨ ـ أحمد بن محمد بن حرب المُلْحَمِي[4]

أبو الحسن، من أهل جرجان، كان في أيامنا باق، أردت السماع منه للاختبار، فأخذت بعض الأجزاء من بعض من كان معنا لأسمع منه بعض ما فيه، فرأيته حدث عن علي بن الجعد، عن شعبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيْسَ الْخَبَرُ كَالْمُعَايَنَةِ»[5].

---

(١) هذا الحديث مما فات ابن طاهر في تذكرة الحفاظ وهو في ذخيرة الحفاظ (٥٩٩٢).

(٢) الكامل (١/١٩٩) والضعفاء والمتروكون (٢٤٤) لابن الجوزي ولسان الميزان (١/٤٠٨ ـ ٤١٠).

(٣) تذكرة الحفاظ (٧١٨).

(٤) الكامل (١/٢٠٠ ـ ٢٠٢) والضعفاء والمتروكون (٦٢) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٤٠) لابن الجوزي ولسان الميزان (١/٣٩١ ـ ٣٩٢).

(٥) تذكرة الحفاظ (٦٣٠).

فعلمت أنه كذاب يضع الحديث، فلم أشتغل به، ولكني ذكرته ليعرف اسمه، ولئلا يحتج به مخالف أو موافق في شيء يرويه.

٨٩ ـ أحمد بن العباس بن عيسى بن هارون بن سليمان الهاشمي[١]

أبو بكر، يعرف بزوج أم موسى، ذهبت إليه بالبصرة في بني مناف، فرأيته يقلب الأخبار، ويهم في الآثار الوهم الفاحش، والقلب الوحش، لا يحل الاحتجاج به بحال، سألته أن يملي علي فأملى علي أحاديث أكثرها مقلوبة، من ذلك.

أخبرنا عن محمد بن عبدالأعلى، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عبدالله بن عبدالله، عن ابن عمر، عن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَإِنَّ مُتَابَعَةَ مَا بَيْنِهِمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ»[٢].

وأخبرنا عن يحيى بن حبيب بن عربي، قال: حدثنا روح بن عبادة، عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَرْبَعَةٌ لَعَنْتُهُمْ ـ لَعَنَهُمُ اللَّهُ ـ وَكُلُّ نَبِيٍّ مُجَابٍ: الزَّائِدُ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَالْمُكَذِّبُ بِقَدَرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَالْمُتَعَزِّزُ بِالْجَبَرُوتِ لِيُذِلَّ مَنْ أَعَزَّ اللَّهُ وَيُعِزَّ مَنْ أَذَلَّهُ اللَّهُ، وَالْمُسْتَحِلُّ مِنْ عِتْرَتِي مَا حَرَّمَ اللَّهُ»[٣].

وبإسناده عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ هَـذِهِ الْحُشُوشَ مُحْتَضَرَةٌ، فَإِذَا دَخَلَهَا أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا»[٤].

---

(١) الكامل (١/٢٠٤ ـ ٢٠٥) والضعفاء والمتروكون (٦١) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٩٣) لابن الجوزي ولسان الميزان (١/٢٨٨ ـ ٢٨٩).

(٢) تذكرة الحفاظ (٣٩٠).

(٣) تذكرة الحفاظ (١٠٦).

(٤) تذكرة الحفاظ (٣٠٤).

وبإسناده قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ هَذِهِ الْحُشُوشَ مُحْتَضَرَةٌ، فَإِذَا دَخَلَهَا أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ».

في أشياء أملى مثل ما وصفت، ليس يخلو أمره من أحد شيئين إما أن يكون أقلبت له هذه الأشياء، وكان يحدث بها، أو كان يهم فيها حتى يجيء بها مقلوبة، وعلى الحالين جميعاً لا يحل الاحتجاج به بحال.

٩٠ ـ أحمد بن محمد بن الفضل القيسي[(١)]

أبو بكر الأبلي، سكن جنديسابور في قرية من قراها، خرجت إليه فرأيته فيها، واسم القرية «نوكيك» فكتبت عنه شبيهاً بخمس مئة حديث كلها موضوعة، بعضها نسخة نسخه عن الثقات، فمما كتبنا عنه:

عن سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيْسَ الْخَبَرُ كَالْمُعَايَنَةِ»[(٢)].

وبإسناده أن النبي ﷺ قال: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا يَوْمَ خَمِيسِهَا»[(٣)].

وبإسناده أن النبي ﷺ قال: «لَوْ بَغَى جَبَلٌ عَلَى جَبَلٍ لَجَعَلَهُ اللَّهُ دَكًّا»[(٤)].

وبإسناده: «سَاقِي الْقَوْمِ آخِرُهُمْ شُرْباً»[(٥)].

وبإسناده: «خَيْرُ الرِّزْقِ مَا كَفَى»[(٦)].

---

(١) الضعفاء والمتروكون (٦٣) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٥٥) لابن الجوزي ولسان الميزان (٤٣٤/١ ـ ٤٣٥).

(٢) تذكرة الحفاظ (٦٣٠).

(٣) تذكرة الحفاظ (١٤٧).

(٤) تذكرة الحفاظ (٦٥٧).

(٥) تذكرة الحفاظ (٤٩٦).

(٦) تذكرة الحفاظ (٤٣٢).

وبإسناده: «تَرْكُ الشَّرِّ صَدَقَةٌ»[1].

فيما يشبه هذه.

حدثنا بهذه النسخة من لفظه، قال: حدثنا نصر بن علي الجهضمي، قال: حدثنا سفيان، عن الزهري، عن أنس.

وإنما ذكرت هذا الشيخ لأن يعرف اسمه فلا يحتج به مخالف أو موافق على من لم ينعم النظر في أسباب الحديث، ولا دار المدن والقرى في جمعه، فيبقى لا يعرف علمه إذا رأى صحة إسناده.

ولعل هذا الشيخ قد وضع على الأئمة المرضيين أكثر من ثلاثة آلاف حديث، لولا كراهة التطويل لذكرت بعضها، وفي دون ما ذكرنا غنية.

٩١ ـ أحمد بن محمد بن بشر بن فضالة[2]

ابن عبدالله بن راشد بن موان أبو بشر الفقيه، من أهل مرو، كان ممن يضع المتون للآثار، ويقلب الأسانيد للأخبار، حتى غلب قلبه أخبار الثقات، وروايته عن الأثبات بالطامات على مستقيم حديثه، فاستحق الترك، ولعله قد أقلب على الثقات أكثر من عشرة آلاف حديث، كتبت أنا منها أكثر من ثلاثة آلاف حديث مما لم أشك أنه قلبها، كان على عهدي به قديماً وهو لا يفعل إلا قلب الأخبار عن الثقات والطعن على أحاديث الأثبات، ثم آخر عمره جعل يدعي شيوخاً لم يرهم وروى عنهم، وذاك أني سألته قلت: يا أبا بشر أقدم من كتبت عنه بمرو من؟ قال: أحمد بن سيار، ثم قال: امتحن بتلك المحنة وحمل إلى بخارى، حدث يوماً في دار أبي الطيب المصعبي عن علي بن خشرم والفرياناني وأقرانهما، وأنا أذكر من تلك الأحاديث التي كان يقلبها على الثقات أحاديث ليستدل بها على ما رواها.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٤٠٢).

(٢) الكامل (١/٢٠٦ ـ ٢٠٧) والضعفاء والمتروكون (٦٠) للدارقطني وتاريخ بغداد (٥/٧٣) للخطيب والضعفاء والمتروكون (٢٥١) لابن الجوزي ولسان الميزان (١/٤٣٥ ـ ٤٣٧).

فحدثنا أبو بشر، قال: حدثنا عمي وأبي، قالا: حدثنا أبي، قال: حدثنا يحيى بن عثمان بن جبلة، قال: حدثنا عمي الحكم بن أبي زياد، قال: حدثنا شعبة عن قتادة، عن أنس بن مالك، أن النبي ﷺ كان لا يرد الطيب.

قال يحيى بن عثمان: فسألت شعبة فلم يحفظه.

وقال: حدثنا أبي وعمي، قالا: حدثنا أبي، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا مسعر بن كدام، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر، قال: نهى رسول الله ﷺ عن بيع الولاء وعن هبته.

قال: وحدثنا أبي وعمي، قالا: حدثنا أبي، قال: حدثنا يحيى بن عثمان، قال: حدثنا شعبة، والثوري، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر، قال: قال: سئل رسول الله ﷺ: أي الناس أحسن صوتاً؟ قال: «مَنْ إِذَا قَرَأَ رَأَيْتَ أَنَّهُ يَخْشَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ».

قال: وحدثنا أبي وعمي، قالا: حدثنا أبي، قال: حدثنا عمر شنويه بن بشير، قال: حدثني يحيى بن عقيل، عن عبدالله بن أبي أوفى، عن النبي ﷺ قال: «خَرَجَ ثَلاثَةُ نَفَرٍ يَسيحُونَ، فَبَيْنَمَا هُمْ يَعْبُدُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِي كَهْفٍ إِذْ سَقَطَتْ عَلَيْهِمْ صَخْرَةٌ» فذكر حديث الغار بطوله.

وقال: حدثنا أبي وعمي، قالا: حدثنا أبي، قال: حدثنا يحيى بن عثمان، قال: حدثنا مسعر بن كدام، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن النبي ﷺ كان يوتر بخمس، فقلت لمسعر: إن أبا بسطام يزيد فيه: لا يقعد إلا في آخرهن، قال: لا أحفظه الله.

وقال: حدثنا أبي وعمي، قالا: حدثنا أبي، قال: حدثنا نعيم بن عمرو المقرىء، قال: حدثنا مقاتل بن سليمان، قال: قلت لسليمان بن مهران الكاهلي: إن إبراهيم الصائغ حدثني عنك، عن سالم بن أبي الجعد، عن ثوبان، قال: قال رسول الله ﷺ: «اسْتَقِيمُوا لِقُرَيْشٍ مَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ» الحديث، فقال: نعم أنا حدثته، ثم قال: ما فعل إبراهيم؟ قلت: قتله أبو مسلم منذ قريب، أنكر عليه سفك الدماء وأخذ الأموال بغير حقها فقتله،

فقال سليمان بن مهران: إنما حمله على ما فعله حديثاً كنت أسمعه يذكره عن عطاء، عن جابر، عن النبي ﷺ قال: «سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِالْمُطَّلِبِ وَرَجُلٌ قَامَ إِلَى سُلْطَانٍ جَائِرٍ فَأَمَرَهُ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَاهُ عَنِ الْمُنْكَرِ فَقَتَلَهُ».

وقال: حدثنا أبي وعمي، قالا: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو حمزة السكري، عن رقبة بن مسقلة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «تَفْضُلُ صَلاَةُ الرَّجُلِ الْجَمِيعِ عَلَى صَلاَةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً».

وقال: حدثنا أبي وعمي، قالا: حدثنا أبي، قال: حدثنا يحيى بن عثمان بن أبي رواد، قال: سمعت داود الطائي، يحدث عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ يَعْمَلْ في الدُّنْيَا يَنْفَعْهُ فِي الآخِرَةِ».

وقال: حدثنا أبي وعمي، قالا: حدثنا أبي، قال: حدثنا يحيى بن عثمان، قال: حدثنا عثمان بن جبلة، عن عبدالملك بن أبي نضرة، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال: «إِذَا رَأَيْتُمْ مُعَاوِيَةَ عَلَى مِنْبَرِي فَاقْتُلُوهُ».

وقال: حدثنا أبي وعمي، قالا: حدثنا شراحيل بن عبدالله المروزي، قال: حدثنا أبو عمرو بن العلاء، عن الزهري، عن أنس بن مالك، أن النبي ﷺ اتخذ خاتماً من ورق، ونقش فيه محمد رسول الله ﷺ.

وقال: حدثنا أبي وعمي، قالا: حدثنا أبي، قال: حدثنا عثمان بن جبلة بن أبي رواد، عن شعبة، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن علقمة بن وقاص، عن عمر بن الخطاب، قال: قال رسول الله ﷺ: «الأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ وَلِكُلِّ امْرِىءٍ مَا نَوَى» الحديث، قال عثمان: فسألت عنه شعبة أخيراً فلم يحفظه.

وقال: حدثنا أبي وعمي، قالا: حدثنا أبي، قال: حدثنا مصعب، قال: حدثني عبدالصمد بن علي بن عبدالله بن عباس، عن أبيه، عن جده

عبدالله بن عباس، أن رسول الله ﷺ قال: «خَرَجَ ثَلاَثَةُ نَفَرٍ قَبْلَكُمْ فَآوَوْا إِلَى غَارٍ مِنَ الْمَطَرِ، فَسَقَطَ حَجَرٌ عَلَى فَمِ الْغَارِ» فذكر حديث الغار بطوله.

وقال: حدثنا أبي وعمي، قالا: حدثنا أبي، قال: حدثنا يحيى بن عثمان، قال: حدثنا شعبة، عن سماك بن حرب، عن النعمان بن بشير، قال: قال رسول الله ﷺ: «خَرَجَ ثَلاَثَةُ نَفَرٍ يَبْتَغُونَ الْخَيْرَ، فَدَخلوا كَهْفاً فِي لَيْلَةٍ مُقْمِرَةٍ، فَخَرَّ عَلَيْهِمْ مِنَ الْجَبَلِ صَخْرَةٌ فَسَدَّ الْبَابَ» وذكر حديث الغار بطوله.

وقال: حدثنا أبي وعمي، قالا: حدثنا أبي، قال: حدثنا يحيى بن عثمان، قال: حدثنا شعبة بن الحجاج، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، قال: حدثني أبو بكر الصديق، قال: كنت مع النبي ﷺ في الغار، فرأيت أقدام المشركين، فقلت: يا رسول الله لو أن أحدهم رفع قدمه أبصرنا، قال: «يا أَبَا بَكْرٍ مَا ظَنُّكَ بِاثْنَيْنِ اللَّهُ ثَالِثُهُمَا؟».

وقال: حدثنا أبي وعمي، قالا: حدثنا أبي، قال: حدثنا يحيى بن عثمان بن أبي رواد، عن أبيه، قال: حدثني الزهري وأبي معي، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «امْرُؤُ الْقَيْسِ صَاحِبُ لِوَاءِ الشُّعَرَاءِ إِلَى النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

وقال: حدثنا أبي وعمي، قالا: حدثنا أبي، قال: حدثنا هشام بن مخلد، عن محمد بن راشد، عن مكحول، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ رَاحَ مِنْكُمْ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ».

قال: حدثنا خالد بن أحمد والي مرو ببخارى، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا سعيد بن مسلم بن قتيبة، عن ابن جريج، عن حماد بن سلمة، عن أبي العشراء، عن أبيه، قلت: يا رسول الله أما تكون الذكاة إلا في اللبة أو الحلق؟ قال: «لَوْ طَعَنْتَ فِي فَخْذِهِ لأَجْزَأَ عَنْكَ».

حدثنا أبي وعمي، قالا: حدثنا جدي، قال: حدثنا عثمان بن جبلة بن أبي رواد، قال: حدثنا سفيان بن سعيد الثوري، عن مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر، قال: كان النبي ﷺ يطوف وأنا معه إذ وقف فضحك،

فقلت له في ذلك، فقال: «لَقِيتُ عِيسَى ابن مَرْيَمَ وَمَعَهُ مَلَكَانِ فَسَلَّمَ عَلَيَّ».

قال عثمان: وربما يقول سفيان: رجل عن نافع ولم يسمه.

وقال: حدثنا عمي، عن جدي، قال: حدثنا شيبان بن أبي شيبان الزاهد المروزي، قال: حدثنا عبدالله بن كيسان، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ قضى باليمين مع الشاهد الواحد.

وقال: حدثنا عمي، عن جدي: قال: حدثنا عثمان بن جبلة بن أبي رواد، قال: حدثنا عبدالعزيز بن أبي رواد، عن عبيد الله بن عمر، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ تُسَافِرُ امْرَأَةٌ لَيْلَتَيْنِ إلا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ».

وقال: حدثنا عمي، عن جدي، قال: حدثنا عبدالعزيز بن الحصين، عن يونس بن عبيد، عن نافع، عن ابن عمر، قال: نهى رسول الله ﷺ عن بيع حبل الحبلة.

وقال: حدثنا أبي، وعمي، عن جدي، قال: حدثنا نعيم بن عمرو القديدي ـ وكان على مظالم المأمون ـ قال: حدثنا مقاتل بن سليمان، عن عمرو بن دينار، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَلاَ صَلاَةَ إِلاَّ الْمَكْتُوبَةُ».

قال مقاتل: وكان مسعر بن كدام ذكر لي هذا الحديث في المذاكرة عن سفيان، عن معمر، عن أيوب، عن عمرو بن دينار، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ فقلت لمسعر: ما نصنع؟ فكل هؤلاء عن عمرو، وحدثني به عمرو بن دينار، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: فرأيت الفرح في وجهه.

قال: وحدثنا أبي وعمي، عن جدي، قال: حدثنا الليث بن نصر بن سيار، قال: حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ».

قال: وحدثنا عمي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الحسن بن رشيد

المروزي، قال: حدثنا يزيد النحوي، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ».

قال: وحدثنا عمي، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا محرز بن الوضاح، قال: حدثنا رباح بن عبيدالله بن عمر، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوْسُقٍ مِنَ التَّمْرِ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ».

قال: وحدثنا عمي، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا سلم بن قتيبة بن مسلم، عن أبيه، قال: خطبنا الحجاج بن يوسف، فذكر القبر، فقال: إنها بيت الوحشة، وبيت الغربة، وبيت الدود، فما زال يقول: بيت كذا حتى بكى، قال: سمعت أمير المؤمنين مروان بن الحكم يقول في خطبته: خطبنا أمير المؤمنين عثمان بن عفان، فقال في خطبته: ما نظر رسول الله ﷺ إلى قبر إلا بكى، فقلت: يا رسول الله إنك لتذكر النار والآخرة فلا تبكي، ولا تذكر القبر إلا وتبكي؟ قال: «يَا عُثْمَانُ مَا نَظَرْتُ إِلَى فَظِيعَةٍ إِلاَّ وَالْقَبْرُ أَفْظَعُ مِنْهُ، إِنَّهَا آخِرُ مَنْزِلٍ مِنْ مَنَازِلِ الدُّنْيَا وَأَوَّلُ مَنْزِلٍ مِنْ مَنَازِلِ الآخِرَةِ».

وقال: حدثنا عمي، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا محرز بن الوضاح، قال: حدثنا رباح بن عبيدالله بن عمر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، قال: كان رسول الله ﷺ إذا افتتح الصلاة رفع يديه، وإذا ركع، وإذا رفع رأسه من الركوع.

قال رباح: وحدثني أبي، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ مثله.

قال: وحدثنا عمي، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا محرز بن الوضاح، قال: سمعت رباح بن عبيدالله بن عمر، يحدث عن أبيه - وأبوه حي - عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا».

وحدثنا عمي، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا مقاتل بن سليمان، عن

داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ مَثَلُ الْجَسَدِ، إِذَا اشْتَكَى مِنْهَا شَيْءٌ تَدَاعَى سَائِرُهُ».

حدثنا عمي، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا المغيرة بن مسلم، قال: حدثنا عزرة بن ثابت، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «ثَقِيفٌ وَفْدُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

وحدثنا أبو حمزة يعلى بن حمزة المروزي، قال: حدثنا أبو وهب محمد بن مزاحم، عن زفر بن الهذيل، عن أبي حنيفة، قال: شهدت الزهري، يحدث عن أنس، أن النبي ﷺ أمر يوم أحد أن ندفن الاثنين والثلاثة من الشهداء في قبر واحد.

وحدثنا عمي، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا منصور بن عبدالحميد المروزي، عن أبي حنيفة، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ أمر بلالاً أن يشفع الأذان ويفرد الإقامة.

وحدثنا خالد بن أحمد والي بخارى، قال: حدثنا أبي، قال: سمعت علي بن موسى الرضا، يحدث عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر، أن النبي ﷺ قضى باليمين مع الشاهد.

قال: وحدثنا أحمد بن العباس الزهري بصنعاء، قال: حدثنا أزهر السمان، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «الْمَلَائِكَةُ تَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضىً بِمَا يَصْنَعُ».

وحدثنا أبي وعمي، قالا: حدثنا أبي، قال: حدثنا يحيى بن عثمان بن أبي رواد، قال: حدثنا بشار بن كدام أخو مسعر، عن بيان بن بشر، عن قيس بن أبي حازم، عن أبي مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ بِالنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ، فَإِنَّ خَلْفَهُ الضَّعِيفَ وَالْمَرِيضَ وَذَا الْحَاجَةِ».

وحدثنا أبي وعمي، قالا: عن جدي، عن سعيد بن سلم بن قتيبة، عن عمه، عن محمد بن واسع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، كان

النبي ﷺ يقوم حتى ترم قدماه، فقيل له في ذلك، فقال: «أَفَلاَ أَكُونُ عَبْداً شَكُوراً؟».

حدثنا خالد بن أحمد، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا سعيد بن سلم بن قتيبة، عن ابن جريج، عن حماد بن سلمة، عن أبي العشراء الدارمي، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله أما تكون الزكاة إلا في الحلق أو اللبة، قال: «لَوْ طَعَنْتَ فِي فَخْذِهَا لأَجْزَأَ عَنْكَ» قال: ثم لقيت حماداً فأقر به، وقال: نعم أنا حدثته به، قال حماد: وقد سمع مني هذا الحديث جماعة منهم أبو عون وشعبة ومالك.

قال أبو حاتم رضي الله عنه: حدثنا أبو بشر بهذه الأحاديث من كتب له عملت أخيراً مصنفة إذا تأملها الإنسان توهم أنها عتق، فتأملت يوماً من الأيام جزءً منها بالي الأطراف أصفر الجسم فمحوته بإصبعي فخرج من تحته أبيض، فعلمت أنه دخنها والخط خطه، كان ينسبها إلى جده.

وهذه الأحاديث التي ذكرناها أكثرها مقلوبة ومعمولة، عملت يداه، على أنه كان رحمه الله من أصلب أهل زمانه في السنة وأنصرهم لها، وأذبهم لحريمها، وأقمعهم لمن خالفها، وكان مع ذلك يضع الحديث ويقلبه، فلم يمنعنا ما علمنا من صلابته في السنة ونصرته لها أن نسكت عنه، إذ الدين لا يوجب إلا إظهار مثله فيمن وجد، ولو جئنا إلى شيء يكذب فسرناه عليه لصلابته في السنة، فإن ذلك ذريعة إلى أن يوثق مثله من أهل الرأي والدين لا يوجب إلا قول الحق فيمن يجب سواء كان سنياً أو انتحل مذهباً غير السنة، إذا تأمل هذه الأحاديث استدل بها على ما رواها ما لم نذكرها ولم يشك أنها من عمله، ونسأل الله عز وجل إسبال الستر بمنه.

سمعت أبا بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الضبعي يقول: كنت في دار أحمد بن سهل ننتظر الأذان مع محمد بن إسحاق بن خزيمة وجماعة من المشايخ ومعنا أبو بشر المروزي، فذكر أبو علي الجنائزي باب اليمين مع الشاهد، فذكر كل واحد منا بعض ما فيه، فقال أبو بشر: روى نافع بن عمر، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ قضى باليمين مع

الشاهد، فقال محمد بن إسحاق بن خزيمة: ليس من هذا شيء، إنما هو «الْبَيِّنَةُ عَلَى الْمُدَّعِي، وَالْيَمِينُ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ» فقلت قليلاً قليلاً لمحمد بن إسحاق: روى شيخ هذا الحديث عن القعنبي، عن نافع بن عمر بهذا اللفظ، فقال: من هو؟ فقلت: حدثنا موسى بن الحسن بن عباد، قال: حدثنا القعنبي، قال: حدثنا نافع بن عمر، فسمعه أبو بشر، فقال: هو ذا الحديث، فلما افترقنا حضرني أبو بشر داري، فقال: أحب أن تعطيني كل ما سمعت من موسى بن الحسن ببغداد حتى أنسخه، قلت: وكيف تنسخه، قال: قد سمعت حديث هذا الشيخ كله على الوجه، فجعلت أعتل عليه، وجعل يلح، فلما اضطرني للأمر قلت له: أدلك على رجل دخل بغداد قبلك وبعدك وكتب الكثير بها، فقال: من؟ فقلت: أبو علي الثقفي، فقال: أحب أن تقوم معي إليه فنسأله، وأردت أن أخلص نفسي منه حيث أحلته على غيري، فلم يزل يسألني حتى ذهبت معه إلى أبي علي الثقفي، فقال له: أحب أن تخرج لي كل ما سمعت ببغداد من موسى بن الحسن وبشر بن موسى وغيرهما من مشايخ بغداد حتى أنسخه على الوجه، فإني قد سمعت حديث مشايخ بغداد على الوجه، وتوهمت أن أبا علي الثقفي يقول له من جهة التقوى: إنه لا يحل هذا، فقال أبو علي: كتبي مخلطة بعضها ببعض، فلما رأيته لم يصرح له بالحق غضبت، وقلت: أنا أدخل وأميز حديث أهل بغداد من حديث غيرهم، فقال: افعل، فدخلت وميزت مقدار مئتي جزء من حديث مشايخ بغداد، فكان يأخذ عشرة وينسخها ويردها ويأخذ عشرة حتى أتى على جوامعها، وما ظننت أن مسلماً يستحل مثل هذا.

٩٢ ـ أحمد بن علي بن سَلْمَان أبو بكر[1]

من أهل مروز، كان في زماننا ببخارى، انتحل مذهب الرأي، لا

(١) الضعفاء والمتروكون (٦٥) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٢١) لابن الجوزي ولسان الميزان (١/٣٣٣ ـ ٣٣٤).

نحب أن نشتغل به، لكنه روى من الحديث ما يجب أن نذكر في هذا الكتاب، كي لا يحتج به من يجهل صناعة العلم، فيتوهم أنه قد أخطأ في صحيحه.

روى عن عبدالرحمن المخرومي، عن سفيان بن عيينة، عن ابن طاووس، عن أبيه، عن زيد بن ثابت، عن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ قَرَأَ خَلْفَ الْإِمَامِ فَلاَ صَلاَةَ لَهُ»[1].

حدثني إبراهيم بن سعيد القشيري عنه، فيما يشبه هذا مما لا أصل له، قد أغضيت عن ذكره في هذا الخبر الواحد، يستدل به على ما يشبهه.

٩٣ ـ أحمد بن محمد بن الأزهر بن حريث السجستاني[2]

أبو العباس الأزهري، يروي عن أهل العراق وخراسان، كان ممن يتعاطى حفظ الحديث، ويجري مع أهل الصناعة فيه، ولا يكاد يذكر له باب إلا وأغرب فيه عن الثقات، ويأتي فيه عن الأثبات بما لا يتابع عليه، ذاكرته بأشياء كثيرة، فأغرب علي فيها في أحاديث الثقات، فطالبته على الانبساط، فأخرج إلي أصول أحاديث منها:

حديث داود بن أبي هند، عن الحسن، عن عبدالرحمن بن سمرة: «لاَ تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ» أخبرناه عن علي بن حجر، عن هشيم، عن داود.

وليس هذا في كتاب علي بن حجر، إنما في كتابه الذي صنف في أحكام القرآن هشيم، عن منصور، ويونس.

أخبرناه محمد بن أحمد بن أبي عون، قال: حدثنا علي بن حجر، قال: حدثنا هشيم، عن منصور، ويونس عن الحسن، عن عبدالرحمن بن سمرة.

---

(١) هذا الحديث مما فات ابن طاهر فلم يذكره في تذكرة الحفاظ وانظر العلل المتناهية (٧٢٩) لابن الجوزي والسلسلة الضعيفة (٩٩٣) لشيخنا محمد ناصرالدين الألباني.

(٢) الكامل (٢٠٢/١) لابن عدي والضعفاء والمتروكون (٦٤) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٣٧) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣٨٢/١ ـ ٣٨٤).

فقلت للأزهري: يا أبا العباس أحب أن تريني أصلك، فأخرج إلي كتابه بخط عتيق فيه هشيم عن منصور ويونس عن الحسن، وفي عقبه داود عن الحسن، وفي عقبه عن ابن علية عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن، فقال: حدثنا علي بن حجر بهذه الأحاديث الثلاث، فكأنه كان يعملها في صباه، ذكرت في تلك الأحاديث هذا الحديث الواحد ليستدل به على ما رزاه [رواه].

وقد روى عن محمد بن المصفى أكثر من خمس مئة حديث، فقلت له: يا أبا العباس أين رأيت محمد بن المصفى؟ فقال: بمكة، فقلت: في أي سنة؟ قال: سنة ست وأربعين، قلت: وسمعت هذه الأحاديث منه في تلك السنة بمكة؟ قال: نعم، فقلت: يا أبا العباس سمعت محمد بن عبيد الله بن الفُضَيل الكلاعي عابد الشام بحمص يقول: عادلت محمد بن المصفى من حمص إلى مكة سنة ست وأربعين، فاعتل بالجحفة علة صعبة، ودخلنا مكة فطيف به راكباً، وخرجنا في يومنا إلى منى واشتدت به العلة، فاجتمع علي أصحاب الحديث، وقالوا: تأذن لنا حتى ندخل عليه، قلت: هو لما به، فأذنت لهم، فدخلوا عليه وهو لما به لا يعقل شيئاً، فقرأوا عليه حديث ابن جريج، عن مالك في المغفر، وحديث محمد بن حرب عن عبيدالله بن عمر «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ» وخرجوا من عنده، ومات فدفناه بمنى، فبقي أبو العباس ينظر إلي.

فكنت عنده يوماً، فذكر حديث عمرو بن الحارث، عن دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد: «لاَ حَلِيمَ إِلاَّ ذُو عَثْرَةٍ» فقلت: يا أبا العباس هذا حديث مصري ما رواه مصري ثقة عن ابن وهب، وإنما حدث عنه الغرباء، قال: حدثنا يزيد بن موهب، عن ابن وهب، فقلت له: أين رأيت يزيد بن موهب؟ قال: بمكة سنة ست وأربعين، فقلت له: سمعت ابن قتيبة يقول: دفنا يزيد بن موهب بالرملة سنة اثنتين وثلاثين، فبقي ينظر إليَّ.

وعندي أن كتباً رفعت عنده فيها من حديث موهب بن يزيد، فتوهم أنه يزيد بن موهب، فحدث به عنه، ولم يميز، وذاك أن هذا الحديث ما

رواه عن ابن وهب إلا هارون بن معروف، أخبرناه الصوفي عنه، ويزيد بن موهب أخبرناه ابن قتيبة عنه، وموهب بن يزيد بن موهب سمع مع أبيه حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة عنه، وقتيبة بن سعيد حدثناه محمد بن إسحاق الثقفي عنه، وأدخل على ابن أخي ابن وهب، وأدخل على سفيان بن وكيع، فحدث به.

وإنما ذكرت هذه النبذ ليعرف محله في الحديث وعبرته [عثرته] فيه، ونسأل الله عز وجل جميل الستر بمنه.

٩٤ ـ أيوب بن عبدالسلام[1]

شيخ كأنه كان زنديقاً، يروي عن أبي بكرة، عن ابن مسعود: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِذَا غَضِبَ انْتَفَخَ عَلَى الْعَرْشِ حَتَّى يَثْقُلَ عَلَى حَمَلَتِهِ»[2].

روى عنه حماد بن سلمة، كان كذاباً، لا يحل ذكر مثل هذا الحديث ولا كتابته، وما أراه إلا دهرياً يوقع الشك في خلد المسلمين بمثل هذه الموضوعات، نعوذ بالله من حالة تقربنا إلى سخطه.

٩٥ ـ أيوب بن خوط[3]

من أهل البصرة، كنيته أبو أمية، وهو الذي يقال له: أيوب الحبطي، يروي عن قتادة، منكر الحديث جداً، يروي المناكير عن المشاهير، كأنه مما عملت يداه، تركه ابن المبارك.

---

(١) الضعفاء والمتروكون (٤٧٠) لابن الجوزي ولسان الميزان (٧٥١/١).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٦٠) والموضوعات (١٢٦/١) لابن الجوزي.

(٣) الضعفاء (٢٦) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٢٦) للنسائي وتاريخ الدوري (٤٩/٢) وتاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (٢٨) والجرح والتعديل (٢٤٦/٢) والضعفاء (١١٠/١ ـ ١١٢) للعقيلي والكامل (٤٣٨/١ ـ ٣٥٠) لابن عدي والضعفاء والمتروكون (١٠٨) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٤٦٣) لابن الجوزي ولسان الميزان (٧٤٠/١ ـ ٧٤٢).

وهو الذي روى عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَانَ ذَا لِسَانَيْنِ فِي الدُّنْيَا جَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ لِسَانَيْنِ مِنْ نَارٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(١).

أخبرناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا حميد بن قتيبة، قال: حدثنا أحمد بن إسرائيل، قال: حدثنا آدم بن أبي إياس، قال: حدثنا أيوب بن خوط، عن قتادة.

٩٦ ـ أيوب بن محمد العجلي(٢)

شيخ من أهل اليمامة، كنيته أبو الجمل، يروي عن عبيد الله بن عمر وعطاء بن السائب والوليد بن أبي الوليد، روى عنه عمر بن يونس وحبان بن هلال، كان قليل الحديث، ولكنه خالف الناس في كل ما روى، فلا أدري أكان يتعمد أو يقلب وهو لا يعلم؟

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: قلت ليحيى بن معين: أبو الجمل من هو؟ قال: شيخ يماني ضعيف.

قال أبو حاتم رضي الله عنه: وقد روى أيوب بن محمد العجلي هذا عن شداد بن أبي شداد، عن عطاء، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ شَرِبَ مُسْكِراً فَلَمْ يَسْكرْ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاَةٌ جُمُعَةً، فَإِنْ مَاتَ فِيهَا مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً، وَإِنْ هُوَ شَرِبَ مُسْكِراً فَسَكَرَ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاَةٌ أَرْبَعِينَ يَوْماً، فَإِنْ مَاتَ فِيهَا مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً، ثُمَّ إِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ الثَّانِيَةَ فَمِثْلُ ذَلِكَ، فَإِنْ عَادَ الثَّالِثَةَ فَمِثْلُ ذَلِكَ، فَإِنْ عَادَ الرَّابِعَةَ كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ» قالوا: يا رسول الله وما طينة الخبال؟ قال: «صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ»(٣).

---

(١) تذكرة الحفاظ (٨٨٩).

(٢) الجرح والتعديل (٢/٢٥٧) والضعفاء (١/١١٦) للعقيلي والكامل (١/٣٥٦ ـ ٣٥٧) والضعفاء والمتروكون (٤٧٩) لابن الجوزي ولسان الميزان (١/٧٥٤ ـ ٧٥٦).

(٣) تذكرة الحفاظ (٨٣٣).

أخبرناه عبدالله بن قحطبة، قال: حدثنا العباس بن عبدالعظيم العنبري، قال: حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث، عن أيوب بن محمد العجلي أنه حدثهم، قال: حدثنا شداد بن أبي شداد.

وهذا حديث له أصل، إلا أن راويه أتى فيه بما ليس فيه.

٩٧ ـ أيوب بن جابر بن سنان بن طلق اليمامي السحيمي[١]

من بني حنيفة، كنيته أبو سليمان، أخو محمد بن جابر، يروي عن عبدالله بن عاصم وبلال بن المنذر، روى عنه علي بن إسحاق السمرقندي، يخطىء حتى خرج عن حد الاحتجاج به لكثرة وهمه.

حدثنا محمد بن زياد الزيادي، قال: حدثنا ابن أبي شيبة، قال: سألت يحيى بن معين عن أيوب بن جابر؟ قال: كان أيوب بن جابر ومحمد بن جابر ليسا بشيء.

حدثنا علي بن الحسن بن سليمان بالفسطاط، قال: حدثنا محمد بن علي بن داود البغدادي، قال: حدثنا محمد بن بكر الحضرمي، قال: حدثنا أيوب بن جابر، عن أبي إسحاق السبيعي، عن نافع، عن ابن عمر، قال: كان النبي ﷺ يوتر بـ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١﴾ و ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾ و ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾[٢].

إنما هو أبو إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس.

٩٨ ـ أيوب بن ذكوان[٣]

أخو نوح بن ذكوان، يروي عن الحسن، روى عنه نوح بن ذكوان،

---

(١) تاريخ الدوري (٤٩/٢) والدارمي (١٢٤) وتاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (٣١) لابن شاهين والجرح والتعديل (٢٤٢/٢ ـ ٢٤٣) والضعفاء والمتروكون (٢٥) للنسائي والضعفاء (١١٤/١) للعقيلي والكامل (٣٥٥/١) والضعفاء والمتروكون (٤٦٠) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤٦٤/٣ ـ ٤٦٧).

(٢) تذكرة الحفاظ (٥٩٦).

(٣) التاريخ الكبير (٤١٤/١) للبخاري والضعفاء (١١٤/١) للعقيلي والكامل (٣٥٧/١ ـ ٣٥٨) =

منكر الحديث، يروي عن الحسن وغيره المناكير، ولا أعلم له راوياً غير أخيه، فلا أدري التخليط في حديثه منه أو من أخيه.

وهو الذي يروي عن الحسن، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ يعني عن الله عز وجل: «إِنِّي لأَسْتَحْيِي مِنْ عَبْدِي وَأَمَتِي يَشِيبُ رَأْسُ أَمَتِي وَعَبْدِي فِي الإِسْلَامِ ثُمَّ أُعَذِّبُهُمَا فِي النَّارِ بَعْدَ ذَلِكَ، وَلأَنَا أَعْظَمُ عَفْواً مِنْ أَنْ أَسْتُرَ عَلَى عَبْدِي ثُمَّ أَفْضَحُهُ، وَلاَ أَزَالُ أَغْفِرُ لِعَبْدِي مَا اسْتَغْفَرَنِي»[1].

أخبرناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا سويد بن سعيد، قال: حدثنا سويد بن عبدالعزيز، عن نوح بن ذكوان، عن أخيه أيوب بن ذكوان، عن الحسن.

وهو الذي روى عن الحسن، عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ قال: «أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَجْوَدِ الأَجْوَدِينَ؟» قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَجْوَدُ الأَجْوَدِينَ، وَأَنَا أَجْوَدُ وَلَدِ آدَمَ، وَأَجْوَدُهُمْ مِنْ بَعْدِي رَجُلٌ عَلِمَ عِلْماً فَنَشَرَ عِلْمَهُ، فَيُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةً وَحْدَهُ كَمَا يُبْعَثُ النَّبِيُّ ﷺ أُمَّةً وَحْدَهُ»[2].

أخبرناه مكحول، قال: حدثنا محمد بن هاشم البعلبكي، قال: حدثنا سويد بن عبدالعزيز، قال: حدثنا نوح بن ذكوان، عن أخيه أيوب بن ذكوان، عن الحسن.

وهذان منكران باطلان لا أصل لهما.

٩٩ ـ أيوب بن مدرك الحنفي[3]

سكن دمشق، عداده في أهل الشام، يروي المناكير عن المشاهير،

= والضعفاء والمتروكون (٤٦٤) لابن الجوزي ولسان الميزان (١/٧٤٢ ـ ٧٤٣).

(١) تذكرة الحفاظ (٣٢٢).

(٢) تذكرة الحفاظ (٣٤٢).

(٣) تاريخ الدوري (٢/٥٠) وتاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (٢٤) لابن شاهين والضعفاء ـ

ويدعي شيوخاً لم يرهم، ويوهم أنه سمع منهم، روى عن مكحول نسخة موضوعة ولم يره، وحدث عنه علي بن حجر.

أخبرنا الحنبلي، قال: سمعت أحمد بن زهير، يقول عن يحيى بن معين قال: أيوب بن مدرك ليس بشيء.

١٠٠ ـ أيوب بن واقد الكوفي[١]

سكن البصرة، كنيته أبو الحسن، يروي عن عثمان بن حكيم ويزيد بن أبي زياد، روى عنه محمد بن عقبة السدوسي ومحمد بن عبد الله بن بزيع، كان يروي المناكير عن المشاهير حتى يسبق إلى القلب أنه كان يتعمد لها، لا يجوز الاحتجاج بروايته.

روى عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن النبي ﷺ قال: «مَنْ نَزَلَ بِقَوْمٍ فَلاَ يَصُومُ إِلا بِإِذْنِهِمْ»[٢].

أخبرنا[ه] الحسن بن سفيان، قال: حدثنا سليمان بن أيوب صاحب البصري، عن أيوب بن واقد.

١٠١ ـ أيوب بن عتبة اليمامي[٣]

قاضي اليمامة، كنيته أبو يحيى، يروي عن يحيى بن أبي كثير

= والمتروكون (٢٧) للنسائي والضعفاء (١١٥/١) للعقيلي والكامل (٣٤٧/١ ـ ٣٤٨) والضعفاء والمتروكون (١١٠) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٤٨١) لابن الجوزي ولسان الميزان (٧٥٦/١ ـ ٧٥٨).

(١) الضعفاء (٨) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٢٨) وتاريخ الدوري (٥٢/٢) وتاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (٢٧) لابن شاهين والجرح والتعديل (٢٦٠/٢ ـ ٢٦١) والضعفاء (١١٥/١ ـ ١١٦) للعقيلي والكامل (٣٥٥/١ ـ ٣٥٦) والضعفاء والمتروكون (١١١) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٤٨٧) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٥٠٢/٣ ـ ٥٠٣).

(٢) تذكرة الحفاظ (٩١٦).

(٣) الضعفاء (٥) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٢٤) للنسائي والجرح والتعديل (٢٥٣/٢) =

وقيس بن طلق، روى عنه ابن المبارك ووكيع، كان يخطىء كثيراً، ويهم شديداً، حتى فحش الخطأ منه، مات سنة ستين ومئة.

سمعت يعقوب بن إسحاق، قال: سمعت الدارمي، يقول: سألت يحيى بن معين، عن أيوب بن عتبة، قلت: هو أحب إليك أو عكرمة بن عمار؟ فقال: عكرمة أحب إلي، أيوب ضعيف.

قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن عطاء، عن ابن عباس، قال: جاء رجل من الحبشة إلى النبي ﷺ فسأله، فقال له النبي ﷺ: «سَلْ وَاسْتَفْهِمْ» فقال: يا رسول الله فضلتم علينا بالصور والألوان والنبوة أفرأيت إن آمنتُ بمثل ما آمنتَ به وعملتُ بمثل ما عملتَ به إني لكائن معك في الجنة؟ قال: «نَعَمْ» ثم قال النبي ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسي بِيَدِهِ إِنَّهُ لَيُرَى بَيَاضُ الْأَسْوَدِ فِي الْجَنَّةِ مَسِيرَةَ أَلْفِ عَامٍ» ثم قال رسول الله ﷺ: «وَمَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إلا اللَّهُ كَانَ لَهُ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَهْدٌ، وَمَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ كُتِبَ لَهُ مِئَةُ أَلْفِ حَسَنَةٍ وَأَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفَ حَسَنَةٍ» فقال رجل: كيف نهلك بعد هذا يا رسول الله؟ فقال النبي ﷺ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالْعَمَلِ لَوْ وُضِعَ عَلَى جَبَلٍ لأَثْقَلَهُ - قال - فَتَقَومُ النِّعْمَةُ مِنْ نِعَم اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَتَكَادُ أَنْ تَسْتَنْفِذَ ذَلِكَ إِلاَّ أَنْ يَتَطَوَّلَ اللَّه بِرَحْمَتِهِ» قال: ثم نزلت هذه السورة ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ﴾ إلى قوله عز وجل: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ﴿٢٠﴾﴾ قال الحبشي: وإن عينيَّ لتريان ما ترى عيناك في الجنة، فقال النبي ﷺ: «نَعَمْ» فاستبكى الحبشي حتى فاضت نفسه، لقد رأيت رسول الله ﷺ يدله في حفرته بيده[1].

أخبرناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن عمار، قال: حدثنا عفيف بن سالم، عن أيوب بن عتبة، عن عطاء.

= وتاريخ الدوري (٥٠/٢) وتاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (٢٣) لابن شاهين والضعفاء (١٠٨/١ - ١١٠) للعقيلي والكامل (٣٥١/١ - ٣٥٣) لابن عدي والضعفاء والمتروكون (٤٧٢) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤٨٤/٣ - ٤٨٨).

(١) تذكرة الحفاظ (٤١٦).

وقد روى نحو هذا المتن أيضاً عن عامر بن يساف، عن النضر بن عبيد، عن الحسن بن ذكوان، عن عطاء.

وروى أيوب بن عتبة، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن النعمان بن بشير، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِذَا نَامَ أَحَدُكُمْ وَفِي نَفْسِهِ أَنْ يُصَلِّيَ مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَضَعْ قَبْضَةً مِنْ تُرَابٍ عِنْدَهُ، فَإِذَا انْتَبَهَ فَلْيَقْبِضْ بِيَمِينِهِ ثُمَّ لِيَحْصِبْ عَنْ شِمَالِهِ»[١].

حدثناه أبو يعلى، قال: حدثنا عبدالله بن عمر بن أبان، قال: حدثنا عنبسة بن عبدالواحد القرشي، قال: حدثنا أيوب بن عتبة، عن يحيى بن أبي كثير.

والمتنان جميعاً باطلان لا أصل لهما.

١٠٢ ـ أيوب بن سيار الزهري[٢]

من أهل المدينة، يروي عن ابن المنكدر ويعقوب بن زيد، روى عنه شبابة بن سوار، وكان كنيته أبو سيار، يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل.

وروى عن ابن المنكدر، عن جابر، عن أبي بكر الصديق، عن بلال، قال: قال رسول الله ﷺ: «يَا بِلَالُ أَصْبِحْ بِالْفَجْرِ، فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلْأَجْرِ»[٣].

حدثناه عبدالله بن جابر بطرسوس، قال: حدثنا محمد بن يزيد الأسلمي، قال: حدثنا شبابة بن سوار، قال: حدثنا أيوب بن سيار.

هذا متن صحيح، وإسناد مقلوب.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٩٦).

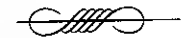
(٢) الضعفاء (٢٧) للبخاري وتاريخ الدوري (٢/٥٠) وتاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (٢٦ و ٣٠) لابن شاهين والجرح والتعديل (٢/٢٤٨) والضعفاء (١/١١٢ ـ ١١٣) للعقيلي والكامل (١/٣٤٦ ـ ٣٤٧) والضعفاء والمتروكون (١٠٩) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٤٦٦) ولسان الميزان (١/٧٤٥ ـ ٧٤٧).

(٣) تذكرة الحفاظ (١٠٤١).

سمعت محمد بن المنذر، يقول: سمعت عباس بن محمد الأسلمي، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: أيوب بن سيار ليس بشيء.

يتلوه إن شاء الله أشعث بن سوار مولى ثقيف من أهل الكوفة، وهو الذي يقال له: أشعث الأفرق، وهو أشعث النجار، وهو أشعث التابوتي روى عن الشعبي، وحدث عنه وكيع.

والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله وأصحابه أجمعين. بلغ مقابلة بالأصل ولله الحمد والمنة.



الجزء الرابع من كتاب المجروحين من المحدثين

تصنيف أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي رحمة الله عليه

رواية أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني الحافظ إجازة عنه

رواية أبي محمد الحسن بن علي الجوهري إجازة عنه

رواية أبي منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون إجازة عنه

رواية أبي الفضل محمد بن ناصر بن علي السلامي وأبي طالب المبارك بن علي بن خضير إجازة عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

قال أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد البستي التميمي **أشعث بن سوار** مولى ثقيف من
أهل الكوفة وهو الذي يقال له أشعث الأفرق وهو أشعث النجار وهو أشعث التابوتي
روى عن الشعبي حدث عنه وكيع مات سنة ست وثلاثين ومائة وقد قيل سنة ثلاث وأربعين ومائة
فاحش الخطأ كثير الوهم ثنا الهمداني ثنا عمرو بن علي قال كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن
أشعث بن سوار ورأيت عبد الرحمن يخط على حديثه سمعت الحنبلي يقول سمعت أحمد بن زهير يقول
سألت يحيى بن معين عن أشعث بن سوار فقال كوفي ضعيف الحديث قال أبو حاتم وهو الذي روى أشعث
عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المهاجرين أن يصبغوا ثيابهم بالورس
والزعفران عندنا حرام ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبد الله بن عمر بن أبان ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن
أشعث وهذا متن مقلوب إنما هو عن نافع عن ابن عمر في حديثه الطويل وأن يلبس ثوبا فيه
ورس أو زعفران وأما ذكر المهاجرين وخصوصية إياهم دون الأنصار وغيرهم من المسلمين
فهو كذب لم يخص المصطفى صلى الله عليه وسلم بهذا الحكم أحدا من المسلمين دون غيرهم لأن النبي
إنما حرم على من أحرم أن يلبس ثوبا مصبوغا بورس أو زعفران فكأنه لما رأى أشعث
أراد أن يحدث بحديث نافع داخله الوهم وغير معناه

أشعث بن سعيد السمان

أبو الربيع والد سعيد بن أبي الربيع السمان من أهل البصرة يروي عن هشام بن عروة وذويه حدث
عنه وكيع وأبو نعيم يروي عن الثقات الأحاديث الموضوعات وخاصة عن هشام بن
عروة كأنه ولع بقلب الأخبار عليه روى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال نبات الشعر في الأنف أمان من الجذام وهذا متن باطل لا أصل له حدث به أبو الربيع السمان
وضعه على يحيى بن هاشم السمسار فحدث به حدثناه أبو يعلى ثنا سعيد بن أبي الربيع عن أبيه وقد رأى
شعبة راكبا على حمار فقيل له أين يا أبا بسطام قال أذهب إلى أبي الربيع السمان أقول له لا تكذب
على رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت محمد بن محمود يقول سمعت الدارمي يقول قلت ليحيى بن معين فأشعث

هو اهنا وامرا وابرا حدثنا بحسن الجميل الرحيم في الباقي
بالفاكه يا يحيى عم الحمصي بن النعمان عدى عن بشر بن بكر
تلوه ان شا الله باب الجيم
وصلى الله على سيدنا محمد النبي واله الطاهرين
اللهم اغفر لكاتبه ولقاريه ولجميع المسلمين والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

قال أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد البستي التميمي:

١٠٣ ـ أشعث بن سوار[١]

مولى ثقيف، من أهل الكوفة، وهو الذي يقال له: أشعث الأفرق، وهو أشعث النجار، وهو أشعث التابوتي، روى عن الشعبي، وحدث عنه وكيع، مات سنة ست وثلاثين ومئة، قد قيل: سنة ثلاث وأربعين ومئة، فاحش الخطأ، كثير الوهم.

حدثنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: كان يحيى وعبدالرحمن لا يحدثان عن أشعث بن سوار، ورأيت عبد الرحمن يخط على حديثه.

سمعت الحنبلي يقول: سمعت أحمد بن زهير، يقول: سألت يحيى بن معين عن أشعث بن سوار؟ فقال: كوفي ضعيف الحديث.

قال أبو حاتم: وقد روى أشعث عن نافع، عن ابن عمر، قال: نهى رسول الله ﷺ المهاجرين أن يصبغوا ثيابهم بالورس والزعفران عند الإحرام.

---

(١) الضعفاء والمتروكون (٥٨) للنسائي وتاريخ الدوري (٤٠/٢) وتاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (٥٩) لابن شاهين والضعفاء (٣١/١ ـ ٣٢) للعقيلي والكامل (١ ٣٧١ ـ ٣٧٤) والجرح والتعديل (٢٧١/٢ ـ ٢٧٢) والضعفاء والمتروكون (١١٥) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٤٣٦) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٦٤/٣ ـ ٢٧٠).

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا عبدالله بن عمر بن أبان، قال: حدثنا[1] عبدالرحيم بن سليمان، عن أشعث.

وهذا متن مقلوب، إنما هو عن نافع، عن ابن عمر في حديثه الطويل: وأن يلبس ثوباً فيه ورس أو زعفران، فإما ذكره المهاجرين وخصوصيته إياهم دون الأنصار وغيرهم من المسلمين فهو كذب، لم يخص المصطفى ﷺ بهذا الحكم أحداً من المسلمين دون غيرهم إلا النساء، وإنما حرم على من أحرم أن يلبس ثوباً مصبوغاً بورس أو زعفران، فيشبه أن يكون أشعث أراد أن يختصر من الحديث شيئاً فإذا أنه قد أقلبه وغير معناه.

١٠٤ ـ أشعث بن سعيد السمان[2]

أبو الربيع، والد سعيد بن أبي الربيع السمان، من أهل البصرة، يروي عن هشام بن عروة وذويه، حدث عنه وكيع وأبو نعيم، يروي عن الأئمة الثقات الأحاديث الموضوعات، وبخاصة عن هشام بن عروة، كأنه ولع بقلب الأخبار عليه.

وروى عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن النبي ﷺ قال: «نَبَاتُ الشَّعْرِ فِي الأَنْفِ أَمَانٌ مِنَ الْجُذَامِ»[3].

وهذا متن باطل لا أصل له، حدث به أبو الربيع السمان. وظفر عليه يحيى بن هاشم السمسار، فحدث به.

حدثناه أبو يعلى، قال: حدثنا سعيد بن أبي الربيع، عن أبيه.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٩٢٦).

(٢) الضعفاء (٢٩) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٥٧) للنسائي وتاريخ الدوري (٢/٤٠) والدارمي (١٢٦) وتاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (٦٠) لابن شاهين والجرح والتعديل (٢/٢٧٢) والضعفاء (١/٣٠ ـ ٣١) للعقيلي والكامل (١/٣٧٦ ـ ٣٧٩) والضعفاء والمتروكون (١١٣) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٤٣٥) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣/٢٦١ ـ ٢٦٤).

(٣) تذكرة الحفاظ (١٠٩٧).

وقد رأى شعبة راكباً على حمار، فقيل له: أين يا أبا بسطام؟ قال: أذهب إلى أبي الربيع السمان أقل له: لا تكذب على رسول الله ﷺ.

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: قلت ليحيى بن معين: فأشعث السمان؟ فقال: ليس بثقة.

حدثنا الحنبلي، قال: سمعت أحمد بن زهير، عن يحيى بن معين، قال: أبو الربيع السمان ليس بشيء.

أخبرنا أبو يعلى، قال: سألت يحيى بن معين عن أبي الربيع السمان؟ فقال: ليس بشيء.

١٠٥ ـ أشعث بن براز الهجيمي[١]

كنيته أبو عبدالله، من أهل البصرة، يروي عن قتادة وعلي بن زيد بن جدعان ومسلم بن إبراهيم، يخالف الثقات في الأخبار، ويروي المنكر في الآثار، حتى خرج عن حد الاحتجاج به.

١٠٦ ـ أصبغ مولى عمرو بن حريث[٢]

من أهل الكوفة، يروي عن عمرو بن حريث، روى عنه إسماعيل بن أبي خالد، تغير بأخرة حتى كبل بالحديد، لا يجوز الاحتجاج بخبره إلا بعد التلخيص [التخليص] وعلم الوقت حيث حدث فيه، والسبب الذي يؤدي إلى هذا العلم معدوم فيه.

---

(١) الضعفاء والمتروكون (٥٦) للنسائي وتاريخ الدوري (٤٠/٢) وتاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (٦١) لابن شاهين والجرح والتعديل (٢٦٩/٢ ـ ٢٧٠) والضعفاء (٣٢/١ ـ ٣٣) للعقيلي والكامل (٣٧٤/٣ ـ ٣٧٦) والضعفاء والمتروكون (١١٢) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٤٣٤) لابن الجوزي ولسان الميزان (٧٠٢/١ ـ ٧٠٣).

(٢) الضعفاء والمتروكون (٦٣) للنسائي والتاريخ الكبير (٣٥/٢) للبخاري والجرح والتعديل (٣٢٠/٢) والضعفاء (١٢٩/١) للعقيلي والكامل (٤٠٨/١ ـ ٤٠٩) وتهذيب الكمال (٣١١/٣ ـ ٣١٢).

١٠٧ ـ أصبغ بن نباتة الحنظلي التميمي[١]

كنيته أبو القاسم، وهو الذي يقال له: أبو القاسم الدارمي، وقد قيل: المجاشعي، يروي عن علي بن أبي طالب، روى عنه أهل الكوفة، وهو ممن فتن بحب علي، أتى بالطامات في الروايات، فاستحق من أجلها الترك.

حدثنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: ما سمعت يحيى ولا عبدالرحمن حدث عن الأصبغ بن نباتة بشيء قط.

حدثنا مكحول ببيروت، قال: سمعت جعفر بن أبان، يقول: قلت ليحيى بن معين: الأصبغ بن نباتة؟ قال: ليس بشيء.

قال أبو حاتم رضي الله عنه: وهو الذي روى عن أبي أيوب الأنصاري، قال: أمرنا رسول الله ﷺ بقتال الناكثين والقانطين والمارقين، قلت: يا رسول الله مع من؟ قال: مع علي بن أبي طالب[٢].

حدثناه محمد بن المسيب، قال: حدثنا علي بن المثنى الطهوي، قال: حدثنا يعقوب بن خليفة، عن صالح بن أبي الأسود، عن علي بن الحزور، عن الأصبغ بن نباته، عن أبي أيوب.

١٠٨ ـ أصبغ بن زيد الوراق[٣]

من أهل الكوفة، كنيته أبو عبدالله الجهني، يروي عن القاسم بن أبي أيوب، روى عنه يزيد بن هارون، كان يكتب المصاحف بواسط، مات سنة

---

(١) الضعفاء والمتروكون (٦٤) للنسائي وتاريخ الدوري (٤١/٢) والدارمي (١٤٧) وتاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (٥٣) لابن شاهين والجرح والتعديل (٣١٩/٢ ـ ٣٢٠) والضعفاء (١٢٩/١ ـ ١٣٠) للعقيلي والكامل (٤٠٧/١ ـ ٤٠٨) والضعفاء والمتروكون (١١٨) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٤٤٥) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٠٨/٣ ـ ٣١١).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٥١).

(٣) تاريخ الدوري (٤١/٢) والجرح والتعديل (٣٢٠/٢ ـ ٣٢١) والكامل (٤٠٨/١ ـ ٤٠٩) والضعفاء والمتروكون (٤٤١) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٠١/٣ ـ ٣٠٤).

تسع وخمسين ومئة، يخطىء كثيراً، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد.

١٠٩ ـ الأجلح بن عبدالله بن حُجة الكندي(١)

من أهل الكوفة، كنيته أبو حجية، وقد قيل: إن اسمه يحيى والأجلح لقب، يروي عن الشعبي وأبي الزبير، روى عنه أهل الكوفة، كان لا يدري ما يقول، يجعل أبا سفيان أبا الزبير، ويقلب الأسامي هكذا، مات سنة خمس وأربعين ومئة.

حدثنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: سمعت يحيى بن سعيد، يقول: ما كان الأجلح يفصل بين علي بن الحسين وبين الحسين بن علي، سمعته يقول: حدثنا حبيب بن أبي ثابت، قال: كنا عند الحسين بن علي، قال: لا طلاق إلا بعد نكاح.

١١٠ ـ الأغلب بن تميم بن النعمان السعدي(٢)

من أهل البصرة، كنيته أبو حفص، يروي عن سليمان التيمي، روى عنه يزيد بن هارون، منكر الحديث، يروي عن الثقات ما ليس من حديثهم حتى خرج عن حد الاحتجاج به، لكثرة خطئه.

١١١ ـ الأحوص بن حكيم بن عمير الشامي(٣)

من أهل حمص، يروي عن أنس بن مالك وأبيه، روى عنه عيسى بن

---

(١) تاريخ الدوري (١٩/٢) والدارمي (١٧٨) والضعفاء (١٢٢/١ ـ ١٢٣) والجرح والتعديل (٣٤٦/٢ ـ ٣٤٧) والكامل (٤٢٦/١ ـ ٤٢٩) والضعفاء والمتروكون (١٤٨) وتهذيب الكمال (٢٧٥/٢ ـ ٢٨٠).

(٢) الضعفاء والمتروكون (٦١) للنسائي وتاريخ الدوري (٤٢/٢) وتاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (٦٢) لابن شاهين والجرح والتعديل (٣٤٩/٢) والضعفاء (١١٧/١ ـ ١١٨) للعقيلي والكامل (٤١٦/١ ـ ٤١٧) والضعفاء والمتروكون (٤٤٩) لابن الجوزي ولسان الميزان (٧١٧/١ ـ ٧١٨).

(٣) التاريخ الكبير (٥٨/٢) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٦٢) للنسائي وتاريخ =

يونس، يروي المناكير في [عن] المشاهير، وكان ينتقص علي بن أبي طالب، تركه يحيى القطان وغيره.

وقد روى الأحوص بن حكيم، عن أبي الزاهرية، عن جبير بن نفير، قال معاذ بن جبل: إن النبي ﷺ احتجم وهو صائم.

وروى عن خالد بن معدان، عن عبادة بن الصامت، عن النبي ﷺ قال: «يَكُونُ فِي أُمَّتِي رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: وَهَبُ، يَهَبُ اللَّهُ لَهُ الْحِكْمَةَ، وَرَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: غَيْلَانُ هُوَ أَضَرُّ عَلَى أُمَّتِي مِنْ إِبْلِيسَ»[1].

حدثناه أبو يعلى، قال: حدثنا الهيثم بن خارجة، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، عن مروان بن سالم القرقساني، عن الأحوص بن حكيم، عن خالد بن معدان.

على أن مروان بن سالم أيضاً واه، لا يشتغل بروايته.

وقد روى عن خالد بن معدان، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَلَّى الْفَجْرَ [ثُمَّ] جَلَسَ فِي مُصَلَّاهُ يَذْكُرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ مِنَ الضُّحى كَانَتْ لَهُ صَلَاتُهُ تَعْدِلُ حَجَّةً وَعُمْرَةً مُتَقَبَّلَتَيْنِ»[2].

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا محمد بن عبدالأعلى الصنعاني، قال: حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا الأحوص بن حكيم، عن خالد بن معدان.

- الدوري (٢/٢٠) وتاريخ ابن شاهين (٦٧) والجرح والتعديل (٢/٣٢٧ ـ ٣٢٨) والضعفاء (١/١٢٠ ـ ١٢١) للعقيلي والكامل (١/٤١٤ ـ ٤١٥) والضعفاء والمتروكون (١٢٢) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٧٥) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢/٢٨٩ ـ ٢٩٤).

(١) تذكرة الحفاظ (١٠٤٦).

(٢) تذكرة الحفاظ (٨٤٠).

أما حديث[ه] الأول أنه قال: احتجم النبي ﷺ وهو صائم فهو أصل صحيح، من حديث ابن عباس وغيره فيه ذكر للإحرام أنه احتجم وهو صائم محرم.

وأما الخبر الآخر في وهب وغيلان [ف]لا أصل له.

والحديث الثالث وإن روي عن غير هذا الطريق فليس بصحيح.

١١٢ ـ أفلح بن سعيد(١)

شيخ من أهل قباء، كان يسكن المدينة، يروي عن الثقات الموضوعات، وعن الأثبات الملزقات، لا يحل الاحتجاج به ولا الرواية عنه بحال.

روى عن عبدالله بن رافع مولى أم سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنْ طَالَتْ بِكَ مُدَّةٌ فَسَتَرَى قَوْماً يَغْدُونَ فِي سَخَطِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَيَرُوحُونَ فِي لَعْنَتِهِ، يَحْمِلُونَ سِيَاطاً مِثْلَ أَذْنَابِ الْبَقَرِ»(٢).

حدثنا ابن قتيبة، قال: حدثنا يزيد بن موهب الرملي، قال: حدثنا عيسى بن يونس، قال: حدثنا أفلح بن سعيد من أهل قباء، عن عبدالله بن رافع.

هذا خبر بهذا اللفظ باطل.

وقد رواه سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: «اثْنَانِ مِنْ أُمَّتِي لَمْ أَرَهُمَا: رِجَالٌ بِأَيْدِيهِمْ سِيَاطٌ مِثْلَ أَذْنَابِ الْبَقَرِ، وَنِسَاءٌ كَاسِيَاتٌ عَارِيَاتٌ»(٣).

---

(١) الجرح والتعديل (٣٢٤/٢) والضعفاء (١٢٥/١) للعقيلي والضعفاء والمتروكون (٤٥٠) وتهذيب الكمال (٣٢٣/٣) وناقض المؤلف نفسه فأورده في ثقاته (١٣٤/٨).

(٢) هذا من أوهام المصنف، فالحديث رواه مسلم (٢٨٥٧) تذكرة الحفاظ (٢٨٠).

(٣) انظر ما قبله.

١١٣ ـ إسرائيل بن حاتم المروزي[(١)]

أبو عبدالله، شيخ يروي عن مقاتل بن حيان الموضوعات، وعن غيره من الثقات الأوابد والطامات، يروي عن مقاتل بن حيان ما وضعه عليه عمر بن صلح [صبح]، كأنه كان يسرقها منه.

روى عن مقاتل بن حيان، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي، قال: لما نزلت هذه السورة على النبي ﷺ ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ۝١ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ۝٢﴾ قال النبي ﷺ لجبريل: «مَا هَذِهِ النَّحِيرَةُ الَّتي يَأْمُرني بِهَا رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ؟» قال: ليست بنحيرة، ولكنه يأمرك إذا تحرمت للصلاة لم [أن] ترفع يديك إذا كبرت وإذا رفعت رأسك من الركوع، فإنها من صلاتنا وصلاة الملائكة الذي [الذين] في السماوات السبع، وإن لكل شيء زينة، وزينة الصلاة رفع الأيدي عند كل تكبيرة.

وقال: قال النبي ﷺ: «رَفْعُ الأَيْدِي فِي الصَّلاَةِ مِنْ الاسْتِكَانَةِ» قلت: فما الاستكانة؟ [قال:] «أَلاَ تَقْرَأُ هَذِهِ الآيَةَ ﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَٰهُم بِٱلْعَذَابِ فَمَا ٱسْتَكَانُوا۟ لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ ۝٧٦﴾ قال: «هُوَ الْخُضُوعُ»[(٢)].

حدثناه أحمد بن محمد بن يحيى الشحام بالريِّ، قال: حدثنا وهب بن إبراهيم القاضي، قال: حدثنا إسرائيل بن حاتم المروزي، قال: حدثنا مقاتل بن حيان.

وهذا متن باطل إلا ذكر رفع اليدين فيه، وهذا خبر رواه عمر بن صبح عن مقاتل بن حيان، وعمر بن صبح يضع الحديث، فظفر عليه إسرائيل بن حاتم، فحدث به عن مقاتل بن حيان.

---

(١) الجرح والتعديل (٢/٣٣١) والضعفاء والمتروكون (٣٤٥) لابن الجوزي ولسان الميزان (١/٥٩١ ـ ٥٩٢).

(٢) تذكرة الحفاظ (٦٤١) والموضوعات (٢/٩٨ ـ ٩٩) فالمتهم به غير إسرائيل.

١١٤ ـ الأزور بن غالب[1]

عداده من أهل البصرة، يروي عن سليمان التيمي وثابت البناني. روى عنه يحيى بن سُلَيم، كان قليل الحديث إلا أنه روى عن قلته عن الثقات ما لم يتابع عليه من المناكير، فكأنه كان يخطىء وهو لا يعلم، حتى صار ممن لا يحتج به إذا انفرد.

روى عن سليمان التيمي، وثابت، عن أنس، أن النبي ﷺ كان يقول: «إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ سِتَّ مِئَةِ أَلْفِ عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ، كُلُّهُمْ قَدِ اسْتَوْجَبَ النَّارَ»[2].

حدثناه الحسين بن عبيد الله القطان بالرقة، قال: حدثنا عمرو بن هشام الحراني، قال: حدثنا يحيى بن سُلَيم، عن الأزور بن غالب.

هذا متن باطل لا أصل له.

١١٥ ـ الأزهر بن سنان القرشي[3]

مولى لهم، كنيته أبو خالد، شيخ يروي عن محمد بن واسع، روى عنه يزيد بن هارون ومحمد بن جهضم، قليل الحديث، منكر الرواية في قلته، لم يتابع الثقات فيما رواه.

سمعت الحنبلي يقول: سمعت أحمد بن زهير، يقول: سئل يحيى بن معين عن الأزهر بن سنان؟ فقال: ليس بشيء.

---

(١) الضعفاء (٣٦) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٦٠) للنسائي والجرح والتعديل (٣٣٦/٢) والضعفاء (١١٨/١ ـ ١١٩) للعقيلي والكامل (٤١٧/١ ـ ٤١٨) والضعفاء والمتروكون (١١٩) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٨٦) لابن الجوزي ولسان الميزان (٥١٦/١ ـ ٥١٧).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٧٧).

(٣) تاريخ ابن شاهين (٦٥) والجرح والتعديل (٣١٤/٢) والضعفاء (١٣٣/١ ـ ١٣٥) والكامل (٤٢٩/١ ـ ٤٣٠) والضعفاء والمتروكون (٢٨٣) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤٢٦/٢ ـ ٤٢٧).

قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن محمد بن واسع، قال: دخلت على بلال بن أبي بردة، فقلت: يا بلال إن أباك حدثني عن جدك، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ فِي جَهَنَّمَ وَادِياً، وَفِي الْوَادِي جُبٌّ يُقَالُ لَهُ: هَبْهَبُ، حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُسْكِنَهَا كُلَّ جَبَّارٍ فَاتَّقِ لاَ تَسْكُنُهَا»[١].

حدثنا أبو خليفة، قال: حدثنا علي بن المديني، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا الأزهر بن سنان، قال: سمعت محمد بن واسع الأزدي، قال: دخلت على بلال.

هذا متن لا أصل له.

١١٦ ـ الأزهر بن راشد الكاهلي[٢]

من أهل الكوفة، يروي عن أنس بن مالك وأهل الكوفة، روى عنه مروان بن معاوية الفزاري، وهو الذي يقال له: الفزاري، وهو الذي يقال: يروي عنه العوام بن حوشب، كان فاحش الوهم.

سمعت الحنبلي، يقول: سمعت أحمد بن زهير، يقول: سئل يحيى بن معين عن الأزهر بن راشد؟ فقال: ضعيف الإسناد.

١١٧ ـ أسامة بن زيد بن أسلم[٣]

مولى عمر بن الخطاب، من أهل المدينة، أخو عبدالرحمن وعبدالله بنو زيد بن أسلم، روى عنه القعنبي، كان يهم في الأخبار، ويخطىء في الآثار، حتى كان يرفع الموقوف، ويوصل المقطوع، ويسند المرسل.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٢٩٠).

(٢) الجرح والتعديل (٣١٣/٢) والضعفاء والمتروكون (٢٨١) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٢٢/٢ ـ ٣٢٣).

(٣) الضعفاء والمتروكون (٥٢) للنسائي وتاريخ الدوري (٢٢/٢) والدارمي (١٢٩) والجرح والتعديل (٢٨٥/٢) والضعفاء (٢١/١ ـ ٢٢) للعقيلي والكامل (٣٩٥/١ ـ ٣٩٧) والضعفاء والمتروكون (٢٨٨) وتهذيب الكمال (٣٣٤/٢ ـ ٣٣٨).

حدثنا أبو يعلى، قال: سمعت يحيى بن معين، يقول: أسامة وعبدالله وعبدالرحمن بنو زيد بن أسلم ليسوا بشيء.

١١٨ ـ أَبْيَنُ بن سفيان المقدسي(١)

شيخ يقلب الأخبار، وأكثر رويته [رواته] الضعفاء، يجب التنكب عن أخباره على أحوال.

روى عن خليفة بن سلام، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «اتَّخِذُوا السُّودَانَ، فَإِنَّ ثَلاَثَةً فِيهِمْ، سَادَاتُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، لُقْمَانُ الْحَكِيمُ وَالنَّجَاشِيُّ وَبِلاَلٌ»(٢).

حدثناه محمد بن المسيب، قال: حدثنا أحمد بن عبدالرحمن بن المفضل، قال: حدثنا عثمان بن عبدالرحمن، قال: حدثنا أَبْيَن بن سفيان، عن خليفة بن سلام.

وعثمان بن عبدالرحمن قد يتوانا من عهدته.

هذا متن باطل لا أصل له.

١١٩ ـ أسد بن عمرو البجلي(٣)

من أهل الكوفة، كنيته أبو المنذر، من أصحاب الرأي، يروي عن إبراهيم بن جرير، روى عنه أصحاب أبي حنيفة، كان يسوي الحديث على مذاهبهم، وإنما ذكرته لأن أصحاب الحديث قد رووا عنه على جهة التعجب

---

(١) الجرح والتعديل (٣٥٠/٢) والكامل (٣٩٣/١) والضعفاء والمتروكون (١٤٧) لابن الجوزي ولسان الميزان (١٩٢/١).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٣).

(٣) الضعفاء (٣٣) للبخاري وتاريخ الدوري (٢٧/٢) والضعفاء والمتروكون (٥٣) للنسائي وتاريخ ابن شاهين (٢) والجرح والتعديل (٣٣٧/٢ ـ ٣٣٨) والضعفاء (٢٣/١ ـ ٢٥) للعقيلي والكامل (٣٩٨/١ ـ ٣٩٩) والضعفاء والمتروكون (٣٤٤) لابن الجوزي وذكره ابن شاهين في ثقاته (١٠٥) أيضاً ولسان الميزان (٥٨٧/١ ـ ٥٩٠).

الشيء بعد الشيء، مات سنة تسعين ومئة.

١٢٠ ـ أرطاة بن الأشعث العدوي[١]

شيخ يروي عن سليمان الأعمش المناكير التي لا يتابع عليها، لا يجوز الاحتجاج بخبره بحال.

روى عن الأعمش، عن شقيق بن سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «الْغَنَمُ بَرَكَةٌ، وَالإِبِلُ عِزٌّ لِأَهْلِهَا، وَالْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ، وَالْعَبْدُ أَخُوكَ، فَإِنْ عَجَزَ فَأَعِنْهُ»[٢].

حدثناه محمد بن المسيب، قال: حدثنا عبدالله بن يوسف الجبيري، قال: حدثنا أرطاة بن الأشعث العدوي، قال: حدثنا سليمان الأعمش.

١٢١ ـ أَسيد بن زيد الجمال[٣]

مولى صالح بن علي، كنيته أبو محمد، شيخ من أهل الكوفة، حدث ببغداد، يروي عن شريك والليث بن سعد وغيره من الثقات المناكير، ويسرق الحديث ويحدث به.

قال يحيى بن معين: دخل بغداد ونزل في الكرخ، فأتيته وأنا أريد أن أقول له: يا كذاب، ففرقت من شفار الحذائين، فرجعت.

روى عن الليث بن سعد، عن نافع، عن ابن عمر، قال: كان لنعل النبي ﷺ قِبَالاَنِ[٤].

---

(١) الضعفاء والمتروكون (٢٧٩) لابن الجوري ولسان الميزان (٥١٢/١ ـ ٥١٣).

(٢) تذكرة الحفاظ (١١١١).

(٣) الضعفاء والمتروكون (٥٤) للنسائي وتاريخ الدوري (٣٩/٢) وتاريخ ابن شاهين (٣) والجرح والتعديل (٣١٨/٢) والضعفاء (٢٨/١) للعقيلي والكامل (٤٠٠/١ ـ ٤٠١) والضعفاء والمتروكون (١١٤) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٤٣٢) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٣٨/٣ ـ ٢٤١).

(٤) تذكرة الحفاظ (٥٨٥).

حدثنا محمد بن عمر بتستر، قال: حدثنا عمر بن محمد الشطوي، قال: حدثنا أسيد بن زيد.

هذا الحديث باطل لا أصل له من حديث ابن عمر ولا من حديث نافع، وإنما هو قتادة أن النبي ﷺ فأسنده جرير بن حازم وهمام.

وروى هلال الرأي، عن أبي عوانة، عن قتادة، عن أنس، كان لنعل النبي ﷺ قِبَالاَنِ.

حدثنا ابن [أبي الأديك][1] قال: حدثنا هلال بن يحيى الرأي.

١٢٢ ـ أسباط أبو اليسع[2]

من أهل البصرة، يروي عن شعبة بن الحجاج، روى عنه محمد بن عبدالله بن حوشب، كان يخالف الثقات في الروايات، ويروي عن شعبة أشياء كأنه شعبة آخر، ليس شعبة بن الحجاج.

١٢٣ ـ أصرم بن حوشب الهمذاني الخراساني[3]

يروي عن زياد بن سعد وغيره، روى عنه الحسن بن أبي الربيع، كان يضع الحديث على الثقات.

سمعت يعقوب بن إسحاق، يقول: سمعت الدارمي، يقول: قلت ليحيى بن معين: فأصرم بن حوشب تعرفه؟ قال: كذاب خبيث.

---

(١) كذا في المطبوعتين وفي الأصل مكان الكلمة بياض، وسيأتي في ترجمة هلال بن يحيى الرأي أن راوي هذا الحديث عنه هو عبدالله بن قحطبة.

(٢) الجرح والتعديل (٢/٣٣٣) والضعفاء والمتروكون (٢٩٠) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢/٣٥٩ ـ ٣٦٠).

(٣) الضعفاء (٣٥) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٦٦) للنسائي وسؤالات الدارمي (١٦٨) والجرح والتعديل (٢/٣٣٦) والضعفاء (١,١١٨) للعقيلي والكامل (١/٤٠٣ ـ ٤٠٦). وأحوال الرجال للسعدي (٣٧٨) والضعفاء والمتروكون (١١٦) للدارقطني وتاريخ بغداد (٧/٣٠) للخطيب والضعفاء والمتروكون (٤٤٦) لابن الجوزي ولسان الميزان (١/٧١١ ـ ٧١٣).

قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن محمد بن يونس الحارثي، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ نَادَى الْجَلِيلُ رِضْوَانَ خَازِنَ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، فَيَقُولُ: نَجِّدْ جَنَّتِي وَزَيِّنْهَا لِلصَّائِمِينَ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ، لاَ يُغْلِقُهَا عَنْهُمْ حَتَّى يَنْقَضِيَ شَهْرُهُمْ، ثُمَّ يُنَادِي مَالِكاً خَازِنَ جَهَنَّمَ: يَا مَالِكُ، فَيَقُولُ: لَبَّيْكَ رَبِّي وَسَعْدَيْكَ، فَيَقُولُ: أَغْلِقْ أَبْوَابَ الْجَحِيمِ عَنِ الصَّائِمِينَ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ، لاَ يَفْتَحُهَا عَلَيْهِمْ حَتَّى يَنْقَضِيَ شَهْرُهُمْ، ثُمَّ يُنَادِي جِبْرِيلَ: يَا جِبْرِيلُ، فَيَقُولُ: لَبَّيْكَ رَبِّي وَسَعْدَيْكَ، فَيَقُولُ: انْزِلْ إِلَى الأَرْضِ فَغُلَّ مَرَدَةَ الشَّيَاطِين عَنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ، لاَ تُفْسِدُ عَلَيْهِمْ صِيَامَهُمْ، وَلِلَّهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ رَمَضَانَ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَعِنْدَ وَقْتِ الإِفْطَارِ عُتَقَاءَ يُعْتِقُهُمْ مِنَ النَّارِ عَبِيدٌ وَإِمَاءٌ، وَلَهُ فِي كُلِّ سَمَاءٍ مَلَكٌ يُنَادِي عِرْقُهُ تَحْتَ عَرْشِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَرِجْلُهُ فِي تُخُومِ الأَرْضِ السَّابِعَةِ السُّفْلَى، لَهُ جَنَاحٌ بِالْمَشْرِقِ مُكَلَّلٌ بِالْمَرْجَانِ وَالدُّرِّ وَالْجَوْهَرِ، وَجَنَاحٌ لَهُ بِالْمَغْرِبِ مُكَلَّلٌ بِالْمَرْجَانِ وَالدُّرِّ وَالْجَوْهَرِ، يُنَادِي: هَلْ مِنْ تَائِبٍ يُتَابُ عَلَيْهِ؟ هَلْ مِنْ دَاعٍ يُسْتَجَابُ لَهُ؟ هَلْ مِنْ مَظْلُومٍ فَيُنْصَرُ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَيُغْفَرُ لَهُ؟ هَلْ مِنْ سَائِلٍ يُعْطَى سُؤْلَهُ؟ قَالَ وَالرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالى يُنَادِي الشَّهْرَ كُلَّهُ: عَبِيدي وَإِمَائي أَبْشِرُوا أُوشِكُ أَنْ أَرْفَعَ عَنْكُمْ هَذِهِ الْمَؤُونَاتِ إِلَى رَحْمَتِي وَكَرَامَتِي، فَإِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ يَنْزِلُ جِبْرِيلُ فِي كَبْكَبَةٍ مِنَ الْمَلاَئِكَةِ يُصَلُّونَ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ قَائِمٍ وَقَاعِدٍ يَذْكُرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ فِطْرِهِمْ بَاهَى بِهِمْ مَلاَئِكَتَهُ: يَا مَلاَئِكَتِي مَا جَزَاءُ أَجِيرٍ وَفَّى عَمَلَهُ؟ قَالُوا: رَبِّ جَزَاؤُهُ أَنْ يُوَفَّى أَجْرَهُ، قَالَ: عَبِيدِي وَإِمَائِي قَضَوْا فَرِيضَتِي عَلَيْهِمْ ثُمَّ خَرَجُوا يَعُجُّونَ إِلَيَّ بِالدُّعَاءِ، وَجَلاَلِي وَكَرَامَتِي وَعُلُوِّي وَارْتِفَاعَ مَكَانِي لاَ خَيَّبْتُهُمُ الْيَوْمَ، ارْجِعُوا فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ، وَبَدَّلْتُ سَيِّئَاتِكُمْ حَسَنَاتٍ، قَال: فَيَرْجِعُونَ مَغْفُور[اً] لَهُمْ»[1].

(١) تذكرة الحفاظ (٨٣).

حدثناه محمد بن يزيد الزرقي بطرسوس، قال: حدثنا محمد بن يحيى الأزدي، قال: حدثنا أصرم بن حوشب، قال: حدثنا محمد بن يونس الحارثي، عن قتادة، عن أنس بن ملك، والربيع بن عبدالله الأنصاري، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ.

وهو الذي روى عن زياد بن سعد، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا كَانَ الْفَيْءُ ذِرَاعاً وَنِصْفاً إِلَى ذِرَاعَيْنِ فَصَلُّوا الظُّهْرَ»[1].

حدثناه أبو يعلى، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، قال: حدثنا أصرم بن حوشب، عن زياد بن سعد.

المتنان جميعاً باطلان.

١٢٤ ـ أصرم بن غياث[2]

كنيته أبو غياث، من أهل نيسابور، يروي عن مقاتل بن حيان، كان مرجئاً، منكر الحديث، أخر[ج] حديثه عن أهل الرأي، لا يتابع على ما روى.

١٢٥ ـ أيمن بن نابل[3]

أبو عمران، من أهل مكة، يروي عن قدامة بن عبدالله وطاووس والقاسم، وروى عنه الثوري ووكيع، كان يخطىء وينفرد بما لا يتابع عليه،

---

(١) تذكرة الحفاظ (٨١).

(٢) الضعفاء (٣٤) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٦٥) للنسائي وسؤالات ابن الجنيد (٨٠) وتاريخ ابن شاهين (٦٣) والجرح والتعديل (٣٣٦/٢) والضعفاء (١١٨/١) للعقيلي والكامل (٤٠٣/١) والضعفاء والمتروكون (١١٧) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٤٤٧) لابن الجوزي ولسان والميزان (٧١٣/١ ـ ٧١٥).

(٣) تاريخ الدوري (٤٧/٢) والدارمي (١٧٣) والجرح والتعديل (٣١٩/٢) والكامل (٤٣٣/١ ـ ٤٣٥) وتهذيب الكمال (٤٤٧/٣ ـ ٤٥٠).

وكان يحيى بن معين حسن الرأي فيه، والذي عندي تنكب حديثه عند الاحتجاج إلا ما وافق الثقات أولى من الاحتجاج به.

روى أيمن عن فاطمة، عن أم كلثوم، عن عائشة، أن النبي ﷺ قال: «عَلَيْكُمْ بِالْبَغِيضِ النَّافِعِ التَّلْبِينَةِ، وَالَّذِي نَفْسي بِيَدِهِ إِنَّهَا لَتَغْسِلُ نَظَرَ أَحَدِكُمْ كَمَا يَغْسِلُ الْوَسِخُ وَجْهَهُ بِالْمَاءِ».

قالت: وكان النبي ﷺ إذا اشتكى أحد من أهله لم تزل البرمة على النار حتى يأتي على أحد طرفيه، إما حياة وإما موت[1].

حدثناه السجستاني، قال: حدثنا سويد بن سعيد، قال: حدثنا المعتمر بن سليمان، قال: حدثنا أيمن.

ولست أدري فاطمة هذه من هي، والخبر منكر بمرة.

وقد قال وكيع: عن أيمن بن نابل، عن امرأة من قريش يقال لها: أم كلثوم، عن عائشة، ولم يذكر فاطمة، ولا قال: أم كلثوم.

وقال يحيى بن سليم: عن أيمن بن نابل، عمن ذكره، عن عائشة.

وهذا التخليط كله من سوء حفظه، أيمن كان يجيء بالحديث على التوهم والحسبان.

١٢٦ ـ أشهل بن حاتم أبو حاتم[2]

وقد قيل: أبو عمرو، مولى جمح، من أهل البصرة، يروي عن ابن عون، روى عنه البصريون، في حديثه أشياء انفرد بها، كأنه كان يخطىء حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٥٢٤).

(٢) الجرح والتعديل (٢/٣٤٧ ـ ٣٤٨) والضعفاء والمتروكون (٤٤٠) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣/٢٩٩ ـ ٣٠٠).

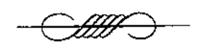
١٢٧ ـ أباء بن جعفر [النجيرمي] المخرمي(١)

شيخ كان بالبصرة، كان يقعد يوم الجمعة بحذاء مجلس الساجي في الجامع، ويحدث، ذهبت يوماً إلى بيته للاختبار، فأخرج إلي أشياء خرجها في [عن] أبي حنيفة.

فحدث منها عن محمد بن إسماعيل الصائغ، قال: حدثنا محمد بن بشر، قال: حدثنا أبو حنيفة، قال: حدثنا عبدالله بن دينار، قال: حدثنا ابن عمر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الْوِتْرُ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ مَسْخَطَةٌ لِلشَّيْطَانِ، وَأَكْلُ السُّحُورِ مَرْضَاةٌ لِلرَّحْمَنِ»(٢).

فرأيته قد وضع على أبي حنيفة أكثر من ثلاث مئة حديث ما لم يحدث به أبو حنيفة قط، لا نحب أن يشتغل بروايته.

فقلت له: يا شيخ اتق الله ولا تكذب على رسول الله ﷺ فما زادني على أن قال لي: لست مني في حل، فقمت وتركته، وإنما ذكرته لأن أحداث أصحابنا يشتغلون بشيء من روايته.



(١) في المخطوطة أبان بن جعفر المخزمي وهو خطأ، الضعفاء والمتروكون (٤) لابن الجوزي ولسان الميزان (١/٣٠ ـ ٣١).
(٢) تذكرة الحفاظ (١١٣٨).

باب الباء

١٢٨ ـ باذام أبو صالح[1]

مولى أم هانىء بنت أبي طالب، أخت علي بن أبي طالب، يحدث عن ابن عباس، ولم يسمع منه، روى عنه الكلبي.

قال حبيب بن أبي ثابت: كنا نسمي أبا صالح باذام «دَرُوغْ زَنْ»[2] وكان الشعبي يَمُرُّ بِهِ فيأخذ بأذنه، ويقول: ويحك كيف تفسر القرآن وأنت لا تحسن تقرأه.

وكان أبو صالح مكتباً يعلم الصبيان، تركه يحيى القطان وابن مهدي.

سمعت الحنبلي، يقول: سمعت أحمد بن زهير، يقول: سألت يحيى بن معين عن أبي الذي روى عنه سماك والكلبي؟ فقال: اسمه باذام، ضعيف الحديث.

---

(١) الضعفاء (٤٣) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٧٢) للنسائي وتاريخ الدوري (٥٣/٢) والجرح والتعديل (٤٣١/٢ ـ ٤٣٢) وأحوال الرجال (٦٤) للجوزجاني السعدي والضعفاء (١٦٥/١ ـ ١٦٦) للعقيلي والكامل (٦٨/٢ ـ ٧١) والضعفاء والمتروكون (٤٨٩) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٦/٤ ـ ٨).

(٢) كلمة فارسية معناها كذاب.

١٢٩ ـ بشر بن حرب النَّدَبي أبو عمرو[1]

وندب حي من الأزد، عداده من أهل البصرة، روى عنه الحمادان، تركه يحيى القطان، وكان ابن مهدي لا يرضاه لانفراده عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، مات في ولاية يوسف بن عمر على العراق، وكانت ولايته في سنة إحدى وعشرين ومئة إلى سنة أربع وعشرين ومئة.

سمعت الحنبلي، يقول: سمعت أحمد بن زهير، يقول: سئل يحيى بن معين عن بشر بن حرب؟ فقال: ضعيف.

قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن ابن عمر، قال: أرأيتم رفعكم أيديكم في الصلاة، إنها لبدعة، ما زاد رسول الله ﷺ على هذا[2].

وقد تعلق بهذا الخبر جماعة ممن ليس الحديث صناعتهم، فزعموا أن رفع اليدين في الصلاة عند الركوع وعند رفع الرأس منه بدعة، وإنما قال ابن عمر: أرأيتم رفع أيديكم في الدعاء بدعة ـ يعني إلى أذنيه ـ ما زاد رسول الله ﷺ على هذا ـ يعني ثديه ـ هكذا فسره حماد بن زيد، وهو ناقل الخبر.

أخبرناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن بشر بن حرب، قال: سمعت ابن عمر يقول: أرأيتم رفع أيديكم في الصلاة هكذا ـ ورفع حماد بن زيد حتى حاذا بهما أذنيه ـ والله إنها لبدعة، ما زاد رسول الله ﷺ على هذا شيئاً قط، وأومأ حماد إلى ثدييه، والعرب تسمي الصلاة دعاءً.

فخبر حماد هذا: أرأيتم رفع أيديكم في الصلاة أراد به في الدعاء.

---

(١) الضعفاء (٣٩) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٧٦) للنسائي وتاريخ الدوري (٥٨/٢) وتاريخ ابن شاهين (٧٥) وأحوال الرجال (١٥١) للجوزجاني والجرح والتعديل (٣٥٣/٢ ـ ٣٥٤) والضعفاء (١٣٨/١) للعقيلي والكامل (٨/٢ ـ ٩) والضعفاء والمتروكين (٥٢٠) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١١٠/٤ ـ ١١٣).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٨).

والدليل على صحة ما قلت أن الحسن بن سفيان حدثنا، قال: حدثنا محمد بن علي الشقيقي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الحسين بن واقد، عن أبي عمرو الندبي بشر بن حرب، قال: حدثني ابن عمر، قال: والله ما رفع نبي الله ﷺ يديه فوق صدره في الدعاء.

جَوَّد الحسين بن واقد حفظه، وأتى الحديث على جهته كما ذكرنا.

١٣٠ ـ بشر بن عبدالله القصير[١]

شيخ من أهل البصرة، يروي عن أنس بن مالك وأبي سفيان، روى عنه الكوفيون والبصريون، منكر الحديث جداً.

روى عن أبي سفيان طلحة بن نافع، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَدْخَلَ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ سُرُوراً خَلَقَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ السُّرورِ خَلْقاً يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»[٢].

حدثنا أحمد بن عمرو الزئبقي، قال: حدثنا الحسين بن مدرك الدوسي، قال: حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله القرشي، قال: حدثنا بشر القصير، عن طلحة بن نافع.

وهذا شيء لا أصل له من حديث رسول الله ﷺ، وهو باطل من حديث أبي سفيان أيضاً.

وقد روى بشر هذا عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ اتَّخَذَ لِي أَصْحَاباً وَأَصْهَاراً، وَإِنَّهُ سَيَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يُبْغِضُونَهُمْ، فَلاَ تُؤَاكِلُوهُمْ وَلاَ تُشَارِبُوهُمْ، وَلاَ تُصَلُّوا عَلَيْهِمْ وَلاَ تُصَلُّوا مَعَهُمْ»[٣].

---

(١) الضعفاء والمتروكون (٥٢٩) لابن الجوزي ولسان الميزان (٤٢/٢).

(٢) هذا الحديث فات ابن طاهر فلم يورده في تذكرة الحفاظ، ورواه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٨٥٢) وقال: هذا حديث لا يصح، قال يحيى: طلحة بن نافع ليس بشيء ثم ذكر قول المصنف في بشر.

(٣) تذكرة الحفاظ (١٦٦).

روا[ه] عنه هشام الدستوائي.

وهذا خبر باطل لا أصل له.

١٣١ ـ بشر بن نمير القشيري[(١)]

من أهل البصرة، يروي عن القاسم بن عبدالرحمن، روى عنه حماد بن زيد ويزيد بن زريع، منكر الحديث جداً، فلا أدري التخليط في حديثه من القاسم أو منهما، لأن القاسم ليس بشيء في الحديث، وأكثر رواية بشر عن القاسم، فمن هذا وقع الاشتباه فيه.

روى عن القاسم، عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أُوتِيَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ فَقَدْ أُوتِيَ ثُلُثَ النُّبُوَّةِ، وَمَنْ أُوتِيَ ثُلُثَي الْقُرْآنِ فَقَدْ أُوتِيَ ثُلُثَي النُّبُوَّةِ، وَمَنْ أُوتِيَ الْقُرْآنَ فَقَدْ أُوتِيَ النُّبُوَّةَ»[(٢)].

وعن القاسم، عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ خَفَتَ بِالْقُرْآنِ فَهُوَ كَالَّذِي يَخْفِتُ بِالصَّدَقَةِ، وَمَنْ جَهَرَ بِالْقُرْآنِ فَهُوَ كَالَّذِي يَجْهَرُ بِالصَّدَقَةِ»[(٣)].

أخبرنا بالحديثين جميعاً الحسن بن سفيان، قال: حدثنا جعفر بن مهران السباك، قال: حدثنا عبدالوارث، عن بشر بن نمير، في نسخة طويلة كتبناها عنه بهذا الإسناد.

١٣٢ ـ بشر بن رافع النجراني[(٤)]

كنيته أبو الأسباط، كان مفتي أهل نجران، يروي عن يحيى بن أبي

---

(١) الضعفاء (٣٨) للبخاري وتاريخ الدوري (٥٩/٢) وتاريخ ابن شاهين (٧٧) والجرح والتعديل (٣٦٨/٢) والضعفاء (١٣٨/١ ـ ١٤٠) والكامل (٧/٢ ـ ٨) والضعفاء والمتروكون (١٢٥) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٥٣٩) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٥٥/٤ ـ ١٥٩).

(٢) تذكرة الحفاظ (٧٦٩).

(٣) تذكرة الحفاظ (٨١٣).

(٤) تاريخ الدوري (٥٩/٣) والدارمي (١٩٥) وتاريخ ابن شاهين (٧٦) والجرح =

كثير وابن عجلان، روى عنه صفوان بن عيسى وعبدالرزاق، يأتي بالطامات فيما يروي عن يحيى بن أبي كثير، وأشياء موضوعة يعرفها من لم يكن الحديث صناعته، كأنه كان المعتمد لها.

روى عن ابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلا بِاللَّهِ دَوَاءٌ مِنْ تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ دَاءً أَيْسَرُهَا الْهَمُّ»(١).

حدثناه عبدالله بن محمد، قال: حدثنا إسحاق، قال: أخبرنا عبدالرزاق عنه.

وروى عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال: «الْمُؤْمِنُ غِرٌّ كَرِيمٌ، وَالْفَاجِرُ خِبٌّ لَئِيمٌ»(٢).

أخبرناه أبو يعلى، قال: حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: حدثنا بشر بن رافع، عن يحيى بن أبي كثير.

وروى عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ خَيْرَ فِي التِّجَارَةِ إِلا كَسْبَ تَاجِرٍ إِنْ بَاعَ لَمْ يَمْدَحْ، وَإِنِ اشْتَرَى لَمْ يَذُمَّ، وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ أَيْسَرَ الْقَضَاءَ، وَإِنْ كَانَ لَهُ أَيْسَرَ التَّقَاضِي، وَاتَّقَى الْحَلْفَ وَالْكَذِبَ فِي بَيْعِهِ كُلِّهِ»(٣).

أخبرناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا محمد بن المتوكل بن أبي السري، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: حدثنا بشر بن رافع.

١٣٣ ـ بشر بن عمارة(٤)

شيخ يروي عن الأحوص بن حكيم وأبي روق، روى عنه جبارة

= والتعديل (٣٥٧/٢) والضعفاء (١٤٠/١ ـ ١٤١) والكامل (١١/٢ ـ ١٣) والضعفاء والمتروكون (١٢٤) والضعفاء والمتروكون (٥٢٤) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١١٨/٤ ـ ١٢١).

(١) تذكرة الحفاظ (٩٩٩).

(٢) تذكرة الحفاظ (١١١٧).

(٣) تذكرة الحفاظ (١٠٠٤).

(٤) الضعفاء (٤٠) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٧٧) للنسائي والجرح والتعديل (٣٦٢/٢) =

ومحمد بن الصلت والكوفيون، كان يخطىء حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد، ولم يكن يعلم الحديث ولا صناعته.

١٣٤ ـ بشر بن إبراهيم أبو عمرو الأنصاري[(١)]

من أهل البصرة، وكان مفلوجاً، وقد قيل: كنيته أبو سعيد القرشي، فمنهم من نسبه إلى قريش، ومنهم من نسبه إلى الأنصاري، يروي عن الأوزاعي وعبدالوهاب بن مجاهد، روى عنه علي بن حرب الموصلي وأهل الشام، يضع الحديث على الثقات، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه.

روى عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «مُضْغَتَانِ لاَ تَمُوتَانِ الأَنْفِحَةُ مِنَ [وَ] الْبَيْضُ»[(٢)].

وروى عن عبدالوهاب بن مجاهد، عن أبيه، عن علي، عن النبي ﷺ قال: «الْعَمَلُ وَالْإِيمَانُ أَخَوَانِ شَرِيكَانِ، لاَ يَقْبَلُ اللَّهُ وَاحِداً مِنْهُمَا إِلا بِصَاحِبِهِ»[(٣)].

وروى عن الأوزاعي، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن أبي أمامة، قال: قال رجل: يا رسول الله ما السحت؟ قال: «أَنْ تَشْفَعَ لِرَجُلٍ عِنْدَ إِمَامٍ جَائِرٍ فَتَدْفَعُ عَنْهُ مَظْلَمَتَهُ أَوْ تَرُدُّ حَقًّا هُوَ لَهُ، فَيُهْدِي إِلَيْكَ هَدِيَّةً فَتَقْبَلُهَا مِنْهُ، فَذَٰلِكَ أَكْبَرُ السُّحْتِ»[(٤)].

فيما يشبه هذا مما ينكره من الحديث صناعته، يطول ذكرها.

= والضعفاء (١/١٤٠) للعقيلي والكامل (٢/١٠) والضعفاء والمتروكون (١٢٧) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٥٣٢) وتهذيب الكمال (٤/١٣٧ ـ ١٣٨).

(١) الجرح والتعديل (٢/٣٥١) والضعفاء (١/١٤٢) للعقيلي والكامل (٢/١٣ ـ ١٥) والضعفاء والمتروكون (٥١٥) ولسان الميزان (٢/٣١ ـ ٣٤).

(٢) تذكرة الحفاظ (٧١٩).

(٣) تذكرة الحفاظ (١١٠٧).

(٤) تذكرة الحفاظ (٦٧٩).

وهو الذي روى عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن ابن سابط، عن جابر بن عبدالله، قال: كان رسول الله ﷺ يكبر من غداة عرفة إلى صلاة العصر من آخر أيام التشريق[1].

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا محمد بن يحيى القصري، قال: حدثنا بشر بن إبراهيم الأنصاري، قال: حدثنا عمرو بن شمر.

وروى عن الأوزاعي، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة رضي الله عنها، عن رسول الله ﷺ قال: «مَا عَمِلَ عَبْدٌ ذَنْباً فَسَاءَهُ ذَلِكَ إلا غُفِرَ لَهُ وَإِنْ لَمْ يَسْتَغْفِرْ»[2].

أخبرناه محمد بن المسيب، قال: حدثنا الربيع بن محمد بن عيسى الكندي باللاذقية، قال: حدثنا بشر بن إبراهيم القرشي، قال: حدثنا الأوزاعي.

١٣٥ ـ بشر بن عون القرشي الشامي[3]

يروي عن بكار بن تميم عن مكحول، روى عنه سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي.

روى عن بكار بن تميم [عن مكحول] عن واثلة نسخة نسبتها مئة حديث كلها موضوعة، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

منها: بإسناده عن رسول الله ﷺ أنه قال: «لاَ تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى يَسْتَغْنِيَ الرِّجَالُ بِالرِّجَالِ وَالنِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ، وَالسِّحَاقُ زِناً فِيمَا بَيْنَهُمْ»[4].

وبإسناده عن النبي ﷺ قال: «السَّيْفُ وَالْقَوْسُ فِي السَّفَرِ بِمَنْزِلَةِ

---

(١) تذكرة الحفاظ (٥٧٣).

(٢) تذكرة الحفاظ (٦٨٥).

(٣) الجرح والتعديل (٢/٣٦٢ و ٤٠٨) والضعفاء والمتروكون (٥٣٣) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢/٤٦ ـ ٤٧).

(٤) تذكرة الحفاظ (٩٧٣).

الرِّدَاءِ»[1].

وبإسناده عن النبي ﷺ قال: «يُسَلِّمُ النِّسَاءُ عَلَى الرِّجَالِ، وَلاَ يُسَلِّمُ الرِّجَالُ عَلَى النِّسَاءِ»[2].

فيما يشبه هذه الأحاديث التي أكره ذكرها لئلا يطول الكتاب بها.

حدثنا بتلك النسخة محمد بن الحسن بن قتيبة بعسقلان، قال: حدثنا عبدالله بن الحسن الليثي، قال: حدثنا سليمان بن عبدالرحمن، قال: حدثنا بشر بن عون، قال: حدثنا بكار بن تميم، عن مكحول، عن واثلة بن الأسقع بهذه الأحاديث الثلاث، وتلك النسخة كلها.

١٣٦ ـ بشر بن الحسين أبو محمد الأصبهاني الهلالي[3]

يروي عن الزبير بن عدي بنسخة موضوعة، ما لكثير حديث منها أصل، يرويها عن الزبير، عن أنس شبيهاً بمئة وخمسين حديثاً مسانيد كلها، وإنما سمع الزبير من أنس حديثاً واحداً: «لاَ يَأْتي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ إلا وَالَّذِي بَعْدَهُ شَرٌّ مِنْهُ»[4].

روى عنه حجاج بن يوسف بن قتيبة تلك النسخة.

١٣٧ ـ بشار بن الحكم أبو بكر الضبي[5]

من أهل البصرة، يروي عن ثابت البناني، روى عنه إبراهيم بن

---

(١) تذكرة الحفاظ (١٠٩٤).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٠٥٣).

(٣) التاريخ الكبير (٧١/٢) للبخاري والجرح والتعديل (٣٥٥/٢) والضعفاء (١٤١,١) والكامل (١٠/٢ ـ ١١) والضعفاء والمتروكون (١٢٦) للدارقطني ولسان الميزان (٣٦,٢ ـ ٣٨).

(٤) رواه البخاري في الفتن (٧٠٩٨).

(٥) الجرح والتعديل (٤١٦/٢) والتاريخ الكبير (١٢٩/٢) للبخاري والكامل (٢ ٢٣) والضعفاء والمتروكون (٥٠٨) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢٨/٢ ـ ٢٩).

الحجاج السامي، منكر الحديث جداً، ينفرد عن ثابت بأشياء ليس من حديثه، كأنه ثابت آخر، لا يكتب حديثه إلا على جهة التعجب.

روى عن ثابت، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «طَهُورُ الرَّجُلِ لِصَلَاتِهِ يُكَفِّرُ ذُنُوبَهُ، وَتَبْقَى صَلَاتُهُ نَافِلَةً لَهُ»[1].

فيما يشبه هذا.

وروى عن ثابت، عن أنس، قال: لقي رسول الله ﷺ أبا ذر، فقال: «يَا أَبَا ذَرٍّ أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى خَصْلَتَيْنِ هُمَا أَخَفُّ عَلَى الظَّهْرِ وَأَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ مِنْ غَيْرِهِمَا؟» قال: بلى يا رسول الله، قال: «عَلَيْكَ بِحُسْنِ الْخُلُقِ وَطُولِ الصَّمْتِ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا عَمِلَ الْخَلاَئِقُ بِمِثْلِهِمَا»[2].

أخبرناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا إبراهيم بن الحجاج، قال: حدثنا بشار بن الحكم، عن ثابت.

١٣٨ ـ بشار بن قيراط أبو نعيم[3]

من أهل نيسابور، أخو حماد بن قيراط، يروي عن حماد بن زيد وابن المبارك، وكان ينتحل مذهب الرأي، روى عنه عمار بن الحسن الهمداني.

سمعت مهران بن هارون الرازي، يقول: سمعت أبا زرعة الرازي، يقول: بشار بن قيراط أخو حماد بن قيراط، حماد صدوق، وبشار يكذب.

١٣٩ ـ بشر بن حرب البزاز[4]

شيخ يروي عن أبي رجاء العطاردي، وليس بالندبي، روى عنه

---

(١) تذكرة الحفاظ (٥٢٣).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٠٣٩).

(٣) الجرح والتعديل (٢/٤١٧ ـ ٤١٨) والكامل (٢/٢٣) والضعفاء والمتروكون (٥١١) لابن الجوزي وأبو زرعة وجهوده في السنة (٢/٤٥٢) ولسان الميزان (٢/٣٠ ـ ٣١) ونقل كلاماً لابن عدي غير موجود في الطبعة الثالثة من الكامل.

(٤) ويقال بشير، الضعفاء والمتروكون (٥٢١) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢/٣٥ ـ ٣٦).

عبدالرحمن بن عمرو بن جبلة، منكر الحديث جداً، لا يحتج بما روى من الأخبار، ولا يعتبر بما حدث من الآثار.

روى عن أبي رجاء العطاردي، قال: سمعت الزبير بن العوام، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الْخَلِيفَةُ بَعْدِي أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، ثُمَّ يَقَعُ الاْخْتِلَافُ» قال: فقمنا إلى علي بن أبي طالب عليه السلام، فأخبرناه، بما قال الزبير، فقال: صدق الزبير، سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك[1].

حدثناه القطان بالرقة، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر العسكري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عمرو بن جبلة، قال: حدثنا بشر بن حرب البزاز، قال: سمعت أبا رجاء.

١٤٠ ـ بشير بن ميمون أبو صيفي[2]

من أهل واسط، يروي عن مجاهد وعكرمة، روى عنه قتيبة بن سعيد وعمر بن زرارة، يخطىء كثيراً حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد.

١٤١ ـ بشير بن زاذان[3]

شيخ من أهل الكوفة، روى عنه الكوفيون والبصريون، غلب الوهم على حديثه حتى بطل.

---

(١) تذكرة الحفاظ (١٠٨٠).

(٢) الضعفاء (٤١) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٧٨) للنسائي وتاريخ الدوري (٦١/٢) وأحوال الرجال (٢٦٧) للجوزجاني والجرح والتعديل (٣٧٩/٢) والضعفاء (١٤٥/١ ـ ١٤٦) للعقيلي والكامل (١٩/٢ ـ ٢٠) والضعفاء والمتروكون (١٢٩) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٥٤٥) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٧٨/٤ ـ ١٨١).

(٣) تاريخ الدوري (٥٩/٢) والجرح والتعديل (٣٧٤/٢) والضعفاء (١٤٤/١ ـ ١٤٥) للعقيلي والكامل (٢٠/٢) والضعفاء والمتروكون (٥٤١) لابن الجوزي ولسان الميزان (٦٣/٢ ـ ٦٤).

حدثنا الحنبلي، قال: سمعت ابن زهير، يقول عن يحيى بن معين، قال: بشير بن زاذان ليس بشيء.

١٤٢ ـ بحر بن كنيز السقاء[١]

مولى باهلة، كنيته أبو الفضل، من أهل البصرة، وهو جد عمرو بن علي الفلاس، يروي عن الزهري والحسن وعمرو بن دينار، روى عنه الثوري والحارث بن منصور، مات في سنة ستين ومئة، كان ممن فحش خطؤه وكثر وهمه حتى استحق الترك، وكان الثوري إذا روى عنه يقول: حدثني أبو الفضل حتى لا يعرف.

سمعت الحنبلي، يقول: سمعت أحمد بن زهير، يقول: قال يحيى بن معين: السقاء لا يكتب حديثه.

قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن الزهري، عن حميد بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة، قال: جاء أعرابي، فقال: يا رسول الله هلكت، قال: «وَمَا أَهْلَكَكَ؟» قال: غشيت أهلي في رمضان، قال: «وَلِمَ فَعَلْتَ؟» قال: أعجبني بياض سقيها وحسن قدميها، قال: فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه، فقال: «أَتَسْتَطِيعُ أَنْ تُعْتِقَ رَقَبَةً؟» قال: لا، قال: «فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ؟» قال: لا أستطيع، قال: «فَإِطْعَام سِتِّينَ مِسْكِيناً؟» قال: ما أجد شيئاً، قال: فأُتي النبي ﷺ بعَرَقٍ ـ وهو المكتل ـ فيه نحو من عشرين صاعاً من تمر، فذهب النبي ﷺ يتصدق عنه، فقال: والله ما بين لابتيها من أهل بيت أحوج إليه منا، قال: فأعطاه رسول الله ﷺ وأمره أن يقضي يوماً مكانه[٢].

---

(١) الضعفاء والمتروكون (٨٢) للنسائي وتاريخ الدوري (٥٣/٢) وتاريخ ابن شاهين (٨٠) وأحوال الرجال (١٤٦) للجوزجاني والضعفاء (١٥٤/١ ـ ١٥٥) للعقيلي والكامل (٥٠/٢ ـ ٥٥) والجرح والتعديل (٤١٨/٢) والضعفاء والمتروكون (١٣٠) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٤٩١) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٢/٤ ـ ١٤).

(٢) هنا الحديث مما فات ابن طاهر فلم يذكره في تذكرة الحفاظ.

أخبرناه أحمد بن أبي حفص، قال: حدثنا محمد بن عقيل بن خويلد، قال: حدثنا الحارث بن مسلم الرازي، قال: حدثنا بحر بن كنيز السقاء، عن الزهري.

حدثنا أحمد بن أبي حفص في عقبه، قال: حدثنا محمد بن عقيل، قال: حدثنا الحارث بن مسلم، قال: حدثنا بحر بن كنيز، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي ﷺ مثله.

حدثنا أحمد في عقبه، قال: حدثنا محمد بن عقيل، قال: حدثنا الحارث بن مسلم، قال: حدثنا بحر بن كنيز، عن الزهري، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ مثله.

أما [الـ]حديث الأول فصحيح، ولكن زاد فيه بحر بن كنيز أشياء لم يروها أحد من أصحاب الزهري عن الزهري، منها أعجبني بياض ساقيها وحسن قدميها، ومنها فذهب النبي ﷺ يتصدق عنه، ومنها أمره أن يقضي يوماً مكانه.

وقال هذه اللفظة أيضاً هشام بن سعد، عن الزهري «وَاقْضِ يَوْماً مَكَانَهُ» وهشام قد تبرأنا من عهدته، إلا أنه قال: الزهري عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، جعل مكان حميد أبا سلمة لسوء حفظه.

وهذان الطريقان اللذان جاء بهما بحر في عقب خبر حميد لا أصل لهما لا من حديث عائشة ولا من حديث عروة ولا من حديث هشام، وكذلك قوله: الزهري عن أنس، فهو طامة عظيمة، إنما هو عبدالرحمن عن حميد بن عبدالرحمن عن أبي هريرة.

١٤٣ ـ بحر بن مرار بن عبدالرحمن بن أبي بكرة الثقفي[(١)]

عداده في البصريين، يروي عن عبدالرحمن بن أبي بكرة، روى عنه الأسود بن شيبان، اختلط بأخرة حتى كان لا يدري ما يحدث، فاختلط

---

(١) الضعفاء والمتروكون (٨٣) والجرح والتعديل (٢/٤١٨ ـ ٤١٩) والضعفاء (١/١٥٤) =

حديثه الأخير بحديثه القديم ولم يتميز، تركه يحيى القطان.

١٤٤ - بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري[(١)]

من أهل البصرة، يروي عن أبيه عن جده، روى عنه الثوري وحماد بن سلمة، كان يخطىء كثيراً، فأما أحمد بن حنبل وإسحاق بن إبراهيم رحمهما الله فهما يحتجان به، ويرويان عنه، وتركه جماعة من أئمتنا، ولولا حديث: «إِنَّا آخِذُوهُ وَشَطْرَ إِبِلِهِ عَزْمَةٌ مِنْ عَزَمَاتِ رَبِّنَا»[(٢)] أدخلناه في الثقات، وهو ممن أستخير الله عز وجل فيه.

١٤٥ - بكير بن مسمار[(٣)]

شيخ يروي عن الزهري، روى عنه أبو بكر الحنفي، وقد قيل: إنه بكير الدامغاني الذي يروي عن مقاتل، كان مرجئاً، يروي من الأخبار ما لا يتابع عليها، وهو قليل الحديث على مناكير فيه، وليس هو أخو مهاجر بن مسمار، ذاك مدني ثقة.

وهو الذي روى عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: خرج علينا رسول الله ﷺ وهو يقول: «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ جُبِّ الْحُزْنِ» قيل: يا رسول الله وما جب الحزن؟ قال: «جُبٌّ فِي وَادٍ فِي قَعْرِ جَهَنَّمَ تَعَوَّذَ بِاللَّهِ مِنْهُ جَهَنَّمُ كُلَّ يَوْمٍ أَرْبَعَ مِئَةِ مَرَّةٍ، أَعَدَّهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْقُرَّاءِ الْمُرَائِينَ

= للعقيلي والكامل (٢/٥٥ - ٥٦) والضعفاء والمتروكون (٤٩٢) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤/١٤ - ١٦).

(١) تاريخ الدوري (٢/٦٤) والدرامي (١٩٩) والجرح والتعديل (٢/٤٣٠ - ٤٣١) والكامل (٢/٦٦ - ٦٨) وتهذيب الكمال (٤/٢٥٩ - ٢٦٣) وتاريخ الإسلام حوادث ووفيات (١٤١ - ١٦٠).

(٢) رواه أحمد (٤/٢ و ٤) وأبو داود (١٥٧٥) والنسائي (١/٣٣٥ - ٣٣٦ و ٣٣٩) وغيرهم.

(٣) الجرح والتعديل (٢/٤٠٣) والضعفاء (١/١٥٢) للعقيلي والكامل (٢/٤٢) وتهذيب الكمال (٤/٢٥١ - ٢٥٢).

بِأَعْمَالِهِمْ، فَإِنَّ أَبْغَضَ الْخَلْقِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِينَ يَزُورُونَ السُّلْطَانَ»[1].

حدثنا محمد بن إدريس السامي، قال: حدثنا سويد بن سعيد، قال: حدثنا رواد بن الجراح، عن بكير الدامغاني، عن ابن سيرين.

١٤٦ ـ بكير بن أبي السميط المكفوف[2]

من أهل البصرة، يروي عن قتادة، روى عنه عفان وموسى بن إسماعيل، كثير الوهم، لا يحتج بخبره إذا انفرد ولم يوافق الثقات.

١٤٧ ـ بكر بن خُنَيْس[3]

يروي عن البصريين والكوفيين أشياء موضوعة، يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها.

حدثنا الحنبلي، قال: سمعت أحمد بن زهير، يقول: سئل يحيى بن معين عن بكر بن خنيس؟ فقال: لا شيء.

١٤٨ ـ بكر بن المختار بن فلفل[4]

يروي عن أبيه، روى عنه إبراهيم بن سليمان الزيات، منكر الحديث جداً، يروي عن أبيه ما لا يشك من الحديث صناعته أنه معمول، لا تحل الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار.

---

(١) تذكرة الحفاظ (١٢٧).

(٢) الجرح والتعديل (٤٠٦/٢) والضعفاء والمتروكون (٥٨١) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٣٦/٤ ـ ٢٣٨) ومع هذا أورده المصنف في الثقات (١٠٥/٦).

(٣) الضعفاء والمتروكون (٨٤) للنسائي وتاريخ الدوري (٦٢/٢) وتاريخ ابن شاهين (٧٠) وأحوال الرجال (١٦٨) للجوزجاني والجرح والتعديل (٣٨٤/٢) والضعفاء (١٤٨/١ ـ ١٤٩) للعقيلي والكامل (٢٥/٢ ـ ٢٦) والضعفاء والمتروكون (١٢٨) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٥٦٥) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٠٨/٤ ـ ٢١١).

(٤) الجرح والتعديل (٣٩٣/٢) والضعفاء والمتروكون (٥٧٥) لابن الجوزي ولسان الميزان (١٠٤/٢).

روى عن أبيه المختار بن فلفل، عن أنس، قال: كنت مع رسول الله ﷺ فجاء جاءٍ فاستفتح الباب، فقال: «يَا أَنَسُ اخْرُجْ فَانْظُرْ مَنْ هَذَا؟» فخرجت فإذا أبو بكر، قال: فرجعت فقلت: هذا أبو بكر يا رسول الله، قال: «ارْجِعْ فَافْتَحْ لَهُ فَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، وَأَخْبِرْهُ بِأَنَّهُ الْخَلِيفَةُ مِنْ بَعْدِي» ثم جاء جاءٍ فاستفتح، فقال: «يَا أَنَسُ اخْرُجْ فَانْظُرْ مَنْ هَذَا؟» فخرجت فإذا عمر، قال: «ارْجِعْ فَائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، وَأَخْبِرْهُ أَنَّهُ الْخَلِيفَةُ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ» ثم جاء جاءٍ فاستفتح، قال: «يَا أَنَسُ اخْرُجْ فَانْظُرْ مَنْ هَذَا؟» فخرجت فإذا هو عثمان، فرجعت فقلت: عثمان يا رسول الله، قال: «ارْجِعْ فَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، وَأَخْبِرْهُ أَنَّهُ الْخَلِيفَةُ مِنْ بَعْدِ عُمَرَ، وَأَخْبِرْهُ أَنَّهُ سَيَبْلُغُ مِنْهُ دِمَاءٌ تُهْرَاقُ، وَمُرْهُ عِنْدَ ذَلِكَ بِالصَّبْرِ»[1].

حدثناه محمد بن إسحاق الثقفي، قال: حدثنا العباس بن أبي طالب، وعبيد الله بن جرير بن جبلة، وإبراهيم بن راشد الأدمي، قالوا: حدثنا إبراهيم بن سليمان الزيات، ـ كوفي في الأصل نزل البصرة ـ قال: حدثنا بكر بن المختار بن فلفل، قال: حدثنا المختار بن فلفل، عن أنس بن مالك.

١٤٩ ـ بكر بن الأسود أبو عبيدة الناجي[2]

من أهل البصرة، وقد قيل: إنه بكر بن سوادة، ويقال: بكر بن أبي الأسود، يروي عن الحسن، روى عنه وكيع ويزيد بن هارون، وكان يحيى بن كثير العنبري يروي عنه ويقول: هو كذاب، وضعفه يحيى بن معين، وكان أبو عبيدة رجلاً صالحاً، وهو من الجنس الذي ذكرت ممن غلب عليه التقشف حتى غفل عن تعاهد الحديث، فصار الغالب على حديثه المعضلات.

---

(١) تذكرة الحفاظ (١٣٤).

(٢) الضعفاء والمتروكون (٨٥) للنسائي وتاريخ الدوري (٢/٦١) وأحوال الرجال (١٧٩) للجوزجاني والجرح والتعديل (٢/٣٨٢) والضعفاء (١/١٤٧) والكامل (٢/٢٨) والضعفاء والمتروكون (١٣٣) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٥٦١) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢/٨٢ ـ ٨٤).

١٥٠ ـ بكر بن عبدالله بن الشرود الصنعاني[1]

يروي عن الثوري وأبيه، روى عنه ابن أبي السري والناس، كان يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل.

سمعت محمد بن المنذر، يقول: سمعت عباس بن محمد، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: بكر بن الشرود الصنعاني ليس بشيء.

١٥١ ـ بكر بن زياد الباهلي[2]

شيخ دجال، يضع الحديث على الثقات، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه، روى عنه عبدالله بن المبارك، عن سعيد بن أبي عروبة، عن زرارة بن أوفى، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ مَرَّ بِي جِبْرِيلُ بِقَبْرِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ عليه السلام، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ انْزِلْ فَصَلِّ هُنَا رَكْعَتَيْنِ، هَذَا قَبْرُ أَبِيكَ إِبْرَاهِيمَ، ثُمَّ مَرَّ بِي بِبَيْتِ لَحْم، فَقَالَ: انْزِلْ فَصَلِّ هَهُنَا رَكْعَتَيْنِ، فَإِنَّ هَهُنَا وَلِدَ أَخُوكَ عِيسَى عليه السلامً، ثُمَّ أَتَى بِي إِلَى الصَّخْرَةِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ مِنْ هَهُنَا عُرِجَ إِلَى السَّمَاءِ» وذكر كلاماً طويلاً أكره ذكره[3].

حدثناه محمد بن أحمد بن إبراهيم بالرملة، قال: حدثنا عبدالله بن سليمان بن عميرة البلوي المقدسي، قال: حدثنا بكر بن زياد الباهلي.

وهذا شيء لا يشك عوام أصحاب الحديث أنه موضوع، فكيف البزل في هذا الشأن.

---

(١) الضعفاء والمتروكون (٨٦) للنسائي وتاريخ الدوري (٦٢/٢) وتاريخ ابن شاهين (٦٩) والجرح والتعديل (٣٨٨/٢) والضعفاء (١٤٩/١) للعقيلي والكامل (٢٦/٢ ـ ٢٧) والضعفاء والمتروكون (١٣١) والضعفاء والمتروكون (٥٧٠) لابن الجوزي ولسان الميزان (٩٢/٢).

(٢) الضعفاء والمتروكون (٥٦٧) لابن الجوزي ولسان الميزان (٨٩/٢ ـ ٩٠).

(٣) تذكرة الحفاظ (٦٣٧).

١٥٢ ـ بكار بن عبدالله بن عبيدة الربذي[(١)]

ابن أخي موسى بن عبيدة، يروي عن عمه موسى بن عبيدة بأشياء مناكير لا يتابع عليها، فلا أدري التخبيط في حديثه منه أو من عمه أو منهما معاً، لأن موسى ليس في الحديث بشيء، وأكثر رواية بكار عنه، فمن هنا احترزنا فيه، لئلا نطلق على مسلم شيئاً بغير علم، فيكون خصمنا في القيامة، نعوذ بالله من ذلك.

١٥٣ ـ بكار بن عبدالله بن محمد بن سيرين السيريني[(٢)]

من أهل البصرة، يروي عن ابن عون والعمري أشياء مقلوبة لا يتابع عليها، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد، روى عنه إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدثنا عنه أبو خليفة وجماعة.

١٥٤ ـ بكار بن شعيب[(٣)]

من أهل دمشق، يروي عن ابن أبي حازم، روى عنه إبراهيم بن الحوراني وأهل بلده، يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، لا يجوز الاحتجاج به.

روى عن ابن أبي حازم، عن أبيه، عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ: «النَّاسُ سَوَاءٌ كَأَسْنَانِ الْمِشْطِ، وَإِنَّمَا يَتَفَاضَلُونَ بِالْعَافِيَةِ، وَالْمُسْلِمُ كَثِيرٌ بِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ، وَلاَ خَيْرَ فِي صُحْبَةِ مَنْ لاَ يَرَى لَكَ مِثْلَ الَّذِي تَرَى لَهُ»[(٤)].

---

(١) سؤالات ابن الجنيد لابن معين (٦٧٣) والجرح والتعديل (٢/٤٠٩) والضعفاء (٢/١٤٩ ـ ١٥٠) للعقيلي والكامل (٢/٤٤ ـ ٤٥) والتاريخ الكبير (٢/١٢١) للبخاري ولسان الميزان (٢/٧٦).

(٢) الجرح والتعديل (٢/٤٠٩ ـ ٤١٠) والضعفاء (١/١٥٠ ـ ١٥١) للعقيلي والكامل (٢/٤٥ ـ ٤٦) والضعفاء والمتروكون (٥٥٥) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢/٧٧ ـ ٧٨) وهو بكار بن محمد بن عبدالله.

(٣) الضعفاء والمتروكون (٥٥٣) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢/٧٤ ـ ٧٥).

(٤) تذكرة الحفاظ (١١٣٣).

حدثناه ابن قتيبة، والحسن بن سفيان، قالا: حدثنا إبراهيم بن الحوراني، قال: حدثنا بكار بن شعيب، قال: حدثنا ابن أبي حازم.

١٥٥ ـ برذعة بن عبدالرحمن[١]

يروي عن أنس بن مالك وأبي الخليل ـ اسمه بزيغ ـ وروى عن عمرو بن حريث، يروي برذعة أحاديث مناكير لا أصول لها، يهم فيها، لأن الحديث لم يكن من صناعته، كان يأتي بالشيء بعد الشيء على الوهم، فلا يجوز الاحتجاج بخبره.

١٥٦ ـ البراء بن يزيد الغنوي[٢]

بصري، يروي عن أبي نضرة وعبدالله بن شقيق، روى عنه يزيد بن هارون، وليس هذا بالبراء بن يزيد الهمداني الذي روى عنه وكيع، ذاك ثقة، وهذا ضعيف، وكان هذا كثير الاختلاط ممن [بمن] لا يليق به، كثير الوهم فيما يرويه، ويقال له أيضاً: البراء بن عبدالله أبو يزيد.

سمعت الحنبلي يقول: سمعت ابن زهير، يقول: سئل يحيى بن معين عن البراء بن يزيد؟ فقال: ضعيف.

١٥٧ ـ بزيغ بن حسان أبو الخليل الخصاف[٣]

من أهل البصرة، يروي عن هشام بن عروة، روى عنه عبدالرحمن بن المبارك، يأتي عن الثقات بأشياء موضوعات، كأنه المتعمد لها.

---

(١) التاريخ الكبير (١٤٧/٢) ولسان الميزان (١٤/٢).

(٢) الضعفاء والمتروكون (٧٤) للنسائي وتاريخ الدوري (٥٥/٢) وتاريخ ابن شاهين (٧٣) والضعفاء (١٦١/١ ـ ١٦٢) للعقيلي والكامل (٤٩/٢) ولسان الميزان (١٠/٢ ـ ١١).

(٣) سؤالات ابن الجنيد (٨٥) والجرح والتعديل (٤٢١/٢) والضعفاء (١٥٦/١ ـ ١٥٧) للعقيلي والكامل (٥٩/٢ ـ ٦٠) والضعفاء والمتروكون (١٣٢) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٥٠٢) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢١/٢ ـ ٢٢).

روى عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، أن النبي ﷺ كان يصلي في موضع كان يبول فيه الحسن والحسين، فقالت له عائشة: ألا نخفي لك موضعاً في الحجرة أنظف من هذا؟ فقال: «يَا حُمَيْرَاءُ أَمَا عَلِمْتِ أَنَّ الْعَبْدَ إِذَا سَجَدَ لِلَّهِ سَجْدَةً طَهَّرَ اللَّهُ عز وجل مَوْضِعَ سُجُودِهِ إِلَى سَبْعِ أَرَضِينَ»[١].

وروى عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي ﷺ: «أَذِيبُوا طَعَامَكُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ عز وجل وَالصَّلاةِ، وَلاَ تَنَامُوا عَلَيْهِ فَتَقْسُوَ قُلُوبُكُمْ»[٢].

حدثنا أبو خليفة، قال: حدثنا عبدالرحمن بن المبارك العيشي عنه بالحديثين جميعاً.

وقد روى بزيغ، عن الأعمش، عن شقيق، عن عبدالله، عن النبي ﷺ قال: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَكُونُوا [يَقْعُدُونَ] فِي الْمَسْجِدِ حَلَقاً حَلَقاً، إِنَّمَا هِمَّتُهُمُ الدُّنْيَا، فَلاَ تُجَالِسُوهُمْ، فَمَنْ جَالَسَهُمْ فَلَيْسَ لِلَّهِ عز وجل فِيهِ حَاجَةٌ»[٣].

وروى عنه محمد بن صُدْران.

وقد روى بزيغ هذا عن محمد بن واسع، وثابت البناني، وأبان، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ بَلَغَهُ عَنِ اللَّهِ عز وجل أَوْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَضِيلَةٌ كَانَ مِنِّي أَوْ لَمْ يَكُنْ، فَعَمِلَ بِهَا رَجَاءَ ثَوَابِهَا أَعْطَاهُ اللَّهُ عز وجل ثَوَابَهَا»[٤].

حدثناه أحمد بن يحيى بن زهير، قال: حدثنا محمد بن يحيى الأزدي، قال: حدثنا الهيثم بن خارجة، قال: حدثنا بزيغ أبو الخليل، عن محمد بن واسع وثابت وأبان.

---

(١) تذكرة الحفاظ (١٩٧).
(٢) تذكرة الحفاظ (٣٩).
(٣) تذكرة الحفاظ (١٠٥٥).
(٤) تذكرة الحفاظ (٧٨٥).

١٥٨ ـ بزيغ مولى يحيى بن عبدالرحمن[(١)]

من سبي بخارى، سكن الكوفة، كنيته أبو حازم، يروي عن الضحاك، روى عنه أبو معاوية ومحمد بن سلام البيكندي، كان أبو نعيم شديد الحمل عليه، وإنما روى بزيغ هذا أحرفاً يسيرةً إلا أن فيها مناكير لا يشبه حديث الأثبات، فوجب مجانبته في الروايات.

١٥٩ ـ بقية بن الوليد الحمصي[(٢)]

الكلاعي من أنفسهم، كنيته أبو محمد المثيمي [المُتَيْمي]، يروي عن محمد بن زياد الألهاني، روى عنه ابن المبارك والناس، كان مولده سنة عشر ومئة، ومات سنة سبع وتسعين ومئة.

اشتبه أمره على شيوخنا، حدثني بنسبته سلم [سلام] بن معاذ بدمشق، قال: حدثني عطية بن بقية بن الوليد، قال: حدثني أبي بقية بن الوليد بن صائد بن حريز بن فضالة بن كعب الْمِيْتَمي الحمصي الكلاعي.

سمعت ابن خزيمة، يقول: سمعت أحمد بن الحسن الترمذي، يقول: سمعت أحمد بن حنبل رحمه الله، يقول: توهمت أن بقية لا يحدث المناكير إلا عن المجاهيل، فإذا هو يحدث المناكير عن المشاهير، فعلمت من أين أتى.

قال أبو حاتم: لم يسبره أبو عبدالله رحمه الله شأن بقية، وإنما نظر إلى أحاديث موضوعة رويت عنه عن أقوام ثقات فأنكرها، ولعمري إنه

---

(١) الضعفاء (٤٢) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٩٠) للنسائي وتاريخ الدوي (٥٧/٢) وتاريخ ابن شاهين (٧٤) والجرح والتعديل (٤٢٠/٢) والضعفاء (١٥٥/١ ـ ١٥٦) للعقيلي والكامل (٥٨/٢) والضعفاء والمتروكون (٥٠٤) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢٢/٢) وذكره المصنف في الثقات (١١٤/٦).

(٢) تاريخ الدوري (٦١/٢) والدارمي (١٩٠ ـ ١٩١) وأحوال الرجال (٣١٢) للجوزجاني والجرح والتعديل (٤٣٤/٢ ـ ٤٣٦) والضعفاء (١٦٢/١ ـ ١٦٣) للعقيلي والكامل (٧٢/٢ ـ ٨٠) والضعفاء والمتروكون (٦٣٠) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٥٤٦) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٩٢/٤ ـ ٢٠٠).

موضع للإنكار، وفي دون هذا ما يسقط عدالة الإنسان و [في] الحديث.

ولقد دخلت حمص وأكثر همي شأن بقية، فتتبعت حديثه، وكتبت النسخ على الوجه، وتتبعت ما لم أجد بعلو من رواية القدماء عنه، فرأيته ثقةً مأموناً، ولكنه كان مدلساً، سمع من عبيد الله بن عمر وشعبة ومالك أحاديث يسيرة مستقيمة، ثم سمع عن أقوام كذابين ضعفاء متروكين عن عبيد الله بن عمر وشعبة ومالك مثل المجاشع بن عمرو، والسري بن عبدالحميد، وعمر بن موسى الميتمي وأشباههم وأقوام لا يعرفو[ن] إلا بالكنى، فروى عن أولئك الثقات الذين رآهم بالتدليس ما سمع من هؤلاء الضعفاء.

وكان يقول: قال عبيدالله بن عمر عن نافع، وقال مالك عن نافع كذا، فحملوا [عن] بقية عن عبيد الله، وبقية عن مالك وأسقط الواهي بينهما، فالتزق الموضوع ببقية، وتخلص الواضع من الوسط، وإنما امتحن بقية [بـ]تلاميذ له، كانوا يسقطون الضعفاء من حديثه ويسوونه، فالتزق ذلك كله [به].

وكان يحيى بن معين يحسن الرأي فيه.

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: قلت ليحيى بن معين: فبقية بن الوليد كيف حديثه؟ فقال: ثقة، فقلت: هو أحب إليك أو محمد بن حرب؟ قال: ثقة وثقة.

حدثنا الحسين بن صالح بن حمويه بن أخي مزار، قال: حدثنا أبو زرعة الرازي، قال: حدثنا إبراهيم بن موسى الفراء، قال: سمعت رباح بن خالد، يقول: سمعت ابن المبارك، يقول: إذا اجتمع إسماعيل بن عياش وبقية في حديث فبقية أحب إلي.

سمعت إبراهيم بن عبدالواحد القيسي بدمشق، يقول: سمعت مضر بن محمد الأسدي، يقول: سألت يحيى بن معين عن بقية بن الوليد؟ فقال: ثقة إذا حدث عن المعروفين، ولكن له مشايخ لا يدرى من هم.

سمعت محمد بن المنذر، يقول: سمعت محمد بن إدريس، يقول: سئل ابن عيينة عن حديث حسن، فقال: أخبرنا بقية بن الوليد، أخبرنا أبو العجب، أخبرنا. . .

قال أبو حاتم: هذا الذي أنكر سفيان وغيره من حديث بقية هو ما روى عن أولئك الضعفاء والكذابين والمجاهيل الذين لا يعرفون.

ويحيى بن معين أطلق عليه شبهاً بما وصفنا من حاله، فلا نحب أن يحتج به إذا انفرد بشيء.

وقد روى بقية عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَدْمَنْ عَلَى حَاجِبَيْهِ بِالْمِشْطِ عُوفِيَ مِنَ الْوَبَاءِ»[1].

حدثناه سليمان بن محمد الخزاعي بدمشق، قال: حدثنا هشام بن خالد الأزرق، قال: حدثنا بقية، عن ابن جريج، في نسخة كتبناها بهذا الإسناد كلها موضوعة، يشبه أن يكون بقية سمعه من إنسان ضعيف عن ابن جريج، فدلس عنه، فالتزق كل ذلك به.

ومنها: عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا جَامَعَ أَحَدُكُمْ زَوْجَتَهُ أَوْ جَارِيَتَهُ فَلَا يَنْظُرْ إِلَى فَرْجِهَا، فَإِنَّ ذَلِكَ يُورِثُ الْعَمَى»[2].

وبإسناده قال: قال رسول الله ﷺ: «تَرِّبُوا الْكِتَابَ وَسَجُّوهُ مِنْ أَسْفَلِهِ، فَإِنَّهُ أَنْجَحُ لِلْحَاجَةِ»[3].

وبإسناده أن النبي ﷺ قال: «مَنْ أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ مِنْ سقم أَوْ ذِهَابِ مَالٍ فَاحْتَسَبَ وَلَمْ يَشْكُهَا إِلى النَّاسِ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ عز وجل أَنْ يَغْفِرَ لَهُ»[4].

---

(١) تذكرة الحفاظ (٧٥٢).

(٢) تذكرة الحفاظ (٥٣).

(٣) تذكرة الحفاظ (٣٩٥).

(٤) تذكرة الحفاظ (٧٥٧).

حدثنا بهذه الأحاديث كلها محمد بن الحسن بن قتيبة، قال: حدثنا هشام بن خالد الأزرق، قال: حدثنا بقية، عن ابن جريج، عن عطاء، كلها موضوعة.

١٦٠ ـ بُهْلول بن عبيد[١]

شيخ يسرق الحديث، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

روى عن سلمة بن كهيل، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيْسَ عَلَى أَهْلِ لاَ إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَحْشَةٌ فِي الْقُبُورِ وَلاَ فِي النُّشُورِ، وكَأَنِي بِهِمْ يَنْفُضُونَ التُّرَابَ عَنْ رُؤُوسِهِمْ، وَيَقُولُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحُزْنَ»[٢].

حدثناه حمزة بن داود بن سليمان بالأبلة، قال: حدثنا الحسن بن قزعة، قال: حدثنا بهلول بن عبيد.

وهذا حديث ليس يعرف إلا من حديث عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن ابن عمر.

حدثناه أبو يعلى، قال: حدثنا الحماني، قال: حدثنا عبدالرحمن بن زيد، وعبدالرحمن ليس بشيء في الحديث.

١٦١ ـ البختري بن عبيد الطانجي[٣]

من أهل الشام، يروي عن أبيه عن أبي هريرة بنسخة فيها عجائب، لا يحل الاحتجاج به إذا انفرد لمخالفته الأثبات في الروايات مع عدم تقدم عدالته، روى عنه هشام بن عمار وابن أبي السري وأهل بلده.

---

(١) الجرح والتعديل (٤٢٩/٢) والكامل (٦٥/٢) والضعفاء والمتروكون (٥٩٠) لابن الجوزي ولسان الميزان (١١٧/٢ ـ ١١٩).

(٢) تذكرة الحفاظ (٦٣١).

(٣) الجرح والتعديل (٤٢٧/٢) والكامل (٥٧/٢) والضعفاء والمتروكون (٤٩٤) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٤/٤ ـ ٢٦) وسنن الدارقطني (١٠٢/١).

روى البختري، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا تَوَضَّأْتُمْ فَلاَ تَنْفُضُوا أَيْدِيَكُمْ، فَإِنَّهَا مَرَاوِحُ الشَّيْطَانِ، وَأَشْرِبُوا أَعْيُنَكُمُ الْمَاءَ»[1].

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا البختري بن عبيد، قال: أخبرني أبي، عن أبي هريرة.

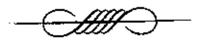
١٦٢ ـ بركة بن محمد الحلبي[2]

يروي عن يوسف بن أسباط وأهل الشام، حدثنا عنه شيوخنا، كان يسرق الحديث، وربما قلبه، وإذا أدخل عليه حديث حدث به، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

روى عن يوسف بن أسباط، عن سفيان الثوري، عن خالد الحذاء، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: «الْمَضْمَضَةُ وَالاسْتِنْشَاقُ لِلْجُنُبِ ثَلاَثاً ثَلاَثاً فَرِيضَةٌ»[3].

حدثناه عمر بن محمد الهمداني، قال: حدثنا بركة بهذا.

وهذا لا أصل له، وإنما هو مرسل، وهو ابن سيرين عن النبي ﷺ.



(١) تذكرة الحفاظ (٥١).

(٢) الجرح والتعديل (٤٣٣/٢) والكامل (٤٧/٢ ـ ٤٨) وسنن الدارقطني (١١٥/١) ولسان الميزان (١٥/٢ ـ ١٦) والضعفاء والمتروكون (٤٩٨) لابن الجوزي.

(٣) تذكرة الحفاظ (١١٢١).

باب التاء

قال أبو حاتم: ومن المجروحين من المحدثين ممن ابتداء اسمه على التاء:

١٦٣ ـ تمام بن بزيغ[١]

من أهل البصرة، كنيته أبو سهل، يروي عن الحسن ومحمد بن كعب القرظي، روى عنه عمر بن علي المقدمي وموسى بن إسماعيل، كان ممن كثر وهمه وفحش خطؤه حتى بَعُدَ عن الاحتجاج به.

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: قلت ليحيى بن معين: تمام بن بزيغ؟ قال: ليس بشيء.

١٦٤ ـ تمام بن نجيح الملطي الأسدي[٢]

مولده بملطية، سكن حلب، يروي عن الحسن وعوف بن عبدالله، روى عنه مبشر بن إسماعيل، منكر الحديث جداً.

---

(١) الجرح والتعديل (٢/٤٤٥) والضعفء (١/١٦٩ ـ ١٧٠) للعقيلي والكامل (٢/٨٣) والضعفاء والمتروكون (٥٩٥) لابن الجوزي والضعفاء والمتروكون (١٣٧) للدارقطني وتاريخ الدوري (٢/٦٦) والدارمي (٢٠٢) ولسان الميزان (٢/١٢٥).

(٢) تاريخ الدوري (٢/٦٦) والضعفاء (٩٢) للنسائي والجرح والتعديل (٢/٤٤٥) والضعفاء (١/١٦٩) للعقيلي والكامل (٢/٨٣ ـ ٨٤) والضعفاء والمتروكون (٥٩٦) وتهذيب الكمال (٤/٣٢٤ ـ ٤٢٦).

يروي أشياء موضوعة عن الثقات كأنه المتعمد لها.

روى عن الحسن، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «أَصْلُ كُلِّ دَاءٍ الْبَرْدُ»[(١)].

حدثناه أحمد بن عبدالله الدقاق ببغداد، قال: حدثنا أبو نعيم الحلبي، قال: حدثنا محمد بن جابر الحلبي، عنه.

وروى تمام بن نجيح، عن الحسن، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ حَافِظَيْنِ يَرْفَعَانِ إِلَى اللَّهِ عز وجل مَا حَفِظَا، يَرَى اللَّهُ فِي أَوَّلِ الصَّحِيفَةِ خَيْراً وَفِي آخِرِهَا خَيْراً إلا قَالَ لِلْمَلَائِكَةِ: أُشْهِدُكُمْ إِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي مَا بَيْنَ طَرَفَي الصَّحِيفَةِ»[(٢)].

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا عمر بن يزيد السياري، قال: حدثنا مبشر بن إسماعيل، قال: حدثنا تمام بن نجيح، عن الحسن.

وروى تمام بن نجيح، عن كعب بن ذُهل الأبادي، قال: سمعت أبا الدرداء، يقول: كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يقوم لحاجة وأراد أن يرجع وضع نعليه في مجلسه أو بعض ما يكون عليه[(٣)].

حدثناه ابن قتيبة، قال: حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم، قال: حدثنا مبشر بن إسماعيل، عن تمام بن نجيح.

١٦٥ ـ تليد بن سليمان الحارثي[(٤)]

كنيته أبو إدريس، من أهل الكوفة، يروي عن أبي الجحاف داود بن أبي عوف، روى عنه الكوفيون، وكان رافضياً يشتم أصحاب محمد ﷺ،

---

(١) تذكرة الحفاظ (١١٩).

(٢) تذكرة الحفاظ (٦٩١).

(٣) تذكرة الحفاظ (٥٥٩).

(٤) تاريخ الدوري (٦٦/٢) وتاريخ ابن شاهين (٨١) وأحوال الرجال (٩٣) للجوزجاني والجرح والعديل (٤٤٧/٢) والضعفاء (١٧١/١) للعقيلي والكامل (٨٦/٢ ـ ٨٧) والضعفاء والمتروكون (٥٩٤) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٢٠/٤ ـ ٣٢٣).

وروى في فضائل أهل البيت عجائب، قد حمل عليه يحيى بن معين حملاً شديداً، وأمر بتركه.

روى عن أبي الجحاف داود بن أبي عوف، عن محمد بن عمرو الهاشمي، عن زينب بنت علي، عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ قالت: نظر النبي ﷺ إلى علي فقال: «هَذَا فِي الْجَنَّةِ، وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ قَوْمٌ يُعْطَوْنَ الْإِسْلاَمَ فَيَلْفَظُونَهُ، لَهُمْ نَبْزٌ يُسَمُّونَ الرَّافِضَةَ، مَنْ لَقِيَهُمْ فَلْيَقْتُلْهُمْ، فَإِنَّهُمْ مُشْرِكُونَ»[١].

حدثناه محمد بن عمرو بن يوسف، قال: حدثنا أبو سعيد الأشج، قال: حدثنا تليد بن سليمان، عن أبي الجحاف.

١٦٦ ـ توبة بن علوان[٢]

من أهل البصرة، يروي عن شعبة وأهل العراق ما ليس من أحاديثهم، يروي عن أهل اليمن ما يخالف الأثبات فيها.

روى عن شعبة، عن أبي حمزة الضبعي، عن ابن عباس، قال: لما كانت الليلة التي زفت فاطمة إلى علي بن أبي طالب رضوان الله عليه كان النبي ﷺ أمامها، وجبريل عن يمينها، وميكائيل عن يسارها، وسبعون ألف ملك خلفها يسبحون الله عز وجل ويقدسونه حتى طلع الفجر[٣].

حدثناه المفضل بن محمد بن إبراهيم الْجَنَدي بمكة، قال: حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن أخت عبدالرزاق، قال: حدثنا توبة بن علوان، قال: حدثنا شعبة.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٩٤٢).

(٢) الضعفاء والمتروكون (٥٩٩) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢/١٢٩ ـ ١٣٠) وأورده المصنف في الثقات باسم توبة الهلالي (١/١٢١).

(٣) تذكرة الحفاظ (٦٤٥).

باب الثاء

قال أبو حاتم رضي الله عنه: ومن المجروحين ممن ابتداء اسمه على الثاء:

١٦٧ ـ ثوير بن أبي فاختة الأزدي[1]

مولى أم هانىء بنت أبي طالب أخت علي بن أبي طالب، من أهل الكوفة، كنيته أبو الجهم، واسم أبي فاختة سعيد بن علاقة، يروي عن ابن عمر وابن الزبير، روى عنه الثوري وإسرائيل، كان يقلب الأسانيد، تجيء في رواياته أشياء كأنها موضوعة.

حدثنا عبدالله بن قحطبة، قال: حدثنا محمد بن أبي صفوان الثقفي، قال: سمعت أبي يقول: سمعت سفيان الثوري، يقول: كان ثوير بن أبي فاختة من أركان الكذب.

حدثنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي الفلاس، قال: كان يحيى وعبدالرحمن لا يحدثان عن ثوير بن أبي فاختة.

---

(١) الضعفاء والمتروكون (٩٦) للنسائي وتاريخ الدوري (٧٢/٢) وتاريخ ابن شاهين (٨٤) وأحوال الرجال (٣٠) للجوزجاني والجرح والتعديل (٤٧٧/٢) والضعفاء (١٨٠/١ ـ ١٨١) للعقيلي والكامل (١٠٥/٢ ـ ١٠٧) والضعفاء والمتروكون (١٤٠) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٦٢٢) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤٢٩/٤ ـ ٤٣١).

١٦٨ ـ ثابت بن أبي صفية أبو حمزة الثمالي[(١)]

من أهل الكوفة، مولى المهلب بن أبي صفرة، واسم أبي صفية دينار، يروي عن زاذان، روى عنه ابن عيينة ووكيع، كثير الوهم في الأخبار حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد مع غلوه في تشيعه.

حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: حدثنا حاتم بن الليث الجوهري، قال: حدثنا يحيى بن معين، قال: مات ثابت بن أبي صفية في سنة ثمان وأربعين ومئة، وكان ضعيفاً.

١٦٩ ـ ثابت بن زهير[(٢)]

يكنى أبا زهير، يروي عن نافع والحسن، روى عنه موسى بن إسماعيل وبشر بن معاذ، عداده في البصريين، لا يتابع على حديثه، كان ممن يخطىء حتى خرج عن جملة من يحتج بهم إذا انفردوا.

روى ثابت بن زهير، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ أنه كان يقول قبل التشهد: «بِسْمِ اللَّهِ خَيْرِ الأَسْمَاءِ»[(٣)].

حدثنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا محمد بن عبيد بن حساب، قال: حدثنا ثابت بن زهير.

---

(١) الضعفاء والمتروكون (٩٣) للنسائي وتاريخ الدوري (٦٩/٢) وتاريخ ابن شاهين (٨٣) وأحوال الرجال (٨٢) للجوزجاني والجرح والتعديل (٤٥٠/٢ ـ ٤٥١) والضعفاء (١٧٢/١) للعقيلي والكامل (٩٣/٢) والضعفاء والمتروكون (١٣٩) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٦٠٨) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٥٧/٤ ـ ٣٥٩).

(٢) الضعفاء (٤٤) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٩٥) للنسائي والجرح والتعديل (٤٥٢/٢) والضعفاء (١٧٣/١) للعقيلي والكامل (٩٤/٢ ـ ٩٥) والضعفاء والمتروكون (١٣٨) والضعفاء والمتروكون (٦٠٤) لابن الجوزي ولسان الميزان (١٣٤/٢ ـ ١٣٥).

(٣) تذكرة الحفاظ (٣٨٨).

١٧٠ ـ ثابت بن قيس أبو الغصن[١]

من أهل المدينة، مولى عثمان بن عفان، روى عنه ابن مهدي وابن أبي أويس، وكان قليل الحديث كثير الوهم فيما يروي، لا يحتج بخبره إذا لم يتابعه غيره عليه.

سمعت الحنبلي، يقول: سمعت ابن زهير، يقول: سئل يحيى بن معين عن ثابت بن قيس أبي الغصن؟ فقال: ضعيف.

١٧١ ـ ثابت بن زيد بن ثابت بن زيد بن أرقم[٢]

يروي المناكير عن المشاهير، حدث عنه ابن أبي عروبة والمعتمر بن سليمان، كان الغالب على حديثه الوهم، لا يحتج به إذا انفرد.

١٧٢ ـ ثابت بن موسى العابد أبو إسماعيل الشيباني[٣]

وقد قيل: أبو يزيد، من أهل الكوفة، يروي عن الثوري وزائدة، وروى عنه هناد بن السري والكوفيون، كان يخطىء كثيراً، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد.

وهو الذي روى عن شريك، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ كَثُرَتْ صَلَاتُهُ بِاللَّيْلِ حَسُنَ وَجْهُهُ بِالنَّهارِ»[٤].

وهذا قول شريك، قاله في عقب حديث الأعمش، عن أبي سفيان،

---

(١) تاريخ الدوري (٦٩/٢) والجرح والتعديل (٤٥٦/٢) والضعفاء (١٧٣/١) للعقيلي والكامل (٩١/٢ ـ ٩٢) والضعفاء والمتروكون (٦١١) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٧٣/٤ ـ ٣٧٤) وأورده المصنف في الثقات (٩٠/٤) أيضاً.

(٢) الجرح والتعديل (٤٥٢/٢) والضعفاء (١٧٤/١) للعقيلي والضعفاء والمتروكون (٦٠٦) لابن الجوزي ولسان الميزان (١٣٥/٢ ـ ١٣٦).

(٣) الجرح والتعديل (٤٥٨/٢) والضعفاء (١٧٦/١) للعقيلي والكامل (٩٩/٢) والضعفاء والمتروكون (٦١٣) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٧٧/٤ ـ ٣٧٩).

(٤) تذكرة الحفاظ (٨٩٣).

عن جابر «يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ ثَلَاثَ عُقَدٍ»(١).

فأدرج ثابت بن موسى في الخبر، وجعل قول شريك كلام النبي ﷺ ثم سرق هذا من ثابت بن موسى جماعة ضعفاء، وحدثوا عن شريك به.

١٧٣ ـ ثعلبة بن يزيد الحماني(٢)

من أهل الكوفة، يروي عن علي، روى عنه حبيب بن أبي ثابت، كان غالياً في التشيع، لا يحتج بأخباره التي ينفرد بها عن علي.

١٧٤ ـ ثمامة بن عبيدة العبدي(٣)

من أهل البصرة، كنيته أبو خليفة، يروي عن ابن الزبير، روى عنه أهل البصرة، كان في لسانه فضل، وكان علي بن المديني يرميه بالكذب.

١٧٥ ـ ثُبَيْت بن كثير الضبي(٤)

من أهل البصرة، يروي عن يحيى بن سعيد الأنصاري، روى عنه اليمان بن عدي الحضرمي الحمصي، منكر الحديث على قلته، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد.

[روى] عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن بهز، قال:

---

(١) هو في الصحيح.

(٢) الجرح والتعديل (٤٦٣/٢) والضعفاء (١٧٨/١) للعقيلي والكامل (١٠٩/٢) والضعفاء والمتروكون (٦١٩) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٩٩/٤) وأورده المصنف في الثقات (٩٨/٤) أيضاً.

(٣) الضعفاء (٤٥) للبخاري والجرح والتعديل (٤٦٧/٢) والضعفاء (١٧٧/١ ـ ١٧٨) والكامل (١٠٨/٢) والضعفاء والمتروكون (٦٢٠) لابن الجوزي ولسان الميزان (١٤٩/٢).

(٤) الجرح والتعديل (٤٧٠/٢) والتاريخ الكبير (١٨٢/٢) للبخاري والكامل (١٨٢/٧) في ترجمة يمان بن عدي والضعفاء والمتروكون (٦١٦) لابن الجوزي ولسان الميزان (١٤٣/٢ ـ ١٤٤) وأورده المصنف في الثقات أيضاً (١٢٩/٦).

كان النبي ﷺ يستاك عرضاً، ويشرب مصاً، ويتنفس ثلاثاً، ويقول: «هُوَ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ وَأَبْرَأُ»[1].

حدثناه الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل البالسي بأنطاكية، قال: حدثنا يحيى بن عثمان الحمصي، قال: حدثنا اليمان بن عدي، عن ثبيت بن كثير.

يتلوه إن شاء الله باب الجيم

وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين

اللهم اغفر لكاتبه ولقارئه ولجميع المسلمين،

والحمد لله رب العالمين

بلغ مقابلة ولله الحمد

---

(١) تذكرة الحفاظ (٥٨٧).

الجزء الخامس من كتاب المجروحين من المحدثين

تصنيف أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي رحمة الله عليه

رواية أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني وخط عنه إجازة

رواية أبي الحسن علي الكوهي [illegible] إجازة عنه

رواية أبي منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون المقرئ عنه

رواية السمعاني وخط أبي الفضل محمد بن ناصر وأبي طالب المبارك بن علي بن خضير الصيرفي

[illegible] بن خيرون سماعا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الجيم

قال أبو حاتم رضي الله عنه ومن المجروحين من المحدثين ممن اسمه على الجيم **جابر بن يزيد الجعفي** من أهل الكوفة كنيته أبو يزيد وقد قيل أبو محمد يروي عن عطاء والشعبي روى عنه الثوري وشعبة مات سنة ثمان وعشرين ومائة وكان سبئيا من أصحاب عبد الله بن سبأ وكان يقول إن عليا عليه السلام يرجع إلى الدنيا حدثنا أحمد بن [illegible] القطان بتنيس ثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول جابر الجعفي لا يكتب حديثه ولا كرامة حدثنا مكحول ببيروت ثنا جعفر بن أبان قال سمعت أبا الوليد الطيالسي يقول سمعت سلام بن أبي مطيع يقول سمعت جابر الجعفي يقول عندي خمسون ألف حديث ما حدثت منها بشيء حدثنا مكحول ثنا أبو أمية ثنا أبو سلمة عن سلام بن أبي مطيع قال قال لي جابر الجعفي عندي خمسون ألف باب من العلم ما حدثت به أحدا قال فأتيت أيوب فذكرت ذلك له فقال أما الآن فهو كذاب ثنا محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن إسماعيل البخاري ثنا الحميدي قال سمعت سفيان يقول كان جابر الجعفي يؤمن بالرجعة ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا العباس بن محمد ثنا يحيى بن يعلى قال قال زائدة أما جابر الجعفي فكان والله كذابا يؤمن بالرجعة ثنا [illegible] القطان بالرقة ثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أبا يحيى الحماني يقول سمعت أبا حنيفة يقول ما رأيت فيمن لقيت أفضل من عطاء ولا لقيت فيمن لقيت أكذب من جابر الجعفي ما أتيته بشيء قط من رأيي إلا جاءني فيه بحديث وزعم أن عنده كذا وكذا ألف حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينطق بها قال أبو حاتم هذا زعيم أهل الرأي وقائدهم وإمامهم في مذهبهم يطلق على جابر الجعفي الكذب ضد قول من انتحل مذهبه وزعم أن الخلاف مثل عيبه فإن احتج محتج بأن شعبة والثوري رويا عنه قلنا إن الثوري ليس من مذهبه ترك الرواية عن الضعفاء بل كان يؤدي الحديث على ما سمع لأن يرغب الناس في كتبه أخبارا ويتطلبوها في المذاكرة وأما شعبة وغيره من شيوخنا فإنهم رأوا عنده أشياء لم يصبروا عنها وكتبوها ليعرفوها فربما ذكر أحدهم عنه الشيء بعد الشيء على جهة التعجب فتداوله

باب [illegible]
[illegible]
[illegible]

مسلم قبله بالحسن على الهاشمي لياعرج جمعا باطلا

تلوه ان شاء الله الحسن يحيى الحسني

وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين وسلم تسليما

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الجيم

قال أبو حاتم رضي الله عنه: ومن المجروحين من المحدثين ممن ابتداء اسمه على الجيم:

١٧٦ ـ جابر بن يزيد الجعفي[١]

من أهل الكوفة، كنيته أبو يزيد، وقد قيل: أبو محمد، يروي عن عطاء والشعبي، روى عنه الثوري وشعبة، مات سنة ثمان وعشرين ومئة، وكان سبئياً من أصحاب عبدالله بن سبأ، وكان يقول: إن علياً عليه السلام يرجع إلى الدنيا.

حدثنا إسحاق بن أحمد القطان بتنيس، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: جابر الجعفي لا يكتب حديثه ولا كرامة.

حدثنا مكحول ببيروت، قال: حدثنا جعفر بن أبان، قال: سمعت أبا

---

(١) الضعفاء (٤٩) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٩٨) للنسائي وتاريخ الدارمي (٧٦/٢) وتاريخ ابن شاهين (٨٨) وأحوال الرجال (٢٨) للجوزجاني والجرح والتعديل (٤٩٧/٢ ـ ٤٩٨) والضعفاء (١٩١/١ ـ ١٩٦) للعقيلي والكامل (١١٣/٢ ـ ١٢٠) والضعفاء والمتروكون (١٤٢) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٦٣٠) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤٦٥/٤ ـ ٤٧٢).

الوليد الطيالسي، يقول: سمعت سلام بن أبي مطيع، يقول: سمعت جابر الجعفي، يقول: عندي خمسون ألف حديث لم أحدث منها بشيء.

حدثنا مكحول، قال: حدثنا أبو أمية، قال: حدثنا أبو سلمة، عن سلام بن مسكين، قال: قال لي جابر الجعفي: عندي خمسون ألف باب من العلم لم أخبر بشيء منه، قال: فذكرت ذلك لأيوب، فقال: أما هو الآن فكذاب.

حدثنا محمد بن سليمان بن فارس، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، قال: حدثنا الحميدي، قال: سمعت سفيان بن عيينة، يقول: جابر الجعفي يؤمن بالرجعة.

حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: حدثنا العباس بن محمد، قال: حدثنا يحيى بن يعلى، قال: قال زائدة: أما جابر الجعفي فكان والله كذاباً، يؤمن بالرجعة.

حدثنا القطان بالرقة، قال: حدثنا أحمد بن أبي الحواري، قال: سمعت أبا يحيى الحماني، قال: سمعت أبا حنيفة يقول: ما رأيت فيمن لقيت أفضل من عطاء، ولا لقيت فيمن لقيت أكذب من جابر الجعفي، ما أتيته بشيء قط من رأي إلا جاءني فيه بحديث، وزعم أن عنده كذا وكذا ألف حديث عن رسول الله ﷺ لم ينطق بها.

قال أبو حاتم: هذا زعيم أهل الرأي وقائدهم وإمامهم في مذهبهم يطلق على جابر الجعفي الكذب ضد قول من انتحل مذهبه، وزعم أن إطلاق مثله غيبة.

فإن احتج محتج بأن شعبة والثوري رويا [عنه]، فإن الثوري ليس من مذهبه ترك الرواية عن الضعفاء، بل كان يؤدي الحديث على ما سمع لأن يرغب الناس في كتابة الأخبار ويطلبوها في المدن والأمصار.

وأما شعبة وغيره من شيوخنا فإنهم رأوا عنده شيئاً لم يصبروا عنها وكتبوها، ليعرفوها، فربما ذكر أحدهم عنه الشيء بعد الشيء على جهة التعجب، فتداوله الناس بينهم.

والدليل على صحة ما قلنا أن محمد بن المنذر، قال: حدثنا أحمد بن منصور، قال: حدثنا نعيم بن حماد، قال: سمعت وكيعاً، يقول: قلت لشعبة: مالك تركت فلاناً وفلاناً، ورويت عن جابر الجعفي؟ قال: روى أشياء لم نصبر عنها.

حدثنا ابن فارس، قال: حدثنا محمد بن رافع، قال: رأيت أحمد بن حنبل في مجلس يزيد بن هارون ومعه كتاب زهير عن جابر، وهو يكتبه، فقلت: يا أبا عبدالله تنهونا عن حديث جابر وتكتبونه؟ قال: نعرفه.

١٧٧ ـ جابر بن نوح الحماني[(١)]

إمام مسجد بني حمان بالكوفة، كنيته أبو بشر، روى عنه أبو كريب وغيره، يروي عن الأعمش وابن أبي خالد المناكير الكثيرة، كأنه كان يخطىء حتى صار في جملة سن سقط الاحتجاج بهم إذا انفردوا.

١٧٨ ـ جابر بن مرزوق الْجُدِّي[(٢)]

شيخ من أهل جُدة، سكن مكة، يروي عن عبدالله بن عبدالعزيز العمري الزاهد، روى عنه قتيبة بن سعيد وعلي بن بحر البري، يأتي بما لا يشبه حديث الثقات عن الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به.

وهو الذي يروي عن عبدالله بن عبدالعزيز العمري الزاهد، عن أبي طوالة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُدْعَى بِفَسَقَةِ الْعُلَمَاءِ، فَيُؤْمَرُ بِهِمْ إلى النَّارِ قَبْلَ عَبَدَةِ الأَوْثَانِ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ: لَيْسَ مَنْ عَلِمَ كَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ»[(٣)].

---

(١) الضعفاء والمتروكون (٩٩) للنسائي وتاريخ الدوري (٧٥/٢) وتاريخ ابن شاهين (٨٦) والجرح والتعديل (٥٠٠/٢) والضعفء (١٩٦/١ ـ ١٩٧) للعقيلي والكامل (١٢٠/٢ ـ ١٢١) والضعفاء والمتروكون (٦٢٩) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤٥٩/٤ ـ ٤٦٣).

(٢) الجرح والتعديل (٤٩٩/٢ ـ ٥٠٠) والضعفاء والمتروكون (٦٢٨) لابن الجوزي ولسان الميزان (١٥٥/٢ ـ ١٥٦).

(٣) تذكرة الحفاظ (٧٨).

وهذا خبر باطل ما قاله رسول الله ﷺ ولا أنس رواه.

وأبو طوالة اسمه عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر بن حزم الأنصاري من ثقات أهل المدينة، ليس هذا من حديثه، فكان القلب إلى أنه معمول أميل.

١٧٩ ـ جلد بن أيوب[١]

عداده في أهل البصرة، يروي عن معاوية بن قرة، روى عنه جرير بن حازم، وهو صاحب حديث: «الحَيْضُ ثَلاَثٌ أَرْبَعٌ خَمْسٌ سَبْعٌ ثَمَانٍ تِسْعٌ عَشَرَةٌ، فَمَا زَادَ عَلَى الْعَشَرَةِ فَهُوَ اسْتِحَاضَةٌ»[٢].

يرويه عن معاوية بن قرة، عن أنس.

وهذا موضوع عليه، ما أعلم أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ أفتى بهذا، ولأعلى شيء لأصحاب الرأي فيه قول خالد بن معدان.

وقال حماد بن زيد: رأيت الجلد وهو لا يميز بين الحيض والاستحاضة، فكان ابن عيينة إذا ذكره يقول: جلد وما جلد ومن جلد وما كان جلد، وكان إسماعيل بن علية يرميه بالكذب.

فأما خبره في الحيض فإن أبا خليفة حدثنا، قال: حدثنا سليمان بن حرب الواشجي، عن حماد بن زيد، عن الجلد بن أيوب، عن معاوية بن قرة، عن أنس، قال: «الْمُسْتَحَاضَةُ تَنْتَظِرُ ثَلاَثاً وَخَمْساً وَسَبْعاً وَعَشْراً، لاَ تُجَاوِزُ ذَلِكَ»[٣].

---

(١) الضعفاء (٥٧) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٩٧) للنسائي وتاريخ ابن شاهين (٨٩) والجرح والتعديل (٢/٤٤٨ ـ ٤٤٩) والضعفاء (١/٢٠٤) للعقيلي والكامل (٢/١٧٦ ـ ١٧٧) والضعفاء والمتروكون (١٤١) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٦٨٢) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢/٢٣٨ ـ ٢٣٩).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٠٧٦).

(٣) هذا الحديث مما فات ابن طاهر فلم يذكره في تذكرة الحفاظ، وذكره في ذخيرة الحفاظ (٥٧٠١).

وقد روى جلد بن أيوب، عن معاوية بن قرة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَمَّا تَجَلَّى الله لِلْجَبَلِ طَارَتْ لِعَظَمَتِهِ سِتَّةُ أَجْبُلٍ، فَوَقَعَتْ ثَلاَثَةٌ بِمَكَّةَ وَثَلاَثَةٌ بالْمَدِينَةِ، فَوَقَعَ بالْمَدِينَةِ أُحُدٌ وَوَرِقَانُ وَرَضْوى، وَوَقَعَ بِمَكَّة ثَبِيرُ وَحِرَاءُ وَثَوْرُ»[1].

حدثنا محمد بن المسيب، قال: حدثنا أحمد بن إسماعيل المدني، قال: حدثنا عبدالعزيز بن عمران، عن معاوية بن عبدالله الأزدي، عن جلد بن أيوب، عن معاوية بن قرة.

موضوع لا أصل له.

١٨٠ ـ جُنيد بن العلاء بن أبي دهرة[2]

وقد قيل: ابن أبي نمرة، كنيته أبو حازم، يروي عن ابن عمر وأبي الدرداء ولم يرهما، ويروي عن جماعة من التابعين، روى عنه عبدالرحيم بن سليمان وأبو أسامة، كان يدلس عن محمد بن أبي قيس المصلوب،ويروي ما سمع منه عن شيوخه، فاستحق مجانبة حديثه على الأحوال كلها، لأن ابن أبي قيس كان يضع الحديث، سنذكره فيما بعد في موضعه في هذا الكتاب إن شاء الله.

وهو الذي روى عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ لِجَهَنَّمَ سَبْعَةَ أبْوَابٍ، بَابٌ مِنْهَا لِمَنْ سَلَّ سَيْفَهُ عَلَى أُمَّتِي»[3].

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا العباس بن عبدالعظيم، قال: حدثنا عثمان بن عمر، قال: حدثنا مالك بن مغول، عن جنيد، عن ابن عمر.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٦٣٩).

(٢) تاريخ الدوري (٨٩/٢) والجرح والتعديل (٥٢٧/٢ ـ ٥٢٨) والضعفاء والمتروكون (٦٩٧) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢٥٤/٢ ـ ٢٥٥).

(٣) تذكرة الحفاظ (٢٩٣).

١٨١ ـ جعفر بن الزبير[١]

من أهل الشام، سكن البصرة، كان هو وعمران بن حدير في مسجد واحد، كان شعبة يقول: أصدق الناس وأكذب الناس في مسجد واحد، يريد عمران بن حدير وجعفر بن الزبير، وكان جعفر صاحب غزو وعبادة وفضل، يروي عن القاسم مولى معاوية وغيره أشياء كأنها موضوعة، وكان ممن غلب عليه التقشف حتى صار وهمه شبيهاً بالوضع، تركه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين.

سمعت عمرو بن محمد، يقول: سمعت محمد بن حريث البخاري، يقول: سمعت هانىء بن النضر، يقول: سألت علي بن المديني، عن جعفر بن الزبير؟ فقال: استغفر ربك.

قال أبو حاتم: وروى جعفر بن الزبير، عن القاسم، عن أبي أمامة نسخة موضوعة أكثر من مئة حديث.

منها: أن النبي ﷺ قال: «﴿إِنَّ ٱلْإِنسَـٰنَ لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٌ ۝٦﴾ وَهَلْ تَدْرُونَ مَا الْكَنُودُ؟ الْكَنُودُ الْكَفُورُ الَّذِي يَأْكُلُ وَحْدَهُ، وَيَمْنَعُ رِفْدَهُ، وَيَضْرِبُ عَبْدَهُ»[٢].

روى عنه المكي بن إبراهيم.

١٨٢ ـ جعفر بن الحارث أبو الأشهب[٣]

أصله من الكوفة، سكن واسطاً، وكان مكفوفاً، يروي عن منصور

---

(١) الضعفاء (٤٦) للبخاري والضعفاء والمتروكون (١٠٨) للنسائي وتاريخ الدوري (٨٦/٢) وتاريخ ابن شاهين (٩٠) وأحوال الرجال (١٧٧) والجرح والتعديل (٤٧٩/٢) والضعفاء (١٨٢/١ ـ ١٨٣) للعقيلي والكامل (١٣٤/٢ ـ ١٣٦) والضعفاء والمتروكون (١٤٣) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٦٦٦) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٢/٥ ـ ٣٨).

(٢) تذكرة الحفاظ (٣٠٦).

(٣) الضعفاء (٤٨) للبخاري والضعفاء والمتروكون (١٠٩) للنسائي وتاريخ الدوري (٨٥/٢) وتاريخ ابن شاهين (٩١) والجرح والتعديل (٤٧٦/٢) والضعفاء (١٨٨/١) للعقيلي =

وعاصم، وروى عنه محمد بن يزيد الواسطي ووكيع ويزيد، كان يخطىء في الشيء بعد الشيء، ولم يكثر خطؤه حتى يصير من المجروحين في الحقيقة، ولكنه لا يحتج به إذا انفرد، وهو من الثقات يقرب، وهو ممن أستخير الله فيه.

١٨٣ ـ جعفر بن ميسرة الأشجعي(١)

يروي عن أبيه، عن ابن عمر، أحب أباه مولى موسى بن باذان من أهل مكة، روى [ابن] ميسرة هذا عن عطاء وحميد بن قيس، أبوه مستقيم الحديث، وأما ابنه جعفر هذا فعنده مناكير كثيرة، لا تشبه حديث الأثبات.

روى عن أبيه، عن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَعَنَ الله الْمُسَوِّفَاتِ» قلنا: يا رسول الله وما المسوفات؟ قال: «الْمَرْأَةُ يَدْعُوهَا زَوْجُهَا إِلَى فِرَاشِهِ فَتَقُولُ: سَوْفَ سَوْفَ، حَتَّى تَغْلِبَهُ عَيْنُهُ فَيَنَامُ»(٢).

وروى عن أبيه، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ يَحِلُّ لامْرَأَةٍ تَبِيتُ لَيْلَةً حَتَّى تَعْرِضَ نَفْسَهَا عَلَى زَوْجِهَا» قيل: ومَا عرضها نفسها على زوجها؟ قال: «إِذَا نَزَعَتْ ثِيَابَهَا فَدَخَلَتْ فِي فِرَاشِهِ، فَأَلْزَقَتْ جِلْدَهَا بِجِلْدِهِ، فَقَدْ عَرَضَتْ نَفْسَهَا»(٣).

حدثنا بالحديثين جميعاً الحسن بن سفيان، قال: حدثنا محمد بن الصباح، قال: حدثنا علي بن ثابت، عن جعفر بن ميسرة الأشجعي، عن أبيه، عن ابن عمر، في نسخة كتبناها عنه بهذا الإسناد، لا يحل ذكرها في الكتب إلا على سبيل التعجب.

= والكامل (٢/١٣٧ ـ ١٣٨) والضعفاءوالمتروكون (٦٦٢) ولسان الميزان (٢/١٩٧ ـ ١٩٩).

(١) الضعفاء (٤٧) للبخاري والجرح والتعديل (٢/٤٩٠) والضعفاء (١/١٨٧ ـ ١٨٨) للعقيلي والكامل (٢/١٤٣ ـ ١٤٤) والضعفاء والمتروكون (٦٨٠) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢/٢٣١ ـ ٢٣٢).

(٢) تذكرة الحفاظ (٦٤٩).

(٣) تذكرة الحفاظ (١٠٢٤).

١٨٤ ـ جعفر بن محمد الأنطاكي[١]

شيخ يروي عن زهير بن معاوية الموضوعات، وعن غيره من الأثبات المقلوبات، لا يحل الاحتجاج بخبره.

روى عن زهير بن معاوية، عن أبي خالد الوالبي، عن طارق بن شهاب، عن حذيفة بن اليمان، قال: قال رسول الله ﷺ: «يُبْعَثُ مُعَاوِيَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَيْهِ رِدَاءٌ مِنْ نُورٍ»[٢].

حدثنا محمد بن المسيب، قال: حدثنا محمد بن عبيد الحماني، قال: حدثنا جعفر بن محمد الأنطاكي، عن زهير بن معاوية.

هذا موضوع لا أصل له.

١٨٥ ـ جعفر بن زياد الأحمر أخو عبدالله[٣]

من أهل الكوفة، يروي عن بيان بن بشر ومنصور بن المعتمر، روى عنه ابن عيينة وعبدالرزاق، كثير الرواية عن الضعفاء، وإذا روى عن الثقات، تفرد عنهم بأشياء في القلب منها، مات سنة سبع وستين ومئة.

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: سئل يحيى بن معين عن جعفر الأحمر؟ فقال بيده ولم يثبته.

١٨٦ ـ جعفر بن نصر العنبري أبو الميمون[٤]

كان يدور بالشام، يروي عن الثقات ما لم يحدثوا بها.

---

(١) الضعفاء والمتروكون (٦٧٣) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢/٢٢١).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٠٥٧).

(٣) تاريخ الدوري (٢/٨٦) والدارمي (٢١٩) وأحوال الرجال (٥٢) والجرح والتعديل (٢/٤٨٠) والضعفاء (١/١٨٦ ـ ١٨٧) للعقيلي والكامل (٢/١٤١ ـ ١٤٣) والضعفاء والمتروكون (٦٦٧) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٥/٣٨ ـ ٤١).

(٤) الكامل (٢/١٥٢ ـ ١٥٣) ولسان الميزان (٢/٢٣٤ ـ ٢٣٥) والضعفاء والمتروكون (٦٨١) لابن الجوزي.

روى عن حماد بن زيد، عن هشام عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «لَمَّا أَتَى إِبْرَاهِيمُ رَبَّهُ عَزَ وَجَل، قَالَ لَهُ: يَا إِبْرَاهِيمُ كَيْفَ وَجَدْتَ الْمَوْتَ؟ قَالَ: وَجَدْتُ حِسَّ نَزْعِ السَّلَى قِيلَ لَهُ: هَذَا وَقَدْ يَسَّرْنَا عَلَيْكَ الْمَوْتَ»[1].

وروى عن حفص بن غياث، عن عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: ما رأيت رسول الله ﷺ مفطراً يوم جمعة قط[2].

حدثنا بالحديثين جعفر بن سهل بن الحسن ببالس، قال: حدثنا جعفر بن نصر العنبري.

وهذان متنان موضوعان.

١٨٧ ـ جعفر بن أبي جعفر الأشجعي الرازي[3]

يروي عن أبيه، عن أبي جعفر السائح المعجزات عن الزهاد والعجائب عن العباد، وكان صاحب رقائق وفضل، لا أعلم له حديثاً مسنداً، روى عنه محمد بن يحيى الأزدي، وقد أكثر فيما روى حتى صار ممن لا يعتمد عليه.

١٨٨ ـ جعفر بن عبدالواحد الهاشمي[4]

من ولد العباس بن عبدالمطلب، وكان على قضاء الثغر، يروي عن العراقيين، حدثنا عنه أهل الثغر، كان ممن يسرق الحديث، ويقلب الأخبار،

---

(١) هذا الحديث مما فات ابن طاهر فلم يذكره في تذكرة الحفاظ وذكره في ذخيرة الحفاظ (٤٥٥٨).

(٢) وهذا أيضاً مما فاته وذكره في ذخيرة الحفاظ (٤٨١٠).

(٣) وجعفر هذا هو جعفر بن ميسرة تقدم برقم (١٨٢).

(٤) الجرح والتعديل (٤٨٣/٢ ـ ٤٨٤) وسؤالات السلمي للدارقطني (١٠١) وسؤالات السهمي (٢٣٣) والضعفاء والمتروكون (١٤٤) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٦٧٠) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢٠٧ ـ ٢٠٩).

يروي المتن الصحيح الذي هو مشهور بطريق واحد، يجيء به من طريق آخر، حتى لا يشك من الحديث صناعته أنه كان يعملها، وكان لا يقول حدثنا في روايته، كان يقول: قال لنا فلان بن فلان.

ومما روى جعفر هذا قال: قال لنا ابن الطباع، عن إسماعيل بن عياش، عن شرحبيل بن مسلم، عن أبي أمامة، قال: قال النبي ﷺ: «لاَ وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ»[1].

قال: وقال لنا ابن الطباع، عن علي بن مسهر، عن محمد بن إسحاق والأعمش، عن إسماعيل بن عياش، عن شرحبيل بن مسلم، عن أبي أمامة عن النبي ﷺ مثله.

حدثنا بالحديثين يعقوب بن إبراهيم أبو عوانة الأسفرائيني، وعدة، قالوا: حدثنا جعفر بن عبدالواحد، قال: قال لنا محمد بن عيسى الطباع.

وحدثني محمد بن أبي الخصيب بالمصيصة بنسخة عنه شبيهاً بمئتي حديث كلها مقلوبة.

من ذلك قال: حدثنا جعفر بن عبدالواحد، قال: قال لنا الأنصاري، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «يَقْطَعُ الصَّلاَةَ الْكَلْبُ والْحِمَارُ والْمَرْأَةُ»[2].

قال: وقال لنا إبراهيم بن عبدالرحمن بن مهدي: عن مروان بن معاوية، عن العلاء بن المسيب، عن أبيه، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «نِعْمَ الإِدَامُ الْخَلُّ»[3].

قال: وقال لنا محمد بن مسلمة المخزومي، عن المغيرة بن عبدالرحمن، عن ابن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي

---

(١) تذكرة الحفاظ (١٠١١).

(٢) هذا أيضاً مما فات ابن طاهر فلم يذكره في تذكرة الحفاظ، وذكره في ذخيرة الحفاظ (٦٥٣٩).

(٣) تذكرة الحفاظ (٩٤٧).

مرة مولى أم هانىء، عن أم سلمة، قالت: كان النبي ﷺ إذا قام يصلي ظن الظان أنه جسد لا روح فيه[1].

فيما يشبه هذا مما يطول ذكره، وفي شهرته عند من كتب الحديث غنية عن التكلف في أمره.

أما حديث أبي أمامة فما رواه الأعمش ولا ابن إسحاق عن إسماعيل بن عياش شيئاً قط، وإنما ينفرد به إسماعيل بن عياش.

وأما حديث أنس في قطع الصلاة، الحمار والكلب والمرأة، فإن هذا مسروق لا شك فيه، لم يروه أنس ولا قتادة، وليس لهذا الخبر إلا طريق واحد.

حميد بن هلال، عن عبدالله بن الصامت، عن أبي ذر.

وأما حديث: «نِعْمَ الإدَامُ الْخَلُّ» فليس هذا من حديث ابن عمر، ولا من حديث المسيب بن رافع، ولا من حديث أبيه العلاء بن المسيب، وإنما هو من حديث أبي سفيان وأبي الزبير عن جابر، و[ال]حديث الآخر لا أصل له.

١٨٩ ـ جعفر بن أبان المصري[2]

شيخ من أهل مصر، رأيته بمصر، يروي عن يحيى بن بكير ونعيم بن حماد وابن أبي مريم وعبدالله بن يوسف التنيسيين والمصريين، ثم قدم علينا مكة، فحضرته مع جماعة من أصحابنا لنختبر ما عنده، فسمعته يملي عليهم، فقال فيما أملاه:

حدثنا محمد بن رمح المصري، قال: حدثنا الليث بن سعد، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ سَرَّ الْمُؤْمِنَ فَقَدْ سَرَّنِي، وَمَنْ سَرَّنِي فَقَدْ سَرَّ الله عَزَ وَجَل، ومَنْ سَرَّ الله عز وجل بَاهَى الله بِهِ الْمَلائِكَةَ،

---

(١) تذكرة الحفاظ (٥٦٠).

(٢) الضعفاء والمتروكون (٦٥٨) لابن الجوزي ولسان الميزان (١٨٨/٢ ـ ١٨٩).

وأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ عَلَى أَيِّ حَالٍ كَانَ»[1].

وسمعته يقول فيما يلي:

حدثنا محمد بن رمح، قال: حدثنا الليث، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ قال: «يُنَادِي مُنَادٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَيْنَ بُغَضَاءُ اللهِ؟ فَيَقُومُ سُؤَّالُ الْمَسَاجِدِ»[2].

فقلت: يا شيخ اتق الله، ولا تكذب على رسول الله ﷺ فإنك لم تسمع مما تحدث به شيئاً، فقال لي: لست في حل، إنما أنتم تحسدونني لإسنادي، فلم أزايله حتى حلف أن لا يحدث بمكة بعد أن خوفته بالسلطان مع جماعة كانوا معنا من إخواننا من أهل العراق والشام وغيرها، فحلف أن لا يحدث ما دام بمكة، لم يحدث بها بعد ذلك إلى أن خرج بعد الموسم.

وإنما ذكر هذا الشيخ، لأن أصحابنا ومن كان في أيامنا بمصر كتبوا «نسخة ابن غنج عن نافع» عن هذا الشيخ، عن عبدالله بن صالح، حتى يعرف فيتنكب عن الرواية عنه.

١٩٠ ـ جميل بن زيد الطائي[3]

من أهل البصرة، يروي عن ابن عمر، ولم يره، روى عنه الثوري، دخل المدينة فجمع أحاديث ابن عمر بعد موت ابن عمر، ثم رجع إلى البصرة ورواها عنه.

حدثنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: لم أسمع يحيى

---

(١) تذكرة الحفاظ (٨٣٠).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٠٦٦).

(٣) الضعفاء والمتروكون (١٠٨) للنسائي وتاريخ ابن شاهين (٩٥ و ١٠٣) والجرح والتعديل (٥١٧/٢) والضعفاء (١٩١/١) للعقيلي والكامل (١٧١/٢ ـ ١٧٢) والضعفاء والمتروكون (١٥٢) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٦٩٠) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢٤٣/٢ ـ ٢٤٤) وما ذكره الحفظ في اللسان عن النسائي يخالف ما هو عنده في الضعفاء والمتروكين، وليس عند المصنف ما نقله عنه في اللسان «وإه».

ولا عبدالرحمن يحدثان عن جميل بن زيد الطائي شيئاً قط.

سمعت الحنبلي، يقول: سمعت أحمد بن زهير، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: جميل بن زيد يروي عن ابن عمر، ليس بثقة.

١٩١ ـ جويبر بن سعيد[١]

أصله من بلخ، سكن البصرة، قال يحيى بن سعيد القطان: كنت أعرفه بحديثين، ثم أخرج هذه الأحاديث وضعفه جداً.

يروي عن الضحاك أشياء مقلوبة، روى عنه مروان بن معاوية الفزاري ومحمد بن يزيد الواسطي.

حدثنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: كان يحيى وعبدالرحمن لا يحدثان عن جويبر بن سعيد.

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: قلت ليحيى بن معين: جويبر كيف حديثه؟ قال: ضعيف.

١٩٢ ـ جسر بن فرقد القصاب[٢]

كنيته أبو جعفر، من أهل البصرة، يروي عن الحسن وابن سيرين، وحدث عنه البصريون، كان ممن غلب عليه التقشف حتى أغفى عن تعهد

---

(١) الضعفاء (٥٨) للبخاري والضعفاء والمتروكون (١٠٦) للنسائي وتاريخ الدوري (٨٩/٢) والدارمي (٢١٥) وتاريخ ابن شاهين (٨٧ و ١٠٢) وأحوال الرجال (٣٨) والجرح والتعديل (٥٤٠/٢ ـ ٥٤١) والضعفاء (٢٠٥/١ ـ ٢٠٦) للعقيلي والكامل (١٢١/٢ ـ ١٢٢). والضعفاء والمتروكون (١٤٧) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٧٠١) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٦٧/٥ ـ ١٧٢).

(٢) الضعفاء (٥٤) للبخاري والضعفاء والمتروكون (١٠٩) للنسائي والجرح والتعديل (٥٣٨/٢ ـ ٥٣٩) والضعفاء (٢٠٢/١ ـ ٢٠٣) للعقيلي والكامل (١٦٨/٢ ـ ١٧٠) والضعفاء والمتروكون (١٤٦) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٦٥٧) لابن الجوزي ولسان الميزان (١٨٥/٢ ـ ١٨٦).

الحديث، يهم إذا روى، ويخطىء إذا حدث حتى خرج عن حد العدالة.

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: سألت يحيى بن معين عن جسر القصاب؟ فقال: ليس بشيء.

١٩٣ ـ جميع بن عمير التيمي[1]

من تيم الله بن ثعلبة، من أهل الكوفة، يروي عن ابن عمر وعائشة، روى عنه العلاء بن صالح وصدقة بن المثنى، كان رافضياً يضع الحديث.

حدثنا مكحول ببيروت، قال: سمعت جعفر بن أبان الحافظ، يقول: سمعت ابن نمير، يقول: جميع بن عمير من أكذب الناس، وكان يقول: الكراكي تفرخ في السماء، ولا تقع فراخها.

١٩٤ ـ جميع بن ثوب الحمصي[2]

يروي عن خالد بن معدان وحبيب بن عبيد، روى عنه محمد بن حرب وبقية، كان يخطىء كثيراً، لم يخطىء كثيراً فيخرج عن حد العدالة، ولا سلك سنن الثقات حتى يبعد عنه القدح، فهو ممن لا يحتج به إذا انفرد.

١٩٥ ـ الجراح بن منهال الجزري[3]

من أهل حران، كنيته أبو العطوف وبه يعرف، يروي عن الزهري

---

(١) التاريخ الكبير (٢/٢٤٢) والجرح والتعديل (٢/٥٣٢) والكامل (٢/١٦٦ ـ ١٦٧) والضعفاء والمتروكون (٦٨٥) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٥/١٢٤ ـ ١٢٦) وأورده المصنف في الثقات (٤/١١٥) أيضاً.

(٢) الضعفاء والمتروكون (١٠٧) للنسائي وأحوال الرجال (٣٠٤) للجوزجاني والضعفاء (١/٢٠١ ـ ٢٠٢) للعقيلي والكامل (٢/١٦٤ ـ ١٦٦) والتاريخ الكبير (٢/٢٤٣) للبخاري والضعفاء والمتروكون (١٤٨) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٦٨٣) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢/ ٢٤٠ ـ ٢٤١).

(٣) الضعفاء (٥١) للبخاري والضعفاء والمتروكون (١٠٥) للنسائي وتاريخ الدوري (٢/٧٨) =

والحكم، روى عنه أبو حنيفة ويزيد بن هارون، وكان أبو العطوف رجل سوءٍ، يشرب الخمر ويكذب في الحديث، مات سنة ثمان وستين ومئة.

سمعت الحنبلي، يقول: سمعت أحمد بن زهير، عن يحيى بن معين، قال: أبو العطوف الجزري ليس حديثه بشيء.

سمعت أحمد بن محمد بن الحسن البلخي، يقول: سمعت هارون الديك، يقول: سمعت أبا نعيم، يقول: سئل أبو العطوف قاضي حران: ما يقول في النبيذ الذي قد أتى له أربعة أشهر؟ قال: لا أرى لك شربه، قلت: ولِمَ؟ قال: لأنك لا تؤدي شكره.

قال: وسئل أبو العطوف: ما تقول في شرب النبيذ من غير سماع؟ قال: الدن الدن أولى به.

سمعت محمد بن إسحاق الثقفي، يقول: سمعت أبا قدامة، يقول: سمعت سلمة بن سليمان، يقول: قال رجل لابن المبارك: أكان أبو حنيفة عالماً؟ قال: ما كان بخليق لذاك، ترك عطاءً وأقبل على أبي العطوف.

قال أبو حاتم رضي الله عنه: وهو الذي روى عن ابن شهاب، عن أبي سليم مولى أبي رافع، عن أبي رافع، قال: قال النبي ﷺ: «مِنْ حَقِّ الْوَلَدِ عَلَى الْوَالِدِ أَنْ يُعَلِّمَهُ كِتَابَ الله والسِّبَاحَةَ والرَّمْيَ»[1].

حدثناه أبو عروبة، قال: حدثنا المغيرة بن عبدالرحمن الحراني، قال: حدثنا عثمان بن عبدالرحمن، قال: حدثنا الجراح بن المنهال، عن ابن شهاب.

وروى عن أبي الزبير، عن جابر، قال: رفعت جراحة إلى النبي ﷺ

= وتاريخ ابن شاهين (١٠٠) وأحوال الرجال (٣١٧) والجرح والتعديل (٢/٥٢٣) والضعفاء (١/٢٠٠ ـ ٢٠١) للعقيلي والكامل (٢/١٦٠ ـ ١٦١) والضعفاء والمتروكون (١٥٠) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٦٤٣) لابن الحوزي ولسان الميزان (٢/١٧٥ ـ ١٧٧).

(١) تذكرة الحفاظ (٧٣٤).

فأمر بها أن يداوى سنة وأن ينتظر بها سنة، أجله سنة[1].

حدثنا علي بن أحمد بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن عبيد الأسدي، قال: حدثنا الربيع بن زياد، قال: حدثنا أبو العطوف الجزري، عن أبي الزبير.

١٩٦ ـ الجراح بن مليح بن عدي بن فرس الرؤاسي[2]

من قيس غيلان، كنيته أبو وكيع، وهو والد وكيع بن الجراح، يروي عن الأعمش وأبي إسحاق، كان يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل، زعم يحيى بن معين أنه كان وضاعاً للحديث.

١٩٧ ـ جرير بن أيوب البجلي[3]

أخو يحيى بن أيوب، من أهل الكوفة، يروي عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، وهو جده، روى عنه وكيع، كان ممن فحش خطؤه، وكان أبو نعيم يقول: جرير بن أيوب يضع الحديث.

سمعت الحنبلي، يقول: سمعت أحمد بن زهير، يقول: سئل يحيى بن معين عن جرير بن أيوب البجلي؟ فقال: ضعيف.

١٩٨ ـ الجارود بن يزيد العامري أبو علي[4]

من أهل نيسابور، يروي عن بهز بن حكيم والثوري، روى عنه

---

(١) تذكرة الحفاظ (٤٧٨).

(٢) تاريخ الدوري (٧٨/٢) وتاريخ ابن شاهين (١٠١) والجرح والتعديل (٥٢٣/٢) والكامل (١٦٢/٢ ـ ١٦٣) والضعفاء والمتروكون (٦٤٢) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٥١٧/٤ ـ ٥٢٠).

(٣) تاريخ الدوري (٨٠/٢) والضعفاء (٥٠) للبخاري والضعفاء والمتروكون (١٠٤) للنسائي وتاريخ ابن شاهين (٨٥) والجرح والتعديل (٥٠٣/٢) والضعفاء (١٩٧/١) للعقيلي والكامل (١٢٣/٢) والضعفاء والمتروكون (٦٤٨) ولسان الميزان (١٧٨/٢ ـ ١٨٠).

(٤) الضعفاء (٥٣) للبخاري والضعفاء والمتروكون (١٠٢) للنسائي وتاريخ الدوري (٧٦/٢) =

سلمة بن شبيب، ينفرد بالمناكير عن المشاهير، ويروي عن الثقات ما لا أصل له.

روى عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ قال: «أَتَرِعُونَ عَنْ ذِكْرِ الْفَاجِرِ؟ اذْكُرُوهُ بِمَا فِيهِ كَيْ يَحْذَرَهُ النَّاسُ»[1].

حدثناه أبو بسطام وجماعة عن سلمة بن شبيب عنه.

وروى عن سفيان الثوري، عن الأشعث، عن ابن سيرين، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «ثَلاَثٌ مِنْ كُنُوزِ الْبِرِّ: إِخْفَاءُ الصَّدَقَةِ، وكِتْمَانُ الْمُصِيبَةِ، وكِتْمَانُ الشَّكْوَى، يَقُولُ الله عز وجل: ابْتَلَيْتُ عَبْدِي بِبلاَءٍ فَصَبَرَ وَلَمْ يَشْكُنِي إلى عُوَّادِهِ أُبْدِلُهُ لَحْماً خَيْراً مِنْ لَحْمِهِ وَدَماً أَطْيَبَ مِنْ دَمِهِ، إنْ أَرْسَلْتُهُ إلى مِثْلِهِ لاَ ذَنْبَ لَهُ، وإنْ تَوَفَّيْتُهُ فإلى رَحْمَتِي»[2].

حدثناه محمد بن أيوب بن مشكان النيسابوري بطبرية، قال: حدثنا محمد بن عمر بن زياد بن مهاجر العبسي النيسابوري، قال: حدثنا الجارود بن يزيد، قال: حدثنا سفيان الثوري.

وهذا لا أصل له.

وأما حديث بهز بن حكيم فما رواه عن بهز بن حكيم إلا الجارود هذا.

وقد رواه سليمان بن عيسى السجزي، عن الثوري، عن بهز.

قدم نيسابور، فقيل له: إن الجارود يروي هذا الحديث عن بهز، فقال: حدثنا سفيان الثوري عن بهز، فصار حديثه.

= وتاريخ ابن شاهين (٩٤) والجرح والتعديل (٥٢٥/٢) والضعفاء (٢٠٢/١) للعقيلي والكامل (١٧٣/٢ ـ ١٧٤) والضعفاء والمتروكون (١٥١) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٦٣١) لابن الجوزي ولسان الميزان (١٥٩/٢ ـ ١٦١).

(١) تذكرة الحفاظ (١٦).

(٢) تذكرة الحفاظ (٤١٠).

وسليمان بن عيسى تالف في الروايات، واتصل هذا الخبر بعمرو بن الأزهر الحراني، وكان مطلق اللسان، فرواه عن بهز بن حكيم.

ورواه العلاء بن بشر لما اتصل به عن ابن عيينة، عن بهز، وقلب متنه.

ورواه شيخ من أهل الأبلة يقال له: نوح بن محمد، رأيته وكان غير حافظ للسانه عن أبي الأشعث، عن معتمر، عن بهز.

والخبر في أصله باطل، وهذه الطرق كلها بواطيل لا أصل لها.

١٩٩ ـ جبارة بن مغلس أبو محمد الحماني[(١)]

من أهل الكوفة، يروي عن القاسم بن معن وشريك وغيرهما، حدثنا عنه شيوخنا، مات بالكوفة سنة إحدى وأربعين ومئتين، كان يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل، أفسده يحيى الحماني حتى بطل الاحتجاج بأحاديثه المستقيمة لما شابها من الأشياء المستفيضة عنه التي لا أصول لها، فخرج بها عن حد التعديل إلى الجرح.

سمعت يعقوب بن إسحاق، يقول: سمعت صالح بن محمد، يقول: سألت ابن نمير عن جبارة بن مغلس؟ فقال: ثقة، فقلت: إنه حدثنا عن ابن المبارك، عن حميد، عن أبي الورد، عن أبيه، قال: رأى النبي ﷺ رجلاً أحمر، فقال: «أَنْتَ أَبُو الْوَرْدِ»[(٢)].

قال ابن نمير: هذا منكر.

قال: وقلت: حدثنا عن حماد بن زيد، عن إسحاق بن سويد، عن

---

(١) الضعفاء والمتروكون (١٠٣) للنسائي والجرح والتعديل (٢/٥٥٠) والضعفاء (١/٢٠٦ ـ ٢٠٧) للعقيلي والكامل (٢/١٨٠ ـ ١٨٢) والضعفاء والمتروكون (٦٣٥) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤/٤٨٩ ـ ٤٩٣).

(٢) تذكرة الحفاظ (٤٧٤).

يحيى بن يعمر، عن ابن عمر، أن رجلاً نادى النبي ﷺ فقال: «لَبَّيْكَ»[1].

قال: وهذا منكر.

قال ابن نمير: حسبك، قال: أظن بعض جيرانه أفسد عليه كتبه، فقلت له: يعني يحيى الحماني؟ فقال: لا أسمي أحداً.



(١) تذكرة الحفاظ (٩٥١).

باب الحاء

قال أبو حاتم رضي الله عنه وغفر له: ومن المجروحين من المحدثين ممن ابتداء اسمه على الحاء:

٢٠٠ ـ الحارث بن عبدالله الهمداني الخارفي الأعور[١]

كنيته أبو زهير، من أهل الكوفة، وقد قيل: إنه الحارث بن عبيد، فإن كان فهو تصغير عبدالله، يروي عن علي، روى عنه أبو إسحاق السبيعي، كان غالياً في التشيع واهياً في الحديث.

قال الشعبي: حدثنا الحارث وأشهد أنه أحد الكذابين.

حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: سمعت العباس بن محمد، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: حدثنا جرير، عن حمزة الزيات، قال: سمع مرة الهَمْداني من الحارث الأعور شيئاً فأنكره، فقال له: اقعد حتى أخرج إليك، فدخل مرة واشتمل على سيفه، وحس الحارث بالشر فذهب.

---

(١) الضعفاء (٦٠) للبخاري والضعفاء والمتروكون (١١٦) للنسائي وتاريخ الدوري (٩٣/٢) والدارمي (٢٣٣) وتاريخ ابن شاهين (١٠٤) وأحوال الرجال (١٠) للجوزجاني والجرح والتعديل (٧٨/٣ ـ ٧٩) والضعفاء (٢٠٨/١ ـ ٢١٠) للعقيلي والكامل (١٨٥/٢ ـ ١٨٦) والضعفاء والمتروكون (١٥٣) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٧١٦) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٤٤/٥ ـ ٢٥٣).

حدثنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: كان يحيى وعبدالرحمن لا يحدثان عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي.

سمعت الحنبلي، يقول: سمعت أحمد بن زهير، يقول: سئل يحيى بن معين عن الحارث صاحب علي؟ فقال: ضعيف.

سمعت محمد بن إسحاق الثقفي، يقول: سمعت محمد بن عثمان بن كرامة، يقول: سمعت أبا نعيم، يقول: سمع الحارث من علي عليه السلام أربع أحاديث.

قال أبو حاتم: ومات الحارث الأعور في ولاية عبدالله بن يزيد الخطمي بالكوفة سنة خمس وستين.

وهو الذي روى عن علي، قال: قال لي النبي ﷺ: «لا تَفْتَحَنَّ عَلَى الإمَامِ فِي الصَّلاَةِ»[1].

حدثناه علي بن الحسن بن سليمان بالفسطاط، قال: حدثنا وهب بن حفص الحراني، قال: حدثنا الفريابي، قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي.

وهذا لا أصل له مرفوعاً، وهو قول علي عليه السلام.

٢٠١ ـ الحارث بن نبهان الجَرْمي[2]

من أهل البصرة، يروي عن الأعمش وعاصم بن بهدلة، روى عنه وكيع ومسلم بن إبراهيم، كان من الصالحين الذين غلب عليه الوهم حتى فحش خطؤه، وخرج عن حد الاحتجاج به.

---

(١) وهذا أيضاً مما فات ابن طاهر فلم يورده في تذكرة الحفاظ.

(٢) الضعفاء والمتروكون (١١٨) للنسائي وتاريخ الدوري (٩٤/٢) وتاريخ هاشم بن مرثد الطبراني (٣٧) وتاريخ ابن شاهين (١٠٥) وأحوال الرجال (١٩٤) والجرح والتعديل (٩١/٣ ـ ٩٢) والضعفاء (٢١٧/١ ـ ٢١٨) للعقيلي والكامل (١٩١/٢ ـ ١٩٢) والضعفاء والمتروكون (١٥٥) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٧٢٦م) وتهذيب الكمال (٢٨٨/٥ ـ ٢٩٠).

سمعت الحنبلي، يقول: سمعت أحمد بن زهير، عن يحيى بن معين، قال: الحارث بن نبهان ليس بشيء.

٢٠٢ ـ الحارث بن عمير[1]

من أهل البصرة، كنيته أبو عمير، يروي عن حميد الطويل والبصريين، روى عنه أحمد بن أبي شعيب الحراني والناس، كان ممن يروي عن الأثبات الأشياء الموضوعات.

روى عن حميد، عن أنس، قال: سئل النبي ﷺ عن أجر الرباط؟ قال: «مَنْ رَابَطَ لَيْلَةً حَارِساً مِنْ وَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ كَانَ لَهُ مِنْ أَجْرِ مَنْ خَلْفَهُ مِمَّنْ صَلَّى وَصَامَ»[2].

حدثناه الحسين بن محمد بن خالد بجرجرايا، قال: حدثنا محمد بن زنبور المكي، قال: حدثنا الحارث بن عمير، عن حميد.

وقد روى الحارث بن عمير عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي، عن النبي ﷺ قال: «آيَةُ الْكُرْسِيِّ، وَشَهِدَ اللهُ، وَفَاتِحَةُ الْكِتَابِ مُعَلَّقَاتٍ بِالْعَرْشِ، مَا بَيْنَهُنَّ وَبَيْنَ الله عز وجل حِجَابٌ، يَقُلْنَ: يَا رَبِّ تَهْبِطُنَا إِلَى أَرْضِكَ وإلى مَنْ يَعْصِيكَ، قَالَ الله عز وجل: بِي حَلَفْتُ لاَ يَقْرَؤُكُنَّ أَحَدٌ مِنْ عِبَادِي دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ إلاَّ جَعَلْتُ الْجَنَّةَ ثَوَابَهُ عَلَى مَا كَانَ فِيهِ، وإلاَّ أَسْكَنْتُهُ حَظِيرَةَ الْقُدْسِ، وإلا نَظَرْتُ بِعَيْنٍ مَكْنُونَةٍ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً» وذَكَرَ حديثاً طويلاً موضوعاً لا أصل له[3].

وروى عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال العباس: لأعلمن ما بقاء رسول الله ﷺ فينا، فأتاه فقال: يا رسول الله لو اتخذنا لك مكاناً تكلم الناس منه، قال: «بَلْ أَصْبِرُ عَلَيْكُمْ، تُنَازِعُونِي رِدَائِي وتَطَؤُونَ

---

(١) تاريخ الدوري (٢/٩٣) والجرح والتعديل (٣/٨٣ ـ ٨٤) والضعفاء والمتروكون (٧٢٢) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٥/٢٦٩ ـ ٢٧٠).

(٢) تذكرة الحفاظ (٨٢١).

(٣) تذكرة الحفاظ (٣٦٨).

عَقِبِي وَيُصِيبُنِي غُبَارُهُمْ حَتَّى يَكُونَ الله عز وجل هُوَ يُرِيحُنِي مِنْهُمْ»[1].

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا أبو أسامة، قال: حدثنا الحارث بن عمير، عن أيوب.

وتفقدت هذا الكلام فوجدت له أصلاً من حديث حماد بن زيد، عن أيوب، عن عكرمة، أن العباس أو ابن العباس قاله.

٢٠٣ ـ الحارث بن عبيد أبو قدامة الأيادي[2]

من أهل البصرة، مؤذن مسجد البريّ، يروي عن البصريين أبي عمران الجوني وغيره، روى عنه أهلها، كان شيخاً صالحاً ممن كثر وهمه حتى خرج عن جملة من يحتج بهم إذا انفردوا.

حدثنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: سمعت عبدالرحمن بن مهدي يحدث عن الحارث بن عبيد، فقلت له: تحدث عن هذا الشيخ؟ فقال: كان من شيوخنا، وما رأيت إلا خيراً.

سمعت الحنبلي، يقول: سمعت أحمد بن زهير، يقول: سئل يحيى بن معين عن أبي قدامة الأيادي؟ فقال: ضعيف.

٢٠٤ ـ الحارث بن وجيه الراسبي[3]

من أهل البصرة، يروي عن مالك بن دينار، روى عنه زيد بن حباب

---

(١) تذكرة الحفاظ (٩٦٥).

(٢) الضعفاء والمتروكون (١٢١) للنسائي وتاريخ الدوري (٩٣/٢) وتاريخ ابن شاهين (١٠٨) والجرح والتعديل (٨١/٣) والضعفاء (٢١٢/١ ـ ٢١٣) للعقيلي والكامل (١٨٨/٢ ـ ١٩٠) والضعفاء والمتروكون (٧١٧) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٥٨/٥ ـ ٢٦٠).

(٣) الضعفاء (٦٢) للبخاري والضعفاء والمتروكون (١٢٠) للنسائي وتاريخ الدوري (٩٥/٢) وتاريخ ابن شاهين (١٠٧) والجرح والتعديل (٩٢/٣) والضعفاء (٢١٦/١) للعقيلي والكامل (١٩٢/٢ ـ ١٩٣) والضعفاء والمتروكون (٧٢٨) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٠٤/٥ ـ ٣٠٦).

والحوضي، كان قليل الحديث، ولكنه ينفرد بالمناكير عن المشاهير في قلة روايته.

سمعت الحنبلي، يقول: سمعت أحمد بن زهير، يقول: عن يحيى بن معين قال: الحارث بن وجيه ليس بشيء.

٢٠٥ ـ الحارث بن عبيدة الحمصي[(١)]

من أهل الشام، يروي عن عبدالله بن عثمان بن خثيم، روى عنه أهل بلده، يأتي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد.

روى عن ابن خثيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ أتى على جماعة من التجار فقال: «يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ» فاستجابوا ومدوا إليه أعناقهم، فقال: «إنَّ الله عز وجل بَاعِثُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةَ فُجَّاراً إلا مَنْ صَدَقَ وَوَصَلَ وأدَّى الأمَانَةَ»[(٢)].

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، قال: حدثنا الحارث بن عبيدة الحمصي.

وهذا ليس له أصل صحيح يرجع إليه.

٢٠٦ ـ الحارث بن عمران الجعفري[(٣)]

من أهل المدينة، يروي عن هشام بن عروة وحنظلة بن أبي سفيان، روى عنه أحمد بن سليمان وعلي بن حرب، كان يضع الحديث على الثقات.

---

(١) الجرح والتعديل (٨١/٣ ـ ٨٢) والكامل (١٩٢/٢) والضعفاء والمتروكون (٧١٨) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢٧٩/٢ ـ ٢٨٠) وأورده المصنف في الثقات (١٧٦/٦) أيضاً.

(٢) تذكرة الحفاظ (١٠٤٤).

(٣) الجرح والتعديل (٨٤/٣) والكامل (١٩٥/٢) والضعفاء والمتروكون (١٥٤) للدارقطني وسؤالات البرقاني (١٠٦) والضعفاء والمتروكون (٧٢٠) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٦٦/٥ ـ ٢٦٧).

روى عن هشام بن عروة عن أبيه، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «تَخَيَّرُوا لِنُطَفِكُمْ، وأَنْكِحُوا الأَكُفَّاءَ، وأَنْكِحُوا إِلَيْهِمْ»[١].

حدثنا ابن خزيمة، حدثنا أبو سعيد الأشج، قال: حدثنا الحارث بن عمران.

وقد تابع عكرمة بن إبراهيم الحارث بن عمران في هذه الرواية عن هشام بن عروة، وهما جميعاً ضعيفان.

أصل الحديث مرسل، ورفعه باطل.

٢٠٧ ـ الحجاج بن أرطاة النخعي[٢]

من أهل الكوفة، كنيته أبو أرطاة، كان صلفاً، يروي عن عطاء وعمرو بن دينار، وروى عنه شعبة والثوري، وكان خرج مع المهدي إلى خراسان، فولاه القضاء، ومات في منصرفه بالري سنة خمس وأربعين ومئة، تركه ابن المبارك ويحيى القطان وابن مهدي ويحيى بن معين وأحمد بن حنبل، وكان قبل أن يخرج مع المهدي على شرطة الكوفة لعبدالله بن عمر بن عبدالعزيز، وكان ابن إدريس يقول: الحجاج بن أرطاة: لا يبتلى الرجل حتى يترك الصلاة جماعة.

سمعت محمد بن إسحاق الثقفي، يقول: سمعت العباس بن محمد، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: مخلد والحجاج بن أرطاة لا يحتج بحديثهما.

حدثنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: كان يحيى بن سعيد لا يحدث عن الحجاج بن أرطاة.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٣٩٦).

(٢) الضعفاء (٧٥) للبخاري والضعفاء والمتروكون (١٧١) للنسائي وتاريخ الدوري (٩٩/٢) والدارمي (٤٢) وتاريخ ابن شاهين (١٤٩) وأحوال الرجال (١٠٠) والجرح والتعديل (١٥٤/٣ ـ ١٥٦) والضعفاء (٢٧٧/١ ـ ٢٨٣) للعقيلي والكامل (٢٢٣/٢ ـ ٢٢٩) والضعفاء والمتروكون (٧٦٥) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤٢٠/٥ ـ ٤٢٨).

سمعت الحنبلي يقول: سمعت أحمد بن زهير، يقول: سئل يحيى بن معين عن الحجاج بن أرطاة؟ فقال: ضعيف ضعيف.

سمعت محمد بن الليث الوراق، يقول: سمعت محمد بن نصر، يقول: سمعت إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، عن عيسى بن يونس، قال: كان الحجاج بن أرطاة لا يحضر الجماعة، فقيل له في ذلك، فقال: أحضر مسجدكم هذا حتى يزاحمني فيه الحمالون والبقالون.

سمعت يعقوب بن يوسف بن عاصم ببخارى، يقول: سمعت أبا قلابة الرقاشي، يقول: سمعت أبا عاصم، يقول: أول من ولي القضاء لبني العباس بالبصرة الحجاج بن أرطاة، فجاء إلى حلقة السبتي فجلس في عرضها، فقيل له: ارتفع أيها القاضي إلى الصدر، فقال: أنا صدر حيث كنت، أنا رجل حبب إلي الشرف.

قال أبو حاتم رضي الله عنه: كان الحجاج مدلساً عمن رآه وعمن لم يره، وكان يقول: إذا حدثتني أنت بشيء عن شيخ لم أبالِ أن أرويه عن ذلك الشيخ، وكان يروي عن أقوام لم يرهم.

كما حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي، يقول: سمعت عبدوس بن مالك، يقول: سمعت أبا يحيى سهل بن أبي حدويه، يقول: سمعت ابن أبي زائدة، يقول: سمعت الحجاج بن أرطاة، يقول: آمر أن تغلق الأبواب، وقال: لم أسمع من الزهري شيئاً، ولم أسمع من الشعبي إلا حديثاً واحداً، ولم أسمع من فلانٍ حتى عد سبعة عشر.

قال محمد بن يحيى، سمعت محمد بن عمرو بن سليمان، يقول: سمعت محمد بن يحيى الذهلي، يقول: وأما الحجاج بن أرطاة فإنه لم يسمع من الزهري ولم يره.

أخبرنا أحمد بن سليمان، يقول: سمعت هشيماً، يقول: قال لي الحجاج بن أرطاة: صف لي الزهري.

وقال: سمعت علي بن الحسين المعدل بالفسطاط، يقول: سمعت

محمد بن علي بن داود البغدادي، يقول: سمعت سعيد بن سليمان، يقول: سمعت هشيماً، يقول: قال لي الحجاج بن أرطاة: لقيت الزهري؟ قلت: نعم، قال: لكني لم ألقه، لقيت صاحباً له فحدثني.

حدثنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: سمعت يحيى بن سعيد القطان، يقول: لم يسمع الحجاج بن أرطاة من الشعبي إلا حديثاً واحداً: «لا تَحُوزُ صَدَقَةٌ حَتَّى تُقْبَضَ»[1].

حدثنا السراج، قال: حدثنا حاتم بن الليث، قال: حدثنا يحيى بن معين، قال: حدثنا أبو معاوية، قال: قال لنا الحجاج بن أرطاة: لا توقفوني على السماع.

وقال أبو حاتم: وهو الذي روى عن عطاء، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ دخل قبراً ليلاً وأُسْرِجَ لَه، وأخذه من قبل القبلة وكبر أربعاً، وقال: «يَرْحَمُكَ الله إن كنت لأواهاً تَلاَّءً لِلْقُرْآنِ»[2].

حدثناه عبدالله بن قحطبة، قال: حدثنا محمد بن الصباح، قال: حدثنا يحيى بن اليمان، عن المنهال بن خليفة، عن الحجاج بن أرطاة، عن عطاء.

وهو الذي روى عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الله زَادَكُمْ صَلاَةً، وَهِيَ الْوِتْرُ»[3].

حدثناه أحمد بن يحيى بن زهير، قال: حدثنا زياد بن أيوب، قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: حدثنا حجاج، عن عمرو بن شعيب.

وقد روى عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا كَانَ الْعَبْدُ بَيْنَ نَفَرٍ، فَأَعْتَقَ أَحَدُهُمْ نَصِيبَهُ، فَعَلَيْهِ عِتْقُ مَا بَقِيَ، فإِنْ لَمْ يَكُنْ

---

(١) هذا مما فات ابن طاهر فلم يذكره في تذكرة الحفاظ.

(٢) تذكرة الحفاظ (٢٢٧).

(٣) تذكرة الحفاظ (١٦٢).

لَهُ مَالٌ استَسْعَى الْعَبْدُ»(١).

حدثناه علي بن أحمد بن سعيد بهمدان، قال: حدثنا محمد بن عبيد الأسدي، قال: حدثنا الربيع بن زياد عن حجاج، عن نافع.

ذكر الاستسعاء في خبر ابن عمر باطل.

روى هذا الخبر مالك وأيوب وعبيدالله ويحيى بن سعيد ومن تبعهم من أصحاب نافع شبيهاً بعشرين نفساً من الثقات، لم يذكروا في خبرهم ذكر الاستسعاء، وليس الحجاج بن أرطاة لو كان ثقة بالذي يحكم له على جماعة عدول خالفوه.

وقد روى الحجاج بن أرطاة عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: ضحى النبي ﷺ بكبشين أملحين، فقرب أحدهما وقال: «بِسْمَ الله اللَّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ، هَذَا عَنْ مُحَمَّدٍ وأَهْلِ بَيْتِهِ» ثم قرب الآخر وقال: «بِسْمِ الله اللَّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ، هَذَا عَمَّنْ وَحَّدَكَ مِنْ أُمَّتِي»(٢).

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا ابن [أبو] وكيع، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الحجاج، عن قتادة.

وهذا خبر باطل.

روى هذا الخبر شعبة وهشام وأبان وسعيد ومعمر، عن قتادة، عن أنس أن النبي ﷺ ضحى بكبشين أملحين أقرنين، وضع رجله على صفاحهما، وسمى الله عز وجل وكبر.

فأما هذا التفصيل الذي ذكره الحجاج فهو غير محفوظ من سنته، ولو صح هذا الخبر لكان فيه الدليل على [أن] الأضحية ليست بفرض، لأن في الخبر أنه ضحى عن نفسه وأهل بيته بشاة واحدة، ولكن لا نستحل كتمان ما ظهر من جرح ناقل الخبر وإن وافق مذهبنا خبره.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٨٠).

(٢) تذكرة الحفاظ (٥١٩).

وروى عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ يُقْطَعُ السَّارِقُ في أَقَلِّ مِنْ عَشَرَةِ دَرَاهِمَ»[١].

حدثناه أبو يعلى، قال: حدثنا أبو خيثمة، قال: حدثنا عايذ بن حبيب، قال: حدثنا الحجاج بن أرطاة، عن عمرو بن شعيب.

وروى عن أبي الزبير، عن جابر، قال: كنا لا نقتل تجار المشركين على عهد رسول الله ﷺ[٢].

حدثنا علي بن أحمد بن المثنى، قال: حدثنا أبو خيثمة، قال: حدثنا عباد بن العوام، قال: حدثنا الحجاج، عن أبي الزبير.

وروى عن محمد بن المنكدر، عن جابر، قال: أتى النبي ﷺ رجل، فقال: أخبرني عن العمرة أواجبة هي؟ قال رسول الله ﷺ: «لاَ، وأَنْ تَعْتَمِرَ خَيْرٌ لَكَ»[٣].

أخبرناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الحجاج بن أرطاة، عن محمد بن المنكدر.

٢٠٨ ـ الحسن بن عمارة بن مضرب من بجيلة[٤]

كنيته أبو محمد، من أهل الكوفة، وكان عابداً، يروي عن الزهري وعمرو بن دينار والمنهال بن عمرو والحكم وذويهم، وكان ابن عيينة إذا سمعه يروي عن الزهري وعمرو بن دينار جعل إصبعيه في أذنيه، ومات

(١) تذكرة الحفاظ (١٠١٣).
(٢) تذكرة الحفاظ (٦٠٥).
(٣) تذكرة الحفاظ (١٠).
(٤) الضعفاء (٦٦) للبخاري والضعفاء والمتروكون (١٥١) للنسائي وسؤالات ابن الجنيد (١٠٠) وتاريخ ابن شاهين (١١٠) وأحوال الرجال (٣٥) والجرح والتعديل (٣/٢٧ ـ ٢٨) والضعفاء (١/٢٣٧ ـ ٢٤١) والكامل (٢/٢٨٣ ـ ٢٩٥) والضعفاء والمتروكون (١٨٦) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٨٤٨) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٦/٢٦٥ ـ ٢٧٧).

الحسن بن عمارة سنة ثلاث وخمسين ومئة.

حدثنا الحنبلي، قال: سمعت أحمد بن زهير، عن يحيى بن معين، قال: الحسن بن عمارة ليس بشيء.

حدثنا العباس بن أحمد بن حسان السامي بالبصرة، قال: حدثنا محمد بن رجاء السختياني قال: حدثنا حجاج بن محمد، قال: سمعت شعبة يقول: ما أبالي حدثت عن الحسن بن عمارة بحديث أو زنيت زنية في الإسلام.

[حدثنا] محمد بن عبدالله المخلدي، قال: حدثنا عصام بن داود بن الجراح، قال: سمعت أبي يقول: سمعت الحسن بن عمارة، يقول: الناس كلهم مني في حل خلا شعبة، فإني لا أجعله في حل حتى أقف أنا وهو بين يدي الله عز وجل، فيحكم بيني وبينه.

قال أبو حاتم رضي الله عنه: كان بلية الحسن بن عمارة أنه كان يدلس عن الثقات ما وضع عليهم الضعفاء، كان يسمع من موسى بن مطير وأبي العطوف وأبان بن أبي عياش وأضرابهم، ثم يسقط أسماءهم، ويرويها عن مشايخهم الثقات، فلما رأى شعبة تلك الأحاديث الموضوعة التي يرويها عن أقوام ثقات أنكرها عليه، وأطلق عليه الجرح، ولم يعلم أن بينه وبين هؤلاء الكذابين، فكان الحسن بن عمارة هو الجاني على نفسه بتدليسه عن هؤلاء وإسقاطهم من الأخبار حتى التزق الموضوعات به، وأرجو أن الله عز وجل يرفع لشعبة في الجنان درجات لا يبلغها غيره إلا من عمل عمله بذبه الكذب عمن أخبر الله عز وجل أنه لا ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى ﷺ.

والحسن بن عمارة هو صاحب الدعاء بعد الوتر.

روى عن داود بن علي، عن أبيه، عن جده ابن عباس، أن النبي ﷺ كان يختم وتره بهذا الدعاء، وهو جالس حتى يفرغ من الوتر: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي، وَتَجْمَعُ بِهَا أَمْرِي، وتَلُمُّ بِهَا

شَعْثِي، وتَرُدُّ بها أُلْفَتِي، وتَحْفَظُ بِهَا غَايَتِي، وتَرْفَعُ بِهَا شَاهِدِي، وتُزَكِّي بِهَا عَمَلِي، وتُبَيِّضُ بِهَا وَجْهِي، وتُلْهِمُنِي بِهَا رُشْدِي، وتَعْصِمُنِي بِهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَاناً صَادِقاً وَيَقِيناً لَيْسَ بَعْدَهُ كُفْرٌ، وَرَحْمَةً أَنَالُ بِهَا شَرَفَ كَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا والآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْفَوْزَ عِنْدَ الْقَضَاءِ، ومَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ، وعَيْشَ السُّعَدَاءِ، والنَّصْرَ عَلَى الأَعْدَاءِ، وَمُرَافَقَةَ الأَنْبِيَاءِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِنْ كَانَ قَصُرَ عَمَلِي، وَضَعُفَتْ نِيَّتِي، وافْتَقَرْتُ إِلَى رَحْمَتِكَ، فَأَسْأَلُكَ يَا قَاضِيَ الأُمُورِ، وَيَا شَافِيَ الصُّدُورِ كَمَا تُجِيرُ بَيْنَ الْبُحُورِ، أَنْ تُجِيرَنِي مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ، ومِنْ دَعْوَةِ الثُّبُورِ، ومِنْ فِتْنَةِ الْقُبُورِ، اللَّهُمَّ مَا قَصُرَ عَنْهُ عَمَلِي، وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسْأَلَتِي مِنْ خَيْرٍ وَعَدْتَهُ أَحَداً مِن عِبَادِكَ، أَوْ خَيْراً أَنْتَ مُعْطِيهِ أحَداً مِنْ خَلْقِكَ، فَإِنِّي أَسْأَلُكَ وأَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيه بِرَحْمَتِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ غَيْرَ ضَالِّينَ وَلاَ مُضِلِّين، حَرْباً لأَعْدَائِكَ، وَسِلْماً لأَوْلِيَائِكَ، نُحِبُّ بِحُبّكَ النَّاسَ، ونُعَادِي بِعَدَاوَتِكَ مَنْ خَالَفَكَ.

اللَّهُمَّ ذَا الأَمْرِ الرَّشِيدِ، والْحَبْلِ الشَّدِيدِ، أَسْأَلُكَ الأَمْنَ يَوْمَ الْوَعِيدِ، والْجَنَّةَ يَوْمَ الْخُلُودِ مَعَ الْمُقَرَّبِينَ الشُّهُودِ، الرُّكَّعِ السُّجُودِ، الْمُوفِينَ بِالْعَهْدِ، إِنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ، وأَنْتَ تَفْعَلُ مَا تُرِيدُ.

اللَّهُمَّ رَبِّي وإِلٰهِي هَذَا الدُّعَاءُ وعَلَيْكَ الإِجَابَةُ، وهَذَا الْجُهْدُ وعَلَيْكَ التُّكْلاَنُ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ بِالله.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي نُوراً فِي قَلْبِي، وَنُوراً فِي قَبْرِي، ونُوراً فِي بَصَرِي، ونُوراً في سَمْعِي، ونُوراً في شَعْرِي، ونُوراً في بَشَرِي، ونُوراً في لَحْمِي،

ونُوراً في يَدِي، ونُوراً فِي عِظَامِي، ونُوراً مِنْ بَيْنَ يَدَيَّ، ونُوراً مِنْ خَلْفِي، ونُوراً مِنْ فَوْقِي، ونُوراً مِنْ تَحْتِي، ونُوراً عَنْ يَمِينِي، ونُوراً عَنْ شِمَالِي.

اللَّهُمَّ أَعْطِنِي نُوراً، اللَّهُمَّ زِدْنِي نوراً».

ثم ترفع صوتك وتقول: «سُبْحَانَ الَّذِي لَبِسَ الْعِزَّ وَقَالَ بِه، وتَقَطَّفَ الْمَجْدَ وتَكَرَّمَ بِهِ، سُبْحَانَ الَّذِي لاَ يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إلا لَهُ، سُبْحَانَ الَّذِي أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ بِعِلْمِهِ، سُبْحَانَ ذِي الطَّوْلِ والْفَضْلِ، سُبْحَانَ ذِي المَنِّ والنِّعَمِ، سُبْحَانَ ذِي الْعِزِّ والْكَرَمِ»[1].

حدثنيه أحمد بن خالد بن عبدالملك بن مسرح بحران، قال: حدثنا عمي أبو وهب الوليد بن عبدالملك، قال: حدثنا مخلد بن يزيد الحراني، عن الحسن بن عمارة، عن داود بن علي.

هذا باطل.

٢٠٩ ـ الحسن بن دينار التميمي[2]

من أهل البصرة، كنيته أبو سعيد، وهو الحسن بن واصل، واسم أبيه الواصل، وإنما قيل: الحسن بن دينار لأن دينار كان زوج أمه، فنسب إليه، يروي عن الحسن ويحيى بن أبي كثير، وروى عنه وكيع ومروان بن معاوية ويزيد بن هارون، يحدث الموضوعات عن الأثبات، ويخالف الثقات في الروايات حتى يسبق إلى القلب أنه كان يتعمد لها، تركه ابن المبارك ووكيع، وأما أحمد بن حنبل ويحيى بن معين فكانا يكذبانه.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٢٤٨).

(٢) الضعفاء (٦٤) للبخاري والضعفاء والمتروكون (١٥٥) للنسائي وتاريخ الدوري (١١٣/٢) وتاريخ ابن شاهين (١١١ و ١١٥) والجرح والتعديل (١١/٣ ـ ١٢) والضعفاء (٢٢٢/١ ـ ٢٢٣) للعقيلي والكامل (٢٩٦/٢ ـ ٣٠٣) والضعفاء والمتروكون (١٨٥) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٨١٥) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣٨٠/٢ ـ ٣٨٣).

حدثني محمد بن المنذر، قال: حدثنا أبو زرعة، قال: حدثني أحمد بن شبويه، عن عبدالعزيز بن أبي رزمة، قال: جلس ابن المبارك بالبصرة مع يحيى بن سعيد وعبدالرحمن بن مهدي، فقيل له: يا أبا عبدالرحمن لِمَ تركت الحسن بن دينار؟ قال: تركه إخواننا هؤلاء.

حدثنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: كان يحيى وعبدالرحمن لا يحدثان عن الحسن بن دينار، وكان الثوري يقول: حدثنا أبو سعيد السليطي، يريد الحسن بن دينار.

حدثنا محمد بن زياد الزيادي، قال: حدثنا ابن أبي شيبة، قال: سمعت يحيى بن معين وسئل عن الحسن بن دينار؟ فقال: كان ضعيفاً.

قال أبو حاتم رضي الله عنه: والحسن بن دينار عن الأسود بن عبدالرحمن العدوي، عن هِصَّان بن كاهن [كاهل]، عن أبي موسى الأشعري، عن النبي ﷺ قال: «مَا قَعَدَ يَتِيمٌ علَى قَصْعَةِ قَوْمٍ فَيَقْرُبُ قَصْعَتَهُمْ شَيْطَانٌ»[1].

رواه عنه يزيد بن هارون.

وقد روى الحسن بن دينار عن جعفر بن الزبير، عن القاسم، عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ المَلائِكَةَ حَوْلَ الْعَرْشِ يَتَكَلَّمُونَ بِالْفَارِسِيَّةَ الدُّرِّيَة. وإنَّ الله عز وجل إذَا أَوْحَى أَمْراً فِيهِ لِينٌ أَوْحَاهُ بِالْفَارِسِيَّةِ الدُّرِّية، وإذَا أَرَادَ أَمْراً فِيهِ غَضَبٌ أَوْحَاهُ بالْعَرَبِيَّة»[2].

حدثناه القطان بالرقة، قال: حدثنا أيوب بن محمد الوزان، قال: حدثنا غسان بن عبيد الموصلي، قال: حدثنا الحسن بن دينار، عن جعفر بن الزبير.

وقد روى الحسن بن واصل، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ يَذْهَبُ الله بِكَتِيبَةِ عَبْدٍ فَيَصْبِرُ وَيَحْتَسِبُ إلاَّ دَخَلَ

---

(١) تذكرة الحفاظ (٧٠٠).

(٢) تذكرة الحفاظ (٣٠٧).

الْجَنَّةَ» وكتيبته زوجته[1].

أخبرناه أبو خليفة، قال: حدثنا شيبان بن فروخ، قال: حدثنا الحسن بن واصل.

الحديثان الأولان باطلان لا أصل لهما، والحديث الثالث لفظه مشوب بما لا يصح.

٢١٠ ـ الحسن بن الحكم النخعي[2]

من أهل الكوفة، يروي عن عدي بن ثابت والكوفيين، روى عنه أهل بلده، يخطىء كثيراً، ويهم شديداً، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد.

روى عن عدي بن ثابت، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ بَدَا جَفَا، ومَنْ تَبِعَ الصَّيْدَ غَفَلَ، ومَنْ أَتَى أَبْوَابَ السُّلْطَانَ افْتَتَنَ، ومَا ازْدَادَ عَبْدٌ مِنَ السُّلْطَانِ قُرْباً»[3].

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا أبو الربيع الزهراني، قال: حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن الحسن بن حكمٍ النخعي.

قال الحسن بن سفيان: في كتابي «إلا ازْدَادَ مِنَ الله عز وجل بُعْداً» ولم يتكلم به أبو الربيع، وقال: دع هذا الكلام.

وروى عن أبي بردة بن أبي موسى، قال: سمعت عبدالله بن يزيد الخطمي، يقول: سمعت رسول الله ﷺ: «عَذَابُ أُمَّتِي فِي دُنْيَاهَا»[4].

حدثناه أبو يعلى، قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن إبراهيم بن سويد النخعي، قال: حدثنا الحسن بن الحكم، عن أبي بردة.

---

(١) تذكرة الحفاظ (١٠٢٦).
(٢) الجرح والتعديل (٧/٣) والتاريخ الكبير (٢٩١/٢) وتهذيب الكمال (١٢٨/٦ ـ ١٢٩).
(٣) تذكرة الحفاظ (٧٨٧).
(٤) تذكرة الحفاظ (٥٣١).

هذان الخبران بهاتين اللفظتين باطلان.

٢١١ ـ الحسن بن عطية بن سعد العوفي[١]

من أهل الكوفة، يروي عن أبيه، روى عنه ابنه محمد بن الحسن، منكر الحديث، فلا أدري البلية في أحاديثه منه أو من أبيه أو منهما معاً، لأن أباه ليس بشيء في الحديث، وأكثر روايته عن أبيه، فمن هنا اشتبه أمره ووجب تركه، مات سنة إحدى عشرة [و] مئتين.

٢١٢ ـ الحسن بن صالح بن مسلم العجلي[٢]

من أهل البصرة، يروي عن ثابت البناني وأهل بلده، روى عنه العراقيون، ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات.

روى عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ﴾ إِلَى آخِرِهَا عُدِلَتْ لَهُ بِنِصْفِ الْقُرْآنِ، ومَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾ عُدِلَتْ لَهُ بِرُبْعِ الْقُرْآنِ، ومَنْ قرأ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ عَدَلَتْ لَهُ بِثُلُثِ الْقُرْآنِ»[٣].

حدثناه محمد بن زهير أبو يعلى بالأبلة، قال: حدثنا الْحَرَشِي، قال: حدثنا الحسن بن صالح.

هذا الخبر بذا اللفظ باطل إلا ذكر ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ فإن له أصلاً.

---

(١) تاريخ الدوري (١١٥/٢) والضعفاء والمتروكون (٨٣٧) والتاريخ الكبير (٣٠١/٢) للبخاري وتهذيب الكمال (٢١١/٦ ـ ٢١٢) وأورده المصنف في الثقات (١٧٠/٦) أيضاً.

(٢) الضعفاء (٢٤٣/١) للعقيلي والضعفاء والمتروكون (٨٢٧) لابن الجوزي ولسان الميزان (٤٠٠/٢ ـ ٤٠١).

(٣) تذكرة الحفاظ (٨٧٦).

٢١٣ ـ الحسن بن علي الهاشمي[١]

من أهل المدينة، يروي عن أبي الزناد، عن الأعرج، روى عنه سَلْم بن قتيبة ووكيع، يروي المناكير عن المشاهير، فلا يحتج به إلا بما يوافق الثقات.

وقد روى أيضاً عن الأعرج نفسه.

وهو الحسن بن علي بن محمد بن ربيعة بن الحارث بن المطلب الذي روى عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا زَالَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ، يُوصِينِي بِالْمَمْلُوكِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ يَضْرِبُ لَهُ أَجَلاً ثُمَّ يُعْتِقُهُ»[٢].

حدثناه ابن مكرم بالبصرة، قال: حدثنا علي بن نصر الجهضمي، قال: حدثنا نعام بن سهيل الحراني، قال: حدثنا الحسن بن علي، عن الأعرج.

وقد روى عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَمَرَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِذَا تَوَضَّأْتَ فَانْتَضِحْ»[٣].

حدثناه ابن قحطبة، قال: حدثنا الحسين بن سلمة بن أبي كبشة، قال: حدثنا أبو قتيبة سلم بن قتيبة، قال: حدثنا الحسن بن علي الهاشمي، عن الأعرج.

جميعاً باطلان.

---

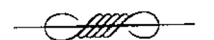
(١) الضعفاء (٦٥) للبخاري والضعفاء والمتروكون (١٥٣) للنسائي والجرح والتعديل (٣/٢٠) والضعفاء (١/٢٣٤) للعقيلي والكامل (٢/٣٢١) والضعفاء والمتروكون (١٨٨) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٨٤٧) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٦/٢٦٤ ـ ٢٦٥).

(٢) تذكرة الحفاظ (٧٠٢).

(٣) تذكرة الحفاظ (١٤٩).

يتلوه إن شاء الله الحسن بن يحيى الخشني. بلغ مقابلة ولله الحمد.

وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين وسلم تسليماً.



الجزء السادس من كتاب المجروحين من المحدثين

تصنيف أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي رحمة الله عليه

رواية أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني عنه إجازة

رواية أبي محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري عنه إجازة

رواية أبي منصور محمد بن أبي القاسم عبد الملك بن الحسن بن خيرون عنه سماعا

رواية أبي الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي الحافظ وأبي طالب علي بن حمد الصرفي عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحسن بن يحيى الخشني ابو عبد الملك من اهل دمشق يروي عن هشام بن عروة روى عنه الهيثم
ابن خارجة وسليمان بن عبد الرحمن منكر الحديث جدا يروي عن الثقات ما لا اصل له وعن المتقنين
ما لا يتابع عليه وقد سمعت ابن جوصا يوثقه ويحكي عن ابي زرعة ان عنده خشيان
احدهما انه والثاني ضعف به الحسن بن يحيى الخشني ومسلمة بن علي وقد كان الحسن رجلا
صالحا عابدا ممن غفل عن الحديث فيما رواه حتى كثر المناكير في اخباره التي يرويها عن الثقات
حتى يسبق الى القلب انه كان المتعمد لها فلذلك استحق الترك روى عن سعيد بن عبد العزيز عن يزيد
ابي خالد عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي يموت فيقيم في قبره الا
اربعين صباحا حتى ترد اليه روحه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومررت بموسى ليلة
اسري بي وهو قائم يصلي بين عالية وعويلة وروى عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وقر صاحب بدعة فقد اعان على هدم الاسلام اخبرنا
بالحديثين الحسن بن سفيان عن هشام بن خالد ثنا الحسن بن يحيى الخشني وعبد الجبار
جميعا باطلان موضوعان لانا قوله مررت بموسى قراته قائما يصلي في قبره وذكر معناه
في المسند الصحيح عند ذكر قصة ليلة اسرى. الحسن بن مسلم التاجر من اهل مرو يروي
عن الحسين بن واقد روى عنه عبد الكريم بن عبد الله السكري المروزي منكر الحديث قليل
الرواية روى عن الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حبس العنب زمن القطاف حتى يبيعه من يهودي او نصراني او ممن يعلم انه يتخذه خمرا
فقد تقحم على النار على بصيرة اخبرناه محمد بن عبد الله بن الجنيد ثنا عبد الكريم بن عبد الله السكري
ثنا الحسن بن مسلم التاجر من اصحاب ابن المبارك وهذا حديث لا اصل له من حديث حسين بن
واقد وما رواه عنه ثقة والخشني يشبه هذا رواية يجب ان يعدل به عن سنن العدول
الى المجروحين وان هذا الاثر المنكر. الحسن بن ابي جعفر الجفري من اهل البصرة

ابراهيم بن احمد ... المنقري
... ابو جعفر ... ابي جعفر عجلان ويقال ... الحسن بن ابي جعفر الجفري ...
... ابي جعفر عمرو ويقال ... سعد ...
... الصلاة ...

في يوم عاشوراء واشتكى آدم الجنة يوم عاشوراء ونجاه من النار في يوم عاشوراء وهداه
الله عز وجل في يوم عاشوراء وأنزل الله عز وجل فرعون في يوم عاشوراء ورفع عيسى يوم
عاشوراء وولد عيسى عليه السلام في يوم عاشوراء وحملت يوم عاشوراء وتاب الله عز وجل على
آدم يوم عاشوراء وعفى الله عز وجل يوم عاشوراء وأعطي سليمان الملك يوم عاشوراء وولد
النبي صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء واستوى الله عز وجل على العرش يوم عاشوراء ويوم القيامة
يوم عاشوراء. أنا الحسن بن محمد بن مصعب بن محمد بن عبد الله بن يزداد أنا جبير بن أبي حبيب
الخرطبي عن إبراهيم الصائغ ومنهم من يدخل بين حبيب وبين إبراهيم أباه وقد رواه غير واحد
عن أبي حبيب عن أبي حمزة عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن شيطانا من السماء [illegible] وإذا [illegible] مع [illegible] ولد آدم من يكون وله
[illegible] فإذا لم يستقبل من العبد شيئا أخذ بالوضوء حتى يهلكه فمن أصابه
شيء من ذلك فإذا دام وضوءه فليقل بسم الله أعوذ بالله [illegible] وأشباههم [illegible]
سبع مرات فإنه ينقطع عنه [illegible] بالحديث [illegible]
[illegible] عن أبي حمزة بن [illegible] حدثني ميمون بن مهران
عن ابن عباس وهذا كله بإملاء أصله حنظلة بن عبد الله السدوسي كان
إمام بني سدوس في مسجد قتادة كنيته أبو عبد الرحيم وهو الذي يقال له حنظلة بن أبي صفية
يروي عن شهر وأنس وروى عنه حماد بن زيد والبصريون اختلط بآخره حتى كان لا يدري
ما يحدث فاختلط حديثه القديم بحديثه الأخير تركه يحيى القطان سمعت ابن [illegible] يقول
سمعت أحمد بن زهير يقول سئل يحيى بن معين عن حنظلة السدوسي عن أنس فقال ضعيف
يتلوه إن شاء الله تعالى جزء رابع وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم

٢١٤ ـ الحسن بن يحيى الخشني أبو عبدالملك[1]

من أهل دمشق، يروي عن هشام بن عروة، روى عنه الهيثم بن خارجة وسليمان بن عبدالرحمن، منكر الحديث جداً، يروي عن الثقات ما لا أصل له، وعن المتقنين ما لا يتابع عليه، قد سمعت ابن جوصا يوثقه، ويحكي عن أبي زرعة أن عندنا خشنيان أحدهما ثقة والآخر ضعيف، يريد الحسن بن يحيى الخشني ومسلمة بن عُلَيٍّ، وقد كان الحسن رجلاً صالحاً يحدث من حفظه كثير الوهم فيما يرويه حتى فحش المناكير في أخباره التي يرويها عن الثقات، حتى سبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها، فلذلك استحق الترك.

روى عن سعيد بن عبدالعزيز، عن يزيد بن أبي مالك، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ نَبِيٍّ يَمُوتُ فَيُقِيمُ فِي قَبْرِهِ إلا أَرْبَعِينَ صَبَاحاً حَتَّى تُرَدَّ إِلَيْهِ رُوحُهُ».

وقال رسول الله ﷺ: «وَمَرَرْتُ بِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلاَمُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي بَيْنَ عَالِيَةٍ وعُوَيْلِيَةٍ»[2].

---

(١) الضعفاء والمتروكون (١٥٢) للنسائي وتاريخ الدوري (١١٦/٢) والجرح والتعديل (٤٤/٣) والضعفاء (٢٤٤/١ ـ ٢٤٥) للعقيلي والكامل (٣٢٣/٢ ـ ٣٢٤) والضعفاء والمتروكون (١٩٠) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٨٦٦) وتهذيب الكمال (٣٣٩/٦ ـ ٣٤٢).

(٢) تذكرة الحفاظ (٦٧٥).

وروى عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ وَقَّرَ صَاحِبَ بِدْعَةٍ فَقَدْ أَعَانَ عَلَى هَدْمِ الإِسْلاَمِ»[١].

أخبرنا بالحديثين الحسن بن سفيان، قال: حدثنا هشام بن خالد الأزرق، قال: حدثنا الحسن بن يحيى الخشني.

وهذا أن الخبران جميعاً باطلان موضوعان إلا قوله: «مَرَرْتُ بِمُوسَى فَرَأَيْتُهُ قَائِماً يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ» وذكرت معناه في المسند الصحيح عند ذكرى قصة الإسراء.

٢١٥ ـ الحسن بن مسلم التاجر[٢]

من أهل مرو، يروي عن الحسين بن واقد، روى عنه عبدالكريم بن عبدالله السكري المروزي، منكر الحديث قليل الرواية [روي عن الحسين بن واقد أحرفاً منكرة، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد].

روى عن الحسين بن واقد، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ حَبَسَ الْعِنَبَ زَمَنَ الْقِطَافِ حَتَّى يَبِيعَهُ مِنْ يَهُودِيٍّ أَوْ نَصْرَانِيٍّ أَوْ مِمَّنْ يَعْلَمُ أَنَّهُ يَتَّخِذُهُ خَمْراً فَقَدْ تَقَدَّمَ عَلَى النَّارِ عَلَى بَصِيرَةٍ»[٣].

أخبرنا محمد بن عبدالله بن الجنيد، قال: حدثنا عبدالكريم بن عبدالله السكري، قال: حدثنا الحسن بن مسلم التاجر من أصحاب ابن المبارك.

وهذا حديث لا أصل له من حديث حسين بن واقد، وما رواه ثقة، والحسن بن مسلم هذا راويه يجب أن يعدل به عن سنن العدول إلى المجروحين بروايته هذا الخبر المنكر.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٩٢١).

(٢) الجرح والتعديل (٣/٣٦ ـ ٣٧) والضعفاء والمتروكون (٨٦٤) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢/٤٧٤ ـ ٤٧٥).

(٣) تذكرة الحفاظ (٨٠٩).

٢١٦ ـ الحسن بن أبي جعفر الجُفْري[1]

من أهل البصرة، واسم أبيه عجلان، يروي عن عمرو بن دينار ومحمد بن جحادة، روى عنه البصريون، كنيته أبو سعيد، وكان من خيار عباد الله من المتقشفة الخشن، مات هو وحماد بن سلمة سنة سبع وستين ومئة بينهما ثلاثة أشهر، ضعفه يحيى بن معين، وتركه أحمد بن حنبل.

حدثنا الحنبلي، قال: سمعت أحمد بن زهير، قال: سئل يحيى بن معين عن الحسن الجفري؟ فقال: لا شيء.

أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير بتستر، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق القلوسي، قال: سمعت أبا بكر بن أبي الأسود، يقول: كنت أسمع الأصناف من خالي عبدالرحمن بن مهدي، وكان في أصول كتابه [قوم] قد ترك حديثهم، منهم الحسن بن أبي جعفر وعباد بن صهيب وجماعة نحو هؤلاء، ثم أتيته بعد ذلك بأشهر فأخرج إلي كتاب الديات، فحدثني عن الحسن بن أبي جعفر، فقلت له: أليس قد كنت ضربت على حديثه؟ فقال: يا بني تفكرت فيه إذا كان يوم القيامة قام الحسن بن أبي جعفر فتعلق بي، وقال: يا رب سل عبدالرحمن بن مهدي فِيمَ أسقط عدالتي؟ وما كان لي حجة عند ربي، فرأيت أن أحدث عنه.

قال أبو حاتم: وكان الحسن بن أبي جعفر من المتعبدين المجابين الدعوة في الأوقات، ولكنه ممن غفل عن صناعة الحديث وحفظه، واشتغل بالعبادة عنها، فإذا حدث وهم فيما يروي، وقلب الأسانيد وهو لا يعلم، حتى صار ممن لا يحتج به وإن كان فاضلاً.

وهو الذي روى عن أبي الزبير، عن جابر، قال: نهى رسول الله ﷺ

---

(١) الضعفاء (٦٣) للبخاري والضعفاء والمتروكون (١٥٧) للنسائي وتاريخ الدوري (١٠٨/٢) وتاريخ ابن شاهين (١١٢ و ١١٦) وأحوال الرجال (١٩١) والجرح والتعديل (٢٩/٣) والضعفاء (٢٢١/١ ـ ٢٢٢) للعقيلي والكامل (٣٠٤/٢ ـ ٣٠٩) والضعفاء والمتروكون (١٨٩) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٨٠٨) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٧٣/٦ ـ ٨٠).

عن ثمن الكلب والهر إلا الكلب المعلم[1].

حدثناه أبو يعلى، قال: حدثنا أبو خيثمة، قال: حدثنا عباد بن العوام، عن الحسن بن أبي جعفر، عن أبي الزبير.

هذا خبر بهذا اللفظ لا أصل له، ولا يجوز ثمن الكلب المعلم ولا غيره.

٢١٧ ـ الحسن بن محمد البلخي[2]

شيخ يروي عن حميد الطويل وعوف الأعرابي الأشياء الموضوعة، وغيرهما من الثقات الأحاديث المقلوبة، لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه بحال، وهذا شيخ ليس يعرفه إلا الباحث عن هذا الشأن.

روى عن حميد، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ زَوَّجَ كَرِيمَتَهُ مِنْ فَاسِقٍ فَقَدْ قَطَعَ رَحِمَهَا»[3].

وروى عن عوف الأعرابي، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا حَمَلَتِ الْمَرْأَةُ فَلَهَا أَجْرُ الصَّائِمِ الْقَائِمِ الْقَانِتِ الْمُخْبِتِ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ الله عز وجل، فإِذَا ضَرَبَهَا الطَّلْقُ فَلاَ يَدْرِي أَحَدٌ مِنَ الْخَلاَئِقِ مَالَهَا مِنَ الأجْرِ، فإذَا وَضَعَتْ فَلَهَا بِكُلِّ رَضْعَةٍ عِتْقُ نَسَمَةٍ»[4].

أخبرنا بالحديثين جميعاً محمد بن الحسن بن قتيبة، قال: حدثنا وارث بن الفضل، قال: حدثنا الحسن بن محمد البلخي، قال: حدثنا حميد. وقال في الخبر الآخر: حدثنا عوف.

فهذا الحديث لا أصل له، والأول قول الشعبي، ورفعه باطل.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٩٢٧).

(٢) الضعفاء (٢٤٢/١) للعقيلي والكامل (٣٢٢/٢ ـ ٣٢٣) ولسان الميزان (٤٦٠/٢ ـ ٤٦١) وأورده المصنف في الثقات (١٦٨/٨) أيضاً.

(٣) تذكرة الحفاظ (٨٢٦).

(٤) تذكرة الحفاظ (٥٥).

٢١٨ ـ الحسن بن الحسين[١]

شيخ من أهل الكوفة، يروي عن جرير بن عبدالحميد والكوفيين المقلوبات، ويأتي عن الأثبات بالملزقات.

روى عن جرير بن عبدالحميد، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، عن النبي ﷺ قال: «مَا لِي وَلِلدُّنْيَا؟ إِنَّمَا مَثَلِي ومَثَلُ الدُّنْيَا كَرَاكِبٍ اسْتَظَلَّ تَحْتَ شَجَرَةٍ ثُمَّ رَاحَ وتَرَكَهَا»[٢].

حدثناه وصيف بأنطاكية، قال: حدثنا جعفر بن عبدالله العلوي، قال: حدثنا الحسن بن الحسين.

وهذا خبر ما رواه عن إبراهيم إلا المسعودي، فإنه روى عن عمرو بن مرة عن إبراهيم، والمسعودي لا تقوم الحجة بروايته.

وقد روى عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي عبدالرحمن السلمي بإسناد آخر هذا الخبر من حديث قائد الأعمش، وعبيدالله بن سعيد قائد الأعمش كثير الخطأ فاحش الوهم، ينفرد عن الأعمش وغيره [بـ]ما لا يتابع عليه.

فأما جرير بن عبدالحميد فليس هذا من حديثه، والراوي عنه هذا الحديث إما أن يكون متعمداً فيه بالوضع أو القلب.

وقد روى عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي عبدالرحمن السلمي، عن علي شيئاً آخر.

٢١٩ ـ الحسن بن صابر الكِسَّائي[٣]

من أهل الكوفة، يروي عن وكيع بن الجراح وأهل بلده، روى عنه

---

(١) الجرح والتعديل (٦/٣) والكامل (٣٣٢/٢) والضعفاء والمتروكون (٨١٠) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣٧٢/٢ ـ ٣٧٤).

(٢) وهذا أيضاً مما فات ابن طاهر فلم يذكره في تذكرة الحفاظ. وأورده في ذخيرة الحفاظ (٤٧٦١) بلفظ «ما أنا والدنيا».

(٣) الضعفاء والمتروكون (٨٢٦) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣٩٩/٢ ـ ٤٠٠).

العراقيون، منكر الرواية جداً عن الأثبات، يأتي بالمتون الواهية عن الثقات بأسانيد متصلة.

روى عن وكيع بن الجراح، عن هشام بن عروة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «لَمَّا خَلَقَ الله عز وجل الفِرْدَوْسَ قَالَتْ: رَبِّي زَيِّنِّي، فأَوْحَى الله عز وجل إِلَيْهَا: قَدْ زَيَّنْتُكِ بِالْحَسَنِ والْحُسَيْنِ»[١].

حدثناه الحسن بن أحمد الأصطخري، قال: حدثنا الفضل بن يوسف القصباني، قال: حدثنا الحسن بن صابر، قال: حدثنا وكيع.

وليس له أصل يرجع إليه.

٢٢٠ ـ الحسن بن علي الرقي[٢]

شيخ يروي عن مخلد بن يزيد الحراني وغيره من الثقات ما ليس من حديث الأثبات على قلة الرواية، لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على سبيل القدح فيه.

روى عن مخلد بن يزيد الحراني، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: دخلت على رسول الله ﷺ وبيده سفرجلة، فقال لي: «دُونَكَهَا يَا عَبَّاسِ، فإِنَّهَا تُذَكِّي الْفُؤَادَ»[٣].

روى عنه ظُلَيْم بن حُطَيْط.

وليس هذا من حديث ابن جريج ولا عطاء ولا ابن عباس، وإنما روي هذا عن طلحة بن عبيدالله من حديث ولده أن النبي ﷺ قال له.

حدثناه أبو خليفة، قال: حدثنا ابن عائشة، قال: حدثنا عبدالرحمن بن حماد الطلحي.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٦٤٧).
(٢) الضعفاء والمتروكون (٨٤١) ولسان الميزان (٢/٤٣٤).
(٣) تذكرة الحفاظ (٤٥١).

وهذا شبه لا شيء، فليس للخبر مدار يرجع إليه.

٢٢١ ـ الحسن بن رزيق الطهوي[1]

شيخ يروي عن ابن عيينة المقلوبات، يجب مجانبة حديثه على الأحوال.

روى عن ابن عيينة، عن الزهري، عن أنس بن مالك، أن النبي ﷺ قال: «يا أَبَا عُمَيْرٍ مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ؟»[2].

حدثناه زكريا بن يحيى الساجي بالبصرة، قال: حدثنا الحسن بن رزيق الطهوي، قال: حدثنا ابن عيينة.

ما روى هذا الخبر الزهري ولا ابن عيينة قط، والمتن صحيح، والإسناد مقلوب.

٢٢٢ ـ الحسن بن علي الأزدي أبو عبدالغني[3]

من أهل القسطل ـ موضع بالشام ـ يروي عن مالك وغيره عن [من] الثقات، ويضع عليهم، لا يحل كتابة حديثه ولا الرواية عنه بحال.

وهذا شيخ لا يكاد يعرفه أصحاب الحديث لخفائه، لكني ذكرته لئلا يغتر بروايته من كتب حديثه ولم يسبر أخباره.

روى عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «إِذَا كَانَ يَوْمَ عَرَفَةَ غَفَرَ الله لِلْحَاجِّ، فَإِذَا كَانَ لَيْلَةَ الْمُزْدَلِفَةِ غَفَرَ الله عز وجل لِلتُّجَّارِ، فَإِذَا كَانَ يَوْمَ مِنًى غَفَرَ الله لِلْحَمَّالِينَ، فَإِذَا كَانَ

---

(١) الجرح والتعديل (١٥/٣) والضعفاء (٢٢٦/١) للعقيلي والكامل (٣٢٨/٢) والضعفاء والمتروكون (٨٢٠) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣٨٧/٢).

(٢) هذا الحديث أيضاً مما فات ابن طاهر فلم يذكره في تذكرة الحفاظ.

(٣) الكامل (٣٣٦/٢ ـ ٣٣٧) والضعفاء والمتروكون (٨٤٤) لابن الجوزي ولسان الميزان (٤٢١/٢ ـ ٤٢٢).

يَوْمَ جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ غَفَرَ الله عز وجل للسُّؤَّالِ، فَلاَ يَشْهَدُ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ أَحَدٌ إلا غُفِرَ لَهُ»[1].

حدثناه عمر بن سعيد بمنبج، قال: حدثنا أبو عبدالغني القسطلي، قال: حدثنا مالك.

وهذا شيء ليس من كلام رسول الله ﷺ ولا من حديث أبي هريرة ولا الأعرج ولا مالك.

وإني لا أحل أحداً روى عني هذه الأحاديث التي ذكرتها في هذا الكتاب إلا على سبيل الجرح في روايتها على حسب ما ذكرناه.

٢٢٣ ـ الحسن بن علي بن زكريا أبو سعيد العدوي[2]

من أهل البصرة، سكن بغداد، يروي عن شيوخ لم يرهم، ويضع على من رآهم الحديث، كان ببغداد في الأحياء في أيامنا، فأردت السماع منه للاختبار، فأخذت جزءً من حديثه، فرأيته حدث عن أبي الربيع الزهراني ومحمد بن عبدالأعلى الصنعاني، قالا: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، عن أبي بكر الصديق، قال: قال رسول الله ﷺ: «النَّظَرُ إلَى وَجْهِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلاَمُ عِبَادَةٌ»[3].

وهذا شيء لا يشك عوام أصحاب الحديث أنه موضوع، ما روى الصديق هذا الخبر قط، ولا الصديقة روته، ولا عروة حدث به، ولا الزهري ذكره، ولا معمر قاله، فمن وضع مثل هذا على الزهراني والصنعاني ـ وهما متقنا أهل البصر ـ لبالحري أن يهجر في الروايات.

وروى عن أحمد بن عبدة الضبي، عن ابن عيينة، عن أبي الزبير، عن

---

(١) تذكرة الحفاظ (٧٩).

(٢) الكامل (٢/٣٣٨ ـ ٣٤٣) وسؤالات السهمي للدارقطني (٢٨٤) وتاريخ بغداد (٧/٣٨١) والضعفاء والمتروكون (٨٤٢) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢/٤٢٥ ـ ٤٢٨).

(٣) تذكرة الحفاظ (١١٣٥).

جابر، قال: أمرنا رسول الله ﷺ أن نعرض أولادنا على حب علي بن أبي طالب[1].

وهذا أيضاً باطل، ما أمر رسول الله ﷺ بهذا مطلقاً، ولا جابر قاله، ولا أبو الزبير رواه، ولا ابن عيينة حدث به، ولا أحمد بن عبدة ذكر [ه] بهذا الإسناد.

فالمستمع لهذا لا يشك أنه موضوع، فلم أذهب إلى هذا الشيخ، ولا سمعت منه شيئاً، ثم تتبعت عليه ما حدث به، فلعله [فلقيته] قد حدث عن الثقات الأشياء الموضوعات ما يزيد على ألف حديث سوى المقلوبات، أكره ذكرها كراهية التطويل.

٢٢٤ ـ حسين بن عبدالله بن عبيدالله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي[2]

من أهل المدينة، يروي عن كريب وعكرمة، روى عنه ابن عجلان، يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل، مات سنة إحدى وأربعين ومئة، كنيته أبو عبدالله، وصلى عليه محمد بن خالد القيسري والي المدينة زمن أبي جعفر.

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: سألت يحيى بن معين عن حسين بن عبدالله الذي روى عنه ابن إسحاق؟ فقال: ضعيف.

قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: ولدت أم إبراهيم، قال النبي ﷺ: «أعْتَقَهَا وَلَدُهَا»[3].

---

(١) تذكرة الحفاظ (١٥٣).

(٢) الضعفاء (٧٨) للبخاري والضعفاء والمتروكون (١٤٧) للنسائي وسؤالات الدارمي (٢٥٧) وتاريخ ابن شاهين (١١٩ و ١٢٥) وأحوال الرجال (٢٣٣) والجرح والتعديل (٥٧/٣) والضعفاء (٣٤٩/١ ـ ٣٥١) والضعفاء والمتروكون (٨٩٣) وتهذيب الكمال (٣٨٣/٦ ـ ٣٨٦).

(٣) المتروكون (٨٩٣) وتهذيب الكمال (٣٨٣/٦ ـ ٣٨٦).

حدثناه محمد بن الحسين بن مكرم، قال: حدثنا الصلت بن مسعود الجحدري، قال: حدثنا سلمة بن رجاء، حدثنا أبو بكر بن عبدالله، عن حسين، عن عكرمة.

وأصله مرسل عكرمة عن النبي ﷺ.

٢٢٥ ـ حسين بن قيس الرحبي أبو علي(١)

ولقبه حنش، روى عن عكرمة، روى عنه سليمان التيمي وعلي بن عاصم وإسماعيل بن عياش. كان يقلب الأخبار، يلزق رواية الضعفاء بالثقات، كذبه أحمد بن حنبل، وتركه يحيى بن معين.

وهو الذي يروي عن عطاء، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ يُعْجِبَنَّكُمْ جَمْعُ مَالٍ مِنْ غَيْرِ حِلِّه، فإِنْ أَنْفَقَ لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ، وإِنْ أَمْسَكَ كَانَ زَادَهُ إِلَى النَّارِ، وَلاَ يُعْجِبَنَّكُمْ رَحبُ الذِّرَاعَيْنِ، فإِنَّ لَهُ عِنْدَ الله عز وجل قَاتِلاً لاَ يَمُوتُ»(٢).

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا محمد بن جامع العطار، قال: حدثنا أبو محصن حصين بن نمير، قال: حدثنا حسين بن قيس.

وروى حنش، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «مَنْ أَكَلَ دِرْهَماً رِباً فَهُوَ مِثْلُ سِتَّةٍ وَثَلاَثِينَ زَنْيَّةٍ، ومَنْ نَبَتَ لَحْمُهُ مِنَ السُّحْتِ فَالنَّارُ أَوْلَى بِهِ»(٣).

أخبرناه الحسن بن عبدالله القطان بالرقة، قال: حدثنا الوليد بن عتبة، قال: حدثنا محمد بن حمير، قال: حدثنا إسماعيل، عن حنش.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٦٤٢).

(٢) الضعفاء (٨٠) للبخاري وتاريخ الدوري (١١٨/٢) والضعفاء والمتروكون (١٥٠) للنسائي وأحوال الرجال (١٦٢) والجرح والتعديل (٦٣/٣ ـ ٦٤) والضعفاء (٢٤٧/١ ـ ٢٤٨) للعقيلي والكامل (٣٥٢/٢ ـ ٣٥٤) والضعفاء والمتروكون (١٩٤) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٩٠٧) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤٦٥/٦ ـ ٤٦٨).

(٣) تذكرة الحفاظ (١٠٢٨).

وروى عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ «مَنْ ضَمَّ يَتِيماً بَيْنَ أَبَوَيْنِ مُسْلِمَيْنِ إِلَى طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ حَتَّى يَسْتَغْنِي عَنْهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ البَتَّةَ إلا أَنْ يَعْمَلَ ذَنْباً لاَ يُغْفَرُ، وأَيُّمَا رَجُلٍ أَخَذْتُ كَرِيمَتَيْهِ فَصَبَرَ واحْتَسَبَ دَخَلَ الْجَنَّةَ البَتَّةَ إلا أَنْ يَعْمَلَ ذَنْباً لاَ يُغْفَرُ، وأَيُّمَا رَجُلٍ عَالَ ثَلاَثَ بَنَاتٍ وأَنْفَقَ عَلَيْهِنَّ وأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ حَتَّى يَسْتَغْنِينَ دَخَلَ الْجَنَّةَ الْبَتَّةَ إلا أَنْ يَعْمَلَ ذَنْباً لاَ يُغْفَرُ». فقام أعرابي فقال: أو اثنتان؟ فقال: «أَوِ اثْنَتَانِ» وقال ابن عباس: هذا والله من غرائب الحديث وغرره[1].

أخبرنا ابن قتيبة، قال: حدثنا ابن أبي السري، قال: حدثنا معتمر بن سليمان، قال: حدثني أبي، عن حنش، في نسخة كتبناها عنه بهذا الإسناد، وأكثرها مقلوبة[2].

وفي تلك النسخة عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ جَمَعَ بَيْنَ صَلاتَيْنِ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ فَقَدْ أَتَى بَاباً مِنْ أَبْوَابِ الْكَبَائِرِ»[3].

٢٢٦ ـ حسين بن عطاء[4]

من أهل المدينة، يروي عن زيد بن أسلم المناكير التي ليست تشبه حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد لمخالفته الأثبات في الروايات.

روى عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر، قال: قلت لأبي ذر: أوصني، قال: سألت رسول الله ﷺ كما سألتني، فقال: «إِنْ صَلَّيْتَ الضُّحَى رَكْعَتَيْنِ لَمْ تُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ، وإِنْ صَلَّيْتَ أَرْبَعاً كُتِبَتَ مِنَ الْفَائِزِينَ، وإِنْ صَلَّيْتَ سِتّاً لَم يَتْبَعْكَ يَوْمَئِذٍ ذَنْبٌ، وإن صَلَّيْتَ ثَمَانِياً كُتِبَتْ مِنَ القَانِتِينَ، وإِنَّ صَلَّيْتَ

---

(١) تذكرة الحفاظ (٧٣٨).

(٢) تذكرة الحفاظ (٨٥٥).

(٣) تذكرة الحفاظ (٧٩٩).

(٤) الجرح والتعديل (٦١/٣) والضعفاء والمتروكون (٨٩٧) لابن الجوزي ولسان الميزان (٥٥١/٢) وأورده المصنف في الثقات (٢٠٩/٦) أيضاً.

ثِنْتَيْ عَشَرَةَ بَنَى الله لَكَ بَيْتاً في الْجَنَّةِ، ومَا مِنْ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَلاَ سَاعَةٍ إلا لله عز وجل فيها صَدَقَةٌ يَمُنُّ بِهَا عَلَى مَنْ يَشَاءُ، ومَا تَصَدَّقَ الله عز وجل عَلَى عَبْدٍ بَأَفْضَلَ مِنْ أَنْ يُلْهِمَهُ ذِكْرَ الله عز وجل»(1).

أخبرنا [ه] محمد بن مسرور بأزْغيان، قال: حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا عبدالحميد بن جعفر، عن حسين بن عطاء، عن زيد بن أسلم.

وهذا لا أصل له [لا يصح هذا كله].

٢٢٧ ـ حسين بن عبدالله بن ضميرة بن أبي ضميرة(2)

واسم أبي ضميرة سعد الحميري من آل ذي يزن، عداده في أهل المدينة، يروي عن أبيه عن جده بنسخة موضوعة، روى عنه إسماعيل بن أبي أويس، وكان ينزل ينبع في مال له خارج المدينة، فلما خرج إليه إسماعيل بن أبي أويس وسمع منه ورجع إلى المدينة، هجر [ه] أنس بن مالك أربعين يوماً، وكان حسين رجلاً صالحاً، أقلب عليه نسخة أبيه عن جده، فحدث بها ولم يعلم.

سمعت محمد بن المنذر، يقول: سمعت عباس بن محمد، يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: حسين بن ضميرة ليس بشيء.

قال أبو حاتم: روى حسين بن عبدالله بن ضميرة، عن أبيه، عن جده، عن تميم الداري، قال: قال رسول الله ﷺ: «كُلُّ مَشْكَلٍ حَرَامٌ، وَلَيْسَ فِي الدِّينِ إِشْكَالٌ»(3).

---

(1) تذكرة الحفاظ (٢٧٩).

(2) الضعفاء (٧٩) للبخاري وتاريخ الدوري (١١٨/١) والدارمي (٢٣٨) وتاريخ ابن شاهين (١٢١) والجرح والتعديل (٥٧/٣ ـ ٥٨) والضعفاء (٢٤٦/١ ـ ٢٤٧) للعقيلي والكامل (٣٥٦/٢ ـ ٣٥٩) والضعفاء والمتروكون (١٩١) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٨٩٢) لابن الجوزي ولسان الميزان (٥٣٤/٢ ـ ٥٣٦).

(3) تذكرة الحفاظ (٦٠٩).

أخبرنا[ه] محمد بن عبدالرحمن السامي، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، قال: حدثنا حسين بن عبدالله.

وليس تحفظ هذه اللفظة عن النبي ﷺ من طريق صحيح.

٢٢٨ ـ حسين بن علوان[١]

من أهل الكوفة، كان يضع الحديث على هشام بن عروة وغيره من الثقات وضعاً، لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب. كذبه أحمد بن حنبل رحمه الله ويحيى بن معين رحمه الله.

روى عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «أَكْثَرُ الْحَيْضِ عَشْرٌ وأَقَلُّهُ ثَلاَثٌ»[٢].

وروى عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي ﷺ: «أَرْبَعٌ لاَ يَشْبَعْنَ مِنْ أَرْبَعٍ: أَرْضٌ مِنْ مَطَرٍ، وعَيْنٌ مِنْ نَظَرٍ، وأُنْثَى مِنْ ذَكَرٍ، وَطَالِبُ عِلْمٍ مِنْ عِلْمٍ»[٣].

وبإسناده قال: كان رسول الله ﷺ إذا دهن بدهن جعل في راحته اليسرى، وبدأ بحاجبيه ثم شاربيه، ثم لحيته ثم رأسه[٤].

وما يشبه هذا مما يكثر ذكره إذا سمعه من ليس الحديث صناعته اتهمه بالوضع.

وروى عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: وقت رسول الله ﷺ للنفساء أربعين يوماً إلا أن ترى الطهر قبل ذلك، فتغتسل

---

(١) تاريخ الدوري (١١٨/٢) وتاريخ ابن شاهين (١٢٤) والجرح والتعديل (٦١/٢) والضعفاء (٢٥١/١ ـ ٢٥٢) للعقيلي والكامل (٣٥٩/٢ ـ ٣٦٠) والضعفاء والمتروكون (١٩٢) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٨٩٨) لابن الجوزي ولسان الميزان (٥٥٣/٢ ـ ٥٥٥).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٤٣).

(٣) تذكرة الحفاظ (١٠١).

(٤) تذكرة الحفاظ (٥٨٦).

وتصلي، ولا يقربها زوجها في الأربعين[1].

وروى عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «السَّخَاءُ شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ، أَغْصَانُهَا فِي الدُّنْيَا، مَنْ تَعَلَّقَ بِغُصْنٍ مِنْهَا، قَادَهُ ذَلِكَ الْغُصْنُ إِلَى الْجَنَّةِ، والْبُخْلُ شَجَرَةٌ فِي النَّارِ، أَغْصَانُهَا فِي الدُّنْيَا، مَنْ تَعَلَّقَ بِغُصْنٍ مِنْهَا قَادَهُ ذَلِكَ الْغُصْنُ إِلَى النَّارِ»[2].

حدثنا بهذين الحديثين أحمد بن عيسى بن المنتصر بكفرساب، قال: أخبرنا إسماعيل بن عباد الأرسوفي، عن الحسين بن علوان. في نسخة كتبناها عنه بهذا الإسناد.

وروى عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ إذا دخل الخلاء ثم خرج، دخلت بعده فلا أرى شيئاً إلا أني أجد ريح الطيب، فذكرت ذلك له، فقال: «يَا عَائِشَةُ أَمَا عَلِمْتِ أَنَّا مَعْشَرَ الأنْبِيَاءِ نَبَتَ أَجْسَادُنَا عَلَى أَرْوَاحِ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ فَمَا خَرَجَ مِنَّا ابْتَلَعَتْهُ الأرْضُ»[3].

أخبرناه علي بن الحسين بن عبدالجبار بنصيبين، قال: حدثنا الحسين بن السكين البلدي، قال: حدثنا حسين بن علوان، عن هشام بن عروة.

وليس لهذه الأحاديث كلها أصول، لأنها كلها موضوعة إلا حديث السخاء، فإنه يعرف من حديث الأعرج، عن أبي هريرة.

٢٢٩ ـ حسين بن الحسن بن عطية العوفي[4]

كنيته أبو عبدالله، كان على قضاء بغداد، روى عنه البغداديون

(١) تذكرة الحفاظ (٩٥٣).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٠٩٥).

(٣) تذكرة الحفاظ (٥٦٤).

(٤) الجرح والتعديل (٤٨/٣) والضعفاء (٢٥٠/١) للعقيلي والكامل (٣٦٣/٢ ـ ٣٦٤) والضعفاء والمتروكون (٨٧٦) لابن الجوزي ولسان الميزان (٥١٣/٢ ـ ٥١٥).

والكوفيون، منكر الحديث، روى عن الأعمش وغيره أشياء لا يتابع عليها، كأنه كان يقلبها، وربما رفع المراسيل، وأسند الموقوفات، ولا يجوز الاحتجاج بخبره.

٢٣٠ ـ حكيم بن جبير الأسدي[١]

من أهل الكوفة، يروي عن سعيد بن جبير، والنخعي، روى عنه الثوري وشريك، كان غالياً في التشيع، كثير الوهم فيما يروي، كان أحمد بن حنبل رحمه الله لا يرضاه.

حدثني مهران بن هارون، قال: سمعت محمد بن مسلم بن وارة، يقول: سمعت أبا الوليد، يقول: قيل لشعبة، مالك لا تحدث عن حكيم بن جبير؟ قال: أخاف النار إن حدثت عنه.

أخبرنا الهمداني، قال: سمعت عمرو بن علي، قال: كان عبدالرحمن لا يحدث عن حكيم بن جبير.

سمعت الحنبلي، يقول: سمعت أحمد، يقول: سئل يحيى عن حكيم بن جبير؟ قال: لا شيء، روى عنه سفيان.

قال أبو حاتم رضي الله عنه: وهو الذي يروي عن محمد بن عبدالرحمن بن يزيد، عن أبيه، عن عبدالله، أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ سَأَلَ النَّاسَ وَهُوَ غَنِيٌّ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كُدُوحاً وخُدُوشاً فِي وَجْهِهِ» قيل: يا رسول الله ما غناه؟ قال: «خَمْسُونَ دِرْهَماً أَوْ قِيمَتُهَا مِنَ الذَّهَبِ»[٢].

أخبرناه زكريا بن يحيى الساجي، قال: حدثنا عبدالواحد بن غياث،

---

(١) الضعفاء (٨٣) للبخاري والضعفاء والمتروكون (١٣١) للنسائي وتاريخ الدوري (١٢٧/٢) وتاريخ ابن شاهين (١٥١) وأحوال الرجال (٢١) للجوزجاني والجرح والتعديل (٢٠١/٣ ـ ٢٠٢) والضعفاء (٣١٦/١ ـ ٣١٧) للعقيلي والكامل (٢١٦/٢ ـ ٢١٩) والضعفاء والمتروكون (١٦٣) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٩٧٤) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٦٥/٧ ـ ١٦٩).

(٢) تذكرة الحفاظ (٨٣٢).

قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: حدثنا إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق، عن حكيم بن جبير، عن محمد بن عبدالرحمن بن يزيد.

هكذا حدثنا الساجي، عن إسرائيل، عن حكيم بن جبير نفسه.

ولقد أخبرنا خالد بن النضر بن عمرو القرشي، قال: حدثنا عبدالواحد بن غياث، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حكيم بن جبير، عن محمد بن عبدالرحمن بن يزيد، عن عبدالله بن مسعود مثله.

وهذا أشبه، وليس له طريق يعرف ولا رواية إلا من حديث حكيم بن جبير.

٢٣١ ـ حكيم بن خذام[١]

من أهل البصرة، كنيته أبو سُمَيْر، يروي عن عبدالملك بن عمير والأعمش، وربما روى عن مكحول ولم يره، في أحاديثه مناكير كثيرة، كأنه ليس من أحاديث الثقات، ضعفه أحمد بن حنبل.

وهو الذي روى عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن سلمان الفارسي، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ فَطَّرَ صَائِماً فِي رَمَضَانَ مِنْ كَسْبِ حَلاَلٍ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلاَئِكَةُ أيَامَ رَمَضَانَ كُلِّهَا، وَصَافَحَهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، ومَنْ يُصَافِحُهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ يَكْثُرُ دُمُوعُهُ وَيَرِقُّ قَلْبُهُ» قلت: أَفَرَأَيْتَ من لم يكن عنده؟ قال: «فَمَذْقَةٌ مِنْ لَبَنٍ» قال: أفرأيت من لم يكن عنده؟ قال: «فَشَرْبَةٌ مِنْ مَاءٍ»[٢].

أخبرناه عبدالله بن قحطبة، قال: حدثنا ابن أبي الشوارب، قال: حدثنا

---

(١) الضعفاء والمتروكون (١٣٠) للنسائي والتاريخ الكبير (١٨/٣) للبخاري والجرح والتعديل (٢٠٣/٣) والضعفاء (٣١٧/١) للعقيلي والكامل (٢٢٠/٢، ٢٢١) والضعفاء والمتروكون (٩٧٦) لابن الجوزي ولسان الميزان (٦٤٣/٢ ـ ٦٤٥).

(٢) تذكرة الحفاظ (٨٦٧).

حكيم بن خذام أبو سمير، عن علي بن زيد.

وهذا لا أصل له، وعلي بن زيد لا شيء في الحديث أيضاً.

٢٣٢ ـ حكيم بن نافع الرقي[(١)]

يروي عن موسى بن عقبة، وهشام بن عروة وسالم الأفطس، روى عنه المعافى بن سليمان ومحمد بن بكار، كان يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل، لا يحتج به فيما يرويه منفرداً، ضعفه يحيى بن معين.

٢٣٣ ـ الحكم بن عطية الْعَيْشِي[(٢)]

من أهل البصرة، يروي عن ثابت وابن سيرين، روى عنه أبو داود الطيالسي وجماعة، كان أبو الوليد شديد الحمل عيه ويضعفه جداً، وكان الحكم ممن لا يدري ما يحدث، فربما وهم في الخبر حتى يجيء كأنه موضوع، فاستحق الترك.

٢٣٤ ـ الحكم بن عبدالله بن سعد الأيلي[(٣)]

مولى الحارث بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس، روى عن القاسم والزهري، روى عنه الشاميون، كان كنيته أبو عبدالله، ممن

---

(١) تاريخ الدوري (١٢٧/٢) والجرح والتعديل (٢٠٧/٣) والكامل (٢٢١/٢ ـ ٢٢٢) والضعفاء والمتروكون (٩٧٨) لابن الجوزي ولسان الميزان (٦٤٥/٢ ـ ٦٤٦).

(٢) الضعفاء (٦٩) للبخاري والضعفاء والمتروكون (١٢٦) للنسائي وتاريخ الدوري (١٢٦,٢) وتاريخ ابن شاهين (١٣٧) والجرح والتعديل (١٢٥/٣ ـ ١٢٦) والضعفاء (٢٥٨/١ ـ ٢٥٩) للعقيلي والكامل (٢٠٥/٢ ـ ٢٠٦) والضعفاء والمتروكون (٩٦٢) وتهذيب الكمال (١٢٠/٧ ـ ١٢٤).

(٣) الضعفاء (٧١) للبخاري والضعفاء والمتروكون (١٢٤) للنسائي وتاريخ الدوري (١٢٤,٢) وابن الجنيد (١٠٤) وتاريخ ابن شاهين (١٤٢) وأحوال الرجال (٢٦٦) والجرح والتعديل (١٢٠/٣ ـ ١٢١) والضعفاء (٢٥٦/١) للعقيلي والكامل (٢٠٢/٢ ـ ٢٠٤) والضعفاء والمتروكون (١٦١) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٩٥٨) لابن الجوزي ولسان الميزان (٦٢٠/٢ ـ ٦٢٢).

يروي الموضوعات عن الأثبات، وكان ابن المبارك شديد الحمل عليه.

روى عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «اطْلُبُوا الخَيْرَ عِنْدَ حِسَانِ الْوُجُوهِ»[1].

حدثنا محمد بن سعيد القزاز، قال: حدثنا أبو زرعة، قال: سمعت أحمد بن حنبل رحمه الله يقول: أحاديث الحكم بن عبدالله كلها موضوعة.

سمعت محمد بن المنذر، يقول: سمعت العباس بن محمد، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: الحكم بن عبدالله الأيلي ليس بثقة.

٢٣٥ ـ الحكم بن عبدالملك[2]

من أهل البصرة، يروي عن قتادة، روى عنه مالك بن إسماعيل والحسن بن بشر، ينفرد عن الثقات بما لا يتابع عليه حتى أكثر منه.

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: قلت ليحيى بن معين: الحكم بن عبدالملك ما حاله في قتادة؟ فقال: ضعيف.

٢٣٦ ـ الحكم بن مصعب[3]

شيخ يروي عن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس، روى عنه الوليد بن مسلم وأبو المغيرة، ينفرد بالأشياء التي لا ينكر نفي صحتها من عُنِيَ بهذا الشأن، لا يحل الاحتجاج به، ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار.

وهو الذي روى عن محمد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن ابن

---

(١) تذكرة الحفاظ (١٢١).

(٢) الضعفاء والمتروكون (١٢٥) للنسائي وتاريخ الدوري (١٢٥/٢) والدارمي (٢٠٨) وتاريخ ابن شاهين (١٣٨) والجرح والتعديل (١٢٢/٣ ـ ١٢٣) والضعفاء (٢٥٧/١ ـ ٢٥٨) للعقيلي والكامل (٢١٢/٢ ـ ٢١٣) والضعفاء والمتروكون (٩٦٠) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١١٠/٧ ـ ١١٢).

(٣) الجرح والتعديل (١٢٨/٣) والضعفاء والمتروكون (٩٧١) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٣٥/٧ ـ ١٣٦) وأورده المصنف في الثقات (١٨٧/٦) أيضاً.

عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَوْ يُرَبِّي أَحَدُكُمْ بَعْدَ سَنَةِ سِتِّينَ ومِئَةٍ جَرْوَ كَلْبٍ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يُرَبِّيَ وَلَدَ صُلْبِهِ»[1].

وروى عن محمد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَدْمَنَ الاسْتِغْفَارَ جَعَلَ الله لَهُ مِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجاً، ومِنْ كُلِّ ضَيْقٍ مَخْرَجاً، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لاَ يَحْتَسِبُ»[2].

حدثناه محمد بن المسيب، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن ميمون، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، عنه.

أما الحديث الأول [فـ]لا أصل له، ولا الثاني أيضاً بذلك اللفظ.

٢٣٧ ـ الحكم بن سنان القِرَبي[3]

مولى باهلة، كنيته أبو عون من أهل البصرة، يروي عن داود بن أبي هند ومالك بن دينار، روى عنه البصريون، مات سنة تسعين ومئة، ممن ينفرد عن الثقات بالأحاديث الموضوعات، لا يشتغل بروايته.

٢٣٨ ـ الحكم بن سعيد الأموي[4]

من أهل المدينة، يروي عن هشام بن عروة والجعيد بن عبدالرحمن، روى عنه إبراهيم بن حمزة، ممن فحش خطؤه، وكثر وهمه حتى صار منكر الحديث، لا يحتج به.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٦٥٣).

(٢) تذكرة الحفاظ (٩٠٣) بلفظ «من لزم الاستغفار».

(٣) الضعفاء (٦٨) للبخاري والضعفاء والمتروكون (١٢٨) للنسائي والجرح والتعديل (١١٧/٣) والضعفاء (٢٥٧/١) للعقيلي والكامل (٢٠٦/٢ ـ ٢٠٧) والضعفاء والمتروكون (٩٥٣) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٩٦/٧ ـ ٩٨).

(٤) التاريخ الكبير (٣٤١/٢ ـ ٣٤٢) للبخاري والضعفاء (٢٦٠/١) للعقيلي والجرح والتعديل (١١٧/٣) والكامل (٢٠٧/٢ ـ ٢٠٨) ولسان الميزان (٦١٩/٢).

٢٣٩ ـ الحكم بن عبدالله أبو مطيع البلخي[١]

يروي عن الثوري وحماد بن سلمة، روى عنه أهل بلده، كان من رؤساء المرجئة، ممن يبغض السنن ومنتحليها.

وهو الذي روى عن حماد بن سلمة، عن أبي المهزم، عن أبي هريرة، أن وفد ثقيف جاؤوا النبي ﷺ فسألوه عن الإيمان: هل يزيد أو ينقص؟ فقال: «لاَ، زِيَادَتُهُ كُفْرٌ، ونُقْصَانُهُ شِرْكٌ»[٢].

فيما يشبه هذا الذي ينكره من جالس أهل العلم، فكيف الْمُمْعِنُ في الصناعة؟

قال النضر بن شميل: قال أبو مطيع البلخي: نزل الإسلام والإيمان في القرآن على وجهين، وهو عندي على وجه واحد، قال النضر: قلت له: ممن ترى الغلط منك أو من النبي ﷺ أو من جبريل عليه السلام أو من الله عز وجل؟ فبقي.

٢٤٠ ـ الحكم بن ظهير الفزاري الكوفي[٣]

يروي عن السدي وعاصم بن بهدلة، روى عنه الكوفيون، كان يشتم أصحاب محمد ﷺ، يروي عن الثقات الأشياء الموضوعات.

وهو الذي يروي عن عاصم، عن زر، عن عبدالله، عن النبي ﷺ

---

(١) الجرح والتعديل (١٢١/٣ ـ ١٢٢) والضعفاء (٣١٢) للعقيلي والكامل (٢١٤/٢) والضعفاء والمتروكون (١٦٢) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٩٥٩) لابن الجوزي ولسان الميزان (٦٢٣/٢ ـ ٦٢٦).

(٢) تذكرة الحفاظ (٣٠١).

(٣) الضعفاء (٧٠) للبخاري والضعفاء والمتروكون (١٢٩) للنسائي وتاريخ الدوري (١٢٤/١) وسؤالات ابن الجنيد (١٠٤) وتاريخ ابن شاهين (١٣٩) وأحوال الرجال (٣٣ و ١٣٩) والجرح والتعديل (١١٨/٣ ـ ١١٩) والضعفاء (٢٥٩/١) والكامل (٢٠٨/٢ ـ ٢١٠) والضعفاء والمتروكون (١٦٠) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٩٥٤) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٩٩/٧ ـ ١٠٣).

قال: «إِذَا رَأَيْتُمْ مُعَاوِيَةَ عَلَى مِنْبَرِي فَاقْتُلُوهُ»[1].

وهو الذي يروي عنه مروان الفزاري ويقول: حدثنا الحكم بن أبي خالد والحكم بن أبي ليلى، وهو الحكم بن ظهير.

أخبرنا الحنبلي، قال: سمعت أحمد بن زهير، يقول: قال يحيى بن معين: الحكم بن ظهير ليس بشيء.

قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن السدي، عن عبدالرحمن بن سابط، عن جابر بن عبدالله، قال: أتى رسول الله ﷺ رجل من اليهود يقال له: بستاني اليهودي، فقال: يا محمد أخبرني عن النجوم التي رآها يوسف ساجدة له في آفاق السماء ما أسماؤها؟ فلم يجبه نبي الله ﷺ يومئذٍ بشيء، فأتاه جبريل عليه السلام فأخبره، فبعث إلى بستاني فقال: «أَتُسْلِمُ أَنْتَ إِنْ أَنْبَأْتُكَ بِأَسْمَائِهَا؟» ثم قال: «هِيَ خَرْثَانُ والذَّيَّالُ وَطَارِقُ والْكَنَفَانُ وَقَابِسُ وَوَثَّابُ وَعَمُودَانُ والْفُلَيْقُ والْمُصَبِّحُ والصَّرُوحُ وَذُو الْقَرْعِ».

قال: يقول بستاني إي والله إنها أسماؤها.

وقال رسول الله ﷺ: «لَمَّا رَآها يُوسُفُ قَصَّهَا عَلَى أَبِيهِ، فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ: هَذَا أَمْرٌ مُتَشَتِّتٌ يَجْمَعُهُ الله عز وجل مِنْ بَعْدُ».

قال: «والشَّمْسُ أَبُوهُ والْقَمَرُ أُمُّهُ»[2].

أخبرناه أبو يعلى، قال: حدثنا زكريا بن يحيى بن صبيح، قال: حدثنا الحكم بن ظهير، عن السدي.

وهذا لا أصل له من حديث رسول الله ﷺ.

٢٤١ ـ الحكم بن يعلى بن عطاء المحاربي[3]

من أهل الكوفة، سكن دمشق، يروي عن العراقيين والشاميين المناكير

---

(١) تذكرة الحفاظ (٦٣).

(٢) تذكرة الحفاظ (٨).

(٣) التاريخ الكبير (٢/٣٤٢ ـ ٣٤٣) للبخاري والجرح والتعديل (٣/١٣٠ ـ ١٣١) ـ

الكثيرة التي يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها، لا يحتج بخبره، روى عنه سليمان بن عبدالرحمن وغيره.

٢٤٢ ـ حماد بن شعيب التيمي الحماني(١)

كنيته أبو شعيب، يروي عن أبي الزبير وأبي يحيى القتات، سكن البصرة، يقلب الأخبار، ويرويها على غير جهتها.

أخبرنا الحنبلي، قال: حدثنا أحمد بن زهير، عن يحيى بن معين [قال]: حماد بن شعيب ليس بشيء.

قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن أبي الزبير، عن جابر، قال: نهى رسول الله ﷺ أن يُدْخل الماءُ إلا بمئزر(٢).

وعن أبي الزبير، عن جابر، أن النبي ﷺ قال: «ذَكَاة الْجَنِينِ ذَكَاةُ أُمِّه إذَا أَشْعَرَ»(٣).

أخبرنا بالحديثين جميعاً أبو يعلى، قال: حدثنا عبدالأعلى بن حماد، قال: حدثنا حماد بن شعيب، عن أبي الزبير، عن جابر.

ليس للحديث الأول أصل يرجع إليه.

وقد سمع الحسن بن بشر هذا الخبر عن حماد بن شعيب.

ورواه عن زهير بن معاوية، عن أبي الزبير، وهم فيه.

= والضعفاء (١/٢٦٠) للعقيلي والكامل (٢/٢١٠ ـ ٢١٢) والضعفاء والمتروكون (٩٧٣م) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢/٦٤٠ ـ ٦٤١).

(١) تاريخ الدوري (٢/١٣٢) والضعفاء والمتروكون (١٣٧) للنسائي وتاريخ ابن شاهين (١٢٧ و ١٣١) وأحوال الرجال (٩٠) والجرح والتعديل (٣/١٤٢) والضعفاء (١/٣١١ ـ ٣١٢) والكامل (٢/٢٤٢ ـ ٢٤٤) والضعفاء والمتروكون (٩٩٥) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢/٦٥٣ ـ ٦٥٥).

(٢) تذكرة الحفاظ (٩٤٠).

(٣) هذا الحديث أيضاً مما فات ابن طاهر فلم يذكره في تذكرة الحفاظ.

والحديث الآخر ليس له أصل إلا من حديث يونس بن أبي إسحاق، عن أبي الوداك، عن أبي سعيد.

٢٤٣ ـ حماد بن عمرو النصيبي[١]

كنيته أبو إسماعيل، يضع الحديث وضعاً على الثقات، روى عنه ابن كاسب، لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب.

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: قلت ليحيى بن معين: حماد بن عمرو النصيبي؟ قال: ليس بشيء.

قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن عبدالله بن ضِرار بن عمرو، عن أبيه، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ حَمَلَ طرْفَةً مِنَ السُّوقِ إلى وَلَدِهِ كَانَ كَحَامِلِ صَدَقةٍ حَتَّى يَضَعَها فِيهِم، ولِيَبْدَأَ بالإنَاثِ قَبْلَ الذُّكُورِ، فإنَّ الله عز وجل رَقَّ لِلإنَاثِ، ومَنْ رَقَّ لأُنْثَى كَانَ كَمَنْ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ الله عز وجل، ومَنْ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ الله عز وجل غُفِرَ لَهُ، ومَنْ فَرَّحَ أُنْثَى فَرَّحَهُ الله عز وجل يَوْمَ الْحُزْنِ»[٢].

أخبرناه محمد بن المسيب، قال: حدثنا عبدالملك بن مروان، قال: حدثنا حماد بن عمرو النصيبي، عن عبدالله بن ضرار بن عمرو.

هذا حديث باطل لا أصل له، وفي إسناده أربعة ضعفاء: عبدالله بن ضرار وأبوه وحماد بن عمرو ويزيد الرقاشي.

٢٤٤ ـ حماد بن الجعد[٣]

من أهل البصرة، يروي عن قتادة، روى عنه هدبة بن خالد، منكر

---

(١) الضعفاء (٨٥) للبخاري والضعفاء والمتروكون (١٣٨) للنسائي والدارمي (٢٢٨) وتاريخ ابن شاهين (١٣٠) وأحوال الرجال (٣٢١) والجرح والتعديل (٣/١٤٤) والضعفاء (١/٣٠٨) والكامل (٢/٢٣٩ ـ ٢٤٠) والضعفاء والمتروكون (١٦٤) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٠٠٠) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢/٦٥٨ ـ ٦٦٠).

(٢) تذكرة الحفاظ (٨٠٧).

(٣) تاريخ الدوري (٢/١٢٩) والدارمي (٢٨٢) والضعفاء والمتروكون (١٤٠) للنسائي =

الحديث، ينفرد عن الثقات [بـ]ما لا يتابع عليه.

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: قلت: ليحيى بن معين: حماد بن الجعد؟ فقال: ليس بشيء.

قال أبو حاتم رضي الله عنه: وهو الذي يروي عن قتادة، عن عطاء بن أبي رباح، عن عبدالله بن عمرو، عن نبي الله ﷺ أنه قال: «مَنْ طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ فَهُوَ كَعَدْلِ رَقَبَةٍ»[1].

أخبرناه أبو يعلى، قال: حدثنا هدبة بن خالد، قال: حدثنا حماد بن الجعد، قال: حدثنا قتادة، عن عطاء.

وهذا لا أصل له من رواية ثقة.

٢٤٥ ـ حماد بن أبي الجعد[2]

من أهل البصرة، يروي عن محمد بن عمرو وقتادة وليث، روى عنه أبو داود الطيالسي، اختلط عليه صحائفه حتى لم يكن يحسن يميز شيئاً منها، فاستحق الترك.

أخبرنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: حدث عبدالرحمن بن مهدي، عن أبي داود، عن حماد بن [أبي] الجعد، فقال: سبحان الله تحدث عن حماد بن أبي الجعد، أفلا تحدث عن البري وأبي حرى [ابن جرير] والحسن بن دينار؟ وهؤلاء أصحاب حديث، ثم قال عبدالرحمن: كان حماد بن أبي الجعد عنده كتاب عن محمد بن عمرو وليث وقتادة، فما كان يفصل بينهم.

= والتاريخ الكبير (٢٩/٣) للبخاري والجرح والتعديل (١٣٤/٣) والضعفاء (٣١٠/١) للعقيلي والكامل (٢٤٤/٢ ـ ٢٤٦) والضعفاء والمتروكون (٩٨٧) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٢٦/٧ ـ ٢٢٩).

(١) تذكرة الحفاظ (٨٥٨).

(٢) الصواب هو حماد بن الجعد.

قال أبو حاتم رضي الله عنه: وقد قيل: إنه [إن] حماد بن الجعد وحماد بن أبي الجعد واحد، ولم يتبين ذلك عندي، فلذلك أفردت هذا عنه.

٢٤٦ ـ حماد بن أبي حميد الزرقي الأنصاري[١]

من أهل المدينة، كنيته أبو إبراهيم، وهو الذي يقال له: محمد بن أبي حميد، يروي عن عمرو بن شعيب وغيره، روى عنه الناس، كان كثير الخطأ، فاحش الوهم، يروي المناكير عن المشاهير حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها، لا يجوز الاحتجاج بخبره.

٢٤٧ ـ حماد بن واقد الصفار[٢]

كنيته أبو عمر، من أهل البصرة، يروي عن أبي التياح، روى عنه البصريون، كثير الخطأ، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد.

٢٤٨ ـ حماد بن عيسى الجهني[٣]

شيخ يروي عن ابن جريج، عن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز أشياء مقلوبة، يتخايل إلى من هذا الشأن صناعته أنها معمولة، لا يجوز الاحتجاج به، روى عنه سليمان بن سيف الحراني وأهل العراق.

٢٤٩ ـ حماد بن قيراط[٤]

من أهل نيسابور، أخو بشار بن قيراط، يقلب الأخبار على الثقات،

---

(١) هو محمد بن أبي حميد الآتي (٨٥١) وسيأتي الكلام عليه هناك.

(٢) تاريخ الدوري (١٣٣/٢) والجرح والتعديل (١٥٠/٣) والضعفاء (٣١٢/١) للعقيلي والكامل (٢٤٨/٢ ـ ٢٤٩) وتهذيب الكمال (٢٨٩/٧ ـ ٢٩٢) والضعفاء والمتروكون (١٠١٠) لابن الجوزي.

(٣) الجرح والتعديل (١٤٥/٣) والضعفاء والمتروكون (١٦٥) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٠٠١) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٨١/٧ ـ ٢٨٣).

(٤) الجرح والتعديل (١٤٥/٣) والكامل (٢٥٠/٢ ـ ٢٥١) والضعفاء والمتروكون (١٠٠٣) =

ويجيء عن الأثبات بالطامات، لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار، وكان أبو زرعة الرازي يمرض القول فيه.

وهو الذي روى عن عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: نهى رسول الله ﷺ أن تتبع جنازة فيها صارخة[1].

أخبرناه محمد بن عبدوس النيسابوري بالرملة، قال: حدثنا محمد بن يزيد محمش، قال: حدثنا حماد بن قيراط، قال: حدثنا عبيدالله بن عمر.

وهذا لا أصل له من حديث رسول الله ﷺ.

٢٥٠ ـ حماد بن الوليد الأزدي[2]

من أهل الكوفة، يروي عن الثوري، روى عنه الحسن بن علي بن يزيد الصدائي، وأهل العراق، يسرق الحديث، ويلزق بالثقات ما ليس من أحاديثهم، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

روى عن الثوري، عن محمد بن سوقة، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ عَزَّى مُصاباً كان لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ»[3].

حدثناه إبراهيم [ابن زهير]، قال: حدثنا الحسن بن يونس بن مهران الزيات، قال: حدثنا حماد بن الوليد.

وإنما هو حديث علي بن عاصم، عن ابن سوقة، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبدالله.

وقد سرقه عبدالحكيم بن منصور عنه، فرواه عن محمد بن سوقة أيضاً.

= ولسان الميزان (٢/٦٦١ ـ ٦٦٢) وأورده المصنف في الثقات (٨/٢٠٦) أيضاً.

(١) تذكرة الحفاظ (٩٣٨).

(٢) الجرح والتعديل (٣/١٥٠ ـ ١٥١) والكامل (٢/٢٤٠) والضعفاء والمتروكون (١٠١١) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢/٦٦٧ ـ ٦٦٨).

(٣) تذكرة الحفاظ (٨٥٩).

فأما الثوري فإنه ما حدث [بـ]ـهذا قط، وحماد هذا قد سرقه من علي بن عاصم، فألزق بالثوري وحدث به، وجعل مكان الأسود علقمة.

وروى عن عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا غَابَ الْهِلاَلُ قَبْلَ الشَّفَقِ فَهُوَ لِلَيْلَتِهِ، وإِذَا غَابَ بَعْدَ الشَّفَقِ فَهُوَ لِلَيْلَتَيْنِ»[1].

أخبرناه الفضل بن محمد العطار بأنطاكية، قال: حدثنا إبراهيم بن موسى النجار، قال: حدثنا حماد بن الوليد، عن عبيدالله بن عمر.

وهذا خبر لا أصل له.

وقد روى عن عبيدالله الوليدُ بن سلمة، والوليدُ يسرق الحديث ويظفر عليه، سنذكره في باب الواو فيما بعد من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى.

٢٥١ ـ حفص بن سليمان الأسدي القارىء[2]

أبو عمرو البزاز، وهو الذي يقال له: حفص بن أبي داود الكوفي، وكان من أهل الكوفة، سكن بغداد، يروي عن علقمة بن مرثد وكثير بن شنظير، روى عنه هشام بن عمار ومحمد بن بكار، كان يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل، وكان يأخذ كتب الناس فينسخها ويرويها من غير سماع.

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: سألت يحيى بن معين عن حفص بن سليمان الأسدي، فقال: ليس بثقة.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٧١).

(٢) الضعفاء (٧٣) للبخاري والضعفاء والمتروكون (١٣٦) للنسائي وسؤالات الدارمي (٢٦٩) وأحوال الرجل (١٧٤) والجرح والتعديل (١٧٣/٣ ـ ١٧٤) والضعفاء (٢٧٠/١ ـ ٢٧١) للعقيلي والكامل (٣٨٠/٢ ـ ٣٨٣) والضعفاء والمتروكون (١٧٠) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٩٣٣) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٠/٧ ـ ١٦).

٢٥٢ ـ حفص بن عمر بن أبي العطاف[1]

من أهل المدينة، يروي عن أبي الزناد، روى عنه ابن وهب وابن أبي أويس وأهل المدينة، يأتي بأشياء كأنها موضوعة، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

روى عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وعَلِّمُوهَ[ا] النَّاسَ، فإِنَّهُ نِصْفُ الْعِلْمِ، وَهُوَ يُنْسَى، وَهُوَ أَوَّلُ مَا يُنْتَزَعُ مِنْ أُمَّتِي»[2].

حدثناه السامي، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، عنه.

وروى عن عقيل، عن ابن شهاب، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس، أن جبريل عليه السلام أتى النبي ﷺ بقطف، فقال: «إِنَّ الله عز وجل يُقْرِئُكَ السَّلاَمَ، وَبَعَثَنِي إِلَيْكَ بِهَذَا الْقَطْفِ لِتَأْكُلَهُ»[3].

حدثنا مكحول ببيروت، قال: حدثنا يونس بن الأعلى، قال: حدثنا ابن وهب، قال: حدثنا حفص بن عمر، عن عقيل.

وهذا ما له أصل يرجع إليه.

٢٥٣ ـ حفص بن أسلم المسمعي الجحدري[4]

يروي عن ثابت، روى عنه حرمي بن عمارة. منكر الحديث جداً، يروي عن ثابت ما ليس له أصل من حديثه حتى يسبق إلى القول أنه الواضع لها.

---

(١) التاريخ الكبير (٣٦٧/٢) للبخاري والجرح والتعديل (١٧٧/٣) والضعفاء (٢٧١/١ ـ ٢٧٢) والكامل (٣٨٣/٢ ـ ٣٨٤) والضعفاء والمتروكون (٩٤٥) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٨/٧ ـ ٤١).

(٢) تذكرة الحفاظ (٣٩٨).

(٣) تذكرة الحفاظ (٢٦٩).

(٤) الجرح والتعديل (١٦٩/٣) والضعفاء (٢٧٦/١ ـ ٢٧٧) للعقيلي والكامل (٣٩٤/٢) والتاريخ الكبير (٣٦٩/٢) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٩٢٨) لابن الجوزي ولسان الميزان (٥٩٣/٢ ـ ٥٩٤).

٢٥٤ ـ حفص بن جميع[1]

كوفي منكر الحديث، سكن البصرة، يروي عن سماك بن حرب، روى عنه أحمد بن عبدة الضبي، كان ممن يخطىء حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد.

٢٥٥ ـ أبو مقاتل السمرقندي[2]

اسمه حفص بن سليم، يروي عن أيوب وعبيدالله بن عمر، روى عنه أهل بلده، كان صاحب تقشف وعبادة، ولكنه يأتي بالأشياء المنكرة التي يعلم من كتب الحديث أنه ليس لها أصل يرجع إليه.

سئل ابن المبارك عنه؟ فقال: خذوا عن أبي مقاتل عبادته وحسبكم، وكان قتيبة بن سعيد يحمل عليه شديداً، ويضعفه بمرة، وقال: كان لا يدري ما يحدث به، وكان عبدالرحمن بن مهدي يكذبه.

قال نصر بن الحاجب المروزي: ذكرت أبا مقاتل لعبدالرحمن بن مهدي، فقال: والله لا تحل الرواية عنه، فقلت له: عسى أن يكون كُتِب له في كتابه وجهل ذلك، فقال: يكتب في كتابه الحديث، فكيف بما ذكرت عنه أنه قال: ماتت أمي بمكة فأردت الخروج منها فتكاريت، فلقيت عبدالله بن عمر، فأخبرته بذلك، فقال: حدثني نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ زَارَ قَبْرَ أُمِّهِ كَانَ كَعُمْرَةٍ» قال: فقطعت الكراء وأقمت؟ فكيف يكتب هذا في كتابه؟[3].

وكذلك وكيع بن الجراح كان يكذبه.

---

(١) الجرح والتعديل (٣/١٧٠ ـ ١٧١) والضعفاء والمتروكون (٩٢٩) لابن الجوزي ولسان الميزان (٧/٦ ـ ٧).

(٢) الجرح والتعديل (٣/١٧٤) والكامل (٢/٣٩٢ ـ ٣٩٤) والضعفاء والمتروكون (٩٣٢) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢/٥٩٧ ـ ٦٠٠).

(٣) تذكرة الحفاظ (٨٢٥).

وليس لهذا الحديث أصل يرجع إليه.

٢٥٦ ـ حفص بن عمر العدني[1]

يعرف بفرخ، يروي عن مالك بن أنس وأهل المدينة، كان ممن يقلب الأسانيد قلباً، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، روى عنه محمد بن المصفى وأبو داود السنجي.

روى عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، عن بُسْرة، عن رسول الله ﷺ: «مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأ»[2].

أخبرنا جعفر بن أحمد بن عاصم الأنصاري بدمشق، قال: حدثنا محمد بن المصفى، عنه.

وهذا خبر مقلوب الإسناد، إنما هو عن مالك عن نافع، عن ابن عمر فعله، وعن مالك، عن عبدالله بن أبي بكر، عن عروة، عن مروان، عن بسرة، عن النبي ﷺ.

٢٥٧ ـ حفص بن عمر الأيلي [الرملي] الذي يقال له الحبطي[3]

كنيته أبو إسماعيل، يقلب الأخبار، ويلزق بالأسانيد الصحيحة المتون الواهية، ويعمد إلى خبر يعرف من طريق واحد، فيأتي به من طريق آخر لا يعرف.

روى عن ابن أبي ذئب، وإبراهيم بن سعد، ويزيد بن عياض، ومالك بن أنس، قالوا: حدثنا الزهري، عن سعيد بن المسيب، قال: قلت لسعد: أنت سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي؟ قال: نعم، سمعت

---

(١) الجرح والتعديل (١٨٢/٣) والضعفاء (٢٧٣/١ ـ ٢٧٤) للعقيلي والكامل (٣٨٥/٢ ـ ٣٨٧) والضعفاء والمتروكون (٩٤٦) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤٢/٧ ـ ٤٥).

(٢) تذكرة الحفاظ (٩٠٨).

(٣) تاريخ الدوري (١٢١/٢) والكامل (٣٨٨/٢ ـ ٣٨٩) وتاريخ بغداد (٢٠٠/٨) ولسان الميزان (٦٠٤/٢ ـ ٦٠٥).

رسول الله ﷺ يقول غير مرة لعلي: «إِنَّ الْمَدِينَةَ لاَ تَصْلُحُ إلا بي أَوْ بِكَ، وأَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إلا أَنَّهُ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي»(١).

حدثناه محمد بن جعفر البغدادي بالرملة، قال: حدثنا محمد بن سليمان بن الحارث، قال: حدثنا حفص بن عمر الأيلي.

وهذا ليس من حديث سعيد بن المسيب، ولا من حديث الزهري، ولا من حديث مالك، وإنما عند مالك عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن سعيد بن المسيب، عن سعد، قال: جمع لي رسول الله ﷺ يوم أحد، فقال: «ارْمِ فِدَاكَ أَبِي وأُمِّي»(٢).

حدثناه المفضل بن الجَنَدي بمكة، قال: حدثنا علي بن زياد اللخمي، قال: حدثنا أبو قرة، قال: ذكر مالك، عن يحيى بن سعيد، فساقه، فحمل حفص بن عمر الأيلي متن خبر يزيد بن عياض على مالك بن أنس، عن الزهري، عن سعيد، متوهماً أو متعمداً، وقرن إليه ابن أبي ذئب، وإبراهيم بن سعد، وليس هذا من حديثهما.

وقوله: «الْمَدِينَةُ لاَ تَصْلُحُ إلاَّ بِي أَوْ بِكَ» باطل، ما قال رسول الله ﷺ هذا قط، ولا سعد رواه، ولا سعيد بن المسيب حدث به، ولا الزهري قاله، ولا مالك رواه، ولست أحفظ لمالك ولا للزهري فيما رويا من الحديث شيئاً من مناقب علي عليه السلام أصلاً، فالقلب إلى أنه موضوع أميل.

وروى عن الأوزاعي، عن عطاء، عن جابر، أن النبي ﷺ ما صعد المنبر فنزل حتى قال: «عُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ»(٣).

أخبرناه ابن قتيبة، قال: حدثنا محمد بن الوليد المخرمي، قال: حدثنا حفص بن عمر الحبطي.

---

(١) تذكرة الحفاظ (١٠٣٧).

(٢) الحديث عند المصنف في صحيحه (٦٩٨٨) وانظر التعليق عليه هناك.

(٣) هذا مما فات ابن طاهر فلم يورده في تذكرة الحفاظ.

وقد روى عن ثور بن يزيد، قال: حدثنا يزيد بن مرثد، عن أبي رهم، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِذَا رَجَعَ أَحَدُكُمْ مِنْ سَفَرٍ فَلْيَرْجِعْ إِلَى أَهْلِهِ بِهَدِيَّةٍ، فإِنْ لَمْ يَجِدْ إلا أَنْ يُلْقِيَ إِلَى أَهْلِهِ حَجَراً أَوْ حَزْمَةَ حَطَبٍ، فإِنَّ ذَلِكَ مِمَّا يُعْجِبُهُمْ»[1].

أخبرنا[ه] مكحول، قال: حدثنا إبراهيم بن مرزوق، قال: حدثنا حفص بن عمر الأيلي، قال: حدثنا ثور بن يزيد، قال: حدثنا ثور بن مرثد.

روى عن عبدالله بن المثنى، عن عميه النضر وموسى ابني أنس، عن أبيهما أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ قال لأصحابه: «اغْتَسِلُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلَوْ كَأْساً بِدِينَارٍ»[2].

حدثناه محمد بن المسيب، قال: حدثنا إبراهيم بن مرزوق، قال: حدثنا أبو إسماعيل الأيلي، قال: حدثنا عبدالله بن المثنى.

٢٥٨ ـ حفص بن عمر قاضي حلب[3]

شيخ يروي عن هشام بن حسان والثقات الأشياء الموضوعات لا يحل الاحتجاج به.

وهو الذي روى عن هشام بن حسان، عن محمد بن كعب القرظي، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ تَأْخُذُوا الْعِلْمَ إلا مِمَّنْ تُجِيزُو[نَ] شَهَادَتَهُ»[4].

---

(١) تذكرة الحفاظ (٦٤).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٣١).

(٣) سؤالات البرقاني للدارقطني (١٢١) والجرح والتعديل (١٧٩/٢ ـ ١٨٠) والكامل (٣٩٠/٢ ـ ٣٩١) والضعفاء والمتروكون (٩٣٦) لابن الجوزي ولسان الميزان (٦٠٥/٢ ـ ٦٠٦).

(٤) تذكرة الحفاظ (٩٧١).

أخبرنا[ه] جماعة، عن محمد بن بكار، عنه.

٢٥٩ ـ حفص بن عمر بن حكيم[١]

من أهل الكوفة، يروي عن عمرو بن قيس الملائي المناكير الكثيرة التي كأنه عمرو بن قيس آخر، ولعله كتب عن عمرو بن قيس سندل، عن عطاء أشياء أقلبها على عمرو بن قيس الملائي، عن عطاء، [أ] و [أ] قلبت له، لا يجوز الاحتجاج بخبره.

روى عن عمرو بن قيس الملائي، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرَفاً إذَا كَانَ سَاكِنُهَا فِيهَا لَمْ يَخْفَ عَلَيْهِ مَا خَلْفَهَا، وإذَا خَرَجَ مِنْهَا لَمْ يَخْفَ عَلَيْهِ مَا فِيهَا» قيل: لمن هي يا رسول الله؟ قال: «لِمَنْ أَطَابَ الْكَلاَمَ، وَوَاصَلَ الصِّيَامَ، وأَطْعَمَ الطَّعَامَ، وأَفْشَى السَّلاَمَ، وَصَلَّى باللَّيْلِ والنَّاسُ نِيَامٌ» قال: وما طيب الكلام؟ قال: «سُبْحَانَ الله والْحَمْدُ لله وَلاَ إلَهَ إلا الله والله أكْبَرُ، فإنَّهَا تأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُقَدِّماتٌ ومُخْبِئَاتٌ ومُعَقِّبَاتٌ» قيل: وما واصل الصيام؟ قال: «مَنْ صَامَ رَمضَانَ، فَمَنْ أَدْرَكَ رَمَضَانَ فَصَامَهُ» قيل: ما إطعام الطعام؟ قال: «مَنْ قَاتَ عِيَالَهُ وأَطْعَمَهُمْ» قيل: ما إفشاء السلام؟ قال: «مصافحتك أخِيكَ [أَخَاكَ] وتَحِيَّتُهُ» قيل: ما الصلاة والناس نيام؟ قال: «صَلاَةُ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ»[٢].

أخبرناه عبدالكبير بن عمر الخطابي، قال: حدثنا علي بن حرب الموصلي، قال: حدثنا حفص بن عمر بن حكيم ـ ودلني عليه إسماعيل بن زبان ـ قال: حدثنا عمرو بن قيس الملائي، عن عطاء.

---

(١) الجرح والتعديل (٢/٣٨٧ ـ ٣٨٨) وتاريخ بغداد (٨/٢٠٢) ولسان الميزان (٢/٦٠٤ ـ ٦٠٥).

(٢) تذكرة الحفاظ (٢٨٩).

٢٦٠ ـ حريث بن أبي مطر

من أهل الكوفة، يروي عن الشعبي، واسم أبي مطر عمرو، روى عنه الثوري ووكيع، كان ممن يخطىء، ثم يغلب خطؤه على صوابه، فيخرجه عن حد العدالة، ولكنه إذا انفرد بالشيء لا يحتج به.

أخبرناه الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: لم أسمع يحيى ولا عبد الرحمن يحدثان عن حريث بن أبي مطر بشيء قط.

٢٦١ ـ حريث بن أبي حريث(١)

يروي عن ابن عمر وزيد بن حارثة، روى عنه يونس بن ميسرة بن حلبس، منكر الحديث جداً عن المشاهير، كان الأوزاعي رحمه الله شديد الحمل عليه.

٢٦٢ ـ حرب بن ميمون أبو الخطاب البصري(٢)

وقد قيل: إنه صاحب الأغمية، روى عنه يونس بن محمد المؤدب، يخطىء كثيراً حتى فحش الخطأ في حديثه، كان سليمان بن حرب يقول: هو أكذب الخلق.

٢٦٣ ـ حَرْب بن سُرَيْج المِنْقَري البزاز التميمي(٣)

كنيته أبو سفيان، عداده في أهل البصرة، يروي عن أبيه والحسن وأيوب، روى عنه أهل البصرة، يخطىء كثيراً حتى خرج عن حد الاحتجاج

---

(١) الضعفاء (٨٩) للبخاري والجرح والتعديل (٢٦٣/٣) والضعفاء (٢٨٧/١) للعقيلي والكامل (٢٠١/٢) ولسان الميزان (٣٤٥/٢ ـ ٣٤٦) وأورده المصنف في الثقات (١٧٦/٤) أيضاً.

(٢) الضعفاء (٢٩٤/١ ـ ٢٩٥) للعقيلي والكامل (٤١٨/٢) والضعفاء والمتروكون (٧٨٨) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٥٣١/٥ ـ ٥٣٢).

(٣) الجرح والتعديل (٢٥٠/٣) والضعفاء (٢٩٥/١) للعقيلي والكامل (٤١٨/٢ ـ ٤١٩) والضعفاء والمتروكون (٧٨٥) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٥٢٢/٥ ـ ٥٢٤).

به إذا انفرد، وقد قيل: إنه حرب بن أبي العالية الذي روى عنه القواريري.

٢٦٤ ـ حبان بن علي العنزي(١)

كنيته أبو علي، من أهل الكوفة، يروي عن الناس، روى عنه الكوفيون والبغداديون، فاحش الخطأ فيما يروي، يجب التوقف في أمره.

حدثنا الحنبلي، قال: سمعت أحمد بن زهير، يقول عن يحيى بن معين قال: مندل وحبان ابني علي ليس حديثهما بشيء.

٢٦٥ ـ حِبَّان بن زهير(٢)

يروي عن يزيد بن أبي مريم ومحمد بن واسع، كنيته أبو روح الكلابي، روى عنه أبو همام الخاركي والبصريون، اختلط بأخرة، حتى كان لا يدري ما يحدث، ولم يتميز حديثه القديم من حديثه الذي حدث به في اختلاطه، فبطل الاحتجاج به.

٢٦٦ ـ حُميد بن عطاء الأعرج(٣)

من أهل الكوفة، يروي عن عبدالله بن الحارث، عن ابن مسعود بنسخة كأنها موضوعة، لا يحتج بخبره إذا انفرد، وليس هذا بصاحب

---

(١) الضعفاء (٩٣) للبخاري والضعفاء والمتروكون (١٦٥) للنسائي وتاريخ الدوري (٩٥/٢) والدارمي (٢٤٥) وتاريخ ابن شاهين (٦٤٠) وأحوال الرجال (٨٤) والجرح والتعديل (٢٧٠/٣) والضعفاء (٢٩٣/١ ـ ٢٩٤) للعقيلي والكامل (٤٢٧/٢ ـ ٤٢٩) والضعفاء والمتروكون (١٧٦) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٧٤٤) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٣٩/٥ ـ ٣٤٤).

(٢) الجرح والتعديل (٢٧٠/٣) والضعفاء (٣١٨/١ ـ ٣١٩) للعقيلي والكامل (٤٢٤/٢) والضعفاء والمتروكون (٧٤٣) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣٠٣/٢) وعندهم حبان بن يسار وعند ابن عدي في المطبوع حيان بالياء المثناة. وأورده المصنف في الثقات (٢٣٩/٦ و ٢١٤/٨) أيضاً.

(٣) الضعفاء (٧٢) للبخاري والضعفاء والمتروكون (١٤٣) للنسائي وتاريخ =

الزهري، ذاك حميد بن قيس الأعرج.

وروى هذا عن عبدالله بن الحارث، عن عبدالله بن مسعود، عن رسول الله ﷺ قال: «يَوْمَ كَلَّمَ الله مُوسَى كَانَ عَلَيْهِ جُبَّةُ صُوفٍ وَسَرَاوِيلُ صُوفٍ وَكَمُّهُ صُوفٌ، ونَعْلاَهُ مِنْ جِلْدِ حِمَارٍ غَيْرِ ذَكِيٍّ»(١).

حدثناه محمد بن إسحاق الثقفي، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا خلف بن خليفة، عن حميد الأعرج، عن عبدالله بن الحارث.

٢٦٧ ـ حُميد بن وهب القرشي(٢)

يروي عن ابن طاووس، روى عنه محمد بن طلحة الكوفي، ممن يخطىء حتى خرج عن حد التعديل، ولم يغلب خطؤُه صوابَه حتى استحق الجرح، وهو ممن يحتج به إلا بما انفرد.

٢٦٨ ـ حُميد بن الحكم الجرشي(٣)

يروي عن الحسن، من أهل البصرة، روى عنه موسى بن إسماعيل، منكر الحديث جداً، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد.

روى عن الحسن، عن أنس، عن النبي ﷺ: «غَنِيمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ الصِّحةُ والْفَرَاغُ»(٤).

= الدوري (٢/١٣٧) وتاريخ ابن شاهين (١٣٥) والجرح والتعديل (٣/٢٢٦ ـ ٢٢٧) والضعفاء (١/٢٦٨) للعقيلي والكامل (٢/٢٧٢ ـ ٢٧٣) والضعفاء والمتروكون (١٦٧) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٠٣٣) ويقال: حميد بن علي وابن عمار وابن عبدالله وتهذيب الكمال (٧/٤٠٩ ـ ٤١٢).

(١) تذكرة الحفاظ (١٠٥١).

(٢) التاريخ الكبير (٢/٣٥٩) للبخاري والجرح والتعديل (٣/٢٣٠) والضعفاء (١/٢٦٩) للعقيلي والكامل (٢/٢٧٧) والضعفاء والمتروكون (١٠٣٦) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٧/٤٠٦ ـ ٤٠٩).

(٣) الضعفاء والمتروكون (١٠٢٢) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢/٦٨٥).

(٤) تذكرة الحفاظ (٥٣٣).

أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا إبراهيم بن المستمر الغروقي، قال: حدثنا عمرو بن عاصم، قال: حدثنا حميد بن الحكم.

وإنما هو حديث عبدالله بن سعيد بن أبي هند، عن أبيه، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ.

وروى عن الحسن، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «ثَلاَثٌ مُنْجِيَاتٌ وَثَلاَثٌ مُهْلِكَاتٌ، شُحٌّ مُطَاعٌ، وَهَوًى مُتَّبَعٌ، وإعْجَابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ، والْمُنْجِيَاتُ الاقْتِصَادُ فِي الْغِنَى والْفَاقَةِ، ومُخَافَةُ الله عز وجل في السِّرِّ والْعَلاَنِيَةِ، والْعَدْلُ في الرِّضَى والْغَضَبِ»[1].

حدثناه محمد بن المسيب، قال: حدثنا يوسف بن سعيد بن مسلم، قال: حدثنا داود بن منصور، قال: حدثنا حميد بن الحكم، قال: سمعت الحسن، يقول: حدثنا أنس بن مالك.

٢٦٩ ـ حُميد بن علي بن هارون القيسي[2]

يعرف بزوج غنج، شيخ كان بالبصرة، ذهبت إليه يوماً وجماعة من أصحابنا لأخبره، فدللنا عليه في بني قيس، فلما أتيناه إذا شيخ يظهر الصلاح والخير، فسألته أن يملي علينا شيئاً نحفظه، فأملا علينا:

عن عبدالواحد بن غياث، عن حفص بن غياث، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «الأَذَانُ والإِقَامَةُ مَثْنَى مَثْنَى، اللَّهُمَّ فأَرْشِدْ الأئِمَّةَ واغْفِرْ لِلْمؤذِّنِينَ»[3].

فقلت: زدنا، فقال:

حدثنا يحيى بن حبيب بن عدي، قال: حدثنا خالد بن الحارث، قال: حدثنا شعبة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، أن

---

(١) تذكرة الحفاظ (٤١١).

(٢) الضعفاء والمتروكون (١٠٣٢) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢,٦٩١ ـ ٦٩٢).

(٣) تذكرة الحفاظ (٣٧٥).

رسول الله ﷺ كان يصلي حتى ترم قدماه.

وقال: أخبرنا هدبة بن خالد، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَعَثَ الله عز وجل قَوْماً عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ خُضْرٌ بِأَجْنِحَةٍ خُضْرٍ، فَيَسْقُطُونَ عَلى حِيطَانِ الْجَنَّةِ، فَيُشْرِفُ عَلَيْهِمْ خَزَنَةُ أَهْلِ الجَنّةِ فَيَقُولُونَ: مَا أَنْتُمْ؟ أَمَا شَهِدْتُمُ الْحِسَابَ؟ أَمَا شَهِدْتُمُ الْوُقُوفَ بَيْنَ يَدَي الله عز وجل؟ قالُوا: لا، نَحْنُ قَوْمٌ عَبَدْنَا الله عَزَّ وَجَلَّ سِرّاً، فَأَحَبَّ أَنْ يُدْخِلَنَا الْجَنَّةَ سِرّاً»[1].

وقال: حدثنا سليمان الشاذكوني، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَدْنَا الرِّيَاءِ الشِّرْكُ بالله الْعَظِيمِ»[2].

فأملا علينا أحاديث من هذا الضرب، فقمنا وتركناه، وعلمت أنه لا يخلو أمره من أحد شيئين: إما أن يكون هو الذي يتعمد في قلب هذه الأحاديث، أو أقلب له فحدث بها، فلا يجوز الاحتجاج به بعد روايته هذه الأشياء عن هؤلاء الثقات الذين لم يحدثوا بهذه الأحاديث على هذا النحو، وهذا شيخ ليس يعرفه كثير أحد، وإنما ذكرته لعل من يجيء من بعدنا يحتج بشيء من رواية هذا الشيخ، ويوهم المستمعين أنه كان ثقة.

٢٧٠ ـ حبيب بن أبي الأشرس[3]

واسم أبي الأشرس حسان، من أهل الكوفة، وهو الذي يقال له: حبيب بن أبي هلال، يروي عن سعيد بن جبير، روى عنه إسماعيل بن

---

(١) تذكرة الحفاظ (٧٤).

(٢) هذا الحديث أيضاً مما فات ابن طاهر فلم يورده في تذكرة الحفاظ.

(٣) الضعفاء (٦٧) للبخاري والضعفاء والمتروكون (١٦١) وتاريخ الدوري (٩٧/٢) وتاريخ ابن شاهين (١٤٤) وأحوال الرجال (٤٨) والجرح والتعديل (٩٨/٣) والضعفاء (٢٦١/١) للعقيلي والكامل (٤٠٣/٢ ـ ٤٠٥) والضعفاء والمتروكون (١٧٣) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٧٤٩) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣٠٦/٢ ـ ٣٠٨).

جعفر ومروان الفزاري، منكر الحديث جداً، وقد كان عشق امرأة نصرانية، وقد قيل: إنه تنصر وتزوج بها، فأما اختلافه على البيعة من أجلها فصحيح.

أخبرنا مكحول، قال: سمعت جعفر بن أبان، يقول: سئل يحيى بن معين وأنا شاهد عن حبيب بن حسان؟ فقال: ليس بثقة، كان يذهب مع جارتين له إلى البيعة.

٢٧١ ـ حبيب بن أبي حبيب[(١)]

كاتب مالك بن أنس، واسم أبي حبيب زريق، أصله من خراسان، يروي عن مالك وزمعة، كان يورق بالمدينة على الشيوخ، ويروي عن الثقات الموضوعات، كان يدخل عليهم ما ليس من أحاديثهم، فكل من سمع بعرضه فسماعه ليس بشيء، لأنه كان إذا قرأ أخذ الجزء بيده، ولم يعطهم النسخ، ثم يقرأ البعض ويترك البعض، ويقول: قد قرأت كله، ثم يعطيهم فينسخوها، فسماع ابن بكير وقتيبة من مالك كان بعرض من حبيب.

سمعت محمد بن عبدالله بن الجنيد، يقول: سمعت قتيبة بن سعيد، يقول: سمعت هذه الأحاديث من مالك وحبيب يقرأ، فلما فرغ قلت: يا أبا عبدالله هذه أحاديثك تعرفها أرويها عنك؟ فقال: نعم، وربما قال له غيري.

٢٧٢ ـ حبيب بن أبي حبيب الخَرْطِطي[(٢)]

من أهل مرو، يروي عن أبي حمزة وإبراهيم الصائغ، روى عنه أهل مرو، كان يضع الحديث على الثقات، لا يحل كتابة حديثه ولا الرواية عنه إلا على سبيل القدح فيه.

---

(١) الضعفاء والمتروكون (١٦٣) للنسائي وتاريخ الدوري (٩٧/٢) وتاريخ ابن شاهين (١٤٥) والجرح والتعديل (١٠٠/٣) والضعفاء(٢٦٤/١ ـ ٢٦٥) والكامل (٤١١/٢ ـ ٤١٤) والضعفاء والمتروكون (١٧١) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٧٥٢) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٦٦/٥ ـ ٣٧٠).

(٢) الضعفاء (٢٦٢/١) للعقيلي والضعفاء والمتروكون (٧٥٣) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣٠٩/٢ ـ ٣١٠).

روى عن إبراهيم الصائغ، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس، قال: قال رسول ﷺ: «مَنْ صَامَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ كَتَبَ الله لَهُ عِبَادَةَ سَبْعِينَ سَنَةً بِصِيَامِهَا وَقِيَامِهَا، مَنْ صَامَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ أُعْطِيَ ثَوَابَ عَشَرَةِ أَلْفَ مَلَكَ، ومَنْ صَامَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ أُعْطِيَ ثَوَابَ حَاجٍّ ومُعْتَمِرٍ، ومَنْ صَامَ يَوْمَ عَاشُوراءَ أُعْطِيَ ثَوَابَ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ ومَنْ فِيهَا مِنَ الْمَلائِكَةِ، ومَنْ أَفْطَرَ عِنْدَهُ مُؤْمِنٌ في يَوْم عاشُورَاءَ فكَأَنَّمَا أَفْطَرَ عِنْدَهُ جَمِيعُ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ، ومَنْ أَشْبَعَ جَائِعاً في يَوْمِ عَاشُوراءَ فكَأَنَّمَا أَفْطَرَ فُقَرَاءَ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ، وأَشْبَعَ بُطُونَهُمْ، ومَنْ مَسَحَ عَلَى رَأْسِ يَتِيمٍ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ رُفِعَتْ لَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ عَلَى رَأْسِهِ دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ».

قال عمر: لقد فضلنا الله عز وجل في يوم عاشوراء؟ قال: «نَعَمْ، خَلَقَ الله السَّمَاوَاتِ والأَرْضَ والْجِبَالَ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ، وخَلَقَ الْعَرْشَ والْكُرْسِيَّ كَمِثْلِهِ، وخَلَقَ الْقَلَمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وجَرَى كَمِثْلِهِ، وخَلَقَ الْجَنَّةَ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ، وأَسْكَنَ آدَمَ الْجَنَّةَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَوُلِدَ إِبْرَاهِيمُ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ، وَنَجَا مِنَ النَّارِ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ، وهَدَاهُ الله عَزَّ وَجَلَّ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ، وأَغْرَقَ الله عز وجل فِرْعَوْنَ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ، وَرَفَعَ عِيسَى فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ، وَوُلِدَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلامُ فِي يَوْمِ عَاشُوراء، وَرُفِعَ إِدْرِيسُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، وكَشَفَ الله عز وجل عَنْ أَيُّوبَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَوُلِدَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلامُ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ، وَحُمِلَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، وتَابَ الله عز وجل عَلَى آدَمَ يَوْمَ عَاشُوراء، وَغَفَرَهُ الله عز وجل يَوْمَ عَاشُورَاءَ، وأُعْطِيَ سُلَيْمَانُ الْمُلْكَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَوُلِدَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، واسْتَوَى الله عَزَّ وَجَلَّ عَلَى الْعَرْشِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَيَوْمُ الْقِيَامَةِ يَوْمُ عَاشُورَاءَ»(١).

أخبرناه الحسين بن محمد بن مصعب، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن قهزاد، قال: أخبرنا حبيب بن أبي حبيب الْخَرطِطي، عن إبراهيم الصائغ.

ومنهم من يدخل بين حبيب وبين إبراهيم أباه.

وقد روى حبيب بن أبي حبيب، عن أبي حمزة، عن ميمون بن

---

(١) تذكرة الحفاظ (٨٥١).

مهران، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ شَيْطَاناً بَيْنَ السَّمَاءِ والأَرْضِ يُقَالُ لَهُ: الْوَلْهَانُ مَعَهُ ثَمَانِيَةُ أَمْثَالِ وَلَدِ آدَمَ مِنَ الْجُنُودِ، وَلَهُ خَلِيفَةٌ يُقَالُ لَهُ: خِنْزِبُ، فإِذَا لَمْ يَسْتَقْبِلْ مِنَ الْعَبْدِ شَيْئاً أَخَذَهُ بِالْوُضُوءِ حَتَّى يُهْلِكَهُ، فَمَنْ أَصَابَهُ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فَإِذَا قُدِّمَ وَضُوؤُهُ فَلْيَقُلْ: بِسْمِ الله أَعُوذُ بالله مِنْ خِنْزِبَ وأَشْبَاهِهِ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، فإِنَّهُ يَنْقَطِعُ عَنْهُ مِنَ الْمَاءِ مَا يَكْفِي مِنَ الدُّهْنِ»[1].

حدثنا بالحديثين جميعاً محمد بن الليث الوراق، قال: حدثنا حمزة بن سعدان، قال: حدثنا حبيب بن أبي حبيب، قال: حدثنا أبو حمزة، قال: حدثني ميمون بن مهران، عن ابن عباس.

وهذا كله باطل لا أصل له.

٢٧٣ ـ حنظلة بن عبيدالله السدوسي[2]

كان إمام بني سدوس في مسجد قتادة، كنيته أبو عبدالرحمن، وهو الذي يقال له: حنظلة بن أبي صفية، يروي عن شهر وأنس، وروى عنه حماد بن زيد والبصريون، اختلط بأخرة حتى كان لا يدري ما يحدث، فاختلط حديثه القديم بحديثه الأخير، تركه يحيى القطان.

سمعت الحنبلي، يقول: سمعت أحمد بن زهير، يقول: سئل يحيى بن معين عن حنظلة السدوسي عن أنس؟ فقال: ضعيف.

يتلوه إن شاء الله تعالى حزور أبو غالب

وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين

---

(١) هذا الحديث أيضاً مما فات ابن طاهر فلم يذكره في تذكرة الحفاظ.

(٢) الضعفاء (٨٦) للبخاري والضعفاء والمتروكون (١٦٦) وتاريخ الدوري (١٤٠/٢) وتاريخ ابن شاهين (١٦٢) والجرح والتعديل (٢٤٠/٣ ـ ٢٤١) والضعفاء (٢٨٩/١ ـ ٢٩٠) للعقيلي والكامل (٤٢١/٢ ـ ٤٢٣) والضعفاء والمتروكون (١٠٤٢) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤٤٧/٧ ـ ٤٥١) وأورده المصنف في الثقات (١٦٧/٤) أيضاً.

الجزء السابع من كتاب المجروحين من المحدثين

تصنيف ابي حاتم محمد بن حبان بن احمد التميمي البستي رحمه الله عليه

رواية ابي الحسن علي بن عمر بن المعلم الدارقطني عنه اجازه

رواية ابي محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري عنه اجازه

رواية ابي منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون عنه اجازه

رواية ابي الفضل محمد بن ناصر وابي طالب المبارك بن علي بن خضير الصيرفي عنهم

بسم الله الرحمن الرحيم

حزور ابو غالب من اهل البصرة يقال اعتقه [illegible] وقد قيل انه مولى
خالد بن عبد الله القسري يروي عن ابي امامة وقد رآه بالشام روى عنه ابن عيينة
وحماد ان منكر الحديث على قلته لا يجوز الاحتجاج به الا فيما وافق الثقات وهو
صاحب حديث الخوارج **حبة العرني** من اهل الكوفة كنيته ابو قدامة
يروي عن علي روى عنه اهل الكوفة كان غاليا في التشيع واهيا في الحديث [illegible]
[illegible] على الحق [illegible] قال سمعت جعفر [illegible] يقول [illegible] حبة
العرني [illegible] **حازم** ابو عطاء [illegible] عن انس بن مالك
[illegible] روى عنه المعافى بن عمران ومعاذ [illegible] منكر الحديث على قلته [illegible]
لا تشبه حديث الثقات [illegible] عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا [illegible]
حسان بن سياه ابو سهل البصري يروي عن ثابت البناني واهل البصرة روى عنه
البصريون منكر الحديث جدا يأتي عن الثقات بما لا يشبه حديث الاثبات [illegible]
اذا انفرد لما ظهر من خطائه في روايته على [illegible]
ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه [illegible]
[illegible] وباسناده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذروا الحسناء العقيم
وعليكم بالسوداء الولود فاني مكاثر بكم الامم [illegible] **حارثة بن محمد**
ابن ابي الرجال [illegible] من اهل المدينة يروي عن عمرة روى
عنه وكيع [illegible] كثير الوهم فاحش الخطأ تركه احمد ويحيى سمعت محمد بن المنذر يقول
سمعت عباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول حارثة [illegible]
[illegible] **جرير بن عثمان** الرحبي من اهل حمص كنيته ابو عثمان يروي عن
راشد بن سعد واهل الشام روى عنه [illegible] ومات سنة [illegible] ومائة

[illegible]

[illegible] عن محمد [illegible]

[illegible] فناديتم [illegible] مرة [illegible] ابن عمر [illegible]

النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] روى عن حماد [illegible] عنه [illegible] حديثه

روح [illegible] ابو بكر [illegible] ثابت [illegible] عن علقمة عن عبد الله [illegible]

اهل الكوفة كان [illegible] الموضوعات [illegible] حماد [illegible] ابراهيم [illegible]

[illegible] تركه ابن المبارك وهو الذي [illegible] لم يجزمها حتى تجاوز [illegible]

النبي صلى الله عليه وسلم قال [illegible] واهل البصرة [illegible] ثابت البناني [illegible]

روح بن المسيب الكلبي ابو رجا التميمي [illegible] ممن يروي عن الثقات

[illegible] روح [illegible] يحيى [illegible] كان يروي [illegible]

ابن مالك [illegible] الموضوعات وهو الذي [illegible] ثابت البناني عن انس بن مالك قال جيء [illegible]

الموضوعات [illegible] وهو الذي روى [illegible] في مسائله [illegible]

الرواية عنه [illegible] اسحاق [illegible]

[illegible] احمد [illegible] في مسائله [illegible]

[illegible] في [illegible] عن ثابت [illegible]

اسحق [illegible] جناح [illegible] جناح

[illegible] ان شاء الله [illegible]

وصلى الله على سيدنا محمد وآله [illegible] وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٧٤ ـ حزور أبو غالب[1]

من أهل البصرة، يقال: أعتقه عبدالرحمن بن الحضرمي، وقد قيل: إنه مولى خالد بن عبدالله القسري، يروي عن أبي أمامة وقد رآه بالشام، روى عنه ابن عيينة والحمادان، منكر الحديث على قلته، لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما يوافق الثقات، وهو صاحب حديث الخوارج.

٢٧٥ ـ حَبَّة الْعُرَني[2]

من أهل الكوفة، كنيته أبو قدامة، يروي عن علي، روى عنه أهل الكوفة، كان غالياً في التشيع، واهناً في الحديث، مات في أول ولاية الحجاج على العراق.

---

(١) الضعفاء والمتروكون (٦٩٦) للنسائي وسؤالات الدارمي (٩١٧) وتاريخ الدوري (٧١٩/٢) والجرح والتعديل (٣١٥/٣ ـ ٣١٦) والضعفاء والمتروكون (٧٩٦) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٧٠/٣٤ ـ ١٧٣) وذكره ابن أبي حاتم في سعيد بن حزور أيضاً.

(٢) الضعفاء والمتروكون (١٦٩) للنسائي وتاريخ ابن شاهين (١٥٧) وأحوال الرجال (١٨) والجرح والتعديل (٢٥٣/٣) والضعفاء (٢٩٥/١ ـ ٢٩٦) للعقيلي والكامل (٤٢٩/٢ ـ ٤٣٠) والضعفاء والمتروكون (١٧٨) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٧٤٨) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٥١/٥ ـ ٣٥٤) وأورده المصنف في الثقات (١٨٢/٤) أيضاً.

حدثنا مكحول، قال: سمعت جعفر بن أبان، يقول ليحيى بن معين: حبة العرني؟ فقال: ليس بشيء.

٢٧٦ ـ حازم بن أبي عطاء أبو خلف الأعمى[١]

يروي عن أنس بن مالك وعائشة، روى عنه المعافى بن عمران ومعان بن رفاعة، منكر الحديث على قلته، يأتي بأشياء لا تشبه حديث الأثبات.

روى عن أنس عن النبي ﷺ: «إِذَا مُدِحَ الْفَاسِقُ اهْتَزَّ الْعَرْشُ»[٢].

٢٧٧ ـ حسان بن سِيَاه أبو سهل البصري[٣]

يروي عن ثابت البناني وأهل البصرة، روى عنه البصريون، منكر الحديث جداً، يأتي عن الثقات [بـ]ـما لا يشبه حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد لِمَا ظهر من خطئه في روايته على ظهور الصلاح منه.

وهو الذي يروى عن ثابت، عن أنس، عن النبي ﷺ أنه قال لعائشة: «إِذَا جَاءَ الرُّطَبُ فَهَنِّئِينِي»[٤].

حدثناه جماعة عن الحرشي عنه.

وبإسناده عن النبي ﷺ قال: «ذَرُوا الْحَسْنَاءَ الْعَقِيمَ وَعَلَيْكُمْ بِالسَّوْدَاءِ الْوَلُودِ، فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمْ الأُمَمَ»[٥].

رواه عنه بشر بن آدم.

---

(١) الجرح والتعديل (٣/٣٧٨ ـ ٣٧٩) والضعفاء والمتروكون (٧٣٧) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٣/٢٨٦ ـ ٢٨٧) وعندهم حازم بن عطاء.

(٢) تذكرة الحفاظ (٩٥).

(٣) الكامل (٢/٣٧٠ ـ ٣٧٢) والضعفاء والمتروكون (١٨٤) للدارقطني وعنده كوفي بدل بصري والضعفاء والمتروكون (٨٠٠) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢/٣٥١ ـ ٣٥٢).

(٤) تذكرة الحفاظ (٥٢).

(٥) تذكرة الحفاظ (٤٦٠).

٢٧٨ ـ حارثة بن محمد بن أبي الرجال[١]

واسم أبي الرجال محمد بن عبدالرحمن الأنصاري، من أهل المدينة، يروي عن عمرة، روى عنه وكيع، ممن كثر وهمه، وفحش خطؤه، وتركه أحمد ويحيى.

سمعت محمد بن المنذر، يقول: سمعت عباس بن محمد، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: حارثة بن أبي الرجال ضعيف، وعبدالرحمن بن أبي الرجال أخوه ثقة.

٢٧٩ ـ حريز بن عثمان الرحبي[٢]

من أهل حمص، كنيته أبو عثمان، يروي عن راشد بن سعد وأهل الشام، روى عنه بقية، ولد سنة ثمانين، ومات سنة ثلاث وستين ومئة، وكان يلعن علي بن أبي طالب رضوان الله عليه بالغداة سبعين مرة وبالعشي سبعين مرة، فقيل له؟ فقال: هو القاطع رؤوس آبائي وأجدادي بالقوس، وكان داعية إلى مذهبه، وكان علي بن عياش يحكي رجوعه عنه، وليس ذلك بمحفوظ عنه.

حدثني إبراهيم بن محمد بن يعقوب بهمدان، قال: حدثنا محمد بن هارون، قال: حدثنا محمد بن سهل البغدادي، قال: حدثنا أبو نافع بن ابنة يزيد بن هارون، قال: رأيت يزيد بن هارون في المنام، فقلت: ما فعل بك ربك؟ قال: غفر لي وشفعني وعاتبني، فقلت له: أما قد غفر لك فقد علمت، ففيم عاتبك؟ قال: قال لي: يزيد بن هارون، كتبت عن حريز بن

---

(١) الضعفاء (٩٥) للبخاري وتاريخ الدوري (٩٥/٢) والدارمي (٢٣٦ و ٢٦٤) وتاريخ ابن شاهين (١٤٦) وأحوال الرجال (٢٣٢) والضعفاء والمتروكون (١١٥) للنسائي والجرح والتعديل (٢٥٥/٣ ـ ٢٥٦) والضعفاء (٢٨٨/١ ـ ٢٨٩) للعقيلي والكامل (١٩٨/٢ ـ ١٩٩) والضعفاء والمتروكون (٧٣١) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣١٣/٥ ـ ٣١٦).

(٢) تاريخ الدوري (١٠٦/٢) والدارمي (٢٤١) والجرح والتعديل (٢٨٩/٣) والضعفاء (٣٢١/١ ـ ٣٢٢) للعقيلي والكامل (٤٥١/٢ ـ ٤٥٣) والضعفاء والمتروكون (٧٩٤) وتهذيب الكمال (٥٦٨/٥ ـ ٥٨١).

عثمان، قال: قلت: يا رب ما رأيت منه إلا خيراً، قال: إنه كان يشتم علي بن أبي طالب عليه السلام.

حدثنا محمد بن إبراهيم الشافعي، حدثنا ربيعة بن الحارث الجبلاني بحمص، قال: حدثنا عبدالله بن عبدالجبار الخبايري، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، قال: خرجت مع حريز بن عثمان، وكنت زميله، فسمعته يقع في علي، فقلت: مهلاً يا عثمان ابن عم رسول الله ﷺ وزوج ابنته، فقال: اسكت يا رأس الحمار لا أضرب صدرك فألقيك من الجمل.

٢٨٠ ـ حرام بن عثمان السلمي الأنصاري(١)

من أهل المدينة، يروى عن ابني جابر بن عبدالله، وكان غالياً في التشيع، منكر الحديث فيما يرويه، يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل، مات سنة تسع وأربعين ومئة.

أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا حرملة بن يحيى، قال: سمعت الشافعي، يقول: الحديث عن حرام بن عثمان حرام.

[أخبرنا الهمداني، قال]: حدثنا عمرو بن علي، عن بشر بن عمر، أنه سأل مالكاً عن حرام بن عثمان؟ فقال: لم يكن بثقة.

أخبرنا محمد بن زياد الزيادي، قال: حدثنا ابن أبي شيبة، قال: حدثنا ابن المديني، قال: سمعت يحيى بن سعيد القطان، يقول: [قلت]: لحرام بن عثمان: عبدالرحمن بن جابر ومحمد بن جابر وأبو عتيق واحد، قال: إن شئت جعلتهم عشرة.

---

(١) الضعفاء (٩٧) للبخاري وتاريخ الدوري (٢/١٠٤) وتاريخ ابن شاهين (١٥٠) وأحوال الرجال (٢٠٩) والجرح والتعديل (٣/٢٨٢ ـ ٢٨٣) والضعفاء (١/٣٢٠ ـ ٣٢١) للعقيلي والكامل (٢/٤٤٤ ـ ٤٤٧) والضعفاء والمتروكون (١٧٧) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٧٨٣) لابن الجوزي وتاريخ بغداد (٨/٢٧٩) ولسان الميزان (٢/٣٤٠ ـ ٣٤٢).

٢٨١ ـ حنش بن المعتمر الصنعاني(١)

وهو الذي يقال له: حنش بن ربيعة، والمعتمر كان جده، كنية حنش أبو المعتمر، يروي عن علي بن أبي طالب، روى عنه الحكم وسماك، كان كثير الوهم في الأخبار، ينفرد عن علي عليه السلام بأشياء لا تشبه حديث الثقات، حتى صار ممن لا يحتج به.

٢٨٢ ـ حمزة بن أبي حمزة الجعفي(٢)

من أهل نصيبين، عن عطاء بن أبي رباح، روى عنه شبابة وعبدالله بن عصمة، ينفرد عن الثقات بالأشياء الموضوعات، كأنه كان المتعمد لها، لا تحل الرواية عنه.

أخبرنا الحنبلي، قال: سمعت أحمد بن زهير، عن يحيى بن معين، قال: حمزة النصيبي ليس بشيء.

قال أبو حاتم: وهو الذي يروي عن أبي الزبير، عن جابر. قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا نَسِيَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُسَمِّيَ عَلَى طَعَامِهِ فَلْيَقْرَأْ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ إذَا فَرَغ(٣).

أخبرنا[ه] الحسن بن سفيان، قال: حدثنا سريج بن يونس، قال: حدثنا علي بن ثابت، عن حمزة النصيبي، عن أبي الزبير.

وقد روى حمزة بن أبي حمزة، عن عطاء بن أبي رباح، ونافع، عن

---

(١) الضعفاء (٩٦) للبخاري والضعفاء والمتروكون (١٦٨) وتاريخ الدوري (١٣٩/٢) والجرح والتعديل (٢٩١/٣) والضعفاء (٢٨٨/١) للعقيلي والكامل (٤٣٨/٢) والضعفاء والمتروكون (١٠٤٠) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤٣٢/٧ ـ ٤٣٣).

(٢) الضعفاء (٨٨) للبخاري والضعفاء والمتروكون (١٤١) للنسائي وتاريخ الدوري (١٣٤/٢) وتاريخ ابن شاهين (١٤٣) والجرح والتعديل (٢١٠/٣) والضعفاء (٢٩٠/١ ـ ٢٩١) للعقيلي والكامل (٣٧٦/٢ ـ ٣٧٨) والضعفاء والمتروكون (١٨١) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٠١٨) وتهذيب الكمال (٣٢٣/٧ ـ ٣٢٦).

(٣) هذا الحديث أيضاً مما فات ابن طاهر فلم يذكره في تذكرة الحفاظ.

ابن عمر، أن رسول الله ﷺ صلي على مقبرة، فقيل له: يا رسول الله أي مقبرة هذه؟ فقال: «هِيَ مَقْبَرَةٌ بِأَرْضِ الْعَدُوِّ يُقَالُ لَهَا: عَسْقَلاَنُ، يَفْتَحُهَا أُنَاسٌ مِنْ أُمَّتِي، يَبْعَثُ الله مِنْهَا تِسْعِينَ أَلْفَ شَهِيدٍ، يَشْفَعُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ فِي مِثْلِ رَبِيعَةَ ومُضَرَ، ولِكُلٍّ عَرُوسٌ وعَرُوسُ الْجَنَّةِ عَسْقَلاَنُ»[1].

أخبرنا[ه] الحسن بن سفيان، قال: حدثنا سويد بن سعيد، قال: حدثنا حفص بن ميسرة، قال: حدثنا حمزة بن أبي حمزة.

٢٨٣ ـ حصين والد داود بن الحصين[2]

مولى عثمان بن عفان، من أهل المدينة، يروي عن أبي رافع، روى عنه ابنه داود بن الحصين، كان ممن اختلط في آخر عمره، حتى كان لا يدري ما يحدث به، واختلط حديثه القديم بحديثه الأخير، فاستحق الترك.

٢٨٤ ـ حصين بن عمر الأحمسي[3]

كنيته أبو عمرو، من أهل الكوفة، يروي عن إسماعيل بن أبي خالد، روى عنه مسدد ومحمد بن مقاتل المروزي، يروي الموضوعات عن الأثبات.

سمعت الحنبلي، يقول: سمعت أحمد بن زهير، يقول: سئل يحيى بن معين عن حصين بن عمر؟ فقال: ليس بشيء.

---

(١) وهذا الحديث أيضاً مما فاته.

(٢) الضعفاء (٨١) للبخاري والجرح والتعديل (١٩٩/٤) والضعفاء (٣١٥/١) للعقيلي وسقط من الكامل المطبوع وهو في المخطوط (١/الورقة ٢٨١) والضعفاء والمتروكون (٩١٧) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٥٥١/٦).

(٣) الضعفاء (٨٢) للبخاري والضعفاء والمتروكون (١٣٣) للنسائي وتاريخ ابن الجنيد (١٠٢) وتاريخ ابن شاهين (١٥٥) والجرح والتعديل (١٩٤/٣) والضعفاء (٣١٤/١ ـ ٣١٥) والكامل (٣٩٦/٢ ـ ٣٩٧) والضعفاء والمتروكون (١٨٠) للدارقطني وتهذيب الكمال (٥٢٦/٦ ـ ٥٢٩) والضعفاء والمتروكون (٩٢٤) لابن الجوزي.

٢٨٥ ـ حسان بن غالب[١]

شيخ من أهل مصر، يقلب الأخبار على الثقات، ويروي عن الأثبات الملزقات، لا يحل الاحتجاج به بحال، ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار.

روى عن مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أُبَيٍّ بن كعب، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ سَرَّحَ رَأْسَهُ وَلِحْيَتَهُ بِالْمِشْطِ فِي لَيْلَةٍ عُوفِيَ مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلاَءِ فِي عُمْرِهِ»[٢].

أخبرنا محمد بن المسيب، قال: حدثنا الفتح بن نصير الفارسي، قال: حدثنا حسان بن غالب، قال: أخبرني مالك.

٢٨٦ ـ حاتم بن ميمون[٣]

شيخ من أهل البصرة، يروي عن ثابت البناني، روى عنه أبو الربيع الزهراني، منكر الحديث على قلته، روى عن ثابت ما لا يشبه حديثه، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

وهو الذي يروي عن ثابت، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ مِئَتَيْ مَرَّةٍ كَتَبَ الله لَهُ أَلْفاً وخَمْسَ مِئَةِ حَسَنَةٍ إلا أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ دَيْنٌ»[٤].

روى عنه أبو الربيع الزهراني.

---

(١) الضعفاء والمتروكون (٨٠١) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢/٣٥٣ ـ ٣٥٤).
(٢) تذكرة الحفاظ (٨٣١).
(٣) الجرح والتعديل (٣/٢٥٩) والكامل (٢/٤٣٩) والضعفاء والمتروكون (٧٠٣) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٥/١٩٥ ـ ١٩٦).
(٤) تذكرة الحفاظ (٨٧٢).

٢٨٧ ـ حُدَيْج بن معاوية بن الرُّحَيْل الجعفي[(١)]

أخو زهير بن معاوية، يروي عن أبي إسحاق، روى عنه أبو داود، منكر الحديث كثير الوهم على قلة روايته.

حدثنا مكحول، قال: حدثنا جعفر بن أبان، قال: سألت ابن نمير عن حديج بن معاوية؟ فقال: ليس هو ممن يحدث عنه.

حدثنا الحنبلي، قال: سمعت أحمد بن زهير، يقول عن يحيى بن معين، قال: حديج بن معاوية ليس بشيء.

٢٨٨ ـ حبيش بن دينار[(٢)]

شيخ يروي عن زيد بن أسلم العجائب التي ينكرها من كان هذا الشأن صناعته، لا يجوز الاحتجاج به.

روى عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «بَادِرُوا بأَوْلاَدِكُمْ الْكُنَى، لاَ يَغْلِبُ عَلَيْهِمُ الأَلْقَابُ»[(٣)].

أخبرناه محمد بن المسيب، قال: حدثنا مالك بن خليل اليحمدي، قال: حدثنا أبو علي الدارمي، قال: حدثنا حبيش بن دينار عن زيد بن أسلم.

وأبو علي الدارمي اسمه بشر بن عبيد، من أهل البصرة صدوق، روى عنه عثمان بن خرزاد ويعقوب بن سفيان وأهل العراق.

---

(١) الضعفاء (٩٨) للبخاري والضعفاء والمتروكون (١٢٣) للنسائي وتاريخ الدوري (١٠٣/٢) وتاريخ ابن شاهين (١٤٧) والجرح والتعديل (٣١٠/٣ ـ ٣١١) والضعفاء (٢٩٦/١) للعقيلي والكامل (٤٣١/٢ ـ ٤٣٢) والضعفاء والمتروكون (١٨٣) والضعفاء والمتروكون (٧٨١) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤٨٨/٥ ـ ٤٨٩).

(٢) الضعفاء والمتروكون (٧٦٤) لابن الجوزي ولسان الميزان (٤٢٤/٢).

(٣) وهذا الحديث أيضاً مما فات ابن طاهر في تذكرة الحفاظ.

٢٨٩ ـ حاجب بن أبي الشعثاء[(١)]

من أهل البصرة، يروي عن جابر بن يزيد والحسن، روى عنه الأسود بن شيبان، كان ممن يخطىء في روايته، ويهم فيما يرويه حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد.

٢٩٠ ـ حُسام بن المُصَكّ بن ظالم[(٢)]

الذي يقال له: ابن شيطان، من أهل البصرة، كنيته أبو سهل، يروي عن أبي معشر وقتادة، روى عنه وكيع وابن المبارك، كان كثير الخطأ فاحش الوهم حتى خرج عن حد الاحتجاج به.

أخبرنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: كان عبدالرحمن لا يحدث عن حسام بن المصك، وكان أبو داود يقول: حدثنا أبو سهل الأزدي، وهو حسام بن المصك.

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: سألت يحيى بن معين عن حسام بن المصك؟ فقال: ليس بشيء.

حدثنا محمد بن محمود بن عدي بنسا، قال: سمعت علي بن سعيد بن حرب، يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: وسئل عن حسام بن المصك، قال: أرى الناس قد تركوا حديثه.

---

(١) الضعفاء (٩٢) للبخاري والكامل (٤٨٨/٢) والجرح والتعديل (٢٨٤/٣) والضعفاء والمتروكون (٧٠٤) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢٦٧/٢) وعند المصنف ابن أبي الشعثاء وهو خطأ.

(٢) الضعفاء (١٠٠) للبخاري والضعفاء والمتروكون (١٤٦) للنسائي وتاريخ الدوري (١٠٧/٢) والدارمي (٢٢٩) وتاريخ ابن شاهين (١٥٤) وأحوال الرجال (٢٠٠) والجرح والتعديل (٣١٧/٣) والضعفاء (٢٩٩/١ ـ ٣٠٠) للعقيلي والكامل (٤٣٢/٢ ـ ٤٣٦) والضعفاء والمتروكون (١٨٢) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٧٩٧) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٥/٦ ـ ٨).

٢٩١ ـ حشرج بن نباتة[(١)]

يروي عن سعيد بن جهمان، روى عنه حماد بن سلمة ومروان بن معاوية، كان قليل الحديث منكر الرواية فيما يرويه، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد.

روى عن ابن جهمان، عن سفينة، أن النبي ﷺ وضع حجراً ثم قال: «لِيَضَعْ أَبُو بَكْرٍ حَجَرَهُ إِلَى جَنْبِ حَجَرِي ـ ثم قال ـ لِيَضَعْ عُمَرُ حَجَرَهُ إِلى جَنْبِ [حَجَر] أَبِي بَكْرٍ ـ ثم قال ـ لِيَضَعْ عُثْمَانُ حَجَرَهُ إِلَى جَنْبِ حَجَرِ عُمَرَ ـ ثم قال ـ هَؤُلاَءِ الْخُلَفَاءُ مِنْ بَعْدِي»[(٢)].

أخبرنا[ه] أبو يعلى، قال: حدثنا يحيى الحماني، قال: حدثنا حشرج بن نباتة، عن سعيد بن جهمان.

٢٩٢ ـ حلبس بن محمد الكلبي [الكلابي][(٣)]

شيخ يروي عن سفيان الثوري ما ليس من حديثه، لا يحل الاحتجاج به بحال.

روى عن سفيان الثوري، عن مغيرة، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، عن النبي ﷺ قال: «بَرَقَ فِي الْجَنَّةِ بَرْقٌ، فَقَالَ [فقيل]: برق في الجنة، فقيل: لاَ، وَلَكِنْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ عِلِّيِّينَ تَحَوَّلَ مِنْ غُرْفَةٍ إِلَى غُرْفَةٍ»[(٤)].

روى عنه عيسى بن يوسف بن الطباع في حديث طويل أنا اختصرته.

---

(١) الضعفاء (٩٩) للبخاري والضعفاء والمتروكون (١٥٩) للنسائي وتاريخ الدوري (١١٩/٢) والدارمي (٢٨٥) والجرح والتعديل (٢٩٦/٣) والضعفاء (٢٩٧/١) للعقيلي والكامل (٤٣٩/٢ ـ ٤٤٢) والضعفاء والمتروكون (٩١٦) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٥٠٦/٦ ـ ٥٠٩).

(٢) تذكرة الحفاظ (٢٥٠).

(٣) الكامل (٤٥٧/٢) والضعفاء والمتروكون (١٩٣) والضعفاء والمتروكون (٩٨٠) لابن الجوزي ولسان الميزان (٦٤٦/٢ ـ ٦٤٨).

(٤) وهذا الحديث أيضاً مما فات ابن طاهر فلم يذكره في تذكرة الحفاظ وأورده في الذخيرة في سطح برق.

باب الخاء

قال أبو حاتم رضي الله عنه: ومن المجروحين من المحدثين ممن ابتداء اسمه على الخاء:

٢٩٣ ـ خالد بن عُبَيْد العَتَكِي[١]

من أهل البصرة، كنيته أبو عصام، سكن مرو، يروي عن أنس بن مالك، روى عنه أبو عاصم والعلاء بن عمران وأهل مرو، يروي عن أنس بن مالك بنسخة موضوعة ما لها أصل يعرفها من ليس الحديث صناعته أنها موضوعة.

منها: عن أنس، عن سلمان، عن النبي ﷺ أنه قال لعلي بن أبي طالب عليه السلام: «هَذَا وَصِيِّي ومَوْضِعُ سِرِّي وخَيْرُ مَنْ أَتْرُكُ بَعْدِي»[٢].

حدثناه عبدالله بن محمود بن سليمان، قال: حدثنا العلاء بن عمران، عنه.

لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب.

---

(١) الجرح والتعديل (٣٤٢/٣) والضعفاء (١٠/٢) للعقيلي والكامل (٢٤/٣ ـ ٢٦) والضعفاء والمتروكون (١٠٧٣) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٢٥/٨ ـ ١٢٧).

(٢) تذكرة الحفاظ (٢٢٨).

٢٩٤ ـ خالد بن إلياس القرشي العدوي[1]

يروي عن هشام بن عروة وابن المنكدر، عداده في أهل المدينة، روى عنه أهلها، يروي الموضوعات عن الثقات حتى سبق إلى قلوب المستمعين إليها أنه الواضع لها، لا يجوز أن يكتب حديثه إلا على جهة التعجب.

سمعت محمد بن المنذر، يقول: سمعت عباس بن محمد، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: خالد بن إلياس ليس بشيء.

قال أبو حاتم رضي الله عنه: وهو الذي روى عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، أن النبي ﷺ قال: «إِنَّ الله عَز وجل طَيِّبٌ يُحِبُّ الطَّيِّبَ، نَظِيفٌ يُحِبُّ النَّظَافَةَ، كَرِيمٌ يُحِبُّ الْكَرَمَ، جَوَادٌ يُحِبُّ الْجُودَ، فَنَظِّفُوا بُيُوتَكُمْ، وَلاَ تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ الَّتِي تَجْمَعُ الأَكْنَافَ فِي دُورِهَا»[2].

حدثناه ابن قتيبة، قال: حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم، قال: حدثنا عبدالله بن نافع، قال: حدثنا خالد بن إلياس.

٢٩٥ ـ خالد بن عبدالدائم[3]

شيخ مصري، يروي عن نافع بن يزيد المناكير التي لا تشبه حديث الثقات، ويلزق المتون الواهية بالأسانيد المشهورة.

روى عن نافع بن يزيد، عن زهرة بن معبد، عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة، قال: خطبنا رسول الله فقال: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ الله عز

---

(١) الضعفاء (١٠١) للبخاري والضعفاء والمتروكون (١٧٨) للنسائي وتاريخ الدوري (١٤٢/٢) والدارمي (٢٩٩) وتاريخ ابن شاهين (١٦٩) والجرح والتعديل (٣٢١/٣) والضعفاء (٣/٢) للعقيلي والكامل (٥/٣ ـ ٧) والضعفاء والمتروكون (١٩٧) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٠٥٤) وتهذيب الكمال (٢٩/٨ ـ ٣٣).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٦٥).

(٣) الكامل (٤٤/٣) والضعفاء والمتروكون (١٠٦٧) لابن الجوزي ولسان الميزان (٧٢١/٢ ـ ٧٢٢).

وجل قَدْ فَرَضَ عَلَيْكُمُ الْجُمُعَةَ فَي سَاعَتِكُمْ هَذِه، فِي يَوْمِي هَذَا، فِي جُمُعَتِكُمْ هَذِهِ، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، مِنْ سَنَتِكُمْ هَذِهِ، فَرِيضَةً وَاجِبَةً، أَلاَ فَمَنْ تَرَكَهَا مَعِي أَوْ مَعَ إمَام بَعْدِي عَدْلٍ أَوْ جَائِرٍ، رَغْبَةً عَنْهَا أَوْ زَهَادَةً فِيهَا، أَلا فَلاَ جَمْعَ الله شَمْلَهُ، ألا وَلا بَارَكَ الله فِي أَمْرِهِ، ألاَ وَلاَ صَلاَةَ لَهُ ألاَ وَلاَ زَكَاةَ لَهُ، ألاَ وَلاَ حَجَّ لَهُ، أَلاَ وَلاَ جِهَادَ لَهُ، ألاَ وَلاَ صِيَامَ لَهُ، ألاَ وَلاَ صَدَقَةَ لَهُ، إلا مِنْ عُذْرٍ، فإنْ تَابَ تَابَ الله عز وجل عَلَيْهِ»[1].

وبإسناده أن النبي ﷺ قال: «قُرْآنٌ فِي صَلاَةٍ خَيْرٌ مِنْ قُرْآنٍ فِي غَيْرِ صَلاَةٍ، وَقُرْآنٌ فِي غَيْرِ صَلاَةٍ خَيْرٌ مِمَّاهُ مِنَ الذِّكْرِ، والذِّكْرُ خَيْرٌ مِنَ الصَّدَقَةِ، والصَّدَقَةُ خَيْرٌ مِنَ الصِّيَامِ، والصِّيَامُ جُنَّةٌ حَصِينَةٌ مِنَ النَّارِ، وَلاَ قَوْلَ إلا بِعَمَلٍ، وَلاَ قَولَ وَعَمَلَ إلاَ بِنِيَّةٍ، وَلاَ قَوْلَ وَعَمَلَ وَنِيَّةَ إلا بَاتِّبَاعِ السُّنَّةِ»[2].

حدثنا بالحديثين جميعاً عمر بن محمد الهمداني، قال: حدثنا زكريا بن يحيى الوقار، قال: حدثنا خالد بن عبدالدائم، قال: حدثنا نافع بن يزيد، عن زهرة بن معبد.

٢٩٦ ـ خالد العبد[3]

شيخ كان بالبصرة يروي عن ابن المنكدر والحسن، روى عنه إسرائيل، كان يسرق الحديث، ويحدث من كتب الناس من غير سماع.

قال سلم بن قتيبة: أتيت خالد العبدي فإذا درج فيه حدثنا الحسن حدثنا الحسن، فأقلبت الدرج من يده فإذا في أوله: حدثنا هشام بن حسان قد محاه، فقلت له: ما هذا؟ قال: كتبت أنا وهشام عن الحسن، قلت:

---

(١) تذكرة الحفاظ (٣٥٢).

(٢) تذكرة الحفاظ (٥٥٣).

(٣) الضعفاء والمتروكون (١٨٠) والضعفاء (٨/٢ ـ ٩) للعقيلي والكامل (٣٩/٣ ـ ٤٠) والضعفاء والمتروكون (١٩٨) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٠٧٠) لابن الجوزي ولسان الميزان (٧٢٢/٢ ـ ٧٢١ و ٧٤٨ ـ ٧٤٩) وتهذيب الكمال (١٢٣/٨).

تكون مع هشام وتكتب فيه حدثنا هشام، قال: ما أعرفني بك، أليس خرجت مع إبراهيم؟.

٢٩٧ ـ خالد بن رباح الهذلي[(١)]

من أهل البصرة، كنيته أبو الفضل، يروي عن الحسن وعكرمة، روى عنه وكيع، كان قدرياً كثير الخطأ، يروي المناكير عن المشاهير، لا يحتج به.

٢٩٨ ـ خالد بن مفدوح الواسطي ويقال: ابن محدوج[(٢)]

كنيته أبو روح، يروي عن أنس، روى عنه أبو أسامة، يقلب الأخبار حتى صار ممن لا يحتج به في الآثار، وكان يزيد بن هارون يرميه بالكذب.

٢٩٩ ـ خالد بن عبدالرحمن العبدي[(٣)]

أبو الهيثم الخراساني، يروي عن سماك بن حرب ومالك بن مغول، روى عنه إسحاق بن الفرات، كان ممن يخطىء حتى خرج عن حد العدالة لكثرته، لا يعجبني الاحتجاج به إذا انفرد.

ومن زعم أن هذا خالد بن القاسم فقد وهم.

وهو الذي عن سماك، عن طارق، عن عمر، عن النبي ﷺ قال:

---

(١) الضعفاء (١٠٢) للبخاري وتاريخ الدوري (١٤٣/٢) وأحوال الرجال (٣٣٧) والجرح والتعديل (٣٣٠/٣ ـ ٣٣١) والضعفاء (٥/٢) للعقيلي والكامل (٢٠/٣ ـ ٢١) والضعفاء والمتروكون (١٠٦٠) لابن الجوزي ولسان الميزان (٧١٣/٢ ـ ٧١٤) وأورده المصنف في الثقات (٢٥٩/٦) أيضاً.

(٢) الضعفاء (١٠٦) للبخاري والضعفاء والمتروكون (١٨١) للنسائي والجرح والتعديل (٣٥٤/٣) والضعفاء (١٥/٢) للعقيلي والكامل (٨/٣ ـ ٩) والضعفاء والمتروكون (٢٠٠) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٠٨٩) لابن الجوزي ولسان الميزان (٧٣٥/٢ ـ ٧٣٦) وأورده المصنف في الثقات (٢٠٦/٤) أيضاً.

(٣) انظر خالد العبد (رقم ٢٩٥).

«بُعِثْتُ دَاعِياً ومُبَلِّغاً، وَلَيْسَ إِلَيَّ مِنَ الْهُدَى شَيْءٌ، وخُلِقَ إِبْلِيسُ مُزَيِّناً، وَلَيْسَ إِلَيْهِ مِنَ الضَّلاَلَةِ شَيْءٌ»[1].

حدثناه محمد بن عثمان بن سعيد قال: حدثنا عيسى بن أحمد، قال: حدثنا إسحاق بن الفرات، عن خالد بن عبدالرحمن.

٣٠٠ ـ خالد بن إسماعيل المخزومي[2]

يروي عن عبيدالله بن عمر العجائب، لا يجوز الاحتجاج به بحال ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار.

روى عن عبيدالله بن عمر، عن صالح مولى التوأمة، عن جابر بن عبدالله، قال: قال النبي ﷺ: «أَيُّمَا شَابٍّ تَزَوَّجَ فِي حَدَاثَةِ سِنِّهِ إلا عَجَّ شَيْطَانُهُ: يَا وَيْلاَهُ عَصَمَ مِنِّي دِينَهُ»[3].

وروى عن عبيدالله بن عمر، عن صالح، عن أبي هريرة، قال: لو لم يبق من أجلي إلا يوم واحد لقيت الله عز وجل بزوجة، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «شِرَارُكُمْ عُزَّابُكُمْ»[4].

حدثنا الحديثين جميعاً أبو يعلى، قال: حدثنا أبو يعلى [الشبلاهاني]، قال: حدثنا أبو علي الشبلماني، قال: حدثنا خالد بن إسماعيل، قال: حدثنا عبيدالله بن عمر.

٣٠١ ـ خالد بن القاسم المدائني[5]

أبو الهيثم، كان يوصل المقطوع، ويرفع المرسل، ويسند الموقوف،

---

(١) تذكرة الحفاظ (٣٨٩).

(٢) الكامل (٣/٤١ ـ ٤٣) والضعفاء والمتروكون (٢٠٦) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٠٥٢) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢/٧٠٧ ـ ٧٠٨).

(٣) تذكرة الحفاظ (٣٥٨).

(٤) تذكرة الحفاظ (٥٠٤).

(٥) الضعفاء (١٠٤) للبخاري والضعفاء والمتروكون (١٧٧) للنسائي وأحوال =

وأكثر ما فعل ذلك فعل بالليث بن سعد، لا يحل كتابة حديثه.

حدثني محمد بن المنذر، قال: حدثنا إبراهيم بن أبي داود الْبُرُلُّسي، قال: حدثني سعيد بن أسد - يعني بن موسى - السنة، قال: حدثنا يحيى بن حسان، قال: كان خالد المدائني يأتي الليث بن سعد بالرقاع فيها أحاديث قد وصلها، فيدفعها إلى الليث فيقرؤها له.

قال يحيى بن حسان: قلت له: لا تفعل، فإن عاقبته راجعة عليك، هذا إنما هو صاحب كتاب، فمن نظر في كتابه، فلم يجد لهذه الأحاديث أصلاً رجع عاقبته ذاك عليك.

قال أبو حاتم: فمن تلك الأحاديث روى عن الليث بن سعد، عن عقيل، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ نَامَ بَعْدَ الْعَصْرِ فَاخْتُلِسَ عَقْلُهُ فَلاَ يَلُومَنَّ إلا نَفْسَهُ»[1].

حدثناه أحمد بن يحيى بن زهير، قال: حدثنا عيسى بن أبي حرب الصفار، قال: حدثنا خالد بن القاسم، عن الليث بن سعد.

٣٠٢ ـ خالد بن عثمان العثماني[2]

من أهل المدينة، يروي عن مالك الأشياء المقلوبات، ويحدث عنه بالأشياء الملزقات، فلما كثر منه ما وصفت بطل الاحتجاج بخبره فيما وافق الثقات لغلبة الوهم والخطأ عليه.

روى عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، قال: رأيت النبي ﷺ يخضب بصفرة.

= الرجال (٣٦٧) والجرح والتعديل (٣/٣٤٧ ـ ٣٤٨) والضعفاء (٢/١٣) والكامل (٣/١٠) والضعفاء والمتروكون (١٩٦) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٠٨٣) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢/٧٢٨ ـ ٧٣٠).

(١) تذكرة الحفاظ (٩١٥).

(٢) الضعفاء والمتروكون (١٠٧٤) ولسان الميزان (٢/٧٢٣ ـ ٧٢٥).

حدثناه محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن فروخ البغدادي بالرقة، حدثنا القاسم بن معروف، قال: حدثنا خالد بن عثمان العثماني.

وروى عن مالك، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر، أن النبي ﷺ قضى باليمين مع الشاهد[1].

حدثناه محمد بن إسحاق الثقفي، قال: حدثنا الحسين بن أبي زيد، قال: حدثنا خالد بن عثمان.

وهذا حديث خطأ، إنما هو عن جعفر بن محمد، عن أبيه، أن النبي ﷺ ليس فيه جابر، رواه عبدالوهاب الثقفي، عن جعفر، عن أبيه، عن جابر.

٣٠٣ ـ خالد بن محمد أبو الرحال الأنصاري[2]

من أهل البصرة، يروي عن أنس بن مالك، روى عنه أهل البصرة، عنده مناكير، يروي عن أنس على قلة روايته ما لا يتابع عليه، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

٣٠٤ ـ خالد بن يزيد بن أبي مالك الدمشقي[3]

من فقهاء أهل الشام، يروي عن أبيه، روى عنه هشام بن خالد الأزرق، كان صدوقاً في الرواية، ولكنه كان يخطىء كثيراً، وفي حديثه مناكير، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد عن أبيه، وما أقربه في نفسه من

---

(١) تذكرة الحفاظ (١٩٠).

(٢) الجرح والتعديل (٢٤٢/٧) وعنده محمد بن خالد. والكامل (٢٧/٣ ـ ٢٨) والضعفاء والمتروكون (١٠٨٦) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣١٠/٣٣).

(٣) الضعفاء والمتروكون (١٧٦) للنسائي والتاريخ الكبير (١٨٤/٣) للبخاري وتاريخ الدوري (١٤٦/٢) والجرح والتعديل (٣٥٩/٣) والضعفاء (١٧/٢) للعقيلي والكامل (١٠/٣ ـ ١٣) والضعفاء والمتروكون (١٩٩) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٠٩٦) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٩٦/٨ ـ ١٩٩).

التعديل، وهو ممن أستخير الله عز وجل فيه، مات سنة خمس وثمانين ومئة.

وهو الذي روى عن أبيه، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي مَكْتُوباً عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ الصَّدَقَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، والْقَرْضُ ثَمَانِيَةَ عَشَر، قُلْتُ لِجِبْرِيلَ: مَا بَالُ الْقَرْضِ أَفْضَلُ مِنَ الصَّدَقَةِ؟ قَالَ: لأنَّ السَّائِلَ يَسْأَلُ وَعِنْدَهُ، والْمُسْتَقْرِضُ لاَ يَسْتَقْرِضُ إلا مِنْ حَاجَةٍ»[1].

حدثناه ابن قتيبة، قال: حدثنا هشام بن خالد الأزرق، قال: حدثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك، عن أبيه.

٣٠٥ ـ خالد بن يزيد العمري أبو الوليد[2]

شيخ كان يسكن مكة، ينتحل مذهب الرأي، يروي عن الثوري، روى عنه محمد بن يزيد النيسابوري الذي يقال له: محمش، منكر الحديث جداً، أكثر من كتب عنه أصحاب الرأي، لا يشتغل بذكره، لأنه يروي الموضوعات عن الأثبات.

روى عن الثوري، عن يحيى بن سعيد، عن عطاء بن يسار، عن عبدالله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «غَزْوَةٌ فِي الْبَحْرِ كَعَشَرَةِ غَزَوَاتٍ فِي الْبَرِّ، ومَنْ قَطَعَ الْبَحْرَ فَأَجَازَ الْبِحَارَ فَكَأَنَّمَا خَاضَ نَوَاحِيَ الْبَرِّ كُلِّهَا، وَالْمَائِدُ فِي الْبَحْرِ كَالْمُتَشَحِّطِ فِي دَمِه»[3].

حدثناه محمد بن دليل بن بشر البغدادي بالرملة، قال: حدثنا أحمد بن عبدالمؤمن المروزي، قال: حدثنا خالد بن يزيد العمري، قال: حدثنا الثوري.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٤٦١).

(٢) الجرح والتعديل (٣/٣٦٠) والضعفاء (٢/١٧ ـ ١٨) للعقيلي والكامل (٣/١٧ ـ ١٩) والضعفاء والمتروكون (١٠٩٨) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢/٧٤٠ ـ ٧٤٣).

(٣) تذكرة الحفاظ (٥٣٤).

٣٠٦ ـ خِلاَس بن عمرو(١)

من أهل البصرة، يروي عن أبي رافع، روى عنه سعيد بن أبي عروبة، منكر الحديث فيما يرويه.

حدثني محمد بن المنذر، قال: حدثنا أبو زرعة، قال: حدثنا عقبة بن مكرم، قال: حدثنا الوليد بن خالد، قال: قال شعبة: قال لي أيوب، لا تَرْوِ عن خلاس شيئاً.

٣٠٧ ـ خليد بن دعلج(٢)

من أهل البصرة، يروي عن عطاء وقتادة وابن سيرين، روى عنه أبو جعفر النفيلي ويحيى بن اليمان، كان كثير الخطأ فيما يروي عن قتادة وغيره، يعجبني التنكب عن حديثه إذا انفرد.

مات سنة ست وستين ومئة بحران، وكان يسكنها.

روى خليد، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَمَانُ أَهْلِ الأَرْضِ مِنَ الْغَرَقِ الْقَوْسُ، وأَمَانُ أَهْلِ الأَرْضِ مِنَ الاختلاف والفتن الولاة مِنْ قُرَيْشٍ، فإِذَا خَالَفَتْهَا قَبِيلَةٌ مِنَ الْقَبَائِلِ صَارُوا حِزْبَ إِبْلِيسَ»(٣).

روى عنه إسحاق بن إبراهيم بن سعيد الدمشقي.

وروى عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن ابن عباس، قال: قال

(١) تاريخ الدوري (١٤٩/٢) والجرح والتعديل (٤٠٢/٣ ـ ٤٠٣) وأحوال الرجال (١٨٨) والضعفاء (٢٨/٢ ـ ٢٩) للعقيلي والكامل (٦٧/٣ ـ ٦٨) والضعفاء والمتروكون (١١١٤) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٦٤/٨ ـ ٣٦٧).

(٢) الضعفاء والمتروكون (١٨٣) للنسائي وتاريخ الدوري (١٤٩/٢) والدارمي (٣٠٠) والجرح والتعديل (٣٨٤/٣) والضعفاء (١٩/٢) للعقيلي والكامل (٤٧/٣ ـ ٤٩) والضعفاء والمتروكون (٢٠٣) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١١٢٣) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٠٧/٨ ـ ٣٠٩).

(٣) تذكرة الحفاظ (١٥٤).

رسول الله ﷺ: «مَنْ فَارَقَ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ قَيْدَ شِبْرٍ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الإِسْلاَمِ مِنْ عُنُقِهِ، ومَنْ مَاتَ وَلَيْسَ عَلَيْهِ إِمَامٌ فَمِيتَتُهُ مِيتَةٌ جَاهِلِيَّةٌ، ومَنْ مَاتَ تَحْتَ رَايَةٍ عمية يَدْعُو إلى عُصْبَةٍ أَوْ يَنْصُرُ [عُصْبَةً] فَقَتْلُهُ جَاهِلِيَّةٌ»[1].

حدثناه إسحاق بن أحمد العطار بتنيس، قال: حدثنا يزيد بن عبدالصمد، قال: حدثنا محمد بن عثمان أبو الجماهر، قال: حدثنا خليد بن دعلج، عن قتادة.

٣٠٨ ـ الخليل بن مرة[2]

شيخ يروي عن جماعة من البصريين والمدنيين، روى عنه الليث بن سعد، منكر الحديث عن المشاهير، كثير الرواية عن المجاهيل.

سمعت الحنبلي، يقول: سمعت أحمد بن زهير، يقول: سئل يحيى بن معين عن الخليل بن مرة؟ فقال: ضعيف.

قال أبو حاتم: وهو الذي يروي عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ أفطر عند قوم فقال: «أَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونُ، وأَكَلَ طَعَامَكُمُ الأَبْرَارُ، وَزَارَتْكُمُ الْمَلاَئِكَةُ»[3].

وبإسناده قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَرَادَ أَنْ يُشْرِفَ الله عز وجل لَهُ الْبُنْيَانَ وأَنْ يَرْفَعَ لَهُ الدَّرَجَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلْيَعْفُ عَمَّنْ ظَلَمَهُ، وَلِيَصِلْ مَنْ قَطَعَهُ، وَلْيُعْطِ مَنْ حَرَمَهُ، وَلِيَحْلُمْ عَمَّنْ جَهَلَ عَلَيْهِ»[4].

في نسخة طويلة كلها مقلوبة، روى عنه إنسان ليس بثقة، يقال له طلحة بن زيد الرقي.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٨٦٨).

(٢) الضعفاء والمتروكون (١٨٦) للنسائي وتاريخ الدوري (٢/١٥٠) والجرح والتعديل (٣/٣٧٩) والضعفاء (٢/١٩) للعقيلي والكامل (٣/٥٨ ـ ٦١) والضعفاء والمتروكون (١١٢٩) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٨/٣٤٢ ـ ٣٤٥).

(٣) تذكرة الحفاظ (١٣٣).

(٤) تذكرة الموضوعات (٧٤٨).

٣٠٩ ـ الخليل بن سلم أبو مسلم البزاز[١]

يروي عن عبدالوارث بن سعيد والبصريين، ينفرد بأشياء لا يتابع عليها، أستحب مجانبة ما انفرد به من الأخبار.

روى عن عبدالوارث بن سعيد، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، أن النبي ﷺ لم يأكل على خوان حتى مات، ولم يأكل خبزاً مرققاً حتى مات[٢].

حدثنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا الخليل بن سلم، قال: حدثنا عبدالوارث بن سعيد. قال: حدثنا ابن أبي عروبة.

٣١٠ ـ خصيب بن جحدر[٣]

شيخ من أهل البصرة، يروي عن الشاميين الثقات الأحاديث الموضوعات، كان عنده ثلاثة عشر حديثاً فقط، فلما احتيج إليه أخرجت له الأرض أفلاذ كبدها، مات سنة ست وأربعين ومئة، استعدى عليه شعبة، وقال: هذا يكذب، وتركه يحيى القطان وأحمد بن حنبل.

حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال: سمعت يحيى بن معين، يقول: كان خصيب بن جحدر كذاباً.

٣١١ ـ خيثمة بن أبي خيثمة[٤]

شيخ يروي عن أنس بن مالك، روى عنه جابر الجعفي، منكر

---

(١) الجرح والتعديل (٣٨١/٣) والكامل (١٧٦/١ ـ ١٧٧) والضعفاء والمتروكون (١١٢٨) لابن الجوزي ولسان الميزان (٧٨١/٢ ـ ٧٨٢).

(٢) تذكرة الحفاظ (٢٥٢).

(٣) التاريخ الكبير (٢٢١/٣) والضعفاء والمتروكون (١٨٤) للنسائي وأحوال الرجال (١٦٤) والجرح والتعديل (٣٩٦/٣ ـ ٣٩٧) والضعفاء (٢٩/٢ ـ ٣٠) للعقيلي والكامل (٦٨/٣ ـ ٦٩) والضعفاء والمتروكون (٢٠٥) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١١٠٩) لابن الجوزي ولسان الميزان (٧٥٩/٢ ـ ٧٦٠).

(٤) تاريخ الدوري (١٥٠/٢) والجرح والتعديل (٢٩٤/٣) والضعفاء (٢٩/٢) للعقيلي ـ

الحديث على قلته، لا تتميز كيفية سببه في النقل، لأن راويه جابر الجعفي، فما يلزق به من الوهم فهو لجابر ملزق أيضاً، فمن ههنا اشتبه أمره ووجب تركه.

٣١٢ ـ خصيف بن عبدالرحمن الجزري الحضرمي(١)

من أهل حران، كنيته أبو عون، مولى بني أمية، يروي عن سعيد بن جبير ومجاهد، روى عنه الثوري وإسرائيل، مات بالعراق سنة سبع أو ست وثلاثين ومئة، كان هو وخصاف أخوه توماً، تركه جماعة من أئمتنا، واحتج به جماعة آخرون، وكان خصيف شيخاً صالحاً فقيهاً عابداً إلا أنه كان يخطىء كثيراً فيما يروي وينفرد عن المشاهير بما لا يتابع عليه، وهو صدوق في روايته إلا أن الإنصاف في أمره قبول ما وافق الثقات في الرواية، وترك ما لا يتابع عليه، وإن كان له مدخل في الثقات، وهو ممن أستخير الله فيه.

حدثنا الزيادي، قال: حدثنا ابن أبي شيبة، قال: حدثنا علي بن المديني، قال: سمعت يحيى بن سعيد القطان، يقول: كنا تلك الأيام نجتنب حديث خصيف.

٣١٣ ـ خارجة بن مصعب الضُّبَعي(٢)

كنيته أبو الحجاج، من أهل سرخس، يروي عن زيد بن أسلم

= وتهذيب الكمال (٣٦٩/٨ ـ ٣٧٠) وأورده المصنف في الثقات (٢١٤/٤) أيضاً.

(١) تاريخ الدوري (١٤٨/٢) والدارمي (٣١٠) والضعفاء والمتروكون (١٨٥) للنسائي والتاريخ الكبير (٢٢٨/٣) للبخاري والجرح والتعديل (٤٠٣/٣ ـ ٤٠٤). والضعفاء (٣١/٢ ـ ٣٢) للعقيلي والكامل (٦٩/٣ ـ ٧٢) والضعفاء والمتروكون (١١١٠) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٥٧/٨ ـ ٢٦١).

(٢) الضعفاء (١٠٨) للبخاري والضعفاء والمتروكون (١٨٢) للنسائي وتاريخ الدوري (١٤٢/٢) والدارمي (٣٠٩) وأحوال الرجال (٣٨٧) والجرح والتعديل (٣٧٥/٣ ـ ٣٧٦) والضعفاء (٢٥/٢ ـ ٢٦) للعقيلي والكامل (٥٢/٣ ـ ٥٨) والضعفاء والمتروكون (٢٠٤) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٠٤٨) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٦/٨ ـ ٢٣).

والبصريين، روى عنه الناس، كان يدلس عن غياث بن إبراهيم وغيره، يروي ما سمع منهم مما وضعوه على الثقات الذين رآهم، فمن ههنا وقع في حديثه الموضوعات عن الأثبات، لا يحل الاحتجاج بخبره، مات سنة ثمان وستين ومئة في شهر ذي القعدة يوم الجمعة، وكان مولده سنة ثمان وتسعين.

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: سألت يحيى بن معين عن خارجة بن مصعب؟ فقال: ليس بشيء.

سمعت أحمد بن زنجويه، يقول: سمعت جعفر الطيالسي، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: خارجة بن مصعب ضعيف.

٣١٤ ـ خازم بن الحسين الحُمَيسي[١]

من أهل الكوفة، كنيته أبو إسحاق، يروي عن مالك بن دينار، منكر الحديث على قلة روايته، كثير الوهم فيما يرويه، لم يكن يعلم الحديث ولا صناعته، وليس ممن يحتج به إذا وافق الثقات، فكيف إذا انفرد بأوابد وطامات، روى عنه الحسن بن الربيع وجبارة بن مغلس الحماني.

٣١٥ ـ خراش بن عبدالله[٢]

شيخ كان يزعم أنه خدم أنس بن مالك، روى عنه أهل العراق، أتى عن أنس، عن النبي ﷺ بنسخة منها أشياء مستقيمة، وفيها أشياء موضوعة، لا يحل الاحتجاج به ولا كتابة حديثه إلا على جهة الاعتبار.

روى عن أنس بن مالك، قال: أخبرنا رسول الله ﷺ قال: «مَنْ تَأَمَّلَ خَلْقَ امْرَأَةٍ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُ حَجْمُ عِظَامِهَا مِنْ وَرَائِهَا وَهُوَ صَائِمٌ فَقَدْ

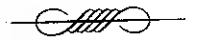
---

(١) تاريخ الدوري (١٤٢/٢) والجرح والتعديل (٣٩٣/٣) والكامل (٧٣/٣ ـ ٧٥) والضعفاء والمتروكون (١٠٤٩) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٦/٨ ـ ٢٣).

(٢) الكامل (٧٥/٣ ـ ٧٦) والضعفاء والمتروكون (١١٠٦) لابن الجوزي ولسان الميزان (٧٥٤/٢ ـ ٧٥٥).

أَفْطَرَ»[1].

مع أشياء يشبه هذا، إذا تأملها من هذا الشأن صناعته علم أنه كان يضع الحديث وضعاً.



(١) تذكرة الحفاظ (٧٩٥).

باب الدال

قال أبو حاتم رضي الله عنه: ومن المجروحين من المحدثين ممن ابتداء اسمه على الدال:

٣١٦ ـ داود بن يزيد بن عبدالرحمن الأودي الزعافري[١]

من أهل الكوفة، كنيته أبو يزيد، وهو عم عبدالله بن إدريس، يروي عن أبيه والشعبي، روى عنه وكيع ومكي، مات سنة إحدى وخمسين ومئة، وكان ممن يقول بالرجعة، وكان الشعبي يقول له ولجابر الجعفي: لو كان لي عليكما سلطان ثم لم أجد إلا إبراً شبكتهما ثم غللتهما بها.

حدثنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: كان يحيى وعبدالرحمن لا يحدثان عن داود بن يزيد الأودي.

حدثنا محمد بن زياد الزيادي، قال: حدثنا ابن أبي شيبة، قال: سمعت يحيى بن معين وذكروا عنده داود الأودي، فقال: كان ضعيفاً.

٣١٧ ـ داود بن عطاء أبو سليمان[٢]

من أهل المدينة، وهو الذي يقال له: داود بن أبي عطاء، يروي عن

---

(١) سؤالات الدارمي (٣١٩) وتاريخ الدوري (١٥٤/٢) والجرح والتعديل (٤٢٧/٣ ـ ٤٢٨) والضعفاء (٤٠/٢ ـ ٤٢) للعقيلي والكامل (٧٩/٣ ـ ٨١) والضعفاء والمتروكون (١١٧٢) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤٦٧/٨ ـ ٤٧٠).

(٢) الضعفاء (١٠٩) للبخاري وسؤالات البرقاني (١٣٧) والجرح والتعديل (٤٢٠/٣)=

موسى بن عقبة، وهو من موالي مزينة، كثير الوهم في الأخبار، لا يحتج به بحال لكثرة خطئه وغلبته على صوابه، كان أحمد بن حنبل رحمه الله يقول: رأيته، وهو لا شيء.

٣١٨ ـ داود بن عجلان البجلي[1]

من أهل مكة، أصله من خراسان من بلخ، سكن مكة، يروي عن أبي عقال المناكير الكثيرة والأشياء الموضوعة.

حدثني محمد بن المنذر، قال: سمعت العباس، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: داود بن عجلان يروي عن أبي عقال، ما أظنه بشيء.

قال أبو حاتم: وهو الذي قال: طفت مع أبي عقال في يوم مطير، فقال: استأنف العمل، وقال أبو عقال: طفت مع أنس بن مالك في يوم مطير، فقال: استأنف العمل، وقال أنس: طفت مع رسول الله ﷺ في [يوم] مطير فقال: «اسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ»[2].

حدثناه ابن قتيبة، قال: حدثنا ابن أبي السري، قال: حدثنا يحيى بن سليم الطائفي، قال: حدثنا داود بن عجلان، قال: طفت مع أبي عقال.

٣١٩ ـ داود بن عبدالجبار الكوفي[3]

أبو سليمان، سكن بغداد، يروي عن إبراهيم بن جرير، روى عنه

= والضعفاء (٢/٣٤ ـ ٣٥) للعقيلي والكامل (٣/٨٥ ـ ٨٧) والضعفاء والمتروكون (١١٥٨) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٨/٤١٩ ـ ٤٢٠).

(١) تاريخ الدوري (٢/١٥٣) والجرح والتعديل (٣/٤٢١) والضعفاء (٢/٣٨) للعقيلي والكامل (٣/٩٣) والضعفاء والمتروكون (١١٥٧) لابن الجوزي وتهذيب التهذيب (٨/٤١٧ ـ ٤١٨).

(٢) هذا الحديث مما فات ابن طاهر فلم يذكره في تذكرة الحفاظ وأورده في ذخيرة الحفاظ (٣٤٦٢).

(٣) التاريخ الكبير (٣/٢٤٠) للبخاري والضعفاء والمتروكون (١٩٠) للنسائي وتاريخ =

سعيد بن سليمان ومحمد بن عقبة، منكر الحديث جداً، مظلم الرواية بمرة.

سمعت محمد بن المنذر، يقول: سمعت عباس بن محمد، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: داود بن عبدالجبار ليس بثقة.

٣٢٠ ـ داود بن أبي صالح المدني[١]

يروي عن نافع، عداده في أهل المدينة، روى عنه أهلها، يروي الموضوعات عن الثقات حتى كأنه كان يتعمد لها.

روى عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ نهى أن يمشي الرجل بين امرأتين.

٣٢١ ـ داود بن سوار المزني أبو حمزة[٢]

يروي عن عمرو بن شعيب، روى عنه وكيع، قليل الرواية، ينفرد مع قلته بأشياء لا تشبه حديث من يروي عنهم.

روى عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ قال: «مُرُوا صِبْيَانَكُمْ بِالصَّلاَةِ إِذَا بَلَغُوا سَبْعاً، واضْرِبُوهُمْ عَلَيْهَا إِذَا بَلَغُوا عَشْراً، وَفَرِّقُوا بَيْنَهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ، وإِذَا زَوَّجَ أَحَدُكُمْ أَمَتَهُ عَبْداً أَوْ أجِيراً فَلاَ يَنْظُرَنَّ إلى ما فَوْقَ الرُّكْبَةِ دُونَ السُّرَّةِ»[٣].

= الدوري (١٥٣/٢) والضعفاء (٣٣/٢ ـ ٣٤) للعقيلي والكامل (٨٤/٣ ـ ٨٥). والضعفاء والمتروكون (٢٠٩) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١١٥٣) لابن الجوزي ولسان الميزان (١٧/٣ ـ ٢٠) وتاريخ بغداد (٣٥٥/٨ ـ ٣٥٧) للخطيب.

(١) التاريخ الكبير (٢٤٣/٣) للبخاري والجرح والتعديل (٤١٦/٣) والضعفاء (٣٣/٢) للعقيلي والكامل (٨٧/٣ ـ ٨٨) والضعفاء والمتروكون (١١٤٩) لابن الجوزي ولسان الميزان (٤٠٣/٣ ـ ٤٠٥).

(٢) والصواب سوار بن داود، التاريخ الكبير (١٦٨/٤) للبخاري سؤالات ابن طهمان (١٦٤) وسؤالات البرقاني (٢١٠) وتهذيب الكمال (٣٩٨/٨ ـ ٣٩٩) و ٢٣٦/١٢ ـ ٢٣٧). وذكره المصنف في الثقات (٤٢٢/٦) أيضاً.

(٣) تذكرة الحفاظ (٧٢٦).

٣٢٢ ـ داود بن الحصين بن عقيل بن منصور[(١)]

كنيته أبو سليمان، من أهل المنصورة، حدث [حد] يثين منكرين عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، تجب مجانبة روايته ويتقى الاحتجاج بما انفرد به.

روى عن إبراهيم بن الأشعث البخاري، عن مروان بن معاوية الفزاري، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ادْفِنُوا مَوْتَاكُمْ فِي جِوَارِ قَوْمٍ صَالِحِينَ، فإِنَّ الْمَيِّتَ يَتَأَذَّى مِنْ جِوَارِ السُّوءِ كَمَا يَتَأَذَّى الأَحْيَاءُ مِنْ جِيرَانِ السُّوءِ»[(٢)].

وهذا خبر باطل لا أصل له من كلام رسول الله ﷺ، ومن روى مثل هذا الخبر عن إبراهيم بن الأشعث، عن مروان، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعاً، وجب مجانبة روايته، لأن إبراهيم بن الأشعث يقال له: لام [إمام] من أهل بخارى ثقة مأمون، والبلية في هذا الحديث من داود هذا.

٣٢٣ ـ داود بن المحبر بن قحذم أبو سليمان[(٣)]

من أهل بغداد، صاحب كتاب العقل، مات سنة ست وثمانين ومئتين لثمان مضين من جمادى الأولى، وكان يضع الحديث على الثقات، ويروي عن المجاهيل المقلوبات، كان أحمد بن حنبل رحمه الله يقول: هو كذاب.

وهو الذي روى عن همام بن يحيى، عن قتادة، عن أنس بن مالك،

---

(١) الضعفاء والمتروكون (١١٤٠) لابن الجوزي.

(٢) هذا الحديث مما فات ابن طاهر فلم يذكره في تذكرة الحفاظ، وانظر السلسلة الضعيفة (٢/٧٩ ـ ٨٢) لشيخنا محمد ناصرالدين الألباني.

(٣) الضعفاء (١١٠) للبخاري والضعفاء والمتروكون (١٩٢) للنسائي وتاريخ الدوري (٢/١٥٤) وأحوال الرجال (٣٦٤) والجرح والتعديل (٣/٤٢٤) والضعفاء (٢/٣٥) والكامل (٣/٩٨ ـ ١٠١) والضعفاء والمتروكون (٢٠٨) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١١٦٨) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٨/٤٤٣ ـ ٤٤٩).

قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَانَتِ الدُّنْيَا هَمَّه وَسَدَمَهُ، لَهَا يُشَخِّصُ، وَلَهَا يَنْصِبُ شَتَّتَ الله عز وجل عَلَيْهِ ضَيْعَتَهُ، وَجَعَلَ الْفَقْرَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنْهَا إلا مَا كُتِبَ لَهُ، ومَنْ كَانَتِ الآخِرَةُ هَمَّهُ وَسَدَمَهُ، لَهَا يُشَخِّصُ وَلَهَا يَنْصِبُ، جَعَلَ الله الْغِنَى فِي قَلْبِهِ، وَجَمَعَ لَهُ أَمْرَهُ، وأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ صَاغِرَةٌ»[١].

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا محمد بن يحيى بن عبدالكريم الأزدي، قال: حدثنا داود بن المحبر، قال: حدثنا همام بن يحيى، عن قتادة.

٣٢٤ ـ داود بن الزبرقان[٢]

كان نخاساً بالبصرة، روى عنه أهلها، اختلف فيه الشيخان، أما أحمد فحسن القول فيه، ويحيى وهاه.

حدثنا محمد بن محمود النسائي، قال: سمعت علي بن سعيد بن جرير، يقول: سمعت أحمد بن حنبل، يقول: داود بن الزبرقان لا أتهمه في الحديث.

[وسمعت] يعقوب بن إسحاق، يقول: سمعت الدارمي، يقول: قلت ليحيى بن معين: داود بن الزبرقان؟ فقال: ليس بشيء.

قال أبو حاتم: كان داود بن الزبرقان شخصاً صالحاً يحفظ الحديث ويذاكر به، ولكنه كان يهم في المذاكرة، ويغلط في الرواية إذا حدث من حفظه، ويأتي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، فلما نظر يحيى إلى تيك

---

(١) هذا الحديث مما فات ابن طاهر فلم يذكره في تذكرة الحفاظ، وأورده في ذخيرة الحفاظ (٥٥٣٢).

(٢) الضعفاء والمتروكون (١٨٩) للنسائي والتاريخ الكبير (٢٣٤/٣) للبخاري وتاريخ الدوري (١٥٢/٢) والدارمي (٣٢٢) وأحوال الرجال (١٧٦) والجرح والتعديل (٤١٢/٣ ـ ٤١٣) والضعفاء (٣٤/٢) للعقيلي والكامل (٩٥/٣ ـ ٩٨) والضعفاء والمتروكون (١١٤٢) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٩٢/٨ ـ ٣٩٦).

الأحاديث أنكرها وأطلق عليه الجرح بها.

وأما أحمد فإنه علم ما قلنا: إن لم يكن بالمتعمد في شيء من ذلك، فلا يستحق الإنسان الجرح بالخطأ يخطىء أو الوهم يهم ما لا [لم] يفحش ذلك حتى يكون ذلك الغالب على أمره، فإذا كان كذلك استحق الترك.

وداود بن الزبرقان عندي صديق فيما وافق الثقات، إلا أنه لا يحتج به إذا انفرد، وإنما نملي بعد هذا الكتاب كتاب الْفُضَّلِ من النقلة ونذكر فيه كل شيخ اختلف فيه أئمتنا ممن ضعفه بعضهم ووثقه البعض، ونذكر السبب الداعي لهم إلى ذلك، ونحتج لكل واحد، ونذكر الصواب فيه، لئلا يطلق على مسلم الجرح بغير علم، ولا يقال فيه أكثر مما فيه إن قضى الله ذلك وشاءه.

٣٢٥ ـ داود بن عفان بن حبيب(١)

شيخ كان يدور بخراسان، ويزعم أنه سمع أنس بن مالك ويروي عنه، ويضع عليه، ليس حديثه عند أصحاب الحديث، وإنما كتب أصحاب الرأي والكرامية عنه، ولكني ذكرته لئلا يغتر عوام أصحاب الحديث بشيء من روايته.

روى عن أنس نسخة موضوعة كتبناها عن عمار بن عبدالمجيد، عن داود بن عفان، عن أنس بن مالك.

من ذلك أن النبي ﷺ قال: «إنَّ الله عز وجل لَمَّا خَلَقَ الْجَنَّةَ قَالَ لَهَا: تَزَيَّنِي، فتَزَيَّنَتْ، ثُمَّ قَالَ لَهَا: تَكَلَّمِي فَتَكَلَّمَتْ، فَقَالَتْ: طُوبَى لِمَنْ رَضِيتَ عَنْهُ»(٢).

في أشياء يرويها عن النبي ﷺ بإسناده في الإيمان والقرآن، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه.

---

(١) الضعفاء والمتروكون (١١٥٩) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣/٢٢ ـ ٢٣).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٦١).

٣٢٦ ـ درست بن زياد العنبري أبو الحسن[١]

من أهل البصرة، وهو الذي يقال له: درست بن حمزة الفراء، يروي عن مطر الوراق ويزيد الرقاشي، وكان يسكن في بني قشير، روى عنه خليفة بن خياط شباب، وكان منكر الحديث جداً، يروي عن مطر وغيره أشياء يتخايل إلى من يسمعها أنها موضوعة، لا يحل الاحتجاج بخبره.

روى عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «الشَّمْسُ والْقَمَرُ ثَوْرَانِ عَقِيرَانِ فِي النَّارِ»[٢].

حدثناه القطان بالرقة، قال: حدثنا عمر بن يزيد السياري، قال: حدثنا درست بن زياد، قال: حدثنا يزيد الرقاشي.

وروى عن مطر، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَلْتَقِيَانِ فَيَتَصَافَحَانِ كُلٌّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ ويُصَلِّيَا[نِ] عَلَى النَّبِيِّ ﷺ إلا لَمْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يُغْفَرَ ذُنُوبُهُمَا مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا ومَا تَأَخَّرَ»[٣].

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا خليفة بن خياط، قال: حدثنا درست بن زياد، قال: حدثنا مطر الوراق.

وروى عن أبان بن طارق، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ دَخَلَ عَلَى غَيْرِ دَعْوَةٍ دَخَلَ سَارِقاً وَخَرَجَ مُغِيراً»[٤].

---

(١) الضعفاء (١١١) للبخاري والضعفاء والمتروكون (١٩٥) للنسائي والجرح والتعديل (٣/٤٣٧ ـ ٤٣٨) والضعفاء (٢/٤٥) للعقيلي وعنده درست بن حمزة والكامل (٣/١٠١ ـ ١٠٢) وذكر درست بن حمزة وفرق بينهما (٣/١٠٣) وكذلك فرق بينهما ابن أبي حاتم فذكر درست بن حمزة (٤٣٨) وكذلك الدارقطني في الضعفاء والمتروكين حيث ذكرهما (٢١٠ و ٢١٤) وكذلك ابن الجوزي (١١٧٦ و ١١٧٧) وأورد الحافظ درست بن زياد في تهذيب الكمال (٨/٤٨٠ ـ ٤٨٥) ودرست بن حمزة في لسان الميزان (٣/٣٩).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٠٩٦).

(٣) تذكرة الحفاظ (٧١٠).

(٤) تذكرة الحفاظ (٨١٧).

حدثنا أبو يعلى محمد بن زهير بالأيلة، حدثنا محمد بن يحيى الأيلي، قال: حدثنا درست بن زياد، عن أبان بن طارق، عن نافع.

وروى عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، قال: كنا عند النبي ﷺ فأتاه رجل فقال: يا رسول الله مات فلان، فقال النبي ﷺ: «أَلَيْسَ مَرَّ بِنَا آنِفاً؟» قالوا: بلى يا رسول الله مات فجأة، فقال النبي ﷺ: «سُبْحَانَ الله كأَنَّهَا أَخْذَةٌ عَلى غَضَبٍ ـ ثم قال ـ إِنَّ الْمَحْرُومَ مَنْ حُرِمَ الْوَصِيَّةَ»[1].

حدثناه محمد بن المسيب، قال: حدثنا عباس بن يزيد البحراني، قال: حدثنا درست بن زياد، قال: حدثنا يزيد الرقاشي.

٣٢٧ ـ الدجين بن ثابت اليربوعي أبو الغصن[2]

من أهل البصرة، وهو الذي يتوهم أحداثُ أصحابنا أنه جحا، وليس كذلك، يروي عن هشام بن عروة وأسلم مولى عمر، روى عنه ابن المبارك ومسلم، وكان الدجين قليل الحديث منكر الرواية على قلته، يقلب الأخبار، ولم يكن الحديث شأنه.

حدثنا عبدالله بن أحمد بن موسى عبدان بالعسكر، قال: حدثنا محمد بن هاشم، قال: حدثنا علي بن عبدالله، قال: سمعت عبدالرحمن بن مهدي، يقول: دجين بن ثابت يقول لنا: حدثني مولى لعمر بن عبدالعزيز، أن النبي ﷺ قال: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً» ثم صيره بعد [عن] أسلم مولى عمر، أن النبي ﷺ، ثم قال بعد: حدثني أسلم مولى عمر، عن عمر، عن النبي ﷺ.

---

(١) تذكرة الحفاظ (١١٢٧).

(٢) التاريخ الكبير (٣/٢٥٧ ـ ٢٥٨) للبخاري والضعفاء والمتروكون (١٨٧) للنسائي وتاريخ الدوري (٢/١٥٥) وأحوال الرجال (١٩٢) والجرح والتعديل (٣/٤٤٤ ـ ٤٤٥) والضعفاء (٢/٤٥ ـ ٤٦) للعقيلي والكامل (٣/١٠٥ ـ ١٠٧) والضعفاء والمتروكون (٢١٠) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١١٧٤) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣/٣٦ ـ ٣٧).

قال: قلت لعبدالرحمن: لا أحدث عن هذا الشيخ أبداً، قال: وكان لا يحدث عنه.

وفي هذا خبر مشهور للدجين هكذا حدثناه أبو خليفة، قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا الدجين بن ثابت، قال: حدثنا أسلم مولى عمر، قال: فقلنا لعمر: حدثنا عن النبي ﷺ قال: أخاف أن أزيد أو أنقص، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[1].

٣٢٨ ـ دلهم بن صالح الكوفي[2]

يروي عن عطاء، روى عنه وكيع، منكر الحديث جداً، ينفرد عن الثقات [بـ]ما لا يشبه حديث الأثبات.

حدثنا مكحول، قال: حدثنا جعفر بن أبان الحافظ، قال: قلت ليحيى بن معين: دلهم بن صالح؟ فقال: ضعيف.

٣٢٩ ـ دهثم بن قران[3]

يروي عن نمران بن جارية، روى عنه أبو بكر بن عياش، كان ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير، ويروي عن الثقات أشياء لا أصول لها.

حدثنا محمد بن زياد الزيادي، قال: حدثنا ابن أبي شيبة، قال: سمعت يحيى بن معين وذكر له دهثم بن قران، فقال: كان دهثم كوفي [كوفيا]، لا يكتب حديثه.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٨٩١).

(٢) تاريخ الدوري (١٥٦/٢) والجرح والتعديل (٤٣٦/٣) والضعفاء (٤٤/٢) للعقيلي والضعفاء والمتروكون (١٩٤) للنسائي والكامل (١٠٨/٣) والضعفاء والمتروكون (١١٨٣) وتهذيب الكمال (٤٩٤/٨ ـ ٤٩٥).

(٣) الضعفاء والمتروكون (١٩٣) للنسائي وتاريخ الدوري (١٥٦/٢) وأحوال الرجال (٧٠) والجرح والتعديل (٤٤٣/٣ ـ ٤٤٤) والضعفاء (٤٣/٢) للعقيلي والكامل (١٠٧/٣ ـ ١٠٨) والضعفاء والمتروكون (٢١٢) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١١٨٦) وتهذيب الكمال (٤٩٦/٨ ـ ٤٩٨) وأورده المصنف في الثقات (٢٩٣/٦) أيضاً.

٣٣٠ ـ دينار بن عبدالله[١]

شيخ كان يروي عن أنس بن مالك روى عنه أحمد بن محمد بن غالب وغيره، روى عن أنس أشياء موضوعة، لا يحل ذكره في الكتب ولا كتابة ما رواه إلا على سبيل القدح فيه.

روى عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «مَا طَابَ رَائِحَةُ عَبْدٍ قَطْ إلا قَلَّ هَمُّهُ، وَلاَ نَقَتْ ثِيَابُ عَبْدٍ قَطْ إلا قَلَّ هَمُّهُ»[٢].

وروى عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «مَنِ اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ حَلاَلاً أَعْطَاهُ الله عز وجل مِئَةَ قَصْرٍ مِنْ دُرَّةٍ بَيْضَاءَ، وكَتَبَ الله لَهُ بِكُلِّ قَطْرَةٍ ثَوَابَ أَلْفِ شَهِيدٍ»[٣].

في نسخة تشبه هذا، وإنما ذكرت هذا الشيخ ومن يشبهه في هذا الكتاب لئلا يغتر المبتدىء في العلم بروايتهم.

٣٣١ ـ دليل بن عبدالملك العزاري[٤]

من أهل حلب، يروي عن السدي، روى عنه ابنه عبدالملك بن دليل.

عنده عن السدي، عن زيد بن أرقم نسخة موضوعات [موضوعة] لا يحل ذكرها في الكتب و[لا] الاحتجاج بدليل هذا.

---

(١) الكامل (١٠٩/٣ ـ ١١٢) وتاريخ بغداد (٣٠١/٨) للخطيب والضعفاء والمتروكون (١١٩٢) لابن الجوزي ولسان الميزان (٤٩/٣ ـ ٥١).

(٢) تذكرة الحفاظ (٧٠٨).

(٣) هذا الحديث مما فات ابن طاهر فلم يذكره في تذكرة الحفاظ.

(٤) الضعفاء والمتروكون (١١٨٤) لابن الجوزي ولسان الميزان (٤٦/٢ ـ ٤٧).

باب الذال

قال أبو حاتم رضي الله عنه: ومن المجروحين من المحدثين ممن ابتداء اسمه على الذال:

٣٣٢ ـ ذَوَّاد بن عُلْبَة الحارثي[(١)]

من أهل الكوفة، كنيته أبو المنذر، يروي عن ليث ومطرف، روى عنه الفضل بن موسى، منكر الحديث جداً، يروي عن الثقات ما لا أصل له، وعن الضعفاء ما لا يعرف.

وهو الذي روى عن ليث، عن مجاهد، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ مَرَّ على قوم يبنون حائطاً فقال: «نِيكْ نِيكْ نِكْنيثْ»[(٢)].

وبإسناده قال: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَشْكِمْ دَرْدْ، قُمْ فَصَلِّ فَإِنَّ فِي الصَّلاةِ شِفَاءً»[(٣)].

حدثنا مكحول، قال: حدثنا جعفر بن أبان، قال: قلت ليحيى بن معين: ذوَّاد بن علبة؟ قال: ليس بشيء.

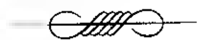
---

(١) الضعفاء (١١٢) للبخاري وتاريخ الدوري (١٥٨/٢) والدارمي (٣٢٣) والجرح والتعديل (٤٥٢/٣ ـ ٤٥٣) والضعفاء (٤٨/٢) للعقيلي والكامل (١٢١/٣ ـ ١٢٣) والضعفاء والمتروكون (١١٩٦) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٥١٩/٨ ـ ٥٢١).

(٢) تذكرة الحفاظ (٢١٤).

(٣) تذكرة الحفاظ (١١٦).

سمعت أحمد بن محمد بن حريب، يقول: قال لنا محمود بن آدم: قال رجل للفضل بن موسى: كيف حدثك ذَوَّاد بن علبة؟ فقال الفضل: بنذرٍ يا فتى بالمارست تلس[1] حدثنا ذواد بن علبة.



---

(١) كذا في المخطوطة وفي الهندية بلبس، وفي الحلبية فيسير حدثنا.

باب الراء

قال أبو حاتم رضي الله عنه: ومن المجروحين من المحدثين ممن ابتداء اسمه على الراء:

٣٣٣ ـ الربيع بن صَبيح[1]

مولى بني سعد، من أهل البصرة، كنيته أبو جعفر[2]، يروي عن الحسن وعطاء، وروى عنه الثوري وابن المبارك ووكيع، مات بالسند سنة ستين ومئة، وكان من عباد أهل البصرة وزهادهم، وكان يشبه بيته بالليل بيت النحل من كثرة التهجد، إلا أن الحديث لم يكن من صناعته، فكان يهم فيما يروي كثيراً حتى وقع في حديثه المناكير من حيث لا يشعر، فلا يعجبني الاحتجاج به إذا انفرد، وفيما يوافق الثقات فإن اعتبر به معتبر لم أر بذلك بأساً.

حدثنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: كان يحيى لا يحدث عن الربيع بن صبيح.

---

(١) الضعفاء (١١٦) للبخاري والتاريخ الكبير (٢٧٨/٣ ـ ٢٧٩) له وتاريخ الدوري (١٦١/٢) والدارمي (٣٣٤) وأحوال الرجال (٢٠٣م) والجرح والتعديل (٤٦٤/٣ ـ ٤٦٥) والضعفاء (٥٢/٢) والكامل (١٣٢/٣ ـ ١٣٤) والضعفاء والمتروكون (١٢١٨) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٨٩/٩ ـ ٩٤).

(٢) كذا في المخطوطة الأصل وعند الآخرين أبو حفص.

٣٣٤ ـ الربيع بن حبيب(١)

يروي عن نوفل بن عبدالملك، روى عنه عبيدالله بن موسى، منكر الحديث، ممن يخطىء حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد، وهو الذي يقال له: الربيع بن حسين، وقد قيل: إنه من ولد نوفل بن عبدالملك.

٣٣٥ ـ الربيع بن مالك(٢)

شيخ يروي عن خولة، روى عنه الحجاج بن أرطاة، منكر الحديث جداً، فلا أدري الإنكار في حديثه وقع من جهته أو من قبل الحجاج بن أرطاة، لأن الحجاج ليس بشيء في الحديث، فإن كان منهما أو من أحدهما وجب التنكب عند [عن] الاحتجاج به.

٣٣٦ ـ الربيع بن بدرالتميمي السعدي(٣)

مولى طلحة بن عبدالله بن عوف الذي يقال له: عُليلة، وكان أعرج من أهل البصرة، يروي عن أيوب وأبيه، روى عنه علي بن عياش وعلي بن حجر، كان ممن يقلب الأسانيد، ويروي عن الثقات المقلوبات وعن الضعفاء الموضوعات.

---

(١) الضعفاء (١١٥) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٢٠٦) للنسائي وتاريخ الدوري (١٦٠/٢) والجرح والتعديل (٤٥٨/٣) والضعفاء (٤٩/٢ ـ ٥٠) للعقيلي والكامل (١٣٤/٣ ـ ١٣٥) والضعفاء والمتروكون (٢١٧) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٢١٤) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٦٧/٩ ـ ٦٩).

(٢) الضعفاء (١١٤) للبخاري والجرح والتعديل (٤٦٨/٣) والضعفاء (٥٠/٢) للعقيلي والكامل (١٣٧/٣) ولسان الميزان (٧٦/٣).

(٣) الضعفاء (١١٧) والضعفاء والمتروكون (٢٠٩) للنسائي وتاريخ الدوري (١٦٠/٢) وأحوال الرجال (١٨١) والجرح والتعديل (٤٥٥/٣) والضعفاء (٥٣/٢) للعقيلي والكامل (١٢٧/٣ ـ ١٣٢) والضعفاء والمتروكون (٢١٦) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٢١٣) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٦٢/٩ ـ ٦٦).

حدثنا الزيادي، قال: حدثنا ابن أبي شيبة، قال: سمعت يحيى بن معين وسئل عن الربيع بن بدر؟ فقال: كان ضعيفاً.

حدثنا الحنبلي، قال: سمعت أحمد بن زهير، يقول: عن يحيى بن معين قال: الربيع بن بدر ليس حديثه بشيء.

٣٣٧ ـ راشد أبو مُكَيث[1]

يروي عن ابن عمر، روى عنه جرير بن عبدالحميد، كان قذافا للمحصنات، ومع ذلك لم ير ابن عمر، وكان يروي عنه، ومن كان فيه إحدى الخصلتين الكذب أو الفسق استحق الترك، فكيف إذا اجتمعا؟.

٣٣٨ ـ راشد بن معبد الواسطي[2]

شيخ يروي عن أنس بن مالك، روى عنه زيد بن حباب، يروي عن أنس أشياء موضوعة لا أصول لها، يشهد من ليس العلم صناعته أنها موضوعة، يكثر ذكرها.

٣٣٩ ـ رُشَيد الهجري[3]

يروي عن أبيه، عداده في أهل الكوفة، كان يؤمن بالرجعة.

---

(١) التاريخ الكبير (٢٩٣/٣) للبخاري والجرح والتعديل (٤٨٣/٣) والضعفاء (٥٤/٢ ـ ٥٥) للعقيلي والكامل (١٥٨/٣) والضعفاء والمتروكون (١١٩٩) لابن الجوزي ولسان الميزان (٦١/٣ ـ ٦٢).

(٢) الضعفاء والمتروكون (١٩٧) للنسائي وتاريخ الدوري (١٥٩/٢) والتاريخ الكبير (٢٩٤/٣) للبخاري والجرح والتعديل (٤٨٣/٣) والضعفاء (٥٥/٢) للعقيلي والكامل (١٥٧/٣) والضعفاء والمتروكون (١٢٠٥) لابن الجوزي ولسان الميزان (٦٠/٣ ـ ٦١) وذكره المصنف في الثقات (٢٣٤/٤) أيضاً.

(٣) الضعفاء والمتروكون (٢١٠) للنسائي وتاريخ الدوري (١٦٥/٢) والدارمي (٣٢٦) والتاريخ الكبير (٣٣٤/٣) للبخاري وأحوال الرجال (١٧) والجرح والتعديل (٥٠٧/٣) والضعفاء (٦٣/٢ ـ ٦٤) للعقيلي والكامل (١٥٨/٣) والضعفاء والمتروكون (٢٢٢) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٢٣٣) لابن الجوزي ولسان الميزان (٩٨/٣ ـ ٩٩).

قال الشعبي: دخلت عليه يوماً فقال: خرجت حاجاً فقلت: لأعهدن بأمير المؤمنين عهداً، فأتيت بيت علي عليه السلام، فقلت لإنسان: استأذن لي على أمير المؤمنين، قال: أو ليس قد مات؟ قلت: قد مات فيكم، والله إنه ليتنفس الآن تنفس الحي، فقال: أما إذ عرفت سِرَّ آل محمد فادخل، قال: فدخلت على أمير المؤمنين وأنبأني بأشياء تكون، فقال له الشعبي: إن كنت كاذباً فلعنك الله، وبلغ الخبر زياداً، فبعث إلى رشيد الهجري، فقطع لسانه وصلبه على باب دار عمرو بن حريث.

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: سألت يحيى بن معين عن رشيد الهجري عن أبيه؟ فقال: ليس برشيد ولا أبوه.

حدثنا مكحول، قال: سمعت جعفر بن أبان، يقول: قلت ليحيى بن معين: رشيد الهجري؟ قال: ليس بشيء.

٣٤٠ ـ رَوْح بن غُطَيف بن أبي سفيان الثقفي(١)

يروي عن الزهري وعمر بن مصعب، روى عنه القاسم بن الوليد ومحمد بن ربيعة، كان يروي الموضوعات عن الثقات، لا تحل كتابة حديثه ولا الرواية عنه.

وهو الذي روى عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: قال النبي ﷺ: «تُعَادُ الصَّلاَةُ مِنْ قَدَرِ الدِّرْهَمِ مِنَ الدَّمِ»(٢).

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا مجاهد بن موسى، قال: حدثنا القاسم بن مالك، عنه.

---

(١) الضعفاء (١١٨) للبخاري والضعفاء والمتروكون (١٩٩) وسؤالات البرقاني (١٤٧) والجرح والتعديل (٣/٤٩٥) والضعفاء (٢/٥٦) للعقيلي والكامل (٣/١٣٨) والضعفاء والمتروكون (٢٢٦) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٢٤٨) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣/١١٣ ـ ١١٤).

(٢) تذكرة الحفاظ (٤٠٠).

قال أبو حاتم رضي الله عنه: وهذا خبر موضوع لا شك فيه، ما قال رسول الله ﷺ هذا، ولا روى عنه أبو هريرة، ولا سعيد بن المسيب ذكره، ولا الزهري قاله، وإنما هذا اختراع أحدثه أهل الكوفة في الإسلام، وكل شيء يكون بخلاف السنة فهو متروك وقائله مهجور.

وقد روى روح بن غطيف، عن عمر بن مصعب بن الزبير، عن عروة، عن عائشة، عن النبي ﷺ: ﴿وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ ٱلْمُنكَرَ﴾ قَالَ: «الضُّرَاطُ»[1].

روى عنه محمد بن ربيعة الكلابي.

٣٤١ ـ رَوْح بن مسافر أبو بشر[2]

عداده في أهل البصرة، يروي عن حماد بن أبي سليمان [و] الأعمش، روى عنه أهل الكوفة، كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، لا تحل الرواية عنه ولا كتابة حديثه إلا للاختبار، تركه ابن المبارك.

وهو الذي روى عن حماد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، عن النبي ﷺ قال: «اللُّوطِيَّانِ لَوِ اغْتَسَلاَ بِمَاءِ الْبَحْرِ لَمْ يَجْزِهِمَا حَتَّى يَتُوبَا»[3].

روى عنه فهد بن عوف.

---

(١) هذا الحديث مما فات ابن طاهر فلم يذكره في تذكرة الحفاظ.

(٢) الضعفاء (١٢٠) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٢٠١) للنسائي والجرح والتعديل (٤٩٦/٣) وأحوال الرجال (٥٨ و ١٥٩) وتاريخ الدوري (١٦٩/٢) والضعفاء (٥٧/٢) للعقيلي والكامل (١٣٩/٣ ـ ١٤١) والضعفاء والمتروكون (١٢٥٠) لابن الجوزي ولسان الميزان (١١٤/٣ ـ ١١٦).

(٣) تذكرة الحفاظ (١١١٥).

٣٤٢ ـ رَوْح بن المسيب الكلبي أبو رجاء التميمي[(١)]

من أهل البصرة، يروي عن ثابت البناني وعمرو بن مالك النكري، روى عنه مسلم بن إبراهيم ويحيى بن يحيى، وكان روح ممن يروي عن الثقات الموضوعات، ويقلب الأسانيد، ويرفع الموقوفات، وهو أنكر حديثاً من روح بن غطيف، لا تحل الرواية عنه ولا كتابة حديثه إلا للاختبار.

وهو الذي روى عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، قال: جئن النساء إلى رسول الله ﷺ فقلن: يا رسول الله ذهب الرجال بالفضل والجهاد في سبيل الله عز وجل، فما لنا عمل نعمله ندرك به عمل المجاهدين في سبيل الله عز وجل؟ قال: «مِهْنَةُ إحْدَاكُنَّ فِي بَيْتِهَا يُدْرَكُ بِهِ عَمَلُ الْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ الله عز وجل»[(٢)].

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، قال: حدثنا روح بن المسيب، عن ثابت.

يتلوه إن شاء الله روح بن جناح أخو مروان بن جناح

وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين وسلم

بلغ مقابلة ولله الحمد

---

(١) التاريخ الكبير (٣/٣٠٩) للبخاري والجرح والتعديل (٣/٤٩٦) والكامل (٣/١٤٣ ـ ١٤٤) والضعفاء والمتروكون (١٢٥١) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣/١١٦ ـ ١١٧).

(٢) تذكرة الحفاظ (٤٢٢).

الجزء الثامن من كتاب المجروحين

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

روح بن جناح ابو روان [illegible]

[illegible]

روح بن عطا [illegible]

[illegible]

رباح [illegible]

[illegible]

رباح [illegible]

[illegible]

رجا [illegible]

[illegible]

رزيق [illegible]

[illegible]

حوب [illegible]

[illegible]

حول [illegible]

[illegible]

حدثنا الحسن [illegible] قال وحاتم

وعن [illegible] معدان عن ابي ذر [illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

ان [illegible] اذا [illegible] عباد الله [illegible] يفعلون على

نساؤه [illegible] ما فعل [illegible] فان [illegible]

[illegible]

[illegible] مستبشرين وقالوا

[illegible] فانهم ما على [illegible] قالوا [illegible] خبرنا

موتاكم بالعمل [illegible] فانما [illegible] رواه [illegible] موسى [illegible] وعن [illegible] الجهني

عن [illegible] عن [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد

كفضلي على امتي [illegible] محمد بن [illegible] زكريا [illegible] يحيى [illegible] سلام [illegible]

عن [illegible] الجهني اخرجه [illegible]

[illegible] عن [illegible] قتادة [illegible] على [illegible]

وصلى الله على سيدنا محمد النبي [illegible] واله وصحبه وسلم تسليما

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٤٣ ـ رَوْح بن جناح[١]

أخو مروان بن جناح، كنيته أبو سعيد، من أهل الشام، يروي، عن مجاهد، روى عنه الوليد بن مسلم، منكر الحديث جداً، يروي عن الثقات ما إذا سمعها الإنسان الذي ليس بالمتبحر في صناعة الحديث شهد لها بالوضع.

روى عن مجاهد، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «فَقِيهٌ وَاحِدٌ أَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ»[٢].

حدثناه ابن قتيبة بعسقلان، قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا الوليد، عنه.

٣٤٤ ـ رَوْح بن عطاء بن أبي ميمونة[٣]

من أهل البصرة، يروي عن شعبة، روى عنه أهل البصرة، كان

(١) الضعفاء والمتروكون (١٩٨) للنسائي والتاريخ الكبير (٣٠٨/٣) للبخاري والجرح والتعديل (٤٩٤/٣) وأحوال الرجال (٢٧٨) والضعفاء (٥٩/٢ ـ ٦٠) للعقيلي والكامل (١٤٤/٣ ـ ١٤٦) والضعفاء والمتروكون (١٢٤٢) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٣٣/٩ ـ ٢٣٨).

(٢) تذكرة الحفاظ (٥٤١).

(٣) تاريخ الدوري (١٦٩/٢) والضعفاء والمتروكون (٢٠٠) للنسائي والجرح =

يخطىء ويهم كثيراً، حتى ظهر في حديثه المقلوبات من حديث الثقات، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد، تركه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين جميعاً رحمهما الله.

٣٤٥ ـ رباح بن أبي معروف[(١)]

من أهل مكة، يروي عن مجاهد وعطاء، روى عنه الناس، كان ممن يخطىء، ويروي عن الثقات ما لا يتابع عليه، والذي عندي فيه التنكب عما انفرد من الحديث، والاحتجاج بما وافق الثقات من الروايات، على أن يحيى وعبدالرحمن تركاه.

حدثنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: كان يحيى وعبدالرحمن لا يحدثان عن رباح بن أبي معروف.

٣٤٦ ـ رباح بن عبيدالله بن عمر العمري[(٢)]

يروي عن سهيل بن أبي صالح، روى عنه هشام بن يوسف، كان قليل الحديث، منكر الرواية، على قلتها، لا يجوز الاحتجاج بخبره عندي إلا بما وافق الثقات.

= والتعديل (٤٩٧/٣) والتاريخ الكبير (٣٠٩/٣) للبخاري والضعفاء (٥٧/٢ ـ ٥٨) للعقيلي والكامل (١٤١/٣ ـ ١٤٣) والضعفاء والمتروكون (٢٢٤) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٢٤٦) لابن الجوزي ولسان الميزان (١١١/٣ ـ ١١٢) وأورده المصنف في الثقات (٣٠٥/٦) أيضاً.

(١) سؤالات ابن محرز (١٥٠/١ و ١٨٩) والضعفاء والمتروكون (٢١٦) للنسائي والتاريخ الكبير (٣١٥/٣) للبخاري والجرح والتعديل (٤٨٩/٣) والضعفاء (٦٢/٢) للعقيلي والكامل (١٧٠/٣ ـ ١٧٢) والضعفء والمتروكون (١٢١٠) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤٧/٩ ـ ٤٩) وأورده المصنف في الثقات (٣٠٧/٦) أيضاً.

(٢) التاريخ الكبير (٣١٦/٣) للبخاري وتاريخ الدوري (١٥٩/٢) والضعفاء والمتروكون (٢١٧) والجرح والتعديل (٤٩٠/٣) والضعفاء (٦١/٢) للعقيلي والكامل (١٧٢/٣ ـ ١٧٣) والضعفاء والمتروكون (٢٢٧) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٢٠٨) لابن الجوزي ولسان الميزان (٦٧/٣ ـ ٦٨).

روى عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «بِئْسَ الشِّعْبُ جِيَادٌ» قالوا: [لِمَ] يا رسول الله؟ قال: «تَخْرُجُ مِنْهُ الدَّابَّةُ فَتَصِيحُ ثَلاَثَ صَيْحَاتٍ يَسْمَعُهَا مَنْ بَيْنَ الخَافِقَيْنِ»[1].

حدثناه أبو يعلى بالموصل، قال: حدثنا يحيى بن معين، قال: حدثنا هشام بن يوسف.

٣٤٧ ـ رجاء بن أبي عطاء[2]

شيخ يروي عن المصريين الأشياء الموضوعة، لا يحل الاحتجاج به بحال.

روى عن واهب بن عبدالله المعافري، عن عبدالله بن عمرو، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ أَطْعَمَ أَخَاهُ خُبْزاً حَتَّى يُشْبِعَهُ، وَسَقَاهُ مِنْ مَائِهِ بَاعَدَهُ الله مِنَ النَّارِ سَبْعَ خَنَادِقَ بُعْدُ مَا بَيْنَ كُلِّ خَنْدَقَيْنِ مَسِيرَةُ خَمْسِ مِئَةِ عَامٍ»[3].

روى عنه إدريس بن يحيى الخولاني.

وهذا شيء ليس من حديث رسول الله ﷺ.

٣٤٨ ـ رزيق أبو عبدالله الألهاني[4]

من أهل الشام، يروي عن عبدالله بن الأسود، روى عنه أرطاة بن المنذر السكوني، ينفرد بالأشياء التي لا تشبه حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به إلا عند الوفاق.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٣٨٢).

(٢) الجرح والتعديل (٣/٥٠٤) والضعفاء والمتروكون (١٢٢٦) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣/٩١ ـ ٩٢).

(٣) تذكرة الحفاظ (٧٧٦).

(٤) التاريخ الكبير (٣/٣١٨) للبخاري والجرح والتعديل (٣/٥٥) والضعفاء والمتروكون (١٢٢٩) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٩/١٨٥) وأورده المصنف في الثقات (٤/٢٣٩) أيضاً.

روى عن عمرو بن الأسود، عن أبي الدرداء، قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ تَأْكُلَنَّ مُتَّكِئاً وَلاَ عَلَى غِرْبَالٍ، وَلاَ تَتَّخِذَنَّ مِنَ الْمَسْجِدِ مُصَلًّى لاَ تُصَلِّي إلا فيه، وَلاَ تَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ، فَيَجْعَلُكَ الله لَهُمْ جِسْراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[1].

روى عنه أرطاة بن المنذر السكوني.

٣٤٩ ـ ركن بن عبدالله الشامي[2]

يروي عن مكحول، روى عنه أبو حامد محمد بن عبدالملك الأزدي، روى عن مكحول شبيهاً بمئة حديث ما لكثير منها أصل، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

روى عن مكحول، عن أبي أمامة بنسخة أكثرها موضوعة، وعن غير أبي أمامة من الصحابة وغيرهم.

منها: روى عن مكحول، عن أبي أمامة، قال: قلت: يا رسول الله الرجل يتوضأ للصلاة، ثم يقبل أهله ويلاعبها ينقض ذلك وضوءه؟ قال: «لاَ»[3].

حدثنا ابن قتيبة [بعسقلان]، قال: حدثنا عبدالعزيز بن إسحاق بن هبار، قال: حدثنا آدم بن أبي إياس، قال: حدثنا ركن بن عبدالله، عن مكحول، عن أبي أمامة.

٣٥٠ ـ رشدين بن كريب[4]

مولى ابن عباس، يروي عن أبيه، عداده في أهل المدينة، روى عنه

---

(١) تذكرة المحتاج (٩٨٩).

(٢) تاريخ الدوري (١٦٧/٢) وابن الجنيد (١١٦) والضعفاء والمتروكون (٢١٣) للنسائي وعنده ركين والتاريخ الكبير (٣٤٣/٣) للبخاري والكامل (١٦٠/٣ ـ ١٦١) والضعفاء والمتروكون (١٢٣٧) لابن الجوزي ولسان الميزان (١٠٢/٣ ـ ١٠٤).

(٣) تذكرة الحفاظ (١٠٨٦).

(٤) الضعفاء والمتروكون (٢١١) للنسائي والتاريخ الكبير (٣٣٧/٣) للبخاري والجرح =

عيسى بن يونس، كثير المناكير، يروي عن أبيه أشياء ليس يشبه حديث الأثبات عنه، كان الغالب عليه الوهم والخطأ حتى خرج عن حد الاحتجاج به.

روى عن أبيه، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «ألاَ لاَ يُصَلِّيَنَّ أَحَدٌ إِلَى أَحَدٍ وَلاَ إِلَى قَبْرٍ»[1].

روا[ه] عنه عبدالرحمن بن مغراء.

وروى عن أبيه، عن ابن عباس، قال: جاءت امرأة من اليمن ومعها ابن لها، فسألت رسول الله ﷺ فقالت: إن ابني هذا يريد الجهاد وأنا أمنعه، فقال رجل آخر: يا رسول الله إني نذرت أن أنحر نفسي، قال: فشغل رسول الله ﷺ بالمرأة وابنها، قال: فجاءه وقد خلع ثيابه لينحر نفسه، فقال له رسول الله ﷺ: «أَرَدْتَ أَنْ تَنْحَرَ نَفْسَكَ؟» قال: نعم يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: «الْحَمْدُ لله الَّذِي جَعَلَ فِي أُمَّتِي مَنْ يُوفِي بالنَّذْرِ وَيَخَافُ يَوْماً كَان شَرُّهُ مُسْتَطِيراً، هَلْ لَكَ مِنْ مَالٍ؟» قال: ما شئت من مال، قال: «فأَهْدِ مِئَةَ بَدَنَةٍ واجْعَلْهَا فِي ثَلاثَةِ أَعْوَام، فإِنَّكَ إِنْ تَنْحَرْهَا فِي عَام وَاحِدٍ لَمْ تَجِدْ مَنْ تُعْطِيَهَا إِيَّاهُ، وَلاَ تَعُودَنَّ بِمِثْلِ هَذَا الْيَمِينِ» ثم أقبل على الرجل فقال: «غَزْوُكَ أُمُّكَ، وإِنَّ لَكَ عَنْهَا أَفْضَلُ مِمَّا تُرِيدُ مِنَ الأجْرِ» قال: وأتت امرأة، فقالت: يا رسول الله إني وافدة النساء إليك من رأيت ومن لم تر، أخبرني عما جئت أسألك عنه، الله رب الرجال ورب النساء وآدم أب الرجال وأب النساء، وحواء أم الرجال وأم النساء، وأنت رسول الله رسول الرجال والنساء، كتب الله الجهاد على الرجال، فإن يصيبوا أجروا، وإن ماتوا وقع أجرهم على الله، وإن قتلوا كان أحياءً عند الله يرزقون، ونحن نحس دوابهم ونقوم بهم، فلنا من ذلك شيء، فقال رسول الله ﷺ:

= والتعديل (٣/٥١٢) وتاريخ الدوري (٢/١٦٥) وأحوال الرجال (١٣٠) والضعفاء (٢/٦٦) للعقيلي والكامل (٣/١٤٧ ـ ١٤٩) والضعفاء والمتروكون (٢٢١) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٢٣١) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٩/١٩٦ ـ ١٩٨).

(١) تذكرة الحفاظ (٣٤٧).

«أَخْبِرِي مَنْ لَقِيتِ مِنَ النِّسَاءِ أَنَّ طَاعَةَ الزَّوْجِ واعْتِرَافَ حَقِّهِ تَعْدِلُ ذَلِكَ، وَقَلِيلٌ مِنْكُنَّ تَفْعَلُ ذَلِكَ»[1].

حدثنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا جبارة بن مغلس، قال: حدثنا مندل بن علي، عن رشيد بن كريب في نسخة كتبناها عنه فيها العجائب التي ينكرها المبتدىء في العلم، فكيف المتبحر في هذه الصناعة؟.

٣٥١ ـ رشدين بن سعد المهري[2]

من أهل مصر، كنيته أبو الحجاج، يروي عن عقيل ويونس، روى عنه ابن المبارك وابن وهب، مات سنة ثمان وثمانين ومئة، كان ممن يجيب في كل ما يسأل، ويقرأ كل ما يرفع إليه، سواء كان ذلك من حديثه أم من غير حديثه، يقلب المناكير في أخباره على مستقيم حديث.

روى رشدين بن سعد، عن يونس، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ تَبْكِيَنَّ إلا عَلَى أَحَدِ رَجُلَيْنِ: فاجِرٍ مُكَمَّلٍ فُجُورَهُ أَوْ بَارٍّ مُكَمِّلٍ بِرَّهُ»[3].

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا أبو الطاهر بن السرح، قال: حدثنا رشدين بن سعد.

وروى رشدين بن سعد، عن يونس بن يزيد، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «إِذَا سَقَطَ الْهِلاَلُ قَبْلَ الشَّفَقِ فَهُوَ لِلَيْلَتِهِ، وإِذَا سَقَطَ بَعْدَ الشَّفَقِ فَهُوَ لِلَيْلَتَيْنِ»[4].

---

(١) هذا الحديث أيضاً مما فات ابن طاهر فلم يذكره في تذكرة الحفاظ.

(٢) الضعفاء (١٢٢) للبخاري والدارمي (٣٢٧) والضعفاء والمتروكون (٢١٢) للنسائي والجرح والتعديل (٣/٥١٣) والضعفاء (٢/٦٦ ـ ٦٧) والكامل (٣/١٤٩ ـ ١٥٧) والضعفاء والمتروكون (٢٢٠) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٢٣٠) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٩/١٩١ ـ ١٩٥).

(٣) تذكرة الحفاظ (٩٩٦).

(٤) تذكرة الحفاظ (٦٦).

روى عنه نعيم بن حماد.

وروى عن جرير بن حازم، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَتَى كَاهِناً فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ فَقَدْ بَرِىءَ مِمَّا أَنْزَلَ الله عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ، ومَنْ أَتَاهُ غَيْرَ مُصَدِّقٍ بِهِ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاَةٌ أَرْبَعِينَ يَوْماً»(١).

حدثناه ابن قتيبة، قال: حدثنا ابن أبي السري، قال: حدثنا رشدين بن سعد، عن جرير بن حازم.

وقد قال قتيبة بن سعيد: كان ابن لهيعة ورشدين بن سعد لا يباليان ما دفع إليهما فيقرآنه.

حدثنا الحنبلي، قال: سمعت أحمد بن زهير، قال: سئل يحيى بن معين عن رشدين بن سعد؟ فقال: لا شيء.

سمعت يعقوب بن إسحاق، يقول: سمعت الدارمي، يقول: قلت ليحيى بن معين: رشدين بن سعد؟ قال: ليس بشيء.

٣٥٢ ـ ركين بن عبدالأعلى الضبي(٢)

روى عنه الثوري، عداده في أهل الكوفة، كان ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير، عن [على] قلة روايته، فلا يعجبني الاحتجاج بخبره إلا فيما وافق الثقات.

٣٥٣ ـ رفاعة بن هرير بن عبدالرحمن بن رافع بن حديج الأنصاري الحارثي(٣)

من أهل المدينة، أخو عبدالرحمن بن هرير، يروي عن أبيه، روى

---

(١) تذكرة الحفاظ (٧٤٤).

(٢) الضعفاء والمتروكون (٢١٤) للنسائي وتاريخ الدوري (١٦٧/٢) والجرح والتعديل (٥١٤/٣) والضعفاء (٦٣/٢) للعقيلي والكامل (١٦١/٣) والضعفاء والمتروكون (١٢٣٨) لابن الجوزي ولسان الميزان (١٠٤/٣ ـ ١٠٥) وأورده المصنف في الثقات (٣٠٨/٦) أيضاً.

(٣) التاريخ الكبير (٣٢٤/٣) والضعفاء (٦٥/٢ ـ ٦٦) للعقيلي والكامل (١٦١/٣) والضعفاء =

عن ابن أبي فديك، كان ممن يخطىء، وينفرد عن جده بأشياء ليس [ليست] بمحفوظة من حديث رافع بن حديج، فلا نحب [يجوز] أن يعتمد على ما انفرد من الرواية عنه [عند] الاحتجاج، ولا يسقط فيما وافق الثقات بإطلاق الجرح عليه.

٣٥٤ ـ رِفْدَة بن قضاعة الغساني[(١)]

من أهل الشام، يروي عن الأوزاعي وسعيد بن عبدالعزيز، روى عنه هشام بن عمار، ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير، لا يحتج به إذا وافق الثقات، فكيف إذا انفرد عن الأثبات بالأشياء المقلوبات.

روى عن الأوزاعي، عن عبدالله بن عبيد بن عمير، عن أبيه، عن جده، أن النبي ﷺ كان يرفع يديه في كل خفض ورفع[(٢)].

حدثناه محمد بن العباس الدمشقي، قال: حدثنا هشام بن عمار.

قال أبو حاتم رضي الله عنه: وهذا خبر إسناده مقلوب، ومتنه منكر، ما رفع النبي ﷺ يده في كل خفض ورفع قط.

وإخبار الزهري، عن سالم، عن أبيه تصرح بضده: أنه لم يكن يفعل ذلك بين السجدتين.

= والمتروكون (١٢٣٤) لابن الجوزي ولسان الميزان (١٠٢/٣).

(١) الضعفاء (١٢١) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٢٠٤) للنسائي والجرح والتعديل (٥٢٣/٣) والضعفاء (٦٥/٢) للعقيلي والكامل (١٧٥/٣) والضعفاء والمتروكون (١٢٣٥) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢١٢/٩ ـ ٢١٣) وسؤالات البرقاني (١٤٧).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٩٢).

باب الزاي

قال أبو حاتم رضي الله عنه: ومن المجروحين من المحدثين ممن ابتداء اسمه على الزاي:

٣٥٥ ـ زياد بن أبي سفيان[1]

وهو الذي يقال له: زياد بن عبيد، وهو الذي يقال له: زياد بن سمية، وسمية أمه، وكان كنيته أبو المغيرة، وهو أخو أبي بكرة لأمه، يروي عن عمر، قتل سنة ثلاث وخمسين، وكان زياد ظاهر أحواله معصية الله، وقد أجمع أهل العلم على ترك الاحتجاج بمن كان ظاهر أحواله غير طاعة الله، والأخبار المستفيضة في أسبابه يغني عن الاحتجاج منها للقدح فيه.

٣٥٦ ـ زياد بن ميمون الثقفي[2]

من أهل البصرة، كنيته أبو عمار، وهو الذي يقال له: زياد بن أبي عمار، يروي عن أنس والحسن، روى عنه الحارث بن مسلم وغيره، كان

---

(١) لسان الميزان (٣/١٦٥ ـ ١٦٧).

(٢) الضعفاء (١٢٤) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٢٣٤) للنسائي والجرح والتعديل (٣/٥٤٤ ـ ٥٤٥) وأحوال الرجال (١٥٤) والكامل (٣/١٨٥ ـ ١٨٦) والضعفاء (٢/٧٧ ـ ٧٨) للعقيلي والضعفاء والمتروكون (٢٣٦) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٣٠٦) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣/١٧٥ ـ ١٧٨).

يروي عن أنس ولم يره، ولا سمع منه شيئاً، وهو صاحب حديثه الطويل في فضل الجماع.

قال محمود بن غيلان عن أبي داود، قلت لزياد بن ميمون: حدثني ما سمعت من أنس قال: لم أسمع منه حرفاً.

حدثنا مكحول ببيروت، قال: حدثنا جعفر بن أبان الحراني، قال: قلت ليحيى بن معين: زياد بن ميمون؟ فقال: كذاب.

حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، قال: سمعت نصر بن علي الجهضمي، يقول: سمعت بشر بن عمر، يقول: سمعت زياد بن ميمون، يقول: احسبوني كنت يهودياً أو نصرانياً، فقد تبت، لم أسمع من أنس بن مالك شيئاً.

٣٥٧ ـ زياد بن أبي حسان النبطي(١)

يروي عن أنس وعمر بن عبدالعزيز، روى عنه إسماعيل بن عُلَيَّة، كان شعبة شديد الحمل عليه، وكان ممن يروي أحاديث مناكير وأوهاماً كثيرة، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

وهو الذي يروي عن أنس بن مالك، أن النبي ﷺ قال: «مَنْ أَغَاثَ مَلْهُوفاً كتَبَ الله لَهُ ثَلاثَةً وَسَبْعِينَ مَغْفِرَةً، وَاحِدَةٌ مِنْهَا يَجْمَعُ لَهُ أَمْرَهُ كُلَّهُ، واثْنَتَانِ وَسَبْعُونَ دَرَجَاتٍ فِي الآخِرَةِ»(٢).

حدثنا محمد بن صالح بن ذريح بعكبر، [قال: حدثنا] أبو موسى محمد بن المثنى، قال: حدثنا عبدالعزيز بن عبدالصمد العمي، قال: حدثنا زياد بن أبي حسان النبطي.

---

(١) الضعفاء (١٢٣) للبخاري والضعفاء (٢/٧٦ ـ ٧٧) والكامل (٣/١٩٤ ـ ١٩٥) والضعفاء والمتروكون (٢٣٥) للدارقطني والجرح والتعديل (٣/٥٣٠). ولسان الميزان (٣/١٦٨ ـ ١٦٩).

(٢) تذكرة الحفاظ (٧٧٣).

٣٥٨ ـ زياد بن عبدالله النميري[(١)]

شيخ من أهل البصرة، يروي عن أنس بن مالك، روى عنه أهل البصرة، منكر الحديث، يروي عن أنس أشياء لا تشبه حديث الثقات، لا يجوز الاحتجاج به، تركه يحيى بن معين.

سمعت الحنبلي، يقول: سمعت أحمد بن زهير، يقول: سئل يحيى بن معين عن زياد النميري؟ فقال: لا شيء.

٣٥٩ ـ زياد بن المنذر أبو الجارود الثقفي[(٢)]

يروي عن الأعمش وعطية، روى عنه مروان بن معاوية، كان رافضياً، يضع الحديث في مثالب أصحاب النبي ﷺ، ويروي في فضائل أهل البيت أشياء ما لها أصول، لا يحل كتابة حديثه.

٣٦٠ ـ زياد بن عبدالله بن الطفيل البكائي العامري[(٣)]

من أهل الكوفة، يروي عن ابن إسحاق وإدريس الأودي، روى عنه عمرو بن زرارة والناس، مات سنة ثلاث وثمانين ومئة، كان فاحش الخطأ، كثير الوهم، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد، وأما فيما وافق الثقات في

---

(١) تاريخ الدوري (١٧٩/٢) وتاريخ البخاري الكبير (٣٥٩/٣) والجرح والتعديل (٥٣٦/٣) والكامل (١٨٦/٣ ـ ١٨٧) والضعفاء والمتروكون (١٣٠٣) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤٩٢/٩ ـ ٤٩٣) وأورده المصنف في الثقات (٢٥٥/٤) أيضاً.

(٢) تاريخ الدوري (١٨٠/٢) والضعفاء والمتروكون (٢٣٧) للنسائي والتاريخ الكبير (٣٧١/٣) للبخاري والجرح والتعديل (٥٤٥/٣ ـ ٥٤٦) والكامل (١٨٩/٣ ـ ١٩٠) والضعفاء والمتروكون (٢٣٤) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٠٣٥) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٥١٧/٩ ـ ٥٢٠) وأورده المصنف في الثقات (٣٢٦/٦) أيضاً.

(٣) الضعفاء والمتروكون (٢٣٨) للنسائي والتاريخ الكبير (٣٦٠/٣) للبخاري والضعفاء (٧٩/٢ ـ ٨٠) للعقيلي والكامل (١٩١/٣ ـ ١٩٣) والجرح والتعديل (٥٣٧/٣ ـ ٥٣٨) وتاريخ الدوري (١٧٩/٢) والضعفاء والمتروكون (١٣٠٢) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤٨٥/٩ ـ ٤٩٠).

الروايات فإن اعتبر بها معتبر فلا ضير، كان وكيع يقول: هو أشرف من أن يكذب، وكان يحيى بن معين يسيء الرأي فيه.

حدثنا الحنبلي، قال: سمعت أحمد بن زهير، يقول عن يحيى بن معين، قال: زياد البكائي صاحب المغازي ليس حديثه بشيء.

قال أبو حاتم رضي الله عنه: وقد روى زياد البكائي، عن إدريس الأودي، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه، قال: أذن بلال لرسول الله ﷺ مثنى مثنى، وأقام مثل ذلك.

حدثنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا زكريا بن يحيى زحمويه عنه.

وهذا باطل، ما أذن بلال لرسول الله ﷺ مثنى وأقام مثل ذلك قط، إنما كان أذانه مثنى مثنى، وإقامته فرادى.

وهذا الخبر رواه الثوري والناس عن عون بن أبي جحيفة بطوله، ولم يذكروا فيه ذكر تثنية الأذان ولا الإقامة، وإنما قالوا: خرج بلال فأذن فقط.

٣٦١ ـ زائدة مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه(١)

يروي عن سعد بن أبي وقاص، روى عنه أبو الزناد، منكر الحديث جداً، لا يحتج به إذا وافق الثقات، فكيف إذا انفرد؟ وقد قيل: إنه والد هشام بن زياد أبو المقدام، وليس كذلك، هذا زائدة وذاك زياد جميعاً [مدنيان].

٣٦٢ ـ زائدة بن أبي الرقاد الباهلي(٢)

كنيته أبو معاذ، من أهل البصرة، يروي عن زياد النميري، روى عنه

---

(١) الجرح والتعديل (٦١١/٣ ـ ٦١٢) والتاريخ الكبير (٤٣٢/٣ ـ ٤٣٣) والكامل (٢٢٨/٣) والضعفاء والمتروكون (١٢٥٤) لابن الجوزي ولسان الميزان (١٢٣/٣) والضعفاء (٨٢/٢) للعقيلي. وأورده في الثقات (٢٦٥/٤) أيضاً.

(٢) التاريخ الكبير (٤٣٣/٣) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٢٣١) للنسائي وسؤالات =

أهل البصرة، يروي المناكير عن المشاهير، لا يحتج به، ولا يكتب إلا للاعتبار.

٣٦٣ ـ زيادة بن محمد[1]

شيخ يروي عن محمد بن كعب القرظي، عن فضالة بن عبيد، روى عنه الليث بن سعد، منكر الحديث جداً، يروي المناكير عن المشاهير فاستحق الترك.

روى عن محمد بن كعب القرظي، عن فضالة بن عبيد، قال: جاء رجلان من أهل العراق يلتمسان لأبيهما حبس بوله، فدلهما القوم على أبي الدرداء، فجاءه الرجلان ومعهما فضالة بن عبيد فذكر الذي بأبيهما، قال أبو الدرداء: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ اشْتَكَى مِنْكُمْ شَيْئاً أَوِ اشْتَكَى أَخٌ لَهُ، فَلْيَقُلْ: رَبُّنَا الَّذِي فِي السَّمَاءِ تَقَدَّسَ اسْمُكَ، أَمْرُكَ في السَّمَاءِ والأَرْضِ، كَمَا رَحْمَتُكَ فِي الأرض فَاجْعَلْ رَحْمَتَكَ فِي الأَرْضِ، اغْفِرْ لَنَا حَوْبَنَا وَخطَايَانَا، إِنَّكَ رَبُّ الطَّيِّبِينَ، فأَنْزِلْ شِفَاءً مِنْ شِفَائِكَ وَرَحْمَةً مِنْ رَحْمَتِكَ عَلَى هَذَا الْوَجَعِ فَبَرَأ»[2].

حدثنا ابن قتيبة، قال: حدثنا يزيد بن موهب، قال: حدثنا الليث بن سعد، عن زياد بن محمد.

٣٦٤ ـ زيد العمي[3]

هو زيد بن الجواري، كنيته أبو الحواري، يروي عن أنس ومعاوية بن

= الدقاق (١٥٤) والجرح والتعديل (٦١٣/٣) والضعفاء (٨١/٢) والكامل (٢٢٨/٣) والضعفاء والمتروكون (١٢٥٥) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٧١/٩ ـ ٢٧٣).

(١) الضعفاء (١٢٨) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٢٣٣) للنسائي والجرح والتعديل (٦١٩/٣) والضعفاء (٩٣/٢ ـ ٩٤) للعقيلي والكامل (١٩٧/٣) إلا أنه عنده زياد بدون تاء وهو خطأ والضعفاء والمتروكون (١٣٠٩) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٥٣٣/٩ ـ ٥٣٦).

(٢) تذكرة الحفاظ (٧٧١).

(٣) التاريخ الكبير (٣٩٢/٣) والضعفاء والمتروكون (٢٢٦) للنسائي وتاريخ الدوري (١٨٢/٢) =

قرة، روى عنه الثوري وشعبة، وكان قاضياً بهراة، يروي عن أنس أشياء موضوعة لا أصل لها، حتى سبق إلى القلب أنه المتعمد لها، وكان يحيى مَرَّض القول فيه، وهو عندي لا يجوز الاحتجاج بخبره ولا كتابة حديثه إلا للاعتبار.

سمعت الحنبلي، يقول: سمعت أحمد بن زهير، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: لا يجوز حديث زيد العمي، وكان أميل من يزيد الرقاشي.

قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن معاوية بن قرة، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «مَنِ احْتَجَمَ يَوْمَ الثُّلاثَاءِ سَبْعَ عَشَرَةَ مَضَيْنِ مِنَ الشَّهْرِ كَانَ دَوَاءً لِدَاءِ سَنَةٍ»[1].

حدثناه الحسين بن إسحاق الأصبهاني بالكرج، قال: حدثنا محمد بن حرب النشائي، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا محمد بن الفضل، عن زيد المي، عن معاوية بن قرة.

وقد روى زيد العمي، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُحِبُّ أَنْ تُسْتَجَابَ دَعْوَتُهُ وتُكْشَفَ كُرْبَتُهُ فَلْيُيَسِّرْ عَنْ مُعَسِّرٍ»[2].

حدثناه أبو يعلى، قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا بكر بن بكار، قال: حدثنا يوسف بن صهيب، عن زيد العمي، عن أنس بن مالك.

٣٦٥ ـ زيد بن جَبيرة بن محمد بن جَبيرة الأوسي[3]

من بني عبدالأشهل، كنيته أبو جبيرة الأنصاري، يروي عن أبيه

= وأحوال الرجال (٣٦١) والجرح والتعديل (٣/٥٦٠ ـ ٥٦١) والضعفاء (٢/٧٤) والكامل (٣/١٩٨ ـ ٢٠١) والضعفاء والمتروكون (٣٤٢) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٣٢٠) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٠/٥٦ ـ ٦٠).

(١) تذكرة الحفاظ (٧٥٣).

(٢) تذكرة الحفاظ (٨٨٨).

(٣) سؤالات ابن الجنيد (١٢١) والضعفاء (١٢٥) للبخاري والجرح والتعديل (٣/٥٥٩) =

وداود بن الحصين، روى عنه الليث بن سعد ويحيى بن أيوب، منكر الحديث، يروي المناكير عن المشاهير، فاستحق التنكب عن روايته.

سمعت الحنبلي، قال: سمعت أحمد، قال: سئل يحيى بن معين عن زيد بن جبيرة؟ فقال: لا شيء.

قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن داود بن الحصين، عن نافع، عن ابن عمر قال: نهى رسول الله ﷺ عن الصلاة في سبع مواطن: المقبرة والمجزرة والمزبلة والحمام ومحجة الطريق وظهر بيت الله عز وجل ومعاطن الإبل[(١)].

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا أحمد بن عيسى وحرملة، قالا: حدثنا ابن وهب، عن يحيى بن أيوب، عن زيد بن جبيرة.

بإسناده عن ابن عمر، قال: دخل رسول الله ﷺ على أبي بكر وعمر وهما يغتسلان، فقال رسول الله ﷺ لأبي بكر: «كَيْفَ اغْتَسَلْتَ؟» قال: نزع لي عمر ثم أعرض عني، قال: «فأَنْتَ يَا عُمَرُ؟» قال: نزع لي أبو بكر ثم أعرض عني، فقال: «هَكَذَا الْغُسْلُ، نَظَرُ الرَّجُلِ إِلَى عَوْرَةِ أَخِيهِ كَنَظَرِهِ إِلَى الْفَرجِ الْحَرَامِ»[(٢)].

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا سويد بن عبدالعزيز، قال: حدثنا زيد بن جبيرة الأنصاري، قال: حدثني داود بن الحصين، عن نافع، عن ابن عمر.

= والضعفاء (٧١/٢ ـ ٧٢) للعقيلي والكامل (٢٠٢/٣ ـ ٢٠٤) والمدخل (٦٣) للحاكم والضعفاء والمتروكون (٢٣٢) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٣١٥) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٤/١٠ ـ ٣٥).

كذا في المخطوطة زيد بن جبيرة بن محمد بن جبيرة، وهو خطأ والصواب كما في المصادر أعلاه زيد بن جبيرة بن محمود بن أبي جبيرة. إلا عند الحاكم في المدخل (٦٣).

(١) تذكرة الحفاظ (٩٢٩).

(٢) تذكرة الحفاظ (٩٤٥).

وروى عن داود بن الحصين، عن نافع، عن ابن عمر، عن رسول الله ﷺ قال: «خِصَالٌ لاَ تَنْبَغِي فِي الْمَسَاجِدِ، لاَ تُتَّخَذُ طُرُقاً، وَلاَ تُشَهَّرُ فِيهِ سِلاَحاً، وَلاَ تَنْثُرُ فيه نُبْلاً، وَلاَ تَمَرُّ فِيهِ بِلَحْمٍ نَيِّءٍ وَلاَ تَضْرِبُ فِيهِ حَدّاً، وَلاَ تُتَّخَذُ سُوقاً»[1].

حدثناه ابن قتيبة، قال: حدثنا يحيى بن عثمان، قال: حدثني محمد بن حمير، قال: حدثني زيد بن جبيرة.

٣٦٦ ـ زيد بن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم[2]

مولى عمر بن الخطاب، يروي عن أبيه، روى عنه ابن أبي أويس وإبراهيم بن المنذر الحزامي، منكر الحديث جداً، فلا أدري التخليط في حديثه منه أو من أبيه، لأن أباه ليس بشيء في الحديث، وأكثر روايته عن أبيه، فمن ههنا جنبنا عن إطلاق الجرح عليه دون الاختبار، على أن الواجب تنكب حديثه لوجود المناكير فيه.

٣٦٧ ـ زيد بن حبان الرقي[3]

روى عن مسعر بن كدام وأيوب السختياني، روى عنه معمر بن سليمان الرقي، كان ممن يخطىء كثيراً حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد.

روى عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: أنكح رجل ابنته وهي كارهة، فأتت النبي ﷺ فرد نكاحها[4].

---

(١) تذكرة الحفاظ (٤٤٤).

(٢) الضعفاء (١٢٦) للبخاري والضعفاء (٢/٧٢) للعقيلي والكامل (٣/٢٠٨ ـ ٢٠٩) والجرح والتعديل (٣/٥٦٧ ـ ٥٦٨) والضعفاء والمتروكون (٢٣٠) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٣٢٧) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣/١٩٦ ـ ١٩٧).

(٣) الضعفاء والمتروكون (٢٢٧) للنسائي والجرح والتعديل (٣/٥٦١) والضعفاء (٢/٧٣) للعقيلي والكامل (٣/٢٠٤ ـ ٢٠٥) والضعفاء والمتروكون (١٣١٧) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٠/٤٧ ـ ٥٠) وذكره ابن حبان في الثقات (٦/٣١٧) أيضاً.

(٤) تذكرة الحفاظ (٣٣٢).

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا أيوب بن محمد الوزان، قال: حدثنا معمر بن سليمان الرقي، قال: حدثنا زيد بن حبان، عن أيوب.

٣٦٨ ـ زيد بن عوف أبو ربيعة[١]

من بني ذهل، من أهل البصرة، ولقبه فهد، يروي عن حماد بن سلمة، روى عنه العراقيون، كان ممن اختلط بأخرة، فما حدث قبل اختلاطه فمستقيم، وما حدث بعد التخليط ففيه المناكير، يجب التنكب عما انفرد من الأخبار، وكان يحيى بن معين سيء الرأي فيه، ويقول: اتقوا فهد بن عوف وفهد بن حيان، وقال علي بن المديني: ذهب الفهدان.

٣٦٩ ـ زنفل بن شداد الْعَرَفي[٢]

من أهل عرفات، كان يسكن مكة، روى عن ابن أبي مليكة، روى عنه الحميدي، كان قليل الحديث، وفي قلته مناكير، لا يحتج به.

سمعت محمد بن المنذر، قال: سمعت عباس بن محمد، يقول: سألت يحيى بن معين عن زنفل العرفي؟ فقال: ليس بشيء.

٣٧٠ ـ زمعة بن صالح المكي[٣]

يروي عن عمرو بن دينار وسلمة بن وهرام، روى عنه ابن وهب

---

(١) سؤالات الدارمي (٩٥٥) والتاريخ الكبير (٤٠٤/٣) للبخاري والجرح والتعديل (٥٧٠/٣ ـ ٥٧١) والكامل (٢١٠/٣ ـ ٢١١) والضعفاء والمتروكون (١٣٢٩) لابن الجوزي ولسان الميزان (١٩٨/٣ ـ ١٩٩).

(٢) تاريخ الدوري (١٧٥/٢) والضعفاء والمتروكون (٢٢٣) للنسائي والجرح والتعديل (٦١٨/٣) والضعفاء (٩٧/٢) للعقيلي والكامل (٢٣٥/٣ ـ ٢٣٦) والضعفاء والمتروكون (٢٤١) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٢٨٢) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣٩٣/٣ ـ ٣٩٥).

(٣) تاريخ الدوري (١٧٤/٢) والتاريخ الكبير (٤٥١/٣) والضعفاء والمتروكون (٢٣٢) للنسائي وأحوال الرجال (٢٥٥) والجرح والتعديل (٦٢٤/٣) والضعفاء (٩٤/٢) للعقيلي والكامل (٢٢٩/٣ ـ ٢٣٢) والضعفاء والمتروكون (١٢٨١) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٨٦/٣ ـ ٣٨٩).

ووكيع، وكان رجلاً صالحاً يهم ولا يعلم، ويخطىء ولا يفهم، حتى غلب في حديثه المناكير التي يرويها عن المشاهير، كان عبدالرحمن يحدث عنه ثم تركه.

حدثنا مكحول، قال: حدثنا جعفر بن أبان، قال: قلت ليحيى بن معين: زمعة بن صالح؟ فقال: ضعيف.

وقد روى زمعة بن صالح هذا عن الزهري، عن أنس بن مالك، قال: حُلِبَ لرسول الله ﷺ شاةٌ، فشرب من لبنها، ثم دعا ماء فمضمض فاه وقال: «إنَّ لَهُ دَسَماً»[1].

حدثناه ابن قتيبة، قال: حدثنا محمد بن يحيى الرماني، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا زمعة بن صالح.

وهذا خطأ فاحش، قد أصاب إلى قوله: من لبنها، وقوله: فدعا بماء فمضمض فاه وقال: «إنَّ لَهُ دَسَماً» فهو عند الزهري عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس، وبقية حديثه الأول: وأبو بكر عن يساره وأعرابي عن يمينه، فناول الأعرابي، وقال: «الأيْمَنَ فالأيْمَنَ» فجاء بأول حديث أنس وألزق به حديث ابن عباس.

٣٧١ ـ زربي بن عبدالله أبو يحيى[2]

مؤذن هشام بن حسان، من أهل البصرة، يروي عن أنس بن مالك، روى عنه البصريون، منكر الحديث على قلة روايته، يروي عن أنس ما لا أصل له، فلا نحب الاحتجاج به.

روى زربي هذا عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا

---

(١) هذا الحديث مما فات ابن طاهر فلم يذكره في تذكرة الحفاظ.

(٢) التاريخ الكبير (٣/٤٤٥) للبخاري والجرح والتعديل (٣/٦٢٢) والضعفاء (٢/٨٤) للعقيلي والكامل (٣/٢٣٩ ـ ٢٤٠) والضعفاء والمتروكون (١٢٦٥) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣/٣٤٦ ـ ٣٤٧).

مِنْ عَمَلٍ أَفْضَلُ مِنْ إِشْبَاعِ كَبِدٍ جَائِعٍ»[1].

حدثناه محمد بن إسحاق الثقفي، قال: حدثنا هارون بن عبدالله الحمال، قال: حدثنا عبدالصمد، قال: حدثنا زربي أبو يحيى، قال: سمعت أنس بن مالك، يقول: قال رسول الله ﷺ.

٣٧٢ ـ الزبير بن سعيد المديني[2]

شيخ يروي عن عبدالحميد بن سالم، روى عنه سعيد بن زكريا المدائني، قليل الحديث، منكر الرواية فيما يرويه، وجب التنكب عن مفاريده والاحتجاج بما وافق الثقات عنه.

روى عن عبدالحميد بن سالم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ لَعَقَ ثَلاَثَ لَعَقَاتٍ عَسَلٍ ثَلاَثَ غَدَوَاتٍ فِي كُلِّ شَهْرٍ لَمْ يُصِبْهُ عَظِيمٌ مِنَ الْبَلاَءِ»[3].

حدثناه حاجب بن أركين الفرغاني، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، قال: حدثنا سعيد بن زكريا المدائني، قال: حدثنا الزبير بن سعيد.

وليس هذا بالزبير بن سعيد صاحب عبدالله بن علي بن يزيد بن ركانة.

٣٧٣ ـ زَبَّان بن فائد[4]

من أهل مصر، يروي عن سهل بن معاذ بن أنس، روى عنه سعيد بن

---

(١) تذكرة الحفاظ (٦٨٨).

(٢) تاريخ الدوري (١٧١/٢) والضعفاء والمتروكون (٢٢٥) للنسائي والجرح والتعديل (٥٨٢/٣) والضعفاء (٨٩/٢ ـ ٨٠) للعقيلي والكامل (٢٢٤/٣ ـ ٢٢٦) والضعفاء والمتروكون (٢٤٢) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٢٦٣) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٠٤/٩ ـ ٣٠٧) وأورده المصنف في الثقات (٣٣٢/٦) أيضاً.

(٣) تذكرة الحفاظ (٩٠٤).

(٤) الجرح والتعديل (٦١٦/٣) والضعفاء (٩٦/٢) للعقيلي والضعفاء والمتروكون (١٢٥٨) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٨١/٩ ـ ٢٨٣).

أبي أيوب والمصريون، منكر الحديث جداً، ينفرد عن سهل بن معاذ بنسخة كأنها موضوعة، لا يحتج به.

سمعت الحنبلي، يقول: سمعت أحمد بن زهير، قال: سئل يحيى بن معين عن زبان بن فايد؟ فقال: ضعيف.

٣٧٤ ـ زكريا بن حكيم الحبطي البدري[(١)]

ويقال: البدن، يروي عن أهل الكوفة، روى عنه العراقيون يروي عن الأثبات ما لا يشبه أحاديثهم حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها، لا يجوز الاحتجاج بخبره.

٣٧٥ ـ زكريا بن منظور بن ثعلبة بن أبي مالك القرظي[(٢)]

من أهل المدينة، كنيته أبو يحيى، روى عن أبي حازم، منكر الحديث جداً.

يروي عن أبي حازم ما لا أصل له من حديثه.

حدثنا محمد بن المنذر، قال: سمعت عباس بن محمد، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: زكريا بن منظور ليس بشيء، فراجعته مراراً فزعم أنه ليس بشيء، قال: وكان طفيلياً.

قال أبو حاتم: روى زكريا بن منظور، عن أبي حازم، عن نافع، عن

---

(١) تاريخ الدوري (١٧٣/٢) والضعفاء والمتروكون (٢١٩) للنسائي والتاريخ الكبير (٤٢١/٣ ـ ٤٢٢) للبخاري والجرح والتعديل (٥٩٦/٣) والضعفاء (٨٨/٢ ـ ٨٩) للعقيلي والكامل (٢١٣/٣ ـ ٢١٤) والضعفاء والمتروكون (٢٣٩) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٢٧١) لابن الجوزي ولسان الميزان (١٣٧/٣ ـ ١٣٨).

(٢) تاريخ الدوري (١٧٤/٢) والدارمي (٣٤٠) والضعفاء والمتروكون (٢٢١) للنسائي والتاريخ الكبير (٤٢٤/٣) للبخاري والجرح والتعديل (٥٩٧/٣) والضعفاء (٨٤/٢) للعقيلي والكامل (٢١١/٣ ـ ٢١٣) والضعفاء والمتروكون (١٢٧٥) وتهذيب الكمال (٣٦٩/٩ ـ ٣٧٣).

ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «الْقَدَرِيَّة مَجُوسُ هَذِهِ الأُمَّةِ، إنْ مَرِضُوا فَلاَ تَعُودوهُمْ وإنْ مَاتُوا فَلاَ تَشْهَدُوهُمْ»[1].

حدثناه محمد بن معافى، قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا زكريا بن منظور، قال: حدثنا أبو حازم.

٣٧٦ ـ زكريا بن دويد الكندي[2]

شيخ يضع الحديث على حميد الطويل، كنيته أبو أحمد، كان يدور بالشام ويحدثهم بها، ويزعم أنه له مئة سنة وخمسة وثلاثين سنة، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه.

روى عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك، عن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ دَاوَمَ عَلَى صَلاةِ الضُّحَى وَلَمْ يَقْطَعْهَا إلا مِنْ عِلَّةٍ كُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ فِي زَوْرَقٍ مِنْ نُورٍ فِي بَحْرٍ مِنْ نُورِ الله حَتَّى يَزُورَ رَبَّ الْعَالَمِينَ»[3].

وروى عن حميد، عن أنس، قال: أخذ النبي ﷺ بين كتفي أبي بكر وعمر فقال لهما: «أَنْتُمَا وَزِيرَايَ فِي الدُّنْيَا، وأَنْتُمَا وَزِيرَايَ فِي الآخِرَةِ، مَا مَثَلِي ومَثَلُكُمَا فِي الْجَنَّةِ إلا كَمَثَلِ طَيْرٍ يَطِيرُ فِي الْجَنَّةِ، فَأَنَا جُؤجُؤ الطَّيْرِ وأَنْتُمَا جَنَاحَايَ، فَأَنَا وأَنْتُمَا نَسْرَحُ فِي الْجَنَّةِ، وأَنَا وأَنْتُمَا نَزُورُ رَبَّ الْعَالَمِينَ، وأَنَا وأَنْتُمَا نَقْعُدُ فِي مَجَالِسِ الْجَنَّةِ، فَقَالا له: يا رسول الله وفي الجنة مجالس؟ قال لهما: «نَعَمْ، فِيهَا مَجَالِسُ وَلَهْوٌ» فقالا له: أين لهو الجنة يا رسول الله؟ قال: «لَهَا آجَامٌ مِنْ قَصَبٍ مِنْ كِبْرِيتٍ أَحْمَرَ، وحَمْلُهَا الدُّرُّ الرَّطْبُ ـ قال ـ فَيَخْرُجُ رِيحٌ مِنْ تَحْتِ سَاقِ الْعَرْشِ يُقَالُ لَهُ: الطِّيبَةُ فَتَثُورَ تِلْكَ الآجَامُ فَيَخْرُجُ لَهُمْ صَوْتٌ يُنْسِي أَهْلَ الْجَنَّةِ أَيَّامَ الدُّنْيَا وَمَا كَانَ فِيها»[4].

---

(١) تذكرة الحفاظ (١١١٣).

(٢) الضعفاء والمتروكون (١٢٧٢) لابن الجوزي ولسان الميزان (١٣٩/٣).

(٣) تذكرة الحفاظ (٨١٩).

(٤) تذكرة الحفاظ (٣٢).

حدثنا بهما أحمد بن موسى بن الفضل بن معدان بحران، قال: حدثنا زكريا بن دويد الكندي بنسخة كتبناها عنه بهذا الإسناد كلها موضوعة، لا يحل ذكرها في الكتب.

٣٧٧ ـ زهير بن إسحاق السلولي[١]

يروي عن يونس بن عبيد، عداده في أهل البصرة، روى عنه المعتمر بن سليمان والبصريون، كان ممن يخطىء حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد.

٣٧٨ ـ زافر بن سليمان الإيادي[٢]

كنيته أبو سليمان، وهو الذي يقال له: القهستاني، كان أصله من قوهستان وولد بالكوفة، ثم انتقل إلى بغداد، ثم صار إلى الري، وأقام بها، يروي عن شعبة ومالك، كثير الغلط في الأخبار، واسع الوهم في الآثار على صدق فيه، والذي عندي في أمره الاعتبار بروايته التي يوافق فيها الثقات، وتنكب ما انفرد من الروايات.

---

(١) تاريخ الدوري (١٧٦/٢) والضعفاء والمتروكون (٢٢٩) للنسائي والجرح والتعديل (٥٩٠/٣) والضعفاء (٩١/٢) للعقيلي والكامل (٢٢٣/٣ ـ ٢٢٤) والضعفاء والمتروكون (١٢٨٣) لابن الجوزي ولسان الميزان (١٦١/٣ ـ ١٦٢) وأورده المصنف في الثقات (٢٥٦/٨) أيضاً.

(٢) تاريخ الدوري (١٧٠/٢) والضعفاء (١٢٩) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٢٢٤) للنسائي والجرح والتعديل (٦٢٤/٣ ـ ٦٢٥) والضعفاء (٩٥/٢) للعقيلي والكامل (٢٣٢/٣ ـ ٢٣٤) والضعفاء والمتروكون (١٢٥٧) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٦٧/٩ ـ ٢٧٠).

باب السين

قال أبو حاتم رضي الله عنه: ومن المجروحين من المحدثين ممن ابتداء اسمه على السين:

٣٧٩ ـ سعيد بن ذي لَعْوَة[١]

شيخ دجال يزعم أنه رأى عمر بن الخطاب رضي الله عنه يشرب المسكر، روى عنه الشعبي، ولم يرو في الدنيا إلا هذا الحديث وحديثاً آخر، لا يحل ذكره في الكتب، ومن زعم أنه سعيد بن ذي حدان فقد وهم، وكيف يشرب عمر بن الخطاب رحمه الله المسكر، وهو الذي خطب الناس بالمدينة، وقال في خطبته: سمعت النبي ﷺ يقول: «الْخَمْرُ مِنْ خَمْسَةِ أَشْيَاءَ، والْخَمْرُ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ» ولم يكن عمر ممن يشربها في أول الإسلام حيث كان شربها حلالاً، بل حرمها على نفسه وقال: لا أشرب شيئاً يذهب عقلي[٢].

٣٨٠ ـ سعيد بن ميسرة البكري[٣]

يروي عن أنس بن مالك، عداده في أهل البصرة، روى عنه يحيى

---

(١) الضعفاء (١٣٢) للبخاري وتاريخ الدوري (١٩٨/٢) وتاريخ ابن شاهين (٢٥٠) والجرح والتعديل (١٨/٤) والضعفاء (١٠٤/٢ ـ ١٠٥) للعقيلي والكامل (٤٠٧/٣ ـ ٤٠٨) والضعفاء والمتروكون (١٣٨٣) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢٥٨/٣ ـ ٢٦٠).

(٢) وهذان الحديثان مما فاتا ابن طاهر فلم يذكرهما في تذكرة الحفاظ.

(٣) الضعفاء (١٣٩) للبخاري والجرح والتعديل (٦٣/٤) والكامل (٣٨٧/٣ ـ ٣٨٨) والضعفاء والمتروكون (١٤٤٠) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢٩٦/٣ ـ ٢٩٧).

القطان وأهلها، يقال: إنه لم ير أنساً، كان يروي عنه الموضوعات التي لا تشبه أحاديثه، كأنه كان يروي عن أنس ما يسمع القصاص يذكرونها في القصص.

روى عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ أنه كان إذا اشتكى تقمح كف شونيز وشرب عليه ماءً وعسلاً[1].

وروى عن أنس أن النبي ﷺ إذا ركع رفع يديه ولا يجاوز بهما أذنيه، فقال: «إِنَّ الشَّيْطَانَ حِينَ أُخْرِجَ مِنَ الْجَنَّةِ رَفَعَ يَدَيْهِ فَوْقَ رَأْسِهِ»[2].

روى عنه هذا الحديث يحيى بن سعيد القطان على جهة التعجب ليعلم أنه لا يجوز الاحتجاج به.

٣٨١ ـ سعيد بن زون التغلبي[3]

من أهل البصرة، يروي عن أنس بن مالك، روى عنه محمد بن سعيد بن الأصبهاني، يروي عن أنس الموضوعات التي لا أصول لها من حديث رسول الله ﷺ.

سمعت يعقوب بن إسحاق، يقول: سمعت الدارمي، يقول: سألت يحيى بن معين عن سعيد بن زون؟ فقال: ليس بشيء.

٣٨٢ ـ سعيد التمار[4]

شيخ يروي عن أنس، روى عنه مروان بن نهيك، قليل الحديث،

---

(١) تذكرة الحفاظ (٢٢٤).

(٢) تذكرة الحفاظ (٢٤٢).

(٣) الضعفاء (١٣٤) للبخاري وسؤالات الدارمي (٣٥٤) وتاريخ ابن شاهين (٢٥١) والجرح والتعديل (٢٤/٤) والضعفاء (١٠٦/٢) للعقيلي والضعفاء والمتروكون (٢٩٢) للنسائي والكامل (٣٦٤/٣ ـ ٣٦٥) والضعفاء والمتروكون (٢٧١) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٣٩٢) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢٦٤/٣ ـ ٢٦٥).

(٤) سؤالات الدارمي (٣٩٣) والتاريخ الكبير (٤٦٠/٣ ـ ٤٦١) للبخاري والجرح =

منكر الرواية، يروي عن أنس ما لا أصل له، وقد امتحن أنس بن مالك بجماعة مثل هؤلاء، لهم منه رواية، فلما احتيج إليهم أخذوا يروون عنه ما لم يسمعوا، ويتقولون عليه ما لم يقل، يكثر عددهم، إلا أنا نأتي على جمل منهم في هذا الكتاب إن قضى الله ذلك وشاءه.

٣٨٣ ـ سعيد بن خالد بن أبي طويل(١)

من أهل الشام، يروي عن أنس بن مالك ما لا يتابع عليه، لا يحل الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات في الروايات.

روى عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ حَرَسَ عَلَى ضِفَّةِ الْبَحْرِ لَيْلَةً كَانَ لَهُ كَعِبَادَةِ أَلْفِ سَنَةٍ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا، السَّنَةُ سِتُّونَ وَثَلاثُ مِئَةِ يَوْمٍ الْيَوْمُ كَأَلْفِ سَنَةٍ»(٢).

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا عمران بن أبي جميل الدمشقي، قال: حدثنا محمد بن شعيب بن شابور، قال: حدثني [سعيد بن] خالد بن أبي طويل، عن أنس بن مالك.

٣٨٤ ـ سعيد بن المرزبان أبو سعد البقال(٣)

مولى حذيفة بن اليمان، وكان أعور، من أهل الكوفة، يروي عن أنس بن مالك وأبي وائل، كثير الوهم فاحش الخطأ، ضعفه يحيى بن معين.

= والتعديل (٤/٧٦) والضعفاء (٢/١٠٢) للعقيلي والكامل (٣/٣٨٨ ـ ٣٨٩) والضعفاء والمتروكون (١٣٧١) ولسان الميزان (٣/٣٠٨ ـ ٣٠٩) وأورده المصنف في الثقات (٤/٢٩٠) أيضاً.

(١) التاريخ الكبير (٣/٤٦٩) للبخاري والجرح والتعديل (٤/١٥ ـ ١٦) والمدخل (٦٧) للحاكم والضعفاء (٨٢) لأبي نعيم والضعفاء (٢/١٠٢ ـ ١٠٣) للعقيلي والضعفاء والمتروكون (١٣٧٨) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٠/٤٠٢ ـ ٤٠٥) وأورده المصنف في الثقات (٤/٢٨٩ ـ ٢٩٠) أيضاً.

(٢) تذكرة الحفاظ (٨١١).

(٣) تاريخ الدوري (٢/٢٠٧) والتاريخ الكبير (٣/٥١٥) للبخاري وتاريخ ابن شاهين (٢٤٣) =

حدثنا محمد بن عبدالرحمن، قال: حدثنا ابن قهزاد، قال: سمعت أبا إسحاق الطالقاني، يقول: سألت عبدالله بن المبارك عن أبي سعد البقال؟ فقال: كان قريب الإسناد.

قال أبو حاتم: يريد ابن المبارك بقوله: كان قريب الإسناد أي إنا كتبنا عنه لقرب إسناده، ولولا ذاك لم نكتب عنه شيئاً.

وهو الذي روى عن يزيد الفقير، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ طَلاَقَ قَبْلَ نِكَاحٍ، وَلاَ عِتْقَ لِمَنْ لاَ يَمْلِكُ، وَلاَ صَمْتَ يَوْمٍ إِلَى اللَّيْلِ، وَلاَ وِصَالَ فِي صِيَامٍ، وَلاَ رِضَاعَ بَعْدَ فِطَامٍ، وَلاَ يُتْمَ بَعْدَ حِلْمٍ، وَلاَ رَهْبَانِيَّةَ فِينَا»[1].

حدثناه أحمد بن الحسين الجواربي بالموصل، قال: حدثنا محمد بن جامع بن أبي كامل، قال: حدثنا عبدالحميد الحماني، عن أبي سعد، عن يزيد الفقير.

٣٨٥ ـ سعيد بن زربي[2]

من أهل البصرة، كنيته أبو معاوية، يروي عن ثابت البناني، روى عنه حماد بن سلمة والبصريون، وقد قيل: كنيته أبو عبيدة، وكان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات على قلة روايته.

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: قلت

= والضعفاء والمتروكون (٢٨٥) للنسائي والجرح والتعديل (٦٢/٤ ـ ٦٣) والضعفاء (١١٥/٢ ـ ١١٦) والكامل (٣٨٣/٣ ـ ٣٨٦) والضعفاء والمتروكون (١٤٣٧) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٥٢/١١ ـ ٥٦).

(١) تذكرة الحفاظ (١٠٠٨).

(٢) تاريخ الدوري (١٩٩/٢) وتاريخ ابن شاهين (٣٤٧) والضعفاء والمتروكون (٢٩٣) للنسائي والتاريخ الكبير (٤٧٣/٣) للبخاري والجرح والتعديل (٢٣/٤ ـ ٢٤) والضعفاء (١٠٦/٢ ـ ١٠٧) للعقيلي والكامل (٣٦٥/٣ ـ ٣٦٦) والضعفاء والمتروكون (٢٧٢) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٣٨٩) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤٣٠/١٠) وأورده المصنف في الثقات (٣٦٢/٦) أيضاً.

ليحيى بن معين: ما حال سعيد بن زربي؟ فقال: ليس بشيء.

٣٨٦ ـ سعيد بن بشير النجاري[(١)]

يروي عن محمد بن عبدالرحمن البيلماني، روى عنه الليث بن سعد، منكر الحديث جداً، فلا أدري التخليط في حديثه منه أو من البيلماني، لأن البيلماني ليس في الحديث بشيء، وإذا روى ضعيفان خبراً موضوعاً لا يهيأ إلزاقه بأحدهما دون الآخر إلا بعد السبر.

٣٨٧ ـ سعيد بن بشير مولى بني نصر[(٢)]

من أهل دمشق، كنيته أبو عبدالرحمن، وقد قيل: أبو هاشم، يروي عن قتادة وعمرو بن دينار، روى عنه الوليد بن مسلم والشاميون، مات سنة تسع وستين ومئة، وله يوم مات سبع وثمانون سنة، وكان رديء الحفظ فاحش الخطأ، يروي عن قتادة ما لا يتابع عليه، وعن عمرو بن دينار ما ليس يعرف من حديثه، وهو الذي يروي هشيم عن أبي عبدالرحمن، عن قتادة، يكني عنه ولا يسميه.

حدثنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: كان عبدالرحمن يحدثنا عن سعيد بن بشير ثم تركه.

وقد روى عن منصور، عن الحكم بن عتيبة، عن الحسن الْعُرَني، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ صلى العصر خمساً فسجد سجدتي السهو وهو جالس.

---

(١) الضعفاء (١٣٠) للبخاري والجرح والتعديل (٤/٧ ـ ٨) والضعفاء (٢/١٠٠) للعقيلي والكامل (٣/٣٩٠) والضعفاء والمتروكون (١٣٦٨) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٠/٣٥٦ ـ ٣٥٧).

(٢) تاريخ الدوري (٢/١٩٦) والدارمي (٤٤ و ٤٥ و ٢٨١ و ٤٠٠) وتاريخ ابن شاهين (٤٦م) والضعفاء (١٣١) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٢٨٢) للنسائي والجرح والتعديل (٤/٦ ـ ٧) والضعفاء (٢/١٠٠ ـ ١٠١) والكامل (٣/٣٦٩ ـ ٣٧٦) والضعفاء والمتروكون (١٣٦٩) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٠/٣٤٨ ـ ٣٥٦).

حدثناه ابن مكرم، قال: حدثنا إبراهيم بن هانىء، قال: حدثنا محمد بن بكار، قال: حدثنا محمد بن بشير، عن منصور.

وهذا إسناد مقلوب، إنما هو الحكم، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، هكذا رواه أصحاب الحكم.

وقد روى عن أبي الزبير، عن جابر، أن رسول الله ﷺ قال: «لاَ تَدْخُلُ الْمَلاَئِكَةُ بَيْتاً فِيهِ جِلْدُ نَمِرٍ»(١).

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا هشام بن خالد الأزرق، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، قال: حدثنا سعيد بن بشير، عن أبي الزبير.

وروى عن قتادة، عن الحسن، عن أنس بن مالك، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قال: نهى رسول الله ﷺ عن حلق القفا إلا للحجامة(٢).

حدثنا القاسم بن عيسى القصار بدمشق، قال: حدثنا وزير بن محمد بن الوزير، قال: حدثنا سليمان بن عبدالرحمن، وإبراهيم الحوراني، ومحمد بن أبي السري، قالوا: حدثنا الوليد بن مسلم، قال: حدثنا سعيد بن بشير.

٣٨٨ ـ سعيد بن زيد(٣)

أخو حماد بن زيد، مولى لآل جرير بن حازم، من أهل البصرة، كنيته أبو الحسن، يروي عن عبدالعزيز بن صهيب، وعلي بن الحكم، وعنه حماد بن زيد أخوه والبصريون، وكان صدوقاً حافظاً ممن كان يخطىء في

---

(١) تذكرة الحفاظ (٩٩٧).

(٢) تذكرة الحفاظ (٩٣٤).

(٣) تاريخ الدوري (٢/١٩٩) والضعفاء والمتروكون (٢٩٠) للنسائي وأحوال الرجال (١٨٣) والتاريخ الكبير (٣/٤٧٢) للبخاري والجرح والتعديل (٤/٢١) والضعفاء (٢/١٠٥ ـ ١٠٦) للعقيلي والكامل (٣/٣٧٦ ـ ٣٧٨) والضعفاء والمتروكون (١٣٩٥) لابن الجوزي.

الأخبار، ويهم في الآثار حتى لا يحتج به إذا انفرد، مات سنة سبع وستين ومئة قبل حماد بن سلمة.

وهو الذي روى عن عمرو بن خالد، عن حبيب بن أبي ثابت، عن نافع، عن ابن عمر، قال: خرج علينا رسول الله ﷺ وعيناه مملوءتان من الكحل من الأثمد، وذلك في رمضان، كحَّلَتْه أم سلمة، وكان ينهى عن كل كحل له طعم[1].

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا علي بن سعيد بن جرير [جبير]، قال: حدثنا أبو عتاب سهل بن حماد، قال: حدثنا سعيد بن زيد، قال: حدثني عمرو بن خالد، عن حبيب بن أبي ثابت.

٣٨٩ ـ سعيد بن سالم القداح[2]

كنيته أبو عثمان، أصله من خراسان، سكن مكة، يروي عن ابن جريج، وروى عنه الشافعي، كان يرى الإرجاء، وكان يهم في الأخبار حتى يجيء بها مقلوبةً حتى خرج بها عن حد الاحتجاج به.

روى عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن ابن الزبير، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ طَاهِراً ونَظَراً أُعْطِيَ شَجَرَةً فِي الْجَنَّةِ لَوْ أَنَّ غُرَاباً أَفْرَخَ تَحْتَ وَرَقَةٍ مِنْهَا لأدْرَكَهُ الْهَرَمُ قَبْلَ أَنْ يَقْطَعَ تِلْكَ الشَّجَرَةَ»[3].

روى عنه محمد بن بحر الهجيمي.

حدثنا مكحول، قال: حدثنا جعفر بن أبان، قال: قلت ليحيى بن معين: سعيد بن سالم القداح، قال: ليس بشيء.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٤٣٩).

(٢) الضعفاء (١٣٦) للبخاري وتاريخ الدوري (٢/٢٠٠) والدارمي (٣٦٣) والجرح والتعديل (٣١/٤) والضعفاء (١٠٨/٢) للعقيلي والكامل (٣٩٧/٣ ـ ٣٩٩) والضعفاء والمتروكون (١٣٩٦) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤٥٤/١٠ ـ ٤٥٧).

(٣) تذكرة الحفاظ (٨٧٨).

قال أبو حاتم: وروى سعيد بن سالم، عن ابن جرير، عن عطاء، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ الله عز وجل في كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ عِشْرِينَ ومِئَةَ رَحْمَةٍ، يَنْزِلُ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ سِتُّونَ لِلطَّائِفِينَ، وأَرْبَعُونَ لِلْمُصَلِّينَ، وعِشْرُونَ لِلنَّاظِرِينَ»[1].

حدثناه المفضل بن محمد الجندي بمكة، قال: حدثنا عبدالوهاب بن فليح المكي، قال: حدثنا سعيد بن سالم القداح، وسليمان بن مسلم، عن ابن جريج، وسليمان بن مسلم قد تبرأنا أيضاً من عهدته.

٣٩٠ ـ سعيد بن مسلمة بن هشام بن عبدالملك بن مروان الأموي القرشي[2]

يروي عن إسماعيل بن أمية وجعفر بن أمية وجعفر بن محمد، روى عنه العراقيون والشاميون، منكر الحديث جداً، فاحش الخطأ في الأخبار.

سمعت محمد بن محمود يقول: سمعت الدارمي يقول: قلت ليحيى بن معين: سعيد بن مسلمة الأموي؟ فقال: ليس بشيء.

قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن إسماعيل بن أمية، عن نافع، عن ابن عمر، قال: خرج علينا رسول الله ﷺ وأبو بكر عن يمينه وعمر عن يساره فقال: «هَكَذَا نُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[3].

حدثناه الحسن بن علي بن خلف بعسكر مكرم، قال: حدثنا بشر بن خالد العسكري، قال: حدثنا سعيد بن مسلمة، قال: حدثنا إسماعيل بن أمية.

---

(١) تذكرة الحفاظ (١٧٤).

(٢) تاريخ الدوري (٢/٢٠٧) والضعفاء (١٤٠) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٢٨٧) للنسائي والجرح والتعديل (٤/٦٧) والضعفاء (٢/١١١) للعقيلي والكامل (٣/٣٧٨ ـ ٣٨٠) والضعفاء والمتروكون (٦٢٨) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٤٣٨) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١١/٦٣ ـ ٦٦) وأورده المصنف في الثقات (٦/٣٧٤) أيضاً.

(٣) تذكرة الحفاظ (٤٣٨).

٣٩١ ـ سعيد بن سلام العطار[1]

من أهل البصرة، كنيته أبو الحسن، يروي [عن] ثور بن يزيد والثوري، روى عنه العراقيون، منكر الحديث، ينفرد عن الأثبات بما لا أصل له.

وهو الذي روى عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ: «اسْتَعِينُوا عَلَى إِنْجَاحِ الْحَوَائِجِ بِالْكِتْمَانِ فَإِنَّ كُلَّ ذِي نِعْمَةٍ مَحْسُودٌ»[2].

٣٩٢ ـ سعيد بن سنان الكندي[3]

من أهل الشام من حمص، كنيته أبو المهدي، يروي عن أبي الزاهرية، روى عنه أهل الشام، منكر الحديث، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد، مات سنة ثمان وستين ومئة، وكان يحيى بن معين سيء الرأي فيه.

سمعت يعقوب بن إسحاق، يقول: سمعت الدارمي، يقول: قلت ليحيى بن معين: سعيد بن سنان أبو المهدي؟ فقال: ليس بشيء.

قال أبو حاتم: وروى سعيد بن سنان أبو مهدي، عن أبي الزاهرية، عن كثير بن مرة، عن ابن عمر، أن بعضهم سأل النبي ﷺ فقال: يا

---

(١) التاريخ الكبير (٤٨١/٣) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٢٨٤) للنسائي وتاريخ ابن شاهين (٢٤٨) والجرح والتعديل (٣١/٤ ـ ٣٢) والضعفاء (١٠٨/٢ ـ ١٠٩) للعقيلي والكامل (٤٠٤/٣) والضعفاء والمتروكون (٢٦٩) للدارقطني وسؤالات البرقاني (١٧٧) والضعفاء والمتروكون (١٣٩٩) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢٦٨/٣ ـ ٢٦٩).

(٢) تذكرة الحفاظ (١١١).

(٣) تاريخ الدوري (٢٠١/٢) والدارمي (٣٦٦) وتاريخ ابن شاهين (٢٤٩) والضعفاء (١٣٥) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٢٨٣) للنسائي والجرح والتعديل (٢٨/٤ ـ ٢٩) والضعفاء (١٠٧/٢ ـ ١٠٨) للعقيلي والكامل (٣٥٩/٣ ـ ٣٥٢) والضعفاء والمتروكون (٢٧٠) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٤٠٨) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤٩٥/١٠ ـ ٤٩٨).

رسول الله أرأيت الأرض على ما هي؟ قال: «عَلَى الْمَاءِ» قال: أرأيت الماء على ما هو؟ قال: «عَلَى صَخْرَةٍ خَضْرَاءَ» قال: أرأيت الصخرة على ما هي؟ قال: «عَلَى ظَهْرِ الْحُوتِ، يَلْتَقِي طَرَفَاهُ بِالْعَرْشِ» قال: أرأيت الحوت على ما هو؟ قال: «عَلَى كَاهِلِ مَلَكٍ قَدَمَاهُ فِي الْهَوَاءِ»(١).

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا عمرو بن عثمان، قال: حدثنا محمد بن حرب، عن أبي مهدي، عن أبي الزاهرية.

وروى عن أبي الزاهرية، عن أبي شجرة، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِقَامَةُ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ الله عز وجل أَحَبُّ إِلَى الله عز وجل مِنْ أَنْ يَنْزِلَ غَيْثٌ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً فِي بِلاَدٍ رَثَّةٍ»(٢).

حدثناه الحسن، قال: حدثنا صفوان بن صالح، قال: حدثنا الوليد [بن مسلم، قال: حدثنا] أبو مهدي في نسخة كتبناها عنه بهذا الإسناد أكثرها مقلوبة، لا يحل ذكرها في الكتب إلا على سبيل القدح فيه.

٣٩٣ ـ سعيد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن حميد الجمحي القرشي(٣)

كنيته أبو عبدالله، أصله من المدينة، ولي القضاء ببغداد، يروي عن عبيدالله بن عمر وغيره من الثقات أشياء موضوعة، يتخايل إلى من يسمعها أنه كان المتعمد لها، روى عنه محمد بن الصباح الدولابي والبغداديون.

وهو الذي يروي عن عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ نَسِيَ صَلاَةً فَلَمْ يَذْكُرْهَا إلا مَعَ الإِمَامِ فَلْيُتِمَّ صَلاَتَهُ، ثُمَّ لِيَقْضِي مَا فَاتَهُ، ثُمَّ يُعِيدُ الَّتِي صَلاها مَعَ الإِمَامِ»(٤).

---

(١) تذكرة الحفاظ (١٠٣٥).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٣٧).

(٣) سؤالات الدارمي (٣٨٨) والتاريخ الكبير (٣/٤٩٤) للبخاري والجرح والتعديل (٤/٤١ ـ ٤٢) والكامل (٣/٣٩٩ ـ ٤٠١) والضعفاء والمتروكون (١٤١٤) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٠/٥٢٨ ـ ٥٣٢).

(٤) تذكرة الحفاظ (٩٢٠).

حدثناه عمران بن موسى بن مجاشع، قال: حدثنا أبو إبراهيم الترجماني إسماعيل بن إبراهيم، عن سعيد بن عبدالرحمن.

وقد روى عن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده، عن علي، أن رسول الله ﷺ قال: «ثلاثٌ [يا عَلِيُّ] لا تُؤَخِّرْهُنَّ: الصَّلاةُ إذَا أَتَتْ، والْجَنَازَةُ إذَا حَضَرَتْ، والأَيِّمُ إذَا وَجَدَتْ كُفْؤاً»[1].

حدثناه ابن خزيمة، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا هارون بن معروف، قال: حدثنا ابن وهب، عن سعيد بن عبدالرحمن الجمحي، أن محمد بن عمر بن علي حدثه عن أبيه.

وهو الذي روى عن عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: أوصني، قال: «تَعْبُدُ الله وَلاَ تُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، وتُقِيمُ الصَّلاَةَ، وتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وتَصُومُ، وتَحُجُّ، وتَعْتَمِرُ، وتَسْمَعُ، وتُطِيعُ، وعَلَيْكَ بِالْعَلاَنِيَةِ، وإيَّاكَ والسِّرَّ»[2].

وهذا خطأ فاحش، إنما روى عبيدالله هذا الكلام عن يونس بن عبيد، عن الحسن عن عمر قوله.

حدثنا ابن خزيمة، قال: حدثنا محمد بن رافع، قال: حدثنا محمد بن بشر، عن عبيدالله بن عمر.

والأول من حديث محمد بن الصباح الدولابي عنه.

٣٩٤ ـ سعيد بن راشد السماك[3]

كنيته أبو محمد، وقد قيل: أبو حماد، من بني مازن، من أهل البصرة، يروي عن عطاء والزهري، روى عنه العراقيون، ينفرد عن الثقات بالمعضلات.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٤١٤).

(٢) تذكرة الحفاظ (٤١٩).

(٣) تاريخ الدوري (١٩٩/٢) والضعفاء (١٣٣) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٢٩٥) =

وهو الذي يروي عن عطاء، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ أَذَّنَ فَهُوَ يُقِيمُ»[1].

حدثنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا معلى بن مهدي أبو يعلى، قال: حدثنا سعيد السماك.

حدثنا الحنبلي، قال: سمعت أحمد بن زهير، عن يحيى بن معين، قال: سعيد السماك ليس بشيء.

٣٩٥ ـ سعيد بن خالد الخزاعي[2]

من أهل المدينة، يروي عن عبدالله بن الفضل الهاشمي، روى عنه عبدالملك بن إبراهيم الجُدي، ممن كان يخطىء، حتى لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد.

روى عن سعيد بن خالد هذا، عن ابن المنكدر، عن جابر، عن النبي ﷺ قال: «مُدْمِنُ خَمْرٍ كَعَابِدِ وَثَنٍ»[3].

وبإسناده عن النبي ﷺ قال: «الْمُؤْمِنُ وَاهٍ رَاقِعٌ، فَالسَّعِيدُ مَنْ هَلَكَ عَلَى رِقْعِهِ»[4].

رواهما عنه يعقوب بن إسحاق الحضرمي.

حدثنا بالحديث الآخر عمران بن موسى السجستاني، قال: حدثنا عبدالأعلى بن حماد النرسي، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي،

= للنسائي وتاريخ ابن شاهين (٢٤٥) والجرح والتعديل (١٩/٤ ـ ٢٠) والضعفاء (١٠٥/٢) للعقيلي والكامل (٣٨١/٣ ـ ٣٨٣) والضعفاء والمتروكون (٢٧٥) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٣٨٤) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢٦٠/٣ ـ ٢٦١).

(١) تذكرة الحفاظ (٧٥٥).

(٢) التاريخ الكبير (٤٦٩/٣) للبخاري والجرح والتعديل (١٦/٤) والكامل (٣٨٣/٣) والضعفاء والمتروكون (١٣٧٧) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤١٠/١٠ ـ ٤١٢).

(٣) تذكرة الحفاظ (٧٢١).

(٤) تذكرة الحفاظ (١١١٩).

قال: أخبرني سعيد بن خالد.

وليس هذا سعيد بن خالد الذي يروي عنه ابن أبي ذئب، ذاك ثقة، يروي عن أبي سلمة بن عبدالرحمن.

٣٩٦ ـ سعيد بن أوس أبو زيد الأنصاري[(١)]

من أهل البصرة، يروي عن ابن عون ما ليس من حديثه، روى عنه البصريون، لا يجوز الاحتجاج بما انفرد من الأخبار، ولا الاعتبار إلا بما وافق الثقات في الآثار.

روى عن ابن عون، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «يَا بِلاَلُ أَسْفِرْ بِالصُّبْحِ، فإِنَّهُ أَعْظَمُ للأَجْرِ»[(٢)].

حدثناه الحسين بن إسحاق الأصبهاني بالكرج، قال: حدثنا القاسم بن عيسى الحضرمي، قال: حدثنا سعيد بن أوس.

وليس هذا من حديث ابن عون ولا ابن سيرين ولا أبي هريرة، وإنما هذا المتن من حديث رافع بن خديج فقط فيما يشبه هذا مما لا يشك عوام أصحابنا أنها مقلوبة أو معمولة.

٣٩٧ ـ سعيد بن واصل الجرشي[(٣)]

كنيته أبو عمرو، روى عن شعبة، عداده في البصريين، روى عنه أهلها، كان ممن يخطىء كثيراً حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد.

---

(١) الجرح والتعديل (٤/٤ ـ ٥) وتهذيب الكمال (١٠/٣٣٠ ـ ٣٣٧).

(٢) تذكرة الحفاظ (١١٠).

(٣) التاريخ الكبير (٥١٨/٣) للبخاري والجرح والتعديل (٧٠/٤) والضعفاء (١١٦/٢) للعقيلي والكامل (٤٠٤/٢ ـ ٤٠٥) والضعفاء والمتروكون (٢٧٤) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٩٤) للنسائي والضعفاء والمتروكون (١٤٤٦) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣٠٤/٣) وأورده المصنف في الثقات (٢٦٦/٨) أيضاً.

٣٩٨ ـ سعيد بن داود بن أبي زنبر الزنبري[(١)]

أصله من المدينة، سكن بغداد، وكان أبوه وصي مالك، يروي عن مالك أشياء مقلوبة، قلب عليه صحيفة ورقاء عن أبي الزناد، فحدث بها كلها عن مالك، عن أبي الزناد، لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة الاعتبار، روى عنه مصعب بن عبدالله الزبيري وأهل العراق.

وقد روى عن مالك، عن أبي الزناد، عن خارجة بن زيد بن ثابت، عن أبيه، أن النبي ﷺ أعطى الزبير يوم خيبر أربعة أسهم سهمين للفرس وسهماً له وسهماً لقرابته[(٢)].

وروى عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، أراه عن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا كَانَ لأَحَدِكُمْ ثَوْبَانِ فَ[لْ]يَلْبَسْهُمَا إِذَا صَلَّى، فإِنَّ الله عز وجل أَحَقُّ أَنْ يُجَمَّلَ لَهُ، وإِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ إلا ثَوْبٌ وَاحِدٌ فَلْيَتَّزِرْ بِهِ، وَلاَ تَشْتَمِلُوا فِي الصَّلاَةِ اشْتِمَالَ الْيَهُودِ»[(٣)].

حدثنا بالحديثين جميعاً أحمد بن عمرو بن جابر بالرملة، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن الفرج الأزرق، قال: حدثنا سعيد بن داود بن زنبر، قال: حدثنا مالك، في نسخة كتبناها عنه بهذا الإسناد أكثر من مئة وخمسين حديثاً، أكثرها مقلوبة عن نافع وأبي الزناد وغيرهما من شيوخ مالك.

٣٩٩ ـ سعيد بن محمد بن أبي موسى أبو عثمان المدني[(٤)]

يروي عن محمد بن المنكدر، روى عنه أهل الحجاز والغرباء، يقلب الأخبار، روى عن ابن المنكدر بنسخة منها أشياء مستقيمة تشبه حديث

---

(١) الجرح والتعديل (١٨/٤) والضعفاء (١٠٣/٢ ـ ١٠٤) للعقيلي وتهذيب الكمال (٤١٧/١٠ ـ ٤٢٣) والمدخل (٦٨) للحاكم والضعفاء (٨٣) لأبي نعيم.

(٢) هذا الحديث مما فات ابن طاهر فلم يذكره في تذكرة الحفاظ.

(٣) وهذا أيضاً مما فاته فلم يذكره في تذكرة الحفاظ.

(٤) الجرح والتعديل (٥٨/٤) والضعفاء والمتروكون (١٤٣٥) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢٩٠/٣).

الثقات، وأشياء مقلوبة لا تشبه حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد.

روى عن ابن المنكدر، عن جابر، أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ مَاتَ مُدْمِنَ خَمْرٍ لَقِيَ الله عز وجل كَعَابِدِ وَثَنٍ»[1].

فيما يشبه هذا.

حدثنا بصحيفته محمد بن عبدالرحمن، قال: حدثنا جبرون بن عيسى بن يزيد الأفريقي، قال: حدثنا سحنون بن عيسى التنوخي، قال: حدثنا سعيد بن محمد بن أبي موسى، عن ابن المنكدر، عن جابر.

وجبرون وسحنون ثقتان، والبلية في تيك الأحاديث من سعيد بن محمد.

٤٠٠ ـ سعيد بن موسى الأزدي[2]

يروي عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «لَوْلاَ الْمَنَابِرُ لَهَلَكَ أَهْلُ الْقُرَى»[3].

حدثنا الهمداني، قال: حدثنا سليمان بن سلمة الخبائري، قال: حدثنا سعيد بن موسى، عن مالك.

فلست أدري وضعه سعيد بن موسى أو سليمان بن سلمة، لأن الخبر في نفسه موضوع، ليس من حديث رسول الله ﷺ، ولا من حديث ابن عمر، ولا من حديث نافع، ولا من حديث مالك.

وسليمان بن سلمة ليس بشيء، فليس يخلو الخبر من أن يكون عمله أحدهما.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٩٠٥).

(٢) الضعفاء والمتروكون (١٤٣٩) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣/٢٩٥ ـ ٢٩٦).

(٣) تذكرة الحفاظ (٦٥٢).

وروى سعيد بن موسى هذا عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «هَدِيَّةُ الله عز وجل إِلَى الْمُؤْمِنِ السَّائِلُ عَلَى بَابِ دَارِهِ»[1].

حدثنا محمد بن سعيد العطار بعسقلان، قال: حدثنا أحمد بن المعلى، قال: حدثنا سليمان بن سلمة، قال: حدثنا سعيد بن موسى، عن مالك.

٤٠١ ـ سعيد بن هبيرة أبو مالك العامري[2]

من أهل مرو، يروي عن حماد بن سلمة وأهل العراق، كان ممن رحل وكتب، كثيراً ما يحدث بالموضوعات عن الثقات، كأنه كان يضعها أو توضع له فيجيب فيها، لا يحل الاحتجاج به بحال.

روى عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «لاَ تَضْرِبُوا إِمَاءَكُمْ عَلَى كَسْرِ إِنَائِكُمْ، فإِنَّ لَهَا آجَالاً كَآجَالِ النَّاسِ»[3].

فيما يشبه هذا مما يطول ذكره.

سمعت الحسين بن محمد بن مصعب، يقول: سمعت منصور بن المروزي، يقول: سألت يحيى بن معين بحضرة سليمان بن معبد عن سعيد بن هبيرة؟ فقال يحيى: هذا الرجل صاحب حديث، ولكنه مثل العباس بن طالب الذي تحول من البصرة إلى مصر فكتبوا في كتابه.

٤٠٢ ـ سعيد بن زياد بن قائد بن أبي هند الداري[4]

يروي عن أبيه زياد، عن أبيه قائد، عن جده زياد بن أبي هند، عن

---

(١) تذكرة الحفاظ (٩٦٣).

(٢) الجرح والتعديل (٤/٧٠ ـ ٧١) ولسان الميزان (٣/٣٠٣).

(٣) تذكرة الحفاظ (٩٩٨).

(٤) الضعفاء والمتروكون (١٣٩٤) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣/٢٦٥ ـ ٢٦٦).

أبيه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قَالَ الله عز وجل، مَنْ لَمْ يَرْضَ بِقَضَائِي، وَلَمْ يَصْبِرْ عَلَى بَلاَئِي، [فـ]لْيَطْلُبْ رَبًّا سوَاي»[1].

وبإسناده قال: أهدي إلى النبي ﷺ طبق من عنب مغطىً، فكشف عنه الثوب، ثم قال: «كُلُوا بِسْم الله، نِعْمَ الطَّعَامُ الزَّبِيبُ، يَشُدُّ الْعَصَبَ، وَيُذْهِبُ الوَصَبَ، وَيُطْفِىءُ الغَضَبَ، وَيُطَيِّبُ النَّكْهَةَ، وَيَذْهَبُ بِالْبَلْغَمِ، وَيُصَفِّي اللَّوْنَ»[2].

حدثنا بهما ابن قتيبة، قال: حدثنا سعيد بن زياد، في نسخة كتبناها عنه بهذا الإسناد، تفرد بها سعيد هذا، فلا أدري البلية فيها منه أو من أبيه أو من جده، لأن آباءه لا يعرف لهما رواية إلا من حديث سعيد، والشيخ إذا لم يرو عنه ثقة فهو مجهول، لا يجوز الاحتجاج به، لأن رواية الضعيف لا يخرج من ليس بعدل عن حد المجهولين إلى جملة أهل العدالة، لأن ما روى الضعيف وما لم يرو في الحكم سيان.

٤٠٣ ـ سعيد بن رحمة بن نعيم[3]

من أهل المصيصة، يروي عن محمد بن حمير ما لم يتابع عليه، روى عنه أهل الشام، لا يجوز الاحتجاج به لمخالفته الأثبات في الروايات.

روى عن محمد بن حمير، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَعَانَ ظَالِماً بِبَاطِلٍ لِيُدحِضَ بِبَاطِلِهِ حَقًّا فَقَدْ بَرِيءَ مِنْ ذِمَّةِ الله وَذِمَّةِ رَسُولِهِ»[4].

حدثنا بالحديثين جميعاً، أحمد بن عمير بن جوصا بدمشق، قال: حدثنا سعيد بن رحمة، قال: حدثنا محمد بن حمير.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٩٠١).

(٢) تذكرة الحفاظ (٣٣٩).

(٣) الضعفاء والمتروكون (١٣٨٥) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣/٢٦٢).

(٤) تذكرة الحفاظ (٧٦٠).

٤٠٤ ـ سليمان بن أرقم[1]

مولى قريظة، سكن اليمامة، كنيته أبو معاذ، يروي عن الزهري والحسن، مولده بالبصرة، كان ممن يقلب الأخبار، ويروي عن الثقات الموضوعات.

حدثنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: قال محمد بن عبدالله الأنصاري: كنا ونحن شباب ننهى عن مجالسته، وذكر منه أمراً عظيماً، يعني سليمان بن أرقم.

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: قلت ليحيى بن معين: سليمان بن أرقم؟ قال: ليس بشيء.

سمعت الحنبلي، يقول: سمعت أحمد بن زهير، يقول: سمعت أحمد بن حنبل، يقول: أبو معاذ الذي روى عنه سفيان، عن الحسن اسمه سليمان بن أرقم، ليس بشيء.

٤٠٥ ـ سليمان بن جنادة بن أبي أمية الدوسي[2]

يروي عن أبيه، روى عنه بشر بن رافع، منكر الحديث، فلست أدري البلية في روايته منه أو من بشر بن رافع، لأن بشر بن رافع ليس بشيء في الحديث، وعائذ بالله أن نطلق الجرح على مسلم بغير علم بما فيه، واستحقاق منه له، على أنه يجب التنكب عن روايته على الأحوال.

---

(١) تاريخ الدوري (٢٢٨/٢) والدارمي (٤٠١) والضعفاء (١٤٢) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٢٥٨) للنسائي وتاريخ ابن شاهين (٢٣٥) وأحوال الرجال (١٥٨) والجرح والتعديل (١٠٠/٤ ـ ١٠١) والضعفاء (١٢١/٢ ـ ١٢٢) للعقيلي والكامل (٢٥٠/٣ ـ ٢٥٥) والضعفاء والمتروكون (٢٤٨) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٥٠٧) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٥١/١١ ـ ٣٥٥).

(٢) الضعفاء (١٤٣) للبخاري والجرح والتعديل (١٠٤/٤ ـ ١٠٥) والضعفاء (١٢٢/٢ ـ ١٢٣) للعقيلي والكامل (٢٨٥/٣) والضعفاء والمتروكون (١٥١١) وتهذيب الكمال (٣٧٩/١١ ـ ٣٨١).

٤٠٦ ـ سليمان بن يُسَيْر أبو الصباح النخعي[١]

وكان إمام النخع، وهو الذي يقال له: سليمان بن قسيم، وقد قيل: سليمان بن سفيان، وقد قيل: سليمان بن بشير، وقد قيل: سليمان بن أسير، كله واحد، عداده في أهل الكوفة، روى عنه أهلها، وهو الذي يروي عن النخعي وغيره، يأتي بالمعضلات عن أقوام ثقات، وربما حدث عنه الثوري، ويكنيه ويقول: حدثني أبو الصباح، ولا يسميه.

حدثنا الحنبلي، قال: سمعت أحمد، قال: سئل يحيى بن معين عن سليمان بن سفيان؟ فقال: ليس بشيء.

٤٠٧ ـ سليمان بن عطاء[٢]

شيخ يروي عن مسلمة بن عبدالله الجهني، عن عمه أبي مشجعة بن ربعي بأشياء موضوعة، لا تشبه حديث الثقات، فلست أدري التخليط فيها منه أو من مسلمة بن عبدالله.

وهو الذي روى عن مسلمة بن عبدالله الجهني، عن عمه أبي مشجعة بن ربعي، عن ابن زمل، قال: كان رسول الله ﷺ إذا صلى الصبح قال وهو ثان رجليه: «سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، أَسْتَغْفِرُ اللهَ، إِنَّ اللهَ كَانَ تَوَّاباً رَحِيماً سَبْعِينَ مَرَّةً، ثُمَّ يَقُولُ: سَبْعِينَ سَبْعَ مِئَةٍ لاَ خَيْرَ وَلاَ طَعْمَ لِمَنْ كَانَتْ ذُنُوبُهُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِ مِئَةٍ، يَقُولُ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ يَسْتَقْبِلُ النَّاسَ بِوَجْهِهِ».

---

(١) تاريخ الدوري (٢٣٠/٢) والتاريخ الكبير (٤٢/٤) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٢٦٣) للنسائي وتاريخ ابن شاهين (٢٢٦) وأحوال الرجال (١٢٩) والجرح والتعديل (١٥٠/٤) والضعفاء (١٤٥/٢ ـ ١٤٦) للعقيلي والكامل (٢٧١/٣ ـ ٢٧٢) والضعفاء والمتروكون (١٥٥١) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٠٦/١٢ ـ ١٠٨).

(٢) التاريخ الكبير (٢٨/٤) للبخاري والضعفاء (١٤٥) للبخاري والجرح والتعديل (١٣٣/٤) والضعفاء (١٣٤/٢) للعقيلي والكامل (٢٨٥/٣ ـ ٢٨٦) والضعفاء والمتروكون (١٥٢٥) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤٣/١٢ ـ ٤٤).

وكان يعجبه الرؤيا، فقال: «هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ الْيَوْمَ شَيْئاً؟» قال ابن زمل: فقلت: أنا يا نبي الله، فقال: «خَيْرٌ تَلْقَاهُ أَوْ شَرٌّ تَوَقَّاهُ خَيْرٌ لَنَا، وَشَرٌّ عَلَى أَعْدَائِنَا، والْحَمْدُ لله ربِّ الْعَالَمِينَ، اقْصُصْ».

فقال: رأيت جميع الناس على طريق سهل رحب بالناس على الجادة، منطلقين، فبينا هم كذلك أشرفنا ذلك الطريق على مرج لم تر عيناي مثله قط، يرف رفيفاً يقطر نداه، فيه من أنواع الكلأ، قال: فكأني بالرعلة الأولى حين أشرفوا على المرج كبروا، ثم أكبوا رواحلهم في الطريق، فلم يطلبوا يميناً ولا شمالاً، فكأني أنظر إليهم منطلقين، ثم جاءت الرعلة الثانية، وهم أكثر منهم أضعافاً، فلما أشفوا [أشرفوا] على المرج أكبروا رواحلهم في الطريق، فمنهم المرتع ومنهم الآخذ الضغث، فمضوا على ذلك، ثم قدم عظم الناس، فلما أشفوا على المرج كبروا وقالوا: هذا خير لمنزل، فكأني أنظر إليهم يميلون يميناً وشمالاً، فلما رأيت ذلك لزمت الطريق فمضيت فيه حتى أتيت أقصى المرج، فإذا أنا بك يا رسول الله على منبر فيه سبع درجات، وأنت في أعلاها درجةً، وإذا عن يمينك رجل آدم أقنى، إذا هو يتكلم، يسمو فيفوق الرجال طولاً، وإذا عن يسارك رجل ربعة أحمر كثير خيلان الوجه، كأنما حمم شعره بالماء، إذا هو تكلم أصغيتم إكراماً له، وإذا أمامكم رجل شيخ أشبه الناس بك خلقاً وخلقاً، كلكم تقدمونه، وإذا أنت يا رسول الله تبعتها، فانتقع لون رسول الله ﷺ ساعة، ثم سري عنه، فقال ﷺ: «أَمَّا مَا رَأَيْتَ مِنَ الطَّرِيقِ السَّهْلِ الرَّحِبِ اللاحِبِ فَذَلِكَ مَا حُمِّلْنَا عَلَيْهِ مِنَ الْهُدَى، وأَنْتُمْ عَلَيْهِ، وأَمَّا الْمَرْجُ الَّذِي رَأَيْتَ فَالدُّنْيَا وغَضَارَةُ عَيْشِهَا، فَمَضَيْتُ أَنَا وأَصْحَابِي لَمْ نَتَعَلَّقْ بِهَا وَلَمْ تَتَعَلَّقَ بِنَا، وَلَمْ نُرِدْهَا وَلَمْ تُرِدْنَا، ثُمَّ جَاءَتِ الرَّعْلَةُ الثَّانِيَةُ مِنْ بَعْدِنَا وَهُمَ أَكْثَرُ مِنَّا أَضْعَافاً، فَمِنْهُمُ الْمُرْتِعُ، ومِنْهُمُ الآخِذُ الضِّغْثَ، ونَجَوْا عَلَى ذَلِكَ، ثُمَّ جَاءَ عِظَمُ النَّاسِ، فَمَالُوا فِي الْمَرْجِ يَمِيناً وَشِمَالاً، فإِنَّا لله وإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، وأَمَّا أَنْتَ فَمَضَيْتَ عَلَى طَرِيقَةٍ صَلاَحاً فَلَمْ تَزَلْ عَلَيْهَا حَتَّى تَلْقَانِي، وأَمَّا الْمِنْبَرُ الَّذِي رَأَيْتَ فِيهِ

سَبْعَ دَرَجَاتٍ وأَنَا فِي أَعْلاَهُ فَالدُّنْيَا سَبْعَةُ آلاَفِ سَنَةٍ أَنَا فِي آخِرِهَا أَلْفاً، وأَمَّا الَّذِي رَأَيْتَ عَنْ يَمِينِي الآدَمَ اللَّحْمِ، فَذَلِكَ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ إنْ تَكَلَّمَ يَعْلُو الرِّجَالَ لِفَضْلِ كَلاَمِ الله إيَّاهُ، والَّذِي رأيْتَ عَنْ يَسَارِي الرَّبْعُ الْكَثِيرُ خَيَلاَنِ الْوَجْهِ كَأَنَّمَا حُمِّمَ شَعْرُهُ بِالْمَاءِ، فَذَلِكَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ يُكْرِمُونَه لإكْرَام الله إيَّاهُ، وأَمَّا الشَّيْخُ الَّذِي رَأَيْتَ أَشْبَهَ النَّاسِ خَلْقاً وخُلُقاً ووَجْهاً، فَذَلِكَ أَبُونَا إبْرَاهِيمُ، كُلُّنَا نَؤُمُّهُ ونَقْتَدِي بِهِ، وأَمَّا النَّاقَةُ الَّتِي رَأَيْتَنِي تَبِعْتُهَا فَهِيَ السَّاعَةُ تَقُومُ عَلَيْنَا لاَ مَحَالَةَ، لاَ نَبِيَّ بَعْدِي، وَلاَ أُمَّةَ بَعْدَ أُمَّتِي».

قال: فما سئل رسول الله ﷺ عن رؤيا بعدها إلا أن يجيء رجل فيحدثه بها متبرعاً(١).

حدثناه أبو بدر أحمد بن خالد بن عبدالملك بن مسرح الحراني بقرية سرغامرطا من ديار مصر، قال: حدثنا عمي أبو وهب الوليد بن عبدالملك بن مسرح، قال: حدثنا سليمان بن عطاء.

وروى عن مسلمة بن عبدالله الجهني، عن عمه، عن أبي الدرداء، قال: كان رسول الله ﷺ يذكر الناس، فذكر الجنة وما فيها من النعيم والأزواج فقال رجل أعرابي في آخر القوم: يا رسول الله هل في الجنة من سماع؟ قال: «نَعَمْ يَا أَعْرَابِيُّ، إنَّ فِي الْجَنَّةِ لَنَهْراً حَافَتَاهُ الأبْكَارُ مِنْ كُلِّ بَيْضَاءَ حَوْضانِيَةٍ يَتَغَنَّيْنَ بِأَصْوَاتٍ لَهُنَّ لَمْ يُسْمَعْ لِلْخَلاَئِقِ بِمِثْلِهَا، وَذَلِكَ أَفْضَلُ نَعِيمِ أَهْلِ الْجَنَّةِ. والْحَوْضَانِيَّةُ الْمُرْهِفَةُ الأعْلَى الضَّخْمَةُ الأسْفَلُ».

قال: فسألت أبا الدرداء بِمَ يتغنين؟ قال: بالتسبيح إن شاء الله(٢).

وروى عن مسلمة بن عبدالله الجهني، عن عمه، عن أبي الدرداء، قال: ذكرنا زيادة العمر عند رسول الله ﷺ فقال: «إنَّ الله لاَ يُؤَخِّرُ نَفْساً إذَا جَاءَ أَجَلُهَا، وإنَّمَا زِيَادَةُ الْعُمْرِ ذُرِّيَّةٌ صَالِحَةٌ يُرْزَقُهَا الْعَبْدُ فَيَدْعُونَ لَهُ بَعْدَ

---

(١) تذكرة الحفاظ (٥٧٤).

(٢) تذكرة الحفاظ (٥٧٢).

مَوْتِهِ، فَيَلْحَقُهُ دُعَاؤُهُمْ فِي قَبْرِهِ فَذَلِكَ زِيَادَةُ الْعُمْرِ»[(١)].

حدثنا بالحديثين أيضاً أبو بدر، قال: حدثنا عمي، قال: حدثنا ابن عطاء، عن مسلمة بن عبدالله الجهني.

وروى سليمان بن عطاء، عن مسلمة بن عبدالله الجهني، عن عمه أبي مشجعة، عن أبي الدرداء، قال: قال رسول الله ﷺ: «سَيِّدُ طَعَامِ أَهْلِ الْجَنَّةِ اللَّحْمُ»[(٢)].

حدثنا محمد بن العباس الدمشقي، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن الجعفي، قال: حدثنا يحيى بن صالح الوحاظي، قال: حدثنا سليمان بن عطاء، عن مسلمة.

٤٠٨ ـ سليمان بن مسلم[(٣)]

شيخ يروي عن سليمان التيمي ما ليس من حديثه، لا تحل الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار للخواص.

روى عن سليمان التيمي، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: ﴿لَّبِثِينَ فِيهَآ أَحْقَابًا ﴿٢٣﴾﴾ قال: الحِقْبُ بِضْعٌ وَثَمَانُونَ سَنَةً، كُلُّ سَنَةٍ ثَلاَثُ مِئَةٍ وَسِتُّونَ يَوْماً، كُلُّ يَوْمٍ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ»[(٤)].

وروى عن سليمان التيمي، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «الطَّابِعُ مُعَلَّقٌ بِقَائِمِ عَرْشِ الله، فإذَا انْتُهِكَتِ الْحُرْمَةُ وَعُمِلَ بِالْمَعَاصِي واجْتُرِىءَ عَلَى الذَّنْبِ يَبْعَثُ الله الطَّابِعَ فَيَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلاَ يَقُولُونَ بَعْدُ شَيْئاً»[(٥)].

---

(١) تذكرة الحفاظ (٤٥٩).

(٢) تذكرة الحفاظ (٤٩٤).

(٣) الكامل (٣/٢٨٦ ـ ٢٨٧) والضعفاء والمتروكون (٢٦٣) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٥٤٧) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣/٤١٠ ـ ٤١١).

(٤) تذكرة الحفاظ (١٠٧٨).

(٥) تذكرة الحفاظ (١١٠٣).

حدثناه أحمد بن عبدالله بن يوسف الجبيري بالبصرة بالحديثين جميعاً، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا سليمان بن مسلم، قال: حدثنا سليمان التيمي.

٤٠٩ ـ سليمان بن قرم الضبي[1]

من أهل الكوفة، يروي عن الأعمش وأبي يحيى القتات، روى عنه أبو الأحوص وابن فضيل، كان رافضياً غالياً في الرفض، ويقلب الأخبار مع ذلك.

سمعت محمد بن محمود، قال: سمعت الدارمي، يقول: سألت يحيى بن معين عن سليمان بن قرم؟ فقال: ليس بشيء.

٤١٠ ـ سليمان بن أبي سليمان القافلاني[2]

كنيته أبو الربيع، يروي عن عطاء والحسن وابن سيرين، عداده في أهل البصرة، روى عنه أهلها، يروي عن الأثبات الموضوعات حتى صار ممن لا يحتج به إذا انفرد.

واسم أبي سليمان محمد، وكان يبيع السفن بالبصرة.

---

(١) تاريخ الدوري (٢/٢٣٣) والدارمي (٤٠٥) والتاريخ الكبير (٤/٣٣) للبخاري والجرح والتعديل (٤/١٣٦ ـ ١٣٧) والضعفاء والمتروكون (٢٦٦) للنسائي والضعفاء (٢/١٣٦ ـ ١٣٧) للعقيلي والكامل (٣/٢٥٥ ـ ٢٥٧) والضعفاء والمتروكون (١٥٣٩) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٢/٥١ ـ ٥٤).

(٢) سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني (٤٢) وتاريخ الدوري (٢/٢٣١) والعلل ومعرفة الرجال (١/٢٣٥) للإمام أحمد وتاريخ ابن شاهين (٢٢٨) والضعفاء والمتروكون (٢٦٥) للنسائي والجرح والتعديل (٤/١٣٩ ـ ١٤٠) والتاريخ الكبير (٤/٣٤) للبخاري والضعفاء (٢/١٣٦) للعقيلي والكامل (٣/٢٦٠ ـ ٢٦٢) والضعفاء والمتروكون (٢٥٨) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٥٢٩) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣/٣٨٦ ـ ٣٨٧ و ٤٠٤ ـ ٤٠٥).

٤١١ ـ سليمان بن عمرو أبو داود النخعي الفامي[١]

من أهل بغداد، كان ينزل عند درب البقر، يروي عن أبي حازم وغيره، وكان رجلاً صالحاً في الظاهر إلا أنه كان يضع الحديث وضعاً، وكان قدرياً، لا تحل كتابة حديثه إلا على جهة الاختبار، ولا ذكره إلا من طريق الاعتبار.

حدثنا مكحول، قال: حدثنا أبو الحسين الرهاوي، قال: سألت عبدالجبار بن محمد عن أبي داود النخعي وما يذكر من فضله؟ قال: كان أطول الناس قياماً بليل، وأكثرهم صياماً بنهار، وكان يضع الحديث وضعاً.

قال أبو حاتم: روى سليمان بن عمرو، عن يزيد بن يزيد بن جابر، عن مكحول، عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «الْحَيْضُ عَشْرٌ، فَمَا زَادَ فَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ، والنِّفَاسُ عَشْرٌ، فَمَا زَادَ فَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ»[٢].

حدثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف، قال: حدثنا إبراهيم بن زكريا الواسطي، قال: حدثنا سليمان بن عمرو.

٤١٢ ـ سليمان بن معاذ[٣]

شيخ من أهل البصرة، يروي عن البصريين والمدنيين، روى عنه أبو داود الطيالسي، يخالف الثقات في الأخبار.

---

(١) تاريخ الدوري (٢/٢٣٣) وتاريخ ابن شاهين (٢٢٥) والضعفاء (١٤٤) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٢٦٠) للنسائي وأحوال الرجال (٣٥٤) والجرح والتعديل (٤/١٣٢ ـ ١٣٣) والضعفاء (٢/١٣٤ ـ ١٣٥) للعقيلي والكامل (٣/٢٤٥ ـ ٢٤٩) والضعفاء والمتروكون (٢٥٦) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٥٣٧) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣/٣٩٣ ـ ٣٩٧).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٠٧٦).

(٣) تاريخ الدارمي (٤٠٥) والضعفاء والمتروكون (٢٦٦) للنسائي والتاريخ الكبير (٤/٣٣ و ٣٩) للبخاري والجرح والتعديل (٤/١٣٦ ـ ١٣٧) والضعفاء (٢/١٣٦ ـ ١٣٧) للعقيلي والكامل (٣/٢٥٥ ـ ٢٥٧) والضعفاء والمتروكون (١٥٣٩) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٢/٥١ ـ ٥٤).

حدثنا مكحول، قال: سمعت جعفر بن أبان، يقول: قلت ليحيى بن معين: سليمان بن معاذ الذي يحدث عنه أبو داود الطيالسي؟ فقال: ليس بشيء.

٤١٣ ـ سليمان بن كثير العبدي[١]

أخو محمد بن كثير العبدي، كان يسكن واسط، كنيته أبو داود، يروي عن الزهري، روى عنه أخوه وابن مهدي وأبو الوليد، كان يخطىء كثيراً، فأما روايته عن الزهري فقد اختلط عليه، فلا يحتج بشيء ينفرد عن الثقات، ويعتبر بما وافق الأثبات في الروايات، مات سنة ثلاث وثلاثين ومئة.

٤١٤ ـ سليمان بن داود اليمامي[٢]

يروي عن يحيى بن أبي كثير، روى عنه سعيد بن سليمان الواسطي وبشر بن الوليد الكندي، يقلب الأخبار، وينفرد بالمقلوبات عن الثقات.

روى عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ بَنَى لله عز وجل بَيْتاً مِنْ حَلاَلٍ بَنَى الله لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ مِنْ دُرٍّ وَيَاقُوتٍ»[٣].

روى عنه بشر بن الوليد الكندي.

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: سليمان بن داود ليس بشيء.

---

(١) سؤالات ابن محرز (٢٨٦) والتاريخ الكبير (٣٣/٤ ـ ٣٤) للبخاري والجرح والتعديل (١٣٨/٤) والضعفاء (١٣٧/٢ ـ ١٣٨) للعقيلي والكامل (٢٨٨/٣ ـ ٢٨٩) والضعفاء والمتروكون (١٥٤٠) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٥٦/١٢ ـ ٥٨).

(٢) تاريخ الدوري (٣٣٠/٢) وتاريخ ابن شاهين (٢٣٢) والتاريخ الكبير (١١/٤) للبخاري والجرح والتعديل (١١٠/٤ ـ ١١١) والضعفاء (١٢٧/٢ ـ ١٢٨) للعقيلي والكامل (٢٧٦/٣ ـ ٢٧٨) والضعفاء والمتروكون (١٥١٨) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣٦٧/٣ ـ ٣٦٩).

(٣) تذكرة الحفاظ (٧٨٢).

قال الدارمي: أرجو أنه ليس كما قال يحيى، فإن يحيى بن حمزة روى عنه أحاديث حساناً كأنها مستقيمة.

قال أبو حاتم: هذا شيء قد اشتبه على شيوخنا لاتفاق الاسمين، أما سليمان بن داود اليمامي الذي يروي عن الزهري ويحيى بن أبي كثير فهو ضعيف، كثير الخطأ، وسليمان بن داود الخولاني الذي يروي عن الزهري حديث الصدقات فهو دمشقي صدوق مستقيم الحديث، إنما وقع التشبيه في هذا، لأنهما جميعاً رويا عن الزهري، فمن يمعن النظر في تخليص أحدهما من الآخر اشتبه عليه أمرهما، وتوهم أنهما واحد.

٤١٥ ـ سليمان بن بشار[١]

خراساني أبو أيوب، شيخ كان يدور بالشام ومصر، يروي عن الثقات ما لم يحدثوا به، ويضع على الأثبات ما لا يحصى كثرة، ليس يعرفه كل إنسان من أصحاب الحديث، لا يحل الاحتجاج به بحال.

روى عن سفيان بن عيينة، عن حميد الطويل، قال: دخلت على أنس بن مالك أعوده من مرض أصابه، فقال: يا جارية اطلبي لأصحابنا ولو كسراً، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ مَكَارِمَ الأَخْلاَقِ مِنْ أَعْمَالِ أَهْلِ الْجَنَّةِ»[٢].

وروى عن سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال: «إِذَا أَتَى عَلَيَّ يَوْمٌ لَمْ أَزْدَ[دْ] فِيهِ خَيْراً يُقَرِّبُنِي إِلَى رَبِّي فَلاَ بُورِكَ لِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ»[٣].

حدثنا بالحديثين جميعاً أبو عبدالله البقار بالرملة، قال: حدثنا سليمان بن بشار في نسخة كتبناها عنه.

---

(١) الكامل (٣/٢٩٤) والمدخل (٧١) للحاكم والضعفاء والمتروكون (١٥٠٩) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣/٣٥٩ ـ ٣٥١).

(٢) تذكرة الحفاظ (٢٩٩).

(٣) تذكرة الحفاظ (٤٤).

٤١٦ ـ سليمان بن أبي داود الحراني[١]

كنيته أبو أيوب، واسم أبي داود سالم، مولى محمد بن مروان، يروي عن سالم ونافع، روى عنه محمد بن سليمان بن أبي داود، منكر الحديث جداً، يروي عن الأثبات ما يخالف حديث الثقات حتى خرج عن حد الاحتجاج به إلا فيما وافق الأثبات من رواية ابنه عنه.

روى عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قضى في الماشية المسروحة يسرق منها السارق قبل أن تبلغ المراح ثمنها، وينكل عقوبة بجلد، فإذا بلغت المراح فسرق منها السارق يقطع سارقها.

حدثنا القطان بالرقة، قال: حدثنا وهب بن حفص، قال: حدثنا محمد بن سليمان بن أبي داود، قال: حدثنا أبي، عن الزهري.

٤١٧ ـ أبو إدام سليمان بن زيد[٢]

من أهل الكوفة، روى عنه الكوفيون، يروي عن البراء ما لا أصل له، وعن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، لا يحتج بخبره.

٤١٨ ـ سلمة بن وردان الجندعي[٣]

مولى بني ليث، كنيته أبو يعلى، وهو أخو عبدالرحمن بن وردان،

---

(١) التاريخ الكبير (١١/٤) والجرح والتعديل (١١٥/٤ ـ ١١٦) والضعفاء والمتروكون (١٥١٥) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣٧٨/٣).

(٢) تاريخ الدوري (٢٣١/٢) والتاريخ الكبير (١٤/٤) للبخاري والجرح والتعديل (١١٧/٤) والضعفاء والمتروكون (٢٦٤) للنسائي والضعفاء (١٢٩/٢) للعقيلي والكامل (٢٥٨/٣ ـ ٢٥٩) والضعفاء والمتروكون (٢٥٣) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٥٢٢) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤٣١/١١ ـ ٤٣٣).

(٣) تاريخ الدوري (٢٢٧/٢) والدارمي (٣٩٧) والتاريخ الكبير (٧٧/٤ ـ ٧٨) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٢٥١) والجرح والتعديل (١٧٤/٤ ـ ١٧٥) وتاريخ ابن شاهين (٢٦٧) وأحوال الرجال (٢٥١) والضعفاء (١٤٧/٢) للعقيلي والكامل (٣٣٣/٣ ـ ٣٣٥) والضعفاء والمتروكون (٢٤٤) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٤٩١) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٢٤/١١ ـ ٣٢٨).

عبدالرحمن سكن مكة، وسلمة سكن المدينة، يروي سلمة عن أنس، روى عنه الثوري وابن المبارك والقعنبي، مات سنة ست وخمسين ومئة، وكان يروي عن أنس بأشياء لا تشبه حديثه، وعن غيره من الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، كأنه كان كبر وحطمه السن، فكان يأتي بالشيء على التوهم حتى خرج عن حد الاحتجاج به.

حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: أخبرني أبو يحيى محمد بن عبدالرحيم، قال: سمعت يحيى بن معين، يقول: سلمة بن وردان ليس بشيء.

قال أبو حاتم: روى سلمة بن وردان، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال لرجل من أصحابه: «يَا فُلاَنُ هَلْ تَزَوَّجْتَ؟» قال: لا، وليس عندي ما أتزوج، قال: «أَلَيْسَ مَعَكَ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾؟» قال: بلى، قال: «رُبْعُ الْقُرْآنِ، أَلَيْسَ مَعَكَ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾؟» قال: بلى، قال: «رُبْعُ الْقُرْآنِ ـ قال ـ أَلَيْسَ مَعَكَ ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ﴾؟» قال: بلى، قال: «رُبْعُ الْقُرآنِ، تَزَوَّجْ تَزَوَّجْ»(١).

وروى عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ تَرَكَ الْكَذِبَ وَهُوَ بَاطِلٌ بُنِيَ لَهُ في رَبَضِ الْجَنَّةِ، ومَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَهُوَ مُحِقٌّ يُبْنَى لَهُ فِي وَسَطِهَا، ومَنْ حَسَّنَ خُلُقَهُ يُبْنَى لَهُ فِي أَعْلاَهَا»(٢).

حدثنا بالحديثين أبو يعلى، قال: حدثنا سريج بن يونس، قال: حدثنا ابن أبي فديك، عن سلمة بن وردان، عن أنس بن مالك.

وروى عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لاَ تَنَالُهُمَا شَفَاعَتِي: الْمُرْجِئَةُ والْقَدَرِيَّةُ».

قال: فقال ابن عباس: يا رسول الله فمن المرجىء؟ قال: «قَوْمٌ يَكُونُونَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ إِذَا سُئِلَ أَحَدُهُمْ عَنِ الإِيْمَانِ؟ يَقُولُونَ: نَحْنُ مُؤْمِنُونَ إِنْ شَاءَ اللهُ».

---

(١) تذكرة الحفاظ (٢٣٢).

(٢) تذكرة الحفاظ (٧٩٢).

قال: فما القدرية؟ قال: «قَوْمٌ يَقُولُونَ لاَ قَدَرَ»[1].

حدثناه أحمد بن محمد الهروي، قال: حدثنا عبدالله بن مالك بن سليمان المسعودي، قال: أخبرني أبي، عن أبي الأحوص سلام بن سليم، عن سلمة بن وردان.

٤١٩ ـ سلمة بن محمد بن عمار بن ياسر[2]

كنيته أبو عبيدة، روى عنه علي بن زيد، منكر الحديث، يروي عن جده عمار بن ياسر ولم يره، وليس ممن يحتج به إذا وافق الثقات لإرساله الخبر، فكيف إذا انفرد؟

سمعت الحنبلي، يقول: سمعت أحمد بن زهير، يقول: سئل يحيى بن معين عن سلمة بن محمد بن عمار، عن عمار «الْفِطْرَةُ الْمَضْمَضَةُ»؟ قال: مرسل[3].

٤٢٠ ـ سلمة بن صالح الأحمر[4]

أبو إسحاق الجعفي، قاضي واسط، يروي عن حماد بن أبي سليمان ومحمد بن المنكدر، روى عنه علي بن حجر، كان ممن يروي عن الأثبات الأشياء الموضوعات، لا يحل ذكر أحاديثه ولا كتابتها إلا على جهة التعجب.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٥١٢).

(٢) التاريخ الكبير (٧٧/٤) للبخاري والجرح والتعديل (١٧٢,٤) والضعفاء والمتروكون (١٤٨٩) وتهذيب الكمال (٣١٩,١١ ـ ٣٢٠).

(٣) هذا الحديث مما فات ابن طاهر فلم يورده في تذكرة الحفاظ.

(٤) تاريخ الدوري (٢٢٥,٢) والضعفاء والمتروكون (٢٥٥) للنسائي وتاريخ ابن شاهين (٢٦٨) وأحوال الرجال (٥٣) والتاريخ الكبير (٨٤/٤ ـ ٨٥) والجرح والتعديل (١٦٥,٤) والضعفاء (١٤٧,٢ ـ ١٤٨) للعقيلي والكامل (٣٣٠/٣ ـ ٣٣١) والضعفاء والمتروكون (٢٤٣) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٤٨٦) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣٤٢/٣ ـ ٣٤٤).

وقد روى سلمة بن صالح الأحمر، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه، عن أبي سفيان، عن تميم الداري، قال: سئل رسول الله ﷺ عن معانقة الرجل الرجل؟ فقال: «كَانَتْ تَحِيَّةَ الأُمَمِ وَخَالِصَ وُدِّهِمْ، وإِنَّ أَوَّلَ مَنْ عَانَقَ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ الرَّحْمٰنِ، وَذَلِكَ أَنَّهُ خَرَجَ يَرْتَادُ لِمَاشِيَتِهِ بِجَبَلٍ مِنْ جِبَالِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَسَمِعَ مُقَدِّساً يُقَدِّسُ الله، فَذَهَلَ عَمَّا كَانَ يَطْلُبُ وَقَصَدَ قَصْدَ الصَّوْتِ فَإِذَا هُوَ شَيْخٌ طُولُهُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ ذِرَاعاً أَهْلَبَ، فقَالَ لَهُ: مَنْ رَبُّكَ يَا شَيْخُ؟ قَالَ: رَبُّ السَّمَاءِ، قَالَ: فَمَنْ رَبُّ مَنْ فِي الأرْضِ؟ قَالَ: الَّذِي فِي السَّمَاءِ قَالَ: فَهَلْ لَهُمَا رَبٌّ غَيْرُهُ؟ قَالَ: لاَ، هُوَ رَبُّهُمَا وَرَبُّ مَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ مَا تَحْتَهُمَا، لاَ إِلٰه إلا الله وَحْدَهُ، قَالَ لَهُ: أَيْنَ قِبْلَتُكَ يَا شَيْخُ؟ فَأَشَارَ إِلَى الْكَعْبَةِ، قَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: فَهَلْ بَقِيَ فِي قَوْمِكَ أَحَدٌ غَيْرُكَ؟ قَالَ: لاَ أَعْلَمُ بَقِيَ مِنْهُمْ أَحَدٌ غَيْرِي، قَالَ لَهُ: فَمِنْ أَيْنَ مَعِيشَتُكَ؟ قَالَ: أَجْمَعُ مِنَ الثَّمَرِ فِي الصَّيْفِ وآكُلُ فِي الشِّتَاءِ، قَالَ: فأَيْنَ مَنْزِلُكَ؟ قَالَ: فِي تِلْكَ الْمَغَارِ، قَالَ: انْطَلِقْ بِنَا إِلَيْهِ، قَالَ: إِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ وَادِياً لاَ يُخَاضُ، قَالَ: فَكَيْفَ تَعْبُرُ إِلَيْهِ؟ قَالَ: أَمُرُّ عَلَيْهِ جَائِياً، وأَمْشِي عَلَيْهِ ذَاهِباً، قَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: فَانْطَلِقْ لَعَلَّ الَّذِي ذَلَّلَهُ لَكَ أَنْ يُذَلِّلَهُ لِي، قَالَ: فَانْطَلَقَا فَجَعَلاَ يَمْشِيَانِ عَلَى الْمَاءِ، وكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَعْجَبُ مِنْ صَاحِبِهِ حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الْمَغَارَة، فَدَخَلاَهَا، فَإِذَا قِبْلَةُ الشَّيْخِ قِبْلَةُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ، فذكر حديث المعانقة بطوله[1].

حدثنا عبدالله بن قحطبة، قال: حدثنا محمد بن الصباح، قال: حدثنا سلمة بن صالح الأحمر، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه.

٤٢١ ـ سلمة بن حفص السعدي[2]

من أهل الكوفة، شيخ كان يضع الحديث، لا يحل الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا عند الاعتبار.

روى عن يحيى بن اليمان، عن إسرائيل، عن سماك، عن جابر بن

(١) تذكرة الحفاظ (٣٣٦).

(٢) الضعفاء والمتروكون (١٤٨٠) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣/٣٣٨ ـ ٣٣٩).

سمرة، قال: كان إصبع رسول الله ﷺ من رجله اليسرى متظاهرة[1].

روى عنه صالح بن محمد البغدادي.

وهذا خبر منكر لا أصل له، كان رسول الله ﷺ معتدل الخَلْقِ.

٤٢٢ ـ سلام بن سليم الطويل السلمي السعدي التميمي[2]

كنيته أبو سليمان، من أهل المدائن، وقد قيل: سلام بن سليمان، يروي عن زيد العمي وحميد الطويل، روى عنه أبو النضر هاشم بن القاسم وأبو خالد الأحمر، يروي عن الثقات الموضوعات كأنه كان المتعمد لها.

وهو الذي روى عن حميد، عن أنس، أن النبي ﷺ وقت للنفساء أربعين يوماً[3].

حدثنا الحنبلي، قال: سمعت أحمد بن زهير، يقول: عن يحيى بن معين قال: سلام بن سليمان ليس حديثه بشيء.

قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن أبي رهم، عن أبي أيوب، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا مَاتَ بَلَغَتْهُ الرَّحْمَةُ مِنْ عِبَادِ الله عز وجل كَمَا يَتَلَقَّى الْبُشْرَى فِي دَارِ الدُّنْيَا، فَيُقْبِلُونَ عَلَيْهِ يَسْأَلُونَهُ، فَيَقُولُونَ: مَا فَعَلَ فُلانٌ؟ مَا فَعَلَتْ فُلانَةُ؟ هَلْ تَزَوَّجَتْ، فإِنْ سَأَلُوهُ عَنْ إِنْسَانٍ قَدْ مَاتَ، يَقُولُ: هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ، هَلَكَ ذَاكَ قَبْلِي، فَيَقُولُونَ: إِنَّا لله وإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ سُلِكَ بِهِ إِلَى أُمِّهِ الْهَاوِيَةِ، فَبِئْسَتِ الأُمُّ وبِئْسَتِ المرئية ـ قال ـ وتعرض على الموتى أعمالكم، فإن رأوا خيراً

---

(١) وهذا الحديث أيضاً مما فات ابن طاهر فلم يذكره في تذكرة الحفاظ.

(٢) تاريخ الدوري (٢٢١/٢) والضعفاء (١٥٢) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٢٤٩) للنسائي وفيه سلام بن مسلم وهو خطأ وتاريخ ابن شاهين (٢٦٠) وأحوال الرجال (٣٥٨) والضعفاء (١٥٨/٢ ـ ١٥٩) للعقيلي والكامل (٢٩٩/٣ ـ ٣٠٢) والضعفاء والمتروكون (٢٦٥) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٤٥٩) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٧٧/١٢ ـ ٢٨١).

(٣) تذكرة الحفاظ (٩٥٣).

استبشروا وقالوا: اللهم هذه نعمتك فأتمها على عبدك، وإن رأوا سيئة قالوا: اللهم راجع عبدك، فلا تحزنوا موتاكم بالعمل السيء، فإن أعمالكم تعرض عليهم»[1].

رواه عنه أسد بن موسى.

وروى عن زيد العمي، عن جعفر العبدي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِي عَلَى أُمَّتِي»[2].

حدثناه محمد بن المسيب، قال: حدثنا زكريا بن يحيى الضرير، قال: حدثنا سليمان بن سفيان، قال: حدثنا سلام الطويل، عن زيد العمي.

آخر الجزء من أصل الرمكي وبخطه.

يتلوه إن شاء الله سلام بن أبي الصهباء الفزاري.

يروي عن ثابت البناني وقتادة، روى عنه معلى بن أسد والبصريون.

وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وآله وصحبه وسلم تسليماً
بلغ مقابلة ولله الحمد

---

(١) تذكرة الحفاظ (٣٠٨).

(٢) تذكرة الحفاظ (٥٣٨).

الجزء التاسع من كتاب المجروحين من المحدثين

تصنيف أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي رحمة الله عليه

رواية أبي الحسن علي بن عمر بن [illegible] المعلم الدارقطني الحافظ عنه إجازة

رواية أبي محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري عنه إجازة

رواية أبي منصور عبد الملك بن الحسن بن خيرون عنه إجازة

بسم الله الرحمن الرحيم

سلام ابو الصهباء العنزي من اهل البصرة يروي عن ثابت البناني وقتادة روى عنه ملي[illegible]
اسند والبصريون ممن يخطئ خطاء وكثر وهمه لا يجوز الاحتجاج به اذا انفرد روى عن
ثابت البناني عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو لم تذنبوا لخشيت عليكم ما هو اشد
العجب العجب رواه عنه يحيى بن [illegible] وزعم ان عبد الله اخو [illegible] ابن ابي الصهباء [illegible]
بصري [illegible] عن ثابت [illegible] وعند [illegible] بن سلام بن ابي خبزة
وهو الذي يقال له سلام العطار يروي عن يونس بن عبيد [illegible] روى عنه [illegible] كثير الخطأ
معضل الاخبار يروي عن الثقات المقلوبات لا يجوز الاحتجاج به روى عن ثابت عن انس بن مالك
قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ملحفة مورسة [illegible] حدثنا محمد بن [illegible]
[illegible] عثمان بن حفص القومسي [illegible] سلام بن ابي خبزة سلام بن ابي مطيع مولى [illegible]
ابو سعيد الخزاعي [illegible] سعيد مات سنة اربع وستين ومائة وقد قيل سنة اربع وسبعين ومائة [illegible]
في اهل البصرة يروي عن قتادة روى عنه [illegible] لا يجوز الاحتجاج به اذا انفرد
[illegible] ابو يعلى الموصلي [illegible] محمد بن [illegible] بن زريع قال [illegible] هشام [illegible]
احد فكلمناه ان يملي علينا فابى [illegible] فكان [illegible] علي [illegible]
ان ابن علية كان كاتبنا وابو عوانة معنا وسلام بن ابي مطيع و[illegible] اصحابنا فقلنا
لهشام [illegible] ما كان عن ابن سيرين وحفصة [illegible] وما كان عن الحسن [illegible] فجعل هشام
يملي علي [illegible] وانا على [illegible] على [illegible] بعض [illegible]
وابو عوانة [illegible] وسلام بن ابي مطيع [illegible] ما [illegible]
كانا [illegible] سلام بن [illegible] يروي عن [illegible] ميمون بن [illegible] عكرمة روى عنه [illegible]
[illegible] يروي عن الثقات المعضلات لا يجوز الاحتجاج بخبره وهو الذي روى عن عكرمة عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من امتي ليس لهما في الاسلام سهم المرجئة

صلد

صغدى

بسم الله الرحمن الرحيم

٤٢٣ ـ سلام بن أبي الصهباء الفزاري[١]

من أهل البصرة، يروي عن ثابت البناني وقتادة، روى عنه معلى بن أسد والبصريون، ممن فحش خطؤه وكثر وهمه، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

روى عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «لَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَخَشِيتُ عَلَيْكُمْ مَا هُوَ أَشْبَهُ بِهِ الْعُجْبَ الْعُجْبَ»[٢].

رواه عنه الحجبي.

ومن زعم أن هذا أخو عبدالرحمن بن أبي الصهباء فقد وهم، هما جميعاً بصريان، يرويان عن ثابت، ولا قرابة بينهما، ذاك صدوق، وهذا يخطىء.

٤٢٤ ـ سلام بن أبي خبزة[٣]

وهو الذي يقال له: سلام العطار، يروي عن يونس بن عبيد وأبي

---

(١) التاريخ الكبير (١٣٥/٤) للبخاري والجرح والتعديل (٢٥٧/٤) والضعفاء (١٥٩/٢ ـ ١٦٠) للعقيلي والكامل (٣٠٥/٣ ـ ٣٠٦) والضعفاء والمتروكون (١٤٦١) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣٢٢/٣ ـ ٣٢٣).

(٢) تذكرة الحفاظ (٦٥٤).

(٣) الضعفاء (١٥٣) للبخاري وتاريخ ابن شاهين (٢٦٢) والضعفاء والمتروكون (٢٥٠) =

حمزة، روى عنه وكيع كثير الخطأ، معضل الأخبار، يروي عن الثقات المقلوبات، لا يجوز الاحتجاج به.

روى عن ثابت، عن أنس بن مالك، قال: كانت لرسول الله ﷺ مِلحفة مورسة تدور بين نسائه[1].

حدثناه محمد بن أحمد الرقام بتستر، قال: حدثنا عثمان بن حفص القومني، قال: حدثنا سلام بن أبي خبزة.

٤٢٥ ـ سلام بن أبي مطيع[2]

مولى عمر بن أبي وهب الخزاعي، كنيته أبو سعيد، مات سنة أربع وسبعين ومئة، وقد قيل: سنة أربع وستين ومئة، عداده في أهل البصرة، يروي عن قتادة، روى عنه أهل بلده كل شيء، كثير الوهم، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

حدثنا أبو يعلى الموصلي، قال: حدثنا محمد بن المنهال الضرير، قال: حدثنا يزيد بن زريع، قال: كان هشام بن حسان لا يملي على أحد، فكلمناه أن يملي علينا، قال: جيئوا بأطراف، فأتيت أنا وإسماعيل بن علية وهارون السامي بن أبي عيسى، وكان كاتبنا، وأبو عوانة معنا وسلام بن أبي مطيع وأبو جري القصاب، فقلنا لهشام: حدثنا ما كان عن ابن سيرين وحفصة ومشيختك وما كان عن الحسن فاتركها، فجعل هشام يملي على هارون وأنا على يمين هارون قاعد وإسماعيل عن يساره، يغير الحرف، يسقط الشيء، وأبو عوانة ناحية، وسلام بن أبي مطيع وأبو جري ينامون

= للنسائي والجرح والتعديل (٢٦٠/٤ ـ ٢٦١) والضعفاء (١٦٠/٢) للعقيلي والكامل (٣٠٢/٣ ـ ٣٠٥) والضعفاء والمتروكون (٢٦٤) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٤٥٧) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣١٨/٣ ـ ٣١٩).

(١) هذا الحديث مما فات ابن طاهر فلم يورده في تذكرة الحفاظ أيضاً.

(٢) تاريخ الدوري (٢٢١/٢) والجرح والتعديل (٢٥٨/٤ ـ ٢٥٩) والكامل (٣٠٦/٣ ـ ٣٠٨) وتهذيب الكمال (٢٩٨/١٢ ـ ٣٠١).

نوماً جيداً، ثم يقومون فينسخون من كتابنا.

٤٢٦ ـ سلام بن أبي عمرة الخراساني[١]

يروي عن عمرو بن ميمون وعكرمة، روى عنه محمد بن بشر، يروي عن الثقات المقلوبات، لا يجوز الاحتجاج بخبره.

وهو الذي روى عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَيْسَ لَهُمَا فِي الإِسْلاَمِ سَهْمٌ: الْمُرْجِئَةُ والْقَدَرِيَّةُ»[٢].

حدثناه محمد بن عبدالرحمن الشامي، قال: حدثنا سلمة بن شبيب، قال: حدثنا محمد بن بشر العبدي، قال: حدثنا سلام بن أبي عمرة الخراساني، عن عكرمة.

٤٢٧ ـ سلام بن سليمان[٣]

شيخ يروي عن أبي عمرو بن العلاء أشياء لا يتابع عليها، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

روى عن أبي عمرو بن العلاء، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قرأ: ﴿فَشَٰرِبُونَ شُرْبَ ٱلْهِيمِ ۝٥٥﴾[٤].

في أشياء يروي مثل هذا لا توافق حديث الثقات، بل يباين حديث الأثبات.

---

(١) تاريخ الدوري (٤٢٣/٢) والجرح والتعديل (٢٥٨/٤) والكامل (٣٠٩/٣) والضعفاء والمتروكون (١٤٦٣) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٩٣/١٢ ـ ٢٩٤).

(٢) تذكرة الحفاظ (٥١١).

(٣) الجرح والتعديل (٢٥٩/٤) والضعفاء (١٦١/٢) للعقيلي والكامل (٣٠٩/٣ ـ ٣١٣) والضعفاء والمتروكون (١٤٦٠) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٨٦/١٢ ـ ٢٨٨).

(٤) تذكرة الحفاظ (١٨٦).

٤٢٨ ـ سالم بن عجلان الأفطس[1]

من أهل الجزيرة، مولى محمد بن مروان بن الحكم، يروي عن سعيد بن جبير وسالم بن عبدالله، روى عنه الثوري، وكان ممن يرى الإرجاء، يقلب الأخبار، وينفرد بالمعضلات عن الثقات، اتهم بأمر سوء، فقتل صبراً.

حدثنا أبو عروبة بحران، قال: حدثنا محمد بن كثير، قال: سمعت أبا جعفر النفيلي، يقول: بعث عبدالله بن علي حين دخلوا حران سنة اثنتين أو ثلاث وثلاثين إلى سالم الأفطس فضرب عنقه، عند القناة التي في سوق الحواي.

٤٢٩ ـ سالم بن عبدالله الخياط[2]

من أهل البصرة، حدث بالشام، يروي عن الحسن وابن سيرين، روى عنه العراقيون والشاميون، يقلب الأخبار، ويزيد فيها ما ليس منها، يجعل روايات الحسن عن أبي هريرة سماعاً، ولم يسمع الحسن من أبي هريرة شيئاً، لا يحل الاحتجاج به.

حدثنا الهمداني، قال: سمعت عمرو بن علي، قال: ما سمعت يحيى ولا عبدالرحمن يحدثان عن سالم الخياط بشيء، وقد روى عنه الثوري.

سمعت يعقوب بن إسحاق، يقول: سمعت الدارمي، يقول: سألت يحيى بن معين عن سالم الخياط؟ فقال: ليس بشيء.

---

(١) تاريخ الدوري (١٨٨/٢) والتاريخ الكبير (١١٧/٤) للبخاري والجرح والتعديل (١٨٦/٤) والضعفاء (١٥١/٢) للعقيلي والضعفاء والمتروكون (١٣٣٩) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٦٤/١٠ ـ ١٦٨).

(٢) سؤالات الدارمي (٣٨٠) والضعفاء والمتروكون (٢٤٤) للنسائي وأحوال الرجال (٣٢٧) والجرح والتعديل (١٨٤/٤ ـ ١٨٥) والضعفاء (١٥١/٢) للعقيلي والكامل (٣٤٤/٣ ـ ٣٤٦) والضعفاء والمتروكون (٢٦٠) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٣٣٨) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٥٦/١٠ ـ ١٥٧).

٤٣٠ ـ سالم بن عبدالأعلى[١]

كنيته أبو الفيض، وقد قيل: ابن عبدالرحمن، يروي عن عطاء ونافع، روى عنه ابن إدريس والكوفيون، كان يضع الحديث، لا تحل كتابة حديثه ولا الرواية عنه.

روى عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ قال: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بالله والْيَوْمِ الآخِرِ فَلاَ يَدْخُلِ الْحَمَّامَ إلا بِمِئْزَرٍ، وَلاَ يَحِلُّ لامْرَأَةٍ [أَنْ] تَدْخُلَ الْحَمَّامَ»[٢].

روى عنه الوليد بن القاسم.

وروى عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ كان إذا أشفق من الحاجة أن ينساها ربط في إصبعه أو خاتمه خيطاً ليتذكر به[٣].

حدثناه أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا يحيى بن أيوب المقابري، قال: حدثنا سعيد بن محمد الوراق، قال: حدثنا سالم أبو الفيض، عن نافع.

٤٣١ ـ سالم بن أبي حفصة[٤]

كنيته أبو يونس، من أهل الكوفة، يروي عن الشعبي وعطاء، روى

---

(١) تاريخ الدوري (١٨٩/٢) والضعفاء (١٥٠) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٢٤٢) للنسائي وتاريخ ابن شاهين (٢٨٢) والجرح والتعديل (١٨٦/٤) والضعفاء (١٥٢/٢) للعقيلي والكامل (٣٤٢/٣ ـ ٣٤٣) والضعفاء والمتروكون (٢٥٩) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٣٣٧) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢١٣/٣ ـ ٢١٤).

(٢) تذكرة الحفاظ (٨٨٣).

(٣) تذكرة الحفاظ (٥٨٤).

(٤) تاريخ الدوري (١٨٩/٢) والضعفاء والمتروكون (٢٤٣) للنسائي والتاريخ الكبير (١١١/٤) للبخاري والجرح والتعديل (١٨٠/٤) وأحوال الرجال (٣٦) والضعفاء (١٥٢/٢ ـ ١٥٤) للعقيلي والكامل (٣٤٣/٣ ـ ٣٤٤) والضعفاء والمتروكون (١٣٣٥) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٣٣/١٠ ـ ١٣٨).

عنه الثوري والكوفيون، يقلب الأخبار ويهم في الروايات.

حدثنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: كان يحيى وعبدالرحمن لا يحدثان عن سالم أبي حفصة.

قال: سمعت يحيى بن سعيد يوماً يقول: حدثنا أبو يونس، عن منذر الثوري، فقال له رجل من أصحابنا: هذا سالم بن أبي حفصة، فقال: لا، فقال: بلى، حدثنا سفيان بن عيينة بهذا الحديث، قال: حدثنا سالم بن أبي حفصة أبو يونس.

٤٣٢ ـ سَلْم العلوي[(١)]

شيخ من أهل البصرة، يروي عن أنس بن مالك، روى عنه حماد بن زيد ومهدي بن ميمون، كان شعبة يحمل عليه، ويقول: كان سلم العلوي يرى الهلال قبل الناس بيومين، منكر الحديث على قلته، لا يحتج به إذا وافق الثقات، فكيف إذا انفرد بالطامات؟.

٤٣٣ ـ سَلْم بن زرير أبو بشر العطاردي[(٢)]

شيخ من أهل البصْرة، يروي عن أبي رجاء العطاردي، روى عنه البصريون، لم يكن الحديث صناعته، وكان الغالب عليه الصلاح، يخطىء خطأً فاحشاً، لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما يوافق الثقات.

---

(١) الضعفاء والمتروكون (٢٤٦) للنسائي والتاريخ الكبير (١٥٧/٤) والجرح والتعديل (٢٦٣/٤) والضعفاء (١٦٤/٢ ـ ١٦٥) للعقيلي والكامل (٣٢٨/٣ ـ ٣٢٩) والضعفاء والمتروكون (١٤٧٥) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٣٦/١١ ـ ٢٣٩).

(٢) تاريخ الدوري (٢٢٢/٢) والتاريخ الكبير (١٥٨/٤) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٢٤٨) للنسائي والجرح والتعديل (٢٦٤/٤) وتاريخ ابن شاهين (٢٦٥) والكامل (٣٢٧/٣) والضعفاء والمتروكون (١٤٧٠) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٢٢/١١ ـ ٢٢٦).

٤٣٤ ـ سَلْم بن سالم البلخي[(١)]

يروي عن الثوري وعبيدالله بن عمر، روى عنه العراقيون وأهل خراسان، حج فكتب عنه أهل بغداد، منكر الحديث، يقلب الأخبار قلباً، وكان مرجئاً شديد الإرجاء داعية إليها، كان ابن المبارك يكذبه.

سمعت أحمد بن خلف، يقول: سمعت محمد بن زكريا، يقول: سمعت محمد بن فضيل العابد، يقول: سمعت سلم بن سالم، يقول: ما يسرني أن ألقى الله عز وجل وعلا بعمل من مضى وعمل من بقي، وأنا أقول: الإيمان قول وعمل.

حدثنا الحنبلي، قال: سمعت أحمد بن زهير، يقول عن يحيى بن معين، قال: سلم بن سالم البلخي ليس حديثه بشيء.

وهذا الذي روى عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِنَ السُّنَّةِ تَشْيِيعُ الضَّيْفِ إِلَى بَابِ الدَّارِ»[(٢)].

حدثناه محمد بن صالح بن ذريح بعكبرا، قال: حدثنا جبارة بن مغلس، قال: حدثنا سلم بن سالم، عن ابن جريج.

٤٣٥ ـ سلم بن عبدالله الزاهد أبو محمد[(٣)]

يروي عن القاسم بن معن ما ليس من حديثه، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل الاعتبار.

روى عن القاسم بن معن، عن أخته أمينة بنت معن، عن عائشة بنت سعد بن أبي وقاص، قالت: كن أزواج النبي ﷺ يلبسن العقيق في القلائد،

---

(١) تاريخ الدوري (٢/٢٢٢) والضعفاء والمتروكون (٢٤٧) للنسائي وأحوال الرجال (٣٨٥) والجرح والتعديل (٤/٢٦٦ ـ ٢٦٧) والضعفاء (٢,١٦٥) للعقيل والكامل (٣/٣٢٦ ـ ٣٢٧) والضعفاء والمتروكون (٢٦٢) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٤٧١) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣/٣٢٩ ـ ٣٣١).

(٢) تذكرة الحفاظ (٢٩٦).

(٣) الضعفاء والمتروكون (١٤٧٣) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣/٣٣٢ ـ ٣٣٣).

فسألت عائشة رضي الله عنها عن ذلك؟ فقالت: قال رسول الله ﷺ: «أَكْثَرُ خَرَزِ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْعَقِيقُ»[1].

حدثناه ابن قتيبة، قال: حدثنا أبو ذهل عبيد بن الغازي العسقلاني، قال: حدثنا سلم الزاهد في مجلس آدم بن أبي أياس، قال: حدثنا القاسم بن معن.

حدثنا بهذا الحديث حاتم بن نصر بن حاتم بأشْرُوسَنَةَ، قال: حدثنا عبيدالغاز، لم يقل في مجلس آدم بن أبي أياس.

٤٣٦ ـ سَلْم بن ميمون الخواص[2]

من عباد أهل الشام وقرائهم، ممن غلب عليه الصلاح حتى غفل عن حفظ الحديث وإتقانه، فربما ذكر الشيء بعد الشيء ويقلبه توهماً لا تعمداً، فبطل الاحتجاج بما يروي إذا يوافق الثقات.

روى عن أبي خالد الأحمر، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن سهل بن أبي حثمة، قال: بايع أعرابي النبي ﷺ إلى أجل، فقال علي للأعرابي: إن مات النبي ﷺ فمن يقْضِيكَ؟ قال: لاَ أدري، قال: فائته فسله، فأتاه فسأله، فقال: «يَقْضِيكَ أَبُو بَكْرٍ» فقال علي عليه السلام: فإن مات أبو بكر، فسأل الأعرابي النبي ﷺ؟ فقال: «يَقْضِيكَ عُمَرُ» فقال علي: فإن أتى على عمر أجله؟ فسأل الأعرابي النبي ﷺ؟ فقال: «يَقْضِيكَ عُثْمَانُ» فقال علي عليه السلام: فإن أتى على عثمان أجله؟ فسأل الأعرابي النبي ﷺ؟ فقال النبي ﷺ: «إِذَا مِتُّ أَنَا وأَبُو بَكْرٍ وعُمَرُ وعُثْمَانُ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَمُوتَ فَمُتْ»[3].

---

(١) تذكرة الحفاظ (٦٢٥).

(٢) الجرح والتعديل (٤/٢٦٧ ـ ٢٦٨) والضعفاء (٢/١٦٥ ـ ١٦٦) للعقيلي والكامل (٣/٣٢٧ ـ ٣٢٨) والضعفاء والمتروكون (١٤٧٦) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣/٣٣٥ ـ ٣٣٦).

(٣) تذكرة الحفاظ (٣٨٤).

حدثناه سعيد بن عبدالعزيز بن مروان الحلبي بدمشق، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن ملاس، قال: حدثنا سلم الخواص.

٤٣٧ ـ سيف بن عمر الضبي الأسيدي[1]

من أهل البصرة، اتهم بالزندقة، يروي عن عبيدالله بن عمر، روى عنه المحاربي والبصريون، كان أصله من الكوفة، يروي الموضوعات عن الأثبات.

حدثنا محمد بن عبدالله مكحول، قال: سمعت جعفر بن أبان، يقول: سمعت ابن نمير، يقول: سيف الضبي تميمي، وكان جميع يقول: حدثني رجل من بني تميم، وكان سيف يضع الحديث، وكان قد اتهم بالزندقة.

٤٣٨ ـ سيف بن هارون البرجمي[2]

من أهل الكوفة، يروي عن إسماعيل بن أبي خالد وسليمان التيمي، روى عنه مالك بن إسماعيل وسعيد بن سليمان، يروي عن الأثبات الموضوعات.

حدثنا الحنبلي، قال: سمعت أحمد بن زهير، عن يحيى بن معين: سيف بن هارون ليس بشيء.

قال أبو حاتم: وهو الذي يروي عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان الفارسي، قال: سئل النبي ﷺ عن السمن وعن الجبن

---

(١) تاريخ الدوري (٢٤٥) والضعفاء والمتروكون (٢٧١) للنسائي وتاريخ ابن شاهين (٢٥٥) والجرح والتعديل (٢٧٨/٤) والضعفاء (١٧٥/٢) للعقيلي والكامل (٤٣٥/٣ ـ ٤٣٦) والضعفاء والمتروكون (٢٨٣) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٥٩٤) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٢٤/١٢ ـ ٣٢٧).

(٢) تاريخ الدوري (٢٤٦/٢) وتاريخ ابن شاهين (٢٥٣ و ٢٥٦) والجرح والتعديل (٢٧٦/٤) والضعفاء (١٧٤/٢ ـ ١٧٥) للعقيلي والكامل (٤٢٩/٣ ـ ٤٣١) والضعفاء والمتروكون (٢٨٢) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٦٠١) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٣٢/١٢ ـ ٣٣٥).

وعن الفراء؟ فقال: «الْحَلاَلُ مَا أَحَلَّ الله عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ، والْحَرَامُ مَا حَرَّمَ الله عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ، ومَا سَكَتَ الله عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ فَهُوَ مِمَّا عَفَا عَنْهُ»[1].

حدثناه أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا داود بن رشيد، قال: حدثنا سيف بن هارون عن سليمان التيمي.

٤٣٩ ـ سيف بن محمد بن أخت سفيان الثوري أخو عمار بن محمد[2]

يروي عن عمرو بن قيس وعاصم الأحول والثوري، روى عنه العراقيون، وكان شيخاً صالحاً متعبداً إلا أنه يأتي عن المشاهير بالمناكير، كان ممن يدخل عليه إذا سمع المرء حديثه شهد عليه بالوضع.

وهو الذي روى عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان، عن جرير، عن النبي ﷺ، قال: «يَكُونُ نَهْرٌ بَيْنَ دِجْلَةَ وَدُجَيْلَةَ بِالصَّرَاةِ [والفرات]»[3].

وليس هذا من كلام رسول الله ﷺ.

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: سيف بن محمد بن أخت سفيان كان ههنا كذاباً خبيثاً.

قال أبو حاتم: وهو الذي يروي عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ فِي ٱلْأُكُلِ﴾ قال: «الدَّقلُ والْفَارِسيُّ والْحُلْوُ والْحَامِضُ»[4].

---

(١) تذكرة الحفاظ (٤٨٨).

(٢) تاريخ الدوري (٢٤٦/٢) والدارمي (٣٦٧) والتاريخ الكبير (١٧٢/٤) والضعفاء والمتروكون (٢٧٠) للنسائي وتاريخ ابن شاهين (٢٥٢) وأحوال الرجال (١٢١) والجرح والتعديل (٢٧٧/٤) والضعفاء (١٧٢/٢ ـ ١٧٣) للعقيلي والكامل (٤٣١/٣ ـ ٤٣٥) والضعفاء والمتروكون (٢٨١) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٥٩٦) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٢٨/١٢ ـ ٣٣٢).

(٣) تذكرة الحفاظ (١٠٤٨).

(٤) تذكرة الحفاظ (٩٥٤).

حدثناه أبو بكر بن أبي شيبة جار ابن منيع، قال: حدثنا محمد بن خداش، قال: حدثنا سيف بن محمد، عن الأعمش.

٤٤٠ ـ سيف بن مسكين السلمي[١]

شيخ من أهل البصرة، يروي عن سعيد بن أبي عروبة ومعمر بن يزيد عن قتادة، يأتي بالمقلوبات والأشياء الموضوعات، لا يحل الاحتجاج به لمخالفته الأثبات في الروايات على قلتها.

روى عن سعيد بن أبي عروبة، قال: حدثني قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: «إِنَّ الله عز وجل إذا أَطْعَمَ نَبِيًّا طعْمَةً ثُمَّ قَبَضَهُ كَانَتْ لِلَّذِي يَلِي الأَمْرَ مِنْ بَعْدِهِ»[٢].

حدثنا محمد بن عبدالحكم بنسا، قال: حدثنا محمد بن غالب، قال: حدثنا سيف بن مسكين، قال: حدثنا سعيد بن أبي عروبة.

٤٤١ ـ سهل بن معاذ بن أنس[٣]

يروي عن أبيه، روى عنه زبان بن فايد، منكر الحديث جداً، فلست أدري أوقع التخليط في حديثه منه أو من زبان بن فايد، فإن كان من أحدهما فالأخبار التي رواها أحدهما ساقطة، وإنما اشتبه هذا لأن رواتها عن سهل بن معاذ زبان إلا الشيء بعد الشيء.

روى سهل بن معاذ، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ اتَّخَذَ جِسْراً إلى جَهَنَّمَ»[٤].

---

(١) الضعفاء والمتروكون (١٥٩٧) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣/٤٦٢ ـ ٤٦٣).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٥٨).

(٣) الجرح والتعديل (٤/٢٠٣ ـ ٢٠٤) وتاريخ ابن شاهين (٢٢٢) وتهذيب الكمال (١٢/٢٠٨ ـ ٢٠٩) وأورده المصنف في الثقات (٤/٣٢١) أيضاً.

(٤) تذكرة الحفاظ (٧٩٨).

وروى عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «الْمُتَكَلِّمُ فِي الصَّلاَةِ والضَّاحِكُ فِيهَا والْمُفقعُ أَصَابِعَهُ بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ»[1].

حدثنا بالحديثين ابن قتيبة، قال: حدثنا ابن أبي السري، قال: حدثنا رشدين بن سعد، عن زبان بن فايد، عن سهل بن معاذ.

على أن رشدين بن سعد وزبان بن فائد أيضاً ليسا بشيء.

٤٤٢ ـ سهل بن عبدالله بن بريدة[2]

يروي عن أبيه، روى عنه أخوه أوس بن عبدالله، منكر الحديث، يروي عن أبيه ما لا أصل له، لا نحب أن يشغل بحديثه.

روى عن أبيه، عن بريدة، أن النبي ﷺ قال: «سَتُبْعَثُ بَعْدِي بُعُوثٌ، فَكُونُوا فِي بَعْثِ يُقَالُ لَهَا: خُرَاسَانُ، ثُمَّ انْزِلُوا كُورَةً يُقَالُ لَها مَرو، واسْكُنُوا مَدِينَتَهَا، فإِنَّ مَدِينَتَهَا بَنَاهَا ذُو الْقَرْنَيْنِ، وَدعَا لَهَا بِالْبَرَكَةِ، وَلاَ يَطْلُبُ أَهْلُهَا سَوْدَاء»[3].

حدثناه جماعة منهم محمد بن أحمد بن عون، عن أبي عمار الحسين بن حريث، قال: حدثنا أوس بن عبدالله بن بريدة، عن أخيه سهل.

٤٤٣ ـ سهل مولى المغيرة[4]

كنيته أبو حريز، يروي عن الزهري العجائب وعن غيره من الثقات ما لا أصل له من حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

روى عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: كان

---

(١) تذكرة الحفاظ (١١٢٩) ووقع فيه رواه رشدين بن سعد، وهو خطأ مطبعي.

(٢) الضعفاء والمتروكون (١٥٦٩) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣/٤٣٨ ـ ٤٣٩).

(٣) تذكرة الحفاظ (٤٩٧).

(٤) الكامل (٣/٤٤٤ ـ ٤٤٥) والضعفاء والمتروكون (١٥٥٧) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣/٤٤٥ ـ ٤٤٦).

رسول الله ﷺ إذا اهتم أخذ لحيته، فنظر فيها[1].

حدثناه ابن قتيبة، قال: حدثنا العباس بن إسماعيل مولى بني هاشم، قال: حدثنا العباس بن طالب، قال: حدثنا أبو حريز سهل مولى المغيرة عن الزهري.

وهو الذي روى عن حسين بن رستم الأبلى، عن عروة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «يَا عَائِشَةُ رُدِّي عَلَيَّ الْبَيْتَيْنِ اللَّتَيْنِ قَالَهُمَا فُلاَنٌ الْيَهُودِيُّ».

ارفع ضعيفك لا يحزنك ضعفه   يوماً فتدركه العواقب قد نما
يجزيك أو يثني عليك وإن من   أثنى عليك بما فعلت فقد جزا

فقال رسول الله ﷺ: «قَاتَلَهُ الله مَا أَحْسَنَ مَا قَالَ، وَلَقَدْ أَتَانِي جِبْرِيلُ بِرِسَالةٍ مِنَ الله عز وجل، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ مَنْ فُعِلَ إِلَيْهِ مَعْرُوفٌ فَلَمْ يَجِدْ إلا الدُّعَاءَ والثَّنَاءَ فَقَدْ كَافأ»[2].

أخبرناه محمد بن الحسن بن قتيبة، قال: حدثنا ابن أبي السري، قال: حدثنا مؤمل بن عبدالرحمن الثقفي، قال: حدثنا سهل مولى المغيرة، عن حسين بن رستم.

٤٤٤ ـ سهل الأعرابي[3]

شيخ من أهل البصرة، قليل الحديث، منكر الرواية، وليس بالمحل الذي يقبل بما انفرد لغلبة المناكير على روايته، روى عنه مرحوم بن عبدالعزيز العطار.

(١) تذكرة الحفاظ (٥٦١).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٠٤٣).

(٣) الضعفاء والمتروكون (١٥٥٨) ولسان الميزان (٤٤٦/٣) وأورده المصنف في الثقات (٢٨٩/٨) أيضاً.

روى عن سهل الأعرابي، عن بلال بن أبي بردة، عن أبيه، عن أبي موسى، أن النبي ﷺ قال: «لاَ يَبْغِي على النَّاسِ إلا ابْنُ بَغِيَّةٍ أَوْ فِيهِ عِرْقٌ مِنْهَا»[1].

٤٤٥ ـ سهل بن عبدالله[2]

شيخ يروي عن عبدالملك بن مهران، روى عنه مروان بن معاوية، منكر الحديث، يأتي بالعجائب التي ينكرها القلوب.

روى عن عبدالملك بن مهران، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ أَكَلَ الطِّينَ فَقَدْ أَعَانَ عَلَى نَفْسِهِ»[3]. وما يشبه هذا.

٤٤٦ ـ سهل بن قرين[4]

شيخ يروي عن ابن أبي ذئب وغيره من الثقات ما ليس من حديث الأثبات، يلزق المراسيل والمقاطيع بأقوام مشاهير، فيسندها عنهم، لا يجوز الاحتجاج به.

روى عن ابن أبي ذئب، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ هَمَّ إلا هَمُّ الدَّيْنِ، وَلاَ وَجَعَ إلاَّ وَجَعُ الْعَيْنِ»[5].

حدثناه محمد بن يوسف العصفري بالبصرة، قال: حدثنا قرين بن سهل بن قرين، قال: حدثنا أبي، عن ابن أبي ذئب.

---

(١) تذكرة الحفاظ (١٠٢٠).

(٢) الجرح والتعديل (٢٠١/٤) والضعفاء والمتروكون (١٥٦٨) لابن الجوزي.

(٣) تذكرة الحفاظ (٧٣٩).

(٤) الكامل (٤٤٣/٣) والضعفاء والمتروكون (١٥٧١) لابن الجوزي ولسان الميزان (٤٤٢/٣).

(٥) تذكرة الحفاظ (١٠١٢).

٤٤٧ ـ سويد بن إبراهيم أبو حاتم العطار الهذلي[1]

صاحب الطعام، من أهل البصرة، يروي عن قتادة، روى عنه صفوان بن عيسى والبصريون، يروي الموضوعات عن الأثبات، وهو صاحب حديث البرغوث.

روى عن قتادة، عن أنس، أن رسول الله ﷺ سمع رجلاً يسب برغوثاً، فقال: «لاَ تَسُبَّهُ، فإنَّه نَبَّهَ نَبِيًّا مِنَ الأنْبِيَاءِ لِصَلاَةِ الصُّبْحِ»[2].

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا النضر بن طاهر القيسي، قال: سمعت سويداً أبا حاتم عن قتادة.

قال أبو حاتم: وقد كان يحيى بن معين يضجع القول فيه.

وفيما حدثني أبو يعلى، قال: سألت يحيى بن معين عن سويد أبي حاتم صاحب الطعام؟ فقال: ليس بشيء.

٤٤٨ ـ سويد بن عبدالعزيز بن نمير الدمشقي السلمي[3]

كان على قضاء دمشق، يروي عن حصين بن عبدالرحمن وعبيدالله بن عمر، روى عنه العراقيون والشاميون، كان مولده سنة ثمان ومئة، ومات سنة أربع وتسعين ومئة، وصلى عليه منصور بن المهدي، كان كثير الخطأ،

---

(١) سؤالات الدارمي (٤٣ و ٣٩٩) والتاريخ الكبير (١٤٨/٤) والضعفاء والمتروكون (٢٧٦) للنسائي وتاريخ ابن شاهين (٢٧٨) والجرح والتعديل (٢٣٧/٤) والضعفاء (١٥٨/٢) للعقيلي والكامل (٤٢١/٣ ـ ٤٢٤) والضعفاء (٢٧٩) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٥٨٥) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٤٢/١٢ ـ ٢٤٤).

(٢) تذكرة الحفاظ (٩٨١).

(٣) تاريخ الدوري (٢٤٣/٢) والضعفاء (١٥١) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٢٧٤) للنسائي وتاريخ ابن شاهين (٢٧٧) والجرح والتعديل (٢٣٨/٤ ـ ٢٣٩) والضعفاء (١٥٧/٢ ـ ١٥٨) للعقيلي والكامل (٤٢٤/٣ ـ ٤٢٧) وسؤالات البرقاني (٢٠٨) والضعفاء والمتروكون (١٥٨٩) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٥٥/١٢ ـ ٢٦٢).

فاحش الوهم حتى يجيء في أخباره من المقلوبات أشياء يتخايل إلى من سمعها أنها عملت تعمداً.

روى عن مالك، عن الزهري، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ سقط عن فرس فجحش شقه الأيمن... الحديث[1].

حدثناه أحمد بن عمير بن جوصا بدمشق، قال: حدثنا محمد بن هاشم، قال: حدثنا سويد.

حدثنا الحنبلي، قال: سمعت أحمد بن زهير، قال: سئل يحيى بن معين عن سويد الدمشقي؟ قال: ليس حديثه بشيء.

قال أبو حاتم: والذي عندي في سويد بن عبدالعزيز تنكب ما خالف الثقات من حديثه، والاعتبار بما روى مما لم يخالف الأثبات والاحتجاج بما وافق الثقات، وهو ممن أستخير الله عز وجل فيه، لأنه يقرب من الثقات.

٤٤٩ ـ سويد بن عمرو الكلبي[2]

من أهل الكوفة، كنيته أبو الوليد، يروي عن حماد بن سلمة وأهل العراق، روى عنه أبو كريب، مات سنة ثلاث ومئتين، وكان يقلب الأسانيد، ويضع على الأسانيد الصحاح المتون الواهية، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

روى عن حماد بن سلمة، عن أيوب، وهشام، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة رفعه قال: «أَحْبِبْ حَبِيبَكَ هَوْناً مَا، عَسَى أَنْ يَكُونَ بَغِيضَكَ يَوْماً مَا، وأَبْغِضْ بَغِيضَكَ هَوْناً مَا، عَسَى أَنْ يَكُونَ حَبِيبَكَ يَوْماً مَا»[3].

---

(١) تذكرة الحفاظ (٢١٦).

(٢) سؤالات الدارمي (٢٦٩) والجرح والتعديل (٢٣٩/٤) وسؤالات البرقاني (٢٠٩) والضعفاء والمتروكون (١٥٩٠) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٦٣/١٢ ـ ٢٦٥).

(٣) تذكرة الحفاظ (٢١).

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا سويد بن عمرو.

وهذا الحديث ليس حديث أبي هريرة، ولا من حديث ابن سيرين، ولا من حديث أيوب وهشام، ولا من حديث حماد بن سلمة، وإنما هذا قول علي بن أبي طالب فقط.

وقد رفعه عن علي الحسن بن أبي جعفر الْجُفري، عن أيوب، عن حميد بن عبدالرحمن، عن علي. وهو خطأ فاحش.

٤٥٠ ـ سويد بن سعيد الحدثاني[١]

من أهل الأنبار، مولده بالحديثة، يروي عن علي بن مسهر وحفص بن ميسرة، حدثنا عنه شيوخنا، مات سنة تسع وثلاثين ومئتين، يأتي عن الثقات بالمعضلات.

روى عن علي بن مسهر، عن أبي يحيى القتات، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ عَشِقَ فَعَفَّ فَكَتَمَ فَمَاتَ مَاتَ شَهِيداً»[٢].

ومن روى مثل هذا الخبر الواحد عن علي بن مسهر يجب مجانبة رواياته.

هذا يخطىء في الآثار، ويقلب الأخبار.

سمعت محمد بن زكريا بن الحسين، يقول: سمعت أبا الحسن علي بن عبدالله البصري، يقول: سمعت عثمان بن خرزاد الأنطاكي، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: لو كان لي فرس ورمح لكنت أغزو سويد بن سعيد.

---

(١) الجرح والتعديل (٤/٢٤٠) والضعفاء والمتروكون (٢٧٥) للنسائي والكامل (٣/٤٢٨ ـ ٤٢٩) والضعفاء والمتروكون (١٥٧٨) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٢/٢٤٧ ـ ٢٥٥).

(٢) تذكرة الحفاظ (٨٦١).

٤٥١ ـ سهيل بن أبي حزم القطعي[١]

أخو حزم بن أبي حزم، واسم أبي حزم مهران، من أهل البصرة، يروي عن الحسن وثابت، روى عنه البصريون، مات قبل حزم، ومات حزم سنة خمس وسبعين ومئة، ينفرد عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات.

سمعت الحنبلي، يقول: سمعت أحمد بن زهير، يقول: سئل يحيى بن معين عن سهيل أخو حزم؟ فقال: ضعيف.

٤٥٢ ـ سهيل بن أبي فرقد[٢]

من أهل البصرة، يروي عن الحسن، روى عنه عكرمة بن عمار، كان يخطىء على الأثبات فيما يروي من الروايات، إلا أنه لم يفحش خطؤه حتى يستحق الترك من أجله، ولا سلك سنن الثقات فيوثق بعدالته، ولكن يتتبع ما وافق الأثبات، ويتنكب من حديثه ما خالف الثقات.

٤٥٣ ـ سهيل بن ذكوان المكي[٣]

سكن البصرة، كنيته أبو السندي، وقد قيل: أبو عمرو، يروي عن عائشة وابن الزبير، روى عنه عباد بن العوام وهشيم، كان يدعي شيوخاً لم يرهم، ويروي عنهم، وكان يقول: حدثتنا عائشة، وكانت سوداء.

---

(١) الضعفاء (١٥٤) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٢٩٩) للنسائي والجرح والتعديل (٢٤٧/٤) والضعفاء (١٥٤/٢) للعقيلي والكامل (٤٥٠/٣) والضعفاء والمتروكون (١٥٧٥) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢١٧/١٢ ـ ٢٢١).

(٢) التاريخ الكبير (١٠٥/٤) للبخاري وعنده ابن أبي زفر والجرح والتعديل (٢٤٨/٤ ـ ٢٤٩) والضعفاء (١٥٥/٢) للعقيلي والكامل (٤٤٣/٣) والضعفاء والمتروكون (١٥٧٩) لابن الجوزي ولسان الميزان (٤٤٢/٣ ـ ٤٤٣).

(٣) التاريخ الكبير (١٠٤/٤) للبخاري والجرح والتعديل (٢٤٦/٤) والضعفاء والمتروكون (٣٠٠) للنسائي والضعفاء (١٥٤/٢ ـ ١٥٥) للعقيلي والكامل (٤٤٦/٣ ـ ٤٤٧) والضعفاء والمتروكون (٢٧٦) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٥٧٦) ولسان الميزان (٤٤٨/٣ ـ ٤٤٩).

حدثنا الحنبلي، قال: سمعت أحمد بن زهير، عن يحيى بن معين: سمعت عباداً يقول: سهيل الذي يروي عن عائشة وابن الزبير، هو سهيل بن ذكوان، ليس بشيء، قالوا له: صف لنا عائشة، فقال: كانت سوداء، فقيل له: إن النبي ﷺ يقول لها: «يَا حُمَيْرَاءُ» فقال: فعلمنا أن سهيلاً كذاب.

٤٥٤ ـ سليم بن مُطَير[١]

من أهل وادي القرى، يروي عن أبيه، روى عنه أهل الشام، منكر الحديث على قلة روايته، لا يعجبني الاحتجاج بأخباره إذا انفرد بها دون ما وافق الأثبات.

٤٥٥ ـ سنان بن هارون البرجمي[٢]

أخو سيف بن هارون، يروي عن حميد الطويل ويزيد بن زياد بن أبي الجعد، عداده في أهل الكوفة، روى عنه زحمويه والعراقيون، منكر الحديث جداً، يروي المناكير عن المشاهير.

حدثنا الحنبلي، قال: سمعت أحمد بن زهير، يقول عن يحيى بن معين، قال: سنان بن هارون البرجمي ليس حديثه بشيء.

٤٥٦ ـ سَدِير بن حُكَيْم الصيرفي[٣]

من أهل الكوفة، يروي عن محمد بن علي، روى عنه الثوري، منكر

---

(١) الجرح والتعديل (٢١٤/٤) وتهذيب الكمال (٣٤٧/١١).

(٢) تاريخ الدوري (٢٤٠/٢) والجرح والتعديل (٢٥٣/٤) والضعفاء (١٧١/٢) للعقيلي والكامل (٤٣٩/٣) والضعفاء والمتروكون (٢٨٢) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٥٥٦) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٥٥/١٢ ـ ١٥٧).

(٣) تاريخ الدوري (١٨٩/٢) والضعفاء والمتروكون (٣٠٢) للنسائي والتاريخ الكبير (٢١٤/٤) للبخاري والجرح والتعديل (٣٢٣/٤) والضعفاء (١٧٩/٢ ـ ١٨٠) للعقيلي والكامل (٤٦٤/٣) والضعفاء والمتروكون (٢٨٠) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٣٤٤) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢٢٥/٣ ـ ٢٢٦).

الحديث جداً على قلة روايته، كان ابن عيينة يقول: رأيته وكان كذاباً.

٤٥٧ ـ سُلَيم بن مسلم الخشاب[(١)]

من أهل مكة، يروي عن ابن جريج وسعيد بن بشير، روى عنه محمد بن أبان ومخلد بن مالك والناس، يروي عن الثقات الموضوعات التي يتخايل إلى المستمع لها وإن لم يكن الحديث صناعته أنها موضوعة، كان يحيى بن معين يزعم أنه كان جهمياً خبيثاً، وهو الذي روى عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ آتَاهُ الله عز وجل وَجْهاً حَسَناً واسْماً حَسَناً وَجَعَلَهُ مِنْ مَوْضِعٍ غَيْرِ شَائِنٍ لَهُ فَهُوَ مِنْ صَفْوَةِ الله عز وجل»[(٢)].

حدثناه حاجب بن أركين، قال: حدثنا أبو عقيل بن حبيب بن أبي ثابت، قال: حدثنا خلف بن خالد العبدي البصري، قال: حدثنا سليم بن مسلم.

٤٥٨ ـ السري بن إسماعيل الهمداني[(٣)]

من أهل الكوفة، يروي عن الشعبي، روى عنه ابن المبارك ويزيد بن هارون، كان يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل، قال يحيى القطان: استبان لي كذبه في مجلس واحد، وكان يحيى بن معين شديد الحمل عليه.

---

(١) الضعفاء والمتروكون (١٨٥) للنسائي والجرح والتعديل (٣١٤/٤) والضعفاء (١٦٤/٢) للعقيلي وتاريخ الدوري (٢٣٨/٢) والضعفاء والمتروكون (٢٦٣) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٤٩٨) لابن الجوزي ولسان الميزان (٤٢٤/٣ ـ ٤٢٥).

(٢) تذكرة الحفاظ (٧٤٦).

(٣) تاريخ الدوري (١٩٠/٢) والضعفاء (١٥٦) للبخاري وتاريخ ابن شاهين (٢٨١) وأحوال الرجال (١٢٨) والضعفاء والمتروكون (٢٧٧) للنسائي والجرح والتعديل (٢٨٢/٤) والضعفاء (١٧٦/٢ ـ ١٧٧) للعقيلي والكامل (٤٥٦/٣ ـ ٤٥٩) والضعفاء والمتروكون (٢٤٦) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٣٤٥) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٢٧/١٠ ـ ٢٣١).

حدثنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: كان يحيى بن سعيد لا يحدث عن السري بن إسماعيل.

سمعت أحمد بن محمد بن الحسين، يقول: حدثني الحسن بن عيسى، يقول: قلت لابن المبارك حين فارقته: تكتب لي إلى هشيم، فقال: لا، بل أكتب لك إلى من هو خير لك من هشيم، أكتب لك إلى جرير، وقال لي: إذا صرت إلى جرير فاكتب علمه كله ما خلا أحاديث ثلاثة أنفس: محمد بن سالم، وعبيدة بن معتب، والسري بن إسماعيل.

٤٥٩ ـ السري بن عاصم بن سهل الهمداني(١)

أبو عاصم، مؤدب المعتز، كان ببغداد، يسرق الحديث، ويرفع الموقوفات، لا يحل الاحتجاج به.

روى عن حفص بن غياث، عن برد بن سنان، عن مكحول، عن واثلة بن الأسقع، عن النبي ﷺ قال: «لاَ تُظْهِر الشَّمَاتَةَ لأخِيكَ فَيُعَافِيهِ الله عز وجل وَيَبْتَلِيكَ»(٢).

وروى عن ابن علية، عن يحيى بن عتيق، عن محمد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه نهى أن يبال في الماء الراكد، ثم يتوضأ منه(٣).

وروى عن محمد بن عبيد، عن عبيدالله بن عمر، عن عمرو بن دينار، عن أبي الطفيل، عن أبي بكر الصديق، عن النبي ﷺ أنه سئل عن ماء البحر؟ فقال: «هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ الْحِلُّ مَيْتَتُهُ»(٤).

---

(١) الكامل (٣/٤٦٠) والضعفاء والمتروكون (٢٤٧) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٣٤٦) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣/٢٢٩ ـ ٢٣٠).

(٢) تذكرة الحفاظ (٩٧٢).

(٣) تذكرة الحفاظ (٢٣٧).

(٤) تذكرة الحفاظ (٩٥٩).

حدثنا بهذه الأحاديث الحسن بن رزيق البغدادي بمكة، قال: حدثنا السري بن عاصم.

أما الحديث الأول: فرواه القاسم بن أمية عن حفص بن غياث، فسرقه.

والثاني: حديث يعقوب الدورقي، حدثنا به حاجب بن أركين وجماعة عن يعقوب الدورقي عن ابن علية.

والثالث: إنما هو من قول أبي بكر الصديق فأسنده، فيما يشبه هذا من الأشياء التي ينكرها من الحديث صناعته.

وقد روى عن محمد بن فضيل بن غزوان، عن ابن جريج، عن عطاء، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ قال: «رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي حَوْلَ الْعَرْشِ فَرِيدَةً خَضْرَاءَ مَكْتُوبٌ فِيهَا بِقَلَمٍ مِنْ نُورٍ أَبْيَضَ: لاَ إِلٰهَ إلا الله مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ»(١).

حدثناه محمد بن المسيب، قال: حدثنا السري بن عاصم، قال: حدثنا ابن فضيل.

٤٦٠ ـ سوار بن مصعب الهمداني(٢)

هو الذي يقال له: سوار المؤذن، ويقال له: سوار الأعمى، من أهل الكوفة، يروي عن عطية وكليب بن وائل، كان ممن يأتي بالمناكير عن المشاهير حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها، روى عنه وكيع وقراد.

حدثنا مكحول، قال: حدثنا جعفر بن أبان، قال: قلت ليحيى بن

---

(١) تذكرة الحفاظ (٤٦٢).

(٢) تاريخ الدوري (٢/٢٤٣) والضعفاء (١٥٥) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٢٧٣) للنسائي وتاريخ ابن شاهين (٢٧٦) والجرح والتعديل (٤/٢٧١) والضعفاء (٢/١٦٨ ـ ١٦٩) للعقيلي والكامل (٣/٤٥٤ ـ ٤٥٦) والضعفاء والمتروكون (١٥٨٤) لابن الجوزي والضعفاء والمتروكون (٢٧٨) للدارقطني ولسان الميزان (٣/٤٥٥ ـ ٤٥٧).

معين: سوار بن مصعب؟ فقال: ضعيف.

قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن كليب بن وائل، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَذَّبَ بِالْقَدَرِ أَوْ خَاصَمَ فِيهِ فَقَدْ كَفَرَ بِمَا جِئْتُهُ وَكَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ»[1].

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا أبو الربيع الزهراني، قال: حدثنا سوار بن مصعب، عن كلب بن وائل.

٤٦١ ـ سعد بن طريف الإسكاف[2]

من أهل الكوفة، يروي عن الأصبغ بن نباتة وعكرمة، روى عنه أهل الكوفة، كان يضع الحديث على الفور.

وهو الذي روى عن عمير بن مأمون، عن الحسين بن علي، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «مَنْ أَدْمَنَ الاخْتِلاَفَ إِلَى الْمَسْجِدِ أَصَابَ أَخاً مُسْتَفَاداً في الله عز وجل، وَرَحْمَةً مُنْتَظَرَةً، وعِلْماً مُسْتَطْرَفاً، وَكَلِمَةً تَدُلُّ عَلَى هُدىً، وأُخْرَى تَصْرِفُهُ عَنِ الرَّدَى، واعْتَزَلَ الذُّنُوبَ حُبًّا وخَشْيَةً»[3].

روى عنه مروان بن معاوية.

وروى سعد بن طريف، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «مُعَلِّمُوا صِبْيَانِكُمْ شُرَّارُكُمْ، أَقَلُّهُمْ رَحْمَةً لِلْيَتِيمِ، وأَغْلَظُهُمْ عَلَى الْمِسْكِينِ»[4].

---

(١) تذكرة الحفاظ (٨٩٢).

(٢) تاريخ الدوري (١٩١/٢) والضعفاء (١٤٨) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٢٩٦) للنسائي وتاريخ ابن شاهين (٢٤١) وأحوال الرجال (٥١) والجرح والتعديل (٨٧/٤) والضعفاء (١٢٠/٢) للعقيلي والكامل (٣٤٩/٣ ـ ٣٥٢) وسؤالات البرقاني (١٩٠) والضعفاء والمتروكون (٢٦٦) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٣٥٦) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٧١/١٠ ـ ٢٧٥).

(٣) تذكرة الحفاظ (٧٥١).

(٤) تذكرة الحفاظ (٧٣١).

٤٦٢ ـ سعد بن سعيد بن أبي سعيد المقبري(١)

مولى بني ليث، يروي عن أخيه وأبيه عن جده بصحيفة لا يشبه حديث أبي هريرة، يتخايل إلى المستمع لها أنها موضوعة أو مقلوبة أو موهومة، لا يحل الاحتجاج بخبره.

روى عنه هشام بن عمار.

٤٦٣ ـ سعد بن عبدالحميد بن جعفر بن عبدالله(٢)

بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصاري الحكمي، كنيته أبو معاذ، أصله من المدينة، سكن بغداد، يروي عن ابن أبي الزناد، وكان ممن يروي المناكير عن المشاهير ممن فحش خطؤه وكثر وهمه حتى حسن التنكب عن الاحتجاج به.

٤٦٤ ـ سفيان بن حسين بن حسن السلمي(٣)

من أهل واسط، كنيته أبو محمد، يروي عن الزهري وأبي بشر، روى عنه يزيد بن هارون وعباد بن العوام، يروي عن الزهري المقلوبات، وإذا روى عن غيره أشبه حديثه حديث الأثبات، وذاك أن صحيفة الزهري اختلفت عليه، فكان يأتي بها على التوهم، فالإنصاف في أمره تنكب ما روى عن الزهري والاحتجاج بما روى عن غيره.

---

(١) التاريخ الكبير (٥٦/٤) للبخاري والجرح والتعديل (٨٥/٤) والضعفاء (١١٧/٢) للعقيلي والكامل (٣٩١/٣ ـ ٣٩٢) والضعفاء والمتروكون (٢٦٨) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٣٥٢) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٦١/١٠ ـ ٢٦٢).

(٢) التاريخ الكبير (٦١/٤) للبخاري والجرح والتعديل (٩٢/٤) وتهذيب الكمال (٢٨٥/١٠ ـ ٢٨٧).

(٣) تاريخ الدوري (٢١٠/٢) والدارمي (١٩) والجرح والتعديل (٢٢٧/٤ ـ ٢٢٨) والكامل (٤١٤/٣ ـ ٤١٦) والضعفاء والمتروكون (١٤٤٨) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٣٩/١١ ـ ١٤٢).

٤٦٥ ـ سفيان بن محمد الفزاري[1]

يروي عن ابن وهب، حدثنا عنه عمر بن محمد بن بحير وغيره، يقلب الأخبار، ويأتي عن الثقات ما ليس من حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به.

روى عن ابن وهب، عن يونس، عن الزهري، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «إِذَا مَرِضَ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ ثُمَّ بَرَأَ كَانَ مِنْ مَرَضِهِ كَالْبُرْدَةِ الْبَيْضَاءِ»[2].

وهذا خبر باطل، إنما هو قول الزهري لم يرفعه عن الزهري إلا الموقري.

روى عن سفيان بن عيينة، عن محمد بن المنكدر، عن عروة، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ»[3].

حدثناه ابن قتيبة، قال: حدثنا سفيان بن محمد، قال: حدثنا سفيان بن عيينة.

وهذا مقلوب مثل هذا الخبر بهذا الإسناد، إنما هو عند ابن عيينة، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ». فقلب سفيان بن محمد إسناده ومتنه جميعاً.

٤٦٦ ـ سفيان بن وكيع بن الجراح[4]

يروي عن أبيه، روى عنه شيوخنا، مات سنة سبع وأربعين ومئتين يوم

---

(١) الجرح والتعديل (٢٣١/٤) والكامل (٤١٩/٣ ـ ٤٢١) والضعفاء والمتروكون (١٤٥٠) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣١٣/٣ ـ ٣١٤). وابن الجوزي (١٤٥٠).

(٢) تذكرة الحفاظ (٩٣).

(٣) تذكرة الحفاظ (٦٨٩).

(٤) التاريخ الصغير (٣٨٥/٢) للبخاري والجرح والتعديل (٢٣١/٤ ـ ٢٣٢) والكامل (٤١٧/٣ ـ ٤١٩) والضعفاء والمتروكون (٣٠٤) للنسائي والضعفاء والمتروكون (١٤٥٢) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٠٠/١١ ـ ٢٠٣).

الأحد لأربع عشر بقين من شهر ربيع الآخر، وكان شيخاً فاضلاً صدوقاً إلا أنه ابتلي بوراق، كان يدخل عليه الحديث، وكان يثق به، فيجيب فيما يقرأ عليه، وقيل له بعد ذلك في أشياء منها فلم يرجع، فمن أجل إصراره على ما قيل له استحق الترك، وكان ابن خزيمة يروي عنه، وسمعته يقول: حدثنا بعض من أمسكنا عن ذكره، وهو من الضرب الذي ذكرته مراراً أن لو خر من السماء فتخطفه الطير أحب إليه من أن يكذب على رسول الله ﷺ ولكنه أفسدوه، وما كان ابن خزيمة يحدث عنه إلا بالحرف بعد الحرف، وما سمعت منه عن سفيان بن وكيع إلا حديث الأشعث بن عبدالملك فقط.

٤٦٧ ـ أبو بكر الهذلي ـ اسمه سلمى بن عبدالله بن سلمى[(١)]

من أهل الكوفة، يروي عن الحسن وعكرمة، روى عنه العراقيون، يري عن الأثبات الأشياء الموضوعات، سكن البصرة.

حدثنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: لم أسمع يحيى ولا عبدالرحمن يحدثان عن أبي بكر الهذلي بشيء قط.

حدثنا عمر بن محمد، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: سمعت يزيد بن زريع، يقول: عدلت عن أبي بكر الهذلي وأبي هلال عمداً.

سمعت الحنبلي يقول: سمعت أحمد بن زهير، يقول: سئل يحيى بن معين عن أبي بكر الهذلي؟ فقال: كان غندر يقول: كان إمامنا، وكان يكذب.

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: قلت ليحيى بن معين: سلمى أبو بكر تعرفه؟ يروي عنه أبو أوس، فقال: هو أبو بكر الهذلي، ليس بشيء.

---

(١) تاريخ الدوري (٦٩٧) والضعفاء (١٥٨) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٢٤٥) للنسائي وتاريخ ابن شاهين (٢٥٧) وأحوال الرجال (٢٠٢) والجرح والتعديل (٣١٣/٤) والضعفاء (١٧٧/٢ ـ ١٧٨) للعقيلي والكامل (٣٢١/٣ ـ ٣٢٥) والضعفاء والمتروكون (٢٤٥) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٤٩٢) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣٤٦/٣ ـ ٣٤٧).

قال أبو حاتم: وهو الذي روى، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس، قال: كان رسول الله ﷺ إذا حضر شهر رمضان أطلق كل أسير وأعطى كل سائل[1].

حدثناه محمد بن إسحاق الثقفي، قال: حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا عبدالحميد الحماني، قال: حدثنا أبو بكر الهذلي، عن الزهري.

٤٦٨ ـ سكين بن أبي سراج[2]

شيخ يروي الموضوعات عن الأثبات والملزقات عن الثقات.

روى عن المغيرة بن سويد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ خِفَّةُ لِحْيَتِهِ».

حدثناه محمد بن سلمة بعسقلان، قال: حدثنا محمود بن خداش، قال: حدثنا يوسف بن الغرق، قال: حدثنا سكين بن أبي سراج.

وقد روى عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ مَشَى فِي حَاجَةِ أَخِيهِ حَتَّى يُتِمَّهَا لَهُ ثَبَّتَ الله عَزَّ وَجَلَّ قَدَمَيْهِ يَوْمَ تَزُولُ الأَقْدَامُ»[3].

حدثنا محمد بن المسيب، قال: حدثنا محمد بن حرب النشائي، قال: حدثنا عبيدالله بن تمام بن قيس السلمي، عن سكين بن أبي سراج، عن عبدالله بن دينار.

---

(١) تذكرة الحفاظ (١٩٤).

(٢) الكامل (١٦٨/٧) والضعفاء والمتروكون (١٤٥٤) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣١٧/٣ ـ ٣١٨).

(٣) تذكرة الحفاظ (٩١٠).

باب الشين

قال أبو حاتم رضي الله عنه: ومن المجروحين من المحدثين ممن ابتداء اسمه على الشين:

٤٦٩ ـ شعبة[(١)]

مولى ابن عباس، روى عنه بكر بن عبدالله الأشج وابن أبي ذئب وداود بن الحصين، عداده في أهل المدينة، يروي عن ابن عباس ما لا أصل له كأنه ابن عباس آخر، مات في زمان هشام بن عبدالملك.

حدثنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، عن بشر بن عمر، أنه سأل مالكاً عن شعبة مولى ابن عباس؟ فقال: لم يكن بثقة.

٤٧٠ ـ شهر بن حوشب الأشعري[(٢)]

كنيته أبو عبدالرحمن، وقد قيل: أبو الجعد، أصله من دمشق، سكن

---

(١) تاريخ الدوري (٢/٢٥٦) والضعفاء والمتروكون (٣٠٦) للنسائي وأحوال الرجال (٢٢٣) والتاريخ الكبير (٤/٢٤٣) والجرح والتعديل (٤/٣٦٧) والضعفاء (٢/١٨٥) للعقيلي والكامل (٤/٢٣ ـ ٢٥) والضعفاء والمتروكون (١٦٢٥) وتهذيب الكمال (١٢/٤٩٧ ـ ٥٠٠).

(٢) تاريخ الدوري (٢/٢٦٠) والتاريخ الكبير (٤/٢٥٨ ـ ٢٥٩) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٣١٠) للنسائي وأحوال الرجال (١٤١) والجرح والتعديل (٤/٣٨٢) والضعفاء (٢/١٩١ ـ ١٩٢) للعقيلي والكامل (٤/ ٣٦ ـ ٤٠) والضعفاء والمتروكون (١٦٤٤) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٢/٥٧٨ ـ ٥٨٩).

البصرة، يروي عن أم سلمة وابن عمر، روى عنه قتادة وشمر بن عطية، مات سنة مئة، كان ممن يروي عن الثقات المعضلات وعن الأثبات المقلوبات، عَادَلَ عبادَ بن منصور في حجة له، فسرق عيبته، فهو الذي يقول فيه القائل:

قد باع شهر دينه بخريطة ... فمن يأمن القراء بعدك يا شهر

حدثنا محمد بن عبدالله بن الجنيد، قال: حدثنا أبو داود المصاحفي سليمان بن سلم، قال: حدثنا النضر بن شميل، قال: ذكر عند ابن عون حديث لشهر يرويه في المغازي، فقال: إن شهراً نزكوه، إن شهراً نزكوه.

٤٧١ ـ شيبة بن نعامة[(١)]

يروي عن أنس، روى عنه أبو معاوية الضرير، ممن يروي عن أنس ما لا يشبه حديثه، وعن غيره من الثقات ما يخالف حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به.

٤٧٢ ـ شهاب بن خراش بن حوشب الحوشبي الشيباني[(٢)]

ابن أخي العوام بن حوشب، كنيته أبو الصلت، يروي عن محمد بن زياد والثوري، روى عنه يزيد بن موهب وقتيبة بن سعيد، كان رجلاً صالحاً، وكان ممن يخطىء كثيراً حتى خرج عن حد الاحتجاج به إلا عند الاعتبار.

روى عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا ابْتَعَثَ الله عز وجل نبيًّا قط إلا كَانَ فِي أُمَّتِهِ مُرْجِئَةٌ وَقَدَرِيَّةٌ، يُشَوِّشُونَ

---

(١) تاريخ الدوري (٢٦١/٢) وتاريخ ابن شاهين (٢٨٦) والضعفاء والمتروكون (١٦٤٥) لابن الجوزي ولسان الميزان (٥١٦/٣) وأورده المصنف في الثقات (٤٤٥/٦) أيضاً.

(٢) تاريخ الدوري (٢٥٩/٢) والدارمي (٤١٣) والجرح والتعديل (٣٦٢/٤) والكامل (٣٤/٤) والضعفاء والمتروكون (١٦٤٣) وتهذيب الكمال (٥٦٨/١٢ ـ ٥٧٢).

(٣) تذكرة الحفاظ (٦٩٨).

عَلَيْهِ أَمْرَ أُمَّتِهِ بَعْدَهُ، ألاَ وإنَّ الْقَدَرِيَّةَ والْمُرْجِئَةَ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ سَبْعِينَ نَبِيًّا أَنَا آخِرُهُمْ»[1].

حدثنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا سويد بن، قال: حدثنا شهاب بن خراش.

٤٧٣ ـ شعيب بن ميمون[2]

يروي عن أبي جناب وحصين بن عبدالرحمن، روى عنه شبابة بن سوار، ممن يروي المناكير عن المشاهير على قلة روايته، لا يحتج به إذا انفرد.

٤٧٤ ـ شعيب بن مبشر الكلبي[3]

شيخ يروي عن الأوزاعي، روى عنه ابن الطباع، ينفرد عن الثقات بما ليس من حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به.

روى عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أنس بن مالك، أن النبي ﷺ دخل المسجد، فرأى رجلاً طليحاً يعني ذابلاً، فقال: «مَا شَأْنُهُ؟» قالوا: صائم، قال: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَقَوَّى عَلَى الصَّوْمِ فَلْيَتَسَحَّرْ وَلْيُقَبِّلْ وَلِيَمَسَّ طِيباً وَلاَ يُفْطِرْ عَلَى مَاءٍ»[4].

حدثناه الحسن بن إسحاق الأصبهاني، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن نوح الأذني، قال: حدثنا محمد بن عيسى بن الطباع، قال: حدثنا شعيب بن مبشر.

---

(١) التاريخ الكبير (٢٢/٤) للبخاري والجرح والتعديل (٣٥٢/٤) والضعفاء (١٨٢/٢ ـ ١٨٣) للعقيلي والكامل (٣/٤) والضعفاء والمتروكون (١٦٣٤) وتهذيب الكمال (٥٣٦/١٢ ـ ٥٣٧).

(٢) الضعفاء والمتروكون (١٦٣٣) لابن الجوزي ولسان الميزان (٤٩٦/٣ ـ ٤٩٧).

(٣) تذكرة الحفاظ (٢٠٦).

(٤) تاريخ الدوري (٢٤٨/٢) والضعفاء والمتروكون (٣٠٩) للنسائي والتاريخ الكبير (٢٣٢/٤) للبخاري والجرح والتعديل (٣٥٨/٤) والضعفاء (١٩١/٢) للعقيلي والكامل (٣١/٤ ـ ٣٣) وتهذيب الكمال (٣٦٢/١٢ ـ ٣٦٨).

٤٧٥ ـ شبيب بن شيبة أبو معمر[(١)]

يروي عن الحسن وعطاء، عداده في أهل البصرة، روى عنه أهلها شيبان بن فروخ وغيره، كان من فصحاء الناس في زمانه، وكان يهم في الأخبار، ويخطىء إذا روى غير الأشعار، لا يحتج بما انفرد من الأخبار، ولا يشتغل بما لم يتابع عليه من الآثار.

٤٧٦ ـ شاذ بن الفياض اليشكري[(٢)]

من أهل البصرة، واسمه هلال، وشاذ لقب، كنيته أبو عبيدة، يروي عن عمر بن إبراهيم والبصريين، مات سنة خمس وعشرين ومئتين، كان ممن يرفع الموقوفات، ويقلب الأسانيد، لا يشتغل بروايته، كان محمد بن إسماعيل البخاري شديد الحمل عليه.

٤٧٧ ـ شيخ بن أبي خالد البصري[(٣)]

يروي عن حماد بن سلمة، روى عنه ابن أبي السري العسقلاني، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

روى عن حماد بن سلمة، عن عمرو بن دينار، عن جابر، عن النبي ﷺ قال: «يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جُرْداً مُرْداً بَنُو ثَلاَثٍ وَثَلاَثِينَ إلا مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ، فإِنَّ لِحْيَتَهُ إِلَى سِرَّتِهِ»[(٤)].

وبإسناده أن النبي ﷺ قال: «يُدْعَى النَّاسُ بِأَسْمَائِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إلا آدَمَ فإِنَّهُ يُكَنَّى أَبَا مُحَمَّدٍ»[(٥)].

---

(١) التاريخ الكبير (٨/٢١١) للبخاري والجرح والتعديل (٩/٧٨) والضعفاء والمتروكون (١٦٠٣ و ٣٦١٣) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٢/٣٣٩ ـ ٣٤١).

(٢) التاريخ الكبير (٤/٢٧٢) للبخاري والضعفاء (٢/١٩٧) للعقيلي والكامل (٤/٤٧ ـ ٤٨) والضعفاء والمتروكون (١٦٤٦) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣/٥١٦ ـ ٥١٧).

(٣) تذكرة الحفاظ (١٠٥٨).

(٤) تذكرة الحفاظ (١٠٦٥).

(٥) تذكرة الحفاظ (٥٩٨).

وبإسناده أن النبي ﷺ قال: «كَانَ مَكْتُوباً فِي خَاتَمِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ: لاَ إِلَهَ إلا الله مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله»(١).

ثلاثتها بواطيل موضوعات، لا رسول الله ﷺ قاله، ولا جابر رواه، ولا عمرو حدث به، وليس هذا من حديث حماد بن سلمة، وإنما ذكرت هذا الشيخ ليعرفه من الحديث صناعته، فلا يشتغل بأمثاله إلا عند الاعتبار.

٤٧٨ ـ الشاه بن شيرباميان الخراساني(٢)

حدث ببغداد عن قتيبة بن سعيد، يضع الحديث، لا يحل ذكره في الكتب، وإنما ذكرته وإن لم يشتهر عند أصحابنا ذكره، ليعرف فيجانب حديثه.

روى عن قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا ابن لهيعة، عن رباح الكلابي، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ وَعَلَيْهِ قَبَاءُ سَوَادٍ ومَنْطِقٌ وَخَنْجَرٌ، قَالَ: فَقُلْتُ لِجِبْرِيلَ: يَا حَبِيبِي مَا هَذَا الَّذِي [أرى]؟ قال: يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَعِزُّ الإسْلاَمُ بِهَذَا السَّوَادِ، قَالَ: قُلْتُ لِجِبْرِيلَ: يَا حَبِيبِي رَئِيسُهُمْ مِمَّنْ يَكُونُ؟ قَالَ: مِنْ وَلَدِ الْعَبَّاسِ، قُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ تَبَعُهُمْ مِمَّنْ يَكُونَ؟ قَالَ: أَهْلُ خُرَاسَانَ أَصْحَابُ الْمَنَاطِقِ مِنْ وَرَاءِ الْجَيْحُونِ، ـ يعني دهاقنة الصغد ـ وترك الطَّعْنِ وأَهْلُ الْخَنَاجِرِ مِنْ أَهْلِ الْجِبَالِ مِنْ وَلَدِ الضَّحَاكِ ذُو الْحُسْنِ مِنْ غُورٍ وَغُورِسْتَانَ وَبَلَدي دَاوِر، قُلْتُ لِجِبْرِيل: يَا حَبِيبِي أَيْشْ يَمْلِكُ وَلَدُ الْعَبَّاسِ؟ فقال جِبْرِيلُ عليه السلام: يَا مُحَمَّدُ يَمْلِكُ وَلَدُ الْعَبَّاسِ الْوَبَرَ والْمَدَرَ والأَحْمَرَ والأَصْفَرَ والْمَرْوَةَ والْمَشْعَرَ والصَّفَا والْمَنْحَرَ والْقُبَّةَ والْمَعْجَرَ والسدِيرَ والْمِنْبَرَ فِي الدُّنْيَا إِلَى الْمَحْشَرِ وَالْمُلْكَ إِلَى الْمَنْشَرِ»(٣).

---

(١) الضعفاء والمتروكون (١٦٠٥) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣/٤٧٠ ـ ٤٧١).

(٢) تذكرة الحفاظ (٥).

حدثناه علي بن موسى بن حمزة البريعي ببغداد، قال: حدثنا الشاه بن شيرباميان الخراساني سنة المستعين، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا ابن لهيعة.

باب الصاد

قال أبو حاتم: ومن المجروحين من المحدثين ممن ابتداء اسمه على الصاد:

٤٧٩ ـ صالح بن نبهان[١]

مولى التوأمة، والتوأمة ابنة أمية بن خلف القرشي، عداده في أهل المدينة، والتوأمة هي أخت ربيعة بن أمية بن خلف، وهو الذي يقال له: صالح بن أبي صالح مولى أم سلمة، يروي عن أبي هريرة وابن عباس، روى عنه ابن أبي ذئب والناس، تغير في سنة خمس وعشرين ومئة، وجعل يأتي بالأشياء التي تشبه الموضوعات عن الأئمة الثقات، فاختلط حديثه الأخير بحديثه القديم، ولم يتميز فاستحق الترك.

حدثنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، عن بشر بن عمر أنه سأل مالكاً عن صالح مولى التوأمة؟ فقال: لم يكن بثقة.

سمعت محمد بن المنذر، يقول: سمعت عباس بن محمد، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: صالح مولى التوأمة قد كان خرف قبل أن

---

(١) تاريخ الدوري (٢/٢٦٦) والدارمي (٤٣٥) والتاريخ الكبير (٤/٢٩١ ـ ٢٩٢) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٣١٧) للنسائي وتاريخ ابن شاهين (٢٩٦) وأحوال الرجال (٢٥٠) والجرح والتعديل (٤/٤١٦ ـ ٤١٨) والضعفاء (٢/٢٠٤ ـ ٢٠٥) للعقيلي والكامل (٣/٥٥ ـ ٥٨) والضعفاء والمتروكون (١٦٧٦) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٣/٩٩ ـ ١٠٤).

يموت، فمن سمع منه قبل أن يختلط فهو ثبت.

قال أبو حاتم رضي الله عنه: هذا الذي قاله أبو زكريا رحمة الله عليه هو كذلك، لم يتميز حديثه القديم من حديثه الأخير، فأما عند عدم التمييز لذلك واختلاط البعض بالبعض يرتفع به عدالة الإنسان حتى يصير غير محتج به ولا معتبر بما يرويه.

وقد روى صالح مولى التوأمة، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ صَلَّى فِي الْمَسْجِدِ عَلَى جَنَازَةٍ فَلاَ شَيْءَ»[(١)].

حدثناه أبو يعلى، قال: حدثنا علي بن الجعد، قال: حدثنا ابن أبي ذئب، عن صالح مولى التوأمة.

وهذا خبر باطل، كيف يخبر المصطفى ﷺ أن المصلي على الجنازة في المسجد لا شيء له من الأجر، ثم يصلي هو ﷺ على سهيل بن البيضاء في المسجد؟.

٤٨٠ ـ صالح بن مسلم بن رومان[(٢)]

من أهل مكة، يروي عن أبي الزبير، روى عنه يونس بن محمد المؤدب، كان ممن يخطىء حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد.

سمعت الحنبلي، يقول: سمعت أحمد بن زهير، يقول: سئل يحيى بن معين عن صالح بن مسلم بن رومان؟ فقال: ضعيف.

٤٨١ ـ صالح بن مهران[(٣)]

مولى عمرو بن حريث، وهو الذي يقال له: صالح بن أبي صالح،

---

(١) تذكرة الحفاظ (٨٤٨).

(٢) الجرح والتعديل (٤/٤١٤) والضعفاء (٢/٢٠٥) والضعفاء والمتروكون (١٦٧٢) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣/٥٥٠) وأورده المصنف في الثقات (٦/٤٦٤) أيضاً.

(٣) سؤالات الدارمي (٤٣٦) والجرح والتعديل (٤/٤١٣) والضعفاء والمتروكون (١٦٧٣) =

يروي عن عمرو بن حريث، عداده في أهل الكوفة، روى عنه أبو بكر بن عياش والكوفيون، ممن يخطىء ويهم حتى لا يحتج بما روى مما خالف الأثبات.

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: قلت ليحيى بن معين: فصالح بن مهران مولى عمرو بن حريث؟ قال: ضعيف.

٤٨٢ ـ صالح بن محمد بن زائدة[1]

أبو واقد الليثي، من أهل المدينة، يروي عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبدالرحمن وعمر بن عبدالعزيز، روى عنه وهيب وحاتم بن إسماعيل والناس، مات سنة خمس وأربعين ومئة، كان ممن يقلب الأسانيد ولا يعلم، ويسند المراسيل ولا يفهم، فلما كثر ذلك في حديثه وفحش استحق الترك.

حدثني محمد بن المنذر، يقول: سمعت عباس بن محمد، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: أبو واقد مديني واسمه صالح بن محمد بن زائدة ضعيف.

حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي، يقول: سمعت محمد بن إسماعيل البخاري، يقول وسألته عن صالح بن محمد بن زائدة؟ فقال: لا شيء.

قال سليمان بن حرب: تركنا حديث صالح منذ حين.

= لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٣/٥٨ ـ ٥٩) والكامل (٤/٧٢) وأورده المصنف في الثقات (٤/٣٧٥) أيضاً.

(١) تاريخ الدوري (٢/٢٦٥) وسؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني (٨٦) والتاريخ الكبير (٤/٢٩١) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٣١٣) للنسائي وتاريخ ابن شاهين (٣٠٢) والضعفاء (١٦٨) للبخاري والجرح والتعديل (٤/٣٩٧) والضعفاء (٢/٢٠٢ ـ ٢٠٣) للعقيلي والكامل (٤/٥٨ ـ ٦٠) والضعفاء والمتروكون (٢٩٠) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٦٧١) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٣/٨٤ ـ ٨٩).

٤٨٣ ـ صالح بن حسان الأنصاري[١]

من أهل المدينة، يروي عن محمد بن كعب القرظي، روى عنه أبو ضمرة وأهل المدينة، كان صاحب قينات وسماع، وكان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات حتى إذا سمعها من الحديث صناعته شهد لها بالوضع.

روى عن محمد بن كعب القرظي، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «يُؤمُّكُمْ أَقْرَؤُكُمْ وإِنْ كَانَ وَلَدَ زِناً»[٢].

وري عن محمد بن كعب، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «إِذَا دَعَوْتَ الله عَزَّ وَجَلَّ فَادْعُ بِبَطْنِ كَفَّيْكَ، وَلاَ تَدْعُ بِظُهُورِهِمَا، فَإِذَا فَرَغْتَ فَامْسَحْ بِهِمَا وَجْهَكَ»[٣].

حدثناه محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي، قال: حدثنا محمد بن الصباح، قال: حدثنا عائذ بن حبيب، قال: حدثنا صالح بن حسان، عن محمد بن كعب.

وروى عن محمد بن كعب، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ بَأْسَ أَنْ يُقَلِّبَ الرَّجُلُ الْجَارِيَةَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيَهَا، وَيَنْظُرَ إِلَيْهَا مَا خَلاَ عَوْرَتَهَا، وعَوْرَتُهَا مَا بَيْنَ فَخْذَيْهَا إِلَى مَعْقَدِ إِزَارِهَا»[٤].

حدثناه محمد بن إسحاق الثقفي، قال: حدثنا عبدالكريم بن الهيثم، قال: حدثنا يحيى بن صالح الوحاظي، قال: حدثنا حفص بن عمر، قال:

---

(١) تاريخ الدوري (٢٦٢/٢) والدارمي (٤٣٧) والضعفاء (١٦٦) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٣١٢) للنسائي وتاريخ ابن شاهين (٣٠٢) والجرح والتعديل (٤١١/٤ ـ ٤١٢) والضعفاء (٢٠١/٢) للعقيلي والكامل (٥١/٤ ـ ٥٢) والضعفاء والمتروكون (٢٨٨) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٦٥٨) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٨/١٣ ـ ٣١).

(٢) تذكرة الحفاظ (٦٦٦) وعندكم ليؤمكم.

(٣) تذكرة الحفاظ (٥٧).

(٤) تذكرة الحفاظ (٩٦٨).

حدثنا صالح بن حسان، عن محمد بن كعب.

٤٨٤ ـ صالح بن أبي الأخضر[1]

مولى هشام بن عبدالملك بن مروان، أصله من اليمامة قدم عليهم البصرة، وحدثهم بها، يروي عن الزهري أشياء مقلوبة، روى عنه العراقيون، اختلط عليه ما سمع من الزهري مما وجد عنده مكتوباً، فلم يكن يميز هذا من ذاك.

حدثنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: سمعت معاذ بن معاذ العنبري وذكر صالح بن أبي الأخضر، فقال: سمعته يقول: سمعت الزهري، وقرأت عليه، فلا أدري هذا من هذا، فقال يحيى بن سعيد القطان وهو إلى جنبه: لو كان هكذا لكان جيداً، ولكنه سمع وعرض ووجد شيئاً مكتوباً، فقال: لا أدري هذا من هذا.

حدثنا محمد بن عبدالله بن عبدالسلام ببيروت، حدثنا جعفر بن أبان الحماني، قال: سألت يحيى بن معين عن صالح بن أبي الأخضر؟ فقال: ليس بشيء.

قال أبو حاتم رضي الله عنه: إن من اختلط عليه ما سمع مما لا يسمع، ثم لم يرع عن نشرها بعد علمه بما اختلط عليه منها حتى نشرها وحدث بها وهو لا يتيقن سماعها لبالأحرى أن لا يحتج به في الأخبار، لأنه في معنى من يكذب وهو شاك، إذ يقول شيئاً وهو يشك في صدقه، والشاك في صدق ما يقول لا يكون بصادق، ونسأل الله الستر وترك إسبال الهتك، إنه أمان به.

---

(١) تاريخ الدوري (٢/٢٦٢) والدارمي (١١) والضعفاء (١٦٤) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٣١٨) للنسائي وتاريخ ابن شاهين (٣٠٠) وأحوال الرجال (١٨٢) والجرح والتعديل (٤/٣٩٤ ـ ٣٩٥) والضعفاء (٢/١٩٨ ـ ١٩٩) للعقيلي والكامل (٤/٦٤ ـ ٦٦) والضعفاء والمتروكون (١٦٥٣) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٣/٨ ـ ١٥).

٤٨٥ ـ صالح بن موسى الطلحي[١]

من ولد طلحة بن عبيدالله، يروي عن سهيل بن أبي صالح، عداده في أهل المدينة، روى عنه أهلها، كان يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات حتى يشهد المستمع لها أنها معمولة أو مقلوبة، لا يجوز الاحتجاج به.

٤٨٦ ـ صالح بن حَيَّان القرشي[٢]

من أهل الكوفة، يروي عن أبي وائل وابن بريدة ونافع، روى عنه مروان الفزاري ويعلى بن عبيد، يروي عن الثقات أشياء لا تشبه حديث الأثبات، لا يعجبني الاحتجاج به إذا لم يوافق الثقات.

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: قلت ليحيى بن معين: ما حال صالح بن حيان؟ فقال: ضعيف.

قال أبو حاتم: وهو الذي يروي عن ابن بريدة، عن أبيه أن النبي ﷺ مَسَّ صنماً فتوضأ[٣].

حدثناه محمد بن المسيب، قال: حدثنا محمد بن الوليد القرشي، قال: حدثنا محمد بن عبيد، قال: حدثنا صالح بن حيان، عن ابن بريدة.

---

(١) تاريخ الدوري (٢/٢٦٦) والضعفاء (١٦٩) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٣١٤) للنسائي وتاريخ ابن شاهين (٢٩٩) وأحوال الرجال (٩١ و ١٢٧) والجرح والتعديل (٤/٤١٥) والضعفاء (٢/٢٠٣) للعقيلي والكامل (٤/٦٨ ـ ٧١) والضعفاء والمتروكون (٢٩١) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٦٧٤) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٣/٩٥ ـ ٩٩).

(٢) تاريخ الدوري (٢/٢٦٣) والدارمي (٤٣٤) والتاريخ الكبير (٤/٢٧٥) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٣١٢) للنسائي وتاريخ ابن شاهين (٣٠٤) والجرح والتعديل (٤/٣٩٨) والضعفاء (٢/٢٠٠ ـ ٢٠١) للعقيلي والكامل (٤/٥٣ ـ ٥٥) والضعفاء والمتروكون (٢٨٩) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٦٥٩) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٣/٣٣ ـ ٣٥).

(٣) تذكرة الحفاظ (٢٥٥).

٤٨٧ ـ صالح بن محمد الترمذي[1]

يروي عن محمد بن مروان السدي صاحب كتاب الكلبي، كان رجل سوء، مرجئاً جهمياً داعيةً إلى البدع، يبيع الخمر ويبيح شربه، وقد رشا لهم حتى ولوه قضاء ترمذ، فكان يتعصب على أهل الحديث، ويؤدب من يقول: الإيمان قول وعمل، حتى أنه أخذ رجلاً من الصالحين من أصحاب الحديث، فجعل الحبل في عنقه، وأمر أن يطاف به في الناس، فينادى عليه، وكان الحميدي يقنت عليه بمكة، وإسحاق بن راهويه إذا ذكره بكى من تجرئه على الله عز وجل، لا تحل كتابة حديثه ولا الرواية عنه، لم يكتب عنه أصحاب الحديث، وإنما وقعت روايته عند أهل الرأي، ولكني ذكرته ليعرف، تتجنب روايته. ولأبي عون عصام بن الحسين فيه قصيدة طويلة يذكره فيها، من تلك القصيدة:

يفتي نحو شرق الأرض شيخ مفتن ... له قحم في الصالحين إذا ذكر
أَنَافَ على التسعين لاَ دَرَّ دَرُّهُ ... وعجله ربي الجليل إلى سقر
[مـ]حلته لا يبعد الله غيره ... محلة جهم عند ملتطم النهر
على شط جيحون بترمذ قاضياً ... مرمى بألوان الفضائح والقذر
وليس بمرضي هناك صالحاً ... كذاك رماه الشاهدون أولوا القدر
هناك عليه الحميدي دعوة ... مع العصر يدعو والطلوع مع الفجر
وأخبر عنه أنه هو مرتشٍ ... يبيع شراباً قد يمد إلى السكر
لحا الله هذا الوصف من وصف مائق ... وعجله ربي العزيز إلى القبر
وإني لأرجو حسبة في انتقاصه ... وأن أعلم الساعي الجهول من الغمر

وفي قصيدة له طويلة يمدح فيها صالح بن عبدالله الترمذي ويذكر فضله ويذم فيها صالح بن محمد هذا ويذكر مساوئه.

---

(١) الجرح والتعديل (٤١٢/٤) والضعفاء والمتروكون (١٦٦٩) لابن الجوزي وتاريخ بغداد (٣٣٠/٩) للخطيب ولسان الميزان (٥١٨/٣ ـ ٥١٩).

٤٨٨ ـ صالح بن بشير المري[1]

كنيته أبو بشر، من أهل البصرة، روى عن ثابت والحسن وابن سيرين وابن جريج، روى عنه العراقيون حمله المهدي إلى بغداد ليصلي بهم، فسمع منه البغداديون، مات سنة ثلاث وسبعين ومئة، وقد قيل: سنة اثنتين وسبعين ومئة، وكان من عباد أهل البصرة وقرائهم، وهو الذي يقال له: صالح القاص، وكان من أحزن أهل البصرة صوتاً وأرقهم قراءة، غلب عليه الخير والصلاح حتى غفل عن الإتقان في الحفظ، فكان يروي الشيء الذي سمعه من ثابت والحسن وهؤلاء على التوهم، فيجعله عن أنس، عن رسول الله ﷺ، فظهر في روايته الموضوعات التي يرويها عن الأثبات، واستحق الترك عند الاحتجاج، وإن كان في الدين مائلاً عن طريق الاعوجاج، وكان يحيى بن معين شديد الحمل عليه.

وهو الذي يروي عن هشام، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال: «ادْعُوا الله وأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالإجَابَةِ، واعْلَمُوا أَنَّ الله عز وجل لاَ يَسْتَجِيبُ دُعَاءً مِنْ قَلْبٍ لاَهٍ»[2].

حدثناه أبو يزيد خالد بن النضر بن عمرو القرشي بالبصرة، قال: حدثنا عبدالواحد بن غياث، قال: حدثنا صالح المري، عن هشام.

وروى عن هشام بن حسان، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن نتنازع في القدر، فغضب حتى احمر وجهه حتى كأنما فقيء على وجهه حب الرمان، ثم أقبل علينا فقال: «أَبِهَذَا أُمِرْتُمْ؟ أَبِهَذَا أُرْسِلْتُ إِلَيْكُمْ؟ إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حِينَ تَنَازَعُوا فِي هَذَا

---

(١) تاريخ الدوري (٢٦٢/٢) والضعفاء (١٦٥) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٣١٦) للنسائي وتاريخ ابن شاهين (٢٩٥) وأحوال الرجال (١٩٧) والجرح والتعديل (٣٩٥/٤ ـ ٣٩٦) والضعفاء (١٩٩/٢ ـ ٢٠٠) للعقيلي والكامل (٦٠/٤ ـ ٦٤) والضعفاء والمتروكون (٢٨٧) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٦٥٣) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٦/١٣ ـ ٢٣).

(٢) تذكرة الحفاظ (٣٤).

الأَمْرِ، عَزَمْتُ عَلَيْكُمْ أَنْ لاَ تَنَازَعُوا فِيهِ»[1].

حدثنا أبو يعلى، قال: حدثنا أبو إبراهيم الترجماني، قال: حدثنا صالح المري، عن هشام بن حسان.

وروى صالح المري، عن الحسن، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ فيما يروي عن ربه: قَالَ: «أَرْبَعُ خِصَالٍ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ لِي، وَوَاحِدَةٌ لَكَ، وَوَاحِدَةٌ فِيمَا بَيْنِي [وَبَيْنَكَ وَوَاحِدَةٌ فِيمَا بَيْنِي] وَبَيْنَ عِبَادِي، أَمَّا الَّتِي لِي فَتَعْبُدُنِي لاَ تُشْرِكُ بِي شَيْئاً، وأَمَّا الَّتِي لَكَ فَمَا عَمِلْتَ مِنْ خَيْرٍ جَزَيْتُكَ، وأَمَّا الَّتِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ فَمِنْكَ الدُّعَاءُ وَعَلَيَّ الإِجَابَةُ، وأَمَّا الَّتِي بَيْنَكَ وَبَيْنَ عِبَادِي فَارْضَ لَهُمْ مَا تَرْضَى لِنَفْسِكَ»[2].

حدثناه أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا أبو إبراهيم الترجماني، قال: حدثنا صالح المري، قال: سمعت الحسن يحدث عن أنس بن مالك.

وروى عن الحسن، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الْحِكْمَةَ تَزِيدُ الشَّرِيفَ شَرَفاً، وتَرْفَعُ الْعَبْدَ الْمَمْلُوكَ حَتَّى تُجْلِسَهُ مَجَالِسَ الْمُلُوكِ»[3].

حدثنا محمد بن المسيب، قال: حدثنا يوسف بن سعيد بن مسلم، قال: حدثنا عمرو بن حمزة، قال: حدثنا صالح المري، عن الحسن.

٤٨٩ ـ صالح بن أحمد بن أبي مقاتل أبو الحسين القيراطي[4]

شيخ كتبنا عنه ببغداد، يروي عن يوسف القطان وبندار، يسرق الحديث ويقلبه، ولعله قد قلب أكثر من عشرة آلاف حديث فيما خرج من

---

(١) تذكرة الحفاظ (٤٤١).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٠٤).

(٣) تذكرة الحفاظ (٢٧٠).

(٤) الكامل (٤/٧٣ ـ ٧٤) والضعفاء والمتروكون (٢٩٣) للدارقطني وسؤالات الحاكم (١١٣) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٦٥١) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣/٥٢٦ ـ ٥٢٧) وتاريخ بغداد (٩/٣٢٩) للخطيب البغدادي.

الشيوخ والأبواب، شهرته عند من كتب الحديث من أصحابنا يغني عن الاشتغال بما قلب من الأخبار، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

٤٩٠ ـ صدقة بن موسى الدقيقي السلمي[١]

من أهل البصرة، كنيته أبو المغيرة، وقد قيل: أبو محمد، يروي عن ثابت البناني وأبي عمران الجوني ومالك بن دينار، روى عنه يزيد بن هارون وأهل البصرة، كان شيخاً صالحاً إلا أن الحديث لم يكن صناعته، فكان إذا روى قلب الأخبار حتى خرج عن حد الاحتجاج به.

سمعت الحنبلي يقول: سمعت أحمد بن زهير، يقول: سئل يحيى بن معين عن صدقة بن موسى؟ فقال: ليس بشيء.

٤٩١ ـ صدقة بن يزيد[٢]

أصله من خراسان، سكن الشام، يروي عن العلاء بن عبدالرحمٰن وإبراهيم الصائغ، وهو الذي يقال له: صدقة بن يزيد، روى عنه الوليد بن مسلم وعباد بن عباد أبو عتبة الخواص والفريابي، كان ممن يحدث عن الثقات بالأشياء المعضلات على قلة روايته، لا يجوز الاشتغال بحديثه عند الاحتجاج به.

---

(١) الضعفاء والمتروكون (٣٢٢) للنسائي وتاريخ ابن شاهين (٣٠٩) والتاريخ الكبير (٢٩٧/٤) للبخاري والجرح والتعديل (٤٣٢/٤) والضعفاء (٢٠٨/٢) للعقيلي والكامل (٧٦/٤ ـ ٧٧) وسؤالات البرقاني (٢٢٦) والضعفاء والمتروكون (١٦٩١) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٤٩/١٣ ـ ١٥٥).

(٢) تاريخ الدوري (٢٦٩/٢) والتاريخ الكبير (٢٩٥/٤) للبخاري وتاريخ ابن شاهين (٣٠٧) وأحوال الرجال (٢٨١) والضعفاء والمتروكون (٣٢٤) للنسائي والجرح والتعديل (٤٣١/٤) والضعفاء (٢٠٦/٢ ـ ٢٠٧) للعقيلي والكامل (٧٧/٤ ـ ٧٩) والضعفاء والمتروكون (١٦٩٣) لابن الجوزي ولسان الميزان (٥٧٤/٣ ـ ٥٧٦) وفيه أن المؤلف ذكره في الثقات ولم أره في النسخة المطبوعة من الثقات.

٤٩٢ ـ صدقة بن عبدالله السمين[1]

كنيته أبو معاوية القرشي، من أهل دمشق، يروي عن ابن المنكدر وأهل بلده، روى عنه الوليد بن مسلم وأهل الشام، كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، لا يشتغل بروايته إلا عند التعجب.

روى عن موسى بن يسار، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «فِي الْعَسَلُ الْعُشْرُ، فِي كُلِّ عَشْرِ قِرَبٍ قِرْبَةٌ»[2].

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا ابن أبي السري، قال: حدثنا عمرو بن أبي سلمة، عن صدقة.

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: سألت يحيى بن معين عن صدقة بن عبدالله السمين؟ فقال: ضعيف.

قال أبو حاتم: مرض أبو زكريا القول في صدقة حيث لم يسبر مناكير حديثه، وهو يروي عن ابن المنكدر عن جابر بنسخة موضوعة، يشهد لها بالوضع من كان مبتدئاً في هذه الصناعة، فكيف المتبحر فيها؟.

٤٩٣ ـ صدقة بن رستم الإسكاف[3]

يروي عن المسيب بن رافع، عداده في أهل الكوفة، روى عنه عبيد بن إسحاق العطار والكوفيون، يروي عن الأثبات ما لا يشبه حديث الثقات توهماً لا تعمداً.

---

(١) تاريخ الدوري (٢٦٨/٢) والدارمي (٤٢٨) والضعفاء (١٧٤) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٣٢٣) وتاريخ ابن شاهين (٣٠٦) وأحوال الرجال (٢٨٠) والجرح والتعديل (٤٢٩/٤) والضعفاء (٢٠٧/٢) والكامل (٧٤/٤ ـ ٧٦) والضعفاء والمتروكون (٢٩٨) والضعفاء والمتروكون (١٦٩٠) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٣٣/١٣ ـ ١٣٨).

(٢) تذكرة الحفاظ (٥٤٣).

(٣) الجرح والتعديل (٤٣٣/٤) والضعفاء (٢٠٧/٢ ـ ٢٠٨) للعقيلي والكامل (٧٩/٤) ولسان الميزان (٥٧٠/٣ ـ ٧٥١) ولم أره في الضعفاء للبخاري وما نسبه الحافظ في اللسان مذكور في المصدرين أعلاه وليس عندهما «لحال عبيد».

٤٩٤ ـ الصعق بن حبيب السلولي[١]

شيخ من أهل البصرة، يخالف الثقات في الروايات، ويأتي بالمقلوبات عن الأثبات.

روى عن أبي رجاء العطاردي، عن ابن عباس، عن علي، أن النبي ﷺ قال: «لَيْسَ فِي الْخَضْرَاوَاتِ صَدَقَةٌ، وَلاَ فِي الْجَبْهَةِ صَدَقَةٌ» والجبهة الخيل والبغال والحمير والعبيد[٢].

ليس هذا من كلام النبي ﷺ، وإنما يعرف هذا بإسناد منقطع، فقلب هذا الشيخ على أبي رجاء عن ابن عباس عن علي عليهم السلام.

٤٩٥ ـ الصلت بن دينار الأزدي الهنائي[٣]

أبو شعيب المجنون، من أهل البصرة، يروي عن ابن سيرين وأبي نضرة، روى عنه البصريون، وكان الثوري إذا حدث عنه كان يقول: حدثنا أبو شعيب ولا يسميه، كان أبو شعيب ممن يشتم أصحاب رسول الله ﷺ ويبغض علي بن أبي طالب، وينال منه، ومن أهل بيته على كثرة المناكير في روايته، تركه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين.

حدثنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: سمعت يحيى بن سعيد، يقول: ذهبت أنا وعوف إلى الصلت بن دينار، فذكر الصلت علياً، فنال منه، فقال له عوف: مالك يا أبا شعيب؟ لا رفع الله صرعتك.

حدثنا عمر بن محمد، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: كان يحيى وعبدالرحمن لا يحدثان عن الصلت بن دينار.

---

(١) الضعفاء والمتروكون (١٦٩٥ و ١٧٠٠) لابن الجوزي ولسان الميزان (٥٧٩/٣).

(٢) تذكرة الحفاظ (٦٣٤).

(٣) تاريخ الدوري (٢٧٠/٢) والضعفاء والمتروكون (٣١٩) للنسائي وتاريخ ابن شاهين (٢٩٣) وأحوال الرجال (٢٠١) والجرح والتعديل (٤٣٧/٤ ـ ٤٣٨) والضعفاء (٢٠٩/٢ ـ ٢١٠) والكامل (٧٩/٤ ـ ٨١) والضعفاء والمتروكون (١٧٠٣) وتهذيب الكمال (٢٢١/١٣ ـ ٢٢٦).

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: قلت ليحيى بن معين: الصلت بن دينار؟ فقال: ليس بشيء.

٤٩٦ ـ صفوان بن أبي الصهباء[١]

شيخ يروي عن بكير بن عتيق، روى عنه عثمان بن زفر، منكر الحديث، يروي عن الأثبات ما لا أصل له من حديث الثقات، لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات من الروايات.

روى عن بكير بن عتيق، عن سالم بن عبدالله، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ شَغَلَهُ ذِكْرِي عَنْ مَسْأَلَتِي أَعْطَيْتُهُ أَفْضَلَ مَا أُعْطِي السَّائِلِينَ»[٢].

روى عنه عثمان بن زفر.

هذا موضوع، ما رواه إلا هذا الشيخ بهذا الإسناد، وعطية عن أبي سعيد.

٤٩٧ ـ صلة بن سليمان العطار[٣]

من أهل واسط، سكن بغداد، يروي عن هشام بن حسان وابن جريج، روى عنه العراقيون، يروي عن الثقات المقلوبات وعن الأثبات ما لا يشبه حديث الثقات.

---

(١) تاريخ الدوري (٢٧٠) والجرح والتعديل (٤٢٤/٤) والضعفاء والمتروكون (١٦٩٧) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٩٦/١٣ ـ ١٩٧) وأورده المصنف في الثقات (٣٢١/٨) أيضاً.

(٢) تذكرة الحفاظ (٨٣٧).

(٣) تاريخ الدوري (٢٧١/٢) والضعفاء (١٧٥) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٣٢٠) وتاريخ ابن شاهين (٣١٠) والجرح والتعديل (٤٤٧/٤) والضعفاء (٢١٥/٢) والكامل (٨٧/٤ ـ ٨٨) والضعفاء والمتروكون (٢٩٤) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٧٠٦) ولسان الميزان (٥٩٦/٣ ـ ٥٩٨).

روى عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ حَجَّ عَنْ وَالِدَيْهِ بَعَثَهُ الله عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ الأَبْرَارِ»(١).

حدثناه أحمد بن يحيى بن زهير، قال: حدثنا محمد بن حرب النشائي، قال: حدثنا صلة بن سليمان العطار، عن ابن جريج.

٤٩٨ ـ صغْدي بن سنان العقيلي(٢)

شيخ يروي عن داود بن أبي هند، عداده في أهل البصرة، روى عنه أهلها، كان صدوقاً في الرواية، غير أنه كان يخطىء في الرواية كثيراً حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد.

آخر الجزء من الأصل.

يتلوه إن شاء الله الصباح بن محمد بن أبي حازم البجلي الأحمسي، من أهل الكوفة.

والحمد لله حق حمده، وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وآله وصحبه وسلم تسليماً، بلغ مقابلة ولله الحمد.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٨٠٤).

(٢) تاريخ الدوري (٢/٢٧٠) والضعفاء والمتروكون (٣٢٥) والجرح والتعديل (٤/٤٥٣ ـ ٤٥٤) والضعفاء (٢/٢١٦) للعقيلي والكامل (٤/٨٩ ـ ٩٠) والضعفاء والمتروكون (٢٩٧) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٦٩٦) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣/٥٨٠ ـ ٥٨١) وسؤالات البرقاني (٢٣٣).

الجزء العاشر من كتاب المجروحين من المحدثين

تصنيف أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي رحمه الله

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الرحيم [illegible]

الصباح محمد ابن حازم [illegible] الكوفة [illegible]

[illegible] الكوفة [illegible] الكوفة [illegible] الثقات

الموضوعات [illegible] سعود [illegible]

[illegible] **الصباح** [illegible]

[illegible] اقوام [illegible]

[illegible] **الصباح** [illegible]

[illegible]

[illegible] **صاعد** [illegible]

[illegible]

[illegible] **صبيح**

ابن سعد [illegible] بغداد [illegible]

[illegible]

[illegible] كذاب [illegible] عائشة [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] عائشة [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] عائشة رضي الله عنها [illegible] صلى الله عليه وسلم

قال [illegible] محمد [illegible]

[illegible] **صخر** [illegible]

[illegible] انس [illegible] صلى الله عليه وسلم

قال [illegible] محمد [illegible] محمد

باب الضاد [illegible] رضي الله عنه [illegible]

قال ابو الحسن [illegible] الدرجات [illegible]

قال ابو الحسن [illegible] كل يوم [illegible]

[illegible] قال إن الرحمن [illegible] [illegible]

[illegible] في ناحية البيت [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

هذا الحديث وما شبهه في هذا الكتاب [illegible] هذا الكتاب [illegible]

الجزء الثاني قبلها

[illegible] فيما [illegible] [illegible]

موسى بن هاشم

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي [illegible] وسلم [illegible]

وحسبنا الله ونعم الوكيل

بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على محمد وآله وسلم

٤٩٩ ـ الصباح بن محمد بن أبي حازم البجلي الأحمسي[(١)]

من أهل الكوفة، وأحسبه ابن أخي قيس بن أبي حازم، روى عن مرة الهمداني والكوفيين، روى عنه يعلى بن عبيد وأهل الكوفة، كان ممن يروي عن الثقات الموضوعات.

وهو الذي روى عن مرة، عن عبدالله بن مسعود، عن النبي ﷺ: «اسْتَحْيُوا مِنَ الله عَزَّ وَجَلَّ حَقَّ الْحَيَاءِ»[(٢)].

٥٠٠ ـ الصباح بن سهل أبو سهل[(٣)]

من أهل البصرة، يروي عن حصين ومحمد بن عمرو وعاصم الأحول، روى عنه عبيدالله بن عمر القواريري، يروي الأحاديث المناكير عن أقوام مشاهير، لا يجوز الاحتجاج بخبره لكثرة المناكير في أخباره.

---

(١) التاريخ الكبير (٣١٣/٤) للبخاري والضعفاء (٢١٣/٢) والجرح والتعديل (٤٤١/٤) والضعفاء والمتروكون (١٦٨٣) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٠٩/١٣ ـ ١١٠).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٠٩).

(٣) تاريخ الدارمي (٤٣٨) والضعفاء (١٧٣) للبخاري والجرح والتعديل (٤٤٢/٤) والضعفاء (٢١٢/٢ ـ ٢١٣) للعقيلي والكامل (٨٤/٤) والضعفاء والمتروكون (٢٩٥) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٦٨١) لابن الجوزي ولسان الميزان (٥٥٦/٣ ـ ٥٥٧).

٥٠١ ـ الصباح بن يحيى[1]

يروي عن يوسف بن صهيب والحارث بن حصيرة، روى عنه عيسى بن يونس وعلي بن هاشم البريد، كان ممن يخطىء حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد.

٥٠٢ ـ صاعد بن محمد اليشكري مولى الشعبي[2]

من أهل الكوفة، كنيته أبو العلاء، يروي عن الشعبي، روى عنه عيسى بن يونس، منكر الحديث على قلة روايته، كان يحيى بن معين شديد الحمل عليه.

حدثنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: كان يحيى وعبدالرحمن لا يحدثان عن صاعد اليشكري.

٥٠٣ ـ صبيح بن سعيد النجاشي[3]

كان ينزل الخلد ببغداد، وكان يزعم أنه مولى عائشة، يروي عن عثمان بن عفان وعائشة رضي الله عنها، روى عنه العراقيون، يروي عن أصحاب رسول الله ﷺ ما ليس من أحاديثهم، كان يحيى بن معين يقول: هو كذاب.

روى عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ صلى على قتلى أحد وكبر عليها أربع تكبيرات[4].

---

(١) التاريخ الكبير (٣١٤/٤ ـ ٣١٥) والجرح والتعديل (٤٤٢/٤) والضعفاء (٢١٢/٢) والكامل (٨٤/٤ ـ ٨٥) ولسان الميزان (٥٥٩/٣).

(٢) تاريخ الدوري (٢٦٢/٢) والضعفاء والمتروكون (٣٢١) للنسائي وتاريخ ابن شاهين (٢٩٤) والتاريخ الكبير (٣٢٤/٤ ـ ٣٢٥) للبخاري والجرح والتعديل (٤٥٣/٤) والضعفاء (٢١٧/٢) والكامل (٨٨/٤ ـ ٨٩) والضعفاء والمتروكون (١٦٤٧) لابن الجوزي ولسان الميزان (٥٢٣/٣ ـ ٥٢٤) وأورده المصنف في الثقات (٤٧٧/٦) أيضاً.

(٣) تاريخ الدوري (٢٦٧/٢) والضعفاء (٢١٤/٢) والكامل (٨٦/٤) والضعفاء والمتروكون (١٦٨٥) لابن الجوزي ولسان الميزان (٥٦١/٣).

(٤) تذكرة الحفاظ (٢٠٠).

وعن عائشة رضي الله عنها، قالت: كان رسول الله ﷺ إذا خرج ثلاثة أميال من المدينة يريد السفر، قصر الصلاة وأفطر[1].

وعن عائشة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ شَرِبَ نَبِيذاً فَاقْشَعَرَّ مِنْهُ فَالْحَسْوَةُ مِنْهُ حَرَامٌ»[2].

حدثناه عبدالله بن محمد بن حيان الهروي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا غسان بن الفضل السجزي، قال: حدثنا صبيح بها كلها.

٥٠٤ ـ صخر بن محمد الحاجبي[3]

شيخ يروي عن الليث، لا تحل الرواية عنه.

روى عن الليث بن سعد، عن الزهري، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «بَجِّلُوا الْمَشَايِخَ، فإنَّ تَبْجِيلَ الْمَشَايِخِ مِنْ تَبْجِيلِ الله»[4].

حدثناه عبدالله بن محمد السعدي، قال: حدثنا صخر بن محمد الحاجبي.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٥٦٨).

(٢) تذكرة الحفاظ (٨٣٤).

(٣) الكامل (٤/٩٢ ـ ٩٣) والضعفاء والمتروكون (١٦٨٦) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣/٥٦٤ ـ ٥٦٥).

(٤) تذكرة الحفاظ (٣٨٧).

باب الضاد

قال أبو حاتم رضي الله عنه: ومن المجروحين من المحدثين من اسمه على الضاد:

٥٠٥ ـ الضحاك بن نبراس[1]

يروي عن ثابت البناني، عداده في أهل البصرة، كنيته أبو الحسن، روى عنه أهلها، يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات.

حدثنا الحنبلي، قال: سمعت أحمد بن زهير، عن يحيى بن معين، قال: الضحاك بن نبراس ليس بشيء.

٥٠٦ ـ الضحاك بن زيد الأهوازي[2]

يروي عن إسماعيل بن أبي خالد، روى عنه عبدالملك بن مروان الأهوازي، كان ممن يرفع المراسيل، ويسند الموقوف، لا يجوز الاحتجاج به لما أكثر منها.

---

(١) تاريخ الدوري (٢٧٣/٢) والضعفاء والمتروكون (٣٢٧) للنسائي وتاريخ ابن شاهين (٣١١) والتاريخ الكبير (٣٣٥/٤) للبخاري والجرح والتعديل (٤٦٠/٤) والضعفاء (٢١٩/٢ ـ ٢٢٠) للعقيلي والكامل (٩٧/٤) والضعفاء والمتروكون (٣٠٠) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٧١٥) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٩٩/١٣ ـ ٣٠٠).

(٢) الضعفاء (٢٢١/٢) للعقيلي والضعفاء والمتروكون (١٧١٢) لابن الجوزي ولسان الميزان (٦٠١/٣ ـ ٦٠٢).

روى عن إسماعيل، عن قيس، عن ابن مسعود، أن النبي ﷺ قيل له: ما لك تيهم؟ قال: كيف لا أيهم ورفغ أحدكم بين أطرافه[1]؟.

٥٠٧ ـ الضحاك بن حجوة المنبجي[2]

يروي عن ابن عيينة وأهل بلده العجائب، حدثنا عنه عمر بن سنان بنسخة مقلوبة يطول ذكرها، لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا للمعرفة فقط.

وهو الذي روى عن أبي قتادة، عن أبي حنيفة، عن عطاء، عن أبي هريرة، قال: رأيت على النبي ﷺ قلنسوة شامية طويلة[3].

أخبرنا أحمد بن عبيدالله بن يوسف الجبيري بالبصرة، قال: حدثنا أبو أسامة الحلبي، قال: حدثنا الضحاك بن حجوة، مما يشبه هذا من الحديث الذي لا يخفى على المتبحر في هذه الصناعة كيفيته.

٥٠٨ ـ ضرار بن عمرو الملطي[4]

يروي عن يزيد الرقاشي وأهل البصرة، روى عنه الناس، منكر الحديث جداً، أكثر الرواية عن المشاهير بالأشياء المناكير، فلما غلب المناكير في أخباره بطل الاحتجاج بآثاره.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٢٠٤).

(٢) الكامل (٤/٩٩ ـ ١٠٠) والضعفاء والمتروكون (١٧١٠) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣/٦٠٠ ـ ٦٠١).

(٣) تذكرة الحفاظ (٤٦٤).

(٤) الكامل (٤/١٠٠ ـ ١٠١) والتاريخ الكبير (٤/٣٣٩) للبخاري والجرح والتعديل (٤/٤٦٥) والضعفاء (٢/٢٢١ ـ ٢٢٢) للعقيلي والضعفاء والمتروكون (٣٠٢) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٧١٨) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣/٦٠٥ ـ ٦٠٦).

٥٠٩ ـ ضرار بن صرد أبو نعيم الطحان[١]

من أهل الكوفة، يروي عن المعتمر والدراوردي، كان فقيهاً عالماً بالفرائض، إلا أنه يروي المقلوبات عن الثقات حتى إذا سمعها من كان دخيلاً في العلم شهد عليه بالجرح والوهن، كان يحيى بن معين يكذبه.

وهو الذي روى عن المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن الحسن، عن أنس بن مالك، أن النبي ﷺ قال لعلي عليه السلام: «أَنْتَ تُبَيِّنُ لأُمَّتِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنْ بَعْدِي»[٢].

حدثناه محمد بن سليمان بن فارس، قال: حدثنا زكريا بن يحيى بن عاصم الكوفي، قال: حدثنا ضرار بن صرد، قال: حدثنا معتمر بن سليمان.

قال أبو حاتم: ومات ضرار بن صرد بالكوفة سنة تسع وعشرين ومئتين.

---

(١) سؤالات ابن الجنيد (١٤٥) والضعفاء والمتروكون (٣٢٦) للنسائي والجرح والتعديل (٤/٤٦٥ ـ ٤٦٦) والضعفاء (٢/٢٢٢) للعقيلي والكامل (٤/١٠١) والضعفاء والمتروكون (٣٠١) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٧١٧) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٣/٣٠٣ ـ ٣٠٦).

(٢) هذا الحديث أيضاً مما فات ابن طاهر فلم يذكره في تذكرة الحفاظ.

باب الطاء

قال أبو حاتم رضي الله عنه: ومن المجروحين من المحدثين ممن ابتداء اسمه على الطاء:

٥١٠ ـ طريف بن سفيان أبو سفيان السعدي العطاردي[(١)]

وهو الذي يقال له: طريف بن سعد، وقد قيل: طريف بن شهاب، ويقال أيضاً: طريف الأشل، يحتالون فيه لكي لا يعرف، يروي عن أبي نضرة والحسن، روى عنه أبو حنيفة وشريك والكوفيون، كان شيخاً مغفلاً، يهم في الأخبار حتى يقلبها، ويروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات.

حدثنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: ما سمعت يحيى ولا عبدالرحمن يحدثان عن أبي سفيان السعدي بشيء قط.

قال أبو حاتم: وقد روى أبو سفيان السعدي، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله ﷺ قال: «الطُّهُورُ مِفْتَاحُ الصَّلاَةِ، والتَّحْرِيمُ تَكْبِيرُهَا، والتَّسْلِيمُ تَحْلِيلُهَا، وَفِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ فَسَلِّمْ، وَلاَ صَلاَةَ

---

(١) تاريخ الدوري (٢٧٦/٢) والضعفاء (١٧٨) للبخاري وتاريخ ابن شاهين (٣١٩) والضعفاء والمتروكون (٣٣٤) للنسائي والجرح والتعديل (٤٩٢/٤ ـ ٤٩٣) والضعفاء (٢٢٩/٢ ـ ٢٣٠) للعقيلي والكامل (١١٦/٤ ـ ١١٨) والضعفاء والمتروكون (٣٠٨) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٧٣٩) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٧٧/١٣ ـ ٣٨٠).

لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِالْحَمْدِ وسُورَةٍ فَرِيضَةً وَغَيْرَهَا»[1].

حدثناه أبو خليفة، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الخزاعي، قال: حدثنا ابن فضيل، عن أبي سفيان.

وقد وهم حسان بن إبراهيم الكرماني في هذا الخبر، فروى عن سعيد بن مسروق أبي سفيان، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد.

حدثناه أبو يعلى، قال: حدثنا الأزرق بن علي، قال: حدثنا حسان بن إبراهيم.

وهذا وهم فاحش، ما روى هذا الخبر عن أبي نضرة إلا أبو سفيان السعدي، فتوهم حسان لما رأى أبا سفيان أنه والد الثوري، فحدث عن سعيد بن مسروق، ولم يضبطه.

وليس لهذا الخبر إلا طريقان: أبو سفيان، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، وابن عقيل، عن ابن الحنفية، عن علي عليه السلام. وابن عقيل تبرأنا من عهدته فيما بعد من هذا الكتاب.

حدثنا أبو يعلى قال: سئل يحيى بن معين وأنا حاضر عن أبي سفيان السعدي؟ فقال: ليس بشيء.

٥١١ ـ طريف بن سلمان أبو عاتكة[2]

شيخ من أهل العراق، يروي عن أنس بن مالك إن كان رآه، روى عنه الحسن بن عطية والكوفيون، منكر الحديث جداً، روى عن أنس ما لا يشبه حديثه، وربما روى عنه ما ليس من حديثه.

---

(١) تذكرة الحفاظ (١١٠٤).

(٢) التاريخ الكبير (٣٥٧/٤ ـ ٣٥٨) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٣٣٥) للنسائي والجرح والتعديل (٤٩٤/٤) والضعفاء (٢٣٠/٢) للعقيلي والكامل (١١٨/٤ ـ ١١٩) والضعفاء والمتروكون (٣٠٥) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٧٢٨) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٥/٣٤).

روى أبو عاتكة، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «اطْلُبُوا الْعِلْمَ ولَوْ بِالصّين»[1].

وهذا باطل لا أصل له.

٥١٢ ـ طلحة بن عمرو الحضرمي[2]

يروي عن عطاء ونافع، روى عنه الوليد بن مسلم، كان ممن يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، لا تحل كتابة حديثه ولا الرواية عنه إلا على جهة التعجب، مات سنة ثنتين وخمسين ومئة.

حدثنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: كان يحيى وعبدالرحمن لا يحدثان عن طلحة بن عمرو.

حدثنا محمد بن عبدالله مكحول، قال: حدثنا جعفر بن أبان الحراني، قال: سألت يحيى بن معين عن طلحة بن عمرو؟ فقال: ليس بشيء.

سمعت محمد بن المنذر، يقول: سمعت العباس بن محمد، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: طلحة بن عمرو ليس بشيء.

قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن نافع، عن ابن عمر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «طُوبَى لِمَنْ رَآنِي وآمَنَ بِي، وَطُوبَى لِمَنْ لَمْ يَرَنِي وآمَنَ بِي» يقولها ثلاث مرات[3].

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا

---

(١) تذكرة الحفاظ (١٢٣).

(٢) التاريخ الكبير (٣٥٠/٤ ـ ٣٥١) والضعفاء (١٧٦) كلاهما للبخاري وتاريخ الدوري (٢٧٨/٢) وتاريخ ابن شاهين (٣١٥) وأحوال الرجال (٢٥٢) والضعفاء والمتروكون (٣٣١) للنسائي والجرح والتعديل (٤٧٨/٤) والضعفاء (٢٢٤/٢ ـ ٢٢٥) للعقيلي والكامل (١٠٧/٤ ـ ١٠٨) والضعفاء والمتروكون (٣٠٣) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٧٤١) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤٢٧/١٣ ـ ٤٣٠).

(٣) تذكرة الحفاظ (٥٢٢).

صدقة بن خالد، قال: حدثنا طلحة بن عمرو، أنه سمع نافعاً، يقول: سمعت ابن عمر، يقول: سمعت رسول الله ﷺ.

وروى عن عطاء، عن أبي هريرة، قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ زُرْ غِبًّا تَزْدَدْ حُبًّا»(١).

حدثناه ابن قتيبة، قال: حدثنا صفوان بن صالح، قال: حدثنا الوليد، عن طلحة بن عمرو، عن عطاء.

٥١٣ ـ طلحة بن زيد الرقي(٢)

وهو الذي يقال له: طلحة بن يزيد الشامي، كان أصله من دمشق، يروي عن الأوزاعي وغيره، روى عنه العلاء بن هلال الرقي وشيبان بن فروخ، منكر الحديث جداً، يروي عن الثقات المقلوبات، لا يحل الاحتجاج بخبره.

روى طلحة هذا عن برد بن سنان، عن راشد بن سعد، عن عبدالله بن بسر، عن النبي ﷺ قال: «لاَ تَغَالُوا بِالشَّاءِ، فإِنَّمَا هُوَ سُقْيَا مِنَ الله عَزَّ وَجَلَّ، وإِذَا حَلَبْتُمْ ذَوَاتِ الدَّرِّ فَدَعُوا اللَّبَنَ دَاعِياً، فإِنَّهَا أَبَرُّ الدَّوَابِّ بأَوْلاَدِهَا»(٣).

وروى عن عبيدة بن حسان، عن عطاء الكيخاراني، عن جابر، قال: بينا نحن مع رسول الله ﷺ في نفرٍ من المهاجرين، فيهم أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبدالرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص، فقال النبي ﷺ: «لِيَنْهَضْ كُلُّ رَجُلٍ إِلَى كُفْوِهِ» ونهض النبي ﷺ إلى عثمان

---

(١) تذكرة الحفاظ (٤٨٢).

(٢) الضعفاء (١٧٧) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٣٣٢) للنسائي وتاريخ ابن شاهين (٣١٧) والجرح والتعديل (٤/٤٧٩ ـ ٤٨٠) والضعفاء (٢/٢٢٥ ـ ٢٢٦) للعقيلي والكامل (٤/١٠٨ ـ ١١٢) والضعفاء والمتروكون (٣٠٤) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (١٧٣٦) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٣/٣٩٥ ـ ٣٩٨).

(٣) تذكرة الحفاظ (٩٩٠).

فاعتنقه، ثم قال: «أَنْتَ وَلِيٌّ فِي الدُّنْيَا والآخِرَةِ»[1].

[أخبرناه أبو يعلى، قال: حدثنا شيبان بن فروخ، قال:] حدثنا طلحة بن زيد الدمشقي، عن عبيدة بن حسان.

٥١٤ ـ طاهر بن الفضل الحلبي[2]

شيخ يروي عن سفيان بن عيينة والناس، يضع الحديث على الثقات وضعاً، ويقلب الأسانيد، يلزق المتون الواهية بالأسانيد الصحيحة، لا تحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب.

روى عن سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِماً أَوْ مَظْلُوماً» قلنا: يا رسول الله أنصره مظلوماً، فكيف أنصره ظالماً؟ قال: «تَرُدُّهُ عَنِ الظُّلْمِ»[3].

هذا من حديث حميد، عن أنس، وعروة عن عائشة، ليس من حديث الزهري عن أنس.

وبإسناده أن رسول الله ﷺ كان يقرأ ﴿وَٱلْعَيْنَ بِٱلْعَيْنِ﴾[4].

حدثنا بهما محمد بن أيوب بن مشكان النيسابوري بطبرية، قال: حدثنا طاهر بن الفضل، في نسخة كتبناها عنه بهذا الإسناد وغيره كرهنا ذكرها مخافة التطويل، إنما هو حديث «انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِماً أَوْ مَظْلُوماً» من حديث عائشة، ليس من حديث الزهري، عن أنس.

وأما قراءة (العين بالعين) فهو من رواية يونس بن يزيد، عن أخيه أبي علي بن يزيد، عن الزهري، عن أنس بن مالك، ليس له طريق غير هذا، ألزقه بابن عيينة، ورواه عنه.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٦٦٢).

(٢) الضعفاء والمتروكون (١٧٢٤) لابن الجوزي والمدخل للحاكم (٨٣) ولسان الميزان (٦١٦/٣ ـ ٦١٧).

(٣) تذكرة الحفاظ (٣٣٣).

(٤) تذكرة الحفاظ (٢٣٠).

وروى عن حجاج بن محمد الأعور، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا عَظِمَتْ نِعْمَةُ الله عَزَّ وَجَلَّ عَلَى عَبْدٍ قَطْ إلا عَظمَتْ عَلَيْهِ مَؤُونَةُ النَّاسِ، فَمَنْ لَمْ يَتَحَمَّلْ مَؤُونَةَ النَّاسِ فَقَدْ عَرَّضَ تِلْكَ النِّعْمَةَ لِزَوَالِهَا»(١).

وروى عن حجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «اسْتَعِينُوا عَلَى نَجَاحِ الْحَوَائِجِ بِكِتْمَانِهَا، فإِنَّ كُلَّ ذِي نِعْمَةٍ مَحْسُودٌ»(٢).

حدثنا بهذين الحديثين أيضاً محمد بن أيوب بن مشكان بطبرية، قال: حدثنا طاهر بن الفضل الحلبي، قال: حدثنا حجاج بن محمد.

وهذان موضوعان على الحجاج بن محمد، لا شك فيه، ما حدث بهذا حجاج قط.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٦٩٣).

(٢) تذكرة الحفاظ (١١١).

باب الظاء

قال أبو حاتم رضي الله عنه:

٥١٥ ـ ظبيان بن محمد بن ظبيان الكلبي[1]

شيخ من أهل حمص، يروي عن أبيه العجائب، لا يحل الاحتجاج به.

روى عن أبيه، عن جده، عن عمرو بن مرة الجهني، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «مَنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ حَسَنَةٌ يَرْجُوهَا فَلْيَنْكَحْ امْرَأَةً مِنْ جُهَيْنَةَ»[2].

حدثناه عبدالصمد بن سعيد بحمص، قال: حدثنا ظبيان بن محمد بن ظبيان الكلبي.

---

(١) الضعفاء والمتروكون (١٧٤٨) لابن الجوزي ولسان الميزان (٦٣٦/٣).

(٢) تذكرة الحفاظ (٩٠٢).

باب العين

قال أبو حاتم رضي الله عنه: ومن المجروحين من المحدثين ممن ابتداء اسمه على العين:

٥١٦ ـ عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي[١]

أمه زينب الصغرى بنت علي بن أبي طالب، يروي عن ابن عمر وجابر، روى عنه ابن عجلان والثوري وزهير بن معاوية، وكان عبدالله من سادات المسلمين من فقهاء أهل البيت وقرائهم، إلا أنه كان رديء الحفظ، كان يحدث على التوهم، فيجيء بالخبر على سننه، فلما كثر ذلك في أخباره وجب مجانبتها والاحتجاج بضدها.

حدثنا الهمداني، حدثنا عمرو بن علي، قال: كان يحيى وعبدالرحمن لا يحدثان جميعاً عن عبدالله بن محمد بن عقيل.

حدثنا مكحول، قال: حدثنا جعفر بن أبان، قال: قلت ليحيى بن معين: عاصم بن عبيدالله وابن عقيل أيهما أعجب إليك؟ قال: ما فيهما أحد يعجبني.

---

(١) تاريخ الدوري (٣٩٢/٢) والدارمي (٥٥٥) وتاريخ ابن شاهين (٣٢٨) وأحوال الرجال (٢٣٤) والجرح والتعديل (١٥٣/٥ ـ ١٥٤) والضعفاء (٢٩٨/٢ ـ ٢٩٩) للعقيلي والكامل (١٢٧/٤ ـ ١٢٩) والضعفاء والمتروكون (٢١١٢) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٧٨/١٦ ـ ٨٥).

قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن ابن الحنفية، عن علي عليه السلام قال: كفن النبي ﷺ في سبعة أثواب[1].

حدثناه السختياني، قال: حدثنا هدية بن خالد، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن ابن الحنفية.

وإنما كان ثياب النبي ﷺ حيث كفن فيها ثلاثة أثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة.

وهو الذي روى عن علي بن حسين، عن أبي رافع، أن رسول الله ﷺ كان إذا ضحى اشترى كبشين سمينين أقرنين أملحين، فإذا صلى وخطب أتي بهما وهو في مصلاه فذبحه بنفسه بالمدية، ثم يقول: «اللَّهُمَّ هذَا عَنْ أُمَّتِي جَمِيعاً، مَنْ شَهِدَ لَكَ بِالتَّوْحِيدِ، وَشَهِدَ لِي بِالْبَلاَغِ»، ثم يؤتى بالآخر وهو في مصلاه فذبحه بنفسه ثم يقول: «اللَّهُمَّ هَذَا عَنْ مُحَمَّدٍ وأَهْلِ بَيْتِهِ» فيطعمهما جميعاً المساكين، ويأكل هو وأهله منهما، قال: فصمنا سنتنا ليس أحد من بني هاشم يضحي، قد كفانا الله عز وجل المؤونة والغرم برسول الله ﷺ[2].

حدثناه أبو يعلى، قال: حدثنا أبو خيثمة، قال: حدثنا أبو عامر العقدي، عن زهير بن محمد، عن ابن عقيل، عن علي بن الحسين.

وروى ابن عقيل، عن جابر، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافَ عَلَى أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي لَعَمَلُ قَوْمِ لُوطٍ»[3].

حدثنا أبو يعلى، قال: حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، قال: حدثنا عبدالوارث بن سعيد، قال: حدثنا القاسم بن عبدالواحد، عن ابن عقيل، عن جابر.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٦٢٦).
(٢) تذكرة الحفاظ (٢٥٤).
(٣) تذكرة الحفاظ (٢٦٢).

٥١٧ ـ عبدالله بن عبيدة الربذي[١]

أخو موسى بن عبيدة، يروي عن عقبة بن عامر، رواه عنه أخوه موسى بن عبيدة. منكر الحديث جداً، فلست أدري السبب الواقع في أخباره منه أو من أخيه، لأن أخاه موسى ليس بشيء في الحديث، وليس له راوٍ غيره، فمن هنا اشتبه أمره ووجب تركه.

سمعت الحنبلي، يقول: سمعت ابن زهير، يقول: سألت يحيى بن معين عن عبدالله بن عبيدة الربذي؟ فقال: هو أخو موسى بن عبيدة، ولم يرو عن عبدالله أحد غير موسى، وحديثهما ضعيف.

حدثنا أبو يعلى، قال: سئل يحيى ابن معين وأنا حاضر عن عبدالله بن عبيدة الربذي أخو موسى بن عبيدة؟ فقال: ليس بشيء.

٥١٨ ـ عبدالله بن عُصَم أبو علوان[٢]

يروي عن ابن عباس وابن عمر، روى عنه شريك وأهل الكوفة، منكر الحديث جداً على قلة روايته، يروي عن الأثبات ما لا يشبه أحاديثهم، حتى يسبق إلى القلب أنها موهومة أو موضوعة.

روى عن ابن عمر، قال: كانت الصلاة خمسين والغسل من الجنابة سبع مرار، وغسل الثوب من البول سبع مرار، فلم يزل رسول الله ﷺ يسأل حتى جعلت الصلاة خمساً، والغسل من الجنابة مرة، وغسل الثوب من البول مرة[٣].

---

(١) تاريخ الدوري (٥٩٤/٢) والتاريخ الكبير (١٤٣/٥) للبخاري والجرح والتعديل (١٠١/٥) والضعفاء (٢٧٤/٢) للعقيلي والكامل (١٣١/٤ ـ ١٣٢) والضعفاء والمتروكون (٥١٧) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٠٦٩) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٦٣/١٥ ـ ٢٦٦). وأورده المصنف في الثقات (٤٥/٥) أيضاً.

(٢) سؤالات الدارمي (٥٧١) والجرح والتعديل (١٢٦/٥) وتهذيب الكمال (٣٠٥/١٥ ـ ٣٠٨) وأورده المصنف في الثقات (٥٧/٥) أيضاً.

(٣) تذكرة الحفاظ (٦١٤).

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا علي بن إسحاق السمرقندي، قال: حدثنا أيوب بن جابر، عن عبدالله بن عصم، عن ابن عمر.

على أن أيوب بن جابر أيضاً لا شيء.

٥١٩ ـ عبدالله بن أبي ليلى الأنصاري[١]

واسم أبيه يسار فيما زعموا، يروي عن علي عليه السلام: من قرأ خلف الإمام فقد أخطأ الفطرة.

روى عنه ابنه المختار بن عبدالله.

وهذا شيء لا أصل له عن علي، لأن المشهور عن علي ما رواه عنه عبيدالله بن أبي رافع أنه كان يرى القراءة خلف الإمام.

وابن أبي ليلى هذا رجل مجهول لا أعلم له شيئاً يرويه عن علي عليه السلام غير هذا الحرف الواحد المنكر الذي يشهد إجماع المسلمين قاطبة ببطلانه، وذاك أن أهل الصلاة لن [لم] يختلفوا من لدن الصحابة إلى يومنا هذا ـ ممن نسب إلى العلم منهم ـ أن من قرأ خلف الإمام تجزئه صلاته، وإنما اختار أهل الكوفة ترك القراءة خلف الإمام فقط، لا أنهم [لم] يجيزوه، في إجماعهم على إجازة القراءة خلف الإمام دليل على بطلان رواية ابن أبي ليلى هذا.

٥٢٠ ـ عبدالله بن مِكْنَف[٢]

شيخ يروي عن أنس بن مالك، روى عنه محمد بن إسحاق بن يسار، لا أعلم له سماعاً من أنس، ولا لمحمد بن إسحاق عنه، وهذا منقطع من

---

(١) التاريخ الكبير (٢٣٤/٥) للبخاري والجرح والتعديل (٢٠٢/٥) والضعفاء (٣١٦/٢ ـ ٣١٧) للعقيلي والكامل (٢٣٦/٤) ولسان الميزان (١٠٣/٤ ـ ١٠٤).

(٢) التاريخ الكبير (١٩٣/٥) للبخاري والجرح والتعديل (١٦٨/٥) والضعفاء (٣٠٨/٢) للعقيلي والكامل (٢٢٤/٤) والضعفاء والمتروكون (٢١١٧) لابن الجوزي والبخاري ذكر حديثه ثم قال: وفيه أي في حديثه نظر. وتهذيب الكمال (١٧٦/٦).

جهتين، لا يجوز الاحتجاج به، وقد كان مع ذلك مختارياً.

٥٢١ ـ عبدالله بن عامر الأسلمي[(١)]

من أهل المدينة، كنيته أبو عامر، يروي عن الزهري وسهيل بن أبي صالح، روى عنه أهل المدينة والعراقيون، مات سنة ستين أو خمسين ومئة، كان ممن يقلب الأسانيد والمتون، يرفع المراسيل والموقوف.

وروى عن ابن المنكدر، عن ابن عمر، قال: كان النبي ﷺ إذا استفتح الصلاة قال: «وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ والأَرْضِ حَنِيفاً مُسْلِماً وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وتَبَارَكَ اسْمُكَ، وتَعَالَى جَدُّكَ، وَلاَ إِله غَيْرُكَ، إِنَّ صَلاَتِي ونُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لله رَبِّ الْعَالَمِينَ، لاَ شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ»[(٢)].

حدثنا محمد بن أحمد الشطوي ببغداد، قال: حدثنا عبدالوهاب بن فليح المكي، قال: حدثنا المعافى بن عمران، قال: حدثنا عبدالله بن عامر الأسلمي، عن محمد بن المنكدر.

سمعت محمد بن المنذر، قال: سمعت عباس بن محمد، يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: عبدالله بن عامر الأسلمي ليس بشيء.

٥٢٢ ـ عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري[(٣)]

أخو عبيدالله بن عمر، من أهل المدينة، يروي عن نافع، روى عنه

---

(١) تاريخ الدوري (٣١٥/٢) والتاريخ الكبير (١٥٦/٥ ـ ١٥٧) للبخاري وتاريخ ابن شاهين (٣٢٤) وأحوال الرجال (٢٤١) والجرح والتعديل (١٢٣/٥) والضعفاء (٢٨٣/٢) للعقيلي والكامل (١٥٤/٤ ـ ١٥٥) والضعفاء والمتروكون (٦٣١) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٠٥٣) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٥٠/١٥ ـ ١٥٣).

(٢) تذكرة الحفاظ (٥٩١).

(٣) تاريخ الدوري (٣٢٢/٢) والدارمي (٥٢٣) والضعفاء (١٨٨) للبخاري وتاريخ =

العراقيون وأهل المدينة، كان ممن غلب عليه الصلاح والعبادة حتى غفل عن حفظ الأخبار وجودة الحفظ للآثار، فوقع المناكير في روايته، فلما فحش خطؤه استحق الترك، ومات سنة ثلاث وسبعين ومئة.

حدثنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: كان يحيى بن سعيد لا يحدث عن عبدالله بن عمر.

قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ كان إذا توضأ خلل لحيته[1].

وروى عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ قال: «مَنْ أَتَى عَرَّافاً فَسَأَلَهُ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاَةٌ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً»[2].

وروى عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ أسهم للفارس سهمين وللراجل سهماً.

فيما يشبه هذا من المقلوبات والملزقات التي ينكرها من أمعن في العلم وطلبه من مظانه.

٥٢٣ ـ عبدالله بن زياد بن سمعان[3]

مولى أم سلمة، من أهل المدينة، يروي عن الزهري ونافع، وقد روى

= ابن شاهين (٣٣٥) والجرح والتعديل (١٠٩/٥ ـ ١١٠) والضعفاء (٢٨٠/٢ ـ ٢٨١) للعقيلي والكامل (١٤١/٤ ـ ١٤٣) والضعفاء والمتروكون (٢٠٨٠) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٢٧/١٥ ـ ٣٣٢).

(١) تذكرة الحفاظ (٢١٩).

(٢) تذكرة الحفاظ (٧٤٤).

(٣) تاريخ الدوري (٣٠٨/٢) والضعفاء (١٨٥) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٣٥٦) للنسائي وتاريخ ابن سمعان (٣٣٨) وأحوال الرجال (٢٤٥) والجرح والتعديل (٦٠/٥ ـ ٦٢) والضعفاء (٢٥٤/٢ ـ ٢٥٧) للعقيلي والكامل (١٢٥/٤ ـ ١٢٧) والضعفاء والمتروكون (٣٠٩) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٠٢٧) وتهذيب الكمال (٥٢٦/١٤ ـ ٥٣٢).

عن مجاهد ولم يرهُ، روى عنه ابن وهب، كان ممن يروي عمن لم يره، ويحدث بما لم يسمع.

وروى عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «لاَ بَأْسَ بِأَكْلِ كُلِّ طَيْرٍ مَا خَلاَ الْبُومَ والرَّخَمَ»[1].

روى عنه بشر بن الوليد.

حدثني محمد بن المنذر، قال: حدثنا أبو زرعة، قال: حدثنا أبو مسهر، قال: حدثني عمر بن عبدالواحد، قال: قلت لمالك بن أنس: يا أبا عبدالله ما تقول في ابن سمعان؟ فقال: كان كذاباً.

[حدثنا] محمد بن سعيد القزاز، قال: حدثنا أبو زرعة، قال: حدثنا يحيى بن معين، عن حجاج بن محمد، قال: اجتمع ابن سمعان ومحمد بن إسحاق عند أبي عبدالله، فقال ابن سمعان: حدثنا مجاهد، فقال محمد بن إسحاق: كذب والله ما سمع من مجاهد، أنا أسن منه ما سمعت من مجاهد شيئاً ولا رأيته.

حدثنا الزيادي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن سلام، قال: سئل أحمد بن حنبل عن ابن سمعان؟ فقال: متروك الحديث، كان إبراهيم بن سعد يرميه بالكذب.

سمعت إبراهيم بن محمد بن يعقوب يقول: سمعت عبيد بن محمد الكشوري، يقول: سألت يحيى بن معين عن ابن سمعان؟ فقال: ليس هذا من أهل صنعاء، فلم تسألني عنه؟ قلت: قد روى عنه أصحابنا، فقال: إنه كذاب.

٥٢٤ ـ عبدالله بن عبدالعزيز الليثي[2]

من أهل المدينة، كنيته أبو عبدالعزيز، يروي عن الزهري وسعد بن

---

(١) تذكرة الحفاظ (٩٦٧).

(٢) تاريخ الدوري (٣١٨/٢) والضعفاء والمتروكون (١٨٧) للبخاري والضعفاء =

إبراهيم وأهل المدينة، روى عنه سعيد بن عبدالجبار، وعثمان بن سعيد بن كثير والبغداديون، كان ممن اختلط بأخرة حتى كان يقلب الأسانيد وهو لا يعلم، ويرفع المراسيل من حيث لا يفهم، فاستحق الترك، وربما أدخل بينه وبين الزهري محمد بن عبدالعزيز.

٥٢٥ ـ عبدالله بن عرادة السدوسي الشيباني[1]

كنيته أبو شيبان، من أهل خوزستان، يروي عن داود بن أبي هند وزيد العمي، روى عنه إسماعيل بن مسلمة بن قعنب وداهر بن نوح الأهوازي، كان ممن يقلب الأخبار ويخطىء في الآثار توهماً، لا يجوز الاحتجاج بما رواه إلا فيما وافق الثقات.

٥٢٦ ـ عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري[2]

يروي عن أبيه سعيد المقبري، روى عنه الثوري والكوفيون، كان ممن يقلب الأخبار ويهم في الآثار حتى يسبق إلى قلب من يسمعها أنه كان المتعمد لها.

حدثنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: كان يحيى

= والمتروكون (٣٣٨) للنسائي وأحوال الرجال (٢١٧) والجرح والتعديل (١٠٣/٥) والضعفاء (٢٧٦/٢) للعقيلي والكامل (١٥٦/٤ ـ ١٥٧) وتاريخ ابن شاهين (٣٢٧) والضعفاء والمتروكون (٢٠٦٢) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٣٨/١٥ ـ ٢٤١).

(١) تاريخ الدوري (٣١٩/٢) والتاريخ الكبير (١٦٦/٥) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٣٤٣) للنسائي وتاريخ ابن شاهين (٣٤٠) والجرح والتعديل (١٣٣/٥) والضعفاء (٢٨٨/٢) والكامل (١٩٨/٤ ـ ١٩٩) والضعفاء والمتروكون (٢٠٧١) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٩٤/١٥ ـ ٢٩٦).

(٢) تاريخ الدوري (٣١٠/٢) والدارمي (٥٩٥) والضعفاء (١٨٦) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٣٦٠) للنسائي وتاريخ ابن شاهين (٣٢١) والجرح والتعديل (٧١/٥) والضعفاء (٢٥٨/٢ ـ ٢٥٩) للعقيلي والكامل (١٦٢/٤ ـ ١٦٤) والضعفاء والمتروكون (٣١٠) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٠٣٤) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣١/١٥ ـ ٣٥).

وعبدالرحمن لا يحدثان عن عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري، وكان الثوري إذا حدث عنه قال: حدثنا أبو عباد بن سعيد.

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: عبدالله بن سعيد المقبري ليس بشيء.

حدثنا الزيادي، قال: حدثنا ابن أبي شيبة، قال: سمعت يحيى بن معين، يقول: عبدالله بن سعيد المقبري لا يكتب حديثه.

٥٢٧ ـ عبدالله بن محمد العدوي(١)

يروي عن علي بن زيد بن جدعان والزهري، روى عنه الوليد بن بكير، منكر الحديث جداً، على قلة روايته، لا يشبه حديثه حديث الأثبات، ولا روايته رواية الثقات، لا يجوز الاحتجاج بخبره، وهو صاحب حديث الجمعة «ألاَ وَلاَ صَلاَةَ لَهُ، ألاَ وَلاَ صَوْمَ لَهُ، ألاَ وَلاَ حَجَّ لَهُ»(٢).

٥٢٨ ـ عبدالله بن داهر بن يحيى(٣)

من أهل الري، يروي عن الأعمش روى عنه محمد بن حميد والرازيون، كان ممن يخطىء كثيراً حتى خرج عن حد الاحتجاج به فيما لم يوافق الثقات والاعتبار بما وافق الأثبات.

٥٢٩ ـ عبدالله بن كثير بن جعفر ابن أخي إسماعيل بن جعفر(٤)

يروي عن المدنيين، عداده في أهل المدينة، روى عنه أهلها، كان

---

(١) الضعفاء (١٩٢) للبخاري والجرح والتعديل (١٥٦/٥) والضعفاء (٢٩٨/٢) للعقيلي والكامل (١٨٠/٤ ـ ١٨٢) والضعفاء والمتروكون (٢١٠٠) لابن الجوزي، وتهذيب الكمال (١٠٢/١٦ ـ ١٠٤) وسؤالات البرقاني (٢٦١).

(٢) هذا الحديث مما فات ابن طاهر فلم يذكره في تذكرة الحفاظ وانظر إرواء الغليل (٥٠/٣ ـ ٥٤) لشيخنا محمد ناصرالدين الألباني.

(٣) الضعفاء (٢٥٠/٢ ـ ٢٥١) للعقيلي والكامل (٢٢٨/٤ ـ ٢٢٩) والضعفاء والمتروكرن (٢٠٠٦) لابن الجوزي ولسان الميزان (٩/٤ ـ ١١).

(٤) الضعفاء والمتروكون (٢٠٩٣) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤٦١/١٥ ـ ٤٦٣).

قليل الحديث كثير التخليط فيما يروي، لا يحتج به إلا فيما وافق الثقات.

حدثنا الحنبلي، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال: سئل يحيى بن معين عن عبدالله بن كثير بن جعفر؟ فقال: شيخ كان جالسنا في المسجد صاحب معميات ليس بشيء.

٥٣٠ ـ عبدالله بن زيد بن أسلم(١)

مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه، من أهل المدينة، مات سنة ثنتين وثمانين ومئة، يروي عن أبيه، روى عنه الوليد بن مسلم والناس، كان شيخاً صالحاً، كثير الخطأ، فاحش الوهم، يأتي بالأشياء عن الثقات التي إذا سمعها المبتدىء في هذه الصناعة يشهد عليها بالوضع.

حدثنا أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، قال: سمعت يحيى بن معين، يقول: عبدالله وعبدالرحمن وأسامة بنو زيد بن أسلم ليسـ[ـوا] بشيء.

٥٣١ ـ عبدالله بن محمد بن يحيى بن عروة(٢)

الذي يقال له: ابن زاذان، من أهل المدينة، يروي عن هشام بن عروة، روى عنه إبراهيم بن المنذر الحزامي، كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، ويأتي عن هشام بن عروة ما لم يحدث به هشام قط، لا تحل كتابة حديثه ولا الرواية عنه.

روى عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال:

---

(١) تاريخ الدوري (٢/٢٢) والدارمي (١٣٠ و ٥٢٨) والتاريخ الكبير (٥/٩٤ ـ ٩٥) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٣٥٧) للنسائي وتاريخ ابن شاهين (٤٩) وأحوال الرجال (٢٢١) والجرح والتعديل (٥/٥٩) والكامل (٤/١٨٥ ـ ١٨٧) والضعفاء والمتروكون (٢٠٢٨) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٤/٥٣٥ ـ ٥٣٨). وانظر ترجمة عبدالرحمن بن زيد بن أسلم الآتي.

(٢) الجرح والتعديل (٥/١٥٨) والضعفاء (٢/٣٠٠) للعقيلي والكامل (٤/١٨٤ ـ ١٨٥) والضعفاء والمتروكون (٢١١٦) لابن الجوزي ولسان الميزان (٤/١٠٥ ـ ١٠٨).

«مَنْ لَمْ يَجِدْ صَدَقَةً فَلْيَلْعَنِ الْيَهُودَ، فإِنَّهَا صَدَقَةٌ»[1].

٥٣٢ ـ عبدالله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي الغافقي[2]

قاضي مصر، كنيته أبو عبدالرحمن، يروي عن الأعرج وأبي الزبير، روى عنه ابن المبارك وابن وهب، كان مولده سنة ست وتسعين، ومات سنة أربع وسبعين ومئة، وصلى عليه داود بن زيد بن حاتم، وكان شيخاً صالحاً، ولكنه كان يدلس عن الضعفاء قبل احتراق كتبه، ثم احترق[ت] كتبه في سنة سبعين ومئة قبل موته بأربع سنين، وكان أصحابنا يقولون: سماع من سمع منه قبل احتراق كتبه مثل العبادلة عبدالله بن وهب وعبدالله بن المبارك وعبدالله بن يزيد المقري وعبدالله بن مسلمة القعنبي فسماعهم صحيح، ومن سمع بعد احتراق كتبه فسماعه ليس بشيء، وكان ابن لهيعة من الكتابين للحديث والجماعين للعلم والرحالين فيه.

ولقد حدثني شكر، قال: حدثنا يوسف بن سعيد بن مسلم، عن بشر بن المنذر، قال: كان ابن لهيعة يكنى أبا خريطة، وذاك أنه كانت له خريطة معلقة في عنقه، وكان يدور بمصر، فكلما قدم قوم كان يدور عليهم، وكان إذا رأى شيخاً سأله: من لقيت؟ وعمن كتبت؟ فإن وجد عنده شيئاً كتب عنه، فلذلك كان يكنى أبا خريطة.

سمعت ابن خزيمة، يقول: سمعت أحمد بن سعيد الدارمي، يقول: سمعت قتيبة بن سعيد، يقول: حضرت موت ابن لهيعة، فسمعت الليث يقول: ما خلف مثله.

---

(١) هذا الحديث لم يذكره ابن طاهر أيضاً في تذكرة الحفاظ.

(٢) تاريخ الدوري (٣٢٧/٢) والدارمي (٥٣٣) والضعفاء (١٩٠) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٣٦٣) للنسائي وتاريخ ابن شاهين (٣٣٢) وأحوال الرجال (٢٧٤) والجرح والتعديل (١٤٥/٥ ـ ١٤٨) والضعفاء (٢٩٣/٢ ـ ٢٩٦) للعقيلي والكامل (١٤٤/٤ ـ ١٥٤) والضعفاء والمتروكون (٣٢٢) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٠٩٦) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤٨٧/١٥ ـ ٥٠٣).

حدثنا أحمد بن الحسن المديني بالفسطاط، قال: حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق حليف بني زهيرة قاضي مصر، قال: إني حملت رسالة الليث بن سعد إلى مالك بن أنس، فجعل مالك يسألني عن ابن لهيعة؟ وأخبره بحاله، فجعل يقول: وابن لهيعة ليس يذكر الحج؟ فسبق إلى قلبي أنه يريد مشافهته والسماع منه.

سمعت محمد بن محمود النسائي، يقول: سمعت علي بن سعيد النسائي، يقول: سمعت أحمد بن حنبل، يقول: من سمع ابن لهيعة قديماً فسماعه أصح، قدم علينا ابن المبارك سنة تسع وسبعين، فقال: من سمع من ابن لهيعة منذ عشرين سنة فهو صحيح، قلت: سمعت من ابن المبارك؟ قال: لا.

قال أبو حاتم رضي الله عنه: قد سبرت أخبار ابن لهيعة من رواية المتقدمين والمتأخرين عنه، فرأيت التخليط في رواية المتأخرين عنه موجوداً وما لا أصل له من رواية المتقدمين كثيراً، فرجعت إلى الاعتبار، فرأيته كان يدلس عن أقوام ضعفى على أقوام رآهم ابن لهيعة ثقات، فألزق تلك الموضوعات به.

قال عبدالرحمن بن مهدي: لا أحمل عن ابن لهيعة قليلاً ولا كثيراً، كتب إلي ابن لهيعة كتاباً فيه: حدثنا عمرو بن شعيب.

قال عبدالرحمن: قرأته على ابن المبارك، فأخرج ابن المبارك من كتابه عن ابن لهيعة، قال: حدثني إسحاق بن أبي فروة عن عمرو بن شعيب.

حدثنا محمد بن زياد الزيادي، قال: حدثنا ابن أبي شيبة، قال: حدثنا علي بن المديني، قال: قال يحيى بن سعيد، قال لي بشر بن السري: لو رأيت ابن لهيعة لم تحمل عنه حرفاً.

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: قلت ليحيى بن معين: كيف رواية ابن لهيعة عن أبي الزبير، عن جابر؟ فقال: ابن لهيعة ضعيف الحديث.

قال أبو حاتم: وأما رواية المتأخرين عنه بعد احتراق كتبه ففيه مناكير كثيرة، وذاك [أنه] كان لا يبالي ما دفع إليه قرأه، سواء كان ذلك من حديثه أو من غير حديثه، فوجب التنكب عن روايته والمتقدمين عنه[1] قبل احتراق كتبه لما فيها من الأخبار المدلسة عن الضعفاء [و] المتروكين، ووجب ترك الاحتجاج برواية المتأخرين عنه بعد احتراق كتبه لما فيه مما ليس من حديثه.

حدثني ابن المنذر، قال: حدثنا أحمد بن منصور، قال: حدثنا نعيم بن حماد، قال: سمعت يحيى بن حسان، يقول: جاء قوم ومعهم جزء، فقالوا: سمعناه من ابن لهيعة، فنظرت فيه فإذا ليس فيه حديث واحد من حديث ابن لهيعة، قال: فقمت فجلست إلى ابن لهيعة فقلت: أي شيء ذا الكتاب الذي حدثت به؟ ليس ههنا في هذا الكتاب حديث من حديثك، ولا سمعتها أنت قط، قال: فما أصنع بهم؟ يجيئون بكتاب فيقولون: هذا من حديثك فأحدثهم به.

وهو الذي روى عن أبي الأسود، عن نافع، عن ابن عمر، عن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ أَعْتَقَ شِقْصاً فِي مَمْلُوكٍ لَهُ فِيهِ شُرَكَاءُ قُوِّمَ علَيْهِ، ثُمَّ عُتِقَ مِنْ مَالِهِ، فإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ قُوِّمَ عَلَيْهِ، ثُمَّ اسْتُسْعِيَ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ»[2].

وروى عن عبيدالله بن أبي جعفر، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ خَرَجَ مِنَ الْجَمَاعَةِ قَيْدَ شِبْرٍ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الإِسْلاَمِ مِنْ عُنُقِهِ حَتَّى يُرَاجِعَهَا»[3].

حدثنا بالحديثين جميعاً الحسن بن سفيان، قال: حدثنا حرملة بن يحيى، قال: حدثنا ابن وهب، عن ابن لهيعة، في الأول قال: أخبرني ابن لهيعة، وفي الثاني: حدثنا ابن لهيعة.

---

(١) كذا في الأصل. وفي المطبوع: عن رواية المتقدمين عنه.
(٢) تذكرة الحفاظ (٧٨٠).
(٣) تذكرة الحفاظ (٨١٤).

ذكر الاستسعاء في حديث الأول من حديث ابن عمر ليس بمحفوظ، وروى هذا الخبر أصحاب نافع مثل عبيدالله بن عمر ومالك وأيوب والناس، فلم يذكروا فيه هذه اللفظة، ولا لحديث الآخر أصل يرجع إليه من حديث نافع.

وروى ابن لهيعة عن يحيى بن عبدالله المعافري، عن أبي عبدالرحمن الحبلي، عن عبدالله بن عمرو، أن رسول الله ﷺ قال في مرضه: «ادْعُوا لِي أَخِي» فدعي له أبو بكر فأعرض عنه، ثم قال: «ادْعُو لِي أَخِي» فدعي له عمر، فأعرض عنه، ثم قال: «ادْعُو لِي أَخِي» فدعي له عثمان، فأعرض عنه، ثم دعي علي بن أبي طالب فستر[ه] بثوبه وأكب عليه، فلما خرج من عنده قيل له: ما قال؟ قال: علمني ألف باب، كل باب ألف باب[1].

حدثناه أبو يعلى، قال: حدثنا كامل بن طلحة، قال: حدثنا ابن لهيعة، قال: حدثني حُيَي بن عبدالله المعافري.

٥٣٣ ـ عبدالله بن جعفر بن نجيح المديني[2]

مولى ابن سعد، كنيته أبو جعفر، وهو والد علي بن المديني، يروي عن عبدالله بن دينار، روى عنه العراقيون، مات بالبصرة سنة ثمان وسبعين ومئة في جمادى الأولى، وله إحدى وسبعون سنة، وكان ممن يهم في الأخبار حتى يأتي بها مقلوبة، ويخطىء في الآثار حتى كأنها معمولة.

وقد سئل علي بن المديني عن أبيه؟ فقال: اسألوا غيري، فقالوا: سألناك فأطرق، ثم رفع رأسه وقال: هذا هو الدين، أبي ضعيف.

وقال قتيبة بن سعيد: دخلت بغداد فجعلت أملي عليهم، فقلت في

---

(١) تذكرة الحفاظ (٢١٥).

(٢) الضعفاء (١٨٣) للبخاري وأحوال الرجال (١٧٥) والضعفاء والمتروكون (٣٤٦) للنسائي والجرح والتعديل (٥/٢٢ ـ ٢٣) والضعفاء (٢/٢٣٩ ـ ٢٤٠) للعقيلي والكامل (٤/١٧٦ ـ ١٨٠) والضعفاء والمتروكون (٣١٤) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٠٠٢) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٤/٣٧٩ ـ ٣٨٤).

المجلس: حدثنا عبدالله بن جعفر المديني، فقام غلام في المجلس فقال: يا أبا رجاء ابنه واجد عليه، فإذا رضي ابنه عنه كتبنا حديثه.

سمعت محمد بن المنذر، يقول: سمعت عباس بن محمد، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: عبدالله بن جعفر المديني ليس بشيء.

قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: «الدِّيكُ الأبْيَضُ صَدِيقِي، وَصَدِيقُ صَدِيقي، وعَدُوُّ عَدُوِّي»[1].

وقد روى عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر، قال: كنا عند رسول الله ﷺ فجاء رجل أقبح الناس وَجْهاً، وأقبح الناس ثياباً، وأنتن الناس ريحاً، جلفاً جافاً يتخطى رقاب الناس، فجلس بين يدي رسول الله ﷺ فقال: من خلقك؟ قال: «الله» قال: فمن خلق السماء؟ قال: «الله» قال: فمن خلق الأرض؟ قال: «الله» قال: فمن خلق الله؟ فقال رسول الله ﷺ: «هذَا إبْلِيسُ جَاءَ يُشَكِّكُمْ فِي دِينِكُمْ»[2].

حدثناه محمد بن علي الصيرفي بالبصرة، قال: حدثنا أبو كامل الجحدري، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا عبدالله بن دينار.

وروى عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذَا دَعَوْتُمْ لأحَدٍ مِنَ الْيَهُودِ والنَّصَارَى فَقُولُوا: أَكْثَرَ الله مَالَكَ وَوَلَدَكَ»[3].

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا علي بن حجر، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر، عن عبدالله بن دينار، في نسخة كتبناها عنه بهذا الإسناد، أكثرها لا أصول لها، يطول ذكرها.

وقد روى عبدالله بن جعفر، عن أيوب بن خالد، عن ابن عمر، قال:

---

(١) تذكرة الحفاظ (١٠٨٤).

(٢) تذكرة الحفاظ (٦٠٣).

(٣) تذكرة الحفاظ (٥٨).

قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَلَّى الْمَغْرِبَ ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهَا أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فَهُوَ كالْمَعقِّبِ غَزْوَةً بَعْدَ غَزْوَةٍ فِي سَبِيلِ الله عَزَّ وَجَلَّ»[(١)].

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا أحمد بن حاتم بن محشي، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر، عن أيوب بن خالد.

هذا جدُّ عبيد العجل.

٥٣٤ ـ عبدالله بن موسى بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيدالله التيمي القرشي[(٢)]

من أهل المدينة، كنيته أبو محمد، يروي عن أسامة بن زيد، روى عنه إبراهيم بن المنذر الحزامي، في أحاديثه رفع الموقوف وإسناد المرسل كثير، حتى يخطر ببال من الحديث صناعته أنها معمولة من كثرتها، لا يجوز الاحتجاج به عند الانفراد ولا الاعتبار عند الوفاق.

٥٣٥ ـ عبدالله بن الحسين بن عطاء بن يسار[(٣)]

مولى ميمونة بنت الحارث، من أهل المدينة، يروي عن سهيل بن أبي صالح، روى عنه حاتم بن إسماعيل ومحمد بن فليح، كان يخطىء فيما يروي، فلم يكثر خطؤه حتى استحق الترك، ولا سلك سنن الثقات حتى يدخل في جملة الأثبات، فالإنصاف في أمره ترك ما لم يوافق الثقات، والاعتبار بما وافق الأثبات منه.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٨٤٤).

(٢) التاريخ الكبير (٥/٢٠٥ ـ ٢٠٦) للبخاري والجرح والتعديل (٥/١٦٦ ـ ١٦٧) والضعفاء (٢/٣٠٧) للعقيلي والضعفاء والمتروكون (٢١٢٨) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٦/١٨٤ ـ ١٨٥).

(٣) التاريخ الكبير (٥/٧٢) للبخاري والجرح والتعديل (٥/٣٥) وتهذيب الكمال (١٤/٤١٩ ـ ٤٢٠) والضعفاء والمتروكون (٢٠٠٤) لابن الجوزي.

٥٣٦ ـ عبدالله بن عبدالملك(١)

يروي عن يزيد بن رومان وأهل المدينة العجائب، لا يشبه حديثه حديث الثقات.

روى عن يزيد بن رومان، عن عروة، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: «لَوْلاَ أَنَّ السُّؤَّالَ يَكْذِبُونَ مَا أَفْلَحَ مَنْ رَدَّهُمْ»(٢).

روى عنه عبدالصمد بن النعمان، لا أصل لهذا الحديث.

٥٣٧ ـ عبدالله بن زياد بن سليم(٣)

شيخ مجهول يروي عن عكرمة، روى عنه بقية بن الوليد، لست أحفظ له راوياً غير بقية، وبقية ذكرنا سببه في الأخبار في أول الكتاب، فلا يتهيأ لي القدح فيه، على أن ما روى وجب تركه على الأحوال.

روى عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: مر رسول الله ﷺ برجل يحجم رجلاً وهما يغتابان رجلاً، فقال: «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ والْمَحْجُومُ»(٤).

حدثناه عمران بن فضالة بالموصل، قال: حدثنا ميمون بن الأصبغ، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا بقية بن الوليد، قال: حدثني عبدالله بن زياد بن سليم القرشي، عن عكرمة.

٥٣٨ ـ عبدالله بن كرر(٥)

أبو كرز القرشي، يروي عن الزهري ونافع، روى عنه علي بن الجعد

---

(١) الجرح والتعديل (١٤٥/٥) والضعفاء (٢٧٥/٢) للعقيلي والضعفاء والمتروكون (٦١٥) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٠٦٨) لابن الجوزي ولسان الميزان (٦٥/٤ ـ ٦٧) وسؤالات البرقاني (٢٤٤).

(٢) وهذا الحديث أيضاً مما فات ابن طاهر فلم يذكره في تذكرة الحفاظ، وانظر فتح الوهاب (٣٦١/٢ ـ ٣٦٢) بتحقيقنا.

(٣) الضعفاء والمتروكون (٢٠٢٦) لابن الجوزي ولسان الميزان (١٨/٤ ـ ١٩).

(٤) تذكرة الحفاظ (١٣٢).

(٥) هو عبدالله بن عبدالملك المتقدم (٤٣٣) على الأصح عند الدارقطني.

والمعافى بن سليمان الحراني، كان ممن يأتي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، لا يحل الاحتجاج به على قلة روايته.

روى عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «دِيَةُ ذُمِّيٍّ دِيَةُ مُسْلِمٍ»[1].

وروى عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن بسرة بنت صفوان، أنها رأت رسول الله ﷺ وبيده كتف شاة، وهو متكىء، وهو يحتز بالسكين ويأكل، ثم أقيمت الصلاة، فألقى السكين والكتف، ثم صلى ولم يتوضأ[2].

حدثناه أحمد بن مجاهد بالمصيصة، قال: حدثنا سليمان بن المعافى بن سليمان، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو كرز.

وهذان خبران باطلان، وأما خبر الأول فلا أصل له من كلام رسول الله ﷺ، وهو موضوع لا شك فيه، وأما الخبر الثاني فليس عند بسرة عن النبي ﷺ إلا إيجاب الوضوء من مس الذكر، وليس عند الزهري عن سعيد بن المسيب.

وأما هذا المتن الذي أتى به عن الزهري، عن سعيد، عن بسرة، فإنما عند الزهري، عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري، غير أنه أتى في الخبر أيضاً بلفظة قال: وفي يده كتف شاة وهو متكىء، وهذه اللفظة وهو متكىء ليست بمحفوظة، إن [إذ] النبي ﷺ قال: «أَمَّا أَنَا فَلاَ آكُلُ مُتَّكِئاً».

حدثناه أبو خليفة، قال: حدثنا محمد بن كثير، قال: حدثنا سفيان، عن علي بن الأقمر، عن أبي جحيفة.

٥٣٩ ـ عبدالله بن أذينة[3]

شيخ يروي عن ثور بن يزيد، روى عنه إسحاق بن عيسى الأبلي،

---

(١) تذكرة الحفاظ (٤٥٥).

(٢) تذكرة الحفاظ (٤٦٧).

(٣) تاريخ الدوري (٢/٢٩٧) والكامل (٤/٢١٤ ـ ٢١٥) والضعفاء والمتروكون (١٩٨٣) =

منكر الحديث جداً، يروي عن ثور ما ليس من حديثه، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

وهو الذي روى عن ثور بن يزيد، عن الزهري، عن حميد بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ نهى عن ذبائح الزنج في بلادهم[(١)].

وروى عن ثور بن يزيد، عن الزهري، عن حميد بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ نهى عن ذبائح الجن[(٢)].

حدثنا بالحديثين جميعاً حمزة بن داود بن سليمان بن داود، قال: حدثنا إسماعيل بن عيسى بن زاذان الأبلي، قال: حدثنا عبدالله بن أذينة، عن ثور بن يزيد، في نسخة كتبناها عنه لا يحل ذكرها في الحديث إلا على سبيل القدح في ناقليها.

٥٤٠ ـ عبدالله بن محمد بن عجلان[(٣)]

مولى فاطمة بنت عتبة، يروي عن أبيه، روى عنه إبراهيم بن المنذر الحزامي، كان ممن يروي عن أبيه ما ليس من حديثه، روى عن أبيه، عن جده، عن أبي هريرة بنسخة موضوعة ليست من حديث رسول الله ﷺ ولا من حديث أبي هريرة، ولا من حديث جده، ولا من حديث أبيه، لا تحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب.

روى عن أبيه، عن جده، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَرْبَعٌ لاَ يَشْبَعْنَ مِنْ أَرْبَعٍ: الأَرْضُ مِنْ مَطَرٍ، والأُنْثَى مِنَ الذَّكَرِ، والْعَيْنُ مِنَ

= لابن الجوزي و (٢٠٧٤) له أيضاً ولسان الميزان (٧٢١/٣ ـ ٧٢٢ و ٧٦/٤ ـ ٧٧).

(١) تذكرة الحفاظ (٢٣٤).

(٢) تذكرة الحفاظ (٢٣٥).

(٣) الضعفاء (١٩١) للبخاري والجرح والتعديل (١٥٦/٥) والضعفاء (٢٩٦/٢ ـ ٢٩٧) للعقيلي والضعفاء والمتروكون (٢١١١) لابن الجوزي ولسان الميزان (١٠٥/٤).

النَّظَرِ والْعَالِمُ مِنَ الْعِلمِ»[1].

حدثناه الحسن بن إسحاق الحلواني بطرسوس، قال: حدثنا ابن أبي مسرة، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن زبالة، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عجلان، عن أبيه.

على أن ابن زبالة أيضاً واهٍ.

٥٤١ ـ عبدالله بن سلمة الأفطس[2]

شيخ يروي عن يحيى بن سعيد وهشام بن عروة، روى عنه العراقيون وأهل الحجاز، كان سيء الحفظ فاحش الخطأ كثير الوهم، تركه أحمد ويحيى.

٥٤٢ ـ عبدالله بن نافع مولى ابن عمر[3]

من أهل المدينة، يروي عن أبيه، روى عنه جرير بن عبدالحميد وابن أبي فديك، منكر الحديث، كان ممن يخطىء ولا يعلم، لا يجوز الاحتجاج بأخباره التي لم يوافق فيها الثقات، ولا الاعتبار منها مما خالف الأثبات.

حدثنا الحنبلي، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال: سئل يحيى بن معين عن عبدالله بن نافع مولى ابن عمر؟ فقال: ليس بشيء.

قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن أبيه نافع، عن ابن عمر، أن

---

(١) تذكرة الحفاظ (١٠١).

(٢) تاريخ الدوري (٣١٢/٢) والضعفاء والمتروكون (٣٥٩) للنسائي وتاريخ ابن شاهين (٣٣٧) والجرح والتعديل (٦٩/٥ ـ ٧٠) والضعفاء (٢٦١/٢ ـ ٢٦٢) للعقيلي والكامل (١٩٦/٤ ـ ١٩٧) والضعفاء والمتروكون (٣١٣) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٠٣٧) لابن الجوزي ولسان الميزان (٢٨/٤ ـ ٢٩).

(٣) تاريخ الدوري (٣٣٤/٢) والضعفاء (١٩٧) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٣٦١) للنسائي وتاريخ ابن شاهين (١٦٤/٤ ـ ١٦٦) والضعفاء والمتروكون (٢١٣١) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢١٣/١٦ ـ ٢١٥).

النبي ﷺ قال: «فِي الرِّكَازِ الْعُشُورُ»[1].

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا هارون بن عبدالله الحمال، قال: حدثنا ابن أبي فديك، قال: حدثنا عبدالله بن نافع، عن أبيه.

وهذا خبر باطل لا أصل له، لا ينكر نفي صحته إلا من جهل صناعة العلم، لم يفرض النبي ﷺ في الركاز العشر قط، إنما قال النبي ﷺ: «الْعَجْمَاءُ جَرْحُهَا جَبَارٌ، والْبِئْرُ جَبَارٌ، والْمَعْدَنُ جَبَارٌ، وِفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ».

هذا حكم رسول الله ﷺ في الركاز.

وروى عن أبيه، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ نهى عن إخصاء الإبل والبقر والغنم وقال: «النَّمَاءُ فِي الْخَيْلِ»[2].

حدثناه ابن قتيبة، قال: حدثنا يزيد بن موهب، قال: حدثنا عيسى بن يونس، عن عبدالله بن نافع.

وقد قلب هذا على عبيدالله بن عمر، عن نافع، وليس من حديثه.

٥٤٣ ـ عبدالله بن ميمون القداح[3]

من أهل مكة، يروي عن جعفر بن محمد وأهل العراق والحجاز المقلوبات، وعن الأثبات من الغرباء الملزوقات، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

وروى عن طلحة بن عمرو، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: قال

---

(١) تذكرة الحفاظ (٥٤٤).

(٢) تذكرة الحفاظ (٩٣٧).

(٣) التاريخ الكبير (٥/٢٠٦) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٣٥٣) للنسائي والجرح والتعديل (٥/١٧٢) والضعفاء (٢/٣٠٢) للعقيلي والكامل (٤/١٨٧ ـ ١٨٩) والضعفاء (١٠٨) والضعفاء والمتروكون (٢١٣٠) وتهذيب الكمال (١٦/١٩٨ ـ ٢٠٢) والمدخل (٨٧) للحاكم.

رسول الله ﷺ: «اشْرَبُوا تَشْبَعُوا عَلَى الطَّعَامِ»[1].

حدثناه محمد بن شاذل الهاشمي، قال: حدثنا حسين بن منصور النيسابوري، قال: حدثنا عبدالله بن ميمون، قال: حدثنا طلحة بن عمرو.

٥٤٤ ـ عبدالله بن حكيم أبو بكر الداهري[2]

يروي عن إسماعيل بن أبي خالد والثوري، روى عنه عمرو بن عون، كان يضع الحديث على الثقات، ويروي عن مالك والثوري ومسعر ما ليس من أحاديثهم، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه.

روى عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «إِذَا نَزَلَ عَلَى الْقَوْمِ ضَيْفٌ فَلاَ صَوْمَ إلا بِإِذْنِهِمْ»[3].

وهذا رواه أيضاً أيوب بن واقد، عن هشام بن عروة، وهو أيضاً لا شيء.

وقد روى أبو بكر الداهري هذا عن الحجاج، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا قَاءَ أَحَدُكُمْ أَوْ رَعَفَ وَهُوَ فِي الصَّلاَةِ أَوْ أَحْدَثَ فَلْيَنْصَرِفْ فَلْيَتَوَضَّأْ ثُمَّ لِيَجِيءْ فَلْيَبْنِ عَلَى مَا مَضَى»[4].

حدثناه أحمد بن يحيى بن زهير، قال: حدثنا عمر بن الخطاب السجستاني، قال: حدثنا عمرو بن عون، قال: حدثنا أبو بكر الداهري، عن الحجاج، عن الزهري.

---

(١) تذكرة الحفاظ (١١٥).

(٢) تاريخ الدوري (٢/٣٠٢) والتاريخ الكبير (٥/٧٤) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٦٩٨) للنسائي وأحوال الرجال (٢١٨) والجرح والتعديل (٥/٤١) والضعفاء (٢/٢٤١ ـ ٢٤٢) للعقيلي والكامل (٤/١٣٨ ـ ١٤١) والضعفاء (١٠٩) لأبي نعيم والمدخل (٨٨) للحاكم والضعفاء والمتروكون (٣١٨) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٠١٠) لابن الجوزي ولسان الميزان (٣/٧٥٩ ـ ٧٦٢).

(٣) تذكرة الحفاظ (٩٧).

(٤) تذكرة الحفاظ (٨٨).

وروى عن إسماعيل بن أبي خالد، عن زيد بن وهب، عن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْهُومَانِ لاَ يَشْبَعَانِ: طَالِبُ عِلْمٍ، وَطَالِبُ دُنْيَاً»[1].

حدثنا عبدالرحمن بن إسماعيل الكوفي، قال: حدثنا محمد بن سليمان الباغندي، قال: حدثنا عمرو بن عون، قال: حدثنا أبو بكر الداهري.

٥٤٥ ـ عبدالله بن مُحَرَّر العامري الجزري[2]

من أهل الرقة، وكان مولى لبني هلال، ولاه أبو جعفر قضاء الرقة، يروي عن قتادة والزهري، روى عنه عبدالرزاق والعراقيون، وكان من خيار عباد الله ممن يكذب ولا يعلم، ويقلب الأخبار ولا يفهم.

حدثناه محمد بن عبدالرحمن الدغولي، قال: حدثنا ابن قهزاد، قال: سمعت أبا إسحاق الطالقاني، يقول: سمعت ابن المبارك، يقول: لو خيرت بين أن أدخل الجنة وبين أن ألقى عبدالله بن محرر لاخترت أن ألقاه، ثم أدخل الجنة، فلما رأيته كان بعرة أحب إلي منه.

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: عبدالله بن محرر ليس بثقة.

قال أبو حاتم رضي الله عنه: وروى عبدالله بن محرر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «فَضْلُ الْمُؤْمِنِ الْعَالِمِ عَلَى الْمُؤْمِنِ الْعَابِدِ سَبْعِينَ دَرَجَةً، بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ خَطْوُ الْفَرَسِ السَّرِيعِ الْمُضَمَّرِ مِئَةَ عَامٍ»[3].

---

(١) تذكرة الحفاظ (٧٢٥).

(٢) الضعفاء (١٩٥) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٣٤٨) للنسائي وأحوال الرجال (٣٢٤) والجرح والتعديل (١٧٦/٥) والضعفاء (٣٠٩/٢ ـ ٣١٠) للعقيلي والكامل (١٣٢/٤ ـ ١٣٥) والضعفاء (١١٨) لأبي نعيم والضعفاء والمتروكون (٣١٩) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢٠٩٩) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٢٩/١٦ ـ ٣٣).

(٣) تذكرة الحفاظ (٥٣٦).

وروى عن قتادة، عن أنس، أن النبي ﷺ عَقَّ عن نفسه بعدما بعثه الله نبياً[1].

حدثناه يعقوب بن إسحاق العسقلاني بتستر، قال: حدثنا محمد بن حماد الطهراني، قال: حدثنا عبدالرزاق.

وروى عن قتادة، عن أنس، قال: نظر رسول الله ﷺ إلى رجل ساجد ذو [ذي] جمة، وهو يرفع شعره بيده لا يصيبه التراب، فقال رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ قَبِّحْ شَعْرَهُ» قال: فتساقط شعره[2].

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا عقبة بن مكرم، قال: حدثنا يونس بن بكير، قال: حدثنا عبدالله بن المحرر، عن قتادة، فيما يشبه هذا من الأخبار التي لا ينكر القدح في راويها من هذا الشأن صناعته.

٥٤٦ ـ عبدالله بن المسور بن عون بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي[3]

أبو جعفر المدائني، سكن المدائن، يروي عن المدنيين، روى عنه خالد بن أبي كريمة، كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، ويرسل من الأخبار ما ليس لها أصول على قلة روايته، لا يحتج بخبره وإن وافق الثقات، كان يحيى بن معين يكذبه.

٥٤٧ ـ عبدالله بن عبدالله بن أويس بن أبي عامر الأصبحي المديني[4]

أبو أويس، حليف بني تيم، من قريش، يروي عن الزهري، روى عنه

---

(١) تذكرة الحفاظ (٢٢٥).

(٢) تذكرة الحفاظ (٩٤٤).

(٣) تاريخ الدوري (٣٣٢/٢) والضعفاء (١٩٣) للبخاري وتاريخ ابن شاهين (٣٢٢) وأحوال الرجال (٣٥٩) والضعفاء (١١١) لأبي نعيم والجرح والتعديل (١٦٩/٥ ـ ١٧٠) والضعفاء (٣٠٥/٢ ـ ٣٠٦) للعقيلي والكامل (١٦٦/٤ ـ ١٦٧) والضعفاء والمتروكون (٣٢٣) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢١٢٣) لابن الجوزي ولسان الميزان (١٦٢/٤ ـ ١٦٥).

(٤) تاريخ الدوري (٣١٧/٢) والدارمي (٦٩٤ و ٩٣٠) والتاريخ الكبير (١٢٧/٥) للبخاري =

ابنه إسماعيل بن أبي أويس، مات سنة تسع وستين ومئة، كان ممن يخطىء كثيراً، لم يفحش خطؤه حتى استحق الترك، ولا هو ممن سلك سنن الثقات فيسلك به مسلكهم، والذي أرى في أمره تنكب ما خالف الثقات من أخباره، والاحتجاج بما وافق الأثبات منها، وكان يحيى بن معين يوثقه مرة ويضعفه أخرى.

حدثنا محمد بن المنذر، قال: سمعت عباس، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: أبو أويس ثقة.

حدثنا الزيادي، قال: حدثنا ابن أبي شيبة، قال: سمعت يحيى بن معين وذكر أبا أويس المدائني فقال: كان ضعيفاً.

٥٤٨ ـ أبو وائل القاص، اسمه عبدالله بن بَحِير الصنعاني[(١)]

وليس هذا بعبدالله بن بحير بن ريسان، ذاك ثقة، وهذا واه، وهذا يروي عن عروة بن محمد بن عطية وعبدالرحمن بن يزيد الصنعاني العجائب التي كأنها معمولة، لا يجوز الاحتجاج به.

روى عن عروة بن محمد بن عطية، عن أبيه، عن جده ـ وكان له صحبة ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «الغضب من الشيطان، وإن الشيطان خلق من النار، وإنما تطفأ النار بالماء، فإذا غضب أحدكم فليتوضأ»[(٢)].

حدثناه السامي، قال: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا إبراهيم بن خالد الصنعاني، قال: حدثنا أبو وائل القاص.

= وتاريخ ابن شاهين (٣٤٢) والضعفاء والمتروكون (٧٠٥) للنسائي والجرح والتعديل (٩٢/٥) والضعفاء (٢٧٠/٢ ـ ٢٧١) للعقيلي والكامل (١٨٢/٤ ـ ١٨٤) وسؤالات البرقاني (٥٧٠) والضعفاء والمتروكون (٢٠٦٦) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٦٦/١٥ ـ ١٧١).

(١) التاريخ الكبير (٤٩/٥ ـ ٥٠) للبخاري والجرح والتعديل (١٥/٥) والضعفاء والمتروكون (١٩٨٩) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٣٢٣/١٤ ـ ٣٢٤) وأورده المصنف في الثقات (٣٣١/٨) أيضاً.

(٢) تذكرة الحفاظ (١١١٠).

وهو الذي روى عن عبدالرحمن بن يزيد الصنعاني، قال: سمعت ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ رَأْيَ عَيْنٍ فَلْيَقْرَأْ ﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ ۝١﴾ و﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتْ ۝١﴾ و﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ ۝١﴾»[1].

حدثنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا عبيدالله بن فضالة، وأحمد بن سفيان، قالا: حدثنا عبدالرزاق، قال: حدثنا عبدالله بن بحير، قال: حدثنا عبدالله [الرحمن] بن يزيد الصنعاني، قال: سمعت ابن عمر.

٥٤٩ ـ عبدالله بن يعلى بن مرة الثقفي[2]

يروي عن أبيه، عداده في أهل الكوفة، روى عنه ابنه عمر بن عبدالله، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد، لكثرة المناكير في روايته، على أن ابنه واهٍ أيضاً، فلست أدري البلية فيها منه أو من أبيه.

٥٥٠ ـ عبدالله بن شريك العامري[3]

يروي عن أهل الكوفة، روى عنه أهلها، كان غالياً في التشيع، يروي عن الأثبات ما لا يشبه حديث الثقات، فالتنكب عن حديثه أولى من الاحتجاج به، وقد كان مع ذلك مختارياً.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٨٢٩).

(٢) الضعفاء (٢٠٠) للبخاري والجرح والتعديل (٢٠٤/٥) والضعفاء (٣١٨/٢ ـ ٣١٩) للعقيلي والكامل (٢٢٥/٤) والضعفاء والمتروكون (٣٧٦) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢١٤٧) لابن الجوزي ولسان الميزان (١٩٩/٤ ـ ٢٠٠).

(٣) الضعفاء والمتروكون (٣٦٥) للنسائي والتاريخ الكبير (١١٥/٥) للبخاري والجرح والتعديل (٨٠/٥ ـ ٨١) وأحوال الرجال (٢٥) والضعفاء (٢٦٦/٢) للعقيلي والكامل (١٧٤/٤) والضعفاء والمتروكون (٢٠٤٤) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٨٧/١٥ ـ ٨٩) وأورده المصنف في الثقات (٢٢/٥ و ٤١/٧) أيضاً.

٥٥١ ـ عبدالله بن خالد بن سلمة المخزومي القرشي[1]

كان ينزل البصرة في بني راسب، يروي عن أبيه، روى عنه محمد بن عقبة، منكر الحديث، يجب التنكب عن روايته إلا فيما وافق الأثبات، والاعتبار بروايته فيما لم يوافق الثقات.

٥٥٢ ـ عبدالله بن مسلم بن هرمز[2]

من أهل مكة، كنيته أبو يعلى، يروي عن المكيين سعيد بن جبير وابن سابط، روى عنه الثوري والكوفيون، كان ممن يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، فوجب التنكب عن روايته عند الاحتجاج به.

حدثنا الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: كان يحيى وعبدالرحمن لا يحدثان عن عبدالله بن مسلم بن هرمز.

سمعت محمد بن المنذر، يقول: سمعت عباس بن محمد، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: عبدالله بن مسلم بن هرمز مكي، وهو ضعيف.

قال أبو حاتم: وهو الذي يروي عن أبيه، عن ابن عمر، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «ثَلاَثٌ لاَ تُرَدُّ: اللَّبَنُ والْوَسَائِدُ والدُّهْنُ»[3].

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا هارون بن عبدالله الحمال، قال: حدثنا ابن أبي فديك، قال: حدثنا عبدالله بن مسلم، عن أبيه، عن ابن عمر.

---

(١) الضعفاء (١٨٤) للبخاري والجرح والتعديل (٥/٤٤ ـ ٤٥) والضعفاء (٢/٢٤٥) للعقيلي والكامل (٤/٢٢٠) والضعفاء والمتروكون (٢٠١٣) لابن الجوزي ولسان الميزان (٤/٥).

(٢) تاريخ الدوري (٢/٣٣٢) وتاريخ ابن شاهين (٣٢٠) والتاريخ الكبير (٥/١٩٠) للبخاري والجرح والتعديل (٥/١٦٤ ـ ١٦٥) والضعفاء (٢/٣٠٢) للعقيلي والكامل (٤/١٥٧ ـ ١٥٨) والضعفاء والمتروكون (٣١١) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢١٢٢) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٦/١٣٠ ـ ١٣٢).

(٣) تذكرة الحفاظ (٤١٣).

هكذا حدثنا الحسن بن سفيان، وقال: عبدالله بن مسلم فقط، وقد قيل: إن راوي هذا الخبر هو عبدالله بن مسلم بن جندب الهذلي، وهو بحديث عبدالله بن مسلم بن هرمز أشبه، وقد روى مسلم بن جندب الهذلي ومسلم بن هرمز جميعاً عن ابن عمر، واسم ابن كل واحد منهما عبدالله، فلذلك اشتبه على القائل بهذا ذلك.

٥٥٣ ـ عبدالله بن جعفر بن عبدالرحمن بن المسور بن مخرمة[1]

الذي يقال له: المخرمي، من أهل المدينة، يروي عن سهيل بن أبي صالح وسعيد المقبري، روى عنه العراقيون وأهل المدينة، كان كثير الوهم في الأخبار، حتى يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، فإذا سمعها من الحديث صناعته شهد أنها مقلوبة، فاستحق الترك، مات سنة سبعين ومئة.

٥٥٤ ـ عبدالله بن المؤمل المخزومي[2]

شيخ من أهل مكة، يروي عن أبي الزبير، روى عنه ابن المبارك، كان قليل الحديث منكر الرواية، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد، لأنه لم يتبين عندنا عدالته، فنقبل ما انفرد به، وذاك أنه قليل الحديث، لم يتهيأ اعتبار حديثه بحديث غيره لقلته، فيحكم له بالعدالة أو الجرح، ولا يتهيأ إطلاق العدالة على من ليس نعرفه بها يقيناً، فنقبل ما انفرد به، فعسى نحل الحرام أو نحرم الحلال برواية من ليس بعدل، أو نقول على رسول الله ﷺ ما لم يقل اعتماداً منا على رواية من ليس بعدل عندنا، كما لا يتهيأ إطلاق

---

(١) تاريخ الدارمي (٥٨٨) والتاريخ الكبير (٥/٦٢) للبخاري والجرح والتعديل (٥/٢٢) وتهذيب الكمال (١٤/٣٧٢ ـ ٣٧٦) والضعفاء والمتروكون (٢٠٠١) لابن الجوزي.

(٢) تاريخ الدوري (٢/٣٣٣) والدارمي (٤٧٦) والجرح والتعديل (٥/١٧٥) والضعفاء والمتروكون (٣٤٧) للنسائي والضعفاء (٢/٣٠٢ ـ ٣٠٣) للعقيلي والكامل (٤/١٣٥ ـ ١٣٨) والضعفاء والمتروكون (٢٠٩٧) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٦/١٨٧ ـ ١٩١) وأورده المصنف في الثقات (٧/٢٨) أيضاً.

الجرح على من لم يستحقه فأحرى [بإحدى] الأسباب التي ذكرتها من أنواع الجرح في أول الكتاب، وعائذ بالله عز وجل عن هاتين الخصلتين أن نجرح العدل من غير علم، أو نعدل المجروح من غير يقين، ونسأل الله عز وجل الستر.

وقد روى عبدالله بن المؤمل هذا، عن أبي الزبير، عن جابر، عن النبي ﷺ قال: «مَاءُ زَمْزَمَ لِمَا شُرِبَ لَهُ»(1).

لم يتابع عليه.

وقد روى عن عطاء، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ استعمل أبا موسى على سرية في البحر، فبينما هم يبحرون بهم في الليل إذ ناداهم منادٍ: يا أهل السفينة ألا أخبركم بقضاء قضاه الله عز وجل على نفسه؟ فقال أبو موسى: بلى، فقد ترى حيث نحن، فقال: إن الله عز وجل قضى على نفسه أنه من يعطش له في يوم صائف كان حتماً على الله عز وجل أن يسقيه في يوم العطش(2).

حدثنا[ه] معاوية بن العباس بحمص، قال: حدثنا علي بن يزيد الفرائضي، قال: حدثنا موسى بن داود، قال: حدثنا عبدالله بن المؤمل.

٥٥٥ ـ عبدالله بن واقد الحراني(3)

أبو قتادة، مولى بني جماز [عمار]، [و] قد قيل: مولى بني تميم، أصله من خراسان، يروي عن ابن جريج والثوري، روى عنه العراقيون

---

(١) تذكرة الحفاظ (٧١٦).

(٢) تذكرة الحفاظ (٢٠٢).

(٣) تاريخ الدوري (٢/٣٣٥) والضعفاء (١٩٨) للبخاري وتاريخ ابن شاهين (٣٢٩) وأحوال الرجال (٣٢٥) والضعفاء (١١٩) لأبي نعيم والجرح والتعديل (٥/١٩١ ـ ١٩٢) والضعفاء (٢/٣١٣) للعقيلي والكامل (٤/١٩٢ ـ ١٩٥) والضعفاء والمتروكون (٣١٢) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢١٣٦) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٦/٢٥٩ ـ ٢٦٢).

وأهل بلده، مات سنة سبع أو عشر ومئتين.

حدثني محمد بن المنذر، قال: حدثنا أبو زرعة، قال: سمعت يحيى بن بكير، يقول: قدم أبو قتادة الحراني على الليث بن سعد، وكان عليه جبة صوف ـ وهو يكتب في كتف، وقد وضع صوفة في قشرة جوز يكتب منه، فلما ذهب إلى منزله بعث إليه الليث تسعين [بسبعين] ديناراً، فردها أبو قتادة، فلا أدري أيهما كان أنبل، الليث بن سعد حين وجه إليه، أو أبو قتادة حين ردها؟.

قال أبو حاتم رضي الله عنه: كان أبو قتادة من عباد أهل الجزيرة وقرائهم ممن غلب عليه الصلاح حتى غفل عن الإتقان، فكان يحدث على التوهم، فوقع المناكير في أحباره والمقلوبات فيما يروي عن الثقات، حتى لا يجوز الاحتجاج بخبره، وإن اعتبر بما وافق الثقات من الأحاديث معتبر لم أر بذلك بأساً من غير أن يحكم عليه، فيجرح العدل بروايته أو يعدل المجروح بموافقته.

وهذا الذي روى عن سفيان الثوري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن النبي ﷺ كان كثيراً ما يقبل نحر فاطمة، فقلت: يا رسول الله أراك تفعل شيئاً لم أرك تفعله؟ قال: «أَوَمَا عَلِمْتِ يَا حُمَيْرَاءُ أَنَّ الله عز وجل لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ أَمَرَ جِبْرِيلَ عليه السلام فَأَدْخَلَنِي الْجَنَّةَ وأَوْقَفَنِي علَى شَجَرَةٍ مَا رَأَيْتُ أَطْيَبَ رَائِحَةً مِنْهَا وَلاَ أَطْيَبَ ثَمراً، فَأَقْبَلَ جِبْرِيلُ عليه السلام يَفْرِكُ وَيُطْعِمُنِي، فَخَلَقَ الله عز وجل مِنْهَا فِي صُلْبِي نُطْفَةً، فَلَمَّا صِرْتُ إلى الدُّنْيَا وَاقَعْتُ خَدِيجة، فَحَمَلَتْ بِفَاطِمَةَ، فَكُلَّمَا اشْتَقْتُ إِلَى رَائِحَةِ تِلْكَ الشَّجَرَةِ شَمَمْتُ نَحْرَ فَاطِمَةَ، فَوَجَدْتُ رَائِحَةَ تِلْكَ الشَّجَرَةِ مِنْهَا، وإِنَّهَا لَيْسَتْ مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الدُّنْيَا، وَلاَ تَعْتَلُّ كَمَا يَعْتَلُّ أَهْلُ الدُّنْيَا»[1].

---

(١) تذكرة الحفاظ (٢٢٢).

حدثناه محمد بن العباس الدمشقي بجرجان، قال: حدثنا عبدالله بن ثابت بن حسان الهاشمي الحراني، قال: حدثنا عبدالله بن واقد الحراني، قال: حدثنا سفيان الثوري.

وقد روى أبو قتادة عن أيوب بن نهيك، عن عطاء، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ صَامَ يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ والْخَمِيسِ والْجُمُعَةِ وتَصَدَّقَ بِمَا قَلَّ أَوْ كَثُرَ غَفَرَ الله لَهُ ذُنُوبَهُ أَوْ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»[1].

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، قال: أخبرنا عبدالله بن واقد.

حدثنا مكحول، قال: سمعت جعفر بن أبان، يقول: سمعت أحمد بن حنبل رحمه الله، [يقول]: أبو جعفر بن نفيل يحدث عن أبي قتادة؟ قلت: لا، ثم سأله أبو عبدالرحمن الحبلي عن حديث عن أبي قتادة، فقلت: أي شيء تصنع بهذا؟ فسمع أبو عبدالله فقال: دعه فإن القوم أعرف بأهل بلدهم، وأبو جعفر أهل يقتدى به.

قال أبو حاتم: وقد روى أبو قتادة، عن حنظلة بن أبي سفيان، عن طاووس، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ قال: «إِنَّ الله تَبَارَكَ وتَعَالَى يَقُولُ: إِنَّمَا أَتَقَبَّلُ الصَّلاَةَ عَمَّنْ تَوَاضَعَ لِعَظَمَتِي، وَقَطَعَ نَهَارَهُ بِذِكْرِي، وكَفَّ نَفْسَهُ عَنِ الشَّهَوَاتِ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي، وَلَمْ يَتَعَاظَمْ عَلَى خَلْقِي، وَلَمْ يَبِتْ مُصِرًّا عَلَى خَطِيئَتِهِ، يُطْعِمُ الْجَائِعَ، ويأوِي الْغَرِيبَ، وَيَرْحَمُ المُصَابَ، فَذَاكَ الَّذِي يُضِيءُ نُورُ وَجْهِهِ كَمَا يُضِيءُ نُورُ الشَّمْسِ، يَدْعُونِي وَيَسْأَلُنِي فأُعْطِي، مَثَلُهُ عِنْدِي كَمَثَلِ الْفِرْدَوْسِ في الْجِنَانِ لاَ يَفْنَى ثَمَرُهَا وَلاَ يَتَغَيَّرُ حَالُهَا»[2].

حدثناه أحمد بن عيسى بن السكين بواسط، قال: حدثنا إسحاق بن زيد الخطابي، قال: حدثنا أبو قتادة.

وروى عن حيوة بن شريح، عن أبي الأسود، عن عبدالله بن رافع،

---

(١) هذا الحديث مما فات ابن طاهر فلم يذكره في تذكرة الحفاظ أيضاً.

(٢) تذكرة الحفاظ (٣٢٦).

عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ كَانَ عَلَيْهِ مِنْ رَمَضَانَ شَيْءٌ فَأَدْرَكَهُ رَمَضَانُ فَلَمْ يَقْضِهِ لَمْ يُقْبَلْ مِنْهُ، وإنْ صَلَّى تَطَوُّعاً وَعَلَيْهِ مَكْتُوبٌ لَمْ يُقْبَلْ مِنْهُ»[1].

حدثناه عبدالله بن محمد المديني، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، قال: حدثنا عبدالله بن واقد، قال: حدثنا حيوة بن شريح.

وروى مسعر بن كدام، عن علي بن الأقمر، عن أبي جحيفة، قال: كان رسول الله ﷺ يقوم حتى تفطرت قدماه، فقيل له: أليس قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال: «أفَلاَ أَكُونُ عَبْداً شَكُوراً؟»[2].

حدثناه عمران بن موسى بن المهرجان بطرسوس، قال: حدثنا سعدان بن يزيد، قال: حدثنا أبو قتادة، قال: حدثنا مسعر بن كدام.

إنما هو عند مسعر عن زياد بن علاقة، عن المغيرة بن شعبة.

هذا هو المحفوظ من حديث مسعر، وقد وهم يزيد بن هارون حيث قال: عن مسعر عن زياد بن علاقة عن النعمان، قلبه، جعل بدل المغيرة النعمان، وهو أيضاً وهم، وقد وهم عبدة بن سليمان حيث قال: عن مسعر، عن قتادة، عن أنس، ليس لذكر قتادة ولا أنس في هذا الخبر معنى.

٥٥٦ ـ عبدالله بن ميسرة[3]

أبو إسحاق، يروي عن إبراهيم بن أبي حُرَّة وأهل الكوفة، عداده في

(١) تذكرة الحفاظ (٨٨٦).

(٢) تذكرة الحفاظ (٥٧٨).

(٣) تاريخ الدوري (٣٣٣/٢) والدارمي (٩٤٤ و ٩٧٢) والتاريخ الكبير (٢٠٧/٥) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٣٦٦) للنسائي والجرح والتعديل (١٧٧/٥ ـ ١٧٨) والضعفاء (٣٠٨/٢ ـ ٣٠٩) للعقيلي والكامل (١٧١/٤ ـ ١٧٢) والضعفاء والمتروكون (٣١٥) للدارقطني والضعفاء والمتروكون (٢١٢٩) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٩٦/١٦ ـ ١٩٨).

أهلها، روى عنه مسلم بن إبراهيم، كان كثير الوهم على قلة روايته، كثير الخلاف للثقات فيما يروي عن الأثبات، وهو الذي يروي عنه هشيم، ويقول: حدثنا أبو عبدالجليل، وحدثنا أبو ليلى، [و] حدثنا أبو إسحاق الكوفي، كي لا يعرف، لا يحل الاحتجاج بخبره.

وهو الذي روى عن إبرهيم بن أبي حرة، عن مجاهد، عن محمد بن الأشعث، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ الْيَهُودَ مَا حَسَدُونَا عَلَى شَيْءٍ مَا حَسَدُونَا عَلَى السَّلاَمِ وآمِينْ»[1].

حدثناه أحمد بن يحيى بن زهير، قال: حدثنا زيد بن أخرم، قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا عبدالله بن ميسرة، عن إبراهيم بن أبي حرة.

٥٥٧ ـ عبدالله بن بشر[2]

من أهل الرقة، سكن بغداد، روى عن الأعمش، روى عنه معمر بن سليمان، كان ممن يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، وتفرد بأشياء يشهد المستمع لها إذا كان الحديث صناعته أنها مقلوبة.

٥٥٨ ـ عبدالله بن عبدالعزيز[3]

شيخ لست أعرف بلده، يروي عن مالك ما لم يحدث به مالك قط، روى عنه حفص بن عمر المهرقاني الرازي، لا يحل الاحتجاج به بحال.

روى عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) تذكرة الحفاظ (٦٨٤).

(٢) تاريخ الدوري (٢/٢٩٨) والدارمي (٥٦٤) والجرح والتعديل (٥/١٤) والكامل (٤/٢٤٥ ـ ٢٤٦) وتهذيب الكمال (١٤/٢٣٦ ـ ٢٣٨) والضعفاء والمتروكون (١٩٩٣) لابن الجوزي وأورده المصنف في الثقات (٧/١٧) أيضاً.

(٣) الضعفاء والمتروكون (٢٠٦١) لابن الجوزي ولسان الميزان (٤/٦٢) وقال فيه: لعله عبدالله بن عبدالعزيز بن أبي رواد.

«إِذَا كَانَ رَأسُ السَّبْعِينَ ومِئَةٍ فالرِّبَاطُ أَفْضَلُ مَا يَكُونُ، من رباط [رابط] ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، فالْيَوْمُ خَمْسَةُ آلافِ يَوْمٍ، كُلُّ يَوْمٍ مِنْهَا مِثْلَ الدُّنْيَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ»[1].

حدثنا[ه] محمد بن داود الرازي، قال: حدثنا حفص بن عمر المهرقاني، قال: حدثنا عبدالله بن عبدالعزيز، قال: أخبرني مالك بن أنس.

وحفص بن عمر المهرقاني هذا ثقة متقن من أهل الري.

٥٥٩ ـ عبدالله بن زياد الفلسطيني[2]

شيخ يروي عن زرعة بن إبراهيم، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «مَنِ احْتَجَمَ يَوْمَ السَّبْتِ وَيَوْمَ الأَرْبِعَاءِ فأَصَابَهُ وَضَحٌ فَلاَ يَلُومَنَّ إلا نَفْسَهُ»[3].

حدثنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا الحكم بن موسى، قال: حدثنا عبدالله بن زياد الفلسطيني.

لا يحل ذكر مثل هذا الحديث في الكتب إلا على سبيل الاعتبار، لأنه موضوع، ليس هذا من حديث رسول الله ﷺ ومن روى من [مثل] هذا الحديث وجب مجانبة ما يروي من الأحاديث، وإن وافق الثقات في بعض الروايات.

٥٦٠ ـ عبدالله بن السري المدائني[4]

شيخ يروي عن أبي عمران الجوني العجائب التي لا يشك من هذا

---

(١) تذكرة الحفاظ (٨٥).

(٢) الضعفاء والمتروكون (٢٠٢٤) لابن الجوزي ولسان الميزان (٤/٢٠ ـ ٢١).

(٣) تذكرة الحفاظ (٧٥٤).

(٤) تاريخ الدارمي (٣٠٧) والجرح والتعديل (٥/٧٨) والضعفاء (٢/٢٦٤ ـ ٢٦٥) للعقيلي والكامل (٤/٢١١ ـ ٢١٣) والضعفاء (١١٠) لأبي نعيم وتاريخ بغداد (٩/٤٧١) للخطيب البغدادي والضعفاء والمتروكون (٢٠٣١) وتهذيب الكمال (١٥/١٤ ـ ١٧) والمدخل (٨٩) للحاكم.

الشأن صناعته أنها موضوعة، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل الإنباه عن أمره لمن لا يعرفه.

روى عن أبي عمران الجوني، عن مجالد بن سعيد، عن الشعبي، عن تميم الداري، قال: قلت: يا رسول الله ما رأيت للروم مدينة مثل مدينة يقال لها: أنطاكية، ما رأيت أكثر مطراً منها، فقال النبي ﷺ: «نَعَمْ، وَذَلِكَ أَنَّ فِيهَا التَّوْرَاةَ وَعَصَا مُوسَى وَرَضْرَاضَ الألْوَاحِ وَسَرِيرَ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ فِي غارٍ مِنْ غِيرَانِهَا، مَا مَرَّ [مِنْ] سَحَابَةٌ تُشْرِفُ عَلَيْهَا مِنْ وَجْهٍ مِنَ الْوُجُوهِ إلا أدْعَتْ [أفْرَغَتْ] مَا فِيهَا مِنَ الْبَرَكَةِ فِي ذَلِكَ الْوَادِي، فَلاَ تَذْهَبُ الأيَّامُ وَلاَ اللَّيَالِي حَتَّى يَسْكُنَهَا رَجُلٌ مِنْ عِتْرَتِي اسْمُهُ اسْمِي واسْمُ أَبِيهِ اسْمُ أَبِي، يُشْبِهُ خَلْقُهُ خَلْقِي وَخُلُقُهُ خُلُقي، يَمْلأُ الدُّنْيَا قِسْطاً وعَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَجُوراً»[1].

حدثناه ابن قتيبة، قال: حدثنا أحمد بن سَلْمْ السقاء الحلبي، قال: حدثنا عبدالله بن السري المدائني، عن أبي عمران الجوني.

٥٦١ ـ عبدالله بن داود الواسطي[2]

أبو محمد، يروي عن مالك وأبي الأحوص، روى عنه محمد بن المثنى، والعراقيون، منكر الحديث جداً، يروي المناكير عن المشاهير حتى سبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها، لا يجوز الاحتجاج بروايته.

وهو الذي روى عن حماد بن سلمة، عن المختار بن فلفل، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ فِي لَيْلَةِ جُمُعَةٍ، قَرَأَ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَخَمْسَ عَشَرَ مَرَّةً ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾ آمَنَهُ الله عز وجل مِنْ

---

(١) وهذا الحديث أيضاً مما فات ابن طاهر فلم يذكره في تذكرة الحفاظ.

(٢) التاريخ الكبير (٥/٨٢) للبخاري والضعفاء والمتروكون (٣٥٥) للنسائي والجرح والتعديل (٥/٤٨) والضعفاء (٢/٢٤٩ ـ ٢٥٠) للعقيلي والكامل (٤/٢٤٣ ـ ٢٤٤) والضعفاء والمتروكون (٢٠١٧) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (١٤/٤٦٧ ـ ٤٦٩).

عَذَابِ الْقَبْرِ ومِنْ أَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ»[1].

٥٦٢ ـ عبدالله بن عبدالرحمٰن الجزري[2]

شيخ يروي عن الثوري، روى عنه أحمد بن عيسى الخشاب، يأتي عن سفيان بالأوابد، وفي الأخبار بالزوائد، حتى لا يشك من كتب الحديث أنه كان يعملها.

وروى عن الأوزاعي، وقزعة بن سويد الباهلي، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِيَّاكُمْ والْبِطْنَةَ مِنَ الطَّعَامِ، فإِنَّهَا مَكْسَلَةٌ عَنِ الصَّلاَةِ، مَفْسَدَةٌ لِلْجَسَدِ مُورِثَةٌ لِلسَّقْمِ»[3].

حدثناه محمد بن أيوب بن مشكان بطبرية، قال: حدثنا أحمد بن عيسى الخشاب، قال: حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن الجزري، عن الأوزاعي وقزعة بن سويد.

وليس للأوزاعي عن ابن أبي نجيح سماع أصلاً، وأما قزعة فسمع منه، وهو ضعيف.

وهذا مما عملت يدا هذا الشيخ.

وروى عن الثوري، عن إبراهيم بن أدهم، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة، قال: دخل علي النبي ﷺ وأنا أتقلب، فقال: «مَا لَكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟» قلت: الجوع يا رسول الله، قال: «أَمَا إنَّ شِدَّةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لاَ تُصِيبُ الْجَائِعَ إذَا احْتَسَبَ فِي دَارِ الدُّنْيَا»[4].

حدثنا وصيف بن عبدالله بأنطاكية، قال: حدثنا أحمد بن عيسى.

وروى بهذا الإسناد أيضاً: «أَمَا يَخْشَى الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الإمَامِ أَنْ

---

(١) تذكرة الحفاظ (٨٤٥).

(٢) الضعفاء والمتروكون (٢٠٥٧) لابن الجوزي ولسان الميزان (٥٦/٤).

(٣) تذكرة الحفاظ (٣٦٣).

(٤) تذكرة الحفاظ (٤٥٤).

يُحَوِّلَ الله رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ»[1].

فيما يشبه هذا من المقلوبات التي يطول ذكرها لو اقتصصناها.

أما حديث الأول: فلا أصل له.

والثاني: عن محمد بن زياد صحيح، وأما عن إبراهيم بن أدهم فلا.

٥٦٣ ـ عبدالله بن مروان[2]

أبو شيخ الخراساني، يروي عن ابن أبي ذئب، روى عنه سليمان بن عبدالرحمن، يلزق المتون الصحاح التي لا يعرف لها إلا طريق واحد بطريق آخر ليشتبه على من الحديث صناعته، لا يحل الاحتجاج به.

روى عن ابن أبي ذئب، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «إذَا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَلاَ صَلاَةَ إلا الْمَكْتُوبَةُ»[3].

حدثناه محمد بن أحمد بن المستنير بالمصيصة، قال: حدثنا أبو أمية، قال: حدثنا سليمان بن عبدالرحمن.

وهذا الحديث ليس من حديث ابن عمر، ولا من حديث نافع، ولا من حديث ابن أبي ذئب، إنما هو من حديث عمرو بن دينار، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، وهذا هو المشهور، وله طرق أخرى ليس هذا موضع ذكرها.

٥٦٤ ـ عبدالله بن أبي عمرو الغفاري[4]

شيخ يروي عن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم وأهل المدينة، واسم أبيه

---

(١) تذكرة الحفاظ (١٥٦).

(٢) الجرح والتعديل (١٦٦/٥) والتاريخ الكبير (٢٠٧/٥) للبخاري وتاريخ بغداد (١٥١/١٠) ولسان الميزان (١٥٥/٤ ـ ١٥٦) وأورده المصنف في الثقات (٣٤٥/٨) أيضاً وعند الجميع الحراني وهو الصواب.

(٣) تذكرة الحفاظ (٤٠).

(٤) الضعفاء (٢٣٣/٢) للعقيلي والكامل (١٨٩/٤ ـ ١٩٢) والمدخل (٨٩) للحاكم وتهذيب الكمال (٢٧٤/١٤ ـ ٢٧٦).

إبراهيم، روى عنه سلمة بن شبيب وعبدالعزيز بن حيان الموصلي والناس، كان يأتي عن الثقات المقلوبات وعن الضعفاء الملزقات.

روى عن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «مَا جُزْتُ مِنْ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ إلا رَأَيْتُ اسْمِي مَكْتُوباً مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيق»[1].

وهذا خبر باطل، فلست أدري البلية فيه منه أو من عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، على أن عبدالرحمن بن زيد ليس هذا من حديثه بمشهور، فكان القلب إلى أنه من عمل عبدالله بن أبي عمرو أميل.

وهو الذي روى عن عبدالله بن أبي بكر، عن صفوان بن سليم، عن سليمان بن يسار، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ لله عَمُوداً مِنْ نُورٍ فإِذَا قَالَ الْعَبْدُ: لاَ إِلَهَ إلا الله اهْتَزَّ ذَلِكَ الْعَمُودُ، فَيَقُولُ الله عز وجل لَهُ: اسْكُنْ، قَالَ: فَيَقُولُ: يَا رَبِّ كَيْفَ أَسْكُنُ وَلَمْ تَغْفِرْ لِقَائِلِهَا؟ فَيَقُولُ: قَدْ غَفَرْتُ لَهُ، فَيَسْكُنُ عِنْدَ ذَلِكَ»[2].

٥٦٥ ـ عبدالله بن أبي علاج الموصلي[3]

شيخ يروي عن يونس بن يزيد ومالك بن أنس ما ليس من أحاديثهم، لا يشك المستمع لها إذا كان ذلك صناعته أنه كان يضعها.

روى عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «مَنِ اشْتَرَى ثَوْباً بِعَشَرَةِ دَرَاهِمَ فِي ثَمَنِهِ دِرْهَمٌ مِنْ حَرَامٍ لَمْ يَقْبَلِ الله عز وجل لَهُ صَلاَةً مَا دَامَ عَلَيْهِ» ثم وضع إصبعيه في أذنيه، وقال: صمتا إن لم أكن

(١) تذكرة الحفاظ (٦٧٤).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٧٥).

(٣) الجرح والتعديل (٥/١٠ ـ ١١) والكامل (٤/٢١١) والضعفاء (١١٣) لأبي نعيم ولسان الميزان (٣/٧٢٩ ـ ٧٣١).

سمعته من رسول الله ﷺ غير مرة ولا مرتين ولا ثلاث[1].

حدثناه علي بن أحمد الجواربي بواسط، قال: حدثنا أبي وعمي، قالا: حدثنا عبدالله بن أبي علاج.

وروى عن يونس بن يزيد، عن الزهري، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّمَا سُمِّيَ الدِّرْهَمُ لأَنَّهُ دَارُ هَمٍّ، وإِنَّمَا سُمِّي الدِّينَارُ لأَنَّهُ دَارُ نَارٍ»[2].

وروى عن يونس، عن الزهري، عن أنس، قال: سئل رسول الله ﷺ عن الرجل يتخذ الحمام في القرية؟ فقال رسول الله ﷺ: «إِنْ كَانَ يَزْرَعُ كَمَا يَزْرَعُون وإلا فلا»[3].

حدثنا الجواربي بالحديثين جميعاً، قال: حدثنا أبي وعمي، قالا: حدثنا عبدالله بن أبي علاج.

في نسخة كتبناها عنه بهذا الإسناد أكثرها موضوعة.

أما خبر الأول فليس من حديث رسول الله ﷺ ولا ابن عمر رواه، ولا نافع حدث به، ولا مالك ذكره، وإنما هو المشهور من حديث الشاميين من رواية بقية بن الوليد بإسناد واهٍ.

حدثناه عمران بن موسى [بن] مهرجان بمكة، قال: حدثنا أبو عتبة، قال: حدثنا يزيد بن عبدالله الجهني، عن أبي جعونة، عن هاشم الأوقص، عن ابن عمر.

وهذا إسناد شبه لا شيء.

وأما أحاديث يونس التي رواها فكلها موضوعة لا أصل لها البتة.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٧٦٥).
(٢) تذكرة الحفاظ (٣٢٧).
(٣) تذكرة الحفاظ (٤٨٩).

٥٦٦ ـ عبدالله بن عمر بن غانم قاضي أفريقيا[١]

يروي عن مالك ما لم يحدث به قط، لا يحل ذكر حديثه ولا الرواية عنه في الكتب إلا على سبيل الاعتبار.

روى عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ قال: «الشَّيْخُ فِي بَيْتِهِ كالنَّبِيِّ فِي قَوْمِهِ»[٢].

وبإسناده أن النبي ﷺ قال: «مَا مِنْ شَجَرَةٍ أَحَبُّ إِلَى الله عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْحِنَّاءِ»[٣].

حدثنا بالحديثين علي بن أحمد بن حاتم القرشي، قال: حدثنا عثمان بن محمد بن حشيش القيرواني، قال: حدثنا عبدالله بن عمر بن غانم، عن مالك.

في نسخة كتبناها بهذا الإسناد، أنا أصون البياض عن ذكرها فكيف الاشتغال بوضعها؟.

٥٦٧ ـ عبدالله بن محمد بن ربيعة القدامي[٤]

من أهل المصيصة، يروي عن مالك وإبراهيم بن سعد، روى عنه أهل الثغر، كان يقلب له الأخبار فيجيب فيها، كان آفته ابنه، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل الاعتبار، قلب له على مالك أكثر من مئة ولعله أكثر من مئة وخمسين حديثاً، فحدث بها كلها، وعن إبراهيم بن سعد الشيء الكثير.

يروي [روى] عن إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن سعيد بن

---

(١) الجرح والتعديل (١١٠/٥) وتهذيب الكمال (٣٤٣/١٥ ـ ٣٤٤).

(٢) تذكرة الحفاظ (١١٠٠).

(٣) وهذا الحديث أيضاً مما فات ابن طاهر فلم يذكره في تذكرة الحفاظ.

(٤) الكامل (٢٥٧/٤ ـ ٢٥٨) والضعفاء (١١٤) لأبي نعيم والضعفاء والمتروكون (٢١٠٤) لابن الجوزي ولسان الميزان (١١٢/٤ ـ ١١٤).

المسيب، عن أبي هريرة، قال: سئل النبي ﷺ عن ماء البحر؟ فقال: «هُوَالطَّهُورُ مَاؤُهُ الْحِلُّ مَيْتَتُهُ»[1].

حدثناه أحمد بن مجاهد بن قولان بالمصيصة، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن سهم، قال: حدثنا عبدالرحمن بن ربيعة، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد.

في نسخة كتبناها عنه طويلة لمالك وإبراهيم بن سعد أكثرها مقلوبة.

٥٦٨ ـ عبدالله بن صالح كاتب الليث المصري[2]

يروي عن ابن لهيعة ومعاوية بن صالح، مات سنة ثنتين أو ثلاث وعشرين ومئتين، منكر الحديث جداً، يروي عن الأثبات ما لا يشبه حديث الثقات، وعنده المناكير الكثيرة عن أقوام مشاهير أئمة، وكان في نفسه صدوقاً، يكتب لليث بن سعد الحساب، وكان كاتبه على الغلات، وإنما وقع المناكير في حديثه من قبل جارٍ له رجل سوءٍ.

سمعت ابن خزيمة، يقول: كان له جار بينه وبينه عداوة، فكان يضع الحديث على شيخ عبدالله بن صالح، ويكتب في قرطاس بخط يشبه خط عبدالله بن صالح، ويطرح في داره في وسط كتبه، فيجده عبدالله، فيحدث به، فيتوهم أنه خطه وسماعه، فمن ناحيته وقع المناكير في أخباره.

سمعت عمرو بن محمد يقول: سمعت محمد بن عيسى، يقول: سمعت زياد بن أيوب، يقول: نهاني أحمد بن حنبل أن أروي حديث عبدالله بن صالح.

قال أبو حاتم: وقد روى عبدالله بن صالح، عن يحيى بن أيوب، عن

---

(١) تذكرة الحفاظ (٩٥٩).

(٢) تاريخ الدوري (٣١٣/٢) والتاريخ الكبير (١٢١/٥) للبخاري والضعفاء (٣٥١) للنسائي والجرح والتعديل (٨٦/٥ ـ ٨٧) والضعفاء (٦٧/٢) للعقيلي والكامل (٢٠٦/٤ ـ ٢٠٨) والضعفاء والمتروكون (٢٠٤٨) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٩٨/١٥ ـ ١٠٩).

يحيى بن سعيد الأنصاري، عن عطاء بن يسار، عن عبدالله بن عمرو بن العاص، قال: قال رسول الله ﷺ: «حَجَّةٌ لِمَنْ لاَ [لَمْ] يَحُجَّ خَيْرٌ مِنْ عَشْرِ غَزَوَاتٍ، وَغَزْوَةٌ لِمَنْ حَجَّ خَيْرٌ مِنْ عَشْرِ حِجَجٍ، وغَزْوَةٌ فِي الْبَحْرِ خَيْرٌ مِنْ عَشْرِ غَزَوَاتٍ فِي الْبَرِّ، ومَنْ أَجَازَ الْبَحْرَ فَكَأَنَّمَا أَجَازَ الأَوْدِيَةَ كُلَّهَا، والْمَائِدُ فِيهِ كَالْمُتَشَحِّطِ فِي دَمِهِ»(١).

حدثناه أبو عروبة، قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن عزون، قال: حدثنا عبدالله بن صالح، قال: حدثنا يحيى بن أيوب.

وروى عن رشدين بن سعد، عن الحسن بن ثوبان، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سالم بن عبدالله، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «لاَ تَسُبُّوا الدِّيكَ، فإِنَّهُ صَدِيقِي، وأَنَا صَدِيقُهُ، وعَدُوُّهُ عَدُوِّي، والَّذِي بَعَثَنِي بالْحَقِّ لَوْ يَعْلَمُ بَنُو آدَمَ مَا فِي صَوْتِهِ لاَشْتَرَوْا رِيشَهُ وَلَحْمَهُ بالذَّهَبِ والْفِضَّةِ، وإِنَّهُ لَيَطْرُدُ مَدَى صَوْتِهِ مِنَ الْجِنِّ»(٢).

حدثناه الحسن بن سفيان، قال: حدثنا عبدالعزيز بن سلام، قال: حدثنا أبو صالح عبدالله بن صالح، قال: حدثني رشدين بن سعد.

وروى عن نافع بن يزيد، عن زهرة بن معبد، عن سعيد بن المسيب، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ اخْتَارَ أَصْحَابِي عَلَى جَمِيعِ العَالَمِينَ مَا خَلاَ النَّبِيِّينَ والْمُرْسَلِينَ، واخْتَارَ لِي مِنْ أَصْحَابِي أَرْبَعَةً - وَفِي كُلٍّ أَصْحَابِي خَيْرٌ - أَبُو بَكْرٍ وعُمَرَ وعُثْمَانَ وعَلِيٍّ، واخْتَارَ أُمَّتِي عَلَى سَائِرِ الأُمَمِ»(٣).

حدثناه محمد بن يحيى، قال: حدثنا الدارمي، قال: حدثنا عبدالله بن صالح قال: حدثنا نافع بن يزيد.

وروى عن الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي

---

(١) تذكرة الحفاظ (٤٢٦).

(٢) تذكرة الحفاظ (٩٨٤).

(٣) تذكرة الحفاظ (١٦٣).

هلال، عن ربيعة بن سيف، فقال: كنا عند شفي الأصبحي، فقال: سمعت عبدالله بن عمرو، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يَكُونُ خَلْفِي اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً، أَبُو بَكْرٍ لاَ يَلْبَثُ خَلْفِي إلا قَلِيلاً، وَصَاحِبُ رِحَى دَارَةِ الْعَرَبِ، يَعِيشُ حَمِيداً وَيَمُوتُ شَهِيداً» قالوا: ومن هو؟ قال: «عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ» قال: ثم التفت إلى عثمان رضي الله عنه، فقال: «يَا عُثْمَانُ إنْ كَانَ الله عَزَّ وَجَلَّ أَلْبَسَكَ قَمِيصاً فأَرَادَكَ النَّاسُ عَلَى خَلْعِهِ فَلاَ تَخْلَعْهُ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَئِنْ خَلَعْتَهُ لاَ تَرَى الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ في سَمِّ الْخِيَاطِ»[1].

حدثناه أحمد بن الحسن بن عبدالجبار ببغداد، قال: حدثنا يحيى بن معين، قال: حدثنا عبدالله بن صالح، قال: حدثنا الليث بن سعد.

وروى عن الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن هلال بن أسامة، أن عطاء بن يسار أخبره، أن رجلاً من جهينة من أصحاب رسول الله ﷺ أخبره أن رسول الله ﷺ بعث رجلاً إلى الجن، فقال له: «سِرْ ثَلاثَاً مَلْساً، حَتَّى إذَا لَمْ تَرَ شَمْساً، فأَعْلِفْ بَعِيراً وأَشْبِعْ نَفْساً، ثُمَّ سِرْ ثَلاثَاً مَلْساً حَتَّى تَأْتِيَ فَتَيَاتٍ قُعْساً، وَرِجالاً طُلْساً، ونِسَاءً خُنْساً، فَقُلْ يَا بَنِي أَشْقَعَ سُوساً، إنِّي أَرْسَلَنِي حَمْساً أَنْ لاَ تَخَافُونَ لَهُ بَأْساً»[2].

حدثنا[ه] عن محمد بن الصباح الجرجاني جماعة، قال: حدثنا عبدالله بن صالح.

فيما يشبه هذه الأحاديث التي ينكرها من أمعن في صناعة الحديث وعلم مسلك الأخبار وانتقاد الرجال.

وقد روى عن يحيى بن أيوب، عن ابن جريج، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ قال: «مَنْ أَذَّنَ ثِنْتَيْ عَشَرَةَ سَنَةً وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ،

(١) تذكرة الحفاظ (١٠٥٠).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٨٧).

وَكَتَبَ الله عَزَّ وَجَلَّ لَهُ بِتَأْذِينِهِ فِي كُلِّ مَرَّةٍ سِتِّينَ حَسَنَةً، وَبِكُلِّ إقَامَةٍ ثَلاَثِينَ حَسَنَةً»[1].

حدثناه عبدالكبير بن عمر الخطابي بالبصرة، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: حدثنا عبدالله بن صالح، قال: حدثنا يحيى بن أيوب.

٥٦٩ ـ عبدالله بن وهب النسوي[2]

شيخ دجال، يضع الحديث على الثقات، ويلزق الموضوعات بالضعفاء، يروي عن يزيد بن هارون، وأهل العراق لا يحل ذكره في الكتب بحيلة إلا على سبيل الجرح فيه، وهذا شيخ ليس يعرفه كل إنسان إلا من تتبع حديثه، ولم يكن لنا همة في رحلتنا إلا تتبع الضعفاء والتنقير عن أنبائهم وكتابة حديثهم للمعرفة والسبر.

روى هذا الشيخ عن يزيد بن هارون، عن حميد، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «إذَا أَرَادَ الله عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَبْعَثَ إلَى أَهْلِ بَيْتٍ ضَيْفاً بَعَثَ إلَيْهِ قَبْلَ ذَلِكَ بِأَرْبَعِينَ صَبَاحاً طَيْراً أَبْيَضَ...» ثم ذكر حديثاً في ورقتين[3].

حدثناه محمد بن عبدالعزيز بن إسماعيل بنسا، قال: حدثنا عبدالله بن وهب النسوي، قال: حدثنا يزيد بن هارون.

في أشياء كتبناها عنه عن الثقات، كلها موضوعة.

تتبعت حديثه فكأنه اجتمع مع أحمد بن عبدالله الجويباري، واتفقا على وضع الحديث، فقل حديث رأيته للجويباري من المناكير التي تفرد بها إلا ورأيته لعبدالله بن وهب هذا بعينه، كأنهما تشاركا فيه.

وقد روى عن الحماني عبدالحميد، عن جويبر، عن الضحاك، عن

---

(١) تذكرة الحفاظ (٧٥٦).

(٢) الضعفاء والمتروكون (٢١٣٨) لابن الجوزي والضعفاء لأبي نعيم ولسان الميزان (١٨٩/٤ ـ ١٩٠).

(٣) تذكرة الحفاظ (٤٧).

ابن عباس مسائل عبدالله بن سلام بطوله في جزء.

حدثناه محمد بن مسدوس بنا في قرية الحسن بن سفيان، قال: حدثنا عبدالله بن وهب النسوي، قال: حدثنا الحماني.

فذكر تلك الأشياء التي رواها الجويباري بطولها.

وروى عن أبي بدر شجاع بن الوليد، قال: حدثنا خصيف، عن مجاهد، عن أبي سعيد الخدري، قال: أوصى رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب فقال: «يَا عَلِيُّ إِذَا أَدْخَلْتَ الْعَرُوسَ بَيْتَكَ فَاخْلَعْ خُفَّهَا حِينَ تَجْلِسُ، واغْسِلْ رِجْلَيْهَا، وَصُبَّ الْمَاءَ عَلَى بَابِ دَارِكَ إِلَى أَقْصَى دَارِكَ، فإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ أَخْرَجَ الله عز وجل مِنْ دَارِكَ سَبْعِينَ بَاباً مِنَ الْفَقْرِ، وأَدْخَلَ فِيهِ سَبْعِينَ بَاباً مِنَ الْبَرَكَةِ، وأَنْزَلَ عَلَيْهَا سَبْعِينَ رَحْمَةً، وتَرَفْرَفَتْ عَلَى رَأْسِ الْعَرُوسِ حَتَّى تَتَنَاوَلَ بَرَكَتُهَا كُلَّ زَاوِيَةٍ فِي بَيْتِكَ، وَوَقَى الْعَرُوسَ مِنَ الْجُنُونِ والْجُذَامِ والْبَرَصِ مَا دَامَتْ فِي تِلْكَ الدَّارِ، وامْنَعِ الْعَرُوسَ فِي سُبوعِهَا مِنَ اللَّبَابِ والْخَلِّ والْكُزْبَرَةِ والتُّفَاحَةِ والْحَامِضَة».

قال علي عليه السلام: يا رسول الله لأي شيء أمنعها هذه الأشياء الأربعة؟

قال: «لأنَّ الرَّحِمَ يَعْقِمُ وَيَمْرُدُ مِنْ هَذِهِ الأَشْيَاءِ عَنِ الأَوْلاَدِ، والْحَصِيرُ فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ خَيْرٌ مِنِ امْرَأَةٍ لاَ تَلِدُ...» فذكر حديثاً طويلاً في ورقتين[1].

حدثنا محمد بن عمر بن يوسف بنسا، قال: حدثنا عبدالله بن وهب النسوي، قال: حدثنا أبو بدر شجاع بن الوليد، قال: أخبرنا خصيف بطوله.

والجراح لازم لمن روى عني هذا الحديث وما يشبهه في هذا الكتاب إلا في هذا الكتاب على سبيل الجرح في ناقليها.

---

(١) هذا الحديث ساقط من المطبوعة ومن تذكرة الحفاظ.

يتلوه إن شاء الله فيما بعد مما يليه عبدالله بن مسلم بن رشيد الدمشقي مولى بني هاشم.

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وآله وصحبه وسلم تسليماً وحسبنا الله ونعم الوكيل. بلغ مقابلة ولله الحمد والمنة.